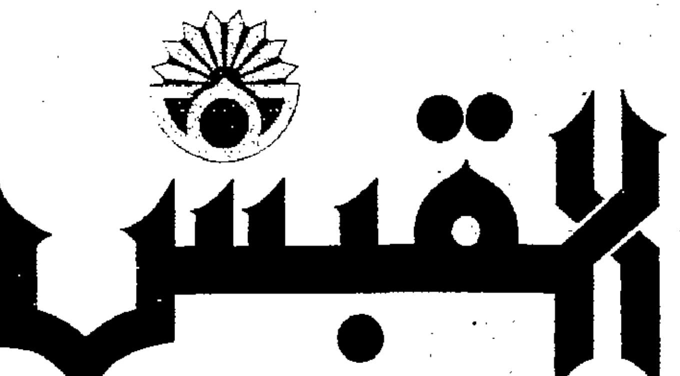
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر








الخميس ٩ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٥١ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 16 March, 1989 — 18th Year, No. 6051 — Kuwait.

# رسالة للأمير من الرئيس الصيني



● سمو الامير يستقبل المبعوث الصيني بحضور وزير الشباب والصناعة

تسلم سمو امير البلاد صباح امس رسالة خطية من رئيس جمهورية الصين الشعبية.

ونقل الرسالة نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية السيد تيان جي يون خلال استقبال سموه له امس واعضاء الوفد المرافق له.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله المسؤول الصيني والذي اجرى محادثات وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي ووزير التجارة والصناعة فيصل الخالد.

وصرح المسؤول الصيني بان محادثاته في الكويت هي تعزيز للعلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

(طالع ص٢)

## لدى استقباله رؤساء وفود المؤتمر التربوي

# ولي العهد يدعو لإجلال المعلّم وابراز دوره



● سمو ولي العهد يصافح رؤساء الوفود وبجانبه عمر الغرير

اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله عن التقدير للرسالة السامية التي يحملها المعلم باعتباره مربيا وموجها ومرشدا وصانعا للاجيال الناشئة.

ودعا سموه لدى استقباله رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي التاسع عشر الذي نظمته جمعية المعلمين الكويتية الى اجلال المعلم وابراز مكانته في المجتمع.

واكد سمو ولي العهد استعداد الكويت الدائم للاستفادة من تجارب الاشقاء وخبراتهم في المجال التربوي.

(طالع ص٣)

## جلستان لوزراء خارجية الدول الاسلامية

# حوار عراقي - ايراني هادئ في الرياض

■ عزيز يطالب بتطبيق احكام الشريعة على تبادل الاسرى

■ تسخيري: نحن جيران ويجب ان نتعاون

الرياض - الوكالات - انهى المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية عصر امس اعمال جلسته المغلقة التي كان قد عقدها في اعقاب الجلسة المفتوحة التي بدأها صباح امس برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس المؤتمر.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المؤتمرين استمعوا خلال هذه الجلسة لعدد من الكلمات التي القاها عدد من رؤساء الوفود المشاركة في هذا المؤتمر.

دعا العراق في المؤتمر الوزاري الى دعم الجهود الرامية الى التبادل الفوري والشامل والكامل لاسرى الحرب العراقية - الايرانية. واكد ضرورة تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في هذا الصدد، وكذلك احكام القانون الدولي المرعية دون ان تربط بمجرى المفاوضات السياسية. وشدد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي امام المؤتمر على ضرورة الرفض القاطع لاية محاولة تسعى لجعل

(البقية على الصفحة ٢٤)

قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

## المهدي يوافق على اتفاق السلام في الجنوب

# السودان: حكومة من ٢٣ وزيرًا

■ مهلة ١٥ يوما لتطبيق الحد الادنى من الاجور

الخرطوم - الوكالات - قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي انه وافق على اتفاق سلام مع المتمردين في جنوب السودان يقضي بتجميد العمل بقوانين الشريعة الاسلامية فيما تواصلت المشاورات بين الاحزاب السياسية لتشكيل الحكومة. وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني مبارك الفاضل المهدي ان المهدي بعث بموافقته الخطية على الاتفاق الى جيش التحرير الشعبي السوداني. وينص الاتفاق ايضا على وقف اطلاق النار وانهاء حالة الطوارىء التي مضى عليها ٤ سنوات. وتعارض الجبهة الاسلامية الوطنية التي رفضت الاشتراك في حكومة موسعة جديدة، هذا الاتفاق وتؤكد التزامها بالشريعة.

مبارك الفاضل المهدي قال انه اوضح لوفد حركة غارانغ برئاسة الدكتور لام اكول ان اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر قد انتهت بناء على رغبة البلدين. كما اوضح ان البروتوكول العسكري مع ليبيا عام ١٩٨٥ لا يرقى الى مستوى المعاهدة العسكرية.

واضاف انه اتفق مع الحركة الشعبية على ان يسبق وقف اطلاق النار رفع حالة الطوارىء. وقد تم اقتراح وقف النار لمدة شهر ابتداء من اول ابريل المقبل.

وقالت الامم المتحدة في الاسبوع

(البقية على الصفحة ٢٤)

## التحقيق انتهى .. وبعض المتهمين يواجهون الإعدام أو المؤبد

# محاكمة «مجموعة» خطّطت لاغتيال شخصيات وقلب النظام

■ المجموعة مؤلفة من ١٨ كويتياً و٩ عراقيين و٣ لبنانيين وإيرانيين وواحد «بدون» بينهم ١٣ هاربون و٢ مفرج عنهما بكفالة

اعلن مصدر مسؤول في النيابة العامة ان نيابة امن الدولة قد انتهت من التحقيق في جناية تتعلق بامن الدولة شملت ٣٣ متهما.

واضاف المصدر ان المتهمين هم ١٨ كويتيا وتسعة عراقيين واثنان من الايرانيين واثنان متمتعان بالجنسية اللبنانية وواحد بريطاني الجنسية ويتحدر من اصل لبناني وواحد غير كويتي الجنسية.

واوضح ان من بين المتهمين جميعا ١٨ متهما قيد الحبس الاحتياطي واثنان مخلي سبيلهما بكفالة و١٣ متهما هاربا لم يتسن ضبطهم بعد وان اوامر حبس غيابي صدرت في شانهم تنفذ فيهم فور القبض عليهم.

وقال المصدر ان نيابة امن الدولة اسندت الى المتهمين جرائم الاشتراك في جماعات محظورة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والانقضاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد والدعوة للانضمام الى تلك الجماعات والتحريض العلني عن طريق الكتابة والرسم والصورة على قلب نظام الحكم والدعوة من خلال ذلك الى اعتناق مذاهب هدامة مع العيب علنا في الذات الاميرية السامية والتطاول على مسند الامارة كما نسبت الى بعض المتهمين الاشتراك في ارتكاب هذه الجرائم بالتحريض والاتفاق والمساعدة واسندت الى واحد من المتهمين على مقتضى الوقائع الثابتة في التحقيق جريمة افشاء سر من اسرار الدفاع عن البلاد كما نسبت لمتهم اخر جريمة اختلاس اموال عامة بوصفه موظفا عموميا ونسبت الى بعض المتهمين الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات عقوبتها الاعدام او الحبس المؤبد بان خططوا وانعقد اتفاقهم على اغتيال بعض الشخصيات العامة والرسمية او احد ابنائهم بدولة الكويت وهذه الجرائم جميعها معاقب عليها بالمواد ٤٨ - ١/٥٢ و١/٥٦ - ٢ من قانون الجزاء و١٣ - و٢٥ - ٢٩ - ٣٠ - ٤٤ و٥٠ - من القانون رقم ١٩٧٠/٣١ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء المذكور.

وقد تمت احالة القضية الى السيد الاستاذ المستشار رئيس محكمة امن الدولة وذلك لتحديد جلسة لنظرها.

(البقية على الصفحة ٢٤)

## الشيخ سعد وصباح الأحمد اتصلا بدمشق وبيروت

# لبنان: هدنة غير مُعلنة

■ الشرع ينفي مشاركة سوريا في المعارك

عواصم - الوكالات - اجرى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ناشده فيه بان تبذل سوريا كل ما في وسعها للمساعدة على وقف نزيف الدم في لبنان ووضع حد للمعارك الجارية هناك حتى تتمكن اللجنة الوزارية العربية السداسية للاتصالات والمساعي الحميدة حول لبنان من مواصلة مساعيها وجهودها لمساعدة الاخوة في لبنان على بناء الوفاق الوطني المنشود.

وناشد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية الشيخ صباح الاحمد الجابر بدوره كافة الاطراف اللبنانية وقف الاقتتال واعمال القصف، كما حث سوريا على التدخل لتحقيق هذا الهدف.

وجاء نداء الشيخ صباح الاحمد بعد ترؤسه اجتماعا طارئا للجنة السداسية في الرياض امس لبحث الاوضاع الخطيرة التي استجدت في لبنان.

وفي نطاق مساعيه الحثيثة لتهدئة الموقف اجرى الشيخ صباح الاحمد اتصالات هاتفية مع نائب الرئيس السوري خدام ورئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس

(البقية على الصفحة ٢٤)





الاطفال يدفعون الثمن: واحد يهرب من القصف في بيروت الغربية .. واخر جريح يبكي امام امه في المستشفى (رويتر)

## ورقة عمل فلسطينية .. للادارة الاميركية

# أبو اياد يطالب واشنطن بتحديد مفهومها للإرهاب

■ الانتفاضة تدعو قوى السلام الاسرائيلية لفضح ممارسات الاحتلال

عواصم - الاراضي المحتلة - القبس والوكالات - عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة واصيب ٦٢ فلسطينيا بجروح وهدمت سلطات الاحتلال ١٣ منزلا فيما حقق تكتل الليكود انتصارات جديدة على حزب العمل في الانتخابات البلدية الاسرائيلية.

القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية دعت في بيانها رقم ٣٦ قوى السلام الاسرائيلية الى التحرك الجاد لفضح الممارسات الاسرائيلية التي ترتكب يوميا في الاراضي المحتلة.

السيد صلاح خلف «ابو اياد» قال ان المنظمة ستطلب من اميركا تحديد مفهومها للارهاب واعلان موقفها بوضوح من قضايا الشرق الاوسط في الجولة المقبلة من الحوار، بينما اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح ان المنظمة سترفض اي شروط جديدة من قبل واشنطن (طالع ص ٢٢).

وكشفت مصادر فلسطينية رفيعة لـ «القبس» ان قيادة المنظمة تعد حاليا ورقة عمل مفصلة تتضمن مجموعة من الاسئلة والنقاط ستثيرها خلال الاجتماع الذي يعقد مطلع الاسبوع المقبل بين السفير الاميركي روبرت بيليترو وبين وفد فلسطيني برئاسة ياسر عبد ربه.. واضافت المصادر ان الورقة ستؤكد ايضا استعداد المنظمة لاجراء حوارات مع المسؤولين الاسرائيليين في اي وقت وفي اي مكان.

وفي تطور جديد قال وزير خارجية اميركا ان بلاده تشجع اجراء مفاوضات بين المنظمة واسرائيل فيما اعتبر تحولا رئيسيا في سياسة واشنطن.

القيادة الموحدة دعت في بيانها الذي يحمل اسم نداء الكرامة قوى السلام الاسرائيلية الى التحرك لفضح

(البقية على الصفحة ٢٤)

### ياسر عبد ربه: الانتفاضة رهاننا الاساسي في المؤتمر الدولي

[ص١٩]

### عرفات: الحوار في ٢٢ الجاري

تونس - ا ف ب - اعلن السيد ياسر عرفات عقب اجتماع عقده مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء امس ان الحوار الاميركي الفلسطيني سيستانف في تونس في ٢٢ الجاري.

### الملك حسين يجتمع مع هاو في لندن

لندن - القبس:

عقد الملك حسين الموجود في لندن في زيارة خاصة، جولة محادثات امس مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو، في مقر اقامته في العاصمة البريطانية.

وتاتي هذه المحادثات استكمالا للمحادثات التي كان اجراها العاهل الاردني مع رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر يوم الاثنين الماضي.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان المحادثات تركزت بشكل رئيسي حول المساعي المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين لندن وعمان.

# ندوة سياسيّة في الكويت عن القضيّة الفلسطينيّة

كتب احمد عبدالمجيد:

علمت «القبس» ان ندوة سياسية موسعة ستعقد في الكويت في نهاية الشهر الحالي تتناول القضية الفلسطينية ومستجداتها والتوقعات بالنسبة لها على ضوء تطورات الموقف الدولي الراهن والانتفاضة داخل الارض المحتلة.

وتجرى اتصالات حاليا ليكون المتحدث الرئيسي في هذه الندوة التي ستستمر خمسة ايام السيد محمود رياض الامين العام الاسبق للجامعة العربية واحد الخبراء القلائل في القضية الفلسطينية منذ بدايتها.

كما يتحدث في الندوة بصفة رئيسية كل من سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسفير طه الفرنواني المدير السابق لادارة فلسطين في وزارة الخارجية المصرية والذي اعفي من منصبه لعدم انسجامه مع التطبيع الاسرائيلي والدكتور علي خليفة الكواري من قطر والدكتور يحيى الجمل استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة والدكتورة لطيفة الزيات والدكتور جميل مطر والدكتور امين محمود عبدالله والدكتور باسم سرحان والدكتور شفيق الغبرا وكلهم من المتخصصين في الدراسات الفلسطينية ومن الشخصيات السياسية في بلادهم.

وصرح فيصل الصانع الامين العام لرابطة الاجتماعيين التي ستنظم هذه الندوة ضمن موسمها الثقافي لهذا العام خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مارس انه سيتحدث في الندوة ايضا عدد من الشخصيات الكويتية المتخصصة في القضية الفلسطينية وذلك بهدف خلق حوار عام حولها يستكشف المواقف المستقبلية بعد معرفة واقعها الحالي.



# مصر: النيابة بدأت التحقيق في حريق التلفزيون المصري

القاهرة - القبس:

واصلت النيابة العامة بالقاهرة تحقيقاتها في حريق مبنى الاذاعة والتلفزيون المصري حيث استمعت لاقوال عدد من جنود الامن المركزي المكلفين بحراسة الطوابق التي اندلعت فيها النيران وبعض العاملين بالمبنى.. قرر عادل عويس الجندي المكلف بالطابق ٢٨ انه اثناء وقوفه سمع اصوات استغاثة لاحدى عاملات النظافة وفوجىء بدخان كثيف يتصاعد فاصيب باختناق واغماء وقررت عيدة علي سليمان عاملة نظافة انها سمعت صوت استغاثة من جندي الحراسة اثناء توقيعها على كشف الحضور فاسرعت بالخروج وسقطت بعد اصابتها بالاغماء.

واكد رئيس الادارة المركزية بالامن ان الاشراف على الخدمة والحراسة يتم بين جنود الامن المركزي ورجال الشرطة السريين بمباحث التلفزيون بالتناوب على مدى ٢٤ ساعة وتوجد جداول للنوباتجيات يشرف عليها

(البقية على الصفحة ٢٤)

### صرف المنحة الاميرية لموظفي التربية هذا الشهر

علمت «القبس» ان وزارة التربية ستصرف المنحة الاميرية ضمن رواتب شهر مارس الجاري والجدير بالذكر ان المنحة الاميرية ستصرف لجميع الموظفين الكويتيين وتعادل العلاوة الاجتماعية التي كان يستحقها الموظف في شهر يناير الماضي بالنسبة للمقيمين.

### وزير الداخلية يزور سلطنة عمان الأحد المقبل

كتب عباس ناظم:

علمت القبس ان وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح سيغادر البلاد الى سلطنة عمان الاحد المقبل في زيارة رسمية بدعوة من وزير الداخلية العماني.

وسيرافق الوزير وفد كبير يمثل الادارات المهمة بالوزارة وستتناول المباحثات بين الجانبين، الكويتي والعماني، تطوير التعاون الثنائي وتبادل الخبرات وتوثيق العلاقات الامنية والشرطية بين البلدين الشقيقين.

### رئيس وزراء بولندا يزور الكويت

يصل الى الكويت خلال الايام القليلة المقبلة رئيس مجلس الوزراء البولندي ميتشلاف راكوفسيكي في زيارة رسمية بدعوة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

ذكرت ذلك وكالة الانباء البولندية امس وقالت ان رئيس الوزراء البولندي سيزور بغداد ايضا.

### دراسة اصدار قانون للتامينات يحد من ظاهرة التقاعد المبكر

اعلن عبدالله السميط مدير الادارة القانونية للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ان المؤسسة تقوم حاليا بدراسة دقيقة ومستفيضة لاصدار قانون جديد للتامينات يحد من ظاهرة التقاعد المبكر.

وقال السميط في ندوة اقامها اتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي امس الاول ان مظلة التامينات تغطي الان جميع المواطنين، وكذلك العاملين لحسابهم الخاص حيث اصبح التامين عليهم اجباريا، كما شملت مظلة التامينات جميع الكويتيين العاملين في الخارج.

(طالع ص٨)

### العنب التشيلي مسمم

نيويورك - رويتر - أمرت الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا الغربية والدانمرك وهونغ كونغ بسحب العنب التشيلي من الاسواق بعد اكتشاف عنقودي عنب مسممين بكميات ضئيلة من مادة «السيانيد» في احد مخازن فيلادلفيا باميركا. ويذكر ان العنب التشيلي يباع في الكويت.

### اليوم يتساوى الليل والنهار

يتساوى اليوم في البلاد الليل والنهار حيث يكون شروق الشمس صباح اليوم ٥,٥٧ اما الغروب فانه يكون ٥,٥٧.

اسرائيل خرجت ولم تحتفل

# طابا عادت مصريّة

■ فدائيان فلسطينيان هاجما موقعا للاحتلال في غزة

■ موردخاي: المصريون تصرفوا بسرعة وتعاونوا معنا



● رفع العلم المصري على طابا (رويتر)

طابا - الوكالات - رفعت مصر علمها على طابا امس وردد المصريون «الله اكبر» و«بلادي بلادي» بينما كانت قافلة اسرائيلية من الباصات والسيارات تنسحب من منطقة طابا، وانهى تسلم طابا ٧ سنوات من الجدل المرير والحرب الكلامية بين مصر واسرائيل.

ودخل جنود مصريون يحملون البنادق ووحدة من البوليس المصري مؤلفة من ٣٢ شرطيا المنتجع الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ فدانا في مجموعات كل منها مكونة من ٣ اشخاص.

وصعد العمال المصريون تلة تشرف على طابا وهم يهتفون «بلادي بلادي». وفي الوقت ذاته كانت عشرات من الباصات الاسرائيلية وعربات البوليس والسيارات تنسحب من طابا، فيما كان حوالي ٥٠ اسرائيليا يرددون هتافات احتجاجية على تسليم طابا. وشوهد زورقان اسرائيليان من نوع

(البقية على الصفحة ٢٤)

### عاصفة رملية جديدة تجتاح البلاد

اجتاحت البلاد يوم امس عاصفة جديدة من الاتربة هبت فجاة في الثالثة والنصف بعد الظهر وخفت تدريجيا بحلول المساء بعد ان تسببت في انعدام الرؤية لفترة.

وقالت ادارة الارصاد الجوية ان مصدر الاتربة محلي ومنها ما هو قادم مع الرياح الشمالية الغربية الاتية من العراق.

(طالع ص٧)

### اول شركة مصرية استثمارية في طابا

القاهرة - القبس - قررت الحكومة المصرية تاسيس اول شركة استثمارية مصرية في منطقة طابا ويساهم في تاسيسها اربع شركات سياحية برأس مال قدره ٣٧ مليون دولار بهدف شراء وادارة الفندق الذي كانت اسرائيل قد اقامته في طابا.

واكد مصدر اقتصادي مصري مسؤول لـ القبس بانه من المقرر منح اي مشروع استثماري مصري او عربي يقام في المنطقة عدة مزايا في مقدمتها الاعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات، وقال المصدر انه يجري بحث قيام منطقة حرة للمنتجات المصرية في طابا بحيث تكون بمثابة مركز صادرات للدول العربية القريبة من مصر.

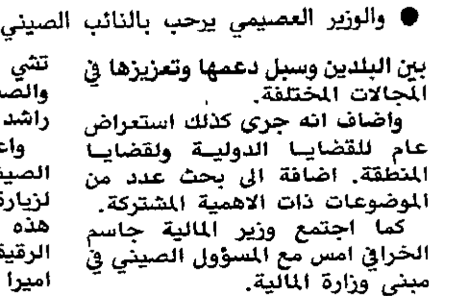


# رسالة لسمو الأمير من الرئيس الصيني نقلها نائب رئيس مجلس الدولة

■ سمو ولي العهد والعصيمي والخرافي استقبلوا المسؤول الصيني ■ تيان يون: زيارتي تتركز على سبل تعزيز العلاقات بين البلدين



● سمو ولي العهد لدى استقباله المسؤول الصيني.





● والوزير العصيمي يرحب بالنائب الصيني



● جلسة المحادثات مع وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

تسلم سمو امير البلاد صباح امس رسالة خطية من رئيس جمهورية الصين الشعبية.

ونقل الرسالة نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية السيد تيان جي يون خلال استقبال سموه له امس واعضاء الوفد المرافق له.

وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد والسفير الصيني لدى الكويت.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة والنصف صباح امس نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية تيان جي يون والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد وسفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت.

هذا وقد اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس مع نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية تيان جي يون الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد رسمي وتجاري من بلاده.

وابلغ مصدر مأذون بالوزارة وكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات المختلفة.

واضاف انه جرى كذلك استعراض عام للقضايا الدولية ولقضايا المنطقة. اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهمية المشتركة.

كما اجتمع وزير المالية جاسم الخرافي امس مع المسؤول الصيني في مبنى وزارة المالية.

وكان نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية تيان جي يون والوفد المرافق قد وصل الى الكويت في زيارة تستغرق يومين.

وكان في استقباله وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد وسفير الصين لدى دولة الكويت قوان تشي هواي ووكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد المجرن.

واعرب نائب رئيس مجلس الدولة الصيني تيان جي يون عن سعادته لزيارة الكويت وقال انني اود ان انتهز هذه المناسبة لا تقدم بالتحيات الرقيقة والتمنيات العطرة الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

واضاف ان عرى الصداقة التقليدية تربط بين الشعبين الصيني والكويتي وقد قطعت علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا شوطا واسعا وملحوظا منذ ١٨ سنة مضت على قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما واننا نشعر بالسعادة والارتياح ازاء ذلك.

وذكر «انني ارجو ان تحقق زيارتي هذه خلال لقاءاتي مع قادة الكويت زيادة تعميق التعارف وتعزيز الصداقة القائمة بيننا حتى نقدم اسهاما جديدا لترسيخ وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا».

وتمنى تيان لدولة الكويت الازدهار والرخاء ولشعبها السعادة وتمنى لصداقة الشعبين الصيني والكويتي وتعاونهما اطراد التقوية.

وصرح نائب رئيس مجلس الدولة الصيني لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله للبلاد ان محادثاته مع المسؤولين الكويتيين ستتركز بصورة رئيسية على كيفية زيادة التعارف والصداقة وتعزيز التعاون الثنائي.

واعرب تيان عن امله في ان تسفر الزيارة عن تمتين عرى الصداقة والتعاون بين البلدين.

وقال انه سيبحث موضوع العلاقات الاقتصادية بين البلدين مع القيادة الكويتية.

واضاف اننا نرحب بالمزيد من رجال الاعمال الكويتيين في الصين لاقامة المؤسسات ومشاريع الاستثمار.

كما سيقابل يوم اليوم الخميس وزير التجارة والصناعة ورئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وسيزور تيان عقب انتهاء زيارته للكويت دولة الامارات العربية المتحدة وكان قد زار ايران وتركيا والعراق.





● وزير التجارة يرحب بالضيف.

## بحث التعاون في مجالات النقل بين الكويت وتركيا

اجتمع وكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل صقر السودان بمكتبه امس مع القنصل بالسفارة التركية جورسيل ديميرول.

وتم في الاجتماع مناقشة المواضيع المشتركة والتي يتضمنها اتفاق التوسط لنقل الركاب والبضائع والنقل بين الكويت وتركيا.

## الشيخ ابراهيم الدعيج يتسلم دعوة لزيارة المغرب

● الشيخ ابراهيم لدى استقباله المبعوث المغربي.

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج امس السفير المغربي لدى الكويت عبدالواحد بن مسعود.

وقام السفير بتسليم الشيخ ابراهيم دعوة لزيارة المغرب من وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي عثمان الدمناتي.

وقد قبل الشيخ ابراهيم الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

كما جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

## بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٨ عدد خاص عن الكويت في مجلة «الصباح»

خصصت مجلة «الصباح» عددها الذي سيصدر في نيقوسيا اليوم للحديث عن دولة الكويت بمناسبة عيدها الوطني الثامن والعشرين... فيما ابرزت في افتتاحية هذا العدد قولا لسمو أمير البلاد ان شمس الحرية ترتفع ولن تستطيع ايدي الظالمين ان تمنع ضياءها عن الانتشار».

ويتضمن عدد المجلة النصين الكاملين للخطابين اللذين القاهما سمو الامير امام الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والمؤتمر الهندسي الرابع عشر.

كما يتضمن كلمات بمناسبة العيد الوطني وجهها كل من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ومحافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وسفراء العراق وتونس والمغرب وعمان عاصم يعقوب يوسف والحبيب الكعباشي وعبدالواحد بن مسعود وهلال بن سالم السيابي والوكيل المساعد لشؤون الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام رضا الفيلي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بالوزارة يعقوب صالح العوضي والوكيل المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور عبدالعزيز المنصور والوكيل المساعد لشؤون التلفزيون سالم الفهد ومدير مكتب وزير الاعلام الشيخ حمد ناصر الصباح ووكيل وزارة الاشغال المساعد ثنيان العلي الثنيان.

وشارك بتحرير هذا العدد الخاص عن دولة الكويت عدد من الصحافيين العرب البارزين الى جانب رئيس تحرير مجلة - الصباح - بشير يوارشي.

ووصفت المجلة دولة الكويت بانها معجزة فوق الرمال ذات ماض عريق وحاضر مشهود ومستقبل زاهر.



## صلاة جناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة

الفقيدة الغالية المرحومة

محاسن سهيل خمار

زوجة الدكتور غسان خوري

تقام صلاة جناز عن روح الفقيدة في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهر يوم الجمعة الموافق ١٧ مارس ١٩٨٩ وذلك في كنيسة مطرانية الروم الأرثوذكس، مقابل المدرسة العالمية الأميركية، في منطقة سلوى.

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروها في عزيز.

## الاستقبالات الرسمية

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس كلا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر وبصحبته الوكيل المساعد لوزارة الدفاع الشيخ محمد عبدالعزيز حمود الجراح لمناسبة تعيينه.

كما استقبل سموه وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة.

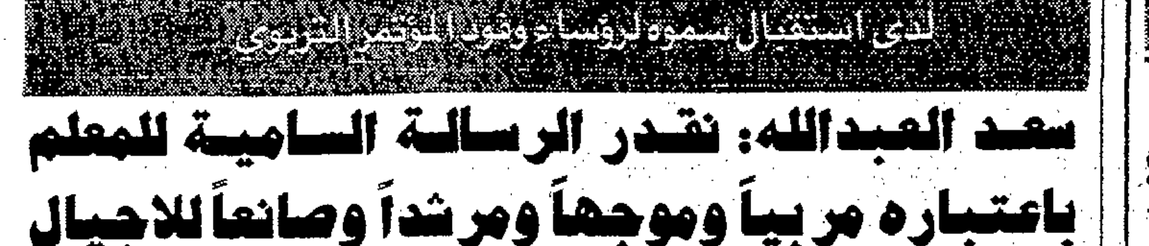
واستقبل سموه ايضا امين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين وعميد دار الرأي العام عبدالعزيز المساعيد.

### وزير الداخلية

اجتمع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس مع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بحضور وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ووكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالله عبدالعزيز الهديب.

وقد تم خلال الاجتماع بحث عدد من المشاريع التي تخص الوزارة.

كما استقبل الوزير سفير الكويت لدى الجمهورية العربية السورية احمد عبدالعزيز الجاسم حيث تم تبادل الاحاديث الودية.


لدى استقبال سموه لرؤساء وفود المؤتمر التربوي

# سعد العبدالله: نقدر الرسالة السامية للمعلم باعتباره مربياً وموجهاً ومرشداً وصانعاً للاجيال

■ الكويت على استعداد للاستفادة من تجارب الاشقاء وخبراتهم

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة الحادية عشرة صباح امس رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي التاسع عشر الذي نظمته مؤخرا جمعية المعلمين الكويتية برعاية سموه وتحت شعار «مكانة المعلم الاجتماعية في الوطن العربي».

وقد استهل سموه اللقاء بالترحيب بالاخوة الضيوف في وطنهم الثاني الكويت شاكرا لهم حرصهم على المشاركة في هذا الجهد الهادف الى تطوير مسيرتنا التربوية.

واعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن التقدير للرسالة السامية التي يحملها المعلم باعتباره مربيا وموجها ومرشدا وصانعا للاجيال الناشئة ودعا الى اجلال المعلم وابراز مكانته في المجتمع وفي الوطن ونوه سموه بأهمية استمرار تقويم العملية التربوية بهدف تطويرها والارتقاء بها بما في ذلك تحقيق العلاقة المثلى بين المعلم والتلميذ مؤكدا استعداد الكويت الدائم للاستفادة من تجارب الاشقاء وخبراتهم في المجال التربوي.

وقد القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير كلمة بالنيابة عن زملائه رؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر شكر فيها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على استقبالهم ورعايته لمؤتمرهم وارشاداته القيمة لهم.

● سمو ولي العهد

# صباح الناصر تفقد معسكرات المناطق الشمالية

انطلاقا من توجيهات وزير الدفاع بتفقد المشاريع ومتابعة سير العمل بها، قام وكيل وزارة الدفاع المساعد للمنشآت العسكرية المهندس صباح الناصر بجولة تفقدية لبعض معسكرات المنطقة الشمالية حيث شملت هذه الجولة كلا من معسكر لواء الثمانين وسلاح المدفعية وقد اجتمع الوكيل المساعد خلال هذه الزيارة الميدانية مع قادة ومدراء اركان وضباط هذه الوحدات حيث تمت مناقشة الامور المتعلقة بالمشاريع العسكرية وقد اطلع على سير العمل خلال جولته التفقدية.

وتاتي هذه الزيارة ضمن زيارات ميدانية يقوم بها وذلك لاهتمامه بالمشاريع العسكرية.

● الشيخ صباح الناصر

في ندوة «التطوير الاداري .. الواقع والطموح» بكلية التجارة

# الخضري : الادارة ليست قوانين ولوائح فقط .. بل نتاج حضارة وأسلوب حياة

■ تطوير الادارة المدرسية أحد أهم أهداف الوزارة
ونسعى لتجنيد كل طاقات الابداع من أجل تعليم أفضل

■ العمر : التقييم المستمر للهياكل والاجراءات الوظيفية والاستفادة
من التجارب الانسانية في الادارة .. عوامل ضرورية للتطوير

كتب محمود عبدالقادر:

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان من اهم الموضوعات التي تشغل عالم اليوم موضوع تنظيم الادارة العامة الى درجة يرى فيها الباحثون في هذا المجال ان مستقبل الحضارة الانسانية يتوقف على التطوير الاحسن في ممارسة الادارة مما يجعل الحكومات قادرة على النهوض بالوظائف العامة للمجتمع المتحضر ويرون ان الادارة في مقدمة العوامل التي يمكن ان تغير وضع شعب من الشعوب. واضاف يقول في المحاضرة التي القاها امس الاول بكلية التجارة حول «واقع التطوير الاداري في وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية» الادارة ليست - فقط - مفاهيم ومبادىء واساليب وطرق ممارسة، وقوانين ولوائح وتفسيرات وتعاميم، انها بالاضافة الى ذلك نتاج حضارة فهي فكر واسلوب في الحياة وهي نظام للقيم والمعتقدات.

وتحدث مدير بيت الزكاة فؤاد العمر في الندوة نفسها التي عقدتها رابطة طلبة كلية التجارة تحت شعار (التطوير الاداري .. الواقع والطموح) فاشار الى بناء الانسان «القوى الامية» وادخال التغييرات السلوكية والاهتمام بالتدريب العملي كعنصر اساسي في بناء الانسان وحسن استخدام الحوافز المتاحة، كما اشار الى تاكيد الاتجاه الابداعي والتنموي في المؤسسة. وفيما يلي وقائع الندوة التي حضرها عدد من المهتمين بقضية التطوير الاداري.

قال الخضري في بداية حديثه: في مجتمع نام ومتطور، يسعى جاهدا بحيوية وهمة الى اللحاق بركب التقدم والرقي، فان كثيرا من اوجه الحياة فيه تتطلب دراسة جادة عميقة، تتجاوز المظاهر والظواهر لتصل الى العمق حيث الجذور، وتلك، فيما احسب، دليل صحة وحيوية.

ومجتمعنا النشط المتجدد حيوية وشبابا تنشط فيه كل اوجه الحياة لتساير هذا التوجه العام، وتواكبه. ومن يتخلف عن تلك المسيرة يعطلها او على الاقل يحد من اندفاعها ويعوق انطلاقتها.

واضاف: وتحتل الادارة العامة دورا مميزا في مجتمعنا على اعتبار انها كانت اداة الدولة في التنمية ووسيلتها للنهوض بالمشروعات العامة، هذا بالاضافة الى ان من اهم الموضوعات التي تشغل عالم اليوم موضوع تنظيم الادارة العامة، الى درجة يرى فيها الباحثون في ذلك المجال ان مستقبل الحضارة الانسانية يتوقف على التطوير الاحسن في ممارسة الادارة مما يجعل الحكومات قادرة على النهوض بالوظائف العامة للمجتمع المتحضر ويرون ان الادارة في مقدمة العوامل التي يمكن ان تغير وضع شعب من الشعوب، ويسود اعتقاد جازم بان التخلف والتقدم اصبحا الان رهنا بتقدم الادارة او تخلفها اكثر من اي عنصر اخر.

## اساليب وممارسة

وقال الخضري: والادارة ليست - فقط - مفاهيم ومبادىء، واساليب وطرق ممارسة، وقوانين ولوائح وتفسيرات وتعاميم، انها بالاضافة الى كل ذلك نتاج حضارة. فهي فكر واسلوب في الحياة، وهي نظام للقيم والمعتقدات، وفهم لطبيعة الناس وادراك خلاق ومدروس لنفسية الشعب ودوافعه ومحركاته النفسية والاقتصادية والاجتماعية، والادارة مطالبة بان تتوافق في تنظيمها وقواعدها واسلوبها مع التراث الحضاري للمجتمع.

واضاف: ولان المجتمع الذي يقوم الجهاز الاداري على خدمته وتلبية احتياجاته، مجتمع متغير ومتطور، لا يتسم بالثبات والجمود، بل بالتغيير المستمر، وبالتالي فان ذلك الجهاز يحتاج دائما لتطوير تشكيلاته وهيكله العام وفي قواعد ونظم العمل فيه، وكذلك في المناخ العام الذي يعمل في محيطه متاثرا به ومؤثرا فيه.

وقال: فقد يتم انشاء الاجهزة الادارية وفقا لاحدث الاساليب العملية وبالتطبيق للنظريات الادارية الحديثة ويشرع لها اكثر القوانين صلاحية وانتظاما ولكن الحياة في سيرها المستمر المطرد، وفي تقدمها اللانهائي، تحدث تغييرات كثيرة، يجب معها ملاءمة اوضاع ذلك الجهاز مع تلك التغييرات والاوضاع الجديدة.

## نشأة الادارة الكويتية

وقال الخضري: فخلال الثلاثينات من هذا القرن نشات الادارة الكويتية الحديثة نشأة تتفق في بساطتها مع النمط العام للمجتمع في ذلك الوقت، ففي احضان اول مجلس تشريعي منتخب نشا عدد من الدوائر الحكومية سنة ١٩٣٧ كانت هي الاطار الاساسي للوزارات التي انشئت سنة ١٩٦٢.

ولاسباب كثيرة ليس ثمة مجال للخوض فيها، برزت المشكلة الادارية كاحدى القضايا الوطنية الملحة وبذلت الدولة جهودا مكثفة في محاولة العلاج الجذري لها.

واشار الوكيل الخضري الى المعالم الرئيسية للتطوير الاداري في وزارة التربية واستعرض السياسات الرئيسية للتطوير التي تبرز من خلالها مجموعة من السياسات الفرعية من اهمها:

- ان يعكس الهيكل التنظيمي اهمية الانشطة والادوار التنظيمية التي يفترض قيامها على اسس موضوعية.
- مراعاة تبسيط الشكل التنظيمي العام للوزارة بقدر الامكان.
- تحقيق توازن في نطاق اشراف القيادات الادارية.
- تكامل اجراءات العمل بين قطاعات الوزارة.
- تاكيد دور المناطق التعليمية في مباشرة العمل التنفيذي مع تفرغ اجهزة ديوان الوزارة للقيام بالوظائف التخطيطية والتوجيهية، فضلا عن التنسيق والاشراف والمتابعة وتقويم نتائج التطبيق.

ويتفرع عن هذه السياسة العامة مجموعة من السياسات الفرعية نشير الى اهمها فيما يلي:

- مع التاكيد على المبدأ العام حيث يسند للمناطق الدور الرئيسي في العمل التنفيذي يستعصي لطبيعته او لظروفه الخاصة، عن ان ينقل الى الوحدات اللامركزية مما يحسن معه الاحتفاظ به للوحدات المركزية بديوان الوزارة ويتم فرز الاختصاصات المشار اليها وفقا لمعيار يعتمد على التكلفة وطبيعة العمل ومدى تاثره بتوزيعه على المناطق.
- وفي الوقت نفسه، فان الادارات المركزية وهي بصدد اعداد الخطط وقواعد ونظم العمل فانها تشرك معها الوحدات اللامركزية ليكون لمشاكل التطبيق ومحصلة خبراته صداها واثرها على تلك القواعد والنظم والتوجيهات.

## التقنيات الحديثة

وحول استخدام التقنيات الحديثة في انجاز العمل قال الوكيل الخضري: تبنت الوزارة سياسة ترمي الى احلال الميكنة محل العمل اليدوي في مجال انجاز الاعمال التي تستوجب ذلك من خلال التوسع في استخدام الحاسب الالي والميكروفيلم والميكروفيش.

ففي مجال استخدام الحاسب الالي، فان الوزارة بصدد الاتفاق مع وزارة التخطيط على وضع النظم والبرامج التي تغطي معظم احتياجات ادارات الوزارة بالاضافة الى الاعمال التقليدية التي يتم تنفيذها اليا مثل الرواتب والمخازن.

واضاف الخضري: كما ان الوزارة انتهت من تخزين البيانات الوظيفية عن جميع العاملين فيها وفقا لبرنامج سجل العاملين، ومن ثم بدأت مخرجات ذلك النظام تحدث تاثيرها المنشود على نظم العمل في كثير من الادارات مثل ادارة التخطيط (مراقبة المعلومات)، وادارة الوظائف، وادارة السجل العام، والادارة المالية، والمناطق التعليمية، والادارة القانونية ومن المتوقع ان يمتد تاثير تعميم الاجهزة المرتبطة بذلك النظام الى معظم ادارات الوزارة.

ولمواجهة التوسع في استخدام الميكروفيلم والميكروفيش فان الوزارة انشات وحدة حددت مهمتها في تحويل الملفات الورقية الى ملفات ميكروفيلمية.

ومن الطبيعي ان يحدث التوسع في استخدام الحاسب الالي والميكروفيلم وفقا للتصور السابق، تاثيرا على حجم العمالة وعلى التجهيزات اللازمة للعمل والمبنى الذي يستوعب تلك الاجهزة.

## سياسة التوظيف

وحول سياسة التوظيف قال الخضري: لاسباب كثيرة، الزمت الدولة اجهزتها بالامتناع عن توظيف العمالة غير الوطنية في المجال الاداري وغيره من المجالات باستثناء بعض ما تحتاجه تلك الاجهزة من عمالة فنية في تخصصات محددة على سبيل الحصر، وسوف يؤدي تطبيق هذه السياسة، على المدى الطويل، الى تقليص عدد العاملين في الوزارة.

## المشروعات المهمة

وبخصوص المشروعات المهمة للتطوير الاداري للوزارة قال الوكيل الخضري: تنفذ الوزارة عددا من المشروعات المهمة التي تستهدف تطوير العمل وتحسين مستوى ادائه وذلك في المحاور التالية: جهاز الوزارة المركزي، المناطق التعليمية، الادارة المدرسية، قواعد العمل ونظمه، تنمية القوى العاملة واعدادها.

ففي مجال ديوان الوزارة تم اجراء دراسات حول تطويره من بينها دراسات متعددة تقوم بها ادارة متخصصة هي ادارة التطوير والتنظيم الاداري، فضلا عن دراسة قام بها فريق عمل من بين اعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة، وفي الوقت الحالي تقوم لجنة على مستوى عال باجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تطوير جهاز الوزارة.

ويشارك في عضوية تلك اللجنة، فضلا عن المختصين والمتخصصين في الوزارة، خبراء من الجامعة وهيئة التعليم التطبيقي والتدريب وديوان الموظفين.

«كانت محصلة تلك الدراسات احداث تغييرات رئيسية واساسية في بنية الادارة التربوية تمثلت مظاهرها فيما يلي:

- انشاء المناطق التعليمية بما احدثته من تطوير هائل في مستوى اداء الخدمات التعليمية.
- استحداث وحدات جديدة ظهرت الحاجة اليها مثل ادارة تنسيق التعليم العام.
- الغاء وحدات كانت قائمة مثل ادارة الاجازات والدوام، وادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة.
- دمج بعض الوحدات القائمة مثل دمج اعمال التوريدات مع اعمال المخازن في ادارة واحدة بدلا من ادارتين.
- تبسيط اجراءات العمل في بعض القطاعات.
- دراسة النماذج المستخدمة في بعض قطاعات العمل وتبسيطها والغاء الزائد منها.

## الادارة المدرسية

وقال الخضري: ان تطوير الادارة المدرسية من خلال نقلة نوعية لها هو احد اهم اهداف الوزارة التي تبناها المجلس الاعلى للتعليم وشكل لدراستها لجنة برئاسة وكيل الوزارة ويشارك في عضويتها كبار الخبراء والمختصين من الوزارة والجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

واللجنة المذكورة على وشك الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة لصورة جديدة تماما للادارة المدرسية الحديثة تتجاوز - كثيرا - الواقع الحالي للادارة المدرسية، وتحلق في افاق جديدة اكثر رحابة واتساعا تكون فيه المدرسة مؤسسة تربوية متكاملة الوظائف الفنية والادارية، تجند كل طاقات الابداع لدى العاملين فيها من اجل تعليم افضل، وفي ظل اوضاع ادارية تكون فيها للادارة المدرسة الهيمنة الفنية والادارية، على مسار العمل التربوي في المدرسة بمؤازرة ومعاونة الاجهزة الاخرى، الفنية والادارية في ديوان الوزارة والمناطق التعليمية من خلال نظم تحفظ للمدرسة تكامل وظائفها.

ولقد اولت الوزارة اهتماما خاصا بالقوى العاملة مستهدفة رفع كفاية العاملين وحسن الاستفادة منهم.

وتحقيقا للاهداف السابقة فان الوزارة اعدت مجموعة هائلة من الدورات التدريبية التي انخرط فيها كثير جدا من العاملين من بينهم القيادات الادارية في ديوان الوزارة والمناطق والمدارس، وفي الوقت الحالي تقيم الوزارة دورات تدريبية مميزة في مركز التدريب للمرشحين للترقية الى الوظائف الاشرافية من نظار المدارس والوكلاء والمدرسين الاوائل.

وفي الوقت ذاته فان القوى العاملة التي يكشف العمل عن عدم تجاوبها الكامل توفر الوزارة لها التدريب المناسب، او تنقلها الى الاعمال التي تتناسب وامكاناتها وقد تلجأ الوزارة الى وسائل اشد قسوة مع من يفتقدون القدرة على التكيف مع معطيات العمل والتجاوب مع متطلباته.

وفي الوقت ذاته فان عمليات تطوير التنظيمات القائمة، وتنفيذ السياسات المشار اليها ادت الى فقدان الحاجة الى بعض فئات الموظفين الذين استغنت الوزارة عن خدماتهم بان انهت عقودهم.

وتحدث مدير بيت الزكاة فؤاد العمر في الموضوع نفسه فقال: ان الاهتمام بالتدريب العملي عنصر اساسي في بناء الانسان من خلال خطة تدريبية مواكبة لطموحات بيت الزكاة. وينقسم التدريب الى ثلاثة مستويات:

- تدريب لافراد معينين لاكسابهم مهارات نادرة.
- تدريب على مستوى الادارة (الخدمات الاجتماعية، التعامل مع الحالات الصعبة).
- تدريب على مستوى القيادة العليا والوسطى في البيت (تقييم الاداء).

وقد بلغ عدد الموظفين الذين التحقوا بدورات تدريبية ١١١ موظفا (٦٩٪ من الموظفين سوى المستخدمين)، وبلغ عدد الساعات التدريبية ٢٦١٨ خلال ستة اشهر اي بمعدل ٣٢ ساعة تدريبية لكل موظف في السنة.

## الحوافز المتاحة

واشار العمر الى حسن استخدام الحوافز المتاحة على محدوديتها في نظام وقانون الخدمة المدنية فقال انها تتركز في نظام الموظف المثالي (وعناصره الرئيسية هي اداء الموظف، التزام الموظف باللوائح والقوانين، عدد ونوعية الاقتراحات التي قدمها).

وعما يساعدنا على حسن الاداء توفر القاعدة اللازمة للتطوير.

فـ٩٥٪ من العاملين في بيت الزكاة اعمارهم اقل من ٤٠ سنة، و٥٥٪ منهم من الجامعيين (وتزداد الى ٨٧٪ دون المستخدمين)، وجميع المدراء من الجامعيين و٤٠٪ منهم حاصلون على مؤهلات عليا.

وتحدث العمر عن تاكيد الاتجاه الابداعي والتنموي في المؤسسة من خلال عقد اجتماع اسبوعي لكل ادارة يحتوي كنقاط اساسية على مشاكل الاسبوع وكيفية حلها، توجهات الادارة، وبرنامج ثقافي وكيفية تحسين الاداء والخدمات، والاهتمام بالاقتراحات وتشجيعها وخاصة المتعلقة بتحسين الاداء وتخفيض التكلفة، وقد بلغ عدد الاقتراحات المقدمة والتي تم دراستها ويمكن تنفيذها ٨٣ اقتراحا خلال عام ١٩٨٨ تم تكريم افضل ثلاثة منها خلال الحفل السنوي.

اضافة الى الاستفادة الفعالة من التقنيات والاساليب والاجهزة الحديثة والتجارب الانسانية في الادارة «الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها» وشمولية استعمال الحاسوب الالي في مختلف خدمات ومرافق البيت وتكامل الانظمة والبرامج التشغيلية، وتكوين قواعد للمعلومات والاستفادة منها في اتخاذ القرارات، وتدارس نظام الرقابة الذاتية ومحاولة تطبيقها.

● عبدالرحمن الخضري

● الخضري والعمر يتوسطهما عريف الندوة



● الحضور

## شرباكة

### الشغب الرياضي

الرياضة .. فوز وخسارة او «تعادل» يرضي الطرفين في بعض الاحيان .. او قد يؤدي الى صراع فوق اسرة احد المستشفيات سواء للحكم ومساعديه او للاعبين او الجمهور .. ثلاثة وجوه لنتائج اللقاءات الرياضية ولا رابع فيها.. وما دام هذا هو حالها وهذه هي نتائجها سلفا وقبل اطلاق صفارة النهاية فان القبول بالنتائج يجب ان يكون موضع احترام وقبول حسن يؤكد صدق المقولة القائلة «الرياضة اخلاق قبل الفوز او الخسارة».

جمهور الرياضة ... هو اللاعب الحادي عشر خارج حدود الملعب، وله دور كبير لا يمكن باي حال من الاحوال ان ننكره.. فهو اي الجمهور مثل .. الملح .. بالطعام قد نقبل بعدم وجوده، لكنه يكون مقبولا اكثر حين توفر «الملح» وعلى قدر مناسب لا يؤدي الى كراهية الطعام او السباق الى المياه في كل دقيقة..

جمهور الرياضة وجوده ضروري بالملاعب، لكنه ايضا وجود السلوك الطيب والاخلاق الفاضلة اكثر من ضروري ايضا حتى تسير سفينة اللقاءات الى بر الامان ويخرج الجميع.. الغالب والمغلوب .. حبايب واخوة كما بدأوا دون النظر الى النتيجة.

في الاونة الاخيرة ... خرج علينا بعض الجمهور بتصرفات «صبيانية» بعيدة عن الروح الرياضية واخلاقها، وبعيدة عن محيطنا الرياضي الرحب والنقي فعكرت بتصرفاتها الوجه الناصع للسلوك الرياضي الكويتي وساهمت في خسائر مادية للاندية والسبب عدم قبولها بالنتيجة، او احتجاج على حكم او لاي سبب آخر غير مقنع او مقبول..

ومثل هذا التصرف ترفضه الاندية بكل اتجاهاتها ودرجاتها باعتباره ليس من واقع الرياضة عندنا وليس منتميا لمسيرتها الطيبة .. نعرف ان الاعصاب خلال الهزيمة غيرها خلال .. الفوز ... لكننا علينا ايضا ان نعرف ان الرياضة فوز وهزيمة وتعادل، ولا شيء غير ذلك ولذا فان ما يقرره حكم اي مباراة علينا القبول به ما دام آتيا من حكم له سلطة اتخاذ القرار داخل الملعب بوحي من ضميره و.. ذمته...

الذين تسببوا في الشغب الانكليزي، حوكموا وسجنوا لانهم ارتكبوا تصرفا ادى الى اصابة العديد من الجمهور الابرياء .. ولانهم اساءوا الادب فقد وضعوا بالسجن عقابا لهم حيث المكان الذي يجب ان يكون فيه كل مشاغب .. عندنا لم ولن تصل الامور الى هذه النقطة، ولذا فان جمهور «الشغب» الرياضي عندنا عليه ان يعرف دوره الرياضي والخلقي، قبل ان يعرف النتيجة - طال عمرك

يوسف الشهاب

# ١٩ مشاركا في دورة اعداد وكتابة التقارير بالتعليم التطبيقي



● د. العتيبي ومنصور المشعل

افتتح منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة «اعداد وكتابة التقارير» التي ينظمها قطاع التدريب بالهيئة، وحضر حفل الافتتاح د. آدم العتيبي المنسق العلمي للدورة.

والقى منصور المشعل كلمة اكد فيها على اهمية التعرف على اراء ومقترحات المتدربين وذلك بهدف تقييم الدورة والاستفادة من مقترحاتهم في تصميم دورات تدريبية اخرى مستقبلية، كما حث المتدربين على تطبيق المبادىء العلمية التي اكتسبوها اثناء الدورة في حياتهم العملية، وحول اهداف الدورة قال د. آدم العتيبي بانها تعريف المشاركين بالاسس العلمية لاعداد وكتابة التقارير بانواعها المختلفة وتنمية قدرات ومهارات المشاركين فيما يتعلق بكيفية تنظيم وعرض المعلومات في التقرير ومساعدة المشاركين على اختيار اكثر النماذج ملاءمة لغرض التقارير.

واضاف د. العتيبي بانه لتحقيق هذه الاهداف ضمن المحتوى العلمي للدورة: ابعاد واساسيات عملية الاتصالات (د. آدم العتيبي)، المبادىء العلمية الاساسية لكتابة التقارير والمعوقات التي تعترضها (د. جواد صفر)، انواع التقارير والخطوات التفصيلية للاعداد والكتابة والصياغة (د. عبدالمعطي عساف)، عرض منهجية متكاملة للتقارير (د. حسن ابشر الطيب) مختبر: فرق عمل الدراسة نوعيات من التقارير (د. عبدالعزيز تقي).

وجدير بالذكر انه يشارك بدورة اعداد وكتابة التقارير ١٩ مشاركا من شركة المشروعات السياحية، بيت التمويل الكويتي، وزارة الدفاع، وزارة المواصلات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ويشرف اداريا على الدورة اكرم فائق صالح.



● د. حسين المؤمن

## توصيات مهمة في ختام الحلقة العملية عن «الايدز»

# برنامج لادخال التوعية ضد «الايدز» في المناهج التعليمية بدول اقليم المتوسط

■ استخدام الرسائل التلفزيونية لعرضها بين مباريات كرة القدم والمسلسلات

كتب انطون بارا:

اختتمت صباح امس الحلقة العملية عن الايدز لتعزيز الصحة وتحديد الجماهير المستهدفة واعداد رسالات واجراء اختبارات مسبقة للموارد.

وقد خصصت الجلسة صباح امس لمناقشة التوصيات ومدى تحقيقها للتطلعات التي هدفت اليها الحلقة، حيث اكد المشاركون على ان الحلقة حققت نجاحا حيث تمت مناقشة وسائل التوعية من ملصقات ونشرات وكتيبات وبرامج للتلفزيون ووسائل الاتصال الاعلامية الاخرى.

وقد رأى المشاركون ان النتائج التي تمخضت عن الحلقة ستكون بمثابة المخزون الكبير الذي سيستفاد منه مستقبلا، حيث كانت المجموعات المستهدفة التي قابلها المشاركون فكانت اكثر تاثيرا وتاثرا بمرض الايدز وذلك لا يعني بأن المجموعات الاخرى مستبعدة من هذا المرض ولكن لظروف المشاركين وضيق الوقت بالحلقة العملية تم اعداد الاتصال بمجموعات اخرى سوف تقوم ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة بدولة الكويت انجازها وذلك على نمط الاسس والاطر التي عرضت في الحلقة العملية.

وقد اشار د. حسين المؤمن رئيس الحلقة ان الاجتماع حقق غايته في تحديد الاهداف ووضع برامج التوعية والاتفاق على ترتيب الزيارات الميدانية لبعض العاملين في مجال التوعية الى دول لديها برامج متخصصة في مجال الايدز. وذكر ان الحلقة حفلت بالعديد من الموضوعات المهمة تضمنت وضع مشكلة المخدرات ضمن برامج التوعية الخاصة بالوقاية من مرض الايدز.

وفي نهاية الجلسة تليت التوصيات التي تضمنت التالي:

ـ جمع المواد التي نتجت عن هذه الحلقة واعدادها وتوزيعها على الاعضاء للاستفادة منها.
ـ عقد حلقات عملية في مجال التوعية ضد مرض الايدز للعاملين في مجال التوعية والاعلام والاتصال في دول اقليم شرق البحر المتوسط.
ـ عقد حلقات عملية وعلمية حول الابحاث في مجال التوعية بمرض الايدز والاستفادة من هذه الابحاث في تنفيذ برامج التوعية المختلفة.
عمل ورش متخصصة لوضع برنامج ادخال التوعية ضد مرض الايدز في المناهج التعليمية بدول الاقليم.
ـ تبادل الخبرات والبرامج بين الدول الاعضاء عن طريق الاتصال الثنائي او من خلال المكتب الاقليمي او من خلال مركز اتصالات ينشا لهذا الغرض.
ـ اصدار نشرة دورية خاصة بالتوعية والاعلام في مجال الايدز لنشر البرامج والانشطة والمعلومات المستخدمة عن الايدز بدول الاقليم.
ـ قيام المكتب الاقليمي بترتيب زيارات ميدانية تعليمية لبعض العاملين في مجال التوعية والاعلام في مجال الايدز لنشر البرامج والانشطة والمعلومات المستخدمة عن الايدز بدول الاقليم.
ـ قيام المكتب الاقليمي بترتيب زيارات ميدانية تعليمية لبعض العاملين في مجال التوعية والاعلام الى مراكز ودول لها برامج متقدمة ومتخصصة في مجال الايدز.
ـ التركيز على ضرورة استخدام الرسائل التلفزيونية القصيرة وعرضها بين القنوات المحلية مثل مباريات كرة القدم والمسلسلات وغيرها.
ـ اعداد اعمال درامية واعلامية مشتركة تصلح للعرض والتبادل بين قطاعات المواطنين بالدول الاعضاء.
ـ وضع صيغة للتعاون بين الاطباء ورجال الدين بدول الاقليم لعمل برامج مشتركة في مجال التوعية الصحية الخاصة بمريض الايدز.
ـ ضرورة وضع مشكلة المخدرات ضمن برامج التوعية الخاصة بالوقاية من مرض الايدز.
ـ انشاء بنك معلومات لدول الاقليم لتبادل البرامج والمعلومات الخاصة بمرض الايدز.
ـ ان تكون ورشات العمل والمؤتمرات والندوات الخاصة بالتوعية الصحية التي ستعقد بالاقليم باللغة العربية مع ضرورة الاستفادة من الخبراء والعاملين بالاقليم عند اعداد هذه الحلقات.
ـ عمل دراسات وابحاث ومسوح لمعرفة افكار ومعتقدات واتجاهات لبعض الفئات المستهدفة بدول المنطقة.

## د. المحيلان يتفقد كلية العلوم الصحية

قام صباح امس مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان ونائب المدير العام المهندس حمود المضف وعدد من مدراء الهيئة بجولة ميدانية لكلية العلوم الصحية استغرقت ٥ ساعات، وقد التقى خلالها المدير العام ومرافقوه مع عميدة كلية العلوم الصحية فوزية ملا حسين والعميد المساعد لشؤون الاكاديمية والتدريب عبدالله الوهيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

آل الخطيب

ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمد اسماعيل الخطيب

الذي وافته المنية في لبنان اثر الأحداث الاخيرة

تقبل التعازي في منزل شقيقه خليل اسماعيل الخطيب إعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام

انا لله وانا اليه راجعون





بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الشامية والشويخ التعاونية

## دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

يسر مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية دعوة السادة الأعضاء العاملين المساهمين بالجمعية حتى ١٩٨٨/١٢/٣١، والذين يبلغون ٢١ سنةميلادية يوم ١٩٨٩/٣/٢٥ والمستوفين لملفاتهم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المحدد انعقادها في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٢٥ بمدرسة المأمون الابتدائية للبنين بالشامية لمناقشة جدول الأعمال التالي :

١ ـ سماع ومناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢ ـ سماع ومناقشة تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة على الميزانية العمومية.
٣ ـ تعيين مراقب لحسابات الجمعية للعام المالي ١٩٨٩ وتحديد مكافأته.
٤ ـ انتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الموعد المحدد سيؤجل الاجتماع الى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم وفي نفس المكان. وسيكون الاجتماع الثاني قانونيا بحضور خمسة وعشرين عضوا على الاقل.

ونوجه نظر السادة الاعضاء الى وجوب احضار شهادة الجنسية الاصلية أو البطاقة المدنية الاصلية أو جواز السفر الجديد بالنسبة للسيدات بالاضافة الى بطاقة العضوية.

وعلى الأعضاء المساهمين مواليد ١٩٦٨ احضار شهادة الميلاد معهم عند الحضور الى مقر الاجتماع. **علما بأن عملية الانتخاب ستستمر لمدة ثلاث ساعات بعد الانتهاء من مناقشة بنود جدول الأعمال.**

**ملحوظة :**

١ ـ يمكن للسادة الأعضاء العاملين استكمال ملفاتهم حتى نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٢٣. أما بالنسبة للأعضاء الذين لن يستكملوا ملفاتهم حتى الموعد المشار اليه، فلا يحق لهم حضور اجتماع الجمعية العمومية.
٢ ـ السادة الأعضاء العاملون الذين تنطبق عليهم ازدواجية العضوية لن يسمح لهم بدخول الجمعية العمومية الا بعد تصحيح وضعهم.
٣ ـ على الأعضاء الذين لم تصلهم بطاقة الدعوة مراجعة ادارة الجمعية لاستلامها.

والله ولي التوفيق ،،،،،

**مجلس الادارة**

ندوة حول المسؤولية المدنية والجنائية لمهندسي ومقاولي البناء

# المقاول غير مسؤول عن العيوب الناجمة عن خطأ في التصميم

## ■ مدة سريان «الضمان العشري» تبدأ وقت اتمام البناء

كتب صباح الشمري :

اقيمت مساء امس الاول بجمعية المهندسين ندوة بعنوان المسؤولية المدنية والجنائية لمهندسي ومقاولي البناء والمنشآت الثابتة حاضر فيها كل من الاستاذ الدكتور محمد شكري سرور والاستاذ الدكتور حسن المرصفاوي والمهندس بدر السلمان.

بدأت الندوة بكلمة للمهندس بدر السلمان شرح فيها واجبات المالك والمقاول والمهندس وذكر ان التصميم يمر بعدة مراحل وعدة تخصصات وذكر واجبات المهندس المشرف على تنفيذ المشروع منها ان يراعي اصول المهنة ودراسة البرنامج الزمني ونتائج الفحوصات المختبرية وذكر المهندس السلمان انه عند الانتهاء من اعمال الخرسانات والطابوق الاسمنتي تقدم البلدية بالكشف على المشروع ثم القى الدكتور شكري سرور محاضرة قال فيها ان تشديد القوانين على المهندسين والمقاولين بدأ منذ زمن بعيد فقانون حمورابي جعل عقوبة الموت لمن شيد بيتا وانهار وقتل مالكه ولا زالت الى الان مبررات التشدد قائمة ولا سيما ان رب العمل اصبح يتعاقد مع مكاتب هندسية وشركات بناء لذلك اهتم المشرع بحماية هذا المتعاقد. وفي الكويت ومصر وفرنسا انشا المشرع المدني المسؤولية العقدية (الضمان العشري) مقررا لمصلحة رب العمل في مواجهة المهندس او المقاول.

### الالتزامات العقدية

وعن اهم الالتزامات العقدية التي يمكن ان يتحملها المهندس، والتي يمكن ان يستتبع اخلاله بها مسؤوليته المدنية قال د.سرور:

تتمثل اهم صور اخلال مهندس البناء بالتزاماته في مواجهة رب العمل في : ١ـ الخطأ في وضع التصميم. ٢ـ سوء ادارة الأعمال والإهمال في الإشراف على تنفيذها. ٣ـ التقصير في معاونة رب العمل وتقديم المشورات الفنية الخاطئة.

وأي من وجوه الاخلال هذه يمكن التمسك بها قبل تسليم الاعمال (أو اكتمال البناء) بحسبانها سببا للمسؤولية العقدية طبقا للقواعد العامة في علاقة المهندس برب العمل، كما انها يمكن ان تستتبع مسؤولية المهندس العشرية، بعد تسليم الاعمال، إذا أدت إلى تهدم هذه الاخيرة أو تعييبها، في الحدود وبالشروط الخاصة بهذا النوع من المسؤولية، مع فارق ان هذه الاخيرة ـ وهي مسؤولية مفترضة بنص القانون ـ فان رب العمل لا يكون ملزما باثبات هذه الاخطاء.

وبديهي أنه في تقدير هذه الوجوه من وجوه الاخلال، ينظر الى مضمون علاقة المهندس العقدية برب العمل. فقد يكون المهندس مكلفا فقط بتصميم الاعمال، وقد يكون مكلفا فقط بالاشراف على تنفيذ أعمال وضع تصميماتها غيره، وقد يكون مكلفا بمهمة شاملة تشمل وضع التصميمات والاشراف على تنفيذها.

واذا اقتصر دور المهندس على وضع التصميم دون ان يكون مكلفا بالاشراف على تنفيذ هذه التصميمات، فهل يكون مسؤولا عن العيوب التي اتت من خطأ في التصميم، كان يمكنه ان يكتشفه لو أتيحت له فرصة الاشراف على وضع هذا التصميم موضع التطبيق قال د.سرور :

يرى البعض عدم مسؤولية المهندس في هذا الفرض، وحججهم ان التصميمات التي يضعها المهندس، ولو كانت تصميمات نهائية من وجهة نظره الا انها تكون قبل تطبيقها العملي مجرد مشروع لا يعطيه الحياة الا تنفيذه، وان رب العمل ـ من جهة اخرى ـ كان بامكانه ان يرفض هذه التصميمات اذا كانت تنطوي على عيوب، فاذا كان بالفرض قد قبلها فانه يكون بذلك قد اعفى المهندس من مسؤوليته عن هذه العيوب. فضلا عن ان القول العكسي يجعل هذا المهندس مهددا بالضمان العشري طيلة مدة غير محدودة، ما دامت مدة هذا الضمان تحسب من يوم تسليم البناء، ولا يعرف ـ حتى ـ اليوم الذي سوف يبدأ فيه رب العمل بوضع هذه التصميمات موضع التنفيذ.

هذه الحجج يمكن الرد عليها. فالقول بان تصميم الاعمال لا يعدو ان يكون مجرد مشروع لانه لا تدب فيه الحياة الا بتنفيذه، لا يعني ـ ان صح ـ ان يكون المهندس معفيا من كل مسؤولية عن عيوب هذا المشروع. فهو ملتزم بنتيجة، في علاقته برب العمل، وهي ان يضع تصميما يلتزم فيه بكل الاصول الفنية، ومن شان عدم تحققها اعمال مسؤوليته، بدليل أنه في الحالة العكسية ـ اي لو انه كان قد وضع تصميما خاليا من العيوب ـ فان مشروعه هذا سوف يستحق أجرا عنه، حتى ولو لم يتم العمل بمقتضاه. هذا الى ما في بعض الحجج السابقة من تناقض. ذلك انه، اذا كان المهندس رجل الفن المتخصص، لا يستطيع في بعض الاحيان ان يكتشف ما يشوب تصميماته من عيوب الا عند تنفيذها، فكيف نتصور القول بان رب العمل ـ الشخص غير المتخصص بالفرض ـ يكون قد تنازل عن عيوب التصميم عندها قبل ان يتسلمه. حين ان التنازل عن الحق يفترض سبق العلم بوجوده ورب العمل لا يمكنه بداهة ان يكتشف من العيوب في التصميم ما عجز عن اكتشافه واضع التصميم نفسه.

### تشدد قانوني

وقال د.سرور ان القضاء يظهر تشددا واضحا مع المهندسين في تنفيذهم لمهمتهم في وضع التصميم. وغالبا ما يحملهم وحدهم المسؤولية كاملة عن الخطأ الذي وقع فيه، ولا يعفيهم من هذه المسؤولية أن تكون الرسومات قد وقع عليها من جانب رب العمل او اعتمدتها الجهة الادارية المختصة، او حتى كون المهندس ـ في وضع التصميم الذي ثبت بعد ذلك عيبه ـ كان يستجيب لرغبة رب العمل في خفض تكاليف البناء. وجاء في حكم لمحكمة النقض الفرنسية سنة ١٩٨٢ أن : «الاهتمام بتنفيذ العمل باقل ثمن ممكن ـ وهو أمر مشروع من جانب رب العمل ـ لا يشكل بذاته خطأ. ويتعين على المهندس ان يستبعد اقتراحات رب العمل اذا بدت له من شأنها ان تعرض للخطر متانة البناء.

وحول مساءلة المهندس، المكلف فقط بالاشراف على التنفيذ، عن العيوب في البناء التي ترجع بسببها الى عيب في التصميمات التي وضعها غيره قال د.سرور ان اهم ما يدخل في مضمون التزام المهندس بالرقابة على تنفيذ الاعمال، هو مراجعة التصميمات المراد تنفيذها اذا كان قد وضعها غيره، وتصحيح ما يمكن ان يكون فيها من اخطاء قبل ان يسمح بوضعها موضع التطبيق. وكذلك ما يمكن ان يكون فيها من اخطاء قبل ان يسمح بوضعها موضع التطبيق. وكذلك ما يمكن ان يظهر فيها ـ خلال عملية التنفيذ ـ من عيوب او عدم ملاءمة. فاذا لم يفعل، افترض فيه انه قد ايد هذه التصميمات بحالتها بما ينزلها منزلة ما يضعه بنفسه. ومن ثم يكون مسؤولا عما تتضمنه من اخطاء، الى جانب المسؤول الاصلي عنها وهو واضعها نفسه. ويبرر هذه المسألة ان بعض عيوب التصميمات لا يسهل ـ من الناحية العملية ـ اكتشافه الا من خلال تنفيذها.

هذا اذا كان المهندس قد تولى الاشراف على العملية من بدايتها. اما اذا كان قد تدخل فيها ـ مواصلا مهمة مهندس سابق ـ بعد ان كانت قد وصلت الى مرحلة متقدمة، بما لا يعد معه بامكانه ان يكتشف او يتدارك ما سبق ان وقع بها من اخطاء فانه ـ كما يسلم بذلك الفقه والقضاء الفرنسيان ـ لا يكون مسؤولا عنها، حيث تنسب في الواقع الى سلفه. وخطأ هذا الاخير يشكل بالنسبة له سببا اجنبيا ينفي عنه مسؤوليته.

وحول مسألة المقاول عن العيوب التي ترجع الى الخطأ في التصميمات التي وضعها المهندس قال د.سرور ان القانون الكويتي صريح في عدم مسؤولية المقاول ـ اساسا ـ عن العيوب التي تاتي من الخطأ في وضع التصميم (مادة ٦٩٤ـ ١)، ما لم تكن هذه العيوب ظاهرة، او كان المهندس الذي وضع التصميم المعيب تابعا للمقاول.

واذا كان القانونان المصري والفرنسي، لم يتضمنا نصا صريحا في المعنى السابق، الا ان الرأي الراجح فقها وقضاء فيهما، يلزم المقاول بان يتحقق من تصميمات المهندس، وبخاصة من الرسومات الانشائية قبل ان يضعها موضع التنفيذ. ويجعله مسؤولا ـ فيما عدا الحالات الفنية الدقيقة ـ عن العيوب التي ما كانت لتخفى على محترف حريص. وان عليه ـ اذا ما اكتشف خطأ في هذه التصميمات ـ ان يناقشه مع المهندس، بل وان يرفض تنفيذ الاعمال اذا اقتضى الامر. وقد اسست محكمة النقض الفرنسية في احد احكامها هذا الحل على اساس من مبدأ حسن النية الذي ينبغي ان يهيمن على تنفيذ العقد في العلاقة بين طرفيه، والذي لا يسمح بان يفلت المقاول من المسؤولية عندما ينفذ تنفيذا اعمى، تصميما ينطوي على عيب جسيم (نقض ١٩٧٤/٢/١٢). كما قضت محكمة النقض المصرية باشراك المقاول مع واضع التصميم المعيب (وكان في الدعوى هو رب العمل) في المسؤولية عما يحدث في البناء من عيوب، اذا كان قد علم بالخطأ في التصميم واقره، او كان الخطأ من الوضوح بحيث لا يخفى امره على المقاول المجرب.

وردا على تساؤل: هل يمكن للمشيد ان يدفع مسؤوليته بالتمسك بان تعيب المبنى لا يرجع الى خطأ في طريقة التشييد، وانما الى عيب في المواد التي استخدمت فيه، والتي قدمها غيره قال د. سرور انه فيما يتعلق بالمقاول، ليس يجديه بالتاكيد مثل هذا الدفع اذا كان هو ـ بموجب عقد المقاولة ـ الذي قدم المواد، اذ ـ في هذا الفرض ـ وبموجب صريح نص المادتين ٦٦٣ مدني كويتي، ٦٤٨ مدني مصري يتعين عليه ان يقدم مواد مطابقة للمواصفات المتفق عليها. والا ـ فاذا لم تبين هذه المواصفات في العقد ـ وجب ان تكون المواد وافية بالغرض المقصود. كما انه لا يستطيع ـ والنصوص في القانونين الكويتي والمصري ـ تجعله مسؤولا عن جودة المواد وتجعل عليه ضمانها لرب العمل ـ ان يدفع رجوع هذا الاخير عليه بالضمان العشري، بخطأ من ورّد اليه هذه المواد او صنعها.

كذلك لا يستطيع المهندس ـ المكلف بمهمة شاملة، او على الاقل بملاحظة الاعمال ان يدفع ـ في القانون الفرنسي ـ رجوع رب العمل عليه بالمسؤولية العشرية، بعيوب المواد التي قدمها المقاول، لان مهمة الملاحظة والاشراف على التنفيذ، تتضمن الالتزام بالتحقق من صلاحية المواد قبل استخدامها. اللهم ـ كما يرى الفقه والقضاء الفرنسيان ـ الا اذا ثبت ان خطأ المقاول ـ بتقديم هذه المواد المعيبة ـ تتوافر فيه بالنسبة للمهندس خصائص القوة القاهرة، من عدم امكانية التوقع واستحالة الدفع. اما في القانونين الكويتي والمصري، فان التزامه بالضمان العشري، متضامنا في هذا الضمان مع المقاول، لا يسمح له ـ في اعتقادنا ـ بان يتذرع بهذا السبب للتحلل من مسؤوليته في مواجهة رب العمل باي حال. وليس في هذا اجحاف بالمهندس، الذي يستطيع ـ بداهة ـ ان يرجع بما دفع على المقاول. كما ان لهذا الاخير ان يرجع على المورّد او المنتج طبقا للقواعد العامة في ضمان العيوب الخفية في الشيء المبيع.

### شروط الضمان العشري

وعن الشروط الخاصة بالضمان العشري قال د. سرور:

ـ بطبيعة الحال، عن ضرورة وجود عقد مقاولة يربط المشيد برب العمل. يتعين ان يتعلق الامر بعملية تشييد، وان تكون الاعمال المشيدة من قبيل المباني او المنشآت الثابتة، وان تتهدم هذه الاعمال او يشوبها عيب على درجة من الاهمية (وان كان يستوي في هذا الشان ان يكون مرجع ذلك الى عيب في عملية التشييد نفسها او الى عيب في الارض ذاتها التي اقيمت عليها المنشآت)، وان يكون هذا العيب خفيا عند تسليم الاعمال، وان يقع التهدم او يظهر هذا العيب خلال مدة معينة، وان ترفع دعوى الضمان العشري خلال مدة محددة.

ففي مبدأ سريان مدة الضمان العشري تحسب هذه المدة في القانون الكويتي طبقا لصريح نص المادة ٦٩٢ من وقت اتمام البناء او الانشاء.. وهو تحديد منتقد في الحقيقة، اذ يحيل الى معيار مبهم. وكان الاولى ـ كما فعل المشرعان المصري والفرنسي ـ الاعتداد في هذا الشان بوقت تسلم الاعمال. فهو معيار اكثر انضباطا وتحديدا اذا قورن بالمعيار الذي اعتمده المشرع الكويتي. بل ان معيار التسليم لم يعدم هو ذاته ان يكون سببا في بعض الاحيان لاثارة المنازعات في العمل، خاصة في فرنسا، وذلك حال النص في الصفقة على تسليم مزدوج، احدهما موقت، يعقبه تسليم نهائي (جرت العادة ان يفصل بينهما مدة سنة) وعدم تضمن الصفقة تحديدا لاي من التسليمين يرجع مبدأ سريان مدة الضمان العشري. وهي مشكلة اثارت اختلافات في الرأي هناك، دعت المشرع الى اعتماد نظام التسليم الواحد بالتعديل الذي ادخله بقانون ١٩٧٨ على المادة ١٧٩٢ منه وضمنه الفقرة ٦ من هذه المادة.

فالوضع الطبيعي للامور ان يتم التسليم بشكل ودي. لكن اذا امتنع رب العمل ـ دون سبب مشروع احيانا ـ عن تسلم الاعمال، ولما كان لهذا التسليم اهميته بالنسبة للمقاول والمهندس، فقد نظم المشرعان الكويتي والمصري ما يمكن ان نصفه بالتسليم الحكمي. ومقتضاه ـ طبقا لنص المادة ٦٧٢ كويتي (التي تختلف الى حد ما عن نص المادة ٦٥٥ مصري) انه اذا ما «اتم المقاول العمل، ووضعه تحت تصرف رب العمل وأخطره بذلك، وجب على رب العمل ان يبادر الى تسلمه وفقا للمألوف في التعامل» والا «فاذا امتنع دون سبب مشروع اعتبر ان التسليم قد تم».

### النظام القانوني للضمان العشري

وحول النظام القانوني للضمان العشري من حيث نظام الاثبات فيه قال د. سرور: لا يثير هذا الضمان مشكلة من حيث مسألة الاثبات، في كل من القانونين الكويتي والمصري. فالمادتان ٦٩٢ (من الاول)، ٦٥١ (من الثاني) صريحتان في الزام المهندس والمقاول بضمان ما يحدث في البناء من تهدم او ما يظهر فيه من عيب يتهدد متانته خلال مدة معينة. وهو ما يعني انه يكفي لقيام مسؤولية كل منهما، حدوث التهدم او العيب خلال المدة التي يعينها القانون، دون ان يكون على صاحب البناء اقامة الدليل على خطأ في جانبهما. وتقدم محكمة النقض في مصر، سندا اضافيا لهذا الحل، مستمدا من طبيعة التزام المهندس والمقاول في علاقة كل منهما برب العمل. فطالما انهما ليسا يلتزمان بمجرد بذل عناية، وانما بتحقيق نتيجة، وهي بقاء البناء الذي يشيدانه سليما ومتينا طيلة المدة التي حددها القانون، فان الاخلال بهذا الالتزام يثبت بمجرد عدم تحقق تلك النتيجة، ودون حاجة لاثبات خطأ ما.

ونعتقد ـ رغم ان النصين سابقي الاشارة لم يصرحا بهذا المعنى ـ ان مفهوم التزام المهندس والمقاول بالضمان، وتحليل التزام كل منهما في مواجهة رب العمل في انه التزام بنتيجة، انه لا يكفي حتى يتحللا من المسؤولية عن التهدم او العيب ان ينفيا الخطأ عن نفسيهما، بل يلزم اقامة الدليل على السبب الاجنبي المؤدي الى ذلك، اي الى عدم تحقق النتيجة التي التزما بها. وان كانت حرفية الصياغة التي استخدمها المشرع الكويتي في المادة ٦٩٥ يمكن للاسف ان توحي ببعض الشك في هذا التحليل، حين نصت هذه المادة على انه: «اذا كان المهندس والمقاول مسؤولين عما وقع من عيب في العمل، كانا....» الخ النص. فلفظة «اذا» قد تحمل على الاعتقاد ـ خطأ ـ بوجوب اثبات خطأ كل من المهندس والمقاول لاعمال مسؤوليتهما. وهي على اية حال تتناقض مع ما سبق ان حسمت به المادة ٦٩٢، حين صدّر المشرع عبارتها بلفظة «يضمن» المقاول والمهندس... الخ النص.

اما عن مدى الارتباط بين مسؤولية المهندس ومسؤولية المقاول العشرية ففي القانونين الكويتي والمصري. لا مشكلة في الامر، وذلك لصراحة نصوصهما في التضامن بين المهندس والمقاول في التزامهما بالضمان العشري.

اما في فرنسا، فان النصوص المنظمة للمسؤولية العشرية لم تقرر ـ طيلة تطورها التشريعي ـ التضامن بين المهندس والمقاول في هذه المسؤولية. لكن ذلك لم يمنع القضاء هناك من التاكيد بان ايا منهما يمكن ان يدان بكامل التعويض لكن ليس في اطار تضامني حيث لا نص، وحيث تربط كلا من المهندس والمقاول برب العمل علاقة عقدية منفصلة، وانما في اطار ما ابتكره مما يقال له الالتزام بالتضامم او المسؤولية التضاممية.

وحول التساؤل: هل يبدأ المهندس والمقاول ـ في مواجهة رب العمل ـ من كل مسؤولية عن الاضرار المترتبة على سوء تنفيذ المبنى، بفوات عشر سنوات على تسليمه او اتمامه. قال انه الى جانب الضمان العشري يخضع المهندس والمقاول لاحكام المسؤولية العقدية طبقا للقواعد العامة، في الحالات التي لا تتوافر فيها الشروط الخاصة بهذا الضمان، اذا ثبت خطأ المهندس او المقاول. وتوصف المسؤولية العقدية في هذا الفرض بانها Extra - Décennale. كما يسلمون ايضا بانطباق احكام المسؤولية العقدية عليهما، بالقيد نفسه (ثبوت الخطأ) بعد مضي عشر سنوات على التسليم، سواء في النطاق الذي كان يخضع لاحكام الضمان العشري او في خارج هذا النطاق. وتوصف المسؤولية العقدية في هذا الفرض بانها Post-Décennale.

لكن جانبا اخر من الفقه الفرنسي ـ وان سلم بان حرفية النصوص لا تحول دون وجود مسؤولية بعد عشرية (ان جاز هذا التعبير) او الى جانبها، في حالة الخطأ الثابت في حق المشيد، الا انه يرى في هذا الحل ما يخالف بوضوح قصد المشرع. فيما يتوسط البعض الاخر من الشراح، فيسلمون بعدالة وجود مسؤولية عقدية الى جانب الضمان العشري، بحسبان هذا الاخير «لا يمكن ان يحيط بكل شيء». ليترددوا ـ على العكس ـ في تاييد وجود مسؤولية عقدية بعد عشرية، يمكن ان تستغل للالتفاف او التحايل على المدة المحددة قانونا. ونحن ننضم لهذا الرأي الاخير، صحيح ان مدة السنوات العشر قد تكون قصيرة نسبيا. لكن الحل يكون في اطالتها. اما بعد انقضائها فيتعين ـ في غير حالة الغش ـ ان يبرأ المهندس والمقاول من اية مسؤولية عقدية عن الخطأ في عملية التشييد. ونعتقد ان ذلك هو ما كان يقصد اليه المشرع، لانه من غير المنطقي ـ في حقيقة الامر ـ ان تبقى مسؤولية عقدية لما بعد عشر سنوات من التسليم او تمام الانشاء، عن خطأ بسيط بالفرض، ما دام لم يترتب عليه لا تهدم البناء ولا تعييه بعيب يمكن ان يهدد متانته وسلامته، وذلك لمجرد ثبوت هذا الخطأ، حين ان ضمانا عن خطأ سبب اضرارا اشد، سبق بالفرض ان انقضى.

● د.محمد شكري سرور

# محاضرة عن الظواهر الكهربية في الأنظمة البيولوجية بكلية التربية الاساسية



● المحاضر وعريف الندوة



● الحضور

ضمن فعاليات الموسم الثقافي التاسع لكلية التربية الاساسية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) القى د. عبدالستار سلام محاضرة بعنوان «الظواهر الكهربية في الانظمة البيولوجية».

استهل د. سلام محاضرته بالقول بأن جذور الكهربية البيولوجية ترجع الى العالم الايطالي جلفاني في عام ١٧٨٢ م وزميله فولتا عام ١٧٩١ م، وفي ذلك الوقت كان الحديث عن الكهرباء عموما بالنسبة لعامة الناس يعتبر نوعا من القدرات الخاصة وضربا من ضروب السحر والشعوذة. لاحظ جلفاني انقباضا في عضلات الضفدعة اثناء تشريحها فاعتقد ان جسم الضفدعة به كهرباء واطلق على هذه الظاهرة «كهرباء الحيوان». وقام زميله عالم الفيزياء فولتا باجراء التجربة نفسها وتوصل الى ان هذه الكهربية مصدرها ملقاط التشريح وليس جسم الضفدعة ولم تكن عضلات الضفدعة سوى موصل جيد للكهربية التي احدثت بها الانقباضات. وظلت هذه الظاهرة في طور الكمون وان كان ظهورها السبب الرئيسي في اكتشاف فولتا لفكرة عمل الاعمدة والبطاريات التي تستخدم حتى الان.

واضاف المحاضر انه باكتشاف جلفانومتر دي بواز ريموندس واينتوفن مع مطلع هذا القرن امكن عمل رسم كهربي للقلب. قام دي بواز ريموندس بعمل قياسات كهربية على الخلايا الحية وكان اول من قام بتقسيم وتصنيف الجهود الكهربية البيولوجية الى نوعين رئيسيين:

١ ـ الجهد الكهربي الساكن، ٢ ـ الجهد الكهربي الفعال.

ومع تقدم النظريات والتقنيات الفيزيائية واهمها اختراع وتصميم جهاز راسم الذبذبات الالكتروني عام ١٩٢٣م امكن بعد عام ١٩٣٠ م عمل رسم كهربي للمخ. ثم كانت الانطلاقة الكبرى باختراع وتصميم الاقطاب الزجاجية الدقيقة والتي يصل قطرها الى نصف جزء من الف جزء من المليمتر بواسطة العالمين لنج وجيرارد عام ١٩٤٤ م، وهذا الاكتشاف هو السبب الرئيسي لخروج علم جديد الى النور، هو علم «الفيزياء الحيوية».

وباستخدام هذه الاقطاب تم الاقتراب والدخول الى خلية حية مفردة وقياس الجهود الكهربية ودراسة الخواص الفيزيائية لها في محاولة لمعرفة عمل واسرار الخلية.

واستطرد المحاضر قائلا بانه قد اصبح معلوما ان الخلية الحية (حيوانية او نباتية) تظهر فرق جهد كهربي بين سطحي غشاء الخلية من الداخل والخارج، كما وجد ان السطح الداخلي عموما اكثر سالبية في الشحنة الكهربية بالنسبة للسطح الخارجي. وهذا الجهد في الحالة الطبيعية الهادئة للخلية ثابت لا يتغير الا طفيفا ويعتبر ذلك دلالة على نشاط الخلية وسلامتها، كما ان اي تغير فيه يعني اعتلال الخلية ووجود عمل غير عادي فيها وتلاشيه يعني موت الخلية وتوقفها عن العمل والحياة. وهذا الجهد الكهربي للخلية الحية المفردة في الحيوان يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ مللي فولت اي عشر فولت تقريبا، والمقاومة الكهربية لجدار الخلية تصل الى عدة ملايين اوم، وهي قياسات يقف امامها الفيزيائيون مبهورين نظرا لضخامتها النسبية بالمقارنة لحجم الخلية.

## تنقلات بين ضباط محافظة حولي

اصدر محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس قرارا باجراء تنقلات بين بعض ضباط محافظة حولي، وقد تضمن القرار نقل النقيب صلاح عبدالحميد الحمر من قيادة دوريات حولي الى مخفر شرطة النقرة والملازم اول زيد علي محمد الحربي من مخفر شرطة النقرة الى قيادة دوريات محافظة حولي.

المـرأة الكويتية..كيف استثمرت انجازات ٢٨ عاما من الاستقلال؟ ٣

# د. فايزة الخرافي: المرأة الكويتية استثمرت بذكائها العلم لخدمة العمل

## ■ المجتمع ما زال يحجب عن المرأة بعض الحقوق

كتبت ليلى نوري

المرأة الكويتية شريكة الرجل في رحلة بناء المجتمع .. وفي رحلتها هذه احتلت مكانة متميزة مستمدة من مكانة الوطن وانجازاته على كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية، واذا كنا هنا نقوم مسيرة العطاء فان تقويم مسيرة عطاء المرأة الكويتية جدير بالتسجيل، فكيف استثمرت المرأة الكويتية عطاء الدولة لها في شتى المجالات والى اين وصلت في ظل المتاح لها من فرص انتاجية وعطاء، وما هو المستقبل الذي تتطلع اليه في مقبلات السنين.

قالت الاستاذة الدكتورة فايزة محمد الخرافي عميدة كلية العلوم في جامعة الكويت: لقد خطت المرأة الكويتية خطوات كبيرة وسريعة في السنوات القليلة الماضية .. وبالاحرى خلال الـ٢٨ عاما من عمر الاستقلال والحرية والتي كانت الانطلاقة والتحرر من القيود المادية والمعنوية ورفع الانسان الى ارقى درجات السمو الانساني واتاحة الفرصة الى التغيير الى الافضل، وكان التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على المجتمع الكويتي خلال تلك الفترة وما ترتب عليه من الاهتمام بالتعليم وتغير النظرة الى المرأة كعضو منتج في المجتمع مما فتح امامها ميدان العمل فاقتحمته ودخلته من اوسع ابوابه.

● د.فايزة الخرافي

### استثمار العلم

واضافت د. الخرافي: فاهتمام الدولة بالتعليم وتعليم المرأة خاصة .. فتح مجالات كثيرة للعمل امام المرأة الكويتية والتي استثمرت بذكائها ذلك العلم لخدمة العمل، فنجد ان خريجات جامعة الكويت من الاناث في تزايد مستمر وبتفوق كبير ايضا خصوصا الكليات العلمية، كما ان فرص اكمال دراستهم العليا اصبحت كبيرة جدا، وبالتالي فان اعدادهم في تزايد ايضا فمنهن الحاصلات على الماجستير ودرجة الدكتوراه في شتى ميادين العلم والمعرفة مما اتاح لهم تقلد المناصب القيادية والادارية، ونحن نجد الان في مجتمعنا الكثيرات من الكويتيات اللاتي يشغلن مناصب رفيعة فهناك وكيلة وزارة مساعدة وعميدات لكليات في جامعة الكويت ومديرات ادارات ورئيسات اقسام وناظرات مدارس وطبيبات وغيرهن الكثيرات.

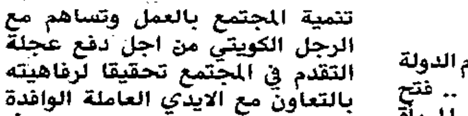
### المرأة الكويتية والصعاب

وقالت د. الخرافي: ولا ننسى دور المرأة الكويتية قديما فلقد كان لها دور مهم في المجتمع الكويتي، فلقد كانت تتولى قيادة مجتمع الاسرة ورعايتها خلال فترة غياب رب الاسرة في رحلات الصيد والغوص في البحر والتي كانت تمتد لعدة شهور، فلقد كانت تقوم برعاية الاسرة والعمل على قضاء حاجات اولادها، فهي بمثابة الام والاب معا فتحملها لمسؤوليات العائلة وقيامها بها على اكمل وجه في حد ذاتها يعتبر دليلا كبيرا على ان المرأة الكويتية منذ فجر التاريخ قوية وشجاعة وقادرة على تحدي الصعاب والنجاح في تولي المناصب القيادية بمهارة وعفوية، فرغم عدم تعلمها وعدم انفتاحها على العالم الخارجي في ذلك الوقت اثبتت تفوقها في تولي قيادة سفينة العائلة داخل المنزل مثلما نجح الرجل في تولي قيادة سفينته في البحر.

### المجتمع والمرأة والحقوق

وقالت د. الخرافي: المجتمع يعتمد على المرأة منذ زمن بعيد وعندما اعطاها الفرصة الكبيرة فلقد اعطته المرأة الكويتية الكثير لتثبت انها عنصر فعال في هذا المجتمع وان قدرتها على العطاء والتفوق كبيرة وان لها دورا مهما في برنامج التنمية في المجتمع الكويتي. وكلما فتح لها المجتمع مجالات اخرى فانها ستخطو نحو الابداع الاكثر وبقوة ارادتها واستعدادها الفطري للتضحية من اجل الاخرين فانها ستعطي المزيد والمزيد وستثبت انها جديرة بدخول ميادين العمل رغم كل التحديات التي تواجهها، ورغم ان المجتمع لم يعطها جميع حقوقها كعضو في المجتمع لها نفس كفاءة الرجل الا ان المرأة الكويتية حققت انجازات كبيرة تستحق وقفة اعزاز وتقدير لتلك الام والزوجة والعاملة والتي تتمثل جميعها في شخص واحد وهو (المرأة الكويتية).

## ■ د. صديقة العوضي: طموحاتنا تجاوزت الانجازات



الدكتورة صديقة العوضي، رئيسة مركز الامراض الوراثية في وزارة الصحة قالت ان المرأة الكويتية اليوم تشارك في تنمية المجتمع بالعمل وتساهم مع الرجل الكويتي من اجل دفع عجلة التقدم في المجتمع تحقيقا لرفاهيته بالتعاون مع الايدي العاملة الوافدة المخلصة، وسوف اتناول عطاء المرأة الكويتية واستثمارها بما اتيح لها من امكانات وفرتها لها الدولة والظروف واخرى باجتهاداتها ومثابرتها وذلك من خلال تخصصي.. فبالنسبة لمركز الامراض الوراثية فهي تجربة جديدة بالرصد والتسجيل والدراسة والتأمل والتحليل العلمي، فقد بدأ التحضير لانشاء المركز قبل عامين من تاريخ الميلاد الحقيقي للمركز عام ١٩٧٩ وسارت رحلة التحدي الكبير في خطوات هادئة متوازنة لتقدم الخدمة الطبية المتخصصة في ٣٢ عيادة للوراثة شهريا في مستشفى الصباح والاميري ومستشفيات الولادة والجهراء والفروانية والعدان، وقام المركز بتدريب الكوادر الطبية والفنية محليا ويوجد حاليا (٢٠) من الاطباء والفنيين بينهم ١٥ من الطبيبات والفنيات اي بنسبة ٧٥٪ والكويتيات عددهم ١٣ اي بنسبة ٨٦٫٦٪ وتقوم الطبيبات بتقديم الاستشارية الوراثية للاسر المترددة على المركز واجراء البحوث العلمية التي تشارك بها دولة الكويت في المؤتمرات التخصصية العالمية، ويقوم المركز حاليا بتقديم الاستشارة الوراثية لحوالي عشرة الاف اسرة ولقد قام مختبر الوراثة بفحص الصبغيات لحوالي ستة الاف مريضة ومريض وتم افتتاح عيادات للوراثة بكل محافظات دولة الكويت ويستقبل المركز المراجعين من دول مجلس التعاون الخليجي ونشارك في الدراسات الخاصة بخفض نسبة الاعاقة وذلك بالتغيب على حالات الاعاقة الوراثية وتقديم المشورة للاسر المختلفة.

وقالت د. العوضي ان الاهداف العريضة التي تأملنا تحقيقها في انشاء مركز الامراض الوراثية بدولة الكويت هو توصيل الخدمة الطبية المتخصصة للمواطنين في المناطق المختلفة مثل منطقة الجهراء والفروانية والفحيحيل والتعرف على المشاكل الوراثية والتشوهات الخلقية المختلفة والعمل على تسليط الضوء على وسائل تخفيض نسبة الوفيات بالمواليد ونسبة حالة الاعاقة للاسباب المختلفة.

### تجربة كويتية امام المجتمع العربي

وقالت د. العوضي.. وقد كان من ابرز اهدافنا ايضا هو ان تحقق تجربتنا النجاح وان تكون نموذجا امام المسؤولين عن الخدمة الطبية في الدول النامية بصفة عامة والدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة.

وقالت د. العوضي ان المركز بفضل ما يقدمه من خدمات فان عدد العائلات التي استفادت من الخدمات الطبية بلغ (٦٠٠٠) عائلة تقريبا كما اجرينا الفحص ودراسة اجتماعية لـ ١٥٠٠ عائلة ونشر للمركز ٥٠ بحثا في المراجع العلمية المتخصصة بالولايات المتحدة (بحثان) احدهما عن انسداد الامعاء الوراثية والاخر عن هبوط الغدد الجنسية الوراثية.. وعدد الخطابات التي تلقاها المركز (١٠٠٠) طلب من (٥٠) دولة، كما شارك المركز في المؤتمرات المتخصصة في كل من الولايات المتحدة الاميركية ـ كندا ـ مصر ـ ولقد لاقت البحوث التي قدمت اهتمام المختصين والعاملين في حقل الوراثة الطبية وقد تم التوسع في مكان المركز وذلك لتقديم الخدمة بالصورة المثلى وخاصة بانه يلزم توفير غرفة لكل طبيب وراثة لتقديم الاستشارة الوراثية في سرية تامة وجار دراسة امكانية اقامة مركز جديد للوراثة يخدم ابناء دولة الكويت في صورة مثالية بعد عام الفين. وقالت د. العوضي ان مثابرة المرأة الكويتية وسعيها الدؤوب نحو تحقيق طموحاتها مستمدة من وعيها بدورها في خدمة مجتمعها ولكل مجالها، وان طموحات المرأة الكويتية تجاوزت الانجازات فكان عطاؤها المخلص لخدمة الوطن.

● د.صديقة العوضي

# وفد لجنة تنسيق العمل النسائي غادر إلى البحرين

غادر وفد لجنة تنسيق العمل النسائي الى البحرين ممثلا في الامينة العامة لولوة القطامي والامينة المساعدة للشؤون المالية السيدة فاطمة العيسى ومقررة اللجنة عزيزة البسام. وصرحت السيدة العيسى لـ«القبس» عن اجتماع اللجنة التحضيري الذي يسبق المؤتمر فقالت انه سيتم في هذا الاجتماع بحث الميزانية ومناقشة التقريرين الاداري والمالي. وحول سؤال عن اوجه الصرف على اللجنة قالت الامينة العامة المساعدة السيدة العيسى انها عبارة عن اشتراكات الاعضاء بالاضافة الى اعانة رئاسة مجلس الوزراء الكويتي والتي كانت ٢٤ الف دينار في عام ١٩٨٨ وكذلك التبرع المشكور لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لطباعة كتاب المؤتمر الاقليمي الرابع الذي عقد في عمان عام ١٩٨٦ بمبلغ (٦٩٨٠) دينارا بالاضافة الى خمس تذاكر سفر للامانة العامة للسفر الى عمان، وكذلك تبرعت مشكورة هيئة اليونيسيف (منظمة الامم المتحدة للطفولة) بمبلغ عشرة الاف دولار.

# الادارة العامة لشؤون الهجرة تنجز ٨٢٥١٥ معاملة خلال فبراير الماضي

قامت الادارة العامة لشؤون الهجرة خلال شهر فبراير الماضي بانجاز ٨٢٥١٥ معاملة كان نصيب ادارة هجرة العاصمة منها ٤٠٦٣٧، وادارة هجرة حولي ٢٧٢٠٣، وادارة هجرة الاحمدي ١٠٠٧٤ وادارة هجرة الجهراء ٤٦٠١ معاملة.

وشملت هذه المعاملات في مختلف المحافظات ٩٩٣٤ اقامة جديدة، ١٢٧٥ اعادة اصدار و ٢٠٧٤١ تجديد اقامة و ٧٧٢١ نقل كفالة و ٥٧٧٧ الغاء اقامة و ٤٣٦ اقامة موقتة و ٢٥٢٥٣ تعديل بيان و ٧٤٤٣ نقل معلومات و ٢١٨٢ مرافقين و ٦٠٨ حذف مع اضافة و ١٠٥٥ سجل كفيل جديد.

كما شملت هذه المعاملات ١٣٥٩٠ زيارة منها ٦٥٩٤ زيارة تجارية و ٦١٤٧ زيارة عائلية و ٨١٧ زيارة حكومية و ٢٢ زيارة للعلاج، و ٧٦٨٩ معاملة عدم ممانعة منها ٥٩٠٣ عدم ممانعة خدم و ٤٧٥ التحاق بعائل و ٨٠ عدم ممانعة عمل بالحكومة و ١٢٣١ عدم ممانعة عمل بالقطاع الاهلي.

# منتسبو دورة العلاقات العامة يزورون ادارة العلاقات العامة بالداخلية



● لقطة تذكارية

قام منتسبو دورة العلاقات العامة الاولى المنعقدة بمعهد ضباط الصف بالادارة العامة لكلية الشرطة بزيارة لادارة العلاقات العامة اطلعوا خلالها على طبيعة عمل الادارة والاقسام المختلفة فيها، وقد رافقهم خلال الجولة الملازم اول حمد الناصر.

وتولى الملازم اول احمد الشرقاوي شرح مهام اقسام الادارة.

برعاية عبد العزيز الصقر

# فرقة «جفرا» للفنون الشعبية الفلسطينية تعرض أوبريت «مشعل» الأحد المقبل

■ الاوبريت مشاركة فلسطينية في الاحتفالات بالعيد الوطني

واعتراف بدور جمعية الهلال الأحمر الكويتي في دعم صمود اهالي الأرض المحتلة

برعاية رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ورئيس مجلس ادارة الهلال الاحمر الكويتي السيد عبدالعزيز حمد الصقر تقدم فرقة «جفرا» للفنون الشعبية الفلسطينية عرضا لاوبريت «مشعل» في سينما الاندلس مساء الاحد المقبل مشاركة منها في احتفالات الكويت بعيدها الوطني المجيد ومساهمة في دعم المؤسسات الصحية في الوطن المحتل.

ويأتي هذا العرض بالتعاون بين الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر الفلسطيني الذي تتبعه هذه الفرقة غير التجارية، كما يأتي اعترافا بدور الهلال الاحمر الكويتي في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن الوفاء لارض الكويت الطيبة.

والاوبريت ملحمة شعبية قدمتها في الاساس فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية في الوطن المحتل وحازت على الجائزة الاولى في مهرجان ليالي بيرزيت.

ويقول مدرب فرقة «جفرا» جهاد محمود سعد الدين المدرس في مدرسة صالح شهاب ان الفرقة تضم ٣٠ فنانا هاويا شابا وغير متفرغ وينقسمون مناصفة بين الجنسين.

وتهدف الفرقة الى اشهار التراث الفلسطيني في جوانبه الفنية المختلفة ودوره في الحياة اليومية، اضافة الى وجهه الانساني.

واضاف انه شاهد عدة عروض لاوبريت مشعل في الولايات المتحدة الاميركية وعاد وهو الذي ولد هنا وأنهى دراسته الثانوية في الكويت ليفكر في انشاء فرقة شعبية تعنى بالتراث وتقدمه بشكل رمزي وغير مباشر وترتقي بوعي المشاهد.

● عبدالعزيز الصقر

وذكر ان هذه الفكرة لاقت تشجيعا وتبنيا من المسؤولين في الهلالين الكويتي والفلسطيني وقدمت عرضا حاز على الاعجاب رغم الامكانات الضئيلة وحصلت على درع الثورة الفلسطينية قدمه اليها معتمد حركة فتح في الكويت سليم الزعنون.

والاوبريت عبارة عن غنائية تراثية تمتزج فيها الاغنية بالالة والحركة والرقصة مع النغم. وهي تحكي بشكل غير مباشر عن مرسوم سلطاني تركي في بداية الحرب العالمية الاولى عندما طلب من الشباب العربي الالتحاق بالجيش العثماني للقتال في اوروبا يومها كما يروي التاريخ، ولان تلك الحرب لم تكن عربية الوجه رفض عدد كبير من الشباب العربي الانصياع لمرسوم التجنيد وفروا الى الجبل في ظاهرة اطلق عليها «الفارون».

وكان مشعل من بين هؤلاء ليس جبنا وانما لعدم اقتناعه بالفكرة. وبينما هو في الجبل يقتله الشوق والحنين الى حبيبته عائشة والى القرية ولياليها فيقرر العودة وكان الجنود الاتراك في انتظاره. ويحاول شراء حريته من هؤلاء الجنود فيعطي الضابط المسؤول عنهم ليرة (مجيدية) لكن الضابط يأخذ الليرة ويرسل مشعل الى الجبهة الاوروبية وعن ذلك يقول الاوبريت:

شفت القانون جاي من بعيدي
جيت اهرب ما طلع بايدي
قلي الوثيقة قمت ناولته مجيدي
لطش المجيدي وقلي انت فراري

وبعد غيبة طويلة يعود مشعل بالوعد الانكليزي في استقلال امته العربية ويبدأ في البحث عن سيف وفرس وبندقية لدواعي الوجاهة ولكنه بعد ان يكتشف نكث الانكليز لوعدهم، يبيع اساور عائشة لدفع ثمن هذه الاشياء ولكن لغرض اخر.

وعندما لا يكفي ثمن الاساور لشراء السيف والفرس والبندقية يهجر القرية للعمل حمالا في ميناء مدينة حيفا ويشارك في اضرابها الشهير في الثلاثينات وليصبح مشعل الاف المشاعل.

ويعود مشعل مرة اخرى الى القرية حاملا لعائشة اشياء كثيرة وفجرا مشرقا ليحمي ضفائرها ولا تزال الحكاية دون نهاية.

# عواصف رملية شديدة اجتاحت البلاد أمس

● عواصف رملية شديدة

● انعدام الرؤية

● غبار-غبار

في الثالثة والنصف بعد ظهر امس عبرت البلاد جبهة هوائية باردة محملة بالغبار ادت الى انعدام الرؤية تماما.. وقد استمرت العاصفة بقية النهار وحتى حلول المساء.

وقال المتنبئان الجويان المناوبان بادارة الارصاد الجوية محمد سالم حجازي وعلي عبدالنبي المطوع ان اقصى سرعة للرياح الشمالية الغربية بلغت ٦٤كم/ ساعة واقصى هبة ٨٠كم/ساعة فعصفت بالاتربة والرمال في الجو وتدنت بذلك الرؤية الى الصفر وخاصة فوق المناطق المكشوفة وانخفضت درجة الحرارة ٧° مئوية خلال ساعة اي كانت الساعة الثالثة بعد الظهر ٢٩°م والساعة الرابعة انخفضت الى ٢٢°م.

ومن المتوقع ان تتناقص سرعة الرياح الشمالية الغربية وتصبح معتدلة السرعة نهار اليوم «الخميس» وقد تنشط احيانا وتعطي الفرصة لظهور الغبار ولكن ليس بكثافة الامس.

وذكر ان اسباب تصاعد الغبار وحدوث العواصف الترابية في اي مكان في العالم ترجع الى عوامل جغرافية اي طبيعة الارض فكلما كانت تربة الصحراء مفككة كلما زاد عنف العواصف الترابية المنظورة فوقها، وكذلك يعود الى عوامل جوية كقلة الامطار وازدياد سرعة الرياح وكذلك اذا كان الطقس غير مستقر.. والطقس غير المستقر يلازم المنخفضات الجوية فاذا ما تأثرت المنطقة بجبهة هوائية باردة مثلا فان الهواء البارد بطبيعته اثقل من الهواء الساخن فنجده يندفع الى الداخل تحت الهواء الساخن فيزداد انحدار الضغط وتزداد سرعة الرياح وتنشط التيارات الرأسية او الحركة غير الانسيابية وتتولد بذلك عواصف الرمال.

وقال البيان ان مصدر هذه الاتربة محلي ومنها ما هو قادم مع الرياح الشمالية الغربية القادمة من فوق العراق.

## رالي الكويت الدولي

ادلى مصدر مسؤول في شركة مهدي حبيب التجارية بالتصريح الصحفي التالي:

ترحب بالاخوة الصحافيين والمحررين وكذلك الاخوة المصورين وهم دائما الواجهة المشرقة لجميع الوان الرياضة بالكويت الحبيبة تأمل ان يقضوا معنا وقتا ممتعا في هذا المؤتمر الصحفي.

لقد رعت مؤسسة مهدي حبيب التجارية الراليات المحلية منذ عام ١٩٨٣ ومنذ عام ١٩٨٥ قد قامت برعاية الرالي الدولي وفي عام ١٩٨٦ لم يكن بالكويت رالي دولي وقد رعت الكويت الدولي ١٩٨٧ وكان من انجح الراليات ليس على مستوى الشرق الاوسط بل على مستوى العالم، قد قامت المؤسسة برعاية رالي ١٩٨٩ وتأمل ان يكون من انجح الراليات في الشرق الاوسط وقد بلغ عدد المتسابقين ٤٠ متسابقا، هذا وتتمنى المؤسسة بنجاح الرالي وان يحقق المتسابقون ما يتمنونه وكذلك هذا بفضل التعاون الوثيق بين مؤسسة مهدي حبيب التجارية وبين نادي الـ K.T الذي قام بكل التنظيمات الخاصة بالرالي والاشراف على كافة الامور الفنية. ولا ننسى الجهود التي بذلتها الادارة الخاصة بفندق شاطىء المسيلة.

وقد رعت المؤسسة بتكوين اكبر فريق في هذا الرالي الدولي وبلغت عدد السيارات خمسة. فقد قامت المؤسسة مع شركة الزياني بالرعاية لكل من:

الاخ عيد فلاح على سيارة رنج روفر - المرشح لبطولة الكويت.

الاخ - علي البيرمي على سيارة ديهاتسو شيريت وهو من السائقين الملقبين بثعلب الصحراء.

الاخ يونس علي - على سيارة لادا.

الاخ ناصر مسلم - على سيارة داتسون.

الاخ - جيفري - على سيارة متسوبيشي كولت.

قد قامت المؤسسة باشراك احدى الشركات الزميلة شركة الوحدة الثلاثية للتوريدات والتجارة ويمثلها المتسابق ليستر ويقود سيارة لادا. وهذا لكي يكون الرالي من انجح الراليات.

وقد قامت مؤسسة مهدي حبيب التجارية بتقديم بعض المساهمات للسائقين على حسابهم الخاص لكي يحضروا الكويت للمشاركة في الرالي الدولي. وسيكون الفحص الفني بكراج شركة الزياني تحت اشراف اكبر الفنيين وباحدث الاجهزة الالكترونية.

وبذلك نأمل للجميع قضاء وقت ممتع بهوايته الجميلة في ارض الكويت الحبيبة داعين لهم دوام الصحة في وجودهم بيننا.

آملين لدولتنا الحبيبة التقدم والازدهار تحت قيادة اميرنا المفدى وولي عهده الامين.

تحديد الفئات المستثناة من سن القبول

# التربية تعلن شروط الالتحاق بالمدارس الخاصة

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص د. يعقوب الشراح ان مدارس التعليم الخاص تفتح ابوابها سنويا لتسجيل الطلبة الجدد اعتبارا من منتصف شهر فبراير من كل عام وتتم هذه العملية وفق قواعد ونظم موضوعة ونشرات تصدر سنويا لهذا الغرض لتساير المتغيرات وتتيح الفرصة لاولياء الامور لتسجيل ابنائهم في المدارس القريبة من منازلهم وفق الشروط التالية:

أن يكون تسجيل الطلبة في جميع المراحل الدراسية (روضة - ابتدائي - متوسط - ثانوي) على فترتين:

الفترة الاولى: من ١٩٨٩/٢/١٥ وحتى نهاية اخر يوم من العام الدراسي الحالي، وذلك لحضور الهيئة الادارية بالمدرسة متمثلة بالناظر او الناظرة.

الفترة الثانية: من بداية دوام الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة وحتى ١٩٨٩/١٠/١١.

وحددت وزارة التربية الشروط التالية:

- ضرورة التقيد بالكثافة الطلابية المحددة للفصول والمراحل الدراسية.

- عدم تسجيل اي طالب مستجد او معاد قيده الا بعد استيفائه كافة الاوراق المطلوبة.

- لا يعطى اي طالب شهادة انتقال الا بعد حصوله على موافقة خطية من المدرسة المنقول اليها.

- يسمح للمدارس العربية الاهلية بتحصيل رسم امتياز مقداره خمسة وعشرون دينارا كويتيا عن كل طالب، ويعتبر هذا الرسم رسما دراسيا مدفوعا مقدما يخصم من الرسوم الدراسية المستحقة في حالة الاستمرار في المدرسة، اما اذا ابلغ ولي الامر ادارة المدرسة بعدم الرغبة في الحاق ابنه بالمدرسة قبل اسبوع من بداية دوام الطلاب حسب المرحلة المسجل فيها الطالب فيحق له استرداد ٥٠٪ من قيمة رسم التسجيل.

- الطلاب القدامى الذين لا يسجلون في الفترة الاولى للتسجيل لا يحق للمدرسة ان تحصل منهم اي رسم او تحجز ملفاتهم عند انتقالهم لمدرسة اخرى.

- يعاد رسم التسجيل كاملا في حالة فصل الطالب او انتقاله من المدرسة لاسباب ترجع للمدرسة وتقرها الوزارة.

- من الضروري الالتزام بقرارات الوزارة المحددة لسن القبول وخاصة في مرحلة الروضة والصف الاول الابتدائي.

ولما كانت وزارة التربية تعمل على تقديم كل مساعدة ممكنة لاولياء الامور وتقوم بحل المشكلات التي تعترض سبل تسجيل ابنائهم وخاصة فيما يتعلق بسن القبول ونقص اعمار بعض الطلاب عن الحدود المقررة بأيام محدودة، والوزارة تقوم سنويا بدراسة لهذه المشكلة وتصدر بشأنها نشرة تمنح بمقتضاها استثناء لبعض الحالات.

● د. يعقوب الشراح

فقد اصدرت الوزارة نشرة حددت بموجبها الاستثناء للقبول في رياض الاطفال كما يلي:

١- يقبل بالصف الاول روضة الطلاب المولودون في الفترة من ١٩٨٦/٣/١٦ الى ١٩٨٦/٩/١٥.

٢ - يقبل بالصف الثاني روضة الطلاب المولودون من ١٩٨٥/٣/١٦ الى ١٩٨٥/٥/١٥.

٣ - يتعهد ولي الامر كتابيا بعدم المطالبة بنقل ابنه الى الصف الاول الابتدائي الا اذا بلغ السن القانونية التي تحددها الوزارة.

كما حددت النشرة رقم وت/ات خ/٣٤٩٦ المؤرخة في ١٩٨٩/٣/١ سن الاستثناء للقبول بالصف الاول الابتدائي على التوجه التالي:

١- الطلاب المولودون في الفترة من ١٩٨٤/٣/١٦ الى ١٩٨٤/٥/١٥، بشرط قضاء الطالب سنة دراسية كاملة في مرحلة الرياض مع تقديم اثبات بذلك.

٢- الطلاب المولودون في الفترة من ١٩٨٣/١٢/٣١ الى ١٩٨٤/٢/١٥ والذين لم يدرسوا في مرحلة الرياض.

٣- يتعهد ولي امر الطالب بعدم نقل ابنه الى مدارس الوزارة خلال المرحلة الابتدائية.

وقال د. الشراح: لقد قامت اجهزة التوجيه والاشراف بادارة التعليم الخاص بزيارات ميدانية لتوعية المدارس والرد على استفساراتها والتأكيد على الالتزام بالكثافة الطلابية المقررة وضرورة التقيد بنشرات الوزارة بشأن التسجيل والسن المحددة للقبول.

والوزارة تأمل من المدارس الخاصة ان تتقيد بالقواعد الموضوعة مع ابلاغ اولياء الامور بها تحقيقا لحسن سير العمل والاستقرار مع بداية العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩.

برعاية وزير التربية

# الكويت تستضيف أول دورة تدريبية حول تنفيذ ومتابعة تقويم الخطط التربوية في العالم العربي

اعلن امين عام اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة سليمان العنيزي ان اللجنة ستنظم دورة تدريبية حول تنفيذ ومتابعة وتقويم الخطط التربوية في العالم العربي وهي الاولى من نوعها على مستوى الوطن العربي.

واوضح ان الدورة ستقام بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط ووحدة التنسيق الاقليمية لبرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية التابعة لليونسكو في الكويت وذلك خلال الفترة من ١٨ حتى ٣٠ مارس الجاري.

وابلغ العنيزي وكالة الانباء الكويتية امس انه سيشارك في هذه الدورة ثلاثون متدربا من داخل الكويت وخارجها يمثلون ادارات ومراكز التخطيط في الدول العربية والمهتمين بالتخطيط.

وذكر ان الهدف من هذه الدورة هو التركيز على مراحل التنفيذ والمراقبة والتقويم مع شرح للعملية التخطيطية المتكاملة وكيفية اعداد الخطة التربوية والعوامل والمتغيرات التي يتعين اخذها في الاعتبار لاعداد خطة سليمة متماسكة، كما تهدف الى ربط الخطة التربوية بالخطة الشاملة للتنمية مع تحليل المشاكل والعقبات اثناء عملية التنفيذ وتحديد الاجراءات اللازمة للتغلب على العقبات ومعرفة كيفية تعديل الخطة بناء على نتائج عمليات المراقبة والتقويم.

● انور النوري

وقال العنيزي ان البرنامج يشتمل على محاضرات تناقش العملية التخطيطية المتكاملة واعداد الخطة التربوية ومرحلة التنفيذ في عملية التخطيط وتنفيذها والمشروعات كوسيلة لتنفيذ الخطة التربوية وعملية الموازنة وتخصيص الموارد لتنفيذ الخطة.

كما يشتمل على متابعة وتقويم الخطة التربوية ودور التقويم فيها وانواع واساليب التقويم واستخدام المؤشرات التربوية في التخطيط ومتابعة تنفيذها وقياس انتاجية التعليم من خلال التكلفة الفاعلة ومراجعة وتصحيح الخطط التربوية في ضوء عمليات التقويم ومناقشة الاساليب المستخدمة في تنفيذ الخطة التربوية واستعراض بعض التجارب من بعض الدول العربية.

وسوف تقام الدورة تحت رعاية وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة انور النوري الذي اناب عنه وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري لحضور الافتتاح في مقر المعهد العربي للتخطيط.

# لقاء بين عميد الدراسات التجارية ورابطة اعضاء هيئة التدريس بالتطبيقي

نظمت رابطة اعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية مساء الثلاثاء الماضي لقاء ضم عميد كلية الدراسات التجارية الدكتور حسن ابشر الطيب واساتذة الكلية بمختلف الاقسام العلمية لمناقشة الامور المتعلقة بسير العملية التعليمية والبحوث وغيرها من الموضوعات التي تهم الطالب والاستاذ.

وجرى حوار صريح بين العميد والاساتذة حول معايير تجديد العقود او عدم تجديدها لغير الكويتيين، وفي هذا الصدد قال الدكتور الطيب ان النظام الجديد يوفر اعلى درجة من الموضوعية، حيث يتم الاخذ في الاعتبار سنوات الخبرة والكفاءة في الاداء والتدريس، كما ان الدور الاكبر في هذا المجال للاقسام العلمية التي تدار باسلوب ديمقراطي.

واوضح العميد انه ابتداء من العام الدراسي المقبل، سوف يعرف كل عضو من اعضاء هيئة التدريس وضعه بالتحديد وما اذا كان سيتم تجديد عقده ام لا قبل نهاية العام الدراسي بفترة كافية. وقال الدكتور الطيب انه يتم حاليا مناقشة موضوع مهم يتعلق بتحرير عقود تتراوح مدتها بين سنة واربع سنوات وتطرق الحوار الى التجهيزات والمختبرات ومكتبة الكلية.

● د. حسن ابشر الطيب

## العبد الجادر يلتقي اساتذة الدراسات التكنولوجية

شهدت قاعدة الندوات بكلية الدراسات التكنولوجية باكورة اللقاءات المفتوحة التي تنظمها رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لرئيس الرابطة صلاح العبدالجادر مع اعضاء هيئة تدريس كليات الهيئة والذي اداره نائب رئيس الرابطة محمد البصيري، وحضر اللقاء حشد من اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية المختلفة بالكلية.

## وزير الدولة البريطاني لمشتروات الدفاع يزور الكويت

يصل اللورد تريفجارن وزير الدولة البريطاني لمشتروات الدفاع الى الكويت في ١٧ مارس في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح وبعض المسؤولين الكويتيين.

## اجتماع مجلس الوكلاء بالتربية

عقد مجلس الوكلاء بوزارة التربية امس اجتماعا استعرض خلاله عددا من الامور التربوية والادارية.

## ناصر فرج مراقبا لرقابة المطبوعات الخارجية بالاعلام

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بنقل الموظف ناصر سلمان فرج الخير الله رئيس قسم رقابة مطبوعات الصحف والكتب والدوريات المحلية للعمل بوظيفة مراقب رقابة المطبوعات الخارجية بادارة المطبوعات.

## لجنة الاختيار بالخدمة الاجتماعية تقابل الاخصائيين الجدد

تقوم لجنة الاختيار والتعيين بادارة الخدمة الاجتماعية برئاسة مديرة الادارة وعضوية كل من الموجهة الفنية العامة لادارة الخدمة الاجتماعية والموجهة العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية بمقابلة الاخصائيين والاخصائيات الجدد بمقر الادارة وذلك يوم السبت المقبل.

## مسابقات الفروانية للاعمال الكشفية

اصدر مدير منطقة الفروانية التعليمية قرارا بتشكيل لجان التقويم للمسابقات التي طرحها توجيه التربية الكشفية على الطلاب الكشافين بغرض تنمية قدراتهم ومهاراتهم الكشفية وتعويدهم على المحافظة على مرافق الدولة والممتلكات العامة. كما تهدف بعضها الى تكوين مجموعة من الباحثين الصغار لتأهيلهم للمستقبل.

وتضمنت هذه المسابقات موضوعات الوسيلة التعليمية الكشفية والبحث العلمي في التخزين.

## معرض الفروانية والطفل المعاق

بالتعاون مع الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، وفي نطاق اسبوع «الطفل المعاق» تقيم منطقة الفروانية التعليمية معرضا فنيا تحت شعار «من اجل طفل سليم».

يضم لوحات ومشاريع واعمالا فنية تشكيلية وذلك اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١٥ ولمدة اسبوع بروضة ابن حزم بالعمرية - قطعة ١ لاتاحة فرصة التسابق امام الاطفال برياض الاطفال، والمعرض مفتوح امام الجمهور.

## عدد جديد من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

صدر العدد الجديد من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت وتتضمن مجموعة من البحوث والدراسات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واشتمل العدد على ستة بحوث هي تحقيق فعالية الاشراف والرقابة على شركات التأمين الكويتية من خلال التوحيد المحاسبي وتفسير الاتجاه الوالدي نحو مادة الرياضيات المعاصرة للصف الاول الابتدائي في مدارس الكويت بواسطة بعض المتغيرات البيئية وتقدير الاهمية الاقتصادية للمياه في الاستخدامات الزراعية المختلفة بمنطقة القصيم



هكذا من الأصل

في ندوة حول قانون التأمينات الاجتماعية

# عبدالله السميط: دراسة دقيقة ومستفيضة لاصدار قانون جديد للتأمينات يحد من ظاهرة التقاعد المبكر

■ ندرس تعديل نظام الاستبدال بحيث يزيد الراتب التقاعدي للموظف

■ التقاعد المبكر فقدان لكثير من الخبرات والكفاءات القادرة على الانتاج

■ مهنا يطالب بتعديل نظام الاستبدال ومنح مميزات أفضل للمتقاعدين

كتب سعد الخلف:

كشف عبدالله السميط مدير الادارة القانونية بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية النقاب عن ان المؤسسة تقوم بدراسة دقيقة ومستفيضة لاصدار قانون جديد للتامينات الاجتماعية يحد من التقاعد المبكر لكثير من العاملين الذين تشملهم مظلة التامينات الاجتماعية، واضاف في حديث له اثناء مشاركته في الندوة التي نظمها مساء امس الاول المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي في مقر اتحاد العمال تحت عنوان «قانون مؤسسة التامينات الاجتماعية» وشارك فيها عدد من المهتمين بالتامينات الاجتماعية ومن بينهم احمد محمود سليمان المستشار القانوني للاتحاد العام لعمال الكويت وعلي المهنا ممثل الاتحاد بمؤسسة التامينات الاجتماعية، وعبدالكريم الخليفي مدير ادارة الاعلام بالمؤسسة، ومهلهل رشيد مدير ادارة المعاشات بالتامينات الاجتماعية، وعامر الحشان مدير ادارة ضم المدد بالمؤسسة وعدد اخر من المسؤولين في اتحاد العمال والتامينات الاجتماعية، ان قانون التامينات الاجتماعية غطى كل موظف او عامل كويتي وكذلك العاملين لحسابهم الخاص حيث اصبح التامين اجباريا عليهم منذ مطلع ١٩٨٦، وقال اننا في عام ١٩٨٨ وصلنا الى اخر الخطوات عندما شملت مظلة التامينات الكويتيين العاملين في الخارج.

## قانون جديد للتقاعد

وقال السميط ان مجلس مؤسسة التامينات الاجتماعية الذي يضم في عضويته ممثلين عن كل الجهات التي تهتم بالتامينات الاجتماعية يدرس حاليا وبتركيز شديد مسالة وضع قانون جديد للتقاعد بدلا من القانون الحالي الذي نعتقد بأنه كان ملائما للفترة الماضية.

حيث نجد ان الجيل الذي التحق في العمل بعد صدور قانون العمل عام ٥٥ كان اغلبهم اصحاب اعمار كبيرة فنجد البعض منهم وصل عمره الى ٣٠ سنة ثم التحق في العمل ولهذا سهل لهم الحصول على التقاعد بعد ٢٠ سنة في الخدمة عندما صدر قانون التامينات عام ٧٧ حيث نجد ان المعاش التقاعدي يمنح لهم بسهولة ولكن مع ظهور جيل الستينات بدأت المشكلة تتضح حيث اننا نجدهم يطلبون التقاعد بعد مرور ٢٠ سنة على خدمتهم في العمل على الرغم من ان اعمارهم لا تتجاوز الـ ٤٥ عاما وفي هذا العمر نرى ان الانسان قد اصبح فيه صاحب خبرة في العمل واصبح اكثر عطاء وان الدولة بحاجة الى خدماته وليس لتقاعده بهذه السن المبكرة.

## فقدان للخبرات والكفاءات

واضاف السميط ونتيجة لذلك اصبح هناك خطر يهدد بعض الجهات الحكومية في فقدانها اصحاب الخبرات والكفاءات العالية في سن مبكرة بسبب قانون التامينات الحالي، ولهذا جاءت الدراسة التي ستراعي العاملين الذين لم يتبق سوى سنوات قليلة على تقاعدهم بحيث لا تجعلهم «يصدمون» من القانون الحالي بحيث لا تزيد المدة الجديدة عن سنتين او ثلاث سنوات وقال ان مسؤولي الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية عندما زاروا المؤسسة فوجئوا بالاعمار الصغيرة التي تطلب التقاعد وطالبونا بوضع حد لهذه العملية بوجه السرعة.

## تأمين تكميلي

وذكر السميط اننا عندما نحد من التقاعد سوف نعطي تامينا تكميليا لكل موظف تزيد خدمته على عشرين عاما بحيث يجد عند احالته للتقاعد دخلا ماديا يوازي سنوات العمل التي قضاها بالخدمة، وقال ان القانون الجديد في حالة الانتهاء منه واقراره من الجهات العليا سوف يوفر اموالا لصندوق المؤسسة ويصبح اقوى، وايضا يوفر الخبرات والكفاءات الكويتية للوزارات والمؤسسات، وقال السميط اننا ندرس حاليا تعديل نظام الاستبدال الذي اصبح عنصرا اساسيا بعد التقاعد، بحيث يعطى الحق للموظف في الاستبدال اثناء استمراريته في العمل بشرط ان يكون قد امضى المدة المحددة للاحالة للتقاعد، وبهذا نحد من التقاعد المبكر ونزيد من راتب الموظف اثناء التقاعد.

وذكر السميط ان فكرة التامينات الاجتماعية على غير الكويتيين اوقف العمل بها بسبب صعوبة تطبيقها في الفترة الراهنة، وان غير الكويتيين يستلمون مكافاة نهاية الخدمة بالكامل عند سن التقاعد.

وقال عامر الحشان مدير ادارة ضم المدد بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في معرض رده على اسئلة الحضور ان المؤسسة اعطت فترة كافية للاشخاص الذين لم تضم مدد خدمتهم السابقة لمراجعة التامينات الاجتماعية وتسوية امورهم بالسرعة الممكنة ولقد راعت المؤسسة الكثير من المتقاعدين الذين جاءوا بعد الفترة المحددة لهم وقامت بضم مددهم لتضمها للاسباب التي حالت دون حضورهم.

وكانت الندوة قد بدأت بشرح قانوني من مستشار اتحاد العمال احمد محمود سليمان الذي اوضح الاسس التي يقوم عليها قانون التقاعد في الكويت والحالات التي يشملها. وكيفية توزيع الراتب على المتقاعد، واهله بعد وفاته، وحقوق المتوفين واولادهم والالتزامات المناطة بالمؤسسة تجاههم كما تحدث ممثل الاتحاد في مؤسسة التامينات الاجتماعية علي المهنا في الندوة وتطرق الى موضوع الاستبدال حيث طالب بتقديمه واعطاء مميزات افضل للمتقاعدين، كما طالب باحتساب البدلات خاصة في القطاع النفطي لجذب العمالة الوطنية لهذا القطاع المهم. وبعد ذلك فتح باب النقاش امام الحضور الذين توافدوا على المشاركة في هذه الندوة وقام المشاركون بالرد عليها.

● المشاركون في الندوة

● عبدالله السميط

● علي المهنا

د. فوزية العوضي في مؤتمر صحفي:

# حساسية الغذاء والمناعة والسرطان موضوعات الندوة العلمية السابعة

عقدت مديرة ادارة التغذية د. فوزية العوضي مؤتمرا صحفيا صباح امس تحدثت فيه حول الندوة العلمية السابعة التي ستعقد في الفترة من ١٨ - ٢٣ الجاري والمخصصة لمناقشة قضايا التغذية.

وقد اشارت السيدة العوضي الى ان الندوة تعالج بعض الاطروحات الحديثة في الطب والصحة العامة بمنظور تغذوي وهي حساسية الغذاء والمناعة والسرطان وجميعها موضوعات لم يصل فيها الطب ومدارس العلاج الى حلول نهائية من ناحية اسبابها ومرضيتها وعلاجها وسبل الوقاية منها. كذلك لم تتبلور بصورة كاملة ونهائية علاقة التغذية او دورها في تلك الابعاد المرتبطة بالامراض السابقة.

واضافت ان الندوة تتناول انماط الميكروبيولوجي في الغذاء المرضي والاقتصادي وتاثير المعالجات التصنيعية الخاصة بحفظ الاغذية على محتواها الميكروبي وانواع عدوى التسمم الغذائي بدلالة الاعراض السريرية والتشخيص والوقاية والعلاج وطرق تقويم واستقصاء المحتوى الميكروبي والفيروسي للاغذية. ولقد قامت بتنظيم الجوانب الادارية والفنية الخاصة بالندوة ولا سيما الجزء الاكاديمي منها باستقدام صفوة من الخبراء والاستشاريين في الموضوعات الطبية المطروحة بالندوة على الصعيدين الخارجي والمحلي ليكون مستوى المناولة العلمية للموضوعات غاية في التخصص والموثوقية والحداثة والترقي.

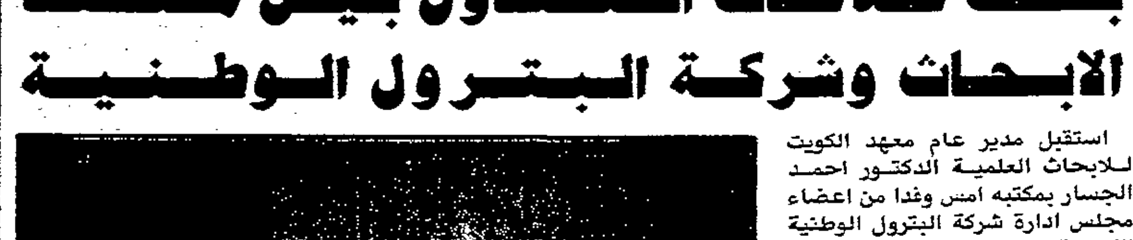
### د. المحيلان يغادر الاثنين في مهمة رسمية

يغادر الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مهمة رسمية مع الوفد المرافق لوزير التعليم العالي وذلك لزيارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي في كل من كندا ولندن وواشنطن يوم الاثنين المقبل.

### وفد من ثانوية كعب بن عدي يزور كلية الشرطة

قام وفد من طلاب ثانوية كعب بن عدي للبنين صباح امس بزيارة للادارة العامة لكلية الشرطة.

وقد صحبهم ضابط العلاقات العامة الملازم اول طلال المطيري في جولة باقسام ادارة الوسائل التعليمية اطلعوا خلالها على المكتبة والمتحف الجنائي ومسرح الجريمة والمعمل الجنائي.



# بحث علاقات التعاون بين معهد الابحاث وشركة البترول الوطنية



● جانب من اللقاء

استقبل مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد الجسار بمكتبه امس وفدا من اعضاء مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية.

وكان في استقبال الوفد نواب المدير العام وكبار المسؤولين بالمعهد.

واجتمع الوفد المكون من احمد المطير رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة عبدالعزيز البصيري وخالد بو حمرة ومحمد علي عباس وهاني عبدالعزيز حسين ومدير مصفاة الشعيبة رياض الصالح ومدير مصفاة ميناء عبدالله محمد الطويل مع مدير ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد بالمعهد الدكتور عماد العتيقي حيث شرح لهم اهداف ومنجزات ادارة البترول خلال الاربع سنوات الماضية وخطتها المستقبلية.

كما تمت مناقشة مختلف اوجه التعاون بين المعهد والشركة بحضور مدراء دوائر وعناصر ابحاث ادارة البترول.

وقد تركزت المناقشات حول مشروع «اتش - اويل» الذي يتعلق بوحدة التسكير الهيدروجيني في مصفاة الشعيبة ويشتمل على تقييم وتوصيف المواد الحفازة وتحديد الظروف المناسبة لهذه المواد في تشغيل المصفاة وتاثيرها على اداء الوحدة الاقتصادي ومردودها من حيث وقود السيارات والديزل والكيروسين وغيرها.

ويذكر ان مشروع الـ «اتش - اويل» هو احد المشاريع التعاقدية التي يقود بها المعهد لصالح شركة البترول الوطنية في مصفاة الشعيبة.

ثم قام وفد شركة البترول بجولة في ارجاء المعهد اطلع خلالها على الجهد العلمي لباحثي المعهد في المختبر التحليلي المركزي.

كما شملت الجولة ايضا مختبرات ادارة البترول المختلفة مثل التآكل والوحدة النمطية ومختبر تقييم النفط ومنتجاته ومختبرات المواد الحفازة.

وأبدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه معهد الابحاث في مجال ابحاث النفط والامكانات المتوفرة.

كما اشاد بما يوفره المعهد من معلومات علمية ومراجع واساليب متطورة في الاتصال مع مراكز ومؤسسات البحث العلمي في العالم وذلك خلال زيارته للمركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية.

وصرح الدكتور العتيقي بعد الاجتماع ان العلاقة مع شركة البترول الوطنية تطورت في الفترة الاخيرة بحيث ان الشركة شكلت لجنة خاصة لمتابعة وتنظيم الابحاث المشتركة مع المعهد.

وقال ان المعهد ممثلا بادارة البترول يبذل جهودا حثيثة مع مسؤولي الشركة لتطوير خطة استراتيجية للتعاون في المجالات البحثية التي تهم الطرفين.

وذكر ان اهم هذه المجالات وهي المواد الحفازة والعمليات الحفزية وتقييم منتجات المصافي المكررة والمضافات المستخدمة في تحسين خواصها والمخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية وطرق التخلص منها او تحويلها الى مواد غير ضارة للبيئة.

وتوقع الدكتور العتيقي ان تزداد مجالات التعاون في تطوير نظم التحكم الالي واستيعاب تقنيتها الحديثة وخاصة بعد الاستثمار الكبير الذي وضعته الشركة في تحديث غرف التحكم بواسطة الحاسب الالي والنظم الرقمية.

### المواصلات: خدمة النداء الآلي لمقدمي الكفالات البنكية والنقدية

صرح مصدر في وزارة المواصلات ان القرار الوزاري رقم ٨٩/٢٩ الصادر بتاريخ ٨٩/٢/٢٦ بشأن تأمين الهاتف الخاص بالمشترك غير الكويتي صدر تعديلا للقرار الوزاري رقم ٨٨/٦٦ الصادر بتاريخ ٨٨/٥/١٢ لاغيا بذلك قبول الكفالات الصادرة من الشركات والمؤسسات الاهلية لموظفيها. وقد اتخذ هذا القرار نتيجة للممارسات الناتجة عن عدم تقيد هذه الشركات والمؤسسات بالتزاماتها تجاه الوزارة بحجة ترك الموظف العمل او انتقاله للعمل لدى جهات اخرى، كما انه تبين بان بعضا من هذه الشركات والمؤسسات مدينة للوزارة لقاء الخدمات التي تقدمها لها وعدم القيام بتسديد هذه المديونيات رغم المطالبات الودية وقطع الخدمة عنها.

وقد ارتأت الوزارة حصر التامينات المقبولة لديها للتمتع بخدمة النداء الآلي في الكفالات البنكية او التامينات النقدية بالفئات الواردة بالقرار المشار اليه رقم «٨٩/٢٩» تفاديا لمزيد من الاشكالات مع الشركات والمؤسسات وعدم تحميلها باعباء والتزامات هي في غنى عنها.

كما ان الوزارة قد اخذت في الاعتبار تسهيل اجراء المخابرات الخارجية للمشتركين غير المتمتعين بخدمة النداء الآلي بتوفر اجهزة الهاتف التي تعمل بالبطاقات الممغنطة.

وقد اعطت الوزارة مهلة ثلاثة اشهر للمشتركين المشمولين بهذا القرار اعتبارا من نشره بالجريدة الرسمية الكويت اليوم العدد «١٨١٤» تاريخ ١٩٨٩/٣/١٢ لتعديل اوضاعهم.

### وفد من ضباط الجيش يزور كلية الشرطة

قام وفد من ضباط الجيش بزيارة صباح امس للادارة العامة لكلية الشرطة، اطلعوا خلالها على اعمال الادارة الفنية وادارة الوسائل التعليمية باقسامها المختلفة «المكتبة - المتحف الجنائي - مسرح الجريمة - المعمل الجنائي».

## أفكار

### مطلوب ثقة اكبر!

ما زالت هناك مؤسسات ووزارات تعتمد على استجلاب خبرات اجنبية واقصد هنا الخبرات الاوروبية وغيرها. ومع اعتقادي ان بعض الاعمال ذات الطبيعة الفنية تحتاج احيانا الى الاستعانة بالخبرة لفترة قصيرة جدا الا ان المرض الذي اتكلم عنه هنا ليس هذا، فان هناك من المسؤولين في بعض المؤسسات فئة لا تزال تفتقد الثقة بالعنصر الكويتي والعربي وهذه مصيبة اذا استمر بعض القياديين يحملون هذه الفكرة وهي قصور الانسان العربي او الشعور بالدونية عن الاجانب فيستمرون بالتالي بزيادة نسبة الاجانب من «الخبراء».

وهؤلاء بدورهم سيظلون يشككون بالعنصر المحلي الوطني او العربي على اساس القصور في القدرات حتى تتضخم المشكلة وتكبر، ولذلك لا بد للحكومة ان تنتبه الى ما يجري ببعض المؤسسات او الوزارات حتى تقف على عدد الاجانب هؤلاء وتتعرف على مهماتهم وعلى اعمالهم الفعلية وما تتكلف عليهم من مرتبات وغيرها كالسكن وبدل التنقل وتذاكر السفر وغيرها. وبالتالي تحديد ان كانت الفائدة تعادل كل هذه المصروفات فليست القضية مظاهر وتنافسا بين الشركات او مسالة تقليد، فما دامت هذه الشركة او الوزارة استجلبت اجنبيا من بلاد الفرنجة فلا بد ان تستجلب الاخرى اجنبيا آخر طويل القامة واحمر الخدين !! ولا بد ان ندرك ان الانسان الكويتي الان وفي الثمانينات يعادل انتاجه وفكره وعطاؤه مرتين مما يعطينا من يسمونه خبيرا اجنبيا.. فقط علينا الثقة بالنفس !!

جاسم حبيب

### منح للدراسة في جامعة غلاسكو

قررت جامعة غلاسكو تقديم منح دراسية تشمل دفع رسوم الدراسة لمدة سنة دراسية واحدة من الطلاب الذين يودون الالتحاق بهذه الجامعة والذين سيدفعون كافة الرسوم الدراسية المستحقة على الطلاب الاجانب. وتشمل المنح الذين سيدرسون في كليات الاداب او الهندسة او العلوم الاجتماعية.

وستقدم هذه المنح للطلاب الذين يبدأون دراستهم الجامعية، التي تستمر لاربع سنوات للمرة الاولى وسيحصلون على هذه المنح في السنة الرابعة من دراستهم الجامعية بشرط ان يكملوا السنوات الثلاث الاولى بنجاح.

ومن الجدير بالذكر ان جامعة غلاسكو من اكبر الجامعات الاسكتلندية واقدمها حيث انها تاسست عام ١٤٥١.

في حفل تخريج طلبة الطب بجامعة الكويت

# د. علي الشملان: التعليم العالي عملية متكاملة الحلقات وتطور المجتمع يعتمد على نسج العلوم

■ د. عبداللطيف البدر: ضرورة ايجاد امتحان شامل قبل الدخول الى الجامعة لتوحيد مستوى الطلبة

■ د. باسل النقيب: بداية التسعينات تشهد قفزة طبية كبيرة باكتمال مركز العلوم الطبية

■ د. فريدة العوضي: منهج ادارة المعلومات الصحية يفوق مثيله في الكليات الاميركية

■ د. ايمان الشمري: الأمهات والآباء الساهرون على نجاح ابنائهم أولى بالتكريم

كتب عمر القناعي:

تحت رعاية الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي وبحضور كل من: الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق وزير الصحة العامة، والدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق مدير جامعة الكويت، والدكتور عبداللطيف البدر عميد كلية الطب، والدكتور باسل النقيب والدكتورة فريدة العوضي وعدد كبير من اساتذة ودكاترة الجامعة واهالي الخريجين اقيم في الساعة التاسعة من صباح امس الاربعاء حفل تخريج طلاب نهائي الطب بكالوريوس طب جراحة، وعلوم بكالوريوس علوم الطب الاساسية، وعلوم الطب المساعد والتمريض، والماجستير في كلية الدراسات العليا، والماجستير في كلية الطب.



● وزيرا التعليم العالي والصحة ود. الرفاعي ود. عبدالمحسن العبدالرزاق

● د. الشملان يلقي كلمته

## عملية متكاملة

وبدىء الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي كلمة قال فيها:

ان التعليم العالي عملية متكاملة الحلقات بمختلف فروعه وان نمو المجتمع وتطوره يعتمد على نسج العلوم المختلفة التي تسودها الروح البناءة والعمل المثمر. ولولا هذه الروح التعاونية التي يتصف بها العمل في مركز العلوم الطبية لما استطاع المركز ان يحقق هذا النجاح الكبير. ان البلد بحاجة ماسة الى مختلف الفروع الاختصاصية والفنية في التمريض والمختبرات وادارة المعلومات الصحية وغيرها، اضافة الى الاطباء الاكفاء الذين عليهم تعتمد الصحة العامة في المجتمع.

ولست اشك ابدا ان المشرفين على مركز العلوم الطبية والعاملين فيه يسعون بكل كفاءة الى مزيد من التطور والازدهار من اجل رفع المكانة للمجتمع في كويتنا العزيزة.

## نوعية التعليم

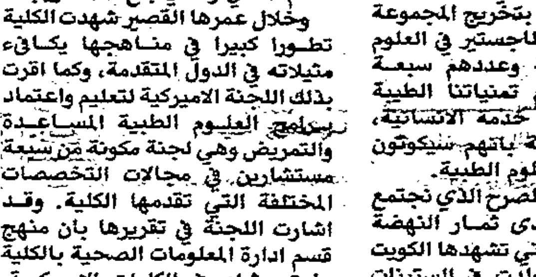
والقى عميد كلية الطب د. عبداللطيف البدر كلمة قال فيها ان كلية الطب وجدت لتتطور وتكبر ويكبر معها عطاؤها وهيئة تعليمها وموظفيها متفانون في العطاء ودراسة نوعيته لتطويره وتنميته. فبرنامج الدكتوراه في العلوم الطبية الاساسية في طور التكوين، ونحن الان ندرس طرق تدريسنا في المرحلة الاكلينيكية بعد ان بدأنا في تطبيق التطويرات التي اضفناها لهذا البرنامج كما اننا ندرس المرحلة الاعدادية لرفع مستوى الطلبة قبل الوصول الى المرحلة الطبية. وهنا احب ان اؤكد بانه لابد من ايجاد امتحان شامل قبل الدخول الى الجامعة لتوحيد مستوى الطلبة خريجي نظام المقررات والمدارس المختلفة في الكويت لان التفاوت في المستويات والاختلاف في النظم بين هذه المدارس حقيقة تؤثر باستمرار على نوعية التعليم الجامعي.

ولا يفوتني في هذا الوقت ان اذكر بانه بالرغم من العمل الكثير الذي يقدمه اعضاء الهيئة الاكاديمية للتعليم وللخدمة الطبية فانهم منهمكون في البحث والنشر الذي من خلاله يساهمون في تطوير المهنة وتطوير الذات. فقد نشر لهم ٢١٠ ابحاث في مجلات عالمية خلال السنة الاكاديمية الماضية وهذه النسبة مستمرة وفي تقدم، لذا احب ان انتهز هذه الفرصة لاقدم شكرنا وتقديرنا للجامعة وبلدنا على تشجيع البحث وتقدير اهميته.

## نهضة الطب

والقى د. باسل النقيب كلمة قال فيها: اننا نحتفل اليوم بتخريج المجموعة السادسة من كلية الطب والبالغ عددهم ٤٤ طبيبا سيقدمون خدماتهم لشعبنا مع بقية زملائهم الخريجين ليصبح عدد الذين تخرجوا مائتين و٥٣ طبيبة وطبيبا منذ عام ١٩٨٣ عندما تخرجت اول مجموعة في هذه الكلية، كما نشهد ايضا تخرج ٥٨ طالبا من كلية العلوم الطبية المساعدة وهي المجموعة التي اتمت دراستها في فروع العلوم الطبية المساعدة المختلفة. وفي الوقت نفسه فاننا نحتفل ايضا بتخريج المجموعة الثالثة من طلبة الماجستير في العلوم الطبية الاساسية وعددهم سبعة طلاب، فلهم كلهم تمنياتنا الطيبة بمستقبل زاهر في خدمة الانسانية، واني على ثقة تامة بانهم سيكونون خير رسل لمركز العلوم الطبية.





● جانب من الحضور

واضاف: ان هذا الصرح الذي نجتمع فيه اليوم هو احدى ثمار النهضة العلمية والطبية التي تشهدها الكويت.. فالفكرة التي ولدت في الستينات صارت حقيقة ساطعة في السبعينات حيث تم انشاء كلية الطب في عام ١٩٧٣ واقر برنامج العلوم الطبية المساعدة والتمريض عام ١٩٧٨ وجاءت الثمانينات لتشهد انشاء كلية العلوم الطبية المساعدة بفروعها المختلفة في عام ١٩٨٢ كما تخرجت اول مجموعة من كلية الطب في عام ١٩٨٣.

وذكر ان بداية التسعينات ستشهد اكتمال الركائز الاخرى لمركز العلوم الطبية ممثلة في كلية طب الاسنان وكلية الصيدلة واكتمال توسعة مستشفى مبارك الكبير التعليمي وانشاء مراكز طب الاسنان التعليمية، وفي عام ١٩٩٠ سنشهد بدء انشاء المبنى الجديد على مقربة من هنا ليضم في جنباته كلية طب الاسنان وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض، وانني على ثقة باننا في عام ١٩٩٤ سنعبر الجسر الذي يربط بين المجمع الجديد والمجمع الذي نجتمع فيه اليوم، ويكون ذلك اليوم هو اكتمال مركز العلوم الطبية في الكويت من كل جوانبه بما في ذلك توسعة المستشفى التعليمي وانشاء مراكز طب الاسنان التعليمية.

وسيشهد النصف الثاني من عقد التسعينات تخرج المجموعات الاولى من كليات طب الاسنان والصيدلة وحين نقترب من مشارف القرن الحادي والعشرين سيكون مركز العلوم الطبية مركز العلم والتدريب لما يزيد عن ٢٥٠٠ طالب، كما سيكون قادرا على تخريج كل الفئات العاملة في الخدمات الصحية وبذلك يصبح عونا ودعما لوزارة الصحة لتحقيق استراتيجية الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠.

## اختبارات

والقت الدكتورة فريدة العوضي كلمة جاء فيها: تحتفل كلية العلوم الطبية المساعدة اليوم بتخريج الدفعة السابعة باكثر عدد من الخريجين منذ انشائها ويبلغ عددهم ٥٥ طالبا وطالبة، مقارنة بعدد الخريجين في العام الماضي والذي بلغ ٣٣ خريجا.

وخلال عمرها القصير شهدت الكلية تطورا كبيرا في مناهجها يكافىء مثيلاته في الدول المتقدمة، وكما اقرت بذلك اللجنة الاميركية لتعليم واعتماد برنامج العلوم الطبية المساعدة والتمريض وهي لجنة مكونة من سبعة مستشارين في مجالات التخصصات المختلفة التي تقدمها الكلية. وقد اشارت اللجنة في تقريرها بان منهج قسم ادارة المعلومات الصحية بالكلية يفوق مثيله في الكليات الاميركية، وتعمد الكلية الى استخدام اكثر من مقياس للتاكد من تميز المستوى العلمي لدى خريجيها، واحد هذه المقاييس استخدام نظام الممتحنين الخارجيين لتقييم الطلبة والامتحانات والمناهج في نهاية كل عام.

وعلى صعيد اخر فقد رتبت الكلية على ان يقدم طلبة الكلية الخريجين اختبارات الوكالة القومية الاميركية لتصديق الشهادات لتكنولوجيا المختبرات الطبية، ومما نعتز به ونفخر بان طلبتنا قد اجتازوا هذه الاختبارات بنسبة ٧٥ بالمائة مقارنة مع نظرائهم الاميركيين الذين حصلوا على ٧١ بالمائة.

والقت د. ايمان الشمري كلمة الخريجين فقالت: لقد حضرتم اليوم فدللتم على ان الكويت بلد اعطى اغلى ما لديه في سبيل العلم .. في سبيل بناء الانسان الكويتي الواعي المثقف الذي يرتقي في جميع مجالات حياته ليواكب التطور والازدهار في هذا العصر، بل وليسبق في بعض المجالات غيره من الامم.

انكم بتكريمكم لنا اليوم تضعون على صدورنا وساما من الفخر لن ننساه لكم ما حيينا تقلدوننا قلادة من سؤدد لن يكون لنا امامها سوى ان نعاهدكم امام الله والوطن باننا سنسعى بكل جهدنا ان نرد ولو جزءا بسيطا من عظيم الدين لكويتنا التي تسير في مواكب التقدم يحدوها على الجبين وبكل فخر نعمتا الاسلام والسلام.

واضاف: بينكم امهات واباء سهروا معنا، وفرحوا لنجاحنا اكثر منا، وتلقوا التهنئة بالتخرج عنا، وهم الاولى بهذا التكريم، عسى ان يديم الله نعمة الصحة والعافية عليكم - راجين ان نكون قد حققنا جزءا من امالكم التي طالما حلمتم بها.

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات على الخريجين والخريجات.



● احدى الخريجات تتسلم شهادتها

● الخريجون

تصوير: مرهف حورية

---

المؤتمر التربوي التاسع عشر يختتم أعماله باصدار التوصيات

# مناشدة اجهزة الاعلام عرض الصورة المشرقة للمعلم ودوره في خدمة المجتمع

■ على الاسرة ان تحث الابناء على احترام المعلم وتقديره

■ اعتبار مهنة التعليم من المهن الاجتماعية التي تحتل منزلة عالية في السلم الاجتماعي

■ العمل على رفع مرتبات المعلمين والتخفيف من الاعباء الكتابية

■ يجب حسن انتقاء العناصر الجيدة لدخول مهنة التعليم واكسابهم القدرات المهنية

اختتم المؤتمر التربوي التاسع عشر اعماله امس في جمعية المعلمين الكويتية باصدار توصياته وتوزيع شهادات التقدير على المشاركين في المؤتمر الذي عقد تحت شعار (المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي) في الفترة من ١١ الى ١٥ مارس الجاري، تلبية للرغبة الاميرية السامية في ان ينال المعلم ما يستحقه من مكانة اجتماعية لائقة تتناسب ومستوى الرسالة السامية التي يحملها وقد شمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته هذا المؤتمر.

اما التوجهات العامة التي اسفرت عنها مناقشات البحوث في ضوء ما اسفر عنه الحوار البناء الذي دار في جلسات المؤتمر فقد برزت التوجهات التالية:

- الاجماع بان محور المؤتمر التربوي «المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي» له اهمية كبرى تستمد من اهمية التعليم ومن اهمية دور المعلم في العملية التربوية: فهو يعمل كالقلب النابض للعملية التربوية برمتها، والتعليم رسالة سامية والمعلم هو حامل هذه الرسالة وهو المؤتمن على تراث الامة وهو العنصر الفعال لبناء حضارتها ومستقبلها.

- الرغبة في اعتماد تعريف محدد او موحد لمفهوم المكانة الاجتماعية للمعلم ولقد ارتأت لجنة الصياغة الاخذ بتعريف المؤتمر الخاص للحكومات والذي انعقد في باريس عام ١٩٦٦ حول مكانة المعلم والذي عقد باشراف منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والذي جاء نصه على النحو التالي:

«يعني لفظ المكانة كما يستخدم بالنسبة الى المعلمين كلا من الوضع او الاعتبار الذي يمنح لهم كما يستدل على ذلك من مستوى التقدير لاهمية وظيفتهم وكفاءتهم في ادائهم. وظروف العمل والتعويضات والفوائد المادية الاخرى التي تمنح لهم بالقياس الى الجماعات المهنية الاخرى».

- ان مكانة المعلم منزلة لا تمنح وتقدير لا يعطى بل هي منزلة وتقدير يصنعه المعلم من خلال اخلاصه في عمله وتطويره لمهاراته.

- المكانة الاجتماعية للمعلم تتوقف على عدة عوامل منها الاسرة والمعلم نفسه ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية الاخرى ووزارة التربية وكليات ومعاهد اعداد المعلمين والنقابات المهنية.. الخ.

وتعزيز المكانة الاجتماعية يتطلب تضافر جهود وتعاون جميع الجهات المعنية بتنشئة الاجيال بصورة مباشرة او غير مباشرة.

- اهمية وضرورة استقراء التراث الاسلامي لاستلهام القيم والموجهات التي ترفع اولي العلم درجات.

## توصيات المؤتمر

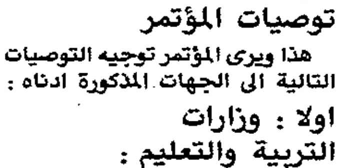
هذا ويرى المؤتمر توجيه التوصيات التالية الى الجهات المذكورة ادناه:

### اولا: وزارات التربية والتعليم:

- تبني التشريعات والانظمة والقوانين الكفيلة باعتبار مهنة التعليم من المهن الاجتماعية التي تحتل منزلة عالية في السلم الاجتماعي للمهن اسوة بباقي المهن المقدرة اجتماعيا كالطب والهندسة والمحاماة والصيدلة... الخ.

- العمل على التغلب على تدني مرتبات المعلمين وقلة فرص الترقي الوظيفي وقلة الحوافز وذلك لجذب العناصر الجيدة الى المهنة وللمحافظة عليها من التسرب.

- التخفيف من الاعباء الكتابية والادارية الملقاة على كاهل المعلم ليستثمر مثل هذا الوقت في البحث والتطوير والتجديد وتطوير كفاءاته التدريسية.



● احدى جلسات المؤتمر

● جانب من المشاركين

- تحديد يوم في السنة - وحبذا ان يكون يوما موحدا في جميع اقطار الوطن العربي - يسمى يوم المعلم لتكريمه والاعتراف بمكانته الاجتماعية.

### ثانيا: كليات ومعاهد اعداد المعلمين

- الاستمرار في اختيار اعضاء هيئات التدريس العاملين في كليات ومعاهد اعداد المعلمين من ذوي الصفات التي تؤهلهم لتمثيل القدوة الحسنة لطلبتهم معلمي المستقبل.

- اجراء المزيد من البحوث المساعدة على دراسة ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بمؤسسات اعداد المعلمين ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.

- التاكيد على حسن اختيار اعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات اعداد المعلمين ليكونوا من ذوي الصفات التي تؤهلهم لتمثيل القدوة الحسنة لطلبتهم معلمي المستقبل.

- ان ترتكز برامج اعداد المعلمين على القيم الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

### ثالثا: توصيات موجهة الى المعلم:

- تنمية وعي المعلم باهمية الدور الذي يؤديه في خدمة مجتمعه.

- حث المعلمين على مواصلة تحصيلهم العلمي والمهني وتشجيعهم على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تساعدهم على النمو المهني المستمر.

- تعميق المفاهيم والقيم المهنية عند المعلمين لحسن الالتزام باخلاقيات المهنة.

- التاكيد على دور المعلم في تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو مهنة التعليم.

### رابعا: اجهزة الاعلام:

- دعوة اجهزة الاعلام (الرسمية وغير الرسمية) الى التعاون والتنسيق مع المؤسسات التعليمية لتعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم والى ان تقدم هذه الاجهزة البرامج والمواد الجادة التي تعكس سمو الرسالة التي يضطلع بها المعلم.

- مناشدة اجهزة الاعلام (الصحافة والاذاعة والتلفزيون) عدم تقديم اية برامج او مواد مكتوبة او مقروءة او مسموعة من شانها ان تخدش صورة المعلم وتركز عوضا عن ذلك على عرض الصورة المشرقة للمعلم والدور الكبير الذي يقوم به في خدمة المجتمع واعداد اجيال المستقبل.

### خامسا: اتحادات ونقابات وجمعيات المعلمين:

- التاكيد على توصية اتحاد المعلمين العرب في السعي الى تاسيس جمعيات نقابات اتحادات للمعلمين العرب بهدف رعاية مصالحهم المهنية وصقل مواهبهم وتفجير طاقاتهم الابداعية.

- السعي والتنسيق مع وزارات التربية لاعتماد اجازة التعليم كشرط مسبق للدخول في مهنة التعليم وان يتم منح هذه الاجازة من الهيئات والنقابات المهنية للمعلمين بحكم ممارستهم للمهنة عمليا.

### سادسا: الاسرة:

- حث الابناء على احترام المعلم وتقديره وان يجدوا في الوالدين القدوة الحسنة في احترامهم للمعلم وعدم النيل من كرامته.

- توطيد علاقة الاسرة بالمدرسة من خلال تكثيف اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين لتدارس القضايا التي تهم مستقبل الابناء والمعلمين على حد سواء.

### سابعا: توصية عامة:

● يوصي المشاركون بالمؤتمر توزيع هذه التوصيات على جميع الهيئات والمؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية للنظر في تطبيق ما جاء فيها وذلك بحسب الامكانات البشرية والمادية والمالية المتاحة لكل بلد في الوطن العربي.

## لجنة الصياغة

تشكلت لجنة صياغة توصيات المؤتمر على النحو التالي بـ

الاستاذ - علي سهيل الزنكي - المقرر العام للمؤتمر التربوي (رئيسا).
الدكتور - محمد كمال عالية - مساعد المقرر العام للمؤتمر (مقررا).
أ. الدكتور - عبدالفتاح حجاج - عميد كلية التربية - جامعة الاسكندرية.
أ. الدكتور - احمد الخطيب - كلية التربية والفنون - جامعة اليرموك.
الدكتور - جاسم الحمدان - مدير ادارة التخطيط بوزارة التربية.
الدكتور - عبدالعزيز الغانم - كلية التربية - جامعة الكويت.
الدكتور - موسى القطان - كلية التربية - جامعة الكويت.
الدكتورة - فاطمة الخليفة - كلية الاداب - جامعة الكويت.
الدكتور مبارك علي الجنيد - ممثل جامعة البحرين.
الدكتورة - دلال الهدهود - عضو اللجنة الفنية.
الاستاذ - عودة العتيبي - عضو اللجنة الفنية.
الاستاذ فيصل عبدالجادر - مراقب الكتب والمناهج الدراسية بوزارة التربية.
الاستاذ - خليفة المحيطيب - عضو اللجنة الفنية.

## دعوة لحضور حفل لجنة اللبنانيين في القطاع المالي

اعلنت لجنة اللبنانيين في القطاع المالي - الكويت، في اجتماع عقدته مساء يوم الثلاثاء في مقر السفارة اللبنانية، انها بصدد انهاء الترتيبات الاخيرة في تحضير حفل عشاء الباربكيو، الذي دعت اليه اللجنة مؤخرا، والذي سوف يقام مساء يوم الخميس الموافق ٢٣ مارس ١٩٨٩، في حدائق فندق شاطىء المسيلة تحت رعاية سعادة سفير لبنان الاستاذ / عدنان بدرا في جو فولكلوري لبناني، وذكر انه سيتخلل العشاء فقرات متنوعة معدة خصيصا لترفيه الحضور، علما بان الفرق الموسيقية والمطربين سوف يشجون الاجواء بالانغام والموسيقى اللبنانية.

وافاد اعضاء اللجنة الذين يعقدون اجتماعاتهم بصورة دورية منذ ان تم تكليفهم من قبل سعادة سفير لبنان، ان هذه هي اول مناسبة يتم فيها جمع اللبنانيين العاملين في القطاع المالي في الكويت، بما في ذلك البنوك ومؤسسات الاستثمار وشركات التامين وشركات الصرافة .. واصدقائهم في حفل كبير كهذا بهدف التعارف والاحساس بالانتماء للعائلة اللبنانية الواحدة التي تمثلها الجالية اللبنانية في الكويت، كما دعت كافة الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر حتى الان بمراجعة سفارة لبنان او فندق شاطىء المسيلة.

واختتم البيان مشيرا الى ان ريع هذه الحفلة سوف يقدم بالكامل كمساهمة جماعية من اللبنانيين العاملين في القطاع المالي في الكويت، في تكاليف انشاء مباني السفارة اللبنانية الجديدة والتي وصلت الان مرحلة متقدمة من الانجاز والذي من المتوقع ان يتم افتتاحها في موعد يتزامن مع عيد الاستقلال اللبناني في شهر نوفمبر ١٩٨٩ ان شاء الله.



بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مدرسة نائلة المتوسطة بنات

تشارك الزميلة / نادية علي العصفور

الأحزان بوفاة المرحوم والدها

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## الرصافي الابتدائية تحتفل بالعيد الوطني وعيد العلم



احتفلت مدرسة الرصافي الابتدائية بالعيد الوطني وعيد العلم.. وذلك في حفل اشرفت عليه ناظرة المدرسة السيدة خيرية وحضره اولياء امور الطلبة.

## مدرسة سالم المبارك الصباح تحتفل بالعيد الوطني

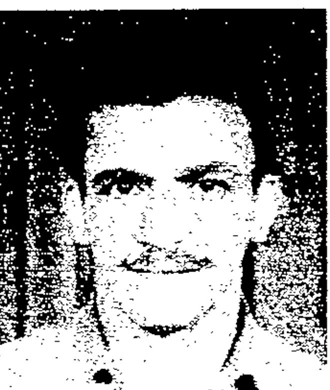
● ناظر المدرسة يسلم احد المتفوقين جائزته.

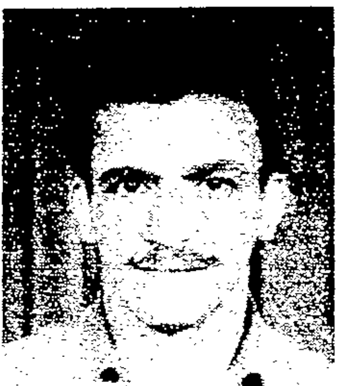
● احتفلت ثانوية سالم المبارك الصباح للبنين بالعيد الوطني وعيد العلم وقد وزعت خلال الحفل الجوائز التقديرية وشهادات التفوق على الطلاب من قبل ناظر المدرسة الاستاذ علي الوايل وبحضور اولياء الامور وبعض المدعوين



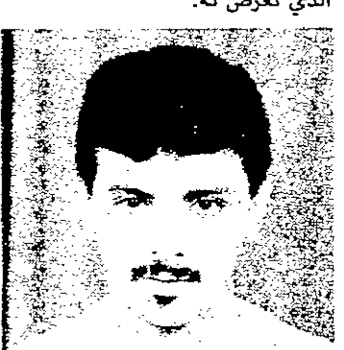


● المحامي مصطفى الصراف، عاد الى البلاد من جنيف بعد اجازة قصيرة انجز خلالها بعض الاعمال الخاصة.





● بدري سليمان راغب، تلقى التهاني من الاهل والاصدقاء بعد خروجه من المستشفى بعد الحادث الذي تعرض له.



● عادل الشلبي، الطالب في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية اقام حفلة للاصدقاء بمناسبة تخرجه في الكلية.





● محمد حمدان احتفل بعيد ميلاده الثامن وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

## حفل تكريمي في جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية

● الشيخ مشعل يسلم احد المكرمين جائزته

● الحضور

● عضو مكرم يتسلم جائزة

اقامت جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية حفل تكريم للاعضاء الذين بذلوا جهودا مميزة في حقل الطيران.. وذلك تحت رعاية الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح الرئيس الفخري للجمعية وبحضور الاعضاء.

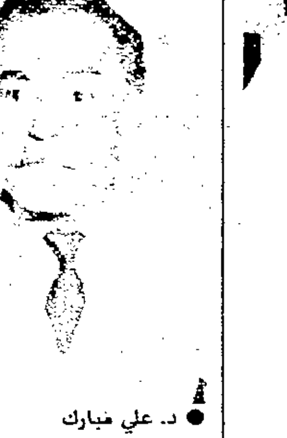
## حفل التجمع الموسيقي بمدرسة الصليبية الابتدائية للبنات

بحضور عدد من مسؤولي منطقة الجهراء التعليمية وبعض موجهي وموجهات التربية الموسيقية استضافت مدرسة الصليبية الابتدائية للبنات في حفل تجمعها الموسيقي سبع مدارس ابتدائية للبنات وهي الدوحة - درة بنت سلمى، الصليبخات، ذات الصواري، ام الدرداء، المزدلفة وسفانة بنت حاتم الطائي.

حضر الحفل ناظرات المدارس المشاركة، وادت الطالبات معزوفات شرقية ومقطوعات موسيقية امام لجنة التقييم المختصة من التوجيه الفني والموسيقى بمنطقة الجهراء التعليمية.

## تجنب ولادة طفل معاق.. في أسبوع الأم الحامل بمركز الدعية





● د. علي مبارك

تحت شعار «تجنب ولادة طفل معاق» اقيم يوم الثلاثاء الماضي احتفال بمناسبة اسبوع الام الحامل في منطقة الاميري بمركز الدعية الصحي بحضور جمهور كبير من السيدات، وبدأ الحفل بالسلام الاميري والقرآن الكريم، ثم القى الدكتور علي مبارك رئيس اللجنة الفرعية المنظمة للحفل، الطبيب الاول الاستشاري لرعاية الامومة كلمة ترحيب بالحضور وتناول حقوق الطفل في الاسلام التي تشمل حقوقه قبل الزواج والولادة واشار الى ان قيام الزوجة الصالحة والزوج الصالح من مقومات الاسرة السعيدة فالاولى هي الوعاء الذي يحتضن الجنين طوال فترة الحمل، فاذا كان الوعاء نقيا وصحيحا كان الطفل سليما معاق.

اما الزوج الصالح فهو الذي يوفر النطفة الصالحة ومن هذا المنطلق كانت مراكز فحص الراغبين قبل الزواج ذات اهمية كبيرة ليكون بالمستطاع فحص الزوجين والوقوف على الاسباب المحتملة لولادة طفل طبيعي، كما توفرت مراكز رعاية الامومة والحوامل في البلاد والمطلوب من السيدات الحوامل التعاون التام بالمراجعات المبكرة خلال الشهرين او الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل لكي يتم اكتشاف المضاعفات مبكرا.. واكد على ضرورة الزيارات الدورية للغرض نفسه. ثم تبعه الدكتور سامي عمران طبيب رعاية الامومة والدكتورة آمنة حسن طبيبة رعاية المركز حيث تكلم كل منهما عن العوامل التي تسبب ولادة طفل معاق، وشرحا الوسائل والسبل التي تجنب الام الحامل ان تقع تحت تاثير هذه العوامل، وتخلل الحفل بعض العروض المقدمة من اطفال روضة الفرج ثم جرى طرح اسئلة واجوبة في الندوة.

● جانب من الحضور

● فقرة يقدمها الاطفال في الحفل

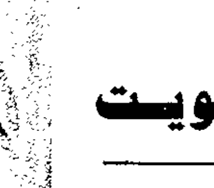



اعداد: حمود محمد البغيلي

## حبيبي نساني

هزاع ابشكي لك حبيب نساني
اقفى وخلاني معذب بالأوهام
حبه بقلبي يا بويندر بلاني
خلاني اسهر والمخاليق نيام
يا خوفي انه حط غيري مكاني
ونسى حبيب هام في حبه هيام
اليا ذكرته رحت للبيت عاني
وهليت عبراتي على الخد ما اللام
وقمت اتذكر ما مضى من زماني
ذاك الزمان اللي غدى مثل الاحلام
أرجوك قله ما جرالي كفاني
مسكين من مثلي من الحب منضام
ابنتظر وازرع بقلبي الأماني
يمكن يجي في يوم ونعيد الأيام

حسين بوصليب




## كويت العروبة

قال الذي بالدار يعتز ويفتخر
ويشارك بلاده مباهج أعيادها
الديرة اللي كلنا تحت ظلها
اللي على الجميع بيض أيادها
دار بها نعتز وهي راس عزتنا
وأيضا على الله ثم علينا اعتمادها
كويت العروبة ديرة المجد والوفاء
في كل عام زايدات أمجادها
تمشي على نهج الحضارة وركبها
ولبست من ثياب الكرامة اجدادها
في ظل من هو سخر العلم والعمل
شيخ جعل كل اهتمامه اسعادها
رفع لها صرح من المجد والعلا
وعلى طريق الحق والنور قادها
أبو مبارك سورها من شرورها
اللي على ارض الخير تنشر احقادها
رجل الكويت اليا استجلت اخطوبها
لاقرب من راس الفتيله ازنادها
القايد اللي كلنا فيه نفتخر
رمز الشجاعة يوم ياتي وكادها
قاد السفينة جابر الشعب واتكل
على خالق الدنيا وبيده نفادها
مشى بها بعزم وراي وقوة
وعن السفينة صعب الأمواج ذادها
وتوحدت الآراء وتحقق الهدف
لأجل الوطن تأصل لغاية مرادها
وعلى صخرة الوحدة وكرامة الوطن
تحطمت روس وضاع اعتقادها
شعب عظيم والقيادة حكيمة
وتعاونوا في جهدها واجتهادها
واعموا عيون اللي تحدى طريقها
اللي يبحث لجمرها في رمادها
والحمد للباري له الشكر والثناء
عزت جوانبها وسلم اقتصادها
بفعل من وقف وراها ودونها
رجال تحدى من تحدى ابلادها
قوم لها التاريخ يشهد لفعلها
واستلهمت كفاحها من أجدادها
اللي حموها يوم حزات ضيقها
وراحت اعداها سمها في أكبادها
ومن قال ثمانية وعشرين عمرها
غلطان في تاريخها وامتدادها
سبعة وثلاثون عام وفوقها
مائتين عام كاملات اعدادها
هذا تاريخ الكويت يا جاهل بها
ومن طول تاريخها واهلها أسيادها
وسارت على مبدأ المشورة وعدلها
امن اعتلى صباح الاول اشدادها
ابلادنا اللي يرفع الراس ذكرها
اللي مواقفها تشرف احفادها
مواقف كل العرب يعرفونها
تعمل لاجل توحيدها واتحادها
وعلت مكانتها وساد احترامها
والصدق هو غاياتها واستنادها
وقومية بالقول والفعل والعمل
ما هيب تشرى من معارض مزادها
ونالت ثقة الاسلام واصبح زعيمها
راع الشرف واليوم قايدها مقادها
وفي ظل قادتها مصابيح نورها
أميرها وولي عهدها اسنادها
نرجو لها التوفيق والخير والرخاء
وتبقى مع الايام يجنى حصادها
وختمنا وصلينا على خير من دعى
الى راية التوحيد واعلن جهادها

محمد مشعل بن صبحان العجمي

## رحلة شعبية

# الشعر النبطي يرتكز على طبيعة البيئة ومدلول اللغة.. أهمية الكشف عن روح الاصالة في الصيغ الشعبية

امين عبدالحميد مرسي

الاصالة هي الرؤية المعاصرة للتراث، وكل تراث لا يؤكد استمراريته في حركة التاريخ لا يعتبر اصيلا ومن هنا يمكننا ان ندرك المفهوم الحقيقي للاصالة، فهي لا تقف في مقابل المعاصرة، وقدرة الكلمة على التعبير عن عدة مدلولات ميزة وخاصية من خواص الكلام الانساني تحفل بها لغتنا ولهجتنا، والشعر النبطي يحمل ثروة لفظية تسهم في مجال المعنى والدلالة بنصيب وافر، وعلى هذه السطور نسلط الاضواء على مفردة من المفردات التي ترد في الشعر النبطي فنبين المعنى اللغوي والشاهد الشعري حتى تنتهي القطيعة القائمة بين الفصحى والعامية وحتى لا تنفصل الذات عن التراث، فمن الضروري استيعاب التراث الذي يشكل احدى مقومات الامة الاساسية، ولا شك ان الكشف عن روح الاصالة في ادبنا الشعبي يسهم بدور كبير في متابعة مسار التقدم الذي تحتمه حركة التاريخ املا في امتلاك الوعي النقدي للتراث والبعد عن التهميش والغربة وحتى نصل الى بعد جمالي تراثي في الصيغ الشعبية.

### أنفال ونفال

النفل: الغنيمة والهبة، والجمع: انفال ونفال، وانفلت فلانا: اعطيته نافلة من المعروف، وجماع معنى النفل والنافلة: ما كان زيادة على الاصل وسميت الغنائم بالانفال، وصلاة التطوع نافلة، وتكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض، والنافلة: ولد الولد، قال تعالى في قصة ابراهيم: «ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة»؛ كانه قال: وهبنا لابراهيم اسحق فكان كالفرض له. ثم قال: ويعقوب نافلة، فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد، أي وهبنا له زيادة عن الفرض له، وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا. والنفل: (بتشديد النون وفتحها، وفتح الفاء) ضرب من دق النبات وهو من احرار البقول، تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القطا، وهي مثل الغث، لها نورة صفراء طيبة الريح واحدته نفلة، وبالنفل سمي الرحيل نفيلا وبالانفال سميت المرأة (انفال ونفال) وبكل هذه المعاني نطق الشاعر النبطي في شعره فوقف بنا امام المعاني التي تتسلل الى خدر القمر وتقتاد الحاضر للماضي.

### شواهد شعرية

يقول الشاعر علي بن ارحمة البودهيم في مدح الشيخ حمد بن عيسى الخليفة حاكم البحرين (١٩٣٢ - ١٩٤٢) ذاكرا الانفال ومفردها نفلة (نبات طيب الرائحة):

انبت بها عشب الخزيما وزهرت
والقحويان اشجارها و(انفال)

والخزيما: تصغير الخزاما، نبات انواعه عطرة من اطيب الافاويه، والقحويان: هو الاقحوان: نبات له زهر ابيض، كما يذكر الشاعر سورة الانفال في شعره حيث يقول:

ويجاه سبحان وطه وتبارك
والذاريه مع (سورة الانفال)

والشاعر محمد الصالح القاضي التميمي يقول:

ان قلت انا بسلاه هذا محالي
لا والذي نزل تبارك و«الانفال»

وتفوح رائحة النفل في شعر مشعان الرشيدي بهطول مياه الامطار يقول:

الى روحت من جايعن (بالنفل) عج
عليه من نو الثريا مهاوي

### امثلة اخرى

يقول الشاعر: دبى بن جهز المطيري من الصعران (١٩٧٠م):

الى جرله نمرا أيثور (نفلها)
يا كثر ما معهم من السبب

ومن مطير يمدح الشاعر سحلى سعد العواي الامير بدر بن هايف (مطير) ١٩٨٣م:

من ماكرن ما هو بماكر تبوعي
فيهم على بعض القبايل (نفالسه)

اما الشيخ هايس بن محلاد من الدهاشه من قبيلة عنزه فهو لا يكرم المتطفلين على شرب قهوته ويوجه القول لمن يصبها داعيا الى اهانة المتطفلين:

لا تكرم الشيبان منهم ولا الشباب
هنهم و(نفل) من وفسا بالمواجيب

ولزيد السلامة الخوير فكره ورأيه هو الآخر حيث يقول:

و(نفل) بها اللي بالمروات واق
ما دور التجسرات به والمصاريف
يا سامع متى اعلوم تشاق
خذها من اللي (ناقل) كل عريف

وهذا شاعر من شمر هو خضير الصعيليك يمدح الشيخ عبدالكريم الجربا من شمر يقول:

يالقادر الهيلع عقاب المراقيب
يا (ناقل) جيله بعيده والاقراب

والشاعر خفيف عبدالله ابا الرمال من شمر يقول:

نذكر من القايت علامات واشجار
يوم المعارك يكسبون «النفيله»

ويقول الشاعر سليمان بن ناصر بن شريم:

والريح ياريح «النفل» في شعيبه
في حاجر عله من الوسم تشعيب

ولهندوس بن دغش المطيري قوله:

عطا من المعبود راعي الفضيلة
ويسقي الدبادب لين يكفح «نفلها»

ولشبيب بن جعيلان الرشيدي:

شموا من الغربي نسانيس ذعذاع
ريح المسيكه و(النفل) يوم صاعه

ولنا حديث مفصل عن التطور اللغوي واثره في اختيارات شعراء النبط وفنهم الصياغي.



● صباح السالم الصباح

## ابيات

قال منهو بدا في حسين اللحوني
يبدع القاف من حر شيء حداه
سبته جادل ما مشت له بهوني
كدرت مشربه والعشا ما بغاه

المرحوم صباح السالم الصباح

## من النساء الشواعر

من الظواهر الاجتماعية الايجابية دخول المرأة ميدان الشعر وتاريخنا الادبي يحدثنا عن الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد) ت(٦٤٦م)،

وخرنق بنت بدر بن هفان اخت طرفة بن العبد لامه، وليلى العفيفة وهي بنت لكيز، وجليلة بنت مرة اخت جساس الشيباني قاتل كليب بن ربيعة ومن

العصر الحديث: ظبية خميس من الامارات ولها مجموعتان شعريتان هما: صبابات المهرة العمانية (١٩٨٥) و«قصائد حب» ١٩٨٥، ومن البحرين: فوزية السندي، ومنى

برهان غزال وقد صدرت لها اربع مجموعات شعرية هي: تمرد الشوق (١٩٧٦م) وزهرة عباد الشمس (١٩٨٣) ولغة التساؤلات الضبابية (١٩٨٥) والسنبلة والحصاد

(١٩٨٧) ومن الكويت جنة القريني

ورسالة الى ولدى وفي الشعر النبطي برزت الشاعرة مويضي بنت بن شويط البرازية من مطير وشقيقتها بنا بنت

بن شويط البرازية، انفردت واحة الادب الشعبي بتقديم دراسة كاملة عنهما (انظر القبس - العدد ٥٨٨٤ بتاريخ

١٩٨٨/٩/٢٩م - ص١٢). والشاعرة بنت ابن غافل الزعبية التي قدمناها

من خلال الملف الشعبي بـ القبس (العدد ٥٩٥٤ تاريخ ٨٨/١٢/٨)

والاعداد التالية من الملف الشعبي (٨، ٩)، والشاعرة نورة السيحانية من عتيبة والشاعرة سعدي الزناتية.

والشاعرة وضحا المشعان من بني علي من حرب وهي صاحبة حب عذري

وصاحبها هو سعود البسيس، والشاعرة وحيشة المشملية من شمر،

ومن بني هلال عليا الهلالية التي قالت:

حنا عصافير وابوزيد سدره
من ذل منا يا آل هلال التجى بها

وتستمر مسيرة الشعر الشعبي والعربي فهما وجهان لعملة واحدة.

وقد اخذ الشطر الاول من البيت الشاعر الاحسائي محمد بن مسلم (ت.ق ١٢هـ) فقال:

حنا عصافير وابوزيد سدرة
لا خيم عصفور تلاجا بجانبه

## عاصمة النبط في القرآن الكريم

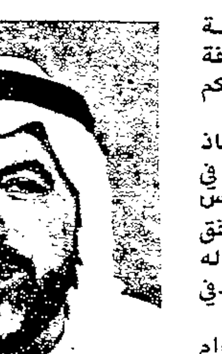
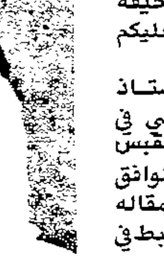
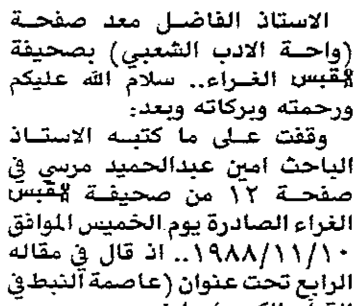
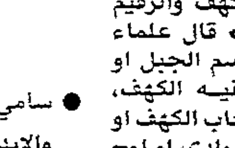
الاستاذ الفاضل معد صفحة (واحة الادب الشعبي) بصحيفة القبس الغراء.. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد:

وقفت على ما كتبه الاستاذ الباحث امين عبدالحميد مرسي في صفحة ١٢ من صحيفة القبس الغراء الصادرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١١/١٠.. اذ قال في مقاله الرابع تحت عنوان (عاصمة النبط في القرآن الكريم) ما نصه:-

قال تعالى في سورة الكهف ﴿ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا﴾ قال علماء التفسير: الرقيم: هو اسم الجبل او الوادي الذي كان فيه الكهف، والرقيم لغة: قرية اصحاب الكهف او جبلهم او الصخرة او الوادي او لوح رصاص نقش فيه نسبهم واسماؤهم ودينهم ومم هربوا.. ويطابق التفسير القرآني المعنى اللغوي.

ثم يقول:- ولقد كانت مدينة البتراء مشتقة من اليونانية Petra.. ومعناه الصخرة، ويعتقد بان اسمها كان الرقم في الفترة الادومية.. ويظن بان القرآن الكريم قد اشار اليها عند ذكر اسم الرقيم في الاية - ٩ - من سورة الكهف. ومع احترامي وتقديري للكاتب الفاضل.. ارى ان كل ما اعتقد او ظن ذلك فقد جانب الصواب، لان الرقيم: قرية في شرق الاردن وتقع على بعد تسعة كيلومترات الى الجنوب من مدينة عمان - عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية.. والتي كان الناس الى عهد قريب يطلقون عليها اسم - الرجيب - الى ان صدرت الارادة الملكية بالموافقة على تصحيح اسم قرية الرجيب واعادة اسمها القديم اليهام وهو - الرقيم - فاصدر مجلس الوزراء الاردني بلاغا رسميا تحت رقم (٤٧٨) بتاريخ ١٩٧٧/٤/٦ يتضمن ذلك.

وقلب الحروف وابدالها شائع في اللغة العربية ولا يخفى ذلك على استاذنا الفاضل.. فاهل البادية يقولون في اشعارهم: شرجية يا كليب شنعن مهبا.. يصف الرياح الشرقية بانها شنيعة حين هبوبها.. كما ان (الميم) تبدل (باء) و(الباء) (ميما) في لغة مازن.. يقولون:- (بات المعير) اي: مات البعير. و(مان المدر في السماء) اي: بان البدر في السماء. ولعل اهل قرية (الرجيب) يمتون بصلة الى البادية والى مازن فابدلوا قاف الرقيم: جيما، وميمها: باء.

● سامي عطا حسن الازهري

والابدال: هو وضع حرف مكان حرف اخر.. وينقسم الى قسمين: قياسي وسماعي..

والمقصود لنا في هذا المقال هو الثاني لانه هو الذي يخص قوما دون قوم.. ولنذكر للقراء منه جملة مسائل..

المسالة الاولى:- تبدل الياء الواقعة بعد عين جيما في لغة قضاعة.. فيقولون: (الراعج خرج معج) اي: الراعي خرج معي. وعلماء اللغة يسمون ذلك عجعجة قضاعة.

المسالة الثانية:- تبدل الياء مطلقا جيما في لغة عقيم.. انشد ابوزيد:- يا رب ان كنت قبلت حجتج - فلا يزال ساجح ياتيك بج اي: حجتي.. والساجح: السريع من الدواب. وياتيك بج اي: ياتيك بي.

وقال الحماسي:- خالي عويف وابوعلج - المطعمان الضيف بالعشج وفي رواية: المطعمان اللحم بالعشج.

ويريد: ابوعلي.. والعشي.

ومن العرب من يعكس هذا الابدال.. قال الشاعر: اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى - فابعدكن الله من شيرات.

اي: شجرات.. وهذا موافق لما عليه اهل الكويت... من ابدالهم الجيم ياء.

المسالة الثالثة:- تبديل العين نونا ساكنة اذا جاورت الطاء.. وذلك في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار.. يقولون: (انطاه درهما) اي: اعطاه وهي من اللغات والاحرف التي نزل بها القرآن.. فقد قرىء (انا انطيناك الكوثر) وذلك قبل ان يجمع عثمان بن عفان - رضي الله عنه وارضاه - القرآن على حرف ولغة قريش.. وروي في الدعاء: (لا مانع لما انطيت).. وفي حديث عطية السعدي: (فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة) يعني: المعطية والمعطاة.

ويسمى هذا الابدال بالاستنطاء وهو شائع في لغة الاعراب بصحاري مصر والعراق والشام.

وقد وردت كلمتا - الكهف والرقيم - على ألسنة بعض الشعراء في الجزيرة العربية قبل الاسلام وبعد فقد وردت هاتان الكلمتان في شعر - امية بن ابي الصلت - وكان من الحنفاء - في قوله:

وليس بها الا الرقيم مجاورا
وصيدهم والقوم في الكهف هجد.

وورد هذا البيت في قصيدته التي مطلعها:

لك الحمد والنعماء والملك ربنا
فلا شيء اعلى منك جدا ولا مجدا

ووردت كلمة (الرقيم) ففي شعر كثير عزة في قصيدته التي بشر فيها - يزيد بن عبدالملك - بالخلافة حيث يقول:-

يزرن على تنائيه يزيدا
باكناف الموقر والرقيم
تهنئة الوفود اذا اتود
بنصر الله والملك العظيم

والموقر: قصر اموي يشرف على قرى كثيرة منها: زيزياء والقسطل وسحاب والرجيب التي حرفت عن الرقيم كما اسلفنا.

حتى ان ابا عبدالله البشاري المقدسي اعتمد على شعر - كثير عزة - في تحديد مكان الرقيم.. اذ بحث عن مكان قريب من قصر الموقر المعروف.. الى ان اهتدى الى قرية الرجيب وقال انها محرفة عن الرقيم.. وجاء في كتابه - احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم:- والرقم: بلد في شرق الاردن بالقرب من عمان حيث وجدت مغارة (كهف) فيها عدد من الجثث غير البالية. وايد هذا الرأي من الجغرافيين المسلمين كل من السائح الهروي.. وياقوت الحموي الذي قال في - معجم البلدان:- عمان بلد في أطراف الشام.. وكانت قصبة ارض البلقاء وبالقرب منها الكهف والرقيم.. ولعل ما اوردناه كاف لبيان صحة ما ذهبنا اليه.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

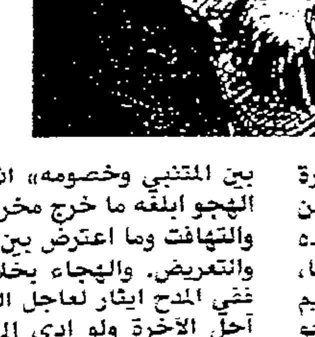
سامي عطا حسن الازهري

## من أغراض الشعر النبطي «الهجاء»

الهجاء لون ادبي يبدو الصدق فيه اكثر من غيره، ونقائض الاخطل وجرير والفرزدق مفتاح لفهم كثير من صراع العصر السياسي والقبلي حيث عاشوا. قيل للعجاج: انك لا تحسن الهجاء فقال: ان لنا احلاما تمنعنا من أن تظلم، واحسابا تمنعنا من أن نظلم، وهل رأيت بانيا لا يحسن ان يهدم؟

والهجاء فن نبطي وهناك العديد من قصائد الهجاء في تراث الشعر النبطي واكثرها على غير اعاريض العرب. وبدهي ان السباب المحض ليس للشاعر فيه الا اقامة الوزن ويدخل في باب القذف والافحاش، فالهجو ما لم يبلغ ان يكون سبابا مقذعا ولا هجوا مستبشعا وانما هو توبيخ وتعيير، وتقديم وتأخير، والسباب الذي احدثه حميدان الشويعر الشاعر النبطي في عصره وابناء قومه ما زال حيا حتى الآن وكان لواحة الادب الشعبي فضل السبق في تقديم دراسة كاملة عن فن الهجاء لدى حميدان الشويعر من خلال رحلة شعبية معه (انظر القبس العدد ٥٨٧٠ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٥) لمعرفة مدى حذقه





لصناعة الهجاء بالصورة الكاريكاتورية وقد كان ابو عمرو بن العلاء يقول: خير الهجاء ما تنشده العذراء في خدرها فلا يقبح بمثلها، وابو عمرو بن العلاء، عربي من تميم وهو مؤسس مدرسة البصرة في النحو وشيخها وواحد القراء السبعة، ويتفق معه في الرأي القاضي الجرجاني صاحب كتاب «الوساطة بين المتنبي وخصومه» اذ يرى ان الهجو ابلغه ما خرج مخرج التهزل والتهافت وما اعترض بين التصريح والتعريض. والهجاء بخلاف المدح ففي المدح ايثار لعاجل الدنيا على آجل الآخرة ولو ادى الى قدح في العقيدة كقول الشاعر:

ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فانت الواحد القهار

## ياكويت أنت حبيبتي

انت حبي ودنيتي
انت مني وانا منك
انت ناري وجنتي

انت امي وانا بنتك
انت شمسي وقمرتي
يا كويت انت حبيبتي

انت اسمي وانا اسمك
انت خيري وعزوتي
انت كل حرف اكتبه
انت معنى غنوتي

فدوة لك كل حياتي
انت ثوبي وطرحتي
يا كويت انت حبيبتي

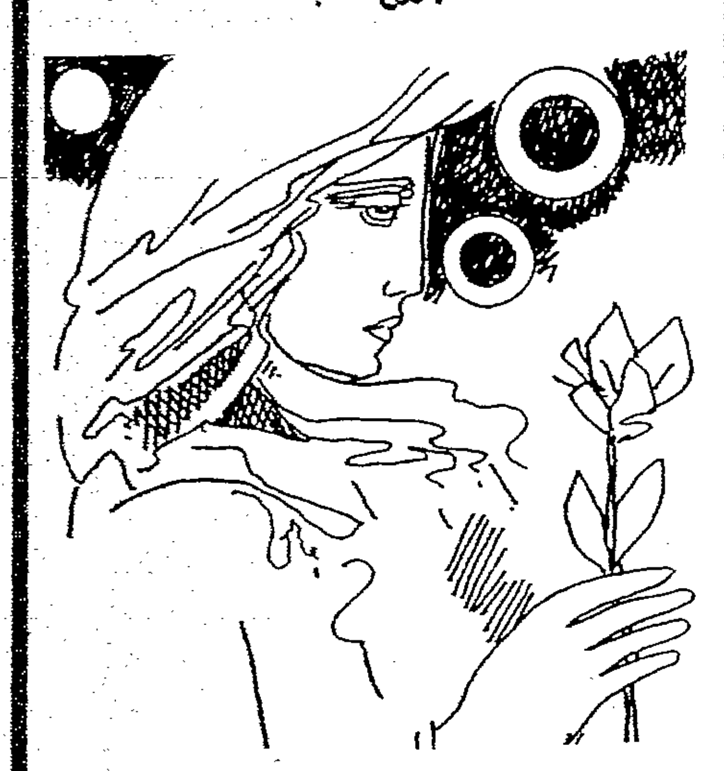
بسمةساير احمد الساير

## مرحب بك

مرحب ترحيبة بسم الولي مبدالها
مرحبا بك يا زعيم بلادنا قايدنا
يالمير اللي حقوق الشعب ما تنساها
الزيارة حق وأنت زيارتك تسعدنا
الزيارة فرصة بالعمر ما ننساها
وانت أبونا اللي لقمات العلا ترشدنا
طيبكم مثل البحور اللي عميق ماها
يشهد التاريخ واللي ما قرا ينشدها
قادها جدك وأبوك وطوروا مبناها
يالله التوفيق في درب السعادة قدنا
اسمها بين الدول وشعارها يزهاها
واصبحت كل الدول من فعلكم تبدنا
طال عمر اللي نهضها بالبنا وحياها
يالله المعبود من خيرك ومانك زدنا
الكويت بلادنا رب الفلق يحماها
جعلها ما تفقد القايد ولا تفقدنا
عزنا من عزها الله لا يعز اعداها
حبها بقلوبنا لو دونها استشهدنا
احنا حق علينا نجتهد لرضاها
امنا اللي حافظتنا في ذرا والدنا
مرحب ترحيبة بسم الولي مبداها
مرحبا بك يا زعيم بلادنا قايدنا

شرف عمر العتيبي

## جروح القلب



عزى لمنهو فارق اليوم غالي
انشهد انه عاف عمره وملـه
وعزى لحالي ما لهى اليوم حالي
ياللي دركت الحال بالله قل له
قل له تراه اللحين بأردى حوالي
وانه بنار الشوق مزداد غله
قله له صويب ودوم يسهر ليالي
لعله ينوي خير ويشوف خله
قل له تعب ولهموم قلب طوالي
وجروح قلبه بالمعالق تتله
قل له لو ان الصخر وقف بدالي
انا اشهد انه ذاب من زود ثقله
قل له تراني ما قطعت بوصالي
واني على ما كنت رابط بوصله
قل له انا صابر كصبر الجبالي
ولولهو عليه تهم بشيل حمله
قل له تشتت بين ضنيم ولهوالي
وفراقه اللي زود الطين بله
قل له كلامي لا تنقص اقوالي
واليا لقيته وصل الهرج كله

وهم

بمناسبة اختتام عروض مسرحية الاطفال «الذهب»

# فرقة المسرح العربي تكرم مسرح العرائس التابع للفرقة

اقامت فرقة المسرح العربي حفل تكريم على شرف اسرة مسرح العرائس التابع للفرقة، بمناسبة اختتام عروض مسرحية الاطفال «الذهب» والتي قدمت (٨٤) عرضا مسرحيا في مختلف مدارس وزارة التربية اضافة الى العروض التي قدمت على مسرح كيفان.

حضر الحفل الذي اقيم بمقر الفرقة مساء امس الاول عدد من الفنانين ورجال الصحافة ود. محمد مبارك بلال رئيس قسم النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية وعدد من المدعوين.

والقى د. يعقوب يوسف العلي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية كلمة قال فيها:

ان اهتمام فرقة المسرح العربي بمسرح الطفل يعود الى سنوات عديدة.. فلقد سبق لنا انتاج العديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية الخاصة بعروض الطفل والتي من اشهرها مسلسل «المدينة الذهبية» ومسلسل العرائس «موهوب يجد حلا» الذي قام باخراجه تلفزيونيا الزميل كنعان حمد.. وها نحن اليوم ناتي الى نهاية عروض مسرحية العرائس «الذهب» التي قدمت بشكلها الجديد والمتطور الذي حرصنا ان نصل به الى اطفالنا الاعزاء في رياضهم ومدارسهم الابتدائية والمتوسطة وفقا لاسلوب المسرح المتنقل الى حيث الاطفال بعرائسه ذات الاحجام الكبيرة، التي تناسب العرض المسرحي الجيد، والتي يراها الطفل من مختلف الزوايا والابعاد بشكل جيد وواضح.

وقال: والحقيقة ان هذا المشروع الفني الضخم ما كان له ان يتحقق لولا الموقف المتفهم والترحيب الطيب الذي استقبلنا به المسؤولون بوزارة التربية عندما طرحنا عليهم الفكرة.. والجهود الكبيرة التي بذلتها معنا بكل اخلاص ونكران للذات ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية.. وقسم المسرح فيها، حيث اهتمت بالفكرة ودعمتها، وقامت بتنظيم مواعيد العروض في رياض الاطفال والمدارس.. اما الفنان على نصر والفنان هناء سعد الدين، فان تعامل الفرقة معهما يعود الى عام ١٩٦٩، حينما ساهما باعداد وتنفيذ مقدمة مسرحية «مطلوب زوج حالا» والمقدمة والخدع المسرحية لمسرحية «عالم نساء ورجل» بالاضافة الى جهودهما في عروض الترويح السياحي خلال مواسم صيفية عديدة، فلهما ولاعضاء فرقتهما استديو الطفل للعرائس الشكر الجزيل.. ومن حقهما ان يفخرا بالنجاح الكبير وبالاستجابة الجيدة التي قوبلت بها عروض مسرحية «الذهب» فلقد اثنى عليها كل من شاهدها من ناظرات ونظار، ومدرسات ومدرسي المدارس، كما صفقت لها الايادي الصغيرة من اطفالنا تصفيقا حارا عبرت به عن اعجابها بهذا العمل الذي قدم باللغة العربية المبسطة، والتي يالفها الطفل في مقتبل عمره، والتي نامل من خلالها ان يالف الطفل لغتنا الجميلة.. ويتعود على الانصات اليها والتعامل معها.. وكذلك تم تقديم بعض العروض باللغة الانكليزية في بعض المدارس الاجنبية ولاقت نفس الاستجابة والنجاح ووصلت الى ادارة المسرح العربي العديد من الخطابات من نظار وناظرات المدارس يعبرون فيها عن عظيم تقديرهم لهذه العروض.. ومن المهم ان نلفت انظار الجميع الى ان الهدف الذي تحقق من هذه العروض ليس هدفا ماديا.. بل كان الهدف الاسمي والاهم هو الترفيه والتثقيف والتربية للطفل من خلال وسيط محبب الى نفسه، الا وهو مسرح العرائس في عرض مسرحي مدروس ومحسوب بدقة شديدة لكي يتحقق الغرض من تقديمه، ومما يدل على ان الهدف كان ساميا، هو ان رسم الدخول كان رمزيا، وانه لم يحرم من مشاهدة العرض طفل واحد في اية مدرسة تم تقديم عروض فيها، لم يسدد رسم الدخول للعرض، بل كان يشاهد العرض مع تلاميذ المدارس من سددوا أو لم يسددوا ذلك الاشتراك الزهيد.. وهذا شيء يحسب في صالح هذه التجربة ايضا.. هذا ولقد تم تنفيذ هذا المشروع خلال ثلاثة اشهر ونصف، حيث يبلغ عدد العروض اربعة وثمانون عرضا في عدد مماثل من المدارس.. بالاضافة الى عروض مسرح كيفان.

وختاما نود ان نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم وانجاح هذه العروض ذات القيمة الفنية والتربوية لاطفالنا.

وفي ختام الحفل وزعت الجوائز والهدايا والدروع التذكارية على المشاركين في العمل والجهات الرسمية الاخرى.

● د. يعقوب يوسف العلي يتوسط اسرة المسرحية



● جانب من الحضور

# مجمع اللغة العربية يناشد القادة العرب استعمال اللغة الفصحى في مخاطبة الجماهير

دعا مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدول العربية والاسلامية الى التمسك بكتابة لغتها بالابجدية العربية.

واهاب المجمع في توصيات اصدرها في ختام مؤتمره الخامس والخمسين يوم امس الاول بالدول والحكومات العربية ان تتخذ شتى الوسائل للحفاظ على اللغة العربية، واوصى بتوحيد المصطلحات العلمية في جميع البلاد العربية حتى تزول البلبلة بشانها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات وبعض الاجهزة من اصدار معاجم مختلفة للمصطلحات العلمية.

وناشد المجمع في توصياته جميع القادة والمسؤولين في الدول العربية ان تكون خطبهم الموجهة للجماهير باللغة الفصحى لما لذلك من اثر بعيد في انتشارها والشغف ببيانها السليم.

واوصى المجمع ايضا بزيادة عدد ساعات تدريس قواعد العربية بمراحل التعليم الاولى والعمل الدائب على احياء كنوز اثراء اللغة وتجديدها والمحافظة على حيويتها.

وكان مجمع اللغة العربية قد بدأ مؤتمره الخامس والخمسين يوم ٢٧ فبراير الماضي بحضور عدد من المجمعيين العرب حيث ناقش ابحاثا لغوية واقر عددا من المصطلحات الجديدة في مجالات العلوم المختلفة والاداب والفنون والفاظ الحضارة.

# الكويت تشارك في المهرجان الدولي الأول لافلام الشباب والأطفال في موسكو

تشترك ٤٢ دولة في المهرجان السينمائي الدولي الاول لافلام الشباب والاطفال، والذي يقام بموسكو في الفترة من ٢٤ الى ٣١ مارس الحالي.

يمثل مصر في المهرجان الفيلم الروائي الطويل «يوم مر.. يوم حلو» من اخراج خيري بشارة، والفيلم التسجيلي «المنتصر» من اخراج الدكتورة مني ابو النصر.

ومن الدول العربية والافريقية المشاركة الكويت وسوريا ولبنان واليمن الجنوبية وتنزانيا وبوركينا فاسو وبنين.. وتقام خلال المهرجان مسابقة للافلام الروائية الطويلة.. كما تعرض مجموعة كبيرة من الافلام التسجيلية والقصيرة وافلام الاطفال.

● لقطة من فيلم (يوم مر - يوم حلو)

## المجلس الوطني يشارك في معرض بغداد الدولي للكتاب

يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في (معرض بغداد الدولي السابع للكتاب) الذي تنظمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلام في الجمهورية العراقية خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ مارس الجاري.

يقوم المجلس بالمشاركة بجناح يمثل دولة الكويت يتم فيه عرض وبيع اصدارات المجلس الوطني وهي سلسلة عالم المعرفة ومجلة الثقافة العالمية والسلسلة التراثية والاصدارات الاخرى.

## ٢٢ دولة عربية واجنبية في معرض الكتاب المتجول

تشارك ٢٢ دولة عربية واجنبية في اول جولة يقوم بها معرض الكتاب في اقاليم مصر.

ويبدأ المعرض المتنقل بمدينة الاسكندرية يوم ٢٦ من الشهر الحالي حيث يستمر هناك ثلاثة اسابيع ويشارك فيه ٧٠٠ ناشر يمثلون ٢٢ دولة عربية واجنبية.

# سمير غانم عريس في اليانصيب

لقطة من فيلم «عريس في اليانصيب» بين سمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز، بطلا الفيلم الذي شاركهما في تمثيله مريم فخر الدين وحسن مصطفى وعماد محرم ونعيمة الصغير.

الفيلم قصة وسيناريو محمد خليل الزهار، واخرجه اسماعيل حسن. وتدور احداثه في اطار كوميدي حول فتاة تنتهي قصة حبها بالفشل، ثم تتعرف على شاب فقير فيعلمها القيم والمبادىء التي فقدتها في حبها الاول.





● لقطة من الفيلم

# هذا المساء في شبكة التلفزيون





● عبدالحسين عبدالرضا

يستضيف البرنامج الفنان عبدالحسين عبدالرضا في حديث صريح لشبكة التلفزيون عن خسارته المالية في سوق المناخ التي بلغت ٥ ملايين دينار وما ترتب على ذلك، ويتحدث عن الضغوط الاجتماعية التي يواجهها الفنان وكذلك عن مسرحية «هذا سيفوه»..

كما يستضيف البرنامج الدكتور عادل زيدان رئيس اتحاد المعلمين العرب في حديث عن اوضاع المعلم في الوطن العربي وبعض معوقات وسلبيات التعليم العام.

مسرحية اسمهان توفيق (الكرة المضيئة)

## تعرض في الدمام ومهرجان الجنادرية





● اسمهان توفيق

بدأت امس في الدمام عروض مسرحية (الكرة المضيئة) التي يقدمها فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام.

تتضمن المسرحية العديد من المشاهد التي صاغتها المؤلفة الفنانة اسمهان توفيق، ويخرجها عبدالخالق الغانم في قالب درامي وكوميدي مجسدة العديد من الصور التي يعاني منها المجتمع الانساني من انانية وحسد وحب الذات والصراع القائم بين الخير والشر.

يتخلل المسرحية العديد من اللوحات الغنائية، ويشارك في اداء ادوارها نخبة من الممثلين بالمنطقة الشرقية..

ويذكر ان المسرحية عرضت على مدى ليلتين متتاليتين في خلال الاسبوع الماضي بالمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية وقد لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا.

## وزير الاعلام البحريني رئيسا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب




● طارق المؤيد

اعلن في المنامة عن تعيين وزير الاعلام البحريني، طارق عبدالرحمن المؤيد، رئيسا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وقد جاء هذا التعيين بموجب قرار صادر عن رئيس الوزراء البحريني سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

ويذكر ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بدولة البحرين قد تم انشاؤه بموجب مرسوم اميري عام ١٩٨٦.

ومن مهام المجلس انه يعمل على الاهتمام بشؤون الثقافة والفنون والاداب، كما يعمل على تنمية وتطوير الانتاج الفكري واثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والادبي، ويسعى الى الاهتمام بالفنون الجميلة ونشرها.

ويقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بمسح الواقع الثقافي والفني والادبي وجمع البيانات عن مجهودات الهيئات المختلفة فيما يتعلق باوجه نشاطه وتحديد مقاييس الجودة في مختلف نواحي الانتاج الفكري والفني بالدولة ووضع اسس المسابقات والاعانات والمكافآت المتعلقة بهذا الانتاج.

في زيارته الأولى للكويت .. المطرب أحمد دوغان :

# غنيت لعبد الحليم ولم اقلده لأن لي لوني الخاص

يزور البلاد حاليا المطرب اللبناني احمد دوغان لاحياء حفلتين غنائيتين بفندق ساس، بدأها امس وهي اول زيارة يقوم بها للبلاد، ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، واغلاق مطار بيروت الا ان دوغان لم يتخلف وركب البحر باتجاه سوريا ثم جاء الى الكويت ملبيا الدعوة.

«القبس» التقته في هذا الحوار حول مشواره الفني:

● صوتك جميل، واداؤك رائع، الا انك حصرت نفسك في اداء لون المطرب الراحل عبد الحليم حافظ.. لماذا ؟

- من اين جاءتك هذه الفكرة، قد يكون هناك تشابه في الاصوات ولكن لي هويتي الفنية وثوبي الخاص، صحيح انني غنيت للمطرب عبد الحليم في بداية مشواري الفني لحبي واعجابي بلون عبد الحليم ولكنني لست مقلدا له، ولدي اغان لبنانية عديدة حققت شهرة ونجاحا واسعا، ثم ان هذا اللون من الغناء يناسب صوتي.

● لماذا تتمسك كثيرا في غناء الكلمات والالحان المصرية مع انك مطرب لبناني ؟

- لانه يصل الى كافة المستمعين بسرعة اكثر، ولا يجدون صعوبة في فهم معاني الكلمات وجمال اللحن كما انني ارتاح للون واللهجة المصرية، وخاصة صوتي يميل الى المصري، اضافة الى انني اختار ما يتناسب مع طبقة صوتي من حيث الكلام واللحن.

● انتشار المطرب والفنان مسألة مهمة خارج النطاق المحلي، لماذا لا تلمس لك الانتشار المطلوب كبقية زملائك المطربين ؟

- اللون الغنائي العاطفي الذي يحمل الطرب والذي اتخذته كلون خاص بي يحتاج الى وقت كي ينتشر بين الناس بالشكل الذي تتحدث عنه، حتى في الكويت لا توجد لي الاغاني المطلوبة او البرامج التلفزيونية التي تحمل هذا اللون، لكن في دول عربية اخرى هناك انتشار والناس تعرفني، هذا اللون من الصعب انتشاره بالسرعة التي ينتشر فيها اللون الشعبي.

● تزور الكويت للمرة الاولى، ما هي مشاعرك في هذه المناسبة ؟

- كنت اتمنى زيارة الكويت منذ زمان وهو حلم كان يراودني رغم انني زرت العديد من دول الخليج الا انني كنت تواق لزيارة الكويت لما سمعت عنها وعن شعبها وجمهورها الذي يتذوق الغناء والموسيقى كما انني سمعت اصواتا كويتية في غاية الروعة، انني سعيد جدا في هذه الزيارة التي لن تكون الاولى وليست الاخيرة.

● كثر الكلام والنقد حول الاغنية الشبابية وهناك من وصفها بالخواء وعدم حملها لاية مضامين او هدف، ما رأيك بذلك ؟

- هناك جيل تعود على غناء ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرها من الاغاني ذات المستوى الراقي، لكل عصر جيله، في زمن ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم لم تكن الاحداث كما هي اليوم، الشعب اللبناني كمثال يحتاج اليوم الى البسمة، الفرج، شيء يزيل هموم المعاناة والالم، صحيح ان هناك مطربين ظهروا حديثا ليس لهم علاقة بالفن ولا يملكون اي خلفية او ثقافة فنية، لكن هناك من اثبت جدارته في هذا الميدان، طريق الفن صعب وليس كمن يتصوره بانه اسهل طريق للوصول الى النجومية وعالم الشهرة والاضواء، نحن نجتهد ونعاني كي نحافظ على المستوى الراقي للاغنية ودورها في حياة المجتمع، ويرضى عنها الناس كما نرضى نحن عن انفسنا.

● تعتمد الاغنية الناجحة على حسن اختيار الكلمة، واللحن، ثم الاداء ما دورك في اختيار ذلك ؟

- نعم اجلس مع الشاعر واناقشه في كل كلمة اؤديها، واختار الملحن الذي يعرف طبقة وحلاوة صوتي كما اهتم اكثر في التنفيذ الموسيقي داخل الاستديو كي تخرج الاغنية بالصورة المطلوبة.

● مع من تتعامل اكثر من الشعراء في اختيارك للكلمات ؟

- الشاعر اللبناني محمد ماضي، وايضا منصور الرحباني في اغنية عن الجنوب، ومصطفى الدمراني ومحمد حلاوة من مصر، وعايدة توفيق وغيرهم، ومن الملحنين، مع الموسيقار بليغ حمدي وفاروق صلبية.

● كيف كانت بدايتك الفنية ؟

- انا من اسرة فنية اشقائي يعزفون الكمان واصواتهم جميلة، ايضا في الاساس كنت عازف قيتار حتى دخلت برنامج ستوديو الفن ونجحت وكانت الاستمرارية.

● هل حققت طموحك الفني ؟

- الطموح كبير جدا وكلما يصل الانسان الى مرحلة يطمح بالوصول الى افضل منها، وعندما يشعر الفنان انه حقق الطموح الذي يسعى اليه يكون قد انتهى فنيا، لا يوجد معيار خاص يقاس به الطموح.

● وجهك سينمائي لماذا لا تمثل للسينما ؟

- مثلت فلما سينمائيا لبنانيا واحدا اسمه «بلبل في لبنان» وكانت اول تجربة لي وقد تسرعت وقتها لكنها بداية، الآن لن اقدم على ذلك، الا بعد دراسة وافية تخدم طموحي.

● افتقدنا المسرح الغنائي بعد انتهاء مسرح الرحابنة ما ردك ؟

- لا اعلم هل اقامة المسرح الغنائي سوف يظلم الناس ام لا، المستمع يرغب سماع المطرب بشكل مريح ودون ان تفرض عليه شكلا معينا في هذا الاستماع، ولا يجب ان يشترط المطرب الغناء على مسرح خاص به رغم حاجتنا لانشاء مثل هذا المسرح، هناك حركة اكثر من خلال الحفلات الغنائية واشرطة الكاسيت والفيديو والتلفزيون.

● ماذا ستقدم لجمهورك في الكويت ؟

- لدي باقة من الاغاني الجديدة سوف اغنيها للمرة الاولى في الكويت.

احمد الشمري

● دوغان يتوسط فرقته الموسيقية

● المطرب احمد دوغان

● دوغان يتحدث لـ «القبس»

# مسرح الشباب يعرض مسرحية «سهرة مجانين» في اليوم العالمي للمسرح

في اطار الاستعدادات التي تجري حاليا على مسرح الشباب التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بهدف المشاركة في يوم المسرح العالمي بمسرحية (سهرة مجانين) يواصل الفريق الفني للمسرحية بروفاته واستعداداته للمشاركة والظهور بصورة مشرفة خلال فعاليات هذا المهرجان. ومن الجدير بالذكر ان النص المسرحي مأخوذ من قصة للكاتب يوسف ادريس اعدها للمسرح فرحان هادي ويخرجها عبدالله عبدالرسول، وستعرض المسرحية على مسرح المعاهد الخاصة يوم ٨٩/٣/٢٩ ويتعاون في العمل عناصر من شباب المسرح والطاقم الفني للمسرحية لانجاح واظهار هذا العمل بالصورة المشرقة واللائقة بهذه المناسبة.

● مشهد من بروفات المسرحية

● لقطة من مسرحية (سهرة مجانين)

## الموسم السخيف

الموسم السخيف، تسمية يطلقها الانكليز على فترة الصيف التي تمتد من شهر يونيو حتى نهاية اغسطس، وهم يصبغون هذه الفترة بالسخافة لنضوب الحركة الثقافية في هذه الاشهر، حيث يتلبس الجمود كل الانشطة الثقافية والفنية، ولا يعلم الانكليز ان موسمنا السخيف يفوق موسمهم طولا، فنحن نكون في قمة نشاطنا من بداية اكتوبر حتى نهاية مارس ونقيم ثلاثة معارض في يوم واحد، وخمس ندوات في نفس التوقيت، ونغرق في دوامة عدم التنسيق بين الجهات المنظمة لهذه الانشطة،

ويصاب محررو الصفحات الثقافية بالصداع النصفي، وهم يركضون في اكثر من اتجاه لتغطية ما يمكن تغطيته، ويلهث المصورون وراءهم، يقاسمونهم معاناة التحول الى كرة مطاطية تجيد القفز في اكثر من اتجاه.

والنشاط الثقافي المضغوط ناتج عن قصر مواسمنا الثقافية والفنية، وبالتالي يقابلهما موسم طويل من الجمود، يدخلنا من جديد في دوامة البحث عن اي نشاط ثقافي يقام في مواسم «القحط» التي تقلص الثقافة لاسباب غير منطقية، مثل حلول شهر رمضان، او بدء موسم الامتحانات، او فترة البيات الصيفي. واتمنى ان يطول المسؤولين عمر مواسمنا، ويكفوا عن سياسة الارتجال في اختيار توقيت اقامة الانشطة. ذلك لكي نستطيع الجلوس على كراسينا. في الامسيات والندوات، مسكونين بالهدوء، لا نمارس لعبة عين على المحاضر وعين على الساعة. والتفكير في تنفيذ عملية التملص.

و«الزوغان»، للحاق بمحطة ثقافية اخرى، تشدنا من طرف كمنا، لنعطيها حقها في التغطية الصحفية، والحدث الذي لا ينال تغطية محترمة، يجعل تلفونات الجريدة «ترن»، ثم تبدأ كلمات التأنيب فالكل يحلم بتغطية محترمة خوفا من ان يصاب نشاطهم بنزلة برد حارة.

ثريا البقصمي

الدعايات الصهيونية المناهضة للقيم الاسلامية بشكل عام وللعرب بشكل خاص لا تتوقف؟ فكل يوم نسمع اساءة جديدة من سيل الاساءات الذي لا يتوقف ضد العرب... واليكم هذه الاساءة الجديدة المتمثلة في فيلم اميركي يحمل عنوان «Best Defense» او «الدفاع الامثل» كما تقول الترجمة، والاساءة هذه المرة للكويت، ويقوم ببطولة هذا الفيلم «دودلي مور» و«ايدي مورفي».

ويصور هذا الفيلم الكويتيين على انهم (همج) من خلال حكايته التي تفترض وجود قوة اميركية تقوم بتدريب الجيش الكويتي بالاطلاع على فنون القتال.. ولسنا هنا بصدد مناقشة هذا الفيلم.. فخير رد على مثل هذه الترهات هو عدم الاهتمام بها واعتبارها وكما هو مخطط لها. حملة دعائية صهيونية موجهة للعرب بشكل عام وليس للكويت فقط، ومجرد مناقشة الفيلم او الرد عليه سيعطيه قيمة لا يستحقها، ولكن ما نود ان نقوله هنا ان احد ابطال هذا الفيلم هو «دودلي مور» الذي يقوم ببطولة مسلسل يحمل عنوان «ادرلي»، وممثل آخر لانذكر اسمه، يمثل في مسلسل (سلدج هامر)، وهذان مسلسلان عرضهما تلفزيون الكويت في الاشهر الماضية.

نكتب هذه الملاحظة من دافع حرصنا على الكويت وعلى كرامتها التي هي كرامتنا جميعا، وعدم السماح بعرض مسلسلات لمثل هؤلاء الممثلين الذين يسيئون لنا.. في تلفزيون بلدنا.. ودمتم...

«ملاحظ»

## في مؤتمر مصرفي عربي في مدريد تجاهله الاعلام الاسباني

# كنعان: المصارف العربية قادرة باتحادها على تدعيم المجهود الاقتصادي السياسي العربي

افتتح في مدريد مؤتمر مصرفي عربي اوروبي تحت عنوان «تحديات العمل المصرفي العربي في التسعينات ١٩٩٢ وما بعدها».

ويشارك عدد من كبار المصرفيين العرب والاوروبيين الذين يبحثون في موضوع تاثير السوق الاوروبية الموحدة التي ستدخل حيز التنفيذ في ١٩٩٢ على العمل المصرفي العربي ككل.

والقى كلمة الافتتاح وزير التخطيط الاردني الدكتور طاهر كنعان بالنيابة عن ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال الذي كان مقررا عقد المؤتمر تحت رعايته.

ومن الكويت يشارك في هذا المؤتمر الرئيس التنفيذي لشركة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز ورئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب اللذان سيقدمان مساهمتيهما في اخر ايام المؤتمر اليوم.

### تدعيم المجهودات العربية

وقال الدكتور طاهر كنعان في كلمة الافتتاح ان المصارف العربية قادرة من



● خالد الفايز

خلال اتحادها ان تساهم وتدعم بالفكر والموارد المجهود الاقتصادي السياسي العربي لتحقيق الاهداف التالية على الصعيد الدولي وهي اصلاح نظام التدفقات النقدية الدولي بتحسين شروط الاقراض العالمي. واصلاح النظام النقدي الدولي وتحريره من هيمنة عملة الاحتياط الحالية الدولار الاميركي. ومقاومة





● طاهر كنعان

الضغوط والحواجز الحمائية التي تقيمها الاقطار الصناعية المتقدمة ضد الصادرات العربية. ومعالجة مشكلة المديونية التي تعاني منها معظم الاقطار العربية.

### مجلس التعاون العربي

وفي معرض حديثه الموجه الى نحو



● ابراهيم دبدوب

مائة وخمسين من المصرفيين العرب والاوروبيين حضروا جلسة الافتتاح اشار الوزير الاردني الى الدوافع التي ادت الى اقبال الاردن على المشاركة في انشاء مجلس التعاون العربي قبل اسابيع فقال ان هذه الدوافع لم تستند فقط.. كما كان الحال في الماضي.. الى اعتبارات المشاعر القومية والاقتناع النظري بوحدة المصالح ووحدة المصير العربي وانما تستند بصورة موضوعية الى مرحلة محددة بلغها الاردن في مسيرته التنموية ولا يستطيع اجتيازها بنجاح الا في اطار من التقارب الاقتصادي الاقليمي.

### الاعلام الاسباني

وشارك في الجلسة الافتتاحية ايضا رئيس مجلس ادارة المصارف العربية انور الخليل الذي القى كلمة رحب بها بالحضور من مشاركين وصحافيين.

ويذكر ان المؤتمر لم يلق اهتماما لدى الاوساط الاعلامية الاسبانية.

وفي جلسة العمل الاولى التي ترأسها وزير الاقتصاد والتجارة السويسري الدكتور محمد العمادي والمسؤول في المفوضية الاوروبية عن اسواق رأس المال ايرنانديث لوبيث نائبا عن المفوض في السوق الاوروبية المشتركة ابيل ماتوتيس الذي كان من المقرر ان يلقي المحاضرة الاولى في المؤتمر.

وتحدث ايرناانديث لوبيث عن الصورة التي سيكون عليها النظام المصرفي في دول السوق الـ١٢ اعتبارا من العام ١٩٩٢ وعلاقات السوق في هذا المضمار مع المجموعات والكتل الاقتصادية الاخرى في العالم.

وتحدث بعد ذلك وفي الجلسة الثانية كل من نائب رئيس مراقبة المصارف في بنك انكلترا جون اندرسون ورئيس مجلس ادارة البنك العربي المتحد في لندن عبدالعزيز حجازي والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية عبدالله السعودي ورئيس مديرية الاسواق المالية الدولية في البنك المركزي الالماني في فرانكفورت الدكتور كارل توماس.

وتستمر جلسات هذا المؤتمر الاربعاء والخميس ويقوم بالاشراف على تنظيمه المصرف العربي الاسباني في مدريد.

## واردات هونغ كونغ تسجل ارتفاعا حادا

بلغ العجز في الميزان التجاري لهونغ كونغ العام الماضي حوالي ٧٣٥ مليون دولار اميركي، وقد ارتفعت الصادرات والواردات بشكل حاد.

وقالت مصادر حكومية ان الصادرات ارتفعت ٣٠ بالمائة العام الماضي، وارتفعت الواردات حوالي ٣٢ بالمائة.

وكانت هونغ كونغ قد حققت فائضا تجاريا بسيطا عام ١٩٨٧ بلغ ٨٧ مليون دولار اميركي.

وقد ازدادت صادرات هونغ كونغ الى الولايات المتحدة فقط واحد بالمائة، في حين ارتفعت صادراتها الى الصين ٣٦ بالمائة. وبلغت الصادرات لليابان ٢١ بالمائة ولبريطانيا ٢٠ بالمائة.

وارتفعت الواردات من كوريا الجنوبية بشكل حاد بلغ ٥٥ بالمائة.

وارتفعت وارداتها من الصين وتايوان ٣٣ بالمائة ومن ايطاليا ٣١ بالمائة ومن اليابان وسنغافورة ٢٩ بالمائة.

وتكونت معظم الصادرات من الالات الدقيقة واجهزة معالجة البيانات المعلوماتية والاتصالات البعيدة والمسجلات.

## استرداد البنك المركزي لسندات الخزانة خفض اسعار الفائدة على ودائع الدينار

هبطت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي هبوطا حادا امس بعد ان اخذ البنك المركزي معظم سندات الخزانة الحكومية التي طرحت هذا الاسبوع وقيمتها ١٠٠ مليون دينار مما اغرق السوق باموال سندات استحق صرفها.

وقال احد المتعاملين «البنك المركزي اخذ كل السندات وهو ما يعني ان ١٠٠ مليون دينار من الاصدار السابق دخلت السوق».

وادى تدفق الاموال الى تنشيط حركة التعامل بصورة هائلة مما انهى حالة الهدوء التي سادت في الاونة الاخيرة وكان السبب فيها جزئيا قلة السيولة.

وتراجع سعر الصرف لودائع ليلة واحدة الى سبعة بالمائة بالمقارنة مع سعر الطلب عليها امس الاول وهو عشرة بالمائة وجرت فيها معاملات بسعر ثمانية بالمائة.

وتراجعت فائدة ودائع غد والدفع بعد غد الى ٧ ١/٢ – و٨ ١/٢ بالمائة من ١٠ و١٢ بالمائة امس الاول في حين هبطت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين من المستوى نفسه الى ثمانية وتسعة بالمائة.

وانخفضت فائدة ودائع شهرين الى ٨ ٧/٨ و٩ ٣/٨ بالمائة من ٩ ١/٢ و١٠ بالمائة في حين تراجعت فائدة ودائع ثلاثة اشهر ١/٢ نقطة الى ٩ و٩ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار صعودا الى ٠ر٢٨٨٨٣/٩٣ للدولار من ٠ر٢٨٩٣٩/٤٩ امس الاول وكان سعر الصرف الفوري للدينار في البنوك التجارية ٠ر٢٨٨٥٨/٦٨ للدولار.

## مباحثات اقتصادية بين مسقط وطهران

بدأت في مسقط امس جلسة مباحثات بين ايران وسلطنة عمان لبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

ورأس الجانب الايراني وزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوي فيما رأس الجانب العماني وزير التجارة والصناعة سالم بن عبدالله الغزالي.

وحضر الوزيران نبوي والغزالي امس الاول افتتاح معرض المنتجات الايرانية في مسقط.

## ارتفاع حاد باسعار الاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو امس ارتفاعا كبيرا جدا حيث بلغ مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا ٣٢١٠٠ نقطة، اي بارتفاع مقداره ٣٧٦ نقطة عن اغلاق يوم امس الاول.

وقال سمسار انه رغم قرب نشر ارقام العجز في الميزان التجاري الاميركي فان المستثمرين اظهروا رغبة كبيرة بشراء الاسهم.

وقال اخر ان المستثمرين تشجعوا على شراء الاسهم بعد انخفاض غير متوقع لمبيعات التجزئة بالولايات المتحدة خلال الشهر الماضي.

في نيويورك لم تتغير اسعار الاسهم بشكل عام. فقد اغلق مؤشر «داو جونز» عند سعر ٢٣٠٦، اي بدون زيادة او نقصان اية نقطة.

في لندن ضعفت اسعار الاسهم خلال تداول خفيف امس حيث هدأ السوق بعد نشر ارقام الميزانية البريطانية.

وقال متداول ان احساس المستثمرين بعدم تاثير ارقام الميزانية بشكل مباشر على السوق اضعف اسعار الاسهم في بورصة لندن.

## ثبات الدولار وسط توقعات بانخفاض العجز التجاري الاميركي

لم يتغير سعر صرف الدولار الاميركي امس مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملات في طوكيو في حين اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز التجاري انخفض في يناير الماضي الى ٩ر٤٩ مليارات دولار من ١٠ر٩٩ مليارات دولار في ديسمبر من العام الماضي.

وبلغ سعر صرف الدولار عند الافتتاح في طوكيو ١٢٩ر٨ ينا، منخفضا ٠ر١٢ ين عن سعر الاغلاق ليوم امس الاول البالغ ١٢٩ر٩٢ ينا. وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٢٩ر٨٨ ينا.

وقال سماسرة ان السوق كان هادئا لان المتعاملين كانوا يفضلون الانتظار لمعرفة نتائج ارقام العجز في الميزان التجاري الاميركي التي صدرت امس.

وكانت البنوك اليابانية قد توقعت انخفاض العجز التجاري في الولايات المتحدة الى حوالي ٩ر٥ مليارات دولار.

وقد ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي امس مقابل العملات الغربية الرئيسية ما عدا الجنيه الاسترليني والدولار الكندي.

في فرانكفورت بلغ سعر الافتتاح للدولار ١ر٨٦٢ مارك الماني، مقابل سعر الاغلاق امس الاول البالغ ١ر٨٥٩ مارك.

اما الجنيه الاسترليني فقد ارتفع بفضل ارتفاع معدلات الفائدة البريطانية الى اكثر من خمسة سنتات مسجلا ١ر٨٩ فرنك مقابل ١ر٨٣٧٦ امس الاول.

في غضون ذلك استقر سعر المارك الالماني عند ٣ر٨٨٨٥ وانخفض الفرنك السويسري من ٣ر٩٦١٢ والى ٣ر٩٥٥٠ والفرنك البلجيكي من ١٦ر١٩٣٥ الى ١٦ر١٨٥٠ فرنكا فرنسيا لكل مائة فرنك بلجيكي.

## اتفاقية لضمان الاستثمار بين بريطانيا وتونس

وقعت تونس وبريطانيا في تونس الليلة قبل الماضية على اتفاقية لضمان الاستثمار وسبل دعمه بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب البريطاني وزير التجارة الخارجية الان كلارك بينما وقعها عن الجانب التونسي وزير المالية التونسي الزرقاطي.

وتنص الاتفاقية على ان يقوم كلا الطرفين بتشجيع الاستثمارات بينهما ومعاملتها معاملة عادلة ومنصفة واعطائها الحماية اللازمة وحرية تحويل عائدات هذه الاستثمارات ومداخيلها.

واشار الزرقاطي في كلمة القاها عقب الانتهاء من مراسم حفل التوقيع الى ان هذه الاتفاقية تدخل في اطار الاهداف المستقبلية للتعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد المغرب العربي.

وأعرب عن امله في دعم المبادلات التجارية بين البلدين وتكثيف اللقاءات بين رجال الاعمال خاصة، وقال ان توقيع هذه الاتفاقية ياتي في ظرف تنتهج فيه تونس سياسة لتصحيح اقتصادها.

## اختلاط سعر صرف الدينار في سويسرا

كان سعر الدينار الكويتي مختلطا تقريبا امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى في افتتاح اسواق العملات الاجنبية السويسرية.

وذكر البنك السويسري الكويتي انه في مقابل الدينار الكويتي فقد انتقل الدولار من سعر ٣ر٤٥٤٨ الى ٣ر٤٦٠٧ والفرنك السويسري من ٥ر٤٩٤٠ الى ٥ر٥٠٨٤ والمارك الالماني من ٦ر٤٢٥٠ الى ٦ر٤٣٥٨.

## بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٢١٠٠,٤٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي —
معدل الفايننشال تايمز العام —
معدل الداو جونز الصناعي ٢٣٠٦,٢٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٩٥,١٤
حجم التداول في نيويورك ١٢٥٩٨٣٦٠

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٣/١٤

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) اف.اس.تي. | ٤٥ ٥/٨ | ٣/٨+ |
| ٢) بي.بي.اي | ٣٠ ٧/٨ | — |
| ٣) هوسب كورب | ٤٩ ١/٨ | ١/٨+ |
| ٤) باس.جي | ١٧ ٣/٤ | ١/٨+ |
| ٥) فيليب مور | ١١٨ ١/٤ | ١/٢- |
| ٦) ايه.تي.تي | ٣١ ٣/٤ | ١/٨+ |
| ٧) سميث كلاين | ٥٢ ٥/٨ | ١ ١/٤+ |
| ٨) سيا كونتتاي | ٤٤ ١/٢ | ٨ ١/٢+ |
| ٩) سيتي كورب | ٢٦ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ١٠) اي.بي.ام | ١١٧ ٧/٨ | ١- |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٩/٢/١٥ | دولار اميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٧ | ,٢٨٩٠ | ١,٣٦٨٥ | ٦,٣٢٢٥ | ١,٣٠٢٥ | ١,٦٠٠٠ | ,٥٧٩٧ | ١,٨٦٥٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٥١٤ | ,٧٦٦٣ | ٣,٦٢٩٩ | ١٦,٧٧٠٥ | ٣,٤٥٤٩ | ٤,٢٤٤٠ | ١,٥٣٧٦ | ٤,٩٤٦٩ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٣٦ | — | ١,٠٢١٧ | ,٠٧٨٧ | ,٣٧٢٦ | ١,٧٢١٨ | ,٣٥٤٧ | ,٤٣٥٧ | ,١٥٧٨ | ,٥٠٧٩ |
| ريال سعودي | ,٢٦٦٥ | ,١٠٠٤ | ,٩٧٨٧ | — | ,٠٧٧٠ | ,٣٦٤٧ | ١,٦٨٥٢ | ,٣٤٧١ | ,٤٢٦٤ | ,١٥٤٥ | ,٤٩٧١ |
| دينار كويتي | ٣,٤٦٠٢ | ١,٣٠٤٥ | ١٢,٧٠٥٨ | ١٢,٩٨١٦ | — | ٤,٧٣٥٢ | ٢١,٨٧٧١ | ٤,٥٠٦٩ | ٥,٥٣٦٣ | ٢,٠٠٥٩ | ٦,٤٥٣٢ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ,٧٣٠٧ | ,٢٧٥٤ | ٢,٦٨٣٣ | ٢,٧٤١٤ | ,٢١١١ | — | ٤,٦٢٠٠ | ,٩٥١٧ | ١,١٦٩١ | ,٤٢٣٦ | ١,٣٦٢٨ |
| فرنك فرنسي | ,١٥٨١ | ,٠٥٩٦ | ,٥٨٠٧ | ,٥٩٣٣ | ,٠٤٥٧ | ,٢١٦٤ | — | ,٢٠٦٠ | ,٢٥٣٠ | ,٠٩١٦ | ,٢٩٤٩ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٧٦٧٧ | ,٢٨٩٤ | ٢,٨١٩١ | ٢,٨٨٠٣ | ,٢٢١٨ | ١,٠٥٠٦ | ٤,٨٥٤١ | — | ١,٢٢٨٤ | ,٤٤٥٠ | ١,٤٣١٨ |
| فرنك سويسري | ,٦٢٥٠ | ,٢٣٥٦ | ٢,٢٩٥٠ | ٢,٣٤٤٨ | ,١٨٠٦ | ,٦٥٥٣ | ٣,٩٥١٥ | ,٨١٤٠ | — | ,٣٦٢٢ | ١,١٦٣٦ |
| جنيه استرليني | ١,٧٢٥٠ | ,٦٥٠٣ | ٦,٣٣٤٢ | ٦,٤٧١٦ | ,٤٩٨٥ | ٢,٣٦٠٦ | ١٠,٩٠٦٣ | ٢,٢٤٦٨ | ٢,٧٦٠٠ | — | ٣,٢١٧١ |
| مارك الماني | ,٥٣٦١ | ,٢٠٢١ | ١,٩٦٨٩ | ٢,٠١١٦ | ,١٥٤٩ | ,٣٦٤٧ | ٣,٣٩٠٠ | ,٦٩٨٣ | ,٨٥٧٩ | ,٣١٠٨ | — |

## سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠١,٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٦,٢٥ | | |
| ٢ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ١٠٠,١٢٥ | ٦,٣٦ | | |
| ٣ | الشركات السبع | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٣,٢٥ | ٦,٦٧ | | |
| ٤ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٢,٢٥ | ١٠٣ | ٧,٣٩ | | |
| ٥ | العقاري الكويتي | ٧,٢٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠,٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٢٣ | | |
| ٦ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠١,٧٥ | ١٠٢,٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٧ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣١ | | |
| ٨ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ١١ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٣ | | |
| ١٢ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | ١٠١,٢٥ | ١٠١,٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١٣ | البنك العقاري الكويتي | ٦,٧٥ | ٩١/١١/٣٠ | ٩٨,٧٥ | ٩٩,٢٥ | ٧,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

[illegible] يوجد تداول

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٨ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر عرض | اخر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: يلغ مؤشر القطاع: ٩١٦** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٩٠٠ | ,٨٩٠ | ,٨٩٠ | ٤٥٠٠٠ | ٦ | ٤٠٤٠٠ | ,٨٩٠ | ٣/١٤ | ,٩٠٠ | ,٨٩٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٦٥ | | ,٣٦٥ | ٢٢٠٠٠٠ | ١٢ | ٨٠٣٠٠ | ,٣٦٥ | ٣/١٤ | ,٣٧٠ | ,٣٦٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٦٠ | | ,٢٦٠ | ٩٤٠٠٠ | ٢٧ | ٢٤٤٤٠ | ,٢٦٠ | ٣/١٣ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٢٧٥ | | ,٢٧٥ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٢٧٥٠ | ,٢٧٠ | ٣/١٤ | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | ,٠٠٥+ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣٢٠ | ٣/١٢ | ,٣٤٠ | ,٣٣٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | سهم | جديد | | ,٣٠٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٥٥ | | ,٢٥٥ | ٧٠٠٠٠ | ٦ | ١٧٨٥٠ | ,٢٥٥ | ٣/١٤ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٣٠ | | ,٤٣٠ | ٨٠٠٠٠٠ | ٢٦ | ٣٤٤٠٠٠ | ,٤٢٥ | ٣/١٣ | ,٤٣٥ | ,٤٣٠ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: يلغ مؤشر القطاع: ٨٨٨** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٤٠ | ١٢/٢٧ | | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٠٤ | ٣/٢٠ | | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٧٥ | | ,٤٧٥ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٤٧٥٠ | ,٤٧٥ | ٣/١٤ | | ,٤٧٥ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٥٦ | ٣/٨ | | ,٠٥١ | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,٠٧٨ | ٣/١٣ | | ,٠٧٩ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | ,٠٦٧ | | ,٠٦٧ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٦٨٠ | ,٠٦٦ | ٣/١٤ | | ,٠٦٦ | ,٠٠١+ |
| ١٦ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٧٨ | ,٠٧٧ | ,٠٧٨ | ١٢٠٠٠٠ | ٢ | ٩٣٢٠ | ,٠٧٥ | ٣/١٤ | ,٠٧٨ | ,٠٧٧ | ,٠٠٣+ |
| | **ثالثا: قطاع التامين: يلغ مؤشر القطاع: ١١٨٢** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٦٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥١٠ | ٣/١٢ | ,٥٤٠ | ,٥٣٠ | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | ,٣٤٠ | ٣/٨ | ,٣٦٥ | ,٣١٥ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: يلغ مؤشر القطاع: ٦٠٧** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | ,١٣٨ | | ,١٣٨ | ١٦٠٠٠٠ | ٣ | ٢٢٠٨٠ | ,١٤٠ | ٣/١٣ | | ,١٣٦ | ,٠٠٢- |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | ,٠٥٤ | | ,٠٥٤ | ١٣٣٣٣٣ | ١ | ٧٢٠٠ | ,٠٥٦ | ٣/٧ | ,٠٥٥ | ,٠٥٣ | ,٠٠٢- |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,١٩٢ | ١/٢٥ | | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: يلغ مؤشر القطاع: ٩٣٢** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٢٠ | ٣/١٢ | | | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢٨٠ | ٢/٢٠ | ,٣١٠ | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,١٧٠ | ٢/٦ | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٣٣٥ | ٢/٢٨ | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ,٩٧٠ | ٣/١٣ | ,٩٧٠ | ,٩٦٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١١٠ | ٣/١٣ | ,١١٨ | ,١١٤ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | ,٢٨٠ | ١٢/٢٦ | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: يلغ مؤشر القطاع ٩٣٠** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٨٠ | ١٢/٢٦ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,١٣٦ | ,١٣٠ | ,١٣٢ | ١٠٦٠٠٠٠ | ٢٤ | ١٤١١٣٠ | ,١٢٨ | ٣/١٤ | ,١٣٢ | ,١٣٠ | ,٠٠٤+ |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | ,٠٧٦ | | ,٠٧٦ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٤٠ | ,٠٧٥ | ٣/١٤ | ,٠٧٧ | ,٠٧٤ | ,٠٠١+ |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٢٦٠ | | ,٢٦٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٢٦٠٠ | سهم | جديد | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٥٠ | ٣/٨ | ,١٥٤ | ,١٥٠ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: يلغ مؤشر القطاع: ١٣٧٥** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٢/٢٧ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٤٠ | ١/١٦ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٢/٢٨ | ,٢٣٤ | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٠٠ | ٣/١٤ | ,٣٠٥ | ,٢٩٥ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: يلغ مؤشر القطاع: ٩٢٦** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | ,٥٥٠ | ١/١١ | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٤ | | ,٠٦٤ | ١٦٠٠٠٠ | ١ | ١٠٢٤٠ | ,٠٦٤ | ٣/١٤ | ,٠٦٥ | ,٠٦٤ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | ,٠٥٢ | ٣/١١ | ,٠٥٣ | ,٠٥١ | |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٨٦ | | ,٠٨٦ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣٤٤٠ | ,٠٨٥ | ٣/١٣ | | ,٠٨٥ | ,٠٠١+ |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٣٣ | | ,٠٣٣ | ٦٤٠٠٠٠ | ٤ | ٢١١٢٠ | ,٠٣٣ | ٣/١٤ | ,٠٣٣٥ | ,٠٣٣ | |
| ٥٠ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٣٢٥ | ٢/٢٣ | ,٠٣٣٥ | ,٠٣٢ | |
| ٥١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٣٣ | ٢/١٥ | | ,٠٣٠٥ | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | — سهما — | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٤٤٩٨٣٣٠ | ١١٨ | ٩٥٧٢٩٠ د.ك | | | | | |

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٧٢٥ |
| الريال القطري | ٧٩,٦٠ |
| الريال العماني | ٧٥٢,٨٠ |
| الدينار البحريني | ٧٦٨,٨٠ |
| درهم الامارات | ٧٨,٨٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٦ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٧١٠ |
| الدينار اليمني | ٨٤٤,٥ |
| الدينار التونسي | ٣١٦,٥٠ |
| الدينار الاردني | ٥٣٣,٩٥ |
| الدينار العراقي | ١١٦ |
| الليرة اللبنانية | ٦٢٢ |
| الليرة السورية | ٧٢٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٥,٣٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٩,٤٠ |
| الدولار الكندي | ٢٤٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٠١ |
| الجنيه القبرصي | ٦٠٢,٥ |
| المارك الالماني | ١٥٦ |
| الفرنك السويسري | ١٨٢,٣٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٦,٠٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٢٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٢,٥٠ |
| الليرة التركية | ١٥٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨,٢٥ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٣٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,٠٦٥ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٥١٠ |
| الروبية الهندية | ١٨,٧٧٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٤,٩٥٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٦٩٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,١٥ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٣٥ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٦٩٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٧٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | — |
| سعر كيلو الفضة | ٧٨,٨٥ |
| سعر الجرام عيار ٢٢ | ٣,٩٥٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب تولات | ٤٣٢,٥ |
| سعر الاونصة | ١٣٦ |
| سعر الليرة الرشادية | ٢٥ |

● المزيني (١٩٨٩/٣/١٥)

## أسواق المال العالمية

(٨٩/٣/١٥)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١١ ١/٢
الاموال الفدرالية ٩ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٨,٣٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٧ ٢٧/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٣
انتربانك (اسبوعان) ١٣ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٢ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٢ ١/٢
اموال تحت الطلب ٣ ٣٠/٣٢
انتربانك (٣اشهر) ٤ ٢٥/٣٢

## بورصة باريس

١٩٨٩/٣/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٦٠٠ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٧٩ |
| بي.ان.بي. | ٢٧٥ |
| بويغوس | ٥٨٦ |
| بي.اس.ان. | ٦٦٦ |
| كارفور | ٣٣٧٠ |
| س.سي.اف | ٢١١ |
| سيروس | ٤١٤ |
| سي.جي.اي. | ٣٨٩ |
| شارجور | ١٤٣٠ |
| سي.فرانسيس | ١٣٥٥ |
| رويتر كولاس | ٧٣٠ |
| ديوميز | ٨٤٩ |
| اكو | ١٧٦٥ |
| اسيلور | ٣٣٩٣ |
| جي.تي.انتربوزيه | ١١٥٥ |
| جين ليفبريه | ١١١٦ |
| لافارج كوبيه | ١٤٧٥ |
| ليغراند | ٣٥٠٥ |
| ال.في.ام. | ٣٩٤٠ |
| ماترا | ٢٥١,٩ |
| مشلن | ١٩٠,٣ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٦١ |
| مينسبرو | ٤٣٠ |
| لوريال | ٤١٤٠ |
| باريباس | ٤٦٤,٥ |
| بيجو | ١٦٩٠ |
| بولنيت | ٦٣٣ |
| بريتيال سيكومي | ١٠٤٠ |
| سانت غوبين | ٥٧٤ |
| سالومون | ٢٢٠٠ |
| سالغيبار | ٦٧٠ |
| سانوفي | ٧٧٥ |
| ساليز | ٢٧٧ |
| اس.سي.او.ايه | ٧٢ |
| سيلفوس | ٨٥٢ |
| سوسيتي جنرال | ٤٧١ |
| سومير البرت | ٢٤٢٦ |
| سورس بيرير | ١٦٣٤ |
| ستارفور | ٩٥٠ |
| فاينتس دي سويز | ٣٠١ |
| سينتلابو | ٥١٧ |
| تومسون | ٢٣٣,٥ |
| فاليو | ٦٨٠ |
| الف غابون | ٨٣٠ |
| غروب فكتوري | ٩٢٧ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ١٢٤,٩ |
| روتشفورتايز | — |
| روجيه ميريد يوتالي | ٢٩٠٥ |
| سوبا كري | ١٦٠ |
| ديوميتل ليبيل | ١٠٤٠ |
| جيرافيون بوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي.الكترونيك | ٦٦٨ |
| تيرالبون | ٣٠٠ |
| فيرباك | ٣٣٦ |
| زودياك | ٩٦٨ |
| موريا ديوغاست | ١٠٠٠ |
| مؤشر البورصة | — |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٩/٣/١٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٦ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٥٨ |
| بونيسيز كوربوريشن | ٣١ |
| داتا جنرال | ١٧ ١/٤ |
| كاتربيلر | ٥٨ ١/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٣ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٢٥ ٥/٨ |
| سيتي كورب | ٢٦ ٧/٨ |
| كلوريكس | ٣٣ ٣/٨ |
| دير اند كومباني | ٥٢ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١١٢ |
| دو كيميكالز | ٩٢ ٣/٤ |
| دوبونت | ٩٩ ٣/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٦ ١/٢ |
| ايكسون | ٤٥ |
| فلور كوربوريشن | ٢٣ ٣/٨ |
| فوستر ويلير | ١٧ ٥/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٥ ٣/٤ |
| جنرال موتورز | ٨٤ ٣/٤ |
| جنرال دايناميكس | ٥٣ |
| كوديير | ٤٧ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٣٠ ٥/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٥٤ ٥/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٥٠ ١/٤ |
| هوليداي ان | ٣٠ ٥/٨ |
| هوندا موتورز | ١٥١ ٣/٤ |
| اي بي ام | ١١٧ ٣/٤ |
| اي تي تي | ٥٣ ١/٤ |
| جونسون - جونسون | ٨٩ ٣/٤ |
| ليتون انستريز | ٧٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٩١ ١/٤ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٥ ١/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٦ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٦ ٧/٨ |
| بان اميركان | ٤ ١/٤ |
| بيبسي كومباني | ٤٢ |
| بولارويد | ٤٢ ٧/٨ |
| شلومبرغر | ٣٧ ٥/٨ |
| يونيسيز | ٢٧ ٣/٤ |
| سوني كوربوريشن | ٥٣ ١/٨ |
| سكويب | ٦٦ |
| سينتكس | ٢٨ ٣/٨ |
| تيليداين | ٣٥٤ |
| تكساسكو | ٥٢ ٣/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٩ |
| اب جونز | ٢٩ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٤ |
| مؤشر داو | ٢٣٠٦ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٠ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٣/١٥)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٣٥ | ٣ |
| ايه.بي.الكتريك | ٤٦ | ٤ |
| الايد بنك | ٩٧ | ٤ |
| امسترادا | ٥٩ | ١ |
| اميك | ٥٣ | ٤ |
| اميرشام | ٣٠ | ٥ |
| بي.ايه.ايه | ٣٤ | ٣ |
| باركليز بنك | ٤٤ | ٥ |
| بي.اي.اس.اس. | ٧١ | ٩ |
| بي.بي | ٨١ | ٢ |
| بيتشام | ٨٢ | ٥ |
| بريست لويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٦٧ | ٥ |
| بريتش تيليكوم | ٢١ | ٢ |
| برنتواكر | ٥٤ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ٣٥ | ٥ |
| جلاسكو | ٠٤ | ١٣ |
| غراند مي | ٦٠ | ٥ |
| هانسون ترست | ٨٦ | ١ |
| اي.سي.اي | ٧٤ | ١١ |
| جاكوار | ٢٩ | ٣ |
| لادبروك | ٥٩ | ٥ |
| ليغال اند جنرال | ٤٥ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٧٩ | ٥ |
| لوكاس | ٥٥ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٥٢ | ٤ |
| رولز رويس | ٧٧ | ١ |
| رنسز | ٤٠ | ٥ |
| روتمانز | ١٨ | ٥ |
| ت.اس.بي | ٣٠ | ١ |
| يونيجيت | ٤٩ | ٣ |
| وارد وايت | ٧٢ | ٢ |
| وايت بريد | ٦٩ | ٣ |
| وول وورث | ٦١ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢,١٢٥,٣ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٩/٣/١٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| بامانوشي فارماكتيكال | ٣٥٤٠ |
| ايساي ليمتد | ١٩٥٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١١٤٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٤٨٠ |
| نوموورا سيكيوريتي | ٣٦٠٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٣٩٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٧٩٠ |
| فوجي بنك | ٣٦٣٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٦٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٤٩٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٩٠٠ |
| ميتسوبيشي الكتريك | ١٤٦٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٩١٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٤٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٥٩٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٥٩٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٦٠٠ |
| تايجي كوربوريشن | ١٨٠٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٧٠ |
| كانون | ١٥٨٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٢,١٠٠,٤٨ |
| حجم التعامل بالمليون | ١,٢ |

في ندوة حول المؤسسات الاقتصادية الاسلامية

# البحر : البنوك الاسلامية أقدر على الابتكار والتطوير
# كبارة: على البورصة ان توفر نظاماً خاصاً للصناديق الاسلامية

قال عدنان البحر مدير عام بيت التمويل الكويتي ان البنوك الاسلامية اكثر استعدادا للدخول بمشاريع من البنوك التقليدية كما انها اكثر قدرة على الابتكار والتطوير.

وقال البحر في ندوة اقيمت بكلية التجارة بجامعة الكويت امس حول المؤسسات الاقتصادية الاسلامية في الميزان ان البنوك الاسلامية تقدم خدمات كبيرة لاقتصاد الدول التي تعمل بها.

ودعا هيثم كبارة من البنك الصناعي الكويتي الى وضع تشريعات وقوانين للمؤسسات الاسلامية لوقف عمليات النصب والاحتيال كما في حالة شركات توظيف الاموال المصرية.

وطالب كبارة بان يشتمل قانون صناديق الاستثمار الذي تعده سوق الكويت للاوراق المالية على نظام خاص بالصناديق الاسلامية.

وقال عدنان البحر ان العمل في ميدان المال والاستثمار حسب الشريعة الاسلامية لا يعني فقط الابتعاد عن الربا والاقتراض فحسب، فالاحكام الشرعية كثيرة ومتنوعة في الصرف والكفالة وصيغ التعامل والعقود والامانة واساليب الادارة.

وقال البحر: المؤسسات الاسلامية ساهمت في دعم اقتصاديات الدول التي تعمل بها بعد ان وفرت القناة لكثير من المسلمين لايداع مدخراتهم والتي في كثير من الاحيان كانت محجمة عن القطاع المصرفي التقليدي ومن ثم لم تساهم بالدورة الاقتصادية الصحيحة للاموال او انها كانت مودعة بشكل ايداعات قصيرة الاجل لتجنب الربا ومن ثم لم تتمكن المؤسسات المالية من استغلالها بافضل السبل.

كما انها وفرت على الانسان المسلم فرص تطوير اعماله في حين كان يعتمد فقط على رأس ماله الشخصي لعدم رغبته بالاقتراض بالفائدة، ووفرت للفرد سبل اقتناء متطلبات العصر عند عدم توفر القدرة المالية الكاملة له في بعض مراحل عمره مثل السكن ووسائل النقل وخلافه.

وفي هذا اضافة اقتصادية رئيسية هو الدور الاقتصادي الرئيسي للمؤسسات المالية في اي مجتمع، الا وهو تدوير المدخرات في الاقتصاد وعدم احتكارها.

● البحر وكباره يتحدثان للحضور

## نقاط اساسية

وقال البحر ان النقطتين الاساسيتين اللتين اضافتهما المؤسسات المالية الاسلامية هما:

١ ـ تمكين الانسان المسلم من العيش بمبادئه ومن ثم توفير احدى الركائز لانطلاقته الابداعية.

٢ ـ تدوير المدخرات في الاقتصاد وخاصة تلك التي كانت محجمة عن المصارف التقليدية.

وبين ان لها عنصرا ثالثا من المميزات المالية الاسلامية هو ان هذه المؤسسات المالية الاسلامية اضافت مبدأ اقتصاديا حيويا مبدعا سوف يكون اداة من الادوات التي تساعد على التفوق على المجتمعات الاخرى. فهذه المؤسسات تمتلك من المرونة والقوة على الصمود في وجه الازمات الاقتصادية ما لا تملكه البنوك التقليدية لسبب رئيسي وهو ان العميل المودع شريك بالربح والخسارة بينما في حالة البنوك التقليدية هو دائن للبنوك وهي ملزمة باداء الاصل والفائدة لعميلها مما يتطلب قدرا اكبر من الدعم والدخل في حالة الازمات الاقتصادية ويجعلها اكثر عرضة للهزات والتقلبات.

وكذلك فالمؤسسات المالية الاسلامية توفر للاقتصاد قدرا اكبر من الاستقرار وقدرا اكبر من المرونة في حالة الازمات الاقتصادية، فهي ايضا تساهم برفع العبء عن المدين في حالة الازمات الاقتصادية حيث لا تتقاضى المؤسسات الاسلامية فوائد تاخير مما يخفف العبء على الافراد والمؤسسات ويسمح لها باعادة بناء مراكزها المالية ونشاطها.

## ازمة المناخ

وخير مثال على ذلك ازمة المناخ بالكويت فالمدين لبيت التمويل الكويتي وغير القادر على السداد لم تزل مديونيته على حالها، لم تزد فلسا واحدا، بينما منذ الازمة وحتى توقيت صدور قرار البنك المركزي للمديونيات الصعبة تضاعفت احجام ديون الافراد والمؤسسات للبنوك التقليدية ولان الفكر للبنوك الاسلامية صحيح فقد وجدنا البنك المركزي يسقط الفوائد عن المدين المعسر مساعدة في تخفيف الاثر الاقتصادي والاجتماعي لازمة المناخ.

اما العنصر الرابع فهو يتعلق بتركيبة هذه المؤسسات وطبيعتها المنشقة عن مبادئها وطبيعة علاقتها مع عميلها المودع للاموال والمستخدم لها.

وهي ان هذه المؤسسات اكثر مرونة بسبب هذه العلاقات وطبيعة الاموال لديها وبسبب اسلوب عملها والذي تمليه عليها احكام الشريعة الاسلامية فهي اكثر استعدادا لقبول الدخول بالمشاريع من البنوك التقليدية مما يجعلها اكثر قدرة على تقديم اساليب وادوات العمل الجديدة والمبتكرة للاقتصاديات التي تعمل بها.

## هيثم كبارة

وقال هيثم كبارة، ان المؤسسات الاقتصادية الاسلامية واجهت بعد قيامها العديد من الصعوبات الاجرائية والتشغيلية، كما حوربت في مجتمعاتها ولم تتح لها الحكومات ما اتيح لمنافسيها من المؤسسات التقليدية من رعاية وتنظيم، وقد قام بعض هذه المؤسسات باستغلال البسطاء وذوي الدخل المحدود. ولكن هذه الفئة المنحرفة اقلية سرعان ما لفظها المجتمع، ولكن هذه الفئة الضالة اشاعت الفزع والاضطراب الاقتصادي والاجتماعي في عدد من الدول الاسلامية مما يدعو الى وقفة نقيم بها الوضع ونستخلص منها العبر.

وقال كبارة ان العقد الماضي شهد اندفاع وحماس قاعدة عريضة لاقامة مؤسسات اقتصادية اسلامية لكن هذا الاندفاع لم يقابل بما يستحقه من الاهتمام والرعاية الحكومية اذا لم نقل اللامبالاة والمحاربة احيانا مما ادى الى مضاعفات خطيرة، فيما نتج عن غياب القوانين المنظمة للاستثمار الاسلامي الى ضياع حقوق المستثمرين من قبل جماعات استقلالية كما حصل في شركات توظيف الاموال.

## الاوضاع الشاذة

وقال كبارة: انه اذا اردنا تقويم الاوضاع الشاذة التي نشات في ظل غياب القوانين والانظمة فلا نجد بديلا عن الدعوة الى ان تقوم الحكومات المعنية بوضع قواعد السلوك الفردي والجماعي في المعاملات المدنية والتجارية، ومن بينها قواعد الامانة في مسك الحسابات وفرض العقوبات الاخيرة بحق المخالفين.

ولا بد من اقامة الهياكل التنظيمية والادارية والرقابية لضمان تطبيق الانظمة الجديدة وكي يصار الى كشف العيوب ومعالجة المشاكل قبل ان يستفحل امرها. ومن بين الاجهزة المختصة التي يقترح انشاؤها: مجلس قضائي لفض المنازعات بالتحكيم في المؤسسات الاقتصادية الاسلامية ودائرة متخصصة للرقابة على البنوك الاسلامية، وشركات الاستثمار في البنوك المركزية الوطنية. ودعا كبارة الى ان يتضمن قانون صناديق الاستثمار الذي تدرسه حاليا سوق الاوراق المالية في الكويت نظاما خاصا بصناديق الاستثمار الاسلامية التي لا غنى عنها لخلق سوق مالية اسلامية فاعلة.

# البنوك الاسلامية المصرية تسعى لتأكيد سلامة أوضاعها

■ خلافات مجالس الادارة سبب مشاكل المصرف الاسلامي الدولي

اعلن وفد اقتصادي مصري في ابوظبي ان قضية شركات توظيف الاموال في مصر سيتم البت فيها في وقت قريب وأن الشركات التي ستثبت ان اعمالها تنطبق مع القانون الخاص بهذه الشركات ستستمر في عملها وستعلن ميزانياتها وستصرف المستحقات للمشاركين فيها.

واضاف الوفد الذي يضم وزير الاقتصاد المصري السابق والعضو الحالي لمجلس اتحاد المصارف المصرية سلطان ابو علي ونائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري محمود عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر محمد حافظ .. في مؤتمر في ابوظبي امس ان بقية الشركات الخاصة بتوظيف الاموال التي لن تعلن ميزانياتها وحساباتها فسيتم تصفيتها وتوزيع الحصيلة التي يمكن جمعها على المودعين.

وارجع الوفد ما حدث لشركات توظيف الاموال في مصر الى سوء التصرف من اصحاب هذه الشركات المتمثل في توظيف الاموال في مضاربات على العملة والذهب والاوراق المالية فضربت كل هذه التوظيفات.

وذكر الوفد ان تدخل الحكومة في شركات توظيف الاموال ما كان الا لحماية البقية الباقية من حقوق المودعين والحصول على اكبر قدر ممكن من مستحقاتهم لاعادتها اليهم..

## مجلس ادارة

ونفى الوفد نفيا قاطعا ان تكون البنوك الاسلامية في مصر تمر باي ازمة مؤكدا ان السلطات النقدية في مصر تشجع قيام البنوك الاسلامية وتساند هذا النشاط مساندة فعالة حتى انها سمحت للبنوك التي تتعامل بالنظام العادي فتح فروع لها تعمل طبقا للشريعة الاسلامية واصرت ان تكون مراكز هذه الفروع مستقلة ولها لجنة شرعية لاصدار الفتاوى فيما يتعلق بانشطتها.

وحول ما تعرض له المصرف الاسلامي الدولي بمصر فقد ذكر الوفد ان هذه المشاكل بدأت منذ وقت طويل ومنذ عام ١٩٨٥ نتيجة خلافات بين اعضاء مجلس ادارته وانه تم حل مجلس الادارة وتعيين مفوض لتسيير اعماله .. لكن الخلاف تكرر مرة اخرى بعد انعقاد الجمعية العمومية وانتخاب مجلس ادارة جديد مما اضطر البنك المركزي المصري الى حل مجلس الادارة مرة اخرى وتعيين مفوض لادارته مشيرا الى ان ذلك المصرف هو شركة قطاع خاص وان قيمة السهم الحالية فيه تبلغ في السوق ١٢ دولارا بينما قيمة السهم الاسمية عشرة دولارات وهو ما يؤكد الاطمئنان للمساهمين والمودعين فيه.

## تشجيع القطاع الخاص

واوضح الوفد الاقتصادي المصري ان الاتجاه العام في مصر هو تشجيع القطاع الخاص حيث يبلغ نصيب القطاع الخاص من الاستثمارات في الخطة الحالية ٤٠ بالمائة بينما كان قبل ذلك ٢٤ بالمائة وفي الستينات ٥ بالمائة ومؤكدا على دور القطاع الخاص في دفع الصادرات وزيادة الواردات من العملة الاجنبية.

كما اكد الوفد على قوة الجهاز المصرفي المصري باعتباره اقدم جهاز مصرفي عربي.

# الشركات المحلية تواصل عقد جمعياتها العمومية

# مجمعات الأسواق تخفض رأسمالها والهواتف توزع ارباحاً نقدية

كتب المحرر الاقتصادي:

واصلت الشركات المحلية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية عقد جمعياتها العمومية السنوية لاقرار الميزانيات وتوزيع الارباح. وتابع المتعاملون بالبورصة هذه التطورات بترقب عن كثب.

وجرى تداول سهم شركة مجمعات الاسواق التجارية بمقدار ٧٦ فلسا مساء امس وهو السعر الذي ارتفع له سعر السهم من سعره السابق الذي كان يبلغ نحو ١٦ فلسا وذلك نظرا لاجراء عملية التخصص.

وقد وافقت الجمعية العمومية لشركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية على تخفيض رأس مال الشركة من «خمسين مليون دينار كويتي» الى «خمسة وعشرين مليون دينار كويتي» باعفاء المساهمين من الاقساط غير المدفوعة. ثم تخفيض رأس مال الشركة من «خمسة وعشرين مليون دينار كويتي» الى (١١٥١٠٢٣٤ دينارا كويتيا) وذلك لتغطية الخسائر البالغة «١٣٦٢٤٣٦٥ دينارا كويتيا» مع استخدام الاسهم غير المخصصة والبالغة «٣٢٥٥٥ دينارا كويتيا»، مع استخدام الاحتياطي البالغ «١٦٧١٥٤ دينارا كويتيا»، وذلك لتغطية كافة الخسائر.

وبلغت نسبة التخصيص بعد اجراء عملية التخفيض تصبح «٢٣٫٠٥٪» من الاسهم القديمة.

● المتعاملون بالبورصة يترقبون اخبار الجمعيات العمومية

■ الكويت للتامين توزع ارباحاً نقدية واسهم منحة

كما وافقت الجمعية العمومية على انه يجوز للشركة ان تشتري ما لا يتجاوز ١٠٪ من عدد اسهمها بقيمتها السوقية، بشرط ان لا يمول الشراء من رأس مال الشركة، ولا تدخل هذه الاسهم من مجموع اسهم الشركة في الاحوال التي تتطلب تملك المساهمين نسبة معينة من رأس المال في جميع المسائل الخاصة بالجمعية العامة، على ان يتم ذلك بعد موافقة الجهات الرسمية المختصة» وتفويض مجلس الادارة بذلك، على ان لا تتجاوز مدة هذا التفويض ثمانية عشر شهرا.

وتمت الموافقة على اضافة مادة جديدة برقم «٤» الى المادة «٥» من عقد التاسيس والخاص بنشاط واغراض الشركة، وذلك بالنص الاتي: «استغلال الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة» وتخويل مجلس الادارة بذلك.

## الاتصالات والتامين

واعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس ان الجمعية العامة العادية لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة قد انعقدت صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٣/١٤ واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع «١٥» فلسا لكل سهم وذلك عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١.

وتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٨ اعتبارا من يوم امس.

واعلن السوق ان الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة الكويت للتامين قد انعقدت مساء يوم امس الاول واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع «٢٠» عشرين فلسا لكل سهم واسهم منحة بواقع سهم واحد لكل عشرة اسهم اي بنسبة ١٠٪ من رأس المال وذلك عن السنة المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١.

وتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٨ اعتبارا من يوم امس.

سعر البرميل تجاوز ١٩,٢٩ دولاراً

# ارتفاع حاد باسعار النفط بالأسواق العالمية

بلغت اسعار النفط الخام الاميركية عند الاغلاق امس الاول اعلى مستوى لها منذ ١٦ شهرا بعد ان ادت انباء بان السعودية ستخفض مبيعاتها النفطية الى اليابان في ابريل الى دفع مشترين جدد الى السوق التي تشهد بالفعل زيادة في الاسعار.

فقد ارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس وهو خام القياس الاميركي ٢٦ سنتا الى ١٩٫٢٩ دولارا للبرميل وهو اعلى مستوى له منذ نوفمبر عام ١٩٨٧. وكان السعر قد ارتفع يوم الاثنين ٥٣ سنتا.

وارتفعت الاسعار بحدة هذا العام عندما خفضت الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» المعدلات العالية للانتاج التي سببت وفرة في المعروض من النفط في اسواق العالم. وبالاضافة الى ذلك اظهرت دول منتجة للنفط من خارج «اوبك» استعدادا لتاييد المنظمة باجراء خفض في انتاجها.

وارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وأكثر الخامات رواجا في العالم ١٥ سنتا للشحنات تسليم مايو ليبلغ ١٧٫٣٠ دولارا للبرميل في عمليات متاخرة.

## أنباء سعودية

وقال ستيفن بلات المحلل في شركة دين ويتر رينولدز «لقد ارتفعت الاسعار نتيجة لانباء ذكرت ان المبيعات السعودية للعملاء اليابانيين ستخفض».

وقال بلات ان التجار متشائمون بشان امكان ان ترتفع الاسعار اكثر من ٥٠ سنتا اخرى لان خامات الشرق الاوسط لم ترتفع اسعارها بنفس معدل ارتفاع اسعار الخامات الاميركية والاوروبية.

وبلغ سعر خام دبي الذي تنتجه الامارات العربية المتحدة ١٥٫٧٥ دولارا للبرميل ليظل اقل من السعر المستهدف «لاوبك» وهو ١٧٫٤٢ دولارا.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان السعودية ابلغت العملاء اليابانيين انها ستخفض امدادات الخام لشهر ابريل بنسبة ٣٠ بالمائة من اجمالي الكميات المتعاقد عليها في احدث اجراء بين دول اوبك لخفض الانتاج الى الحصص المنصوص عليها في اتفاق بدأ سريانه في الاول من يناير.

## البيع الفوري

وارتفعت الاسعار في سوق البيع الفوري مرة اخرى ١٥ سنتا بعد ان ذكر معهد البترول الاميركي ان المخزونات الاميركية من الخام والمنتجات النفطية انخفضت باكثر مما كان متوقعا في الاسبوع الذي انتهى في العاشر من مارس.

وقد ادى التقرير الذي نشر بعد اغلاق سوق المعاملات الاجلة الى رفع سعر خام غرب تكساس الى ١٩٫٤٧ دولارا للبرميل في السوق الفورية. وارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال ١٥ سنتا اخرى الى ١٧٫٤٥ دولارا للبرميل بعد نشر احصاءات المعهد الاميركي.

## الصقر استقبل نائب رئيس مجلس الدولة الصيني

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه بعد ظهر امس تيان جي يون نائب رئيس مجلس الدولة الصيني والوفد المرافق له، وقد تم استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والصين الشعبية وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات. وقد حضر المقابلة سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت.

### مدير الادارة العامة للجمارك

# الغانم: اعددنا كشوفات مقترحة لزيادة الرسوم على الخدمات الجمركية

■ نعتزم استخدام الكلاب البوليسية بعمليات التفتيش

■ تنسيق كامل مع دول «التعاون» لتوحيد التعرفة الجمركية

ذكر مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم بأن هناك تعاونا جمركيا وثيقا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وان هناك مشاورات بين دول المجلس لتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

واضاف الغانم في حديث صحفي مع مجلة «السفار» الشهرية التي تصدر عن المكتب الثقافي الكويتي في الولايات المتحدة الاميركية نشرته بواشنطن في عددها للشهر الحالي ان التعاون في المجال الجمركي بين دول المجلس موجود وقائم ويأخذ اشكالا متعددة منها تبادل موظفي الجمارك في هذه الدول وفق جدول زمني وذلك لتوحيد الاجراءات بينها بالاضافة الى الاتصالات المباشرة بين اجهزة الجمارك في دول المجلس لحل القضايا المتعلقة بتبادل السلع بين المراكز الحدودية ووضع نظام لعبور البضائع عبر اراضي دول المجلس دون اعاقة او عراقيل.

واكد مدير عام الادارة العامة للجمارك انه لا توجد عمليات تهريب اسلحة الى الكويت بالمعنى المتعارف عليه عن طريق المنافذ الجمركية الا انه قد يحصل بعض المحاولات الفردية.

واوضح ان الاشياء الممنوعة من دخول الكويت هي المشروبات الروحية بانواعها والمخدرات بكافة انواعها والاسلحة والمتفجرات اما اسلحة الصيد فتتطلب الحصول على موافقة وزارة الداخلية مسبقا قبل دخولها للبلاد بالاضافة الى اشرطة الفيديو والافلام والمجلات المخلة بالاداب والصور الخلاعية اما الكتب بجميع انواعها فتحال لوزارة الاعلام لاخذ الموافقة من وزارة الاعلام باستلامها.

### الكويت مستهدفة

وذكر مدير الادارة العامة للجمارك ان الكويت ستظل مستهدفة لادخال المواد المخدرة اليها نظرا لوضعها المالي المتميز بالدرجة الاولى ولانها تضم جاليات من مختلف الجنسيات الاجنبية والعربية مؤكدا يقظة رجال الجمارك للحيلولة دون دخول هذه الممنوعات الى البلاد.

واشار الغانم الى وجود تعاون وثيق بين مختلف الاجهزة الحكومية للحد من جلب الممنوعات سواء في المطار الدولي او المراكز الحدودية قائلا ان الهدف من تعاون الاجهزة الحكومية مع بعضها البعض هو حماية البلاد والمحافظة على امنها والتصدي بكل حزم وشدة لكل من يحاول ان يجلب اية ممنوعات لادخالها الى البلاد.

وحول فرض رسوم جديدة على الخدمات التي تقدمها الجمارك قال الغانم ان الادارة العامة للجمارك قد قامت باعداد كشوفات الزيادة المقترحة على رسوم الخدمات وكذلك الخدمات الجديدة مشيرا الى ان هذا الموضوع مطروح حاليا على اللجنة العليا للدراسة.





### في اليوم الثالث «لقضايا التنمية والتخطيط في الكويت»

# تزايد النفقات العامة عن الايرادات سيؤدي بالتدريج إلى تدهور مستوى الرفاه الاقتصادي للفرد

استؤنفت امس الجلسة الثالثة للحلقة النقاشية حول قضايا التنمية والتخطيط في الكويت، التي تنظمها وزارة التخطيط بالتعاون مع كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت.

وترأس الجلسة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بدر مشاري الحميضي، الذي قدم كلا من الدكتور فهد الراشد، العضو المنتدب والمدير العام للهيئة العامة للاستثمار، والدكتور حسين طه الفقير، الخبير بوزارة التخطيط، والدكتور عباس المجرن، المحاضر بكلية التجارة بجامعة الكويت.

وتحدث الدكتور الراشد عن «بدائل المسار المستقبلي للاقتصاد الكويتي». وقال ان الاقتصاد الكويتي يتميز «بوضع فريد من حيث خصائصه، فرغم وجود ثروة نفطية كبيرة، الا ان انتاج النفط وبيعه تحكمه عوامل متعددة جعلت الايرادات النفطية (وهي المصدر الرئيسي للدخل الحكومي) متذبذبة في الفترة الاخيرة ولا يتوقع احد ان تعود تلك الايرادات لمستوياتها في نهاية السبعينات.

كما ان الاحتياطيات المالية للكويت والتي تتوزع بين احتياطي عام واحتياطي الاجيال المقبلة لا يمكن ان تشكل بديلا عن الايرادات العامة نظرا للقيود القانونية على تسييلها وايضا لان بقاء السياسات الحكومية واستمرار الوضع الحالي على ما هو عليه (من تزايد النفقات العامة عن الايرادات) سيؤدي بالتدريج الى تآكل تلك الاحتياطيات وتدهور مستوى الرفاه الاقتصادي للفرد.

واضاف الراشد انه وبالاضافة لهذا الوضع المثير للقلق فان الاقتصاد الكويتي يعاني ايضا من اختلال التركيبة السكانية بحيث انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية في معدلات الزيادة السكانية فان عدم التوازن بين العنصر الوطني وغير الوطني في التركيبة السكانية سيزداد سوءا.

وقال انه يمكن ابراز الاستراتيجيات المتاحة امام صانعي القرار في بديلين رئيسيين احدهما هو استراتيجية الانتاجية المنخفضة، والاخر هو استراتيجية الانتاجية العالية.

فالاستراتيجية الانتاجية المنخفضة، على حد تعبيره، تقوم على استغلال رأس المال المتوفر محليا بكثافة عن طريق استقدام عمالة وافدة قليلة الاجر والمهارة لانتاج سلع وخدمات محلية باسعار تنافسية. وقد تؤدي تلك الاستراتيجية الى زيادة الناتج القومي غير النفطي ومن ثم قد تعطي دخلا للدولة يشكل بديلا للايرادات النفطية (حيث يكون التركيز على احلال الواردات مع زيادة القدرة على التصدير في بعض القطاعات). الا ان الاثار الاجتماعية والسياسية لتلك الاستراتيجية تجعلها غير مقبولة، بسبب زيادة الاختلال في التركيبة السكانية مع توفير المناخ لعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، حيث ان العمالة الرخيصة تحمل معها مشكلات اجتماعية وسياسية واضحة.

اما الاستراتيجية الانتاجية العالية، اكد الراشد، انها تقوم على التركيز على دور الفرد الكويتي في التنمية الاقتصادية، وكيفية تهيئته عن طريق التعليم والتدريب ايضا عن طريق سياسات واضحة للحوافز بان يقود باسهام ذي قيمة مضافة عالية.

اما الدكتور حسين طه الفقير فقد تحدث عن «قضايا تنمية الاقتصاد الكويتي» وهي تعديل التركيبة السكانية وهيكل قوة العمل، وتنويع القاعدة الاقتصادية وتوسيع الطاقة الاستيعابية، وتعميق تكامل رأس المال الوطني محليا وعربيا.

وقال ان استقدام العمالة بفئاتها المختلفة عادية وماهرة واستمراره مع تواصل الجهود الانمائية، وعزوف الوطنيين عن ارتياد عدة مجالات للانتاج العيني والمجالات الحرفية واليدوية، وتفضيلها الانشطة الخدمية والادارية ادى الى تفوق عدد السكان الوافدين وعدد العمالة الوافدة على عدد السكان الكويتيين وقوة العمل الوطني. وهكذا اصبح المجتمع الكويتي اغلبية وافدة في كافة اوجه النشاط الاقتصادي حكومية وخاصة تحمل معها قيما وثقافات وعادات مغايرة متعددة حسب جنسياتها واقلية كويتية تزاول الانشطة الادارية والخدمية وقليل منها في مواقع الانتاج السلعي او المادي.

واضاف ان سكان الكويت عام ٨٥ بلغ ١,٧ مليون نسمة، منهم ٤٠ بالمائة فقط من الكويتيين. ويشكل الكويتيون فقط ١٩ بالمائة من قوة العمل في الكويت. وقد نتج عن هذا الوضع اختلال في معدلات النمو بين الكويتيين والوافدين وارتفاع الكثافة السكانية في الكويت التي كانت ١٣ نسمة للكيلو متر المربع عام ١٩٦٥ واصبحت ١١٥ نسمة للكيلو متر المربع العام الماضي.

واكد الفقير ان هناك مجموعة من الاثار السلبية المترتبة على هذا الاختلال، بعضها مستنتج في دراسات عدة سابقة والبعض الاخر تم رصده في تقارير متابعة الخطة الخمسية الجارية، ومن الاثار السلبية ان الخليط السكاني المتضارب يؤدي الى صعوبة ادراج بعض فئات العمالة في نسق المواطنة فتتدنى انتاجيتها، وانه يؤثر في الاجل الطويل على الهوية الكويتية العربية. ويؤدي ايضا الى صرف النظر عن استخدام التقنيات الحديثة من جانب الوحدات الانتاجية اكتفاء بالعمالة ذات الاجر المنخفض نسبيا.

واكد الفقير على اهمية تنويع القاعدة الاقتصادية وتوسيع المقدرة الاستيعابية وقال ان هذا الهدف يتضمن، اولا، خلق الاليات الفاعلة اللازمة لزيادة التشابك الاقتصادي، وثانيا، القضاء على سلبيات التنمية بالمورد الاحادي.

وتكلم الفقير عن مفهوم فجوة الادخار وحجمها في الاقتصاد الكويتي، وقال ان مفهوم الفجوة ينصرف الى الفائض او العجز في المدخرات القومية عن جملة الاستثمار المحلي وحيث تأخذ هذه الفجوة قيمة سالبة في كافة بلدان العالم الثالث التي لا تتمتع بفائض في الميزان التجاري او ميزان المدفوعات تكون موجبة في البلدان التي تحظى بنعمة الفائض ومن بينها دولة الكويت.

وقال ان من اثار الفجوة الادخارية اختلال النمو بين كل من الناتج الحقيقي واجمالي وسائل الدفاع والاختلال بين اجمالي المدخرات الاجنبية والمستحقات الاجنبية في البنوك المحلية وارتفاع القيمة المطلقة لصافي الموجودات الاجنبية وارتفاع حجم التوظيفات (الموجودات الخارجية) في الاسواق الخارجية في صورتها السائلة وشبه السائلة.

وتكلم الدكتور عباس المجرن عن «خصائص وسمات الاقتصاد الكويتي الذي يتميز بمجموعة من الخصائص البنيوية الرئيسية التي يرتبط بعضها بالظروف الطبيعية والبيئية السائدة بينما يتعلق بعضها الاخر بالاثار التي ترتبت على السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة خلال العقود الاربعة الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان الحلقة النقاشية ستختتم اعمالها اليوم حيث تجري مناقشة عامة حول موضوعات الندوة.




# أين تحميك.. وأين تتخلى عنك وسط الطريق؟

# الاضافات على التصليح بعد المقايسة تسبب المشاكل مع التأمين

## ■ الفواتير الكاذبة والمبالغة في الاضرار سلوكيات تعرفها الشركات وترفضها

كتبت عفت سلام:

ان وثيقة التامين من اهم الوثائق التي تمس الجانب المادي من حياة المستهلك وتامين السيارة بالتحديد اصبح موضوعا اتفاقيا متعدد الحالات بحيث يتاثر المستهلك فيربح او يخسر بقدر ما يتوافر على معلومات عن حقوقه وعن حقوق الطرف الاخر المتعاقد معه الشركة، كلما اصيبت سيارته بحادث او اصابت الغير.

وقد وجدت في لقاء المسؤولين عن التامين مدير الشركة ومسؤول المبيعات والانتاج ومسؤول التعويضات وغيرهم وجدت معلومات مفيدة اجمالا ومنها مايعتبر الالمام به ضروريا.

خالد سعود الحسن مدير عام احدى شركات التامين سالته فاجاب عن الاسئلة المعلقة بتعريف البوليصة وطرق احتساب قيمتها وعن بعض المواقف التي يواجهها حامل البوليصة.

واليوم نستكمل التحقيق عن التعويضات والتعامل مع الكراجات المعتمدة من قبل الشركة وكذلك عن أهم النصائح المفيدة لحامل بوليصة التامين .فنلتقي المسؤولين عن الانتاج والتعويضات وننتقل الى المسؤول عن الانتاج والمبيعات حيث نلتقي أحمد قوعلي فنساله :

● ماهي طبيعة العمل؟ وهل لنا بشرح موجز؟

– تنقسم طبيعة العمل الى:
أ – ناحية انتاجية.
ب – ناحية فنية
جـ – ناحية ادارية

فمن الناحية الانتاجية تتمثل في زيادة انتاجية التامينات بجميع انواعها وعلى الاخص تامينات السيارات، والاتفاق مع اكبر عدد ممكن من وكالات السيارات لجلب تاميناتهم لدى شركتنا مع تقديم التسهيلات الخاصة بذلك.

اما من الناحية الفنية تقوم الادارة بالعمل على حل كافة المشاكل التي تعرض عليها وتقديم المشورة الفنية لطالبها بشأن اصلاح سياراتهم وتامينها وكذلك تقديم كافة التسهيلات لعملاء الشركة لدى الوكالات والكراجات التي تتعامل معها بشأن اصلاح سياراتهم لديهم ونشر التوعية التأمينية بين كافة العملاء وذلك لتجنب الحوادث والتقليل منها وشرح عقود التامين حتى يكونوا على علم بما تحتويه وثائق التامين من شروط والتزامات.

واما من الناحية الادارية فهي تنشط وتطور العمل بالادارة بصفة مستمرة وذلك بعمل اجتماعات دورية مع رؤساء الاقسام التابعين للادارة وتنفيذ اي اقتراح يقدم يكون من شانه تسهيل العمل وتطويره وحل كافة المشاكل التي تعترض موظفي الادارة او من العملاء وذلك ضمانا لحسن سير العمل واستمراريته.

### لماذا تحصل حوادث المرور؟

● ماهي العوامل المسببة لوقوع الحوادث؟

– اعتقد ان اسباب الحوادث في الكويت او في اي دولة اخرى تنحصر في مجموعة اسباب منها:

– عدم تفهم السائق لقواعد المرور – عدم التزامه بقانون السير (كتجاوز الاشارة الضوئية الحمراء او السرعة فوق المعدل)، اضافة الى اهمال الصيانة للمركبة من جهة الفرامل والاشارات والاجهزة الاخرى المهمة في السيارة او استخدام السيارة في اغراض غير مخصصة لها. وكذلك استخدامها من قبل بعض الافراد الذين لايحملون اجازة قيادة او عدم معرفة بالقيادة من ناحية الارشادات المرورية.


● احمد قوعلي





● نخلة جرجس

اما المسؤول عن التعويضات نخلة جرجس فقد كان سؤالنا له عن اطراف العلاقة في تنفيذ التصليح للسيارة وكيفية الوصول بالمعاملة الى النتيجة التي يرغبها حامل الوثيقة عندما يقع في مسالة اصلاح الاضرار الناجمة عن الحادث المروري.

● ماهي طبيعة عملكم في القسم؟

– هناك طرفان يتم التعامل معهما وهما
١ – الوكالات والكراجات الخاصة بالسيارات.
٢ – الافراد

– وبخصوص الوكالات والكراجات فان التعامل معهم يتم بناء على تكليف من الشركة بتصليح السيارة بموجب امر تصليح يرسل لهم باجور وقطع غيار محددة وبعد أن يتم اصلاح السيارة تقوم الوكالات والكراجات بارسال الفواتير مع امر التصليح الى الشركة والى قسم التعويضات بالذات حيث يتم التدقيق على صحة الفواتير المرفقة، والتزام الكراج بالتصليح حسب امر التصليح المرسل وبالاسعار المحددة والمتفق عليها ومن ثم نقوم بصرف قيمة هذه الفواتير لصالح الوكالة او الكراج.

### كراج الشركة والكراجات الاخرى

اما بخصوص التعامل مع الافراد فهناك بعض عملاء الشركة لديهم كراجات خاصة يفضلون التعامل معها لاصلاح سياراتهم وذلك طبقا لمقايسة الشركة وتحديد الاضرار الناتجة عن الحادث وبعد الاصلاح يقومون باحضار فواتير التصليح للشركة حيث يقوم القسم بتدقيق هذه الفواتير واعتمادها للصرف وفي بعض الاحيان تظهر بعض الاضافات غير الواردة في المقايسة المتفق عليها مسبقا مما يسبب سوء فهم لدى المراجع ولرغبته في عمل اضافات كثيرة لسيارته لاترتبط بطبيعة الحادث، وفي هذه الحالة يتم شرح الوضع للعميل للوصول الى التعويض السليم.

### التقيد بامر التصليح

● ماهي النصيحة التي تقدمونها للمؤمن له؟

– نود ان نذكر المؤمن له بان يلتزم بالتصليح حسب ماهو مذكور بالمقايسة وفي امر التصليح الصادر من الشركة واذا ظهرت اضرار اخرى ناتجة عن الحادث من حق المؤمن له ولم تذكر في امر التصليح فمن الافضل على المؤمن له ان يراجع الشركة بها وابلاغها لرئيس القسم حيث تقوم الشركة بارسال المعاين الفني الى الكراج واعادة الكشف على السيارة ومعاينة الضرر المذكور ويتم الموافقة عليها خطيا لحفظ حقه حتى يتم صرفها بالكامل.

### الحق والباطل

● ماهي المشاكل التي تواجه شركة التامين من ناحية العملاء وهل هناك من يحاول ان يستغل وثيقة التامين لتحقيق ربح مادي؟ وهل تحاول شركات التامين استغلال العميل عن طريق تخفيض المطالبة؟

– من الطبيعي ان يكون هناك بعض المشاكل التي تواجهها شركة التامين مع العملاء نظرا لحجم التعامل واختلاف قضاياهم ومطالباتهم، وقد يرجع ذلك الى قلة استيعاب بعض العملاء لمفهوم التغطية التامينية المنصوص عليها في وثيقة التامين او محاولة البعض الاستفادة من الوثيقة بدون وجه حق لاخطار مستثناه من التغطية التامينية، وتتضح هذه الصورة اكثر في حوادث السيارات حيث يحاول البعض ان يقدم فواتير غير صحيحة او المبالغة في اجور التصليح واسعار قطع الغيار او الادعاء بحادث مبني على بيانات خاطئة. او ان يكون قد حصل على مقايسة مبالغ فيها من احد الكراجات بتكاليف التصليح نظرا لعدم معرفته باسعار القطع واجور التصليح، وهنا تحاول شركة التامين ان تشرح للمؤمن له حدود التغطية التامينية والتكاليف الفعلية للاصلاح للوصول الى التعويض السليم الذي يحفظ حق الطرفين.

اما بالنسبة لموقف شركة التامين فهي تسعى جاهدة لتعويض المؤمن له عن الاضرار الفعلية التي مني بها وذلك ضمن حدود التغطية التامينية لانها في النهاية تحافظ على سمعتها وعلاقتها مع المؤمن له، حيث انه من الطبيعي ان المؤمن له لم يدفع قسط التامين الا للحصول على التعويض المناسب عن حدوث الضرر.

(انتهى)

### برعاية ابراهيم الدعيج الصباح توزيع جوائز اسبوع التخضير اليوم

تحت رعاية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس الادارة المدير العام بهيئة الزراعة يقام في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على أرض المعارض الدولية بمشرف احتفال توزيع الاسبوع الاول للتخضير واعلان الفائزين بمسابقة المعرض الزراعي السابع.

---

ندوة جمعية المهندسين الزراعيين

# فيروس الطماطم يهلك الموسم في الشرق الاوسط

## ■ زراعة الطماطم عقب الخيار وسيلة أثبتت نجاحها لتلافي الاصابة


● جانب من الندوة

اقامت جمعية المهندسين الزراعيين ندوة الليلة الماضية بعنوان (فيروس الطماطم اسبابه وطرق مكافحته) حاضر فيها الخبير الهولندي بولتروت ومساعده المهندس جميل النعمة.

وقال الخبير الهولندي ان الامراض التي تصيب الطماطم بصورة عامة هي الامراض البكتيرية والفطرية والفسيولوجية والنماتوت بالاضافة الى الامراض الفيروسية.

وقام الخبير الهولندي بشرح الفكرة بواسطة الشرائح المصورة عن الامراض واعراضها وكيفية ادراكها بالاضافة الى الامراض التي تعتبر جزءا من الامراض التي تصيب النبات.

وركز على اربعة امراض فيروسية هي مرض تبرقش اوراق الخيار واوراق الدخان واوراق البطاطا ومرض تجعد وانكماش والتفاف اوراق الطماطم الذي تنقله الذبابة.

وعلل سبب الخسارة التي سببها الفيروس في منطقة الشرق الاوسط في انها توقف نمو النبات واستمراره في النمو الى الاعلى واصفرار اوراقه مما يسبب فشلا في عقد الثمار بصورة غير مباشرة وبالتالي اضعاف النبات مما يؤثر على الانتاجية وعلى مواصفات الطماطم الجيدة.

وطرح فكرة المقاومة التقليدية للمرض وهي مقاومة الحشرة البيضاء باستعمال المبيدات الحشرية واستعمال الشاش المانع لمرور الذباب الى النبات وهذا له سيئاته التي تمنع تهوية مكان الطماطم فيجعل النمو غير طبيعي.

ويلجأ الى ذلك في الضرورة القصوى وهناك طريقة اخرى في استخدام قطع بلاستيكية صفراء عليها مادة صمغية جاذبة للذباب للحد منه.

من جهة اخرى ابلغ المهندس جميل نعمة وكالة الانباء الكويتية ان هناك طرقا اخرى مستخدمة في الاردن يمكن الاستفادة منها في الكويت وهي زراعة الخيار في المكان نفسه الذي يزرع فيه الطماطم قبل ١٥ يوما فالذباب ينقض على الاوراق العريضة لذلك تزرع الطماطم بعد هذه المدة اذ ان الذباب ينمو على اوراق الخيار فلا تنتقل الى الطماطم وتسمى (الزراعة بين الاصناف).

ونوه الى الطريقة التي ادت الى نتائج ايجابية وهي تاخير موعد زراعة الطماطم لتجنب الفترة التي يكون فيها الفيروس منتشرا والذباب متكاثرا لان الذباب يتاثر بارتفاع او هبوط درجة الحرارة فدرجة الحرارة المعتدلة ما بين ١٥ – ٣٠ هي الدرجة المناسبة التي يتكاثر فيها.

## مستقبل الاراضي المحتلة فصّلته تل أبيب على هواها

# مشاريع السلام الصهيونية محاولة لطمس القضية الفلسطينية .. دوليا

## فلسفة السلام الاسرائيلية مبنية على أمر واقع مفروض بقوة السلاح

انطلقت مشاريع التسوية الاسرائيلية أو «السلام الاسرائيلي» والذي طرحته على الساحة العالمية بعد ان اقامت دولتها وحولت قضية الشعب الفلسطيني الى قضية لاجئين. على ان هذه المشاريع والآراء والاتجاهات والتيارات يجب ان ينظر اليها في اطار ارحب وهو المفهوم الاسرائيلي للسلام والذي عبرت عنه السياسة الخارجية الاسرائيلية تجاه العرب في الفترة من عام ١٩٥٦ وحتى الآن.

وتؤكد الدراسات العلمية حول المشروعات المهمة للسلام الاسرائيلي انها تقوم على فلسفة السلام القائم على شرعية الامر الواقع المفروضة بقوة السلام ومشاريع تسوية القضية الفلسطينية متعددة ومتشعبة ويمكن ان نجمل اهم تلك المشاريع:

### أولا ـ مشروع موسى شاريت :

قدم موسى شاريت رئيس الوزارة الاسرائيلية هذا المشروع خلال زيارته لواشنطن واثناء محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي «دالاس» في يناير عام ١٩٥٦ وتتلخص مقترحات شاريت في الآتي:

١ ـ موافقة اسرائيل على اجراء تعديلات متبادلة في خطوط الهدنة بهدف تحسين الاوضاع الامنية والمواصلات مع رفضه للتفاوض على اساس خط التقسيم لعام ١٩٤٧.

٢ ـ استعداد اسرائيل للنظر في موضوع منح الدول العربية «الترانزيت» التي تسهل حركة التجارة بين مصر ولبنان والاردن عبر النقب وفي مقابل ذلك تمنح الدول العربية اسرائيل حقوقا مماثلة ومشابهة كحقوق النقل البري.

٣ ـ قبول اسرائيل مشروع تطوير نهر الاردن الذي اقترحه «جونستون نجيث» تشترك مع الدول العربية في الاستفادة من مياه نهر الاردن واليرموك.

### ثانيا ـ مشروع اشكول:

قدم ليفي اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية مشروعه هذا في مايو ١٩٦٥ ردا على مشروع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي قدمه في ابريل من العام نفسه وينص مشروع اشكول على ما يلي :ـ

١ ـ تقترح اسرائيل اجراء مفاوضات بينها وبين الدول العربية من اجل احلال اتفاقية السلام محل اتفاقيات الهدنة.

٢ ـ تتم التسوية السلمية على اساس وضع اسرائيل القائم.. باستثناء بعض التعديلات الطفيفة المتبادلة والمتفق عليها.

٣ ـ تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

### ثالثا ـ مشروع ابا ايبان :

حدد ابا ايبان في ٨ ديسمبر ١٩٦٨ وزير خارجية اسرائيل أمام الجمعية العامة للامم المتحدة المبادىء التالية التي ترى اسرائيل من خلالها تحقيق السلام وهي:

١ ـ يجب ان يكون السلام الذي يلي وقف اطلاق النار عادلا ودائما ومتفاوضا عليه وان يأخذ شكل «معاهدة» تحدد بدقة شروط تعايش اسرائيل مع جيرانها.

٢ ـ يجب الا يكون هناك اية تحفظات حول الترتيبات المتعلقة بضمان حرية الملاحة في الممرات المائية.

٣ ـ ينبغي الدعوة الى عقد مؤتمر تحضره الدول المعنية بأزمة الشرق الاوسط والدول المساهمة في اغاثة اللاجئين ضمن اطار السلام الدائم مع عدم تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية والتعامل مع مشكلة فلسطين كمشكلة لاجئين.

### رابعا ـ مشروع حزب مابام للسلام :

طرح حزب مابام الاسرائيلي مشروعا للسلام في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٦٧ استند في بنوده الى مشروع قديم للحزب يعود الى ١٩٦١ وبتاريخ ١٨ فبراير سنة ١٩٦٩ اضافت اللجنة السياسية للحزب في مشروع اغسطس ١٩٦٧ فصلا جديدا يقترح اجراءات لحل قضية اللاجئين وبتاريخ ١١ ديسمبر سنة ١٩٦٩ عادت اللجنة السياسية الى الاجتماع مرة أخرى وانتهت الى صياغة مشروع جديد للسلام اقره مؤتمر الحزب وفيما يلي اهم بنوده :ـ

١ ـ ان اسرائيل تؤيد حل القضية حلا سياسيا يقوم على اساس قيام دولتين مستقلتين وذات سيادة دولة اسرائيلية وهي قائمة بالفعل ودولة عربية ينضم اليها الفلسطينيون مع الاردن تحت سلطة الملك حسين.

٢ ـ ان اسرائيل لن تنسحب من خطوط ٩ يونيو الا بعد التوصل الى تسوية سلمية وتحديد الحدود الآمنة.

٣ ـ ان القدس الموحدة هي عاصمة لدولة اسرائيل.

٤ ـ لابد ان يكون هناك تعديلات في الحدود في كل من سيناء والجولان مع نزع سلاح بعض المناطق بها أما الضفة الغربية فيتم تجريدها من السلاح واعادتها الى الدول العربية المجاورة بعد ادخال تعديلات ضرورية لأمن اسرائيل مع منع دخول أي قوات عسكرية عربية الى غربي النهر.

٥ ـ تحديد المكانة السياسية لقطاع غزة عندما يحين الوقت لكن القطاع لن يعاد الى مصر بأي حال من الاحوال.

٦ ـ الى حين حلول السلام تقام في المناطق المحتفظ بها نقاط أمنية فقط كما طالب المؤتمر الحكومة بتصحيح كل ظلم وقع بسبب تجاوزات بشأن مصادرة اراضي واتلاف مزروعات واغلاق مناطق وطرد سكان ومنع حدوث اي ظلم في المستقبل.

### خامسا ـ المشروع الاسرائيلي المقدم ليارنغ :ـ

في يناير سنة ١٩٧١ استانفت اسرائيل محادثاتها مع يارنغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة وفي ٨ منه وعلى اثر زيارة قام بها الاخير الى اسرائيل قدمت اليه الحكومة الاسرائيلية مشروعا مؤلفا من ١٤ نقطة تتلخص في انهاء النزاع وكل حالات العداء والحرب والاعتراف المتبادل واقامة حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها والتزام كل الاطراف بضمان عدم قيام أية اعمال عنف أو اعمال حربية وانهاء حالة الحرب الاقتصادية بما في ذلك المقاطعة وحل قضية اللاجئين واقامة سلام على اساس معاهدة ملزمة لجميع الاطراف.

### سادسا ـ مشروع مائير :ـ

في ٤ فبراير ١٩٧١ طرح الرئيس السادات مشروعه للسلام وفي ٩ منه رفضت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل مشروع السادات وطرحت مشروعا اسرائيليا مضادا تضمن النقاط التالية :ـ

١ ـ جعل سيناء منزوعة السلاح مع احتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ.

٢ ـ لا اعادة لقطاع غزة لاشراف مصر وستعتني اسرائيل باللاجئين وبامكان جعل غزة ميناء اردنيا مع بقاء القدس موحدة وجزءا من اسرائيل.

٣ ـ لن تتراجع اسرائيل عن مرتفعات الجولان.

٤ ـ يجب اجراء مفاوضات حول خط الحدود في الضفة الغربية والا تعبر اية قوات عربية الى الضفة الغربية لنهر الاردن.

٥ ـ تعارض اسرائيل فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية.

### سابعا ـ مشروع ايغال الون :ـ

سبق ان قدم ايغال الون في يوليو ١٩٦٧ مشروعا للحكومة الاسرائيلية يتعلق بسيناء والجولان وفي ٢٩ مارس عام ١٩٧٢ قدم للحكومة الاسرائيلية مشروعا تفصيليا للتسوية السلمية لم يقابل بموافقة أو معارضة رسمية من حكومته رغم انه لاقى استحسانا من معظم زعماء حزب العمل الحاكم في اسرائيل حينئذ واهم ما تضمنه هذا المشروع اقامة اتحاد فيدرالي بين اسرائيل والاردن بحيث يأخذ العنصر الفلسطيني مكانة في هذا الاتحاد في منطقة ذات حكم ذاتي.

ورفض الون تقديم خريطة محددة لهذا الاتحاد الفيدرالي مؤكدا ان اسرائيل تحجم عن اعداد هذه الخريطة عن عمد بسبب عدم رغبة الدول العربية التفاوض المباشر معها.

### ثامنا ـ مشروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» مؤتمره السابع عشر في الفترة من ٢١ ـ ٢٤ يونيو سنة ١٩٧٢ واصدر مشروعا للسلام يقوم على اساس تحقيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ في جميع بنوده.

### تاسعا ـ مشروع ديان للسلام :

لم يعلن موشي ديان عن مشروع محدد للسلام وان كانت تصريحاته العديدة قد تضمنت افكاره حول قضايا الحرب والسلام. وتتلخص هذه الافكار في ان السلام مع الاردن لا يبدو مرئيا ولذلك على اسرائيل ان تعتبر وجودها في الضفة الغربية وجودا دائما. وعلى اسرائيل ان ترتب اوضاعها على اساس ضم الضفة الغربية الى اسرائيل نهائيا وتحويل قطع غزة بكامله الى منطقة للاستيطان الزراعي اليهودي.

### عاشرا ـ مشروع الحزب الديني :

في ٣ سبتمبر ١٩٧١ اقترح الدكتور ينسحاق رفائيل عضو الكنيست ورئيس اللجنة التنفيذية للحزب الديني القومي مشروع سلام ينبغي في ضوئه ضم الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان الى دولة اسرائيل وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها. وينبغي وفق هذا المشروع تمكين السكان العرب في هذه المناطق من الاختيار الحر بين الجنسية الاسرائيلية او اية جنسية اخرى. ويجب منح استقلال ديني وتربوي لتجمعات السكان العرب المكتظة في هذه المناطق وتعيين ادارة دينية مستقلة للاماكن المقدسة لمختلف الاديان من بين ابناء الطوائف في البلاد.

### الحادي عشر: مشروع حزب حيروت للسلام:

اعلن عزرا وايزمن رئيس حزب حيروت في ٤ سبتمبر ١٩٧٢ عن مشروع «هرتزل» ولذلك فانه لا يعترف بتعبير الاراضي المحتلة اذ ان هذه الاراضي المشار اليها كانت في الماضي جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. وانه من الضروري ضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الى اسرائيل بحيث يمثل غور الاردن الحدود الشرقية لاسرائيل مع منح سكانها العرب الجنسية الاسرائيلية. وبخصوص هضبة الجولان فانه يرى انه يمكن بحث وضعها خلال التسوية مع ضرورة تحويلها الى منطقة منزوعة السلاح وبخصوص انشاء دولة فلسطينية فان وايزمن يرى انه من الافضل وضع مليون من العرب في جيب اسرائيل بدلا من ان يكونوا خلف ظهرها.

### الثاني عشر: مشروع رعنان فايتس:

تقدم رعنان فايتس، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية بمشروع جديد الى حزب العمل في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٧٢، ويقوم مشروع فايتس على عرض ثلاثة بدائل اسماها «الحلول السياسية الممكنة» وهي:

١ـ التوصل الى اتفاق مع الاردن.

٢ـ اقامة دولة فلسطينية غرب الاردن.

٣ـ اقامة جمهورية فيدرالية بين اسرائيل والمناطق العربية في الضفة وغزة وايد فايتس البديل الاول ورفض الثاني بينما ترك الثالث مفتوحا واعتبره افضل من الوضع القائم الذي سيؤدي بصورة عفوية الى دولة ثنائية القومية تعتبر تهديدا للهوية اليهودية لاسرائيل.

### الثالث عشر: مشروع حزب مابام للسلام:

حدد حزب مابام في جلسة ١٢ يونيو ١٩٧٦ الخطوط الاساسية للتسوية السلمية الشاملة مع الدول العربية لحل مشكلة الشرق الاوسط ويمكن تلخيص هذه الخطوط في الاتي:

١ـ ستقوم علاقات السلام لتسوية شاملة مع جيرانها عن طريق مفاوضات دون تحديد شروط مسبقة.

٢ـ ستسعى اسرائيل لتسوية شاملة مع جميع جيرانها عن طريق مفاوضات دون تحديد شروط مسبقة.

٣ـ لا تتطلع اسرائيل الى الضم بل الى ضمان امنها وستعتمد في المفاوضات على قراري مجلس الامن من رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ مع تغيير في اوضاع الحدود.

٤ـ حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وقناة السويس.

٥ـ يمكن قيام دولتين مستقلتين ذات سيادة دولة اسرائيلية ودولة عربية اردنية ـ فلسطينية وفي هذه الدولة يتحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

٦ـ القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل وضمان الحقوق الخاصة للاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية.

### الرابع عشر: مشروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحلال السلام ديسمبر ١٩٧٦:

عقد المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» في اواسط ديسمبر ١٩٧٦ في مدينة حيفا واقر مشروعا للسلام يتكون من النقاط التالية:

١ـ تكون حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ حدود سلام وتنسحب اسرائيل قواتها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

٢ـ تحترم حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

٣ـ تضمن تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة والتعويض.

٤ـ تحترم حقوق الملاحة لاسرائيل ولجميع الدول في قناة السويس ومضائق تيران.

● الملك حسين



● غولدا مائير

٥ـ تلغى جميع الاطراف حالة الحرب وتحترم سيادة وسلامة كل دول المنطقة وحقها في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها بلا خوف من التهديد باستعمال القوة.

### الخامس عشر: مشروع بيغن للحكم الذاتي:

ـ في خطاب القاه مناحيم بيغن في الكنيست يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ اقترح فيه تشكيل حكم اداري ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس المبادىء التالية:ـ

١ـ الغاء الحكم العسكري في الضفة وقطاع غزة.

٢ـ يقام في الضفة الغربية وقطاع غزة حكم ذاتي اداري للسكان العرب في تلك المناطق بواسطة المقيمين فيها ومن اجلهم.

٣ـ ينتخب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مجلسا اداريا يتالف من ١١ عضوا يعمل بموجب المبادىء المحددة في هذه الوثيقة.

### السادس عشر: المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي:

قدم هذا المشروع مناحيم بيغن في مايو ١٩٧٩ للحكومة الاسرائيلية التي صدقت عليه وهو في حقيقته مشروعه السابق ذكره نفسه بعد تنقيحه واضافة بعض الشروط مثل عدم سماح اسرائيل ابدا باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لانها ستشكل خطرا على وجودها وامنها.

### السابع عشر: مبادرة شمعون بيريز للسلام:

سبق لشمعون بيريز ان عرض مشروعا لاقامة اتحاد فدرالي اسرائيلي فلسطيني في ٧ يونيو عام ١٩٧٢ وفي ٢١ اكتوبر عام ١٩٨٥ تقدم بيريز بمبادرة للسلام تقوم على المبادىء التالية:ـ

١ـ التوصل الى اتفاقية سلام بين اسرائيل والدول العربية وحل القضية الفلسطينية.

٢ـ تجرى المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ مع عدم وضع اي طرف لشروط مسبقة وان تكون المفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية.

٣ـ في حالة الضرورة يمكن ان تجرى المفاوضات بدعم من جهات دولية كما يتفق عليه الاطراف.

٤ـ تجرى المفاوضات بين وفد اسرائيلي من جهة ووفد اردني او مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وفي ابريل عام ١٩٨٨ تقدم بيريز بمشروع للسلام يقوم ايضا على الحل المنفرد مع الاردن ورفض حق تقرير المصير للفلسطينيين بل انه تضامن مع شامير في رفضه المؤتمر الدولي ورفض مبادلة الارض بالسلام. وهكذا تظهر صورة الحمائم والصقور.

ومن دراسة مشاريع السلام الاسرائيلية نجد ان اسرائيل قد اقامت استراتيجيتها على تحقيق اهدافها في بناء اسرائيل ثم التوسع تدريجيا ثم تشجيع الهجرة والاستيطان ثم التوسع مرة اخرى وهكذا علاوة على ان اسرائيل وضعت في صميم استراتيجيتها اخضاع العرب ودفعهم للاعتراف بها بشكل يعني وقف حالة الحرب وفتح الحدود لتتمكن اسرائيل من جعل العالم العربي السوق الطبيعية للبضائع الاسرائيلية.

ان استعراض مشاريع السلام التي طرحتها اسرائيل واتجاهات السياسة الاسرائيلية ازمة حقيقية وبالاخص بعد انتفاضة الحجارة الا ان هذه الازمة لا تعني ان هناك تغييرا جوهريا في استراتيجية اسرائيل تجاه القضايا الرئيسية.

الا ان ما يحدث الان في اسرائيل هو التوجه لتجميد الاحداث موقتا ريثما تستعد اسرائيل لجولات مقبلة لتجهض الثورة الفلسطينية المشتعلة في الضفة وغزة. وان التسوية الجزئية التي تريدها اسرائيل لن توصل الا الى ضمان المصالح الاسرائيلية وبالتالي فان هذه التسوية لن تؤدي الى التسوية الشاملة الى السلام.

**القاهرة ـ القبس مصطفى سلامة**



● السادات

---

## انتخابات تونس التشريعية

# الامتحان الأصعب في طريق التغيير

**تونس: من محمد احمد القابسي:**

الموعد الرسمي، الذي حدد في تونس لانطلاق الحملة الانتخابية هو الاحد المقبل التاسع عشر الجاري، ولكن جل المؤشرات تؤكد ان هذه الحملة قد انطلقت فعلا .. وان الحديث الان عن المسار العام لهذا الحدث المهم في الحياة السياسية التونسية قد اصبح ممكنا.

انه الامتحان الاصعب الاول الذي سيجتازه النظام الجديد في تونس، والذي هو اكثر الاطراف اهتماما بظروف ونتائج هذه الانتخابات التي يجب ان تنسي الشعب التونسي مسرحية انتخابات العام ١٩٨١ وما حصل فيها من تجاوزات مختلفة.. والتي من المنتظر كذلك ان تدخل بتونس عهد التعددية الفعلي من خلال برلمان جديد يمثل كل العائلات والحساسيات السياسية والاجتماعية.

ما هي اذن المؤشرات الاساسية التي يمكن رصدها الان؟ وهل يمكن الحديث عن ضمانات فعلية للمنافسة بين مختلف الاحزاب وبالتالي ماذا قدمت السلطة الى حد الان من اجل الحياد والمناخ الديمقراطي وما هي الهواجس التي تشغل المعارضة.. هذه الاسئلة وغيرها التي تطرح حاليا بحدة في الساحة التونسية تشكل اهتمام «القبس» في التقرير التالي:

### قائمات منفردة:

على عكس ما كان متوقعا، فقد تبخرت فكرة الائتلاف بين مختلف الاطراف المتقدمة للبرلمان الجديد، لتعوض بقائمة منفردة ولون خاص لكل حزب او مجموعة مستقلة مدعومة من جهة ما. ورغم هذا الاختيار فان القائمات المضبوطة لم تظهر بصورة نهائية الى حد اعداد هذا التقرير، ولكن ذلك لا يمنع من تحديد ملامح هذه القائمات من خلال الادبيات الكثيرة التي مهدت لها او من خلال التصريحات الرسمية التي يتواصل نشرها واعلانها بمختلف الطرق والوسائل وتبعا للمعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر جديرة بالثقة يمكن رسم مربعات الرقعة على النحو التالي:

ـ الحزب الحاكم (التجمع الدستوري الديمقراطي) الذي يرأسه الرئيس بن علي «سيدخل هذه الانتخابات بشباب وثقة معززا بقيادة جديدة صادقة نزيهة وبرامج رائدة وطموحة ليس لها من بديل لانها في صالح كل التونسيين..» والكلام هنا لاحد المدافعين البارزين عن التجمع.. وهو كلام يبدو مكرسا في مختلف الادبيات الصادرة خلال الايام الاخيرة عن التجمع الدستوري. فهو «حزب الثقة بالنفس وحزب الاغلبية .. وقد تمكن منذ المنعرج الذي هو مؤتمر الانقاذ ان يستقطب الكفاءات ويجدد خطابه السياسي ويشبب هياكله، وبصورة عامة استطاع ان ينجح في التكيف مع مقتضيات العهد الجديد...».

هذا المعطى الذي اعلنه امين عام الحزب الدستوري يعتبر كذلك الارضية الاساس التي يقف عليها التجمع الدستوري في هذا المنعرج الحاسم، وهذا ما يفسر اعلان التجمع الدستوري وتقدمه في كل الدوائر الانتخابية وتقديم مرشحيه للـ ١٤١ مقعدا التي يتكون منها البرلمان الجديد. وبررت مصادر قريبة جدا من قيادات الحزب الدستور لـ «القبس» تاخر اعلان الحزب عن قوائم مرشحيه «بحرص التجمعيين على تقديم العناصر القادرة على منافسة القائمات المعارضة وكذلك الحرص على ضمان نوع من التوازن في حياة الحزب» ويضاف الى ذلك ـ طبعا ـ رصيد الحزب لمختلف المفاجآت التي قد تطرأ الان او غدا!

على صعيد مواز اعلنت حركة السيد احمد المستيري المعارضة «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» عزمها التقدم الى الانتخابات من خلال قائمات في اغلب الدوائر وذلك «تكريسا للتعددية وتجسيدا للمنافسة».. ولكن يظل خيار الديمقراطيين الاشتراكيين محفوفا بصعوبات عديدة اهمها انسحاب عدد مهم من الاسماء البارزة التي كانت منضوية في اطار الحركة الى قائمات اخرى. اما الصعوبة المهمة الثانية فان المساندة التي حظيت بها الحركة من قبل الاسلاميين خلال انتخابات العام ١٩٨١، لم تعد قائمة الان خاصة بعد ان قرر الاسلاميون دخول الانتخابات الراهنة من خلال قائمات مستقلة وفي دوائر انتخابية عديدة وبدعم مباشر من (حزب النهضة) الحزب الاسلامي غير المعترف به رسميا حاليا.

ويبدو جليا ان ظاهرة الاسلاميين في القائمات المستقلة تظل من ابرز الظواهر الراهنة وقد لفتت هذه الظاهرة انظار الملاحظين والمتابعين مما يؤكد بان الاسلاميين كانوا قد اعدوا انفسهم لهذه الانتخابات بكل جدية وقدموا اول قائماتهم.. ونسبت جريدة الصباح التونسية في احد اعدادها الاخيرة الى مصادر مطلعة «ان الاسلاميين يمكن ان يقدموا ضعف وربما اكثر من ضعف ما قدموا، وانهم سيتواجدون في اكثر من نصف الدوائر في البلاد على الاقل».

تبقى اذن بعد هذه الاحزاب الاقوى بقية الاحزاب الاخرى التي اعلنت مشاركتها في بعض الدوائر وتبقى هذه المشاركة متفاوتة من حزب لاخر وهذه الاحزاب هي: «التجمع الاشتراكي التقدمي» و«الحزب الشيوعي التونسي» و«الاتحاد الديمقراطي الوحدوي» و«الحزب الاجتماعي للتقدم» و«حزب الوحدة الشعبية».

والملاحظ ان هذه الاحزاب قد حاول بعضها الدخول في «جبهة ديمقراطية» او«جبهة الميثاق» ولكن هذه المحاولات قد باءت بالفشل رغم اصرار بعض رموز هذه الاحزاب على هذه الصيغة الجبهوية او الميثاقية.

### صعوبات .. والتزام بالحياد:

صعوبات المرحلة التي اعلنت عنها المعارضة تكاد تتمحور في قضية تزكية القوائم المعارضة او المستقلة من قبل عدد محدد من المواطنين وكذلك مسالة تسجيل الترشيحات ومسالة توزيع الفرص الاعلامية من خلال الاجهزة الرسمية يضاف اليها عدم ترسيم بعض رموز المعارضة في القوائم الانتخابية.. كما تتركز هواجس الصعوبات حول «الضمانات والوسائل العملية التي اتخذتها الادارة لمنع التجاوزات ولوضع حد لاي اسلوب من اساليب التزييف التي سجلت في انتخابات ١٩٨١».

هذه الاسئلة وغيرها خصص لها وزير الداخلية الشاذلي النفاتي ندوة صحفية حيث قدم تعهدات واضحة من الادارة بالحياد وبتطبيق القانون مبينا «... ان البعض لا يزال متاثرا باحداث تمت في الماضي، اكثر من تاثره بالواقع التونسي الجديد، وبما تحقق فيه من مكاسب وانجازات واقول انه قد ان الاوان لنعيش هذا العهد وان نطلق هاجس الخوف من الزيف».

### فرص اعلامية للجميع وليس هنالك نية للاقصاء

وتنفي السلطة ان يكون موضوع التزكية مقصودا به التعجيز والمضايقة وترى «من الهين على اي مرشح يتمتع بالحد الادنى من المصداقية جمع ٧٥ مزك» .. اما مسالة توزيع فرص الاعلام فقد اشار وزير الداخلية الى ان برنامجا تم ضبطه لهذا الغرض سيمكن الجميع من نفس الفرص «وتنفي السلطة من جهة اخرى ان تكون هنالك نية الى اقصاء بعض قياديي المعارضة عن المشاركة في الترشيح والانتخابات.

تلك هي اهم المؤشرات التي يمكن رصدها في ظل المعطيات المتوفرة حاليا اما الاسئلة التي ستجيب عنها الايام المقبلة فهي:

ـ هل تحصل مفاجئات تجعل النظام امام برلمان يصعب التحكم فيه، وتضع النظام امام احتمالات لا تستطيع التسليم بها؟

ـ كيف سيواجه النظام المولف في صورة النجاح الشامل لقائمات الحزب الحاكم.

ـ واخيرا، هل تكون هذه الانتخابات نقلة نوعية فعلية في التاريخ السياسي الحديث لتونس.

---

## العالم يتحد من أجل محو الأمية

# بليون أمي في العالم ٩٨٪ منهم في الدول النامية

**تونس ـ القبس :**

ثلاثون عاصمة في مختلف انحاء العالم اعلنت مؤخرا ما قررته الجمعية العامة للامم المتحدة اعتبار العام ١٩٩٥ عاما دوليا لمحو الامية وتعليم الكبار.

وقد جاء هذا القرار مؤكدا عزم المجتمع الدولي لانهاء الامية، وما العام الدولي المقبل الا تحذير للرأي العام في كل انحاء المعمورة بخطورة الامية وضخامة تاثيرها وتحفيزا للحكومات على تبني مبادرات جديدة وتنشيط جهودها لمواجهة التحديات التي تعترض محو الامية.

المنطقة العربية التي تظل فيها الامية من اكبر المشاكل الاجتماعية والحضارية تبنت قرار الامم المتحدة، وقامت مع مناطق العالم الاخرى باعلان العام المقبل عاما دوليا لمحو الامية وتعليم الكبار.

الاعلان عن هذا العام تم من مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس واشرف عليه الدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة الذي القى بيانا مكثفا عن وضع الامية في المنطقة العربية والجهود القومية التي بذلت وتبذل من اجل مواجهتها. «القبس» تابعت هذه التظاهرة الاعلامية الكبرى وتقدم فيما يلي مرتكزات ما جاء فيها :

يقول الدكتور الراوي:

«ان الامية واحدة من المشكلات العالمية الملحة التي تواجه البشرية، فكل الامم والشعوب تتاثر بها اما مباشرة او بصورة غير مباشرة، والامية ظاهرة اجتماعية خطيرة فهي سبب التخلف ونتيجة حتمية له، وخطورتها تحتم تجاوز الجهود التي تبذل لمواجهتها كل الاختلافات الجغرافية والايديولوجية والسياسية والاقتصادية، فالامية تهديد لتقدم البشرية ورفاهيتها ويجب ان يكون محوها هدفا لكل دول وشعوب العالم.

ويقدر عدد الاميين في العام بحوالي بليون امي، وذلك يمثل ٢٧٫٧٪ من مجموع الراشدين من سكان العالم، ٦٠٪ منهم من النساء، ويعيش حوالي ٩٨٪ من الاميين في الدول النامية، ويتركزون بصفة أساسية في المناطق الريفية، وترتفع النسبة بدرجة عالية في الاحياء الفقيرة والمناطق التي تحيط بالمدن الكبيرة في العالم الثالث.

وفي الوطن العربي يقدر عدد الاميين في الفئة العمرية ١٥ ـ ٤٥ عاما بحوالي ٣٥٫٥ مليون نسمة يمثلون ٤٤٪ من مجموع السكان في نفس الفئة العمرية.

وتتفاوت نسب الامية بين الاقطار العربية تفاوتا كبيرا ولكنها تتشابه في خصائصها العامة بانتشارها بين الاناث اكثر من الذكور، وفي المناطق الريفية اكثر من الحضرية، وفي ارتباطها بالتخلف والفقر حيثما كان.

والتعليم الابتدائي ـ بوصفه السد المنيع لمنابع الامية ـ لا يستوعب اكثر من ٢٤ مليون طفل من جملة اطفال الامة العربية في سن التعليم الابتدائي البالغ عددهم حوالي ٥٠ مليون، ومن المتوقع ان يصل عددهم الى ٧١ مليون في نهاية القرن، وهذا وضع ينذر بطول بقاء للامية ما لم تتخذ تدابير مصيرية حازمة لمواجهتها.

ولقد وضعت في اطار العمل العربي المشترك خطة قومية لمحو الامية وتصميم التعليم الابتدائي استهدفت استيعاب ٣٢٫٥ مليون امي، واضافة ٢٤ مليون مقعد دراسي للتعليم الابتدائي لاستيعاب جميع الاطفال فيه واتاحة الفرصة لـ ٢٫٩ مليون لاستيعاب اليافعين في التدريب ومحو الامية.

ويقوم الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالمساهمة في تنفيذ الخطة القومية لمحو الامية تجسيدا لمبدأ قومية المعرفة والعمل العربي المشترك.

لقد شهد الوطن العربي العديد من الحملات الشاملة لمحو الامية، وصدرت الكثير من التشريعات لتعميم التعليم الابتدائي والزاميته وتوجه العمل العربي المشترك لدفع الدول العربية لمضي في تنفيذ خططها القطرية، وفك الاختناقات التي تواجه جهودها، وتبادل الخبرات فيما بينها، والسعي الى تحقيق التكامل المطلوب بتنفيذ المشروعات القومية ودعم المشروعات القطرية في الدول لاقل نموا.

ان الانجاز الذي تم خلال تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة لا يتناسب ومستوى الطموح والتوقعات، خاصة في الدول الاقل نموا، وذلك نظرا لظروف ذاتية وموضوعية اكتنفت مسيرة الوطن العربي، تمثلت في الحروب المفروضة عليه، والكوارث الطبيعية والحصار الاقتصادي، وغيرها مما اثر في مسيرة العمل العربي المشترك، وان هناك من المؤشرات ما يبشر بتحسن الظروف وتجاوز الازمة الراهنة.. لذلك فاننا نتطلع لان يكون العام الدولي ١٩٩٠ بداية لجهد حقيقي جاد تتوحد فيه الارادة العربية وذلك باتخاذ الاجراءات الاتية:

ـ زيادة حجم الجهود الحكومية في مجال محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي، باتخاذ القرارات السياسية التي تضع القضية في مكانها الطبيعي في سلم الاولويات.

ـ زيادة وعي الجماهير العربية بقضية الامية بابعادها الحضارية المختلفة وتوعية الرأي العام بخطورة الامية وارتباطها بالتخلف والفقر واثارها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع.

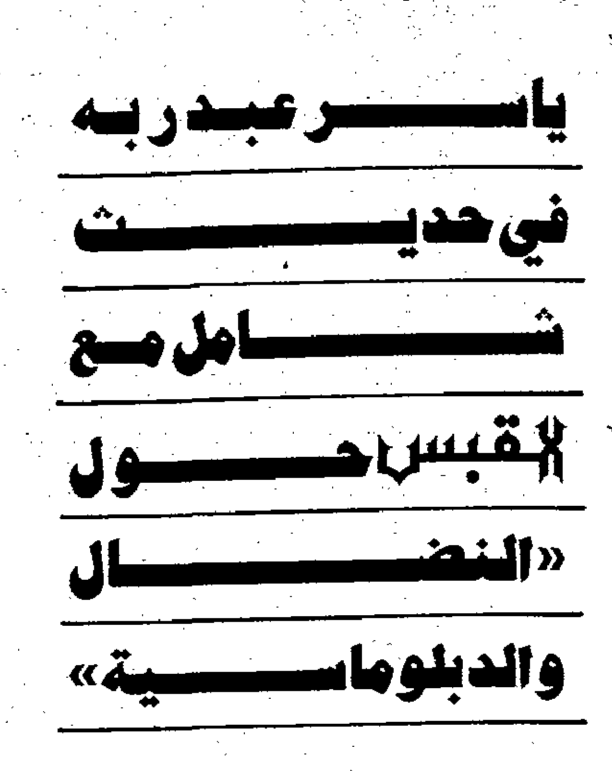
ـ زيادة المشاركة الشعبية للاضطلاع بدور ملموس في المعركة من خلال التعاون الوثيق مع الجهود الرسمية، وتجنيد طاقات المنظمات والجهود الطوعية والذاتية والجماعات المحلية في الحملات الشاملة لمحو الامية.

ـ زيادة التعاون والتكاتف بين الدول العربية، وتطوير اساليب العمل العربي المشترك في مواجهة الامية.

ـ زيادة التعاون الدولي داخل منظومة الامم المتحدة وبصورة اهم بين جميع المنظمات الدولية وغير الحكومية في مواجهة الامية.

ـ زيادة التعاون الدولي داخل منظومة الامم المتحدة وبصورة اهم بين جميع المنظمات الدولية وغير الحكومية في مواجهة الامية.

ـ العمل على اعلان التسعينات من هذا القرن عقدا دوليا لمحو الامية تعبأ فيه الجهود والموارد الوطنية والقومية والدولية لبلوغ اهداف خطة محو الامية وتعميم لتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٠٠.




# الانتفاضة رهاننا الاساسي في المؤتمر الدولي


● ياسر عبد ربه يتحدث لـ القبس

كتب احمد الشمري:

اكد الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه، ان المنظمة في انتظار توضيحات من الادارة الاميركية حول جملة من القضايا في مقدمتها عقد الاجتماع التحضيري على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال في حديث خاص ومطول لـ «القبس» ان رهاننا الاساسي في المفاوضات خلال انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير هو الانتفاضة واستمراريتها وتصاعدها المستمر، ولن نذهب اليه كسوق للتجارة انما للمطالبة بحقوقنا واقامة دولتنا المستقلة.

واشار عبد ربه الى وجود اتصالات وجهود مختلفة لقيام علاقات طبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ساهم فيها الاتحاد السوفيتي من خلال جولة وزير خارجيته شيفاردنادزه الاخيرة في دول المنطقة مؤكدا على ضرورة قيام مثل هذه العلاقات السورية الفلسطينية.

وقال ان لدينا اقتراحا محددا وملموسا لتخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة والحيلولة دون وقوع الانفجار وهو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضعها تحت اشراف قوات دولية تابعة للامم المتحدة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام والوصول الى تسوية عادلة.

وطالب عبد ربه باحياء الجبهة العربية الشعبية المساندة لكفاح الشعب العربي الفلسطيني للقيام بدورها تجاه دعم الانتفاضة وحث الشعب العربي على القيام بواجبه القومي في هذا المجال، مشيرا الى الدور المطلوب ايضا من قبل الهيئات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في الكويت والبلاد العربية الاخرى.

وقال السيد ياسر عبد ربه لقد وضح النفاق الغربي جليا في قضية الدفاع المزعوم عن الكاتب البريطاني سلمان رشدي وكتابه «ايات شيطانية»، وظهر وكأنه المدافع الاوحد عن الحريات بمختلف اشكالها في هذه القضية رغم سكوته على تهديدات (شارون) التي اطلقها صريحة حين دعا الى اغتيال القيادات الفلسطينية.

وفيما يلي نص الحوار:

● في حالة انتقال الحوار الفلسطيني الاميركي الى الولايات المتحدة الاميركية، هل ستواصلون المشاركة فيه؟

- المشكلة ليس مكان انعقاد الحوار بالنسبة لنا، وان كنا نرى ان من الضروري رفع مستوى هذا الحوار من اجل الدخول المعمق في بحث الترتيبات المطلوبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

نحن ننظر للحوار مع الولايات المتحدة الاميركية باعتباره جزءا من عمليات التحضير المتعددة الاشكال الجارية الان لانعقاد المؤتمر الدولي، وفي اللقاء المقبل مع الوفد الاميركي ننتظر ان تقدم الادارة الاميركية لنا توضيحات حول موقفها حيال جملة من القضايا في مقدمتها رأي الادارة الاميركية بالنسبة لموضوع عقد اجتماع تحضيري على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتمهيد للمؤتمر الدولي وكذلك تعيين ممثل عن الامين العام، وايضا صيغة المؤتمر الدولي كاطار نرى ان يكون له دور فعال في التوصل الى التسوية السياسية وان تشارك فيه جميع الاطراف المعنية سواء الدول الخمس دائمة العضوية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاطراف الاخرى. هنالك سؤال كبير سوف نطرحه على الولايات المتحدة الاميركية يتعلق بموقف اميركا واجراءاتها العملية تجاه الارهاب الاسرائيلي، العالم كله الان يجمع على ادانة الارهاب الاسرائيلي حتى وزارة الخارجية الاميركية نفسها في التقرير المتعلق بمخالفات الانسان سجلت بان اسرائيل ارتكبت انتهاكات واسعة النطاق خلال العام الماضي في المناطق الفلسطينية المحتلة. الولايات المتحدة مطالبة بان تقدم لنا تفسيرا بشان موقفها حول هذه القضايا. اما الموقف الفلسطيني فهو معروف وواضح ولا يوجد لدينا اي جديد نضيفه عليه.

● الخط الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ منذ مقررات الجزائر الاخيرة، يراهن على قدرة المجتمع الدولي، وخاصة اميركا على حمل اسرائيل قبول التفاوض على مصير الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧؟ حتى الان اسرائيل غير مكترثة بالرغبات الدولية، وتبدو واشنطن غير جادة في ممارسة ضغوط حقيقية على تل ابيب، الى متى سيستمر رهان المنظمة؟ وماذا ان قررت انها خسرت الرهان؟

- الحقيقة ان الرهان الاساسي لنا هو على دور الانتفاضة واستمراريتها، وقد تأكد الان ان ما اعلنته منظمة التحرير منذ الايام الاولى لانطلاقة الانتفاضة اصبح امرا واقعا لا يمكن تجاهله او نكرانه، وهو ان هذه الانتفاضة هي بمثابة حرب التحرير الوطنية الفلسطينية التي لن تتوقف الا بزوال الاحتلال عن الارض الفلسطينية، حتى ان بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل تعترف بهذه الحقيقة وكذلك اوساط داخل الادارة الاميركية. لايمكن عودة الامور الى ماكانت عليه في الماضي، ورغم القمع الشرس الذي تتعرض له الانتفاضة فان كل يوم يمر يؤكد عمق جذورها في الارض الفلسطينية وان الشعب باسره الذي ينخرط فيها لايمكن ان يتخلى عن هذا الطريق الا حين يحقق استقلاله. وكل مايجري الحديث عنه من دعوات لوقف الانتفاضة لن تجد اي صدى لها على الصعيد الفلسطيني لانها اصبحت نمط حياة لمجموع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ولايمكن ان يتغير هذا النمط الا بتغير الاسباب التي ادت اليه وهو الاحتلال الاسرائيلي، بالتاكيد الانتفاضة تركت تاثيرات عميقة عربية ودولية وداخل اسرائيل نفسها، كما ان التغييرات العميقة التي احدثتها داخل الكيان الاسرائيلي تزداد يوما بعد يوم، وتزيد من عزلة اسرائيل وتفاقهم التناقضات داخل مؤسساتها الحاكمة وعلى صعيد جميع احزابها، وكذلك داخل اوروبا الغربية وداخل التجمعات اليهودية في العالم كله.

ان هذه العملية العميقة الجارية داخل الوطن الفلسطيني واثارها على مختلف الاصعدة اضافة الى السياسة الواقعية التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية التي تعبر عنها مبادرة السلام الفلسطينية كل ذلك يجعلنا الان في وضع نتمكن فيه من ان نفرض ولو بالتدريج على العدو ان يتراجع عن سياسته التي يصر عليها وهي التمسك ببقاء الاحتلال، وان تقترب اكثر فاكثر من عقد المؤتمر الدولي للسلام للصول الى التسوية العادلة. اصرار اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية على ذلك الخط والسياسية ينطلق من تقديرهما بان عامل الوقت يمكن ان يخدمهما او يؤدي الى انهاك الانتفاضة واضعافها، ويتبين الان ان عامل الوقت هو في صالح الطرف الفلسطيني وليس العكس، ونحن قد اكدنا هذا لاكثر من جهة دولية، نحن لدينا سياسة صبورة وطويلة النفس، والانتفاضة لديها امكانات لاحدود لها، وتتجدد باستمرار وهي امكانات الشعب الفلسطيني باسره الذي يتضامن الان فيما بين مختلف فئاته، وتجمعاته، ومناطقه بشكل لم تشهده اية ثورة وطنية معاصرة في عالمنا.

بناء عليه نحن واثقون بان هذا العام سوف يشهد خطوات ملموسة نحو عقد المؤتمر الدولي، ان لم يشهد عقد المؤتمر ذاته، وهو مانطمح اليه، ولذلك اكدنا اننا نؤيد فكرة التحضير للمؤتمر الدولي بسقف زمني لايتجاوز (٦-٩) اشهر وفق مقترحات وزير الخارجية السوفيتي «شيفاردنادزه» التي عرضها خلال جولته الاخيرة في دول المنطقة.

● ماذا عن العلاقات مع سوريا؟ وهل هناك جهود سوفيتية فعلا، كما اشارت بعض الصحف الاجنبية والعربية، لمصالحة القيادة الفلسطينية والسورية؟ وماهي تصوراتكم في هذا الاطار على المدى القريب؟

- لابد من قيام علاقات طبيعية بين منظمة التحرير وسوريا، وكانت هناك اتصالات في الفترة السابقة وكذلك بذلت جهود من قبل اطراف عديدة بما فيها الجهود السوفيتية خلال جولة وزير الخارجية شيفاردنادزه الاخيرة، نحن ننطلق في العلاقة مع سوريا من قاعدة قرارات القمة العربية التي عقدت في الجزائر، ومن المصلحة المشتركة التي تملي على الطرفين العمل والتنسيق من اجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي الذي تسعى خلاله الى ايجاد حل شامل وهو يتطلب بالدرجة الاساسية ضرورة التنسيق بين دول المواجهة وخاصة بين فلسطين وسوريا، ومن المعروف ان المنظمة قد اقترحت فكرة عقد لقاء خماسي بين دول المواجهة المعنية بالمؤتمر الدولي. بما فيها فلسطين، ونحن نامل ونتوقع ان تكون هناك استجابة ايجابية من جانب الاشقاء السوريين والاردنيين تجاه هذه الفكرة، لان الاطراف العربية مطالبة ومنذ الان بان يكون لها دور فعال في عملية التحضير لانعقاد المؤتمر وان لاتترك للقوى الدولية وحدها تقرير صيغة هذا المؤتمر واطاره وغيرهما من المسائل ذات الطابع المصيري بالنسبة لحل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● ذكرت مصادر غربية ان ادارة الرئيس الاميركي «بوش» سوف تحاول تخفيف التوتر القائم في الاراضي المحتلة، من خلال مطالبة اسرائيل ومنظمة التحرير بالعمل لذلك. فما هو تعليقكم على مثل هذا الطلب ان صح ان الادارة الاميركية ستتقدم به لمنظمة التحرير؟

- نحن لدينا اقتراح محدد وملموس لتخفيف التوتر يقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضعها تحت اشراف قوات دولية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام والوصول الى تسوية عادلة، هذه صيغة لتخفيف التوتر ومنع الوضع من الوصول الى حد الانفجار. نحن نعرف ان اسرائيل امام الازمة التي تعاني منها، والمازق الذي يتفاقم داخليا وعالميا بالنسبة لها سوف تسعى الى تصدير ازمتها عبر المزيد من الارهاب داخل الاراضي المحتلة، واحتمال القيام بعدوان واسع النطاق على جنوب لبنان، وقد حذرنا عددا من الاطراف الدولية من النوايا الاسرائيلية وخطرها على مجمل الوضع القائم في المنطقة والسلم العالمي. لذلك ادارة «بوش» عليها ان تختار بين اجراءات شكلية لن تقدم ولن تؤخر بل بالعكس يمكن ان تساعد الاسرائيليين على مزيد من التعنت والتصلب وبالتالي تؤدي الى تفاقم الوضع اكثر مما هو عليه، او اختيار طريق الحلول الجدية التي تبدأ قبل كل شيء بمطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● هل تتلقى منظمة التحرير الالتزامات المالية العربية التي اقرت في قمة الانتفاضة في الجزائر؟ وهل لديكم ايضاحا حول هذا الموضوع؟

- للاسف ان ما تم تطبيقه من قرارات قمة الجزائر محدود جدا وعلى المستويين السياسي والمادي، من جانبنا نرى ان الدور السياسي العربي المطلوب لايقل في الاهمية عن الجانب المادي ان لم يكن في ظروف معينة له الاولوية. نحن دعونا واكدنا على ضرورة ان يكون هناك عمل عربي سياسي اكثر نشاطا وفعالية وخاصة في التحضير لعقد المؤتمر الدولي، قدمنا اقتراح التنسيق الخماسي بين دول المواجهة ولامانع لدينا ايضا من عقد قمة عربية استثنائية لمناقشة القضايا العملية المتعلقة بدعم الانتفاضة والسياسة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك لبحث مايتعلق في توفير الامكانات المادية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

● بديهيا لدى دخول اي طرف مفاوضات لابد ان تكون بيده اوراق يساوم عليها، اسرائيل الان تمتلك اوراقا عديدة في حالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، منها احتلال الارض، والسلاح، والقوة العسكرية، والحماية الدولية كغطاء سياسي؟ ماذا بيد منظمة التحرير الفلسطينية الان، بعد ان تخلت عن اهم ورقة هي الاعتراف باسرائيل رغم ان السيد ياسر عرفات كان مصرا على استخدامها كاخر ورقة؟ وماذا تتاملون من المؤتمر الدولي بعد الاعتراف؟

- نحن لانحب هذه الفكرة التي تتحدث عن قضية الصراع العربي الاسرائيلي، والفلسطيني الاسرائيلي، وكانها لعبة اوراق على مائدة في غرفة مغلقة، هناك مسالة جوهرية كانت ومازالت هي محور الكفاح الفلسطيني بمختلف اشكاله في داخل وخارج المناطق المحتلة، وفي الميادين السياسية والدبلوماسية وهي الاصرار على زوال الاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة، وهذا هو جوهر مبادرة السلام الفلسطينية.

ان مبادرة السلام الفلسطينية لم تقدم تنازلات بل ان هذه المبادرة نزعت تلك الذرائع التي كان يتغطى بها العدو الاسرائيلي ومن خلفه الولايات المتحدة للتهرب من السير نحو التسوية السلمية ولتبرير مواصلة الاحتلال وقمع وارهاب الشعب الفلسطيني امام الرأي العام العالمي باسره. نحن اطلقنا من القرارات العربية والدولية التي تلخص مايمكن ان نسميه الشرعية الدولية، وهي تكفل للشعب الفلسطيني بان تكون له دولته المستقلة بجانب اسرائيل، وهذه القرارات ايضا تدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المعروفة، ونحن انطلقنا بالتالي من القاعدة التي اجمع عليها المجتمع الدولي.

اسرائيل ومعها واشنطن كانتا دائما تحاولان تصوير الموقف الفلسطيني وكانه عقبة امام السلام، الان يعرف العالم باسره موقف وسياسية اسرائيل المتنكرة كليا لقرارات الاجماع والشرعية الدولية وتعطل كل الجهود الساعية للسلام، حتى بالنسبة لقرار (٢٤٢).

لماذا لا يلفت الانتباه على سبيل المثال ان برنامج حكومة الائتلاف الاسرائيلية هذه المرة لم يتطرق او يذكر قرار (٢٤٢) بينما كانت برامج الحكومات الاسرائيلية السابقة تتذرع بالموافقة على هذا القرار انطلاقا من تقديرها بان هذا القرار لاتقبل به منظمة التحرير الفلسطينية، كاحد الاسس لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

الان عندما تم سحب هذه الذريعة منهم اصبحوا يتجاهلونه ويتنكرون له، لذلك نحن لانذهب الى المؤتمر الدولي كسوق للتجارة انما نذهب للمطالبة بحقوقنا الوطنية وخاصة حقنا في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة، وحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق قرارات الامم المتحدة مسلحين بالدرجة الاساسية بقوة وتاثير الانتفاضة وبالدعم الواسع النطاق لموقفنا وحقوقنا على الصعيدين العربي والدولي وكذلك من قبل القوى الديمقراطية داخل اسرائيل نفسها والتي وجدت تلك القوى في مبادرة السلام الفلسطينية سلاحا تواجه به سياسة القوى الصهيونية الحاكمة.

مبادرة السلام هي ترجمة لبرنامج الانتفاضة الفلسطينية والتعبير الارقى عن تطور الخط والنهج السياسي الوطني الفلسطيني.

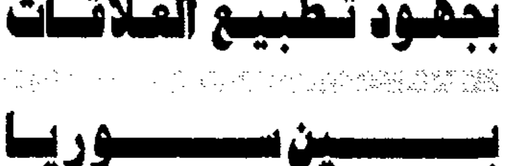
● طرح السيد ياسر عرفات مؤخرا صيغة اتحاد كونفدرالي اقتصادي يجمع اسرائيل، والاردن، ولبنان، والدولة الفلسطينية، هل كان الاقتراح جديا؟ وهل مثل هذه الصيغة الاتحادية لو نفذت تخدم الطموحات العربية في المستقبل؟ ثم الا تخشى ان تحدث مثل هذه الصيغة خطوط مواجهة جديدة مع العدو، قد تصل حدودها عند المصنع، والرمثا، والمدورة، والجفر والاتشفور.

- لو اخذنا هذا الموضوع من الناحية الاقتصادية نجد ان المهمة الرئيسية التي ينبغي ان تضطلع بها دولتنا الفلسطينية المستقلة عند قيامها، هي بناء اقتصاد وطني مستقل يكفل لشعبنا حياة مستقرة متقدمة، ويضمن لملايين الفلسطينيين امكانية تحقيق قيام مجتمع تسوده قيم العدالة والتقدم الاجتماعي.

هذا الامر بطبيعة الحال يستدعي توفير كل العناصر التي تكفل وضع حد للتغلغل الاقتصادي الاسرائيلي او اعتماد الدولة الفلسطينية المستقلة على


● ياسر عبد ربه

## موسكو ساهمت بجهود تطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير



العلاقة مع اسرائيل في بنائها وتطورها الاقتصادي. لدينا (١٠٠٠٠٠) عامل فلسطيني يعملون الان داخل اسرائيل، ومهمة الدولة المستقلة ان تكفل لهم فرص العمل الفعلية داخلها وليس خارجها.

اما من الناحية السياسية فان قيام علاقات من نوع خاص بين الدولة الفلسطينية واي من الدول المجاورة فهو رهن بالادارة الجماعية لشعوب هذه البلدان بحيث تستند هذه العلاقة الى الاختيار الطوعي والحر لكل شعب، وبطبيعة الحال يمكن ان نقول ان العلاقات في المستقبل ستعتمد كذلك على مدى توازن وعدالة الحل السياسي الذي يمكن التوصل اليه، وكلما كان هذا الحل ملبيا لمطالب ومطامح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، امكن بالتالي بناء علاقات ذات صبغة ايجابية في المستقبل.

● عندما انشئت منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف الفصائل الفلسطينية كانت الضفة الغربية بيد العرب؟ الان تطالب المنظمة والفصائل بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ كيف نفسر ذلك؟

- السؤال ينبغي ان يكون على النحو التالي: عندما دخلت الفصائل الفلسطينية الى منظمة التحرير الفلسطينية وتولت قيادتها، كانت كل ارض فلسطين بما فيها الضفة وغزة محتلة، ونحن الان نناضل من اجل ازالة اثار الهزيمة التي وقعت عام (٦٧) وعندما حدد برنامجنا السياسي الهدف الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، كان ينطلق من جملة اعتبارات تاريخية وراهنة، بما فيها توازن القوى القائم في المنطقة وكذلك الوضع الدولي بمختلف جوانبه، وهذه العناصر الاقليمية والدولية هي التي تلعب دورا كبيرا في تحديد سقف برنامجنا السياسي واهدافنا الوطنية.

● ما هي الوسائل التي ترى ان يقوم بها الشعب العربي لدعم الانتفاضة في ظل الخلل الرسمي الذي نلمسه تجاه الدعم المطلوب؟

- ندرك عبر تجربتنا التاريخية الارتباط الوثيق القائم بين نضالنا من اجل التحرر الوطني، وبين نضال الشعوب العربية في سبيل الديمقراطية، فكلما حققت شعوبنا العربية مكاسب ديمقراطية اوسع واغنى، ساعد ذلك على القيام بدورها القومي بشكل اكثر فعالية في دعم نضال شعبنا الفلسطيني.

وفي المرحلة الحالية فان هذا الترابط بين النضالين النضال من اجل الاستقلال الفلسطيني والديمقرطية في البلاد العربية يبدو اكثر وضوحا واهمية من الناحية التاريخية، مع انه معقد ويخضع لاعتبارات وعوامل مختلفة داخل كل بلد عربي الا انه يمكننا القول ان الخطوة المطلوبة الان هي اعادة احياء الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية، ويمكن تامين لقاء عربي واسع النطاق لجميع الاحزاب والتنظيمات والقوى الشعبية على ارضية هدف واحد وهو دعم الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويهمنا هذا المجال ان نشدد على ضرورة استناد صيغة الجبهة العربية المشاركة الى منهج تفكير واسلوب جديد في العمل وان لاتخضع لتقاليد العمل البيروقراطية التي سادت وهيمنة على كثير من تجارب العمل الشعبي العربي المشترك.

● اثبت الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة عبر لجانه الشعبية المختلفة وروح العمل الجماعي، فاعلية كبيرة ومؤثرة في ظل الانتفاضة، فما المطلوب القيام به من الجاليات الفلسطينية التي تعيش في الدول العربية لدعم الانتفاضة؟

- من اهم الدروس التي عبرت عنها تجربة الانتفاضة خلال الاشهر الماضية هي ان المبادرة الجماهيرية كانت العنصر الرئيسي في هذا الكفاح الوطني، وكان دور القوى الوطنية السعي من اجل تنظيم وتاطير هذه المبادرات الجماهيرية دون وضع قيود مصطنعة امامها مهما كانت تلك القيود.

هذا الامر ينطبق على دور الجالية الفلسطينية في الكويت ومختلف الجاليات في مناطق الشتات. هنالك مبادرات مهمة جرت مثل مشروع التكافل الاسري الذي حقق بعض النتائج ولكن مازالت هنالك امكانات اكبر لم يتم استثمارها الى حدها الاقصى، نحن نرى ان المنظمات الشعبية ومختلف الهيئات الوطنية الفلسطينية في الكويت مطلوب منها ان تركز الان على هذه المهمة وسواها من المهام التي تؤدي الى تامين مساهمة اكبر من قبل الجالية الفلسطينية في دعم الانتفاضة الباسلة داخل الاراضي المحتلة، ونعلم ان مثل هذا الاستعداد داخل صفوف شعبنا هنا عالي الوتيرة وكان واضحا وملموسا في مناسبات مختلفة.

● قامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعمليات فدائية مضيئة ضد اهداف العدو ومازالت، كيف تفسر ذلك في ظل الهجوم السياسي الفلسطيني الذي تتزعمه منظمة التحرير؟

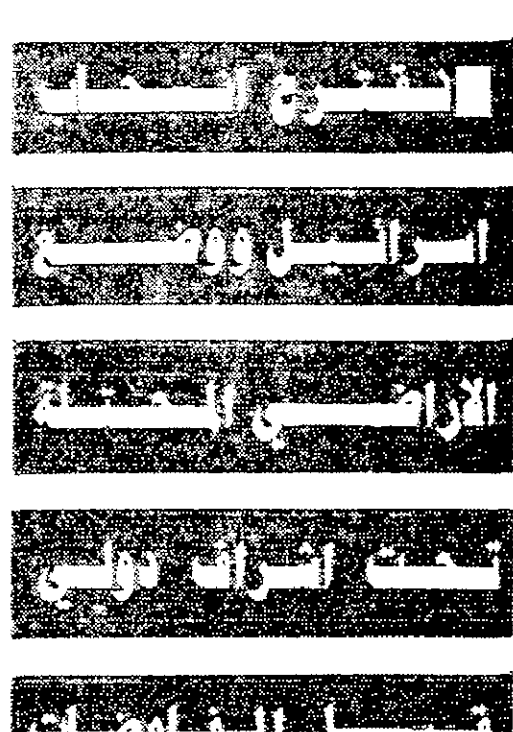
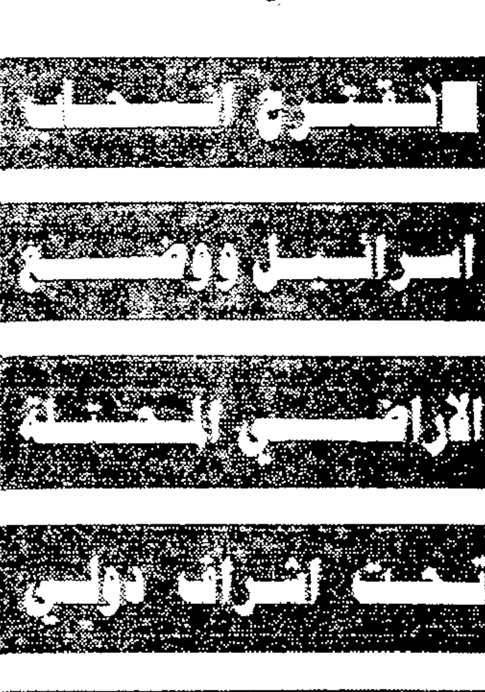
- لا يوجد هنالك اي تناقض بين وسائل الكفاح المختلفة، كل اساليب النضال التي يمكن اللجوء اليها لدعم الانتفاضة ننتهجها وسوف نواصلها، ومهمتنا الرئيسية تبقى سواء في ميادين الكفاح السياسي او المسلح هي تامين اقصى الدعم للانتفاضة الفلسطينية وتوفير كل الشروط التي تكفل لها تحقيق مزيد من الانتصارات على مختلف الصعد وصولا الى انتزاع حق الاستقلال الوطني الفلسطيني.

● احدث كتاب «ايات شيطانية» لمؤلفه سلمان رشدي ضجة عالمية كبرى، وكاد ان يغطي على احداث الانتفاضة من الناحية الاعلامية. هل ترى ان وراء رشدي دوافع سياسية معينة؟

- نحن نرى ان النفاق الغربي قد ظهر بشكل جلي من وراء الحملة المزعومة بشأن الدفاع عن سلمان رشدي وكتابه، ان الغرب يحاول ان يظهر الان وكانه المدافع عن الحريات بمختلف اشكالها، بينما لم نسمع صوتا واحدا في الغرب سوى صوت رئيس وزراء النمسا يحتج عندما دعا (شارون) علنا وصراحة الى اغتيال القيادات الفلسطينية، وهناك امثلة عديدة بشأن موقف الغرب اتجاه اعمال الارهاب التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني يوميا وشعب لبنان الشقيق.

نحن من جانبنا اكدنا مرارا اننا ندعم حرية التعبير، وقدمت الثورة الفلسطينية نموذجا عن ضرورة صيانة الحقوق الديمقراطية للمثقفين، وفي نفس الوقت الذي نؤكد فيه على ضرورة احترام المشاعر والمعتقدات الدينية ورفض كل محاولة للاساءة اليها وكذلك نرفض كل الاساليب الهوجاء التي تبيح القتل وتدعو اليه الامر الذي قدم سلاحا اضافيا للاوساط الغربية المعادية لتراثنا العربي والاسلامي من اجل القيام بحملتها الشعواء التي جرت مؤخرا.

لايوجد هناك من يمتلك حق اغتصاب حياة انسان مهما كانت افكاره ومعتقداته، وصراع الافكار كان دائما من التقاليد التي سادت المراحل المضيئة في تاريخنا العربي والاسلامي بما في ذلك الصراع ضد الافكار التي كان البعض يتهمها بالالحاد والزندقة لهذا فاننا نتمسك في هذا الجانب المضيء في تاريخنا وتراثنا ونقاوم اية محاولة لطمسه او الاساءة اليه.

فرانكفورتر الجماينة

## رغم اعتراضات الفصائل المتطرفة

# منظمة التحرير توسع هجومها الدبلوماسي السلمي

بعد مرور اكثر من خمسة عشر شهرا على الانتفاضة الفلسطينية التي تصاعدت كما ونوعا في الاراضي المحتلة، واوجدت واقعا جديدا وارضية خصبة لايجاد تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي في الشرق الاوسط، خطت منظمة التحرير الفلسطينية، التي استفادت كثيرا واكثر مما تتوقع من استمرار «ثورة الحجارة»، خطوة نوعية في سعيها المتواصل لايجاد حل للقضية الفلسطينية يكون مقبولا اسرائيليا. وهذه الخطوة تمثلت في اقتراح هو الاول من نوعه لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل قبل انعقاد مؤتمر دولي مقترح حول السلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك منظمة التحرير والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وتحت اشراف الامم المتحدة.

والذي بادر الى طرح هذا الاقتراح هو الرجل الثاني في الزعامة الفلسطينية وفي حركة فتح، كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية، صلاح خلف الذي يعرف باسم «ابو اياد» حين دعا الاسرائيليين من خلال شريط فيديو سجله في تونس وتم بثه في القدس في شهر فبراير الماضي، الى اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية سرا او علانية او باية طريقة اخرى يرونها مناسبة لهم.

ورغم ان هذا الاقتراح ينسجم مع الخط الجديد الذي بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تسير عليه منذ اعلان الجزائر في نوفمبر من العام الماضي، الا انه قوبل بالرفض من جانب المنظمات الفلسطينية الراديكالية التي بدأت توجه الانتقادات للسياسة التي تنتهجها قيادة المنظمة برئاسة ياسر عرفات في الاونة الاخيرة، معتبرة انها غير ملزمة بتاييد مواقف عرفات الجديدة.

وبلغت الخلافات في وجهات النظر اوجها عندما اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، وكذلك المنظمات الفلسطينية التي لا تنتمي الى منظمة التحرير، عن اعتزامها على مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان، وبدات بالفعل في تنفيذ عمليات فدائية انطلاقا من جنوب لبنان في محاولة منها لاحراج القيادة الفلسطينية وعرفات بالذات في توجهاتها وفي تعاملها مع اسرائيل والولايات المتحدة. واعربت واشنطن على الفور عن استيائها الشديد لتزايد عمليات التسلل المسلحة التي تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية انطلاقا من الجنوب اللبناني لتنفيذ هجمات وعمليات فدائية ضد اسرائيل. وورد هذا الاستياء الاميركي في مناسبتين متتاليين : الاولى على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان، الذي اعلن ان هذه العمليات قد تترك انعكاسا سلبيا على الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، والثانية على لسان وزير الخارجية جيمس بيكر نفسه الذي وجه تحذيرا قوي اللهجة الى منظمة التحرير معتبرا ان هذه العمليات تطرح مشكلات كبيرة لادارة الرئيس الاميركي جورج بوش.

ولكن قيادة منظمة التحرير رفضت هذه التحذيرات قائلة انه لن يكون هناك شيء يمكن ان يوقف نضال الشعب الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولكنها كررت في الوقت نفسه رغبتها في تطوير الحوار مع الولايات المتحدة وتوسيعه.

وفي المقابل فان محاولة الاتحاد السوفيتي الدخول فجاة بقوة على الساحة السياسية في الشرق الاوسط، ولقاء وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في القاهرة مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز، خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط اكتسبت اهمية خاصة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، وذلك بسبب تاييد السوفيت لمبدأ المؤتمر الدولي الذي لا تحبذه الولايات المتحدة وتعارضه اسرائيل معارضة قوية.

ويرى المراقبون السياسيون الغربيون انه في الوقت الذي كانت فيه الدبلوماسية الفلسطينية في الخارج تسعى جاهدة للوصول الى تصور مقنع ومقبول ترضى به اسرائيل، التي ترفض رفضا مطلقا اي شكل من اشكال الحوار مع منظمة التحرير، فان الساحة السياسية داخل الاراضي المحتلة نشطت بصورة ملحوظة. فقد عقدت عدة لقاءات بين شخصيات مؤيدة لمنظمة التحرير في القدس (ومن ابرز هذه الشخصيات فيصل الحسيني) وبين برلمانيين اسرائيليين من حزب العمل والمعارضة اليسارية.

وبالنسبة للقيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية فانها اعلنت في بيانها رقم ٣٥ عن تاييدها لهذه اللقاءات والاتصالات التي تتم بين شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة وشخصيات سياسية اسرائيلية تعارض استمرار الاحتلال، وتؤيد انسحاب اسرائيل من بعض الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ شهر يونيو عام ١٩٦٧.

واما على صعيد الانتفاضة، فقد لوحظ خلال الشهر الخامس عشر للانتفاضة تصعيد واضح في المواجهات اليومية ادى الى مقتل جندي اسرائيلي، واصابة اربعة آخرين على الاقل نتيجة تعرضهم لعمليات طعن او ضرب في القدس ورام الله، وهما من كبريات مدن الضفة الغربية، وذلك بالاضافة الى مقتل ثلاثة عشر شابا فلسطينيا واصابة عشرات اخرين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين.

ويلاحظ ايضا انه في الوقت الذي استطاعت فيه كل من القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» احتواء خلافاتها والبدء في التنسيق بينهما فيما يتعلق بفاعليات الانتفاضة، فان السلطات الاسرائيلية لجأت الى اسلوب الاعتقال الجماعي والقاء القبض على عدد من القادة البارزين لحركة «حماس».

ومقابل محاولات الحد من نشاطات الجماعات الدينية في الاراضي المحتلة، لوحظ كذلك تزايد في نفوذ الحركات الاسلامية داخل اسرائيل. وقد انعكس هذا النفوذ في نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة، حيث استطاعت هذه الحركة الفوز بمجلس بلدية ام الفحم، الذي يقطنه حوالي عشرين الف نسمة، والدخول بقوة في مجلس بلدية الناصرة كبرى المدن العربية في اسرائيل.

فيرنر آدم

شو رأيك نبعث لك شارون
وزير دفاع.. وأنا أضمن لك
الكونجرس يوافق
عليه بالاجماع!!!

■ عن البيان الاماراتية ■

نيوزويك

## مستشفياتها تفتقر حتى للماء

# حصار جوبا يضاعف محنة سكانها

في مستشفى جوبا الرئيسي يرقد سجين من السجن المجاور في بركة من البول وهو فاقد الوعي فقد القاه حراس السجن هناك قبل ثلاثة ايام وهو اشبه ما يكون بكيس من العظام والجلد المرتخي. ومن المحتمل ان يموت خلال ايام قليلة، لانه لا يوجد طعام في المستشفى، كما لا يوجد الا القليل من الدواء. ولم يكن هناك حتى ماء للاربعمائة مريض الموجودين بالمستشفى طوال خمسة ايام. وفي جناح الجراحة، تصب الممرضات سائلا مزيدا من صفيحتي بنزين صدأتين للمرضى ليشربوا منه ويغتسلوا به. وطبقا لما يقوله الاب جينو توسيلو، وهو قس كاثوليكي، فان المرضى يضطرون الى «البحث عن الطعام بين الفضلات مثل الكلاب، كما لا يوجد صابون لدى الممرضات لكي يغسلن اياديهن». وقال اثناء جولته اليومية بالمستشفى «انني اتساءل عما اذا كنا نخدم المرضى فعلا بمحاولتنا ابقاءهم على قيد الحياة».

وجوبا نفسها مرحاض كبير مفتوح ومقلب نفايات، والتلفونات فيها لم تعمل منذ سنين، والاطباء مضربون حتى في غمرة الحرب، وهم لا يهتمون الا بالحالات الطارئة والخطيرة فقط والمدارس الحكومية مقفلة. كما ان وكالات الاغاثة التي كلفت باطعام اللاجئين الحقيقيين فقط في الاصل، مضطرة الان لان توفر قدرا زهيدا من الطعام لمعظم سكان المدينة.

وحتى الان ليس هناك قصص رعب في جوبا تقارن بالماساة التي حدثت في اواخر العام الماضي عندما مات عشرات الالاف من الجنوبيين اثناء محاولتهم السير الى الخرطوم في الشمال، او الى اثيوبيا المجاورة في الشرق. ولكن المجاعة قريبة دائما. ويأوي مخيم لولوغو، والذي هو عبارة عن مجموعة من اكواخ من العشب والعصي، خمسة عشر الف لاجىء، عاش بعضهم فيه لحوالي ثلاث سنوات. وقبل عدة اسابيع اجبر سكان المخيم على الانتقال لمسافة اقرب من المدينة هربا من المتمردين النهابين السلابين الذين كانوا ينهبون ويسلبون طعامهم وبطانياتهم. وكان اخر توزيع للمواد الغذائية ـ قليل من القمح والفول ـ قبل ثلاثة اسابيع. ولهذا قال لورانس اوبيسيري الذي كان مزارعا في الماضي، واصبح الان لاجئا «نحن جوعى ... جوعى .. طوال الوقت، ولا نستطيع الخروج لكي نجمع حطبا بسبب وجود خطر. ولا نستطيع حتى ان نقطع الاعشاب لبناء بيوتنا».

ومنذ ان نشبت اخر جولة قتال في عام ١٩٨٣، لم يبد أي من الجانبين قويا بما يكفي لتحقيق نصر واضح. فقد وضعت الحكومة حوالي ١٢ الف جندي ضد حوالي ٢٠ الف متمرد جنوبي يسعون لاقامة حكم ذاتي اكبر. ولكن في الاونة الاخيرة، عزز «الجيش الشعبي لتحرير السودان» (جيش المتمردين) سيطرته على المنطقة الجنوبية شرقي نهر النيل. وفي المواقع الحكومية المنعزلة، دفع ٢٠٠٠ جندي، عاشوا اشهرا على الفئران والقطط واوراق الشجر والتوت، قطع مدفعيتهم في النيل، ورموا بنادقهم في الادغال وهربوا الى اوغندا المجاورة.

وبعد ذلك بدأ المتمردون بتضييق الخناق حول جوبا. فامروا جميع الاجانب بالخروج، ودكوا المدينة بقصف عشوائي واختار ستون مبشرا ومدرسا ومسؤول اغاثة من بين الاجانب البقاء في المدينة. وقالت تيريزا، وهي راهبة من مدينة نيويورك «نعم، كان بامكاننا ان نغادر، ولكن السودانيين لا يستطيعون المغادرة، ولهذا لن نغادر نحن ايضا». ويوجد لدى قائد جوبا العسكري، اللواء أليسون مانايا، مابين خمسة آلاف الى ستة الاف جندي تحت امرته، ويصر على القول بان «من الممكن، بل ويجب، الدفاع عن جوبا». ولكن، هناك اخرون قليلون واثقون من ذلك مثل اللواء مانايا، اذ يقول باولينو لوكودو لورو، اسقف جوبا الكاثوليكي «الناس يتحدثون عن وقف اطلاق النار والسلام في الخرطوم، ولكننا نتوقع ان يستمر الجيش الشعبي في القتال. وقد فقد الجنود الموجودون هنا معنوياتهم، ولا يريدون القتال. ولهذا نتوقع ان تسقط جوبا».



● الصادق المهدي

والطريق الحيوي الوحيد الضروري لبقاء جوبا حية هو طريق جوي ضعيف يربطها بالخرطوم وكينيا واوغندا المجاورتين. وطوال عدة اسابيع ابقى الاتحاد اللوثري العالمي وطيارون اميركيون من «سادرن ايرترانسبورت» المدينة على قيد الحياة بنقلهم ٦٤ طنا من الطعام والادوية الى المدينة يوميا. ولكن «الجيش الشعبي» اسقط طائرة من قبل. وقال هنري ميلش، وهو طيار اغاثة اميركي، فيما كان يسير بطائرة النقل التي يقودها، وهي من نوع «سي ـ ١٣٠»، في طريق لولبي عند اقترابه من جوبا قادما من نيروبي : «لو كانوا يريدوننا، كان بامكانهم اسقاطنا»، ولكن اسقاط طائرة اخرى سيوقف الجسر الجوي الحالي، الذي يبطىء مجاعة مائة الف جوبي ومائتي الف لاجىء. ولما كانت هناك اسابيع قبل ان يحل موسم الامطار، فان مسؤولي الامم المتحدة يقولون ان من الممكن ان يموت مائة الف سوداني آخر في الاشهر القليلة المقبلة، ما لم يتم التوصل الى هدنة عملية، تسمح بنقل امدادات الطعام الى المدينة.

وفي الخرطوم، وافق رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي في الاسبوع الماضي على وقف اطلاق النار لمدة شهر. ولكن قليلين في الجنوب يثقون بكلام الصادق المهدي او يصدقونه، فهم يرون انه ساعد في اطالة امد الحرب الاهلية باصراره على تطبيق الشريعة ـ القوانين الاسلامية ـ في جميع انحاء السودان، بالرغم من ان معظم السبعة ملايين نسمة الموجودين في الجنوب اما من المسيحيين او ممن يؤمنون بالارواح. وكان قبل ايام قليلة في ليبيا باحثا على ما يبدو عن مزيد من الاسلحة. وفهمت الرسالة في جوبا، حيث قال الاسقف لوكودو لورو «تريد الحكومة ان تفني الجنوب. وهذا شيء أكيد».

راي ولكنسون

الانديبندانت

## يرافق المجاهدين الذين باتوا على عتبة أول انتصار كبير لهم

# صحافي غربي يروي مشاهداته حول جلال آباد

مع حلول الظلام في مطار جلال اباد، سرت بسرعة اشاعات بين المجاهدين بان قوات الحكومة الافغانية المحاصرة هناك قد استسلمت.

وخرج اكثر من خمسمائة من المجاهدين من استحكاماتهم وهم يصيحون : «يعيش الاسلام». وبعد ثوان فقط تبين ان الاشاعةعارية عن الصحة واطلقت نيران الرشاشات والدبابات على قوات المجاهدين المتقدمة، ورد المجاهدون على النار ببنادق الكلاشنكوف، وقذائف الآر. بي. جي.، والبنادق غير المرتدة.

وتمشيا مع رغبتهم دائما، انطلق المجاهدون في اتجاهات مختلفة، وتقدموا الى الامام.

ورأيت احدى مجموعات المجاهدين في احد الاودية تتعرض لوابل من النيران، وكان هدفنا، انا والمصور «روري بيك»، بعض البنايات التي تسيطر عليها القوات الحكومة، ولكن احدى قذائف المدفعية اوقفت تقدمنا. وسمعنا صوت صرخة مدوية، وتناثرت الدماء من الرجل الجالس بجانبي حيث اصابته احدى الشظايا في صدره. وكان هذا الرجل عربيا وجاء للمشاركة في «الجهاد» في افغانستان وقد رفض عرضنا لتضميد جراحه، اعتقادا منه بان كل من هو غير مسلم، غير نظيف (ربما يقصد غير طاهر).

واخيرا، تحركنا الى مكان اكثر امانا. فبدأ القائد يحض رجاله عليالصلاة. وبدأنا نلاحظ ان المجاهدين بعد التقدم العشوائي الذين احرزوه، شرعوا في الانسحاب. فقد نفدت ذخيرتهم، وتراجعوا الى الخلف، دون النظر للاحتفاظ بالاراضي التي دفعوا ثمنا باهظا لاحتلالها. وفي اليوم التالي، فعلوا نفس الشيء مرة اخرى.

واوصلت الهجمات المنسقة من جهة الشرق على مدى اسبوع المجاهدين الى مقر قيادة الفرقة الحادية العشرة في الجيش الافغاني، على بعد ميل واحد من وسط المدينة. ولكن مع انكماش الطوق الدفاعي حول مدينة جلال اباد، وجد المجاهدون أن اختراق الخطوط الدفاعية للقوات الحكومية اصبح اكثر صعوبة ولهذا اضطروا، بدلا من ذلك لشن هجمات امامية على المواقع الحكومية القوية.

ولم يفلح الثوار في احراز تقدم ضد القوات الحكومية طوال معارك الاحد الماضي العنيفة.

وكان المجاهدون في طريقهم الى ضواحي جلال اباد من بين انقاض البيوت المدمرة، ولكنهم تكبدوا اصابات كثيرة. ويتم اخلاء الجرحى الى مؤخرة الجبهة، كما ان صعوبة ايصال الاسلحة الى الجبهة الامامية اعاق عملية التقدم.

وحتى الان، كان تقدم قوات المجاهدين سريعا، فقد سقطت القاعدة العسكرية الكبيرة للقوات الحكومية في «سمر خيل» ـ القاعدة السابقة للقوات السوفيتية على بعد سبعة اميال من مدينة جلال اباد ـ قبل اربعة ايام. وبعد اربعة ايام من القتال حول مطار جلال اباد، سيطر المجاهدون على بعض الاجزاء الشمالية الشرقية منه.

ولكن القطاع الشمالي الغربي، بما فيه وسط المطار، لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية وقبل اربعة ايام، وصل ٣٥٠ من قوات الشرطة الحكومية جوا تحت جنح الظلام، لتقوية الدفاعات الحكومية في المطار، كما قال «غلام اباز» احد الفارين العشرة من هذه القوات، الذين انضموا الى صفوف المجاهدين قبل يومين.

واخترقت قافلة حكومية من كابول حواجز المجاهدين على الطريق المؤدي لجلال اباد لاعادة تزويد المدينة بالامدادات.

وقال احد الضباط في الخطوط الامامية للجبهة، والذي ينتمي لـ«حزب اسلامي»، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، وهو احد احزاب تحالف المقاومة الذي يتخذ من باكستان مقرا له، بانه ينتظر الان للتنسيق بين مجموعته التي تضم ٤٠ شخصا من المجاهدين مع هجوم متوقع للمجاهدين من شمال مدينة جلال اباد.

واوضح : «تتمثل الخطة في شن هجوم مكثف من جهة الشرق، وطرد قوات الحكومة، ومن ثم مهاجمتها من الشمال والجنوب».

وتقوم المجموعات المختلفة من المجاهدين بالتعاون فيما بينها داخل الجبهة وحتى الان غطت الكثرة العددية، ووفرة الامدادات وارتفاع الروح المعنوية، على عيوب الانضباط والقيادة اثناء المعارك.

وليس من الممكن التكهن متى سيدخل اول جندي من المجاهدين الى جلال اباد، التي تعتبر جائزة سياسة وعسكرية ضخمة، غير أن الزخم وحده قد يضع المجاهدين على قمة اول انتصار كبير لهم خلال الحرب التي استمرت عشر سنوات ضد النظام العسكري المدعوم من الاتحاد السوفيتي في كابول.

تيموثي ويفر

لوفيغارو

## في ضوء تذبذب مواقف القوى الفاعلة فيه

# لبنان يشهد فترات متعاقبة من التفاؤل والتشاؤم

تتعاقب في لبنان تطورات ومشاعر متباينة، فمنذ بداية العام الحالي تتتابع فترات من التشاؤم المرير يصحبها ارتفاع شديد في سعر الدولار، وفترات من الارتياح النسبي. والحدث المقبل الذي قد يكون له تاثير على مجرى الامور هو اجتماع اللجنة السداسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

اذ تحاول هذه اللجنة منذ ١٢ يناير الماضي اعادة الاوضاع في البلد المنقسم الى نصابها.

ويجدر اضافة لبنان الى كتاب الارقام القياسية. فالدولة التي تبلغ مساحتها ١١ الف كيلو متر مربع، ويقطنها ثلاثة ملايين نسمة تعيش بدون رئيس جمهورية منذ ٢٣ سبتمبر الماضي، ولها حكومتان : حكومة مسيحية يرأسها العماد ميشال عون، واخرى اسلامية يرأسها سليم الحص.

ووراء هذا الوضع غير العادي، رفض المسيحيين في الصيف الماضي لمرشحين للرئاسة خلفا للرئيس أمين الجميل. وهذان المرشحان المارونيان، حسبما يقضي به ميثاق عام ١٩٤٣، هما سليمان فرنجية، وهو رئيس لبناني اسبق وثيق الصلة بالرئيس السوري حافظ الاسد، ومخايل الظاهر، وهو نائب في دائرة تقع على الحدود السورية. وقد اتفقت واشنطن ودمشق على اقتراح هاتين الشخصيتين احداهما بعد الاخرى.

ولبنان منغمس منذ سبتمبر في هذا الفراغ الدستوري. ولا يرغب ميشيل عون، ولا سليم الحص، في قيام مواجهة بينهما. وحدث تطور على صعيدين : تراجع الميليشيات، و«تدخل» وسطاء اجانب جدد (جامعة الدول العربية والاتحاد السوفيتي).

وفي ٣٠ يناير الماضي عقدت هدنة بين الميليشيتين الشيعيتين : «حزب الله» (الموالي لايران)، وامل (الموالية لسوريا)، وذلك بعد معارك استمرت عشرة اشهر سقط خلالها ٤٣١ قتيلا. وتعهد كل من «حزب الله» وأمل باحترام سلطة الجيش السوري في الضاحية الجنوبية من بيروت، والتي ينتمي سكانها للطائفة الشيعية.

ومن الجانب المسيحي، رد العماد ميشال عون في شهر فبراير الماضي على ما اعتبره تحديا من جانب «القوات اللبنانية» التابعة لسمير جعجع. وكانت «القوات اللبنانية» (ميليشيات مسيحية) قد قررت رفع قيمة الضرائب التي تجبى من السكان المسيحيين. واسفرت المعارك بين الجيش والميليشيات عن مصرع ٧٥ شخصا تقريبا. وخرجت القوات اللبنانية ضعيفة من هذه المعارك.

وتتزامن هذه الرغبة في اعادة تنظيم الامور مع الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لاخراج لبنان من المازق الذي يواجهه. ويقف ميشيل عون باعتباره رئيسا للمعسكر المسيحي في مواجهة الزعماء المسلمين والسوريين. وسبق ان نظمت جامعة الدول العربية في تونس في نهاية شهر يناير الماضي اجتماعا توجه اليه رئيسا الحكومتين اللبنانيتين. وكان الشيخ صباح الاحمد، وزير خارجية الكويت، يرغب في دفع الامور الى ابعد من ذلك وتحقيق تقدم. ولم تتدخل دمشق، بل على العكس من ذلك قدمت التشجيع.

الا ان رغبة العماد عون في مد سيطرة الدولة الى «بيروت الكبرى» ادت الى رفع المزايدة، خاصة وان الكل يعرف انه يحلم بان يصبح رئيسا للجمهورية. وتوصل عون في اعقاب اشتباكات شهر فبراير الماضي، الى ان ترد «القوات اللبنانية» للجيش وللجمارك الحوض الخامس من ميناء بيروت.

ويحاول رئيس الحكومة المسيحية اليوم وضع «الموانىء الخاصة» تحت سيطرة الدولة. وهذه الموانىء انشاتها الميليشيات الشيعية والدرزية في المناطق التي تسيطر عليها. وبهذا يهدد ميشيل عون، كما لو كان رئيس الحكومية المعترف بها في كل لبنان، مصادر دخل هذه الجيوش الخاصة ومصدر قوتها.

ولم يكن نبيه بري او وليد جنبلاط ليقبلا بهذا الوضع. واشتعل الموقف بعد احتجاز الحربية اللبنانية في الاسبوع الماضي لناقلة بترول وشاحنة كانتا متجهتين الى هذه الموانىء الخاصة. ووقعت اشتباكات بين قوات عون وجنبلاط في الجبل الذي يشرف على بيروت.

وهكذا زال الشعور بالارتياح والتفاؤل الذي كان سائدا في بداية الشهر الحالي. واغلق من جديد «معبر الميناء» الذي يفصل بين القطاعين الاسلامي والمسيحي في بيروت. وكان قد اعيد فتحه بعد ان ظل مغلقا لمدة خمس سنوات. وعدل وليد جنبلاط عن عرضه باعادة توطين المسيحيين، الذين فروا من جبال الشوف في عام ١٩٨٣. ووقع خلاف بينه وبين سليم الحص، رئيس الحكومة الاسلامية، بعد ان اتهمه الزعيم الدرزي بتقديم «تنازلات بدون مقابل» للمسيحيين، وهدده بعدم التوجه الى اجتماع جامعة الدول العربية في الكويت.

ومن جانب اخر ندد العماد ميشيل عون بشدة بدمشق قائلا «ان سوريا تريد السيطرة على لبنان وحدها»، رغم انه دعا قبل ذلك بايام الى اقامة «علاقات صداقة» بين لبنان وسوريا.

وهكذا فان المناخ الذي يعقد فيه مؤتمر الكويت لا يوحي بالتفاؤل. وطموحات الشيخ صباح الاحمد محدودة نسبيا وهي التوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية وتنفيذ الاصلاحات (اعادة التوازن دستوريا لصالح المسلمين الذين يشكلون اغلبية). الا ان المسيحيين يريدون اجراء انتخابات اولا، بينما يطالب المسلمون ـ على الاقل الشيعة التابعون لنبيه بري ـ باجراء الاصلاحات اولا (او في الوقت نفسه).

وتوصل وزير خارجية الكويت الى تحقيق ـ تقدم في المحادثات، وهو رجل حاذق، الا انه لا يمكنه ان يقوم بمعجزات.

كلود لوريو

درشبيغل

## الجميع يعتبرونه حادثا شخصيا عابرا

# رفض تعيين تاور أضر بصورة بوش

يسعى الرئيس الاميركي جورج بوش الى تحسين صورته وصورة رئاسته، بعد ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي تعيين جون تاور في منصب وزير الدفاع. فهذا الرفض اضر بزعامة الرئيس بوش، ولكنه قد لا يؤدي بالضرورة الى تدهور علاقات البيت الابيض مع الكونغرس، او تشويه صورة رئاسته التي لم يمض عليها الا بعض الوقت.

ويقول حكوميون سابقون من الحزبين الجمهوري الحاكم والديمقراطي المعارض ان هزيمة تاور، الذي يعتبر واحدا من حلفاء بوش منذ زمن طويل، هي بمثابة حدث فريد من نوعه، ولكنه لن يؤدي الى نشوب معارك في المستقبل بين جورج بوش والكونغرس.

وتنبأ المتحدث الصحفي السابق باسم البيت الابيض، جورج ريدي، الذي يعتبر كذلك احد مساعدي الرئيس الديمقراطي السابق ليندون جونسون بانه «اذا تقبل بوش الموقف بروح طيبة، فان علاقاته مع الكونغرس لن تتاثر ولن يطرأ عليها اي ضرر». وقال ريدي الذي سبق له ان نشر عدة دراسات عن الرئاسة ومجلس الشيوخ ان اعضاء الكونغرس لن يتباهوا بالقول «لقد هزمنا هذا الرجل ولنفعلها مرة اخرى»، بل سينسون هذه الحادثة اذا ساعدهم بوش على نسيانها.

واما عضو مجلس الشيوخ «كليربون بيل»، وهو من الحزب الديمقراطي من رود ايلاند، والذي صوت ضد تاور فانه يعتبر المسالة «موضوعا عابرا لانه لا شيء يدوم طويلا في السياسة».

ويقول جورج ميتشيل، زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، من ناحيته ان المعركة التي سادتها وسيطرت عليها اتهامات بان تاور يعاقر الخمر «شملت شخصا معينا، ولم تكن محاولة موجهة ضد الرئيس بوش نفسه، او محاولة للنيل منه».

ولكن رغم ذلك، فان رفض مجلس الشيوخ الاميركي تعيين تاور يعتبر اول مرة يحرم فيها رئيس جديد من مرشح له لتولي منصب وزاري في ادارته. وقال بعض الخبراء السياسيين ان هذا الحدث قد يشجع الديمقراطيين الذين يتمتعون باغلبية خمسة وخمسين مقعدا في مجلس الشيوخ، واغلبية اكبر في مجلس النواب، على زيادة تحديهم لبوش في قضايا ومسائل اخرى فهذه الهزيمة الاولى التي مني بها الرئيس بوش تضيف الى الاعتقاد المتزايد بان الرئيس الجمهوري تائه وضائع في بداية رئاسته.

وقال المحل السياسي الاميركي المعروف «ستيف هيس» بمعهد بروكينغز، والمساعد السابق للرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون : «بالتاكيد لم تكن بداية خالية من الاخطاء والعيوب والسلبيات، واذا اخذنا بعين الاعتبار تاكيدات الحملة الانتخابية لبوش على خبرته فانك لا تتوقع حقيقة هذا الكم من الخلل» ويقول ستيوارت ايزنشتات، كبير مستشاري الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر للشؤون الداخلية : «ان بوش يستطيع العودة الى الطريق المرسوم سريعا، ولكن يجب عليه من اجل تحقيق ذلك ترشيح بديل مقبول لتاور بسرعة والتركيز على موضوع او اثنين يحتلان اولوية ملحة حتى يمكن ازامة مسالة تاور بعيدا عن الانظار».

ويقول مسؤولون كبار في ادارة الرئيس جورج بوش ان هذا هو هدفهم في هذه المرحلة.

وتنبأ الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بترشيح بديل لتاور في وقت قريب، وذكر ان الرئيس بوش بدأ في البحث عن هذا البديل (وعين بالفعل شخصية مغمورة هي ديك تشيني).

وخلال معركة تاور لمح البيت الابيض الى انه يرغب في تجنب خلق عداء دائم مع الكونغرس، كما انه حرص على الاشارة دائما الى ان الرئيسين الديمقراطيين للجنتي الميزانية التابعتين لمجلس النواب والشيوخ يعتقد ان اجتماعات خاصة مع ريتشارد دارمان مدير الميزانية لمحاولة وضع خطة مشتركة للانفاق في السنة المالية المقبلة.

وقال مساعد آخر في البيت الابيض ان المفتاح الان يتمثل في طرح معركة تاور جانبا، والدعوة لبرنامج بوش. واضاف قائلا : «اننا اذا وضعنا استراتيجية لمجرد الرد على موضوع جون تاور فسيكون ذلك خطأ كبيرا، فواجبنا الان جذب انظار الجمهور الاميركي واجهزة الصحافة من جديد الى ما يريد جورج بوش تحقيقه كرئيس. فهذا هو بالضبط ما يريده الشعب الاميركي الان. واذا كان الرئيس بوش قد اعرب عن اسفه وعن عدم تاييده لقرار مجلس الشيوخ فانه ليس في موقع يستطيع ان يعترض فيه على هذا القرار».

وفي الواقع ليست غالبية اعضاء مجلس الشيوخ والنواب في الكونغرس الوحيدة التي لم تؤيد تعيين تاور في منصب رئيس البنتاغون، بل ان شرائح كبيرة في البنتاغون نفسه كانت ولا تزال تعارض هذا التعيين، حيث ينظر القادة العسكريون الى تاور على انه نموذج سيىء لرب العائلة، حتى في بيته، بسبب ادمانه على تناول المشروبات الكحولية، وعدم قدرته على التخلص من هذه الآفة، التي ينبغي ان تكون سببا في تدمير مستقبله السياسي.

وطالبت المجلتان الرئيسيتان اللتان تصدران عن وزارة الدفاع، حتى قبل قرار مجلس الشيوخ، بعدم تعيين تاور في منصب وزير الدفاع، كما دعت تاور نفسه الى الانسحاب من هذه المعركة الفاشلة سلفا.

## عون: هدوء عابر.. ووقف النار يتطلب التفاوض مع سوريا

# هدنة غير معلنة اسكتت أصوات المدافع

■ استمرار اغلاق مطار ومرفأ بيروت والجامعات والمدارس والبنوك ■ دمشق: تحالف «العماد» وجعجع ينفذ مخططاً صهيونياً لتقسيم لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ اسكتت هدنة غير معلنة اصوات المدافع في بيروت والمناطق الجبلية المجاورة لها وساد هدوء حذر تلك المناطق بعد يوم دام سقط خلاله اكثر من مائتي شخص بين قتيل وجريح نتيجة تراشق مدفعي وصاروخي عنيف بين وحدات الجيش اللبناني الموالية لرئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون والميليشيات الاسلامية.

وبقيت المدارس والجامعات والبنوك والدوائر الحكومية والبنوك والاسواق مغلقة امس باستثناء محلات قليلة خشية تجدد المعارك والقصف المتبادل وذلك في ظل هدنة غير معلنة بين المتقاتلين.

وشوهدت في الشوارع حركة سير خفيفة بينما فتحت بعض المحلات التي تبيع الخضروات والمواد الغذائية ابوابها الى جانب بعض الافران والصيدليات.

ولم يعقد اي اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار بين الفريقين رغم جهود عدد من السياسيين اللبنانيين الذين حاولوا عبثا التفاوض بشأن هدنة كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة في شطري بيروت المسيحي والاسلامي.

لكن قائد الجيش بالتكليف في بيروت الغربية اللواء سامي الخطيب قال ان الهدنة غير المعلنة تم التوصل اليها نتيجة اتصالات بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

وقال اللواء الخطيب ان نائبا بارزا يقيم في بيروت الشرقية اتصل امس الاول بالدكتور سليم الحص رئيس الحكومة التي يدعمها المسلمون واليساريون في بيروت الغربية ونقل اليه رغبة قيادة اليرزة «مقر وزارة الدفاع في بيروت الشرقية» بوقف اطلاق النار.

ومضى اللواء الخطيب يقول «اتصل بي الدكتور الحص وهو الحريص على عدم استمرار المجزرة فكان ردنا ان الذي بدأ باطلاق النار واعتدى بقصف اهلنا وتلامذة المدارس والسكان عليه ان يعمل على وقف اطلاق النار».

وقال «وهكذا تمت عملية وقف اطلاق النار».

ونفى العماد عون ان تكون قواته التي تتالف من حوالي ١٥٠٠٠ رجل قد قصفت الاحياء السكنية في بيروت الغربية متهما القوات السورية المنتشرة في الشطر الاسلامي من بيروت ومناطق عديدة اخرى من لبنان بانها هي التي قامت بالقصف. الا انه لم يكن هناك اي تاكيد لهذا الاتهام من مصادر مستقلة.

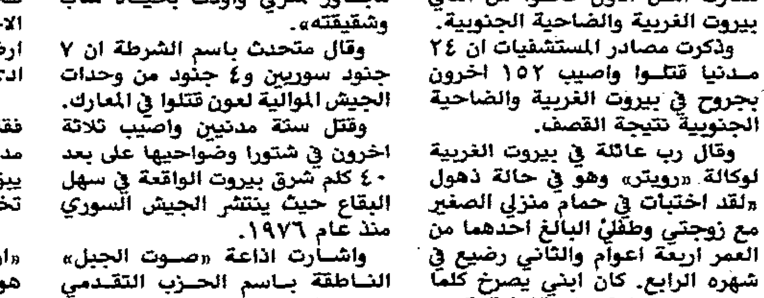
ووصف العماد عون الهدوء السائد حاليا بانه «هدوء عابر». وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «الذئب لا يزال هنا». واضاف قائلا «انها معركة وقد بدأت ضد سوريا وانتهاء هذه المعركة يستلزم وقف اطلاق النار يتم التفاوض بشأنه بين الدولتين اللبنانية والسورية».

ونصحت محطات الاذاعة اللبنانية السكان صباح امس بالبقاء في منازلهم خشية استئناف القصف.

وذكرت الشرطة ان اشتباكات باسلحة من مختلف الاعيرة جرت فجر امس على جبهة سوق الغرب جنوب شرق بيروت حيث تتواجد الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد عون وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط واوضحت الشرطة ان هذه المواجهات لم تسفر عن سقوط ضحايا.

ودارت اشتباكات متقطعة في منطقة الاسواق التجارية بوسط بيروت.

وفي هذا الوقت استمر مطار بيروت الدولي الواقع في بيروت الغربية مقفلا في وجه الملاحة الجوية لليوم الرابع على التوالي. كما بقي العمل في مرفأ بيروت الرسمي الذي تسيطر عليه قوات العماد عون مشلولا منذ اندلاع القصف المدفعي والصاروخي امس الاول.



● لبنانيون يتفقدون الدمار في الغربية

وكانت الازمة الاخيرة قد بدأت بين حكومة العماد عون وحكومة الدكتور الحص بسبب رفض الاخيرة تدابير اتخذتها حكومة العماد عون وتقضي باغلاق المرافئ غير الشرعية على طول الساحل اللبناني.

وطالب الدكتور الحص بوضع نقاط جمركية ومراكز للامن العام في تلك المرافئ بصورة موقتة الى ان يتم في مرحلة لاحقة وضع حل شامل للازمة اللبنانية. لكن حكومة العماد عون رفضت هذا الاقتراح وفرضت حصارا بحريا على الموانئ غير الشرعية.

واشارت مصادر امنية الى ان معظم الضحايا الذين قتلوا او جرحوا خلال معارك امس الاول كانوا من اهالي بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ٢٤ مدنيا قتلوا واصيب ١٥٢ اخرون بجروح في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية نتيجة القصف.

وقال رب عائلة في بيروت الغربية لوكالة «رويتر» وهو في حالة ذهول «لقد اختبأت في حمام منزلي الصغير مع زوجتي وطفلي البالغ احدهما من العمر اربعة اعوام والثاني رضيع في شهره الرابع. كان ابني يصرخ كلما سمع صوت انفجار قذيفة قرب المنزل».

ومضى يقول «لقد اخترقت احدى القذائف المجنونة غرفة النوم في منزل مجاور لمنزلي واودت بحياة شاب وشقيقته».

وقال متحدث باسم الشرطة ان ٧ جنود سوريين و٤ جنود من وحدات الجيش الموالية لعون قتلوا في المعارك.

وقتل ستة مدنيين واصيب ثلاثة اخرون في شتورا وضواحيها على بعد ٤٠ كلم شرق بيروت الواقعة في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري منذ عام ١٩٧٦.

واشارت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الى سقوط «العديد من الضحايا» خلال قصف معظم قرى الجبل الخاضع لسيطرته.

وهز انفجار امس منطقة عين المريسة السكنية في الشطر الغربي من العاصمة واوقع اصابات بشرية واضرارا مادية واشعل حريقا.

وذكر مصدر في قوى الامن الداخلي في اتصال بوكالة الانباء الكويتية ان الانفجار وقع داخل سيارة مدنية كانت متوقفة في المكان.

واشار الى سقوط جريح واحد على الاقل حسب احصاءات اولية اضافة الى اضرار في الابنية القريبة والى اندلاع حريق.

وتقع ابنية تابعة للسفارة السويسرية واليونيسيف والجامعة الاميركية في بيروت في محيط الانفجار.

واوضح المصدر ان الانفجار لم يكن يقصد ايا من هذه المؤسسات بل كان يقصد البلبلة في المحيط السكني الذي وقع فيه.

في دمشق نددت الصحف السورية امس بقصف «الفريق المسيحي» للمناطق التي ينتشر فيها الجيش السوري واكدت انه ضمن «المخطط الصهيوني .. الذي يهدف الى تقسيم لبنان» وان هذا المخطط سيفشل.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان «تصعيد الزمرة الانعزالية الحاقدة للاحداث في بيروت ضمن مخطط الاجراءات الصهيونية التي تستهدف ارض لبنان وشعبه وقواه الوطنية» ادى الى وقوع هذه المجزرة.

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فقالت «ان هذه الزمرة التي فشلت في مد هيمنتها خارج حدودها الضيقة لم يبق امامها من ورقة تلعبها سوى ورقة تخريب لبنان وتدميره واحراقه».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان تفجير الاوضاع الامنية يظهر كم هو دموي هذا التحالف القائم بين عون وجعجع على مصالح انانية واطماع شخصية مرهونة بتنفيذ مخطط اسرائيلي تدميري. لكن الانعزاليين لا يمكن ان يحققوا اهدافهم».

## جهود دبلوماسية وسياسية لمنع تجدد القتال

# الحص يطالب لجنة المساعي بايفاد لجنة تحقيق إلى لبنان

بيروت ـ رويتر ـ طلب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الموقتة من جامعة الدول العربية ولجنة المساعي العربية التي تعمل لتحقيق وفاق لبناني ايفاد لجنة الى لبنان للتحقيق في الوضع المتفجر الذي ساد بيروت امس الاول، بينما قالت مصادر رسمية ان الولايات المتحدة قامت بدور اساسي في لجم التصاعد في الوضع الامني.

وقال الدكتور الحص في برقيتين وجههما امس الاربعاء الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس لجنة المساعي العربية التي تعمل لانهاء الازمة اللبنانية «اننا نناشد جامعة الدول العربية ولجنة المساعي العربية ايفاد لجنة للتحقيق في ظروف المجزرة توصلا لكشف حقائقها امام الراي العام في الامة العربية».

وقال مصدر رسمي ان جون مكارثي السفير الاميركي لدى لبنان قام بدور بارز في لجم التصاعد في الوضع الامني عندما اجرى اتصالات امس الاول مع الدكتور الحص والعماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين المؤلفة من مسيحيين.

وقال المصدر ان الدكتور الحص تلقى امس رسالة شفوية من الادارة الاميركية بواسطة سفيرها في بيروت ردا على رسالة من الدكتور الحص تتعلق بالوضع الامني المتدهور في لبنان. واضاف المصدر يقول ان الرسالة ذكرت اهتمام الحكومة الاميركية بضرورة العمل على عدم تكرار ما حصل امس الاول ومناشدة كل الاطراف تجنب التفجير الامني.

## «أمل» أعلنت مسؤوليتها

# مصرع وجرح ٣ لحديين بانفجار لغم داخل «الشريط»

جنوب لبنان ـ ا ف ب ـ صرحت مصادر حسنة الاطلاع في منطقة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة بان احد عناصر ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد قتل واصيب اثنان اخران بجروح بانفجار لغم داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان الانفجار وقع عندما مرت سيارة عسكرية فيها جنود من الجيش الجنوبي الذي تموله وتدربه اسرائيل على بعد اربعة كيلومترات شمال غرب بلدة بنت جبيل.

وتدخلت على الفور وحدات من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي لنقل المصابين الى المستشفيات وقامت بعملية تمشيط في المنطقة.

واعلنت حركة «امل» امس مسؤوليتها عن الهجوم.

وأكدت الحركة ان هجومها ادى الى مقتل او جرح ستة عناصر من جيش لبنان الجنوبي موضحة في بيان وزع في بيروت ان مقاتليها فجروا مساء امس الاول لغما لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق يؤدي الى بلدة حداثا في شمال منطقة «الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

### نداء اميركي لوقف المجازر في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اكدت الحكومة الاميركية امس على ضرورة وضع حد للتدهور الامني الذي عاشه لبنان طوال يوم امس الاول وذهب ضحيته عشرات الاشخاص.

وطالبت رسالة من الخارجية الاميركية نقلها السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي «هاتفيا» الى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص بضرورة العمل على عدم تكرار ما حدث امس الاول وتجنب عمليات التفجير الامني الواسعة.

وناشدت الرسالة الاميركية المسؤولين اللبنانيين وضع حد للمجازر الدامية التي تضرب الشعب اللبناني واكدت اهتمام الحكومة الاميركية بوقف هذه المعارك.

# دي كويلار أكد الضرورة الملحة للمصالحة الوطنية في لبنان

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم الامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة يأسف بشدة لتصاعد العنف في لبنان ويؤكد الحاجة الملحة لتحقيق مصالحة وطنية هناك.

وعندما طلب من المتحدث التعقيب على اسوأ تصعيد للقتال بين المسلمين والمسيحيين في لبنان منذ سنتين قال «يعرب السكرتير العام عن قلقه الشخصي العميق للازمة الحكومية في لبنان ويؤكد الحاجة الملحة للقيام بعملية لتحقيق المصالحة الوطنية في هذا البلد».

وأضاف المتحدث قوله «وفي هذا الصدد فان السكرتير العام يعرب عن تاييده الكامل لجهود لجنة جامعة الدول العربية الخاصة بلبنان والتي يامل باخلاص ان تنجح في الوصول الى حل سريع».

وقال «ويأسف السكرتير العام بشدة لتصاعد العنف في بيروت ومقتل مدنيين أبرياء منهم أطفال».

### مقتل طالب مصري واصابة آخر

بيروت ـ الوكالات ـ صرح السفير حسن شاش رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان ان الطالب المصري محمد سليمان اسماعيل سليمان من كلية الصيدلة بجامعة بيروت قتل خلال القصف، فيما اصيب الطالب اشرف الشبيني الذي يعالج في احد المستشفيات.

# الاعلاميون المسيحيون يطالبون بوقف «الموت المعمم» في لبنان

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ وجه مؤتمر الاعلاميين المسيحيين المنعقد في قبرص نداء «عاجلا وحارا» لوقف الاقتتال في لبنان والعودة الى «لغة العقل والحوار».

جاء ذلك في بيان اصدره الاعلاميون المسيحيون الذين يعقدون منذ يوم الاثنين الماضي مؤتمرا في قبرص بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط مخصصا لدراسة «الصعوبات التي تعوق تبادل المعلومات بين مختلف بلدان» هذه المنطقة، ويشارك فيه اكثر من ٧٠ عاملا في حقل الاعلام.

وأعرب الاعلاميون المسيحيون في بيانهم الذي تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا امس عن اسفهم «للانفجار العسكري المدمر في لبنان وتجدد النزيف الدموي» داعين الى وقف هذا «الموت المعمم حتى يسترجع لبنان سلامه».

وشدد البيان على ضرورة ان يعود جميع الفرقاء الى «لغة العقل والحوار والاعتدال والانفتاح» مؤكدا ان «العنف باب مسدود ومجلب لمزيد من الفرقة والتفسخ في الجسم اللبناني».

وختم «جرح لبنان جرحنا جميعا وجرح العالم العربي عامة» داعيا الى «اتحاد كل الايادي من اجل بلسمة الجراح ووقف الوجع اللبناني الذي طال خمسة عشر عاما».

### الرهينة اندرسون يبدأ سنته الخامسة

بيروت ـ ا.ف.ب ـ يبدأ الرهينة الاميركي تيري اندرسون الذي خطف في ١٦ مارس ١٩٨٥ في القطاع الاسلامي من بيروت سنته الخامسة قيد الاحتجاز اليوم في حين اضعفت «قضية رشدي» الامل بافراج قريب عن الرهائن الغربيين في لبنان.

واندرسون (٤١ عاما) الذي كان يرأس مكتب وكالة انباء اسوشيتدبرس الاميركية في الشرق الاوسط خطف قبل اربع سنوات على التمام في احد شوارع بيروت الغربية من قبل منظمة الجهاد الاسلامي وهي منظمة سرية يقترب خطابها السياسي من خطاب الاصوليين اللبنانيين الموالين لايران.

ولا تزال منظمات سرية تحتجز في لبنان ١٤ غربيا بينهم تسعة اميركيين وثلاثة بريطانيين.

## ترأس اجتماعاً طارئاً لـ«السداسية» وهاتف خدام والحص وعون

# صباح الأحمد ناشد سوريا التدخل لوقف القتال في لبنان

■ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حث اللبنانيين على حقن الدماء والتعاون مع لجنة المساعي الحميدة

الرياض ـ كونا ـ ناشد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر كافة الاشقاء في لبنان وخاصة الاطراف المشاركة في الاحداث الاخيرة هناك العمل على الوقف الفوري لاعمال القصف ولكل ما من شانه ان يزيد في توتر الوضع الامني وحث سوريا على التدخل لوقف القتال. جاء ذلك في نداء وجهه الشيخ صباح الاحمد بعد اجتماع طارئ عقدته اللجنة العربية السداسية برئاسته في الرياض صباح امس حضره وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية وخصص لبحث الاوضاع الخطيرة التي استجدت في لبنان.

واوضح ان هدوء الوضع الامني واستقرار الاحوال في لبنان سيتيح الفرصة لتوجيه كافة الجهود من اجل ايجاد حل للازمة وفق الاسس التي اكدها قرار مجلس الجامعة العربية والتي من شانها ان تحقق الامن والازدهار لشعب لبنان.

واكد الشيخ صباح الاحمد مجددا ان نجاح مهمة اللجنة العربية يتوقف على مدى تعاون كافة الاطراف اللبنانية معها لمساعدتها على ايجاد الحل المناسب للازمة بما يحقق وحدة لبنان وسيادته والخير لجميع ابنائه.

وفيما يلي نص النداء ...

«ان التطورات الاليمة التي يشهدها لبنان الشقيق مؤخرا نتيجة لانفجار الوضع الامني وتبادل اعمال القصف التي سقط ضحيتها عدد كبير من الابرياء هي موضع قلق عميق لاعضاء اللجنة السداسية. لا سيما وان ذلك يتم في الوقت الذي تتابع فيه اللجنة جهودها للمساعدة على ايجاد حل للازمة اللبنانية تحقق وحدة لبنان وسيادته والخير والازدهار لجميع ابنائه. ان اللجنة بعد بحثها لهذه التطورات في اجتماعها الطارئ الذي عقدته «اليوم الاربعاء ١٥ مارس ـ اذار» في الرياض تؤكد ان نجاح مهمتها الموكولة اليها يتوقف على مدى تعاون كافة الاطراف ولذلك ومن منطلق الاخوة والمسؤولية تناشد الاشقاء في لبنان وخاصة الاطراف المشاركة في الاحداث الاخيرة العمل على الوقف الفوري لاعمال القصف ولكل ما من شانه ان يزيد في توتر الوضع الامني لكي تتاح الفرصة لتوجيه كافة الجهود من اجل حل للازمة وفق الاسس التي اكدها قرار مجلس الجامعة العربية والتي من شانها ان تحقق الامن والسلام والازدهار لشعب لبنان الشقيق.

واجرى الشيخ صباح الاحمد اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ناشده خلاله التدخل لوقف الاشتباكات ولعمال القصف الجارية في بيروت بين الفرقاء اللبنانيين.

كما طالب الشيخ صباح الاحمد كلا من الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة والعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية اللبنانية في اتصالين هاتفيين مماثلين اجراهما معهما امس بضرورة بذل اقصى الجهود لاعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان لاتاحة الفرصة للجنة العربية لمواصلة مساعيها في ايجاد الحل الذي يرضى جميع الاطراف اللبنانية.

الخميس ١٦/٣/١٩٨٩ – العدد ٦٠٥١

# فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع اميركا

## اضراب شامل في الضفة وغزة

# ٦٢ جريحا و٧٨ معتقلا وهدم ١٣ منزلا

### ■ قلق اسرائيلي من تكاثر الاطفال الفلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بينما اصيب ٦٢ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناق وتسمم في مواجهات مع قوات الاحتلال.

وقالت انباء الارض المحتلة ان ٣٢ مواطنا فلسطينيا جرحوا في مدينة قلقيلية وحدها عندما تصدى اهلها لدوريات اسرائيلية حاولت اقتحام المدينة. واضافت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٧٨ مواطنا وهدمت ١٣ منزلا منها ثلاثة في قرية بيت امر بمنطقة الخليل وخمسة في ارطاس قرب بيت لحم واثنان في كل من حلحول ونابلس ومنزل في قرية زعترة.

وقد عمدت سلطات الاحتلال الى اسلوب جديد في ممارساتها القمعية ضد المواطنين حيث تقوم بمطاردتهم بالسيارات العسكرية وحدهم دون الاكتراث بما سيسفر عن ذلك من كسور وجروح لاكبر عدد منهم.

وقد اسفر هذا الاسلوب عن اصابة ثلاثة مواطنين في مخيم جباليا وثلاثة في مخيم البريج واربعة في حارة الدرج واخر في قرية بيت امر وذلك خلال المواجهات الدامية التي عمت مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على مخيم جباليا بعد احراق سيارة عسكرية صهيونية من جراء قذفها بزجاجة حارقة. كما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على احياء في مدينة رفح ومخيم يبنا لليوم الرابع على التوالي بعد الصدامات العنيفة بين المواطنين والقوات الصهيونية التي عمدت الى اقتلاع اشجار الحمضيات بالجرافات كانتقام جماعي من السكان.

وفي هذا الاطار صادرت السلطات عدداً من سيارات المواطنين في رام الله والبيرة بحجة عدم دفع أصحابها للضرائب وهددت اهالي قرية دير الغصون بقطع المياه والكهرباء بحجة رفع الاعلام الفلسطينية. وقد اعلن المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار ٣» بصحراء النقب اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يعانون منها بالممارسات الوحشية على ايدي حراس المعتقل.

واعلنت سلطات الاحتلال انها ستفرض عقوبة السجن الفعلي لمدة ٥ سنوات وغرامة ١٠٠ الف شيكل على كل فلسطيني في الاراضي المحتلة يثبت انه تسلم اموالا بشكل او باخر من منظمة التحرير الفلسطينية او من «جهات معادية».

#### قلق اسرائيلي

في الوقت نفسه حذر مسؤولون اسرائيليون من اختلال التوازن الديمغرافي في فلسطين المحتلة من جراء نسبة المواليد بين الفلسطينيين.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اعضاء في «الكنيست» البرلمان الاسرائيلي قولهم ان اخر الاحصائيات تشير الى تكاثر الاطفال الفلسطينيين بنسبة عالية. وابدوا مخاوفهم من ان عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة سيفوق عدد الاسرائيليين في السنوات القليلة المقبلة.

وذكرت الوسائل ان عددا من البرلمانيين الاسرائيليين قاموا مؤخرا بعملية استنفار للجمهور الاسرائيلي في عدة مناطق من فلسطين المحتلة محذرين من خطر كبير يهدد وجودهم.

واضافت ان المسؤولين الصهاينة قد ذهلوا عندما استمعوا الى تقرير قدمه الخبير المختص في شؤون الاحصاء البروفسور «باروخ كيتس» والذي اشار فيه الى تدهور في وضع التوازن الديمغرافي في شمال فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٨٧.

واكد البروفسور كيتس ان معظم السكان في الجليل ليسوا يهودا وان نسبة تكاثر العرب في الجليل تزيد عن نسبة اليهود عموماً كما انه في مدينة حيفا وحدها سجل خلال السنة المنصرمة ارتفاع نسبة المواليد العرب بـ٢٥ بالمائة بينما كانت نسبة المواليد اليهود في المدينة ٥ بالمائة فقط.

من جهة ثانية اظهر استطلاع للجنة اليهودية الاميركية ان اغلبية اليهود الاميركيين يعارضون ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من اعمال لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واظهر الاستطلاع ايضا ان ٤٧ بالمائة من اليهود الاميركيين يعتقدون ان للفلسطينيين الحق في وطن في الضفة الغربية وقطاع غزة «مادام ذلك لا يهدد اسرائيل» ولم يختلف مع ذلك سوى ٢٣ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع بينما قال ٣٠ بالمائة انهم لم يحددوا موقفا قاطعا في هذا الامر.

ويقول الاستطلاع الذي اجرته شركة مستقلة لاستطلاعات الرأي لحساب اللجنة اليهودية – وهي منظمة رئيسية لليهود الاميركيين – ان اليهود الاميركيين يشعرون بقلق عميق من معالجة اسرائيل للانتفاضة لكنهم لا يزالون يؤيدون اسرائيل بشدة.

وقال ستيفن كوهين المتخصص في علم الاجتماع والذي قابل ٩٤٤ يهوديا اميركيا لاجراء الاستطلاع «هناك بعض علامات على حدوث تغير لكن اليهود الاميركيين لا يزالون حرفيا يخشون منظمة التحرير الفلسطينية خشيتهم للموت».

وقال كوهين ان ٥٤ بالمائة من اليهود الاميركيين يعتقدون ان اسرائيل ترتكب خطأ باسلوب قمعها للانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ١٥ شهرا في الاراضي المحتلة. واختلف مع ذلك ٣٩ بالمائة وقال ١٨ بالمائة انهم لا يعرفون.

---

قيادة المنظمة مستعدة لمحاورة المسؤولين الاسرائيليين

# ورقة عمل واسئلة فلسطينية للادارة الاميركية

### ■ الوفد الفلسطيني يقدمها إلى بيليترو الاسبوع المقبل

باريس – «القبس»:

كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعد حاليا ورقة عمل مفصلة تتضمن مجموعة من الاسئلة والنقاط ستثيرها خلال الاجتماع الذي سيعقد مطلع الاسبوع المقبل في تونس بين السفير الاميركي روبرت بيليترو وبين وفد فلسطيني رفيع المستوى.

وذكرت المصادر ان الوفد الفلسطيني الى هذا الاجتماع سيؤكد استعداد قيادة المنظمة لبدء حوار مع المسؤولين الاسرائيليين في اي وقت شرط ان تجري مفاوضات السلام الحقيقية والجدية في اطار مؤتمر سلام دولي، واوضحت المصادر ان الوفد الفلسطيني سيؤكد ايضا رفضه لتجزئة المشكلة الفلسطينية ورفضه لاي اتفاق سلام منفصل فلسطيني اسرائيلي.

الواقع ان الاجتماع الفلسطيني الاميركي الذي سيعقد مطلع الاسبوع المقبل في تونس بين السفير بيليترو ووفد فلسطيني برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هذا الاجتماع سيتناول للمرة الاولى قضايا اساسية وجوهرية تتعلق بكيفية بدء مفاوضات السلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وعلى هذا الاساس بدأ كبار المسؤولين الفلسطينيين لقاءات ومشاورات للاعداد لهذا الاجتماع بصورة جدية وجيدة بحيث يكون مناسبة لتوضيح الموقفين الفلسطيني والاميركي من كيفية احلال السلام في المنطقة. وقد تلقى المسؤولون الفلسطينيون بارتياح التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مساء الثلاثاء امام لجنة فرعية في الكونغرس ودعا فيه للمرة الاولى اسرائيل الى الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال في هذا النطاق «ان السياسة الاميركية تقضي بتشجيع مفاوضات مباشرة وذات معنى بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واذا كانت المفاوضات الجدية غير ممكنة من دون منظمة التحرير الفلسطينية فيجب ان يكون هناك مفاوضات بين الاسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير.

وجاء تصريح بيكر هذا الذي ادلى به خلال وجود موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن ليدعم وجهة نظر الذين يؤيدون داخل قيادة منظمة التحرير استمرار الاتصالات والحوار مع الولايات المتحدة ايا تكن العقبات والمصاعب.

والواضح ان توقيت تصريح بيكر ليس صدفة بل انه يشكل مؤشرا الى استعداد ادارة بوش للدخول منذ الان في محادثات جوهرية ومفصلة مع منظمة التحرير حول كيفية حل المشكلة الفلسطينية. وهذا ما سيكون محور لقاء بيليترو والوفد الفلسطيني في تونس مطلع الاسبوع المقبل.

وفي هذا المجال علمت «القبس» ان قيادة منظمة التحرير تعد حاليا ورقة عمل مفصلة سيتم تزويد الوفد الفلسطيني بها لكي يناقش مضمونها مع السفير بيليترو خلال الاجتماع المقبل. وستتضمن ورقة العمل الفلسطينية هذه وفقا لما ذكرته لـ«القبس» مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، مجموعة اسئلة ونقاط ابرزها تتعلق بالمواضيع الاتية:

١ – سيحاول الوفد الفلسطيني ان يعرف ما هو التصور الاميركي لعقد مؤتمر سلام دولي وكيف سيتم الاعداد لهذا المؤتمر وهل لا تزال ادارة بوش ملتزمة بعقد المؤتمر الدولي وانها ترغب فقط في تأجيل انعقاده الى مرحلة لاحقة ام انها تفكر في التخلي نهائيا عن المؤتمر الدولي ؟

وسيطلب الوفد الفلسطيني ايضاحات للتصور الاميركي لدور منظمة التحرير سواء في المؤتمر الدولي او في المرحلة التحضيرية له.

٢ – سيؤكد الوفد الفلسطيني استعداد قيادة منظمة التحرير لاجراء لقاءات وحوارات ومحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين في اي وقت وفي اي مكان. وذلك بهدف مناقشة مختلف الامور المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالوضع في الضفة الغربية وغزة. لكن قيادة منظمة التحرير تعتبر ان هذه المحادثات يجب ان تكون مجرد تمهيد لعقد مؤتمر دولي على اساس ان تجرى مفاوضات السلام الحقيقية والفعلية في اطار المؤتمر الدولي لا خارجه.

ويعتبر المسؤولون الفلسطينيون في هذا النطاق ان المؤتمر الدولي هو الضمانة الحقيقية لحل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي بحيث يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

٣ – سيؤكد الوفد الفلسطيني رفض قيادة منظمة التحرير لتجزئة المشكلة الفلسطينية ورفضها لعقد اتفاق سلام منفصل فلسطيني اسرائيلي. فقيادة منظمة التحرير تعتبر ان المشكلة الفلسطينية ليست محصورة فقط في الضفة الغربية وغزة وان اي حل لهذه المشكلة يجب ان يشمل كل الجوانب المتعلقة بها بما فيها مستقبل الفلسطينيين الذين يعيشون في الدول العربية وفي سائر دول العالم وحقوق هؤلاء الفلسطينيين.

واي اتفاق حول الضفة الغربية وغزة يجب ان لا يشكل سوى مرحلة اولى من مراحل تسوية المشكلة الفلسطينية ككل.

٤ – سيؤكد الوفد الفلسطيني تمسك قيادة منظمة التحرير بحق العودة لابناء الشعب الفلسطيني اينما كانوا. وهذا يعني ان قيادة منظمة التحرير لن تتخلى او تتنازل ببساطة عن حق العودة للفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين المحتلة وخارج الضفة الغربية بل ان هذه القضية يجب ان تكون موضع مفاوضات ويجب ان ينال الفلسطينيون تعويضات عن فقدانهم ارضهم وممتلكاتهم.

٥ – سيؤكد الوفد الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل وقف الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة في مقابل بعض الاجراءات الملموسة الهادفة الى تهدئة الوضع والتخفيف من الممارسات القمعية الاسرائيلية ومن الوجود العسكري الاسرائيلي. وسيشدد الوفد الفلسطيني على ان وقف الانتفاضة لا يمكن ان يتم الا اذا بدأت مفاوضات سلام جدية وبمشاركة منظمة التحرير لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

٦ – سيطالب الوفد الفلسطيني ايضا خلال هذا الاجتماع مع بيليترو ادارة بوش بالتمييز بين العمليات الارهابية والكفاح المسلح المشروع ضد سلطات الاحتلال وسيسعى الى التوصل الى تفاهم اميركي فلسطيني على تحديد معنى الارهاب ومعنى الكفاح المسلح المشروع.

وذكرت هذه المصادر الفلسطينية لـ«القبس» ان الوفد الفلسطيني سيكون جاهزا للرد على اية اسئلة يطرحها السفير بيليترو وانه سيقترح رفع مستوى اللقاءات والاتصالات الفلسطينية الاميركية في المرحلة المقبلة.

---

«تحول رئيسي في السياسة الاميركية»

# واشنطن تدعو اسرائيل للتفاوض مع المنظمة

### ■ وايزمن مستعد لمفاوضة عرفات ويهدد بالاستقالة في اغسطس

عواصم – الوكالات – قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان المفاوضات «المجدية» لحل المشكلة الفلسطينية قد تتطلب اجراء محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في خطوة وصفت بانها تغيير رئيسي في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط.

واضاف في كلمة امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الاميركي ان السياسة الاميركية تقضي بتشجيع اجراء محادثات ذات مغزى بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال بيكر «اذا تعذر الان اجراء مفاوضات مجدية لا تشمل منظمة التحرير الفلسطينية فانني اقترح اجراء محادثات بين الاسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية». وقال مراقبون في واشنطن ان هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها مسؤول اميركي بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واضاف بيكر «ان من عناصر سياستنا تشجيع اجراء مفاوضات مباشرة يمكن ان تكون ذات قيمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتعهد بيكر بان الرئيس الاميركي جورج بوش سينتهج سياسة «نشطة» في الشرق الاوسط في الوقت المناسب.

وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الذي اختتم محادثات مع بوش وبيكر رفض اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وابلغ ارينز «معهد واشنطن لشؤون الشرق الاوسط»: «ان منظمة التحرير تريد فرض نفسها كشريك في المفاوضات». واضاف «ان ذلك يشكل اعترافا بمنظمة التحرير الفلسطينية».

واثار ارينز فكرة «الخيار الاردني». وقال «ان الاردن والفلسطينيين في الاراضي – المحتلة – هما المفاوضان الشرعيان لاسرائيل». لكن وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز قال ان تصريحات ارينز المؤيدة للخيار الاردني جاءت «متاخرة جدا».

وزير العلوم الاسرائيلي عزرا وايزمن هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتهم شامير بممارسة «بهلوانات سياسية» لتفادي اجراء حوار سلام.

وقال وايزمن وهو عضو بارز في حزب العمل انه يجب على الحزب ان يترك الحكومة ويضع مبادرة سلمية اذا فشل شامير في وضع اسرائيل على مائدة المفاوضات قبل هذا الصيف.

وقال وايزمن «اذا لم يحدث شيء قبل يونيو او يوليو او اغسطس فيبقى على حزب العمل ان يبلور سياسته وينسحب من الحكومة». واضاف انه هو شخصيا سيستقيل اذا لم يحدث تقدم.

وقال وايزمن ان توقعات قيام فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بالتفاوض مع اسرائيل بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية هي توقعات غير واقعية. وذكر وايزمن الذي منعه شامير من الاجتماع مع السفير السوفيتي في واشنطن انه كان سيبلغ السوفيت باقتناعه بضرورة اجراء اسرائيل مفاوضات مع السيد ياسر عرفات. وقال وايزمن «انني مستعد لاجلس واتفاوض مع عرفات الان».

واضاف متسائلا «لماذا اخشى.. هل سيقطع اذني ؟». وذكر وايزمن «اننا بحاجة الى زعيم اقوى من شامير».

---

انتقدا الاقتراحات الاميركية

# الحسيني وسنيورة: الانتفاضة لن تتوقف إلا بانهاء الاحتلال

واشنطن – الوكالات – انتقد زعيمان فلسطينيان اسلوب ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش في معالجة مسالة السلام في الشرق الاوسط وقالا ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لن تتوقف الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر الفلسطينية التي تصدر بالعربية في القدس ان المقترحات التي طرحتها الولايات المتحدة حتى الان تختلف عما يريد الفلسطينيون ان يصدر عن واشنطن.

ومن هذه المقترحات – التي يتوقع طرحها اثناء اجتماع بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يعقد قريبا – وقف الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وقال سنيورة «نحن مستعدون بالتاكيد للحديث عن الانتفاضة ولكنا نريد من الولايات المتحدة ان تتحدث عن انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وقد اشترك سنيورة والسيد فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس في ندوة في واشنطن مع اثنين من الاسرائيليين يؤيدان اجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهما يائير تسابان عضو البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» ومردخاي بار – اون عضو حركة السلام الان.

وقال السيد الحسيني ان خطوات مثل اعادة فتح المدارس غير كافية واضاف قوله «نريد انهاء الاحتلال». واكد ان الانتفاضة ستستمر «الى ان نحصل على الحرية والاستقلال».

وقال السيد الحسيني ان الفلسطينيين جادون في سعيهم الى الدخول في حوار مع اسرائيل وانهم يبحثون عن الاسرائيليين الذين يشاركونهم هذه الرغبة.

---

تقرير لـ«فرانس برس»

# الانتفاضة اقتحمت احلام اطفال فلسطين وولدت كوابيس لدى المستوطنين

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اقتحمت الانتفاضة الفلسطينية باشهرها الخمسة عشر العنيفة احلام اطفال فلسطين وولدت كوابيس لدى المستوطنين الاسرائيليين كما فرضت على كل من المجتمعين اعادة النظر بالقيم التي يتبناها.

فقد اوضحت عالمة النفس الدكتورة استير يكوتييل القاطنة في مستوطنة تكوا في الضفة الغربية ان اطفال المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة يحلمون في اغلب الاحيان ان «العرب احتلوا منازلهم واماكن لعبهم وانهم يهاجمون افراد عائلاتهم».

من ناحيته شدد عالم النفس الفلسطيني يوسف الناشف العامل في القدس الشرقية على «ان الطفل الفلسطيني يحلم بان جنديا اسرائيليا اقتحم بعنف عالمه ليحطم العابه وليضرب والده».

وكانت دراسة وضعها علماء نفس فلسطينيون عام ١٩٨٤ في مخيم قلنديا بالقرب من رام الله في الضفة الغربية قد اوضحت ان ٢٨ في المائة من الاطفال الفلسطينيين دون العاشرة من العمر يشاهدون في احلامهم صورا لاعمال عنف يقوم بها الجنود الاسرائيليون.

واوضح الدكتور الناشف ان «٧٠ في المائة من الاطفال الفلسطينيين يشاهدون الان في احلامهم مثل هذه الاعمال».

وتؤكد يكوتييل ان احلام الاطفال في المجتمع الاسرائيلي مشبعة هي ايضا بالمخاوف والقلق.

وتؤكد «ان اطفال المستوطنات في الاراضي المحتلة يعيشون هواجس الخوف من قذف الحجارة والزجاجات الحارقة ويترددون في الخروج من مستوطناتهم او التنزه بمفردهم».

ويحتل الجيش موقعا مهما في احلام الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء.

وتشير عالمة النفس الاسرائيلية ان «الجيش يظهر في احلام .. (اطفال المستوطنين) .. بصورة متزايدة. ويترافق ذلك مع تشكيك عميق بالهالة الاسطورية التي كانت تحيط بالجيش الاسرائيلي (تساحال)».

وتقول «قبل الانتفاضة كان الجيش الاسرائيلي يظهر في صورة المدافع والحامي وكرمز للثقة والامن. اما الان فان الاطفال الاسرائيليين يلاحظون ان الجنود الاسرائيليين غير قادرين على شل انشطة قاذفي الحجارة. ويشاهدون جنود الاحتياط وهم في الغالب من ارباب العائلات وهم يركضون غارقين داخل البستهم العسكرية وراء صبية فلسطينيين يتميزون بالجرأة والرشاقة».

وينصح علماء النفس الاسرائيليون الاهل والمربين بعدم توجيه الانتقادات علنا للجنود الاسرائيليين امام اطفالهم تفاديا لمفاقمة الصراع الداخلي الذي يعيشه اطفال المستوطنين.

وتقول يكوتييل «في الواقع يتخذ الجيش في لاوعي الاطفال صورة الاب. وكنتيجة لذلك ما انفك موقف الاطفال من ابائهم الحقيقيين يشهد تعديلا. فقد اصبح الاباء الان موضع سخرية وانتقاد بعد ان كانوا قبل اشهر عدة يمثلون القوة».

ويجد الاطفال الاسرائيليون انفسهم امام مأزق التماثل بالجندي اللاهث او بقاذف الحجارة الجريء واصبحوا غير قادرين على تحديد خياراتهم.

من ناحيتهم يعيد الاطفال الفلسطينيون هم ايضا طرح القيم الاساسية التي تربوا عليها لا سيما وانهم غالبا ما يكونون شهودا على مقتل اخ لهم بصورة عنيفة او اعتقال اب او نسف منزل او اقفال مدرسة».

ويشرح الدكتور الناشف «لقد اصيبت السلطة الابوية بالضعف. ويشعر الاطفال الفلسطينيون الان انهم متروكون لانفسهم. وهم يواجهون الجنود المسلحين بمفردهم واحيانا دون موافقة اهلهم. ولم يعد المنزل والمدرسة على هشاشتهما الراهنة يشكلان خلية الحماية التي قد يلجأون اليها».

ويعتبر الدكتور الناشف ان «احلام الشباب الفلسطينيين تكشف في المقابل عن وعي لمفهوم الدولة وحدودها. وهم يشعرون انهم يحملون مصائرهم بايديهم في في مناطق مرسومة الحدود بدقة. ويشعرون في الوقت ذاته بانهم معرضون للخطر. باختصار انهم يشعرون بصورة غير واعية انهم في وضع متساو مع وضع الاسرائيليين».

وخلفت الانعكاسات النفسية للانتفاضة ايضا تشكيكا لدى اطفال المستوطنين بمبدأ الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وتشرح الدكتورة يكوتييل «قبل الانتفاضة كان ينظر الى المستوطنين الاسرائيليين على انهم نخبة المجتمع الاسرائيلي واخر مناضلي الصهيونية ومثاليين أصفياء. وكان الجميع يمتدح نوعية معيشتهم وعدم تفشي تعاطي المخدرات والاجرام في مستوطناتهم. اما الان فان اطفالهم يشككون بصحة الاسس التي يرتكز اليها هذا النمط من المعيشة».

ويتساءل اطفال المستوطنين حسب ما اشارت عالمة النفس الاسرائيلية «اننا نملك الكثير من الطيبة فلماذا نتعرض لهذا القدر من الانتقادات».

اما في الجانب الفلسطيني فان الدراسات التي اجراها جامعيون فلسطينيون كشفت ان الانتفاضة ادت الى انخفاض عدد الجرائم والسرقات في صفوف الشبيبة الفلسطينية. لقد تحول كل العنف واصبح موجها ضد الاسرائيلي.

---

### مستعمرة جديدة

تل ابيب – الوكالات – بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس باعداد موقع المستعمرة الجديدة (سلمون) في منطقة رام الله.

وذكرت مصادر ما يسمى بمجلس المستعمرات اليهودية انه سيتم نقل بيوت جاهزة الى موقع المستعمرة الجديدة.

واضافت ان جهودا تبذل لاقامة المستعمرات السبع الاخرى في المناطق المحتلة والتي تم الاتفاق على اقامتها خلال التوقيع على بنود الائتلاف الحكومي بين الليكود والتجمع.

### الاحتلال: اعتقال خلية لـ«فتح» في غزة

القدس – أ.ف.ب – اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت خلال الايام الماضية في قطاع غزة المحتل ٢٤ عنصرا ينتمون الى احدى خلايا حركة «فتح» وافاد الناطق ان هذه الخلية مسؤولة بصورة خاصة عن قتل فلسطيني يشتبه في انه متعاون مع السلطات الاسرائيلية في فراشه في المستشفى. ولم يعط المصدر ايضاحات اخرى لكنه اضاف ان افراد الخلية كانوا يستعدون لدى اعتقالهم لتدبير اعتداء ضد فلسطيني اخر.

وقال الناطق الاسرائيلي ايضا ان رئيس الخلية الذي لم يكشف عن هويته هو من مدينة غزة. وهو تلقى تعليمات من مسؤولين في حركة فتح خلال زيارة قام بها الشهر الماضي الى الاردن. واضاف الناطق انه وجد في حوزة افراد الخلية رشاش ومسدسات عدة.

### اسرائيل وهنغاريا تتبادلان السفراء قبل نهاية ابريل

نيويورك – رويتر – ذكرت مصادر المؤتمر اليهودي العالمي ان هنغاريا واسرائيل بصدد استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة قريبا.

وقالت المصادر التي رفضت الافصاح عن اسمائها انه يتوقع تبادل هنغاريا واسرائيل السفراء بين نهاية ابريل.

واضافت المصادر انه بجانب استئناف العلاقات فسوف تسمح حكومة هنغاريا للمؤتمر اليهودي العالمي بافتتاح مكتب له في بودابست.

واوضحت المصادر ان هذه الخطوة تاتي في الوقت الذي تتحرك فيه الكتلة الشرقية ومن بينها الاتحاد السوفيتي في تحسين علاقاتها مع اسرائيل ومع المؤتمر اليهودي العالمي.

---

# الجرحى والمعتقلون

### ● الجرحى

● طولكرم والمخيم: وائل حسن جمعة ارحيل (عيار ناري) وهناء محمد الحايك (كسور) واياد زياد الديواني ومحمد صادق الددو ووليد عواد بلاونه وشرار درويش عبدالغني واصيبوا برضوض وجروح ورائد محمد حسين رحيم (عيار نادي).

● مخيم بلاطه: محمد عبدالله سعود الطيطي وراتب صالح راجح ستاكر واصيبا بعيارات نارية.

● مخيم بلاطه: جمال عبدالله الشيخ خليل (مطاطي).

● حواره: عبدالله محمود أبوعلاج (رضوض).

● نابلس: لينا ابراهيم الحشتي (عيار ناري).

● مخيم عسكر القديم: نهاية عبدالمنعم سعد (رضوض).

● بيت فوريك: عدي صالح أحمد (رضوض).

● بيت دجن: كاظم عزيز ابوجيش (رضوض وكسور).

● حي التفاح: ضياء الدين عوض لولو (حروق) وحاتم أسعد الخليلي وخالد صباح صبيح واصيبا بكسور

● بيت حانون: أحمد محمد عواد ومحمد عبدالسلام خلداوي وسعيد أحمد حمدان زياد محمد الشاويش واصيبوا بعيارات نارية.

● مخيم الشاطىء: عمر عبدالحميد عبدالفتاح ومحمد خليل مدنيه واصيبا بعيارات نارية وعطا يوسف البرعي وعلاء ذياب سالم وعلي محمد الشرقاوي واصيبوا بكسور ورضوض.

● جباليا: زهير حسان (مطاطي) ومحمد حمدات حميدات (عيار ناري) وسماح ابونصر ويوسف عبدربه الملاحي ومحمد خميس أبوقمرواصيبوا برضوض وكسور.

● خان يونس: ختام معمر القدرة (مطاطي) ومها ابراهيم النجار وجيهان سعيد الضموز وأصيبوا باختناق وتسمم.

● بني سهيلا: نجوى لافي النجار وريم محمد البريم وكاملة أحمد أبو زيد واصيبوا باختناق وتسمم.

● بيت لاهيا: رأفت عطايا الكيلاني – جروح وكسور.

● الشجاعية: سامي أحمد ذيب وحسن محمد شحاده وأصيبا بجروح وكسور.

مشروع عامر: كمال حامد الدقران (كسور ورضوض).

● الدرج: رامي خالد الزايغ وعامر عبدالخالق (كسور ورضوض).

● الصبره: محمد صدقي المدهون وأحمد حسن هنيه (وأصيبا بكسور ورضوض).

● البريج: محمد محمود أبو قداده ومصطفى الطريفي واصيبا بكسور ورضوض.

● الشجاعية: عادل ابوغيه (كسور ورضوض).

● النصيرات: حسن حسين أبو شاويش ومازن عبدالعال وسامي الطويل ونجاح سلامة الغصين وعلي محمد الشرقاوي ومحمد الصوري وسمير اشنيد وأمنة أبو شاويش وفاطمة جودة ولبيبة الحاج يوسف وخالد أبو عضيوي ومحمد الحواجري وخالد الحواجري وفدوى سلطان وكما اليفي وصلاح طومان – واصيبوا بجروح وكسور.

● مخيم خان يونس: عايده عطوه القدرة (رضوض).

● سعير: عدنان محمد عيسى تلجي جرادات (عياري ناري) وأمينة سالم جرادات وفاطمة محمود تلجي جرادات وأصيبوا برضوض وجروح.

● بيت امر: مروان عبدالله جراد (رضوض وجروح).

● الخليل: مهند بدر شاهين (كسور).

● بيت لحم: رامي خالد هرماس (مطاطي) والطبيب محمد عثمان لافي (جروح).

● بيت ساحور: حفيظ محمد نوفل وعائلته (رضوض) وجريس حنا ابو فرحة (مطاطي) والطفل عيسى أبوفرحة، (رضوض) وسعاد محمد عويس ومجدي عيسى هلال وغسان الشوملي وميشيل ادمون أبو فرحة واصيبوا برضوض وجروح وهيلانا جورج الحواري (حرق).

● عزون: عمر عبدالحليم عناية (جروح خطيرة) وعبدالرحمن محمد جبر (جروح).

● قلقيلية: عثمان لطفي جعيدي ووليد ابراهيم هندي وعمر لطفي جعيدي وعاهد صبري نيص ونجيب محمد حماد ومحمد ابراهيم ضيفه وسمير عثمان جعيدي ومنير عثمان جعيدي وشاهر عثمان جعيدي ونبيل عثمان جعيدي وعبدالرؤوف خليل جعيدي ورمضان جعيدي وزوجة أخيه فاطمة ومحمود خضر عفانة وأنجاله وأصيبوا برضوض وجروح.

### ● المعتقلون

● شويكة: صالح عبدالقادر وكمال شوقي صالح عيسى وجهاد تحسين عبده.

● طولكرم: حسن الزبيدي والمحامي والمحامي محمد شديد وحسن أبو شنب ووجيه الحاج قاسم وزياد الديراوي ومعتصم القطو.

● مخيم بلاطه: أيمن زهدي خرمه وأمجد زهدي خرمة.

● نابلس: معين أبوزنط ووائل عبدالرحمن هنديه وعبد جمال بشارة وخالد السلطي.

● حواره: عمر محمود حسن عودة.

● النصيرات: خالد أبوعطيوي وخالد الحواجري ومحمد الحواجري وعبدالرحيم جوده.

● رام الله: صالح الديواني.

● عين عريك: طلعت حنا ابراهيم وجمال داود مسلم والياس جميل وكريم صقور شاهين.

● رام الله والبيرة: يوسف أبوغوش وغسان كتان وربيع الكردي ومنيف نايف وخالد عليان.

● بيت لحم: رامي خالد هرماس.

● حوسان: خالد ابراهيم عودة ورائد ابراهيم عودة ومراد خليل عودة.

● بيت ساحور: عيسى حنا عيسى أبو فرحة وخالد كريك خوري ووليد موسى الزحلان وحسام سامي أسكندر.

● قلقيلية: عماد أحمد جعيدي ويوسف محمد حامد وعمر محمد حوراني.

---

الليكود انتزع السيطرة على الحكم المحلي من العمل

# المسلمون الاصوليون حققوا انتصارا جديدا في الجولة الثانية من الانتخابات البلدية

القدس المحتلة – الوكالات – قال زعماء حزب الليكود ان الليكود انتزع السيطرة على الحكم المحلي من حزب العمل بعد ان فاز في الجولة الثانية في الانتخابات البلدية في ١١ مدينة من ١٩ مدينة اعيدت فيها الانتخابات.

ولكن زعماء حزب العمل – الذين كانوا قد سلموا بالهزيمة في الجولة الاولى من الانتخابات في ٢٨ فبراير عندما اكتسح ليكود ستاً من اكبر عشر مدن – زعموا انتصارهم ايضا في الانتخابات التي جرت امس الاول.

وقد جرت الانتخابات للمرة الثانية في ٢٧ بلدة حيث لم يحصل اي مرشح على الاغلبية المطلقة في الجولة الاولى.

وقال دافيد ماجين عضو البرلمان عن حزب ليكود والذي قاد حملة الحزب في الانتخابات البلدية «يمكنني ان اؤكد ان الحكم المحلي في ايدي ليكود وانه لا توجد حاجة الى ائتلافات اخرى مع العمل او اي عناصر اخرى».

وكان رئيس الوزراء اسحق شامير قد قال ان اعطاء الاصوات لحزب ليكود الذي يتزعمه سيبعث برسالة الى العالم بأن اسرائيل لن تجري محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وركز حزب العمل على القضايا المحلية.

وفاز ليكود في الانتخابات في منتجع نهاريا الشمالي وضاحية رعنانة الراقية بتل ابيب وذلك لاول مرة منذ قيام اسرائيل قبل ٤٠ عاما ولكن حزب العمل فاز في بيت شمش التي كانت معقلا لليكود.

وكان زعيم حزب العمل وزير المالية شمعون بيريز قد ضرب بالطماطم «البندورة» اثناء حملته في البلدة في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨١ . ووصف مسؤولو حزب العمل انتصارهم في تلك البلدة بانه ثورة.

وقال ميتشا هاريش الامين العام للعمل ان حزبه نافس ليكود في عشرة انتخابات بلدية فحسب وفاز بثمان منها.

وقد وجهت نتائج الجولة الاولى للانتخابات ضربة شديدة الى الجهاز السياسي لحزب العمل الذي احتفظ بالسيطرة على الحكم المحلي بعد ان فقد سيطرته على الحكومة المركزية لصالح ليكود.

وقال ماجين «يستطيع ليكود ان يقول هذا الصباح ان القوة الدافعة للنصر لم تستمر فحسب ولكنها زادت ايضا».

وقال ان ليكود فاز في الانتخابات البلدية في ٦١ مدينة وبلدة مقابل فوز العمل في ٣١ وذلك في جولتي الانتخابات.

وفاز مسلمون اصوليون يخوضون الانتخابات البلدية لاول مرة في ثلاث بلدات في الجولة الاولى واضافوا اليها بلدتين آخريين في الجولة الثانية هما جلجولية وراحات.

وقد اعرب زعماء اسرائيليون عن قلقهم للمكاسب الكبيرة التي حققتها الحركة الاسلامية – وهي جناح للاخوان المسلمين في فلسطين المحتلة التي عارضت تاريخيا وجود اسرائيل.

وقال شامير ان نهوض الحركة يظهر دورة للارهاب مثيرة للقلق. وتكتسب الحركة تأييدا من تقديم الخدمات العامة في المناطق المتخلفة.

وقال محللون اسرائيليون ان من المحتمل ان يحقق المسلمون الاصوليون نجاحا ايضا في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى في عام ١٩٩٢ .

---

المؤتمر الدولي أفضل الصيغ المطروحة

# مبارك: فرصة ذهبية لحل قضية الشرق الاوسط

بون – ا ش ا – ادان الرئيس المصري حسني مبارك الادعاءات التي تردد حاليا من ان مصر تنشىء مصنعا لانتاج الاسلحة الكيماوية.

واستنكر في البيان الذي ادلى به في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول مثل هذه الادعاءات.

وقال انه يوجد بجوار هذا المصنع الذي اشاروا اليه بانه سينتج اسلحة كيماوية مصنع اخر مصري اميركي لشركة جونسون الاميركية ينتج منتجات شركة جونسون.

وأكد مبارك مجددا انه من الافضل ان نسرع بعقد المؤتمر الدولي مشيرا الى ان صيغة المؤتمر الدولي هي افضل الصيغ المطروحة على الساحة.

كما اكد ان هناك فرصة ذهبية الان لحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا.

واشاد المستشار الالماني هيلموت كول بدور مصر وبدور الرئيس مبارك فيما يتعلق بالتطورات السلمية التي حدثت مؤخرا.

وقال في بيانه الذي القاه في المؤتمر الصحفي ان مصر هي الطرف الاهم بالنسبة لنا وانه من الضروري علينا ان نتعاون معها تجاه مشكلة صندوق النقد الدولي.

● مبارك يرد على سؤال صحفي وكول الى جانبه (رويتر)

**برقيات**

استمرار معركة جلال اباد

# افغانستان تطالب الأمم المتحدة باتخاذ اجراءات ضد باكستان

عواصم - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة ان افغانستان طلبت من مجلس الامن الدولي اتخاذ «اجراءات ملائمة» بحق باكستان واتهمت القوات العسكرية الباكستانية بالتدخل مباشرة الى جانب الثوار الافغان.

وفي اعقاب هذا الطلب بدأت رئيسة مجلس الامن كلود ديالو من السنغال مشاورات ثنائية مع اعضاء مجلس الامن فاستقبلت على التوالي ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والجزائر والبرازيل. وستواصل اتصالاتها مع الاعضاء الاخرين.

ولم تنشر الرسالة التي وجهها ممثل افغانستان محمد دوست الى رئيسة مجلس الامن. وتعتبر الاوساط الدبلوماسية ان هذا المسعى لا يشكل طلبا رسميا. الا انها لا تستبعد ان يؤدي ذلك الى افتتاح مناقشات رسمية حول الوضع الافغاني.

وكانت قد جرت مشاورات ثنائية الشهر الماضي بين اعضاء مجلس الامن حول افغانستان بناء على طلب تقدم به الاتحاد السوفيتي الذي يرغب في صدور اعلان عن اعضاء المجلس الخمسة عشر يدعون فيه الى احترام دقيق لاتفاقات جنيف التي ابرمت قبل عشرة اشهر. وكانت الحكومة الافغانية انضمت الى هذه المبادرة التي لم تعط اية نتيجة.

وعلى صعيد القتال شددت القوات الافغانية من غاراتها الجوية وقصفها المدفعي للثوار الذين يواصلون ضغطا على مدينة جلال اباد بشرق افغانستان. وجاء هذا التصعيد في غمرة تقارير من موسكو بان خبيرين عسكريين اميركيين قتلا في معارك جلال اباد لكن مسؤولين اميركيين نفوا تلك الانباء.

من جهة ثانية قالت مصادر مطلعة في مدينة بيشاور الباكستانية ان السلطات الباكستانية دعت المنظمات الانسانية الدولية غير الحكومية والمفوضية العليا للاجئين واليونيسيف الى عقد اجتماع لبحث تدفق اللاجئين الافغان على باكستان اثر وصول ٣٠ الف لاجيء افغاني الى باكستان.

فقدت المعارك العنيفة التي تدور منذ اسبوع بين المجاهدين الافغان والقوات الحكومية الافغانية حول مدينة جلال اباد الى فرار الاف عدة من اللاجئين الافغان باتجاه الحدود الباكستانية.

وعلم لدى المقاومة الافغانية ان السلطات العسكرية في مدينة جلال اباد طلبت الى السكان اخلاء المدينة التي يزيد عدد سكانها عن مائة الف نسمة (مائتا ألف حسب تقديرات كابول).

واستدعت السلطات الباكستانية اهم المنظمات غير الحكومية التي تعمل في باكستان وخاصة الاميركية والفرنسية والالمانية الغربية والسويدية والبريطانية اضافة الى المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة واليونيسيف لتنسيق جهودها ودراسة كيفية مواجهة التدفق الجديد للاجئين الافغان.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد حاليا في باكستان اكثر من ٣,٥ ملايين لاجيء افغاني وخاصة في معسكرات قرب بيشاور وكيتا (جنوب غرب) حيث يعيش جزء منهم في اوضاع سيئة منذ حوالي عشرة اعوام.

---

لتجنب تكرار تفجير الـ «بان اميركان»

# سناتور اميركي يطالب بسن قانون لابلاغ الركاب والملاحين بالتهديدات «الارهابية»

■ ١٥ الف مشرد في شوارع واشنطن



● بوش في حديث مع اعضاء في الكونغرس (رويتر)

واشنطن - الوكالات - اعلن سناتور اميركي انه سيتقدم بمشروع قانون يجبر الحكومة على ابلاغ ركاب الطائرات واطقمها التهديدات التي تحمل على محمل الجد ضد الطائرات لتجنب تكرار ماساة تفجير طائرة الـ «بان اميركان» في شهر ديسمبر الماضي.

وقال السناتور الجمهوري الفونس داماتو «يجب الا يتكرر ابدا الاقتصار على تحذير بضعة مسؤولين ذوي امتيازات كما حدث فيما يبدو في قضية الرحلة ١٠٣ لطائرة بان اميركان.»

وكان السناتور داماتو يشير الى القنبلة التي فجرت طائرة «بان اميركان» فوق سكوتلندا اثناء رحلتها من فرانكفورت الى نيويورك عن طريق لندن في ديسمبر وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ٢٥٩ شخصا.

وقال ان تهديدا صدر في الخامس من ديسمبر يغطي فترة اسبوعين وكان موجها الى رحلات جوية غير محددة لبان اميركان بين فرانكفورت ونيويورك قد ابلغ الى دبلوماسيين في سفارة اميركية ولكن ليس للركاب او اطقم الطائرات.

واستبعد مسؤولون اميركيون وجود اي صلة بين التهديد الذي تلقته سفارة الولايات المتحدة في هلسنكي وتفجير طائرة بان اميركان وقالوا انه لم يكن محددا تحديدا كافيا للاعلان عنه.

وكشف السناتور داماتو عن مشروع القانون المقترح اثناء جلسة استماع للجنة الفرعية لمخصصات النقل التابعة لمجلس الشيوخ ولكنه لم يحدد ماذا يعني بعبارة تهديد يحمل على محمل الجد.

وقال وزير النقل صامويل سكينر ردا على المشروع المقترح ان الحكومة لديها بالفعل دفاعات كافية لمواجهة التهديدات الارهابية.

وقال سكينر «اننا مستعدون لالغاء الرحلات الجوية المعرضة للخطر او وقف الخدمة تماما من والى المطارات والدول التي لا يمكن فيها ضمان تقليص الخطر على مواطنينا وشركات طيراننا الى الحد الادنى.»

واضاف قائلا ان اغلبية التهديدات لا يمكن اخذها ماخذ الجد وانه اذا اعلنت جميع التهديدات «فمثل هذه المعلومات ستحدث فوضى لا داعي لها في النظام العالمي للطيران المدني.»

وقال السناتور داماتو ان وليام ويبستر مدير وكالة المخابرات المركزية ابلغه يوم الجمعة الماضي انه يوجد «تهديد اجرامي وارهابي خطير ضد شركات الطيران التجاري بوجه عام» ويستهدف اساسا المسافرين الاميركيين والمصالح الاميركية والاسرائيلية.

في الوقت نفسه اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن قلقه لتزايد عدد المشردين في الولايات المتحدة ووصف بوش هذه المشكلة بانها «وصمة عار» وقال مسؤولون اميركيون ان هناك ما بين ٨ الاف و١٠ الاف مشرد في شوارع واشنطن وحدها لكن احصائيات خاصة قدرت عددهم باكثر من ١٥ الف مشرد، واقترح بوش خلال مناقشة لمشروع الميزانية تخصيص مبلغ ٦٤٤ مليون دولار لاقامة منازل للمشردين.

---

# مباحثات صينية تايلاندية حول المشكلة الكمبودية

● رئيسا وزراء تايلاند والصين يستعرضان حرس الشرف (رويتر)

بكين - الوكالات - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان المسالة الكمبودية كانت مدار بحث بين رئيس وزراء تايلاند شاتيشاي شونهافان ونظيره الصيني لي بينغ. وسيقيم زعيم المقاومة الكمبودية الامير نوردوم سيهانوك مادبة غداء اليوم على شرف رئيس الحكومة التايلاندية الذي يزور الصين. وتؤوي تايلاند مواقع للمقاومة الكمبودية.

ويرى الدبلوماسيون في بكين ان التحول الاخير في توجه الدبلوماسية التايلاندية الذي تمثل خصوصا بزيارة رئيس حكومة بنوم بنه هون سن الموالية لفيتنام الى بانكوك في يناير الماضي سيكون في صلب مباحثات شاتيشاي في الصين.

يذكر ان تايلاند تؤمن تقليديا تزويد الخمير الحمر بالاسلحة الصينية. ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان انفتاح بانكوك تجاه بنوم بنه وهانوي اثار قلقا حادا في بكين التي وصفت مثل هذه المبادرة بأنها «سابقة لاوانها». واظهر الامير سيهانوك غضبه علنا من هذه المبادرة.

والمعروف ان تايلاند والصين هما الداعمتان الرئيسيتان لمقاومة الخمير.

## الجمهوريون والديمقراطيون يمتدحون تشيني

واشنطن - أب - لاقي ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي المعين مديحا من قبل كل من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء في لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي، وتوقع اعضاء ان تتم موافقة سريعة من قبل المجلس على ترشيح تشيني الذي اختاره خلفا لجون تاور بعد ان رفض الكونغرس المصادقة على تعيين هذا الاخير بسبب ادمانه الكحول وملاحقته للنساء.

---

«ناسا» أمرت الرواد بالاقتصاد في الطاقة

# مشكلة في خزان الوقود تهدد باختصار رحلة «ديسكفري»



● صورة لثلاثة من افراد طاقم «ديسكفري» وهم منهمكون في عملهم (رويتر)

هيوستون - الوكالات - قال متحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية ناسا ان مشكلة في خزان لوقود الهيدروجين تهدد باختصار يوم من رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري» التي تستغرق خمسة ايام.

واضاف المتحدث قوله ان اعادة المكوك الى الارض قبل انتهاء مهمته بيوم من بين عدة خيارات يبحثها مديرو الرحلة بسبب تقلبات غير عادية في مستويات الضغط في خزان يزود نظام الطاقة الكهربائية للمكوك بالوقود.

وقام طاقم المكوك امس الاول الذي يعد ثاني ايام الرحلة بتصوير مناطق من افريقيا واميركا الجنوبية والولايات المتحدة لاستخدامها في فيلم عن البيئة على الارض.

وقد صدرت الاوامر للطاقم باغلاق خزان الوقود المتعطل والاقتصاد في استخدام الطاقة.

ويدأ طاقم ديسكفري بالفعل بالاقتصاد في استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك عن طريق وقف عمل جهاز الكمبيوتر واجهزة اخرى في المكوك.

وواصل رواد الفضاء الاميركيون في الوقت نفسه اجراء تجارب بيولوجية وتصوير عدة مواقع على الارض.

مدير الرحلات الفضائية في وكالة الفضاء الاميركية غرانثيل بيتينغتون ابلغ الصحافيين بان المشكلة التي حدثت في خزان الوقود الخاص بالمكوك لا تعتبر مشكلة خطيرة.

وقال انه حتى لو عاد المكوك ديسكفري مبكرا الى الارض فانه لن تكون هناك اية اشكالات طالما انه نفذ المهمة الرئيسية في رحلته والمتمثلة في وضع قمر اصطناعي ضخم للاتصالات بلغت تكاليفه مائة مليون دولار في مدار حول الارض.

وقضى رواد المكوك ديسكفري ليلة هادئة واستيقظوا على اغنية «لقد امسكت بك» للمطرب الاميركي جيمس براون.

---

طاقمها الـ ٢٣ قتلوا

# سفينة محملة بالكيماويات تحترق قبالة خليج طوكيو



● الدخان يغطي السفينة المحترقة (رويتر)

طوكيو - أب - كانت ناقلة محملة بمواد كيماوية ما زالت تشتعل امس قبالة خليج طوكيو، مع توقعات بان طاقمها الـ٢٣ قد لاقوا حتفهم. قالت ذلك وكالة السلامة البحرية. ويتكون طاقم الناقلة المسجلة في ليبيريا تحت اسم «ماسغوسر» من ٤ ضباط بريطانيين و١٢ من البحارة الفلبينيين. ولم يتمكن رجال الانقاذ من الصعود الى السفينة بسبب الحريق القوي والانفجارات في الناقلة.

وقال ناطق باسم الوكالة ان الحريق ما زال شديدا جدا مما يتعذر معه الاقتراب من السفينة. ولازمت ٦ قوارب دورية المنطقة المتواجدة فيها السفينة التي تبلغ حمولتها ٣٩٧٢٣ طنا والتي جنحت على بعد ٦٠ ميلا جنوب خليج طوكيو. وتحمل الناقلة ١٠ أنواع من الكيماويات سبعة منها خطيرة. واضاف الناطق باسم الوكالة: اننا قلقون من احتمال التلوث، لكننا لا نستطيع فعل شيء على الفور وننتظر ان تهدأ النار اولا. وكانت السفينة في طريقها الى يوكوهوما وناغازاكي من هيوستون.

---

# موسكو تطرد ملحقا عسكريا اميركيا بتهمة التجسس

موسكو - أب - اتهمت السلطات السوفيتية امس ملحقا عسكريا اميركيا بالتجسس وامرت بطرده. وجاءت هذه الخطوة السوفيتية بعد اسبوع من ابعاد واشنطن ضابطا سوفيتيا اتهمته واشنطن بمحاولة شراء اسرار كمبيوتر. وقال جينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الكولونيل دانييل فرانسيس فان غوندي وهو مساعد ملحق عسكري في السفارة الاميركية في موسكو قد اعطي مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة الاتحاد السوفيتي.

ويعيش فان غوندي في السفارة الاميركية مع زوجته سوزان واثنتين من بناته الثلاث. ويأتي طرده بعد اعلان الحكومة الاميركية يوم الخميس الماضي بانها أمرت الكولونيل يوري باختوسوف بمغادرة الولايات المتحدة. ورفض الناطق باسم السفارة الاميركية ريتشارد جليرت الاتهامات السوفيتية ووصفها بانها لا مبرر لها. ورفض ان يكون فان غوندي «٤٢ سنة» قد مارس نشاطات تتنافى مع عمله الدبلوماسي. وقال ان الخطوة السوفيتية اتخذت انتقاما لابعاد باختوسوف.

---

# صحارى استراليا تحولت الى بحيرات





● مزارع يتفحص ماشية نفقت (رويتر)

سيدني - ي ب - غمرت مياه الفيضانات انحاء من استراليا نتيجة الامطار الغزيرة وتحولت الصحاري الى بحيرات وادى ذلك الى نفق الوف من حيوانات الكنغارو والماشية. ولم يذكر شيء عن وقوع قتلى او جرحى جراء الفيضانات. وكانت امطار موسمية تتساقط منذ نهاية الاسبوع في مناطق تمتد من صحراء سمبسون بوسط استراليا الى نيو ساوث ويلز في الجزء الجنوبي الشرقي من تلك البلاد.

---

## رسالة لصدام من بنازير

بغداد - كونا - تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو اعلن انها تخص العلاقات القائمة بين البلدين ومجالات تطويرها في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير التجارة والحكم المحلي الباكستاني السيد فيصل حياة سلم الرئيس صدام الرسالة خلال اجتماعه به هنا.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل للعراق صباح امس في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتناول سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين العراق وباكستان.

---

بعد ٣٣ عاما من رفضها بناءه

# اميركا تجدد السد العالي في ظل روح الوفاق

اسوان - مصر - رويتر - يعكف مهندسون اميركيون على اصلاح السد العالي بعد مرور ٣٣ عاما على رفض واشنطن تمويل بنائه وتولي موسكو هذه المهمة ليصبح رمزا للتحدي المصري - السوفيتي للغرب. ويقوم المهندسون باستبدال بعض آلات السد بقطع غيار حديثة صنعت في الولايات المتحدة.

وقال فرانك ويزنر السفير الاميركي بمصر اثناء زيارة حديثة لاسوان على بعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة «هذا السد انجاز تاريخي لمصر بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتي. ولا شيء يحجب هذا».

وقال ان تجديد السد بواسطة الولايات المتحدة يجري في ظل روح الوفاق.

ويتذكر حمدي الشافعي مدير السد غضبه في ١٩٥٦ عندما انسحبت الولايات المتحدة من المشروع بأمل ممارسة ضغط على زعيم الثورة الراحل جمال عبدالناصر باتباع سياسة اكثر تقاربا مع الغرب.

وقال «ساد شعور سيء جدا. اعتقد ان الاميركيين يندمون الان على هذا القرار».

وقد امم عبدالناصر قناة السويس التي كانت بريطانيا وفرنسا تملكان معظم اسهمها لاستخدام جزء من عائداتها في تمويل مشروع السد. وفي خطاب امام الجماهير المصرية قال عبدالناصر «ايها الاميركيون موتوا بغيظكم».

وكان تاميم القناة نقطة تحول في صراع القوتين العظميين للسيطرة على الشرق الاوسط وتولى الاتحاد السوفيتي تنفيذ مشروع السد ثم اصبح مانح المساعدات الرئيسي لمصر لاكثر من ١٥ سنة.

ولكن الوضع انعكس مرة اخرى عام ١٩٧٢ عندما طرد الرئيس السابق انور السادات الخبراء السوفيت من مصر وبدأ يتقرب الى الغرب.

وتضخ الولايات المتحدة الان ١٤٠ مليون دولار في مشروعات تحسين السد وهو هيكل صخري هائل يعترض مجرى نهر النيل بناه ٣٥٫٠٠٠ مهندس وعامل في عشر سنوات.

ويشمل التجديد استبدال ١٢ توربينا تولد ١٥ في المائة من الكهرباء في مصر.

وقد تم تركيب ستة توربينات جديدة يزن الواحد منها ١٤٠ طنا وتزيد كفاءتها بالمقارنة مع التوربينات القديمة بنسبة تتراوح بين ثلاثة واربعة في المائة والباقي سيتم تركيبه بحلول ١٩٩٢.

والتوربينات الجديدة مصممة لاطالة عمر محطة توليد الكهرباء مدة اربعين عاما.

ويعتقد ان السد العالي قد جنب مصر اخطار الجفاف والفيضانات على حد سواء.

ويتم تمويل مشروع التجديد من مساعدات الولايات المتحدة - ٢ر٣ مليار دولار في العام - لمصر وهي ثاني اكبر متلق للمعونات الاميركية بعد اسرائيل.

ومنذ ١٩٨٧ تحاول موسكو الاقتراب من مصر مرة اخرى ولكن بحذر. وقد اعاد الاتحاد السوفيتي جدولة ديون مصر العسكرية ومقدارها ثلاثة مليارات دولار بشروط ميسرة. وسيبدأ الجانبان محادثات حول حصول مصر على قروض سوفيتية لتمويل مشروعات مدنية.

والتعاون وليس التنافس هو سمة سياسة القوتين العظميين هذه الايام.

وقال ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري لرويتر «في الستينات والسبعينات كانت هناك بندقية مصوبة الى ظهر كل من الجانبين. كان الاميركيون يقولون انت صديقي وعدوي. تلك كانت سياستهم وهي سياسة الروس نفسها».

«وشعارهم الان هو انت صديقي ويمكنك ان تكون صديقا للاخرين».

وقد زار ويزنر السد العالي حيث اعجب بتمثال نصفي ضخم لعبدالناصر بعد ان صحب اباظة وفدا سوفيتيا الى هنا واشاد الوزير بتعاون القاهرة وموسكو.

وقد وجدت مصر ان تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي لا يعرض روابطها مع الغرب للضرر.

ويساعد التوازن - وان كان يميل بشدة نحو الغرب - على دحض اتهامات محلية واجنبية بان الرئيس حسني مبارك ألعوبة في يدي الولايات المتحدة.

وقال ويزنر عند موقع السد «تحتاج كل الدول الى مد ايديها بعضها إلى بعض. ومن الخطا اعتبار زيارتنا او زيارة اي شخص (للسد) من قبيل المنافسة».

وتحرص مصر المدينة بمبلغ ٤٣ مليار دولار وترحب بمساعدات من اي مصدر الا تسيء الى الجانبين.

وقال الشافعي «بالتاكيد نحن عرب والعرب يرجعون كل شيء الى اصلهم. فاذا كان الروس قد ساعدونا في بناء السد فان لهم مكانة في قلوبنا. وعندما يساعدنا الاميركيون على تجديده فهم في قلوبنا ايضا».

---

ليغاشيف يرفض «علاج» الزعيم السوفيتي

# اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بدأت مناقشة اصلاحات غورباتشيف الزراعية

موسكو - الوكالات - بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اجتماعا موسعا هنا امس ستتركز مناقشاته على الاصلاحات الزراعية في الاتحاد السوفيتي.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية انه سيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين انتخاب مائة مرشح يمثلون الحزب الشيوعي لملء المقاعد الشاغرة في البرلمانات السوفيتية.

وكان قد تم اختيار هؤلاء المرشحين في العاشر من شهر يناير الماضي في اجتماع سابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، ويتصدر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قائمة هؤلاء المرشحين.

ويتوقع ان يتم خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب اتخاذ خطوات عاجلة لانهاء مشكلة انخفاض منتجات الاتحاد السوفيتي الغذائية.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان هناك اشارات قوية على وجود خلاف بين غورباتشيف وعضو المكتب السياسي للحزب ييغور ليغاتشيف، الذي يرأس هيئة الحزب حول الزراعة، بشان كيفية حل هذه المشكلة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع اقتراحا من غورباتشيف يدعو فيه الى تاجير بعض الاراضي الزراعية المملوكة للدولة الى المزارعين لتشجيعهم على زيادة الانتاج «لانهم بذلك يستطيعون تحقيق دخل اكبر لهم».

من ناحية ثانية قالت مصادر دبلوماسية في هافانا ان الزعيم السوفيتي غورباتشيف سيزور كوبا في الثاني من ابريل المقبل.

وكانت الحكومة الكوبية قد قالت ان الرئيس غورباتشيف الذي الغى رحلة الى هافانا في ديسمبر الماضي بسبب زلزال ارمينيا سيزور البلاد في مطلع الشهر المقبل ولكنها لم تحدد موعد الزيارة.

ومن المقرر ان يزور الزعيم السوفيتي كذلك بريطانيا في الخامس من ابريل.

## موسكو : ستالين قتل تروتسكي

موسكو - أ ف ب - قالت مجلة «موسكوفسكي نوفوستي» الاسبوعية امس ان ستالين هو الذي اصدر الامر بقتل تروتسكي. وورد ذلك من غير لبس للمرة الاولى في الاتحاد السوفيتي.

وفي مقال عن الاسباني رامون مركادر الذي كان «المنفذ المباشر» لامر ستالين اشارت «اخبار موسكو» الى انه حان «الوقت المناسب للاعتراف علنا بما يعرفه العالم اجمع منذ سنوات عدة ولا يشكل سرا الا بالنسبة الى ملايين السوفيت».

وكانت الصحافة نشرت مقالات عدة خلال الاشهر الاخيرة عن تروتسكي. ولكنها لم تؤكد بوضوح ان مؤسس الجيش الاحمر اغتيل بناء على امر من ستالين. وكتبت مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا» في مقال طويل نشرته في كانون الثاني - يناير ان تروتسكي قتل «على ما يبدو» بناء اوامر مباشرة من ستالين.

واشارت «اخبار موسكو» من جهة اخرى الى ان قاتل تروتسكي لم يتم اختياره «صدفة» من بين الاسبان. فالمجلة تقول ان الشيوعيين الاسبان لم يغفروا للتروتسكيين تحالفهم مع الفوضويين خلال انتفاضة مسلحة ضد الجمهوريين في كاتالونيا في ايار - مايو ١٩٣٧ ابان الحرب الاهلية.

---

نفى علاقته بفضيحة مالية

# استقالة الرجل الثاني في الحكومة اليونانية

اثينا - الوكالات - استقال وزير رئيسي في الحكومة اليونانية الاشتراكية في الوقت الذي استمر فيه الجدل حول فضيحة تتعلق ببنك.

واعلنت استقالة اغاممنون كوتسويورجاس وهو الرجل الثاني في الحكومة بعد رئيس الوزراء اندرياس باباندريو بعد ساعات من فوز الحكومة بتصويت على الثقة فيها اجراه البرلمان.

وقال كوتسويورجاس الذي عين وزيرا في مكتب رئيس الوزراء في تعديل وزاري أجري يوم ١٦ نوفمبر بهدف اعادة الثقة في الحكومة انه استقال ليسمح للشعب اليوناني «بالحكم على كل منا بنفسه».

وقال انه برر خلال مناقشات البرلمان مواقف الحكومة وموقفه في معالجة الفضيحة التي تتعلق بالاستيلاء على مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من بنك كريت وهو بنك مملوك للقطاع الخاص، ونفى ان تكون له علاقة بالفضيحة المالية.

وكان كوتسويورجاس قد استقال من منصبه كوزير للعدل ونائب لرئيس الوزراء قبل خمسة ايام من التعديل الوزاري بعد ان تعرض لانتقادات شديدة بسبب معالجته لقضية تتعلق بفرار المصرفي البارز جورج كوسكوتاس من اليونان بعد ان استولى بصورة غير مشروعة على ملايين الدولارات من بنك كريت.

---

بمناسبة تسلم مبنى للطلبة تبرع به بيت الزكاة

# شيخ الأزهر يشكر الكويت على اسهامها في خدمة الاسلام والمسلمين

القاهرة - كونا - أعرب شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي عن تقديره للكويت اميرا وحكومة وشعبا لما تقدمه من اسهامات لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة انحاء العالم.

كما أعرب عن تقديره لبيت الزكاة الكويتي لتبرعه لحل أزمة اسكان الطلاب المسلمين الوافدين.

واضاف الشيخ جاد الحق في كلمة ألقاها في حفل اقامته ادارة مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة التابعة للازهر أمس بمناسبة تسلمها مبنى الاسكان الاداري الذي تبرع باقامته وتاسيسه بيت الزكاة الكويتي ان المشروع سيؤدي الى استقرار الطلاب المسلمين لاتمام دراستهم ليعودوا الى بلادهم رسلا ودعاة للاسلام يبشرون وينصحون ويدعون للتمسك بالاسلام عقيدة وشريعة لتكون كلمة الله هي العليا.

واشاد شيخ الازهر بتمويل بيت الزكاة الكويتي للمسابقة الثقافية بين طلبة الازهر مشيرا الى ان ذلك هو استثمار لافكار الطلبة الوافدين في علوم ومعارف شتى لاثراء الاسلام ومواكبته لحضارة العصر.

وقال نائب مدير عام بيت الزكاة الشيخ عبدالقادر ضاحي ان ما يقدمه بيت الزكاة اليوم هو «مساهمة للخدمات التي يقدمها الصرح الاسلامي القائم في مصر والمتمثل في الازهر الشريف للاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم، مشيرا الى ان المبنى الاداري هو احد انجازات بيت الزكاة لخدمة الدعوة الاسلامية.

وذكر ان التمويل الذي قدمه بيت الزكاة والخاص بالمسابقة الثقافية انما هو اسهام متواضع في مجال العلم والثقافة الاسلامية.

ووجه المشرف العام لمدينة البعوث الاسلامية السيد عبدالعزيز عبدالرحمن الشكر للكويت ولبيت الزكاة. وقال انه باسم الالاف من الطلبة الوافدين من مختلف انحاء العالم الاسلامي يقدم شكره على استجابة المسؤولين ببيت الزكاة لحل أزمة الاسكان بالمدينة واكد انهم لا يالون جهدا في تقديم الخير من أجل الخير مشيرا الى ان بيت الزكاة قام بالعديد من الاعمال الاخرى بمدينة البعوث ومن بينها ترميم ٤١ مبنى للطلاب واقامة بعض المرافق الجديدة بالمدينة.

واعقب كلمات الافتتاح توزيع جوائز الفائزين في المسابقة الثقافية والتي مولها بيت الزكاة بين الطلاب الوافدين حول الاسلام في بلدك شارك فيها ١٢٣ طالبا.

وحصل الثلاثة الاوائل وهم أحمد فوزي تازي - نيجيريا والدكتور عبدالحنان تاغو - فلبين، وهيلاني عبدالخير - السودان، على جوائز مادية قيمتها ٥٠٠ جنيه مصري لكل منهم الى جانب مجموعة من كتب التراث.

ويتألف مبنى الاسكان الطلابي الذي تبرع باقامته بيت الزكاة الكويتي من ثلاثة طوابق تضم ٦٣ غرفة مزودة بالمرافق اللازمة بالاضافة الى الطابق الارضي الذي يضم صالتين للمناسبات المختلفة.

وقد بلغت تكاليف الانشاء الذي بدأ في منتصف عام ١٩٨٨ وانتهى في فبراير عام ١٩٨٩ مبلغ ٤٠ ألف دينار كويتي (ما يوازي ٣٠٠ ألف جنيه مصري).

وقد شهد الحفل شيخ الازهر الشيخ جادالحق علي وسفير الكويت بالقاهرة السيد عبدالرزاق عبدالقادر الكندري ووكيل وزارة الاوقاف الكويتية السيد ناصر الحمضان ونائب مدير بيت الزكاة الكويتي السيد عبدالقادر ضاحي ومدير جامعة الازهر الدكتور عبدالفتاح الشيخ وعدد من سفراء بعض الدول الاسلامية وكبار رجال الازهر.

# ١٥ سنة سجن لقائد مجموعة خاطفي «السوفيتية» الى اسرائيل

موسكو - رويتر - طالب الادعاء العام بالسجن لمدة ١٥ سنة بحق رجل اتهم بقيادة مجموعة من الخاطفين السوفيت اختطفوا طائرة الى اسرائيل بعد ان سيطروا على باص محمل بالاطفال. وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية «ان الادعاء العام اكد على ان الهدف الرئيسي للمجرمين كان الحصول على مبلغ كبير من العملة الصعبة من الدولة حتى يصبحوا اغنياء. وقالت «تاس» انه من هنا طالب المدعي العام بهذه العقوبة بحق بانيل ياشيكيياتنيس «٣٩ سنة» الذي وصف بانه زعيم المجموعة. وطالب المدعي العام بالسجن لمدة ١٤ سنة لكل من الاعضاء الثلاثة الاخرين في المجموعة و٥ سنوات سجن لشخص رابع لم يشارك في عملية الاختطاف نفسها لكنه اتهم بالتورط في التخطيط لعملية الاختطاف.

# واشنطن: ادانة يونس بتهمة خطف طائرة ركاب اردنية

واشنطن - الوكالات - ادان محلفون في محكمة اميركية اللبناني فواز يونس بتهمة خطف طائرة ركاب اردنية في عام ١٩٨٥ لكنه لم يدن بتهمة تفجير الطائرة.

ويواجه يونس بهذه الادانة عقوبة السجن مدى الحياة.

وادانت هيئة المحلفين يونس «٣٠ عاما» بتهم التامر والخطف وباحتجاز ركاب الطائرة وطاقمها رهائن.

ولم تدنه الهيئة بتهم الاعتداء على الركاب وطاقم الطائرة ووضع شحنات مدمرة على الطائرة وبنسف الطائرة.

وقد اعترف يونس بتزعمه اربعة اعضاء اخرين في ميليشيات حركة «امل» في خطف الطائرة لكنه قال انه يتعين عدم ادانته بكل التهم لانه اعتقد انه ينفذ اوامر شرعية من قائده العسكري في الميليشيات.

# العراق ينتقد موقف ايران من قضية تبادل الاسرى

## ■ طهران تطلب من «التعاون» التدخل لتطبيق القرار ٥٩٨

بغداد - طهران - الوكالات - انتقد العراق بشدة موقف ايران من قضية تبادل اسرى الحرب بين البلدين واتهمها بتحويل هذه القضية الى اسلوب «للابتزاز والكسب غير المشروع والضغط» عليه فيما وصفت صحيفة ايرانية الوضع السياسي والعسكري بين بغداد وطهران بانه «متفجر للغاية».

صحيفة «القادسية» العراقية قالت في مقال لها ان مبادرة العراق لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بمعزل عما ستؤول اليه المفاوضات المباشرة تنبثق من منطق انساني واخلاقي لا يرتبطان بشروط وتستهدف وقف معاناة الاسرى والامهم وتطمين عائلاتهم.

واضافت «ان موقف طهران بهذا الخصوص لا يمكن عزله من موقفها العام في المفاوضات والقائم على تعطيل المفاوضات وعرقلة مسيرتها وايجاد الصعوبات امامها متذرعة بحجج واهية وشروط غير منطقية متبعة اسلوب المناورة والخداع والتعطيل».

وفي طهران دعت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية امس منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي الى التدخل من اجل تسهيل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية - الايرانية.

وحثت الصحيفة اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين على مستوى وزراء الخارجية منذ الاثنين الماضي في الرياض على تشكيل لجنة مهمتها «تسريع انسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى» تطبيقا للقرار ٥٩٨.

وقالت «طهران تايمز» ان منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي «قادران على ممارسة نفوذ فاعل في هذا الاتجاه».

ودعت الصحيفة دولا وهيئات اخرى وخاصة مجلس الامن الى «عدم ادخار اي وسيلة ضغط» من اجل الوصول الى تطبيق هذا القرار.

وتاتي هذه الدعوة غداة الاتهامات المتبادلة بخرق وقف اطلاق النار على الحدود الايرانية العراقية.

وكان العراق قد اخطر الامم المتحدة امس الاول بخرق ايران وقف اطلاق النار الامر الذي نفته طهران فورا متهمة القوات العراقية بفتح النار على منطقتي شلامجة وخورمشهر في جنوب الجبهة.

من ناحية ثانية اتهمت تركيا ايران بالتدخل في شؤونها الداخلية مما يثير حدوث ازمة سياسية حادة بين البلدين وصدر اعلان رسمي من وزارة الخارجية التركية أمس حول استدعاء «منوجهر متقي السفير الايراني لدى تركيا حيث ابلغه مساعد وكيل وزارة الخارجية ايهان كامل تحذيرا شديد اللهجة جراء تدخل نظامه في شؤون تركيا الداخلية.

وطلب المسؤول التركي من السفير الايراني ابلاغ حكومته بوقف الحملات الاعلامية المعادية الى تركيا «والكف عن دعم وتغذية الارهاب على الاراضي التركية واحترام حقوق الجوار».

## المهدي يوافق على اتفاق السلام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الماضي انها تريد شهرا من الهدوء في الجنوب حيث يقاتل الجيش الشعبي لتحرير السودان منذ عام ١٩٨٣ لانهاء ما يعتبره سيطرة الشمال المسلم على الجنوب الذي يغلب المسيحيون والوثنيون على سكانه.

وقد مات اكثر من ٢٥٠ الف شخص جوعا في الجنوب في العام الماضي وتخشى الامم المتحدة من ان ١٠٠ الف شخص اخرين قد يموتون هذا العام ما لم تنقل امدادات الاغاثة قبل بدء موسم الامطار في مايو المقبل.

وقال دبلوماسيون في الخرطوم ان الجيش الشعبي لتحرير السودان سيقاوم على الارجح تطبيق هدنة شاملة ولكنه قد يسمح بتشكيل «ممرات» يمكن عبورها بسلام.

ويتيح ذلك ارسال امدادات الاغاثة الى الجنوب ولكنه يمنع الجيش السوداني من تخزين امدادات او اعادة تسليح حامياته في المدن المحاصرة.

وقد وقع الجيش الشعبي لتحرير السودان والحزب الاتحادي الديمقراطي في نوفمبر الماضي على الاتفاق الذي يبدو الان ان المهدي مستعد لتنفيذه. وكان البرلمان السوداني قد رفض الاتفاق وانسحب الحزب الاتحادي الديمقراطي من الحكومة الائتلافية احتجاجا على ذلك.

وكالة الانباء العراقية قالت في تقرير لها من الخرطوم انه ينظر الى اجتماع مرتقب بين المهدي واحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي على انه بارقة امل للاتفاق الشامل حول التشكيل الوزاري.

ويبدو ان اصرار المهدي على التفاوض باعتباره رئيسا للحكومة المستقبلة او المقبلة وعدم رغبته في اقالة الحكومات الاقليمية واصراره ايضا على اشراك الجبهة الاسلامية في الحكومة رغم اصرارها على عدم التوقيع على البرنامج المرحلي للحكومة وهو برنامج يحظى بتاييد الاغلبية السياسية في السودان هي عقبات تحول دون زحزحة الوضع السياسي والى يومين مقبلين على الاقل كما توقع ذلك نائب رئيس حزب الامة يوم الثلاثاء.

ونسب الى حبيب سرنوب وزير الطاقة في الحكومة المستقيلة قوله امس الاربعاء ان المهدي يصر على اعطاء الجبهة الاسلامية اربع حقائب وزارية في اية حكومة مقبلة.

وقالت انباء صحفية امس ان الاحزاب السياسية السودانية والاتحادات المهنية والنقابية تصر الان على رفض التفاوض مع الصادق المهدي بصفته الرسمية.

وتقترح شخصيات سياسية لها علاقة بالمفاوضات المباشرة ان يتولى مجلس رأس الدولة السوداني مهمة الاشراف المباشر على المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة وبمشاركة جميع الاحزاب والاتحادات والنقابات الموقعة على البرنامج المرحلي.

وقالت مصادر موثوق بها انه تم الاتفاق بين القوى السياسية على تشكيل الحكومة من ٢٣ حقيبة وزارية منها ١٠ حقائب لحزب الامة و٦ للحزب الاتحادي و٤ للجنوبيين و٢ للقوى الحديثة «النقابات» وحقيبة للحزب القومي السوداني.

ومن المنتظر ان يتم تاخير اعلان الحكومة الجديدة لمدة ٤٨ ساعة لحين الانتهاء من المشاورات مع الاحزاب الجنوبية حول الوزارات المخصصة لها. بعد ان اعترضت هذه الاحزاب على الوزارات التي حددت لها وطالبت بأن تسند اليها وزارات لها وزن سياسي.

اما بالنسبة لحزبي الامة والاتحادي.. فقد توصلت اللجنة المشتركة من الحزبين لبحث التشكيل الوزاري الى اتفاق تام حول هذا التشكيل وعدد الحقائب الوزارية لكل حزب.

واكد مصدر مطلع «ان نتائج اجتماعات اللجنة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ستعطي الضوء الاخضر لرئيس الوزراء لاعلان التشكيل الجديد في اقرب فرصة».

### رفع اضراب

● قرر المكتب التنفيذي لنقابة الزراعيين رفع الاضراب الذي بدأ يوم الاثنين بعد ان استجاب المهدي لجميع مطالبهم. اما اللجنة المركزية لاتحاد نقابات العمال فقد قررت اعطاء الحكومة مهلة ١٥ يوما لتطبيق الحد الادنى للاجور باثر رجعي على عمال القطاع الخاص، وعمال البنوك والشركات العامة. وفوضت اللجنة المركزية المكتب التنفيذي للاتحاد بتنفيذ اضراب لمدة ثلاثة ايام بعد المهلة المحددة. كما قررت تنظيمات العاملين بالمؤسسة العامة للبريد والبرق الدخول في اضراب عام لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت المقبل .. واعلنت نقابة العاملين بالمؤسسة في بيان لها ان هذا الاضراب ياتي بسبب عدم تنفيذ مطالبها المقدمة لتحسين الاوضاع المعيشية لهم.

وعلى صعيد اخر اعتصم حوالي اربعمائة شخص يشغلون مختلف الوظائف بمديرية اعالي النيل بالخرطوم احتجاجا على عدم صرف مرتباتهم منذ اكثر من اربعة اشهر.

● في واشنطن انتقد الكونغرس طريقة تعامل الحكومة السودانية مع حركة التمرد في جنوب السودان.

## ورقة عمل فلسطينية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ودعت كذلك «جميع الاسرائيليين الى ادراك المازق الذي يعيشون فيه امام اصرار قادتهم على تضليلهم وخداعهم». وقالت «لا مجال للسلام الا بالتحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد والاقرار بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره في دولته المستقلة».

وناشدت «القيادة الموحدة» الدول العربية «التضامن الفعال لدعم الانتفاضة عبر منظمة التحرير ممثلنا الشرعي والوحيد». واضافت «ان نضالنا وصمودنا يحتاج الى دعمكم ووحدتكم وتحرككم الفاعل في كل المحافل الدولية والدول ذات التاثير على الكيان الصهيوني».

ودعت الفلسطينيين الى الاعتصام في ذكرى افتتاح معتقل النقب يوم غد الجمعة في مقر الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية ورفع اللافتات التي تطالب باطلاق سراح المعتقلين واغلاق المعسكرات، واعلان ١٨ الجاري يوما للتحدي والمواجهة. مع القوات الاسرائيلية.

«ابو اياد» الذي طالب اميركا بتحديد تعريفها للارهاب قال ان اجراء المحادثات بين واشنطن والمنظمة مسالة ملحة لان عناصر متطرفة ترغب في نسف استراتيجية السلام التي تنتهجها المنظمة.

واضاف خلف «ان كل شيء مطروح على مائدة المفاوضات ونحن مستعدون للتحدث بشان اي شيء وما من شيء نخشى مناقشته».

واضاف قوله «توجد قوى كثيرة متطرفة عربية واسلامية وفلسطينية وهي تتحين فرصة فشل السلام كي تهاجم سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وتقول ان هذه السياسة كانت خطأ».

وقال خلف «وعلى الاميركيين والاوروبيين ان يدركوا هذا وان يفهموا سبب طلبنا اتخاذ خطوة نحو السلام».

وقال السيد خلف ان الجولة المقبلة من المحادثات يجب ان تتطرق الى القضايا الاساسية واهمها الموقف الاميركي من التسوية الشاملة ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وموقف واشنطن من مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف قوله «ويجب بعد هذا ان نعرف الارهاب كي لا نختلف بعد هذا على هذا الامر اذا اننا لا نعتبر الانتفاضة او الكفاح المسلح ارهابا».

الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قال في مقابلة مع رويتر «نحن مع اي تحرك اميركي يقربنا من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويحقق امانينا الوطنية التي لا نستطيع ان نخرج عنها».

واضاف قوله «اننا لن نقبل اي اقتراح سواء كان اميركيا او اسرائيليا لا يحقق للمنظمة مطالبها المعروفة والتي لا تتنازل عنها ولا يقربنا من المؤتمر والسلام».

وشدد قائلا «فكرة تنازلات لا استطيع ان اسمعها ولا ان يستعملها من يفكر في التوسط في هذا الصراع العربي - الاسرائيلي».

وقال الشيخ السائح على الرغم من ان الموقف الاميركي الجديد فيه «بعض التطور الظاهري» الا انه لا يزال يتجه الى ارضاء اسرائيل والسير على نهجها وخططها.

واستطرد قائلا «لم نجد في موقف الولايات المتحدة اي موقف جدي وحاسم في اقناع اسرائيل ان عليها ان تغتنم فرصة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والموقف الفلسطيني التي فيها تطور كثير الى الامام».

وقال «اذا ضاعت هذه الفرصة سننتقل الى موقف مجهول النتائج لذلك على اميركا ان تقف موقفا جديا وحاسما في اقناع اسرائيل».

ووصف الشيخ السائح تصريحات عرفات لصحيفة ايطالية يوم الاحد عن استعداده لزيارة القدس لاجراء محادثات سلام اذا وافق العرب على ذلك انها نوع من «التكتيك لخلق جو ايجابي من قبل المنظمة».

وانتقد مسؤولان فلسطينيان هما حنا سنيورة وفيصل الحسيني في ندوة واشنطن اسلوب معالجة ادارة بوش لمسالة السلام في الشرق الاوسط وقالا ان الانتفاضة في الضفة وغزة لن تتوقف الا بانتهاء الاحتلال.

دعا الى ضبط النفس وحقن الدماء

# المؤتمر الاسلامي أقر مناشدة اللجنة السداسية للفرقاء بلبنان

الرياض - كونا - اقر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في الرياض بالاجماع امس اقتراح اللجنة العربية الوزارية للاتصال والمساعي الحميدة والخاص بمناشدة المؤتمر كافة الفرقاء على الساحة اللبنانية ضبط النفس والامتناع عن كل ما من شانه ان ينتج عنه تفاقم الوضع الامني في الوقت الذي تبذل فيه المساعي الاخوية من اجل اخراج لبنان من محنته الطويلة ومساندة كل اللبنانيين على اعادة بناء الوفاق الوطني.

ودعا بيان تلاه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الفرقاء في لبنان بالعمل الجاد المخلص من اجل حقن دماء الابرياء ووقف اعمال العنف التي يسقط ضحيتها العديد من ابناء الشعب اللبناني.

وعقب اقرار المؤتمر لهذا المقترح توجه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية الوزارية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر بكلمة جاء فيها: اما وقد تمت موافقة مؤتمرنا الكريم على اصدار هذه المناشدة استجابة لمقترح اللجنة العربية السداسية المنبثقة عن الجامعة العربية والخاصة بمتابعة القضية اللبنانية فانني انتهزها مناسبة لاعبر باسم الاخوة اعضاء اللجنة لجميع الاخوة اعضاء هذا المؤتمر على هذا التجاوب العاجل الذي يعبر بحق عن مدى متابعتنا واهتمامنا لهذه الاحداث المؤسفة التي تحيط بلبنان الشقيق.

ان لبنان عضو في منظمتنا وقد فرقته الحرب الاهلية ونتائجها الوخيمة على مدى ١٤ سنة الماضية واننا بهذه المناشدة الجماعية التي تامل ان تجد صداها الايجابي لدى جميع الاطراف المتقاتلة والمؤثرة كي تتجه الجهود الخيرة نحو التوصل الى صيغة تمهد الطريق نحو الوفاق الوطني اذ ليس هناك بديل عن التعايش والوفاق سوى التمزق والشتات وهذا ما نحاول جميعا ان نتجنبه.

وختاما ندعو الله ان يحفظ لبنان وطنا لجميع ابنائه كي يبقى دوما مثالا للتعايش والوفاق كي يؤدي رسالته الانسانية المعهودة.

## الشيخ سعد وصباح الأحمد اتصلا بدمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحكومة العسكرية الموقتة العماد ميشال عون.

ووجه الدكتور الحص من جانبه مذكرتين الى الشيخ صباح الاحمد والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي حمل فيهما العماد عون مسؤولية المجازر التي ارتكبت في لبنان امس الاول. ودعا الدكتور الحص اللجنة السداسية الى متابعة جهودها لتحقيق مهمتها النبيلة والى ايفاد لجنة للتحقيق في الوضع المتفجر في لبنان. (طالع ص٢١).

وعلى صعيد الوضع في لبنان اسكتت هدنة غير معلنة اصوات المدافع وساد هدوء مشوب بالحذر شطري بيروت والمناطق الجبلية المطلة عليهما بعد يوم دام من المعارك والقصف المتبادل بين وحدات الجيش اللبناني الموالية للعماد عون والميليشيات الاسلامية والوطنية اللبنانية.

ووصف العماد عون الهدوء الذي ساد محاور القتال امس بانه «هدوء عابر» فيما استمر مطار بيروت الدولي ومرفا بيروت مغلقين كما ظلت البنوك والدوائر الحكومية والجامعات والمدارس مغلقة تحسبا لتجدد القتال.

● في الرياض نفى فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس ان سوريا لعبت دورا في المعارك.

وقال الشرع لرويتر بين جلسات مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في السعودية ان سوريا ليست طرفا في القتال في لبنان.

وقال الشرع ان الهدف من اتهام العماد عون لسوريا بالتورط في القتال هو اعطاء انطباع بان التحالف المؤيد لسوريا في لبنان لا يمثل اغلبية الشعب اللبناني.

## بري وجنبلاط: عون أعلن الحرب على اللبنانيين

بيروت - ا ف ب - قال الحليفان الرئيسيان لسوريا في لبنان المسؤول الدرزي وليد جنبلاط والمسؤول الشيعي نبيه بري امس ان العماد ميشال عون «اعلن الحرب على الشعب اللبناني وليس على سوريا كما يدعي».

وقال جنبلاط ان «المعركة التي يحاول العماد عون تقديمها على انها حرب ضد سوريا موجهة في الواقع ضد الشعب اللبناني كله». ودعا التنظيمات الاسلامية والمؤيدة لسوريا الى «التوحد ونبذ خلافاتها لخوض المعركة» ضد الفريق المناهض لسوريا.

من جهته، اعتبر رئيس حركة امل الشيعية ان العماد عون «اعلن الحرب لتحرير لبنان من مواطنيه الابرياء». وقال «القوى الوطنية والاسلامية يجب ان تخوض الحرب لتحرير لبنان من اسرائيل وعملائها مثل العماد عون».

وفي اشارة الى المقارنة التي اجراها عون بين الضفة الغربية المحتلة والمناطق اللبنانية تحت الاشراف السوري اكد بري «لقد شعرنا بالفعل ان بيروت الغربية اصبحت ضفة غربية يلعب فيها العماد عون الدور الاسرائيلي».

## صراخ الضحايا يملأ «الاميركية»

قالت «رويتر» ان انين وصراخ ضحايا القصف في الغربية وصيحات اقاربهم كان امس يملأ الاجنحة في مستشفى الجامعة الاميركية.

وقالت ممرضات ان اندفاع الاصابات الى المستشفى ذكرهن باكثر ايام الحرب اللبنانية التي مضى عليها ١٤ عاما دموية.

وقالت ممرضة «ان لحم بعض الضحايا ذاب حتى العظم. وكان منظرا رهيبا واصبح المستشفى دارا للمجانين. وكانت القذائف تسقط هنا وكان لدينا اشخاص يموتون بين ايدينا».

وكان معظم المصابين لا يزالون في غرفة العناية الفائقة او في غرفة العمليات. وقالت مصادر المستشفى انه حتى في حال بقاء المصابين على قيد الحياة فان العديدين سيصابون اما بالشلل او الاعاقة او التشوه.

## مصر: النيابة بدأت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رئيس مباحث التلفزيون وادارة الامن واستمعت النيابة الى اقوال عدد من عاملات النظافة ورجال الامن الذين اجمعوا على عدم معرفتهم بمصدر الحريق.

قام رجال النيابة والمعمل الجنائي امس باحراز معاينة للمرة الثانية لمكان الحريق وتم اخذ عينات من مخلفات الحريق لتحليلها بواسطة الاجهزة لبيان ما اذا كانت تحتوي على مواد بترولية او غريبة تسببت في اندلاع النيران.

وصرح مصدر مسؤول بالمعمل الجنائي انه سيتم تحديد سبب اندلاع الحريق خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ويقوم حاليا سلاح المهندسين بالقوات المسلحة بعمليات الاصلاح والترميم للطوابق المحترقة لاعادة المبنى الى طبيعته وتبين ان سبب وفاة عامل الميكرووف وعاملة النظافة هو حروق نارية من الدرجات الست والجثتان في حالة تفحم تام.

ومن ناحية اخرى وصل ارسال القناتين الاولى والثانية الى جميع محافظات الجمهورية وتستانف استوديوهات الدراما والمنوعات في التلفزيون نشاطها بعد غد السبت بعد ان اتلف الحريق بعض الديكورات التي يتم فيها تصوير بعض الاعمال الرمضانية.

## رابين يهاجم اميركا

القدس المحتلة - رويتر - هاجم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين دعوة اميركا لتل ابيب بتخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة قائلا ان على واشنطن أن توجه نداءها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض رابين ايضا اقتراح جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي باجراء محادثات مع المنظمة. وطالب اميركا بتأييد خطته باختيار متفاوضين فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة.

## جلستان لوزراء خارجية الدول الاسلامية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسالة الاسرى ورقة سياسية او ورقة من اوراق الضغط والابتزاز.

وحول الوضع في لبنان اكد عزيز ان الامل في ان تنجح اللجنة السداسية العربية في مهمتها لضمان وحدة الصف الوطني اللبناني ولانهاء جميع اشكال الوجود الخارجي حتى يمارس الشعب اللبناني حريته ويشرع في اعادة بناء بلده.

ودعا عزيز المنظمة الاسلامية الى تقديم دعمها الراسخ للجهود الرامية لضمان الوحدة اللبنانية والى الانتفاضة والمنظمة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر مطلعة في المؤتمر ان الوزراء اولوا اهمية كبيرة للقضايا الافريقية وان عدة قرارات مهمة ستصدر بشانها.

قالت وكالة الانباء الاسلامية ان اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد في الرياض ناقشت امس الوضع بين العراق وايران واسرى الحرب واستمر عرض وجهة نظر الطرفين وقتا طويلا.

وذكرت مصادر مطلعة في المؤتمر ان ممثل العراق وممثل ايران قد تحدثا عدة مرات لشرح وجهات نظرهما تجاه الوضع الحالي بين البلدين وخاصة حول موضوع اسرى الحرب.

وتقول الوكالة ان الحوار اتسم بالود وبالاخاء والهدوء وعبارات المجاملة حيث قال مندوب العراق.. يسعدنا ان نرى بيننا الان حجة الاسلام والمسلمين محمد علي تسخيري.. سعادة رئيس وفد ايران واشار في حديثه الى وزير خارجية ايران بقوله معالي الوزير.

واعرب عن امله في ان تسود روح الاخاء بين البلدين. وفي رد على كلمة للمبعوث الايراني قال له مداعبا: سواء اردت او لم ترد يجب ان نتعامل مع بعض لاننا جيران يا اخي العزيز.. وقال ايضا: يجب ان نتعاون ونساعد بعضنا البعض وان نتحدث الى بعضنا البعض.

اما رئيس وفد ايران في اللجنة السياسية فقد شكر سفير العراق على عباراته الودية تجاه رئيس الوفد الايراني.. واشار الى العراقيين بقوله اخواننا العراقيين واشكر اخي السفير العراقي.

وتحدث حجة الاسلام تسخيري فقال: انني اشكر سعادة السفير على ما ابداه من لطف تجاه شخصي وآمل ان تستمر هذه الروح الاخوية وهذا الحوار المفيد.

وقد تركز الحوار الذي تكلم فيه مندوبا العراق وايران فقط في معظمه حول موضوع الاسرى وتفاصيل مواقف الطرفين منه.

وقد اقرت اللجنة صباح امس عدة قرارات حول فلسطين وقضية الشرق الاوسط تتضمن دعم الانتفاضة والجهاد الفلسطيني بكل السبل واجازت عدة مشاريع قرارات حول التسلح النووي وأمن الدول الاسلامية.

وكانت ايران قد حثت امس دولا اسلامية على تاييد دعوتها لقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي وقالت ان اقتراحا اخف بمقاطعة ناشريه لا يكفي.

وقال تسخيري نائب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية الايرانية انه يجب على المنظمة ان تؤيد «حكم الله» الصادر على رشدي.

وحثت الكويت منظمة المؤتمر الاسلامي على حظر الكتاب ومقاطعة دار النشر «فايكنغ بنغوين» واتخاذ اجراءات قانونية ضدها. وقال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي انه يجب على الدول الاسلامية ايضا ان تعمل مع دول اخرى لمنع طبع وتوزيع رواية رشدي.

وقال تسخيري «هذه المقترحات ايجابية لكنها فقط جزء مما نريده اننا نريد من منظمة المؤتمر الاسلامي ان تؤيد حكم الله وتدين هذا الهجوم الثقافي على كيان الاسلام ومبادئه».

## اسرائيل حزينة ... ولم تحتفل



● جندي اسرائيلي يضع علامات جديدة للحدود (رويتر)



● أحد عمال فندق «سونيستا» ... اخرجه الاسرائيليون بالقوة (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«دبور» يقفان على الشاطىء.

وتوقفت وحدة من حرس الحدود الاسرائيلي قبل رحيلها لتصافح رجال البوليس المصريين ورفع اسرائيلي من داخل شرفة فندق «سونيستا» العلم الاسرائيلي متحديا عملية التسليم. وهتف عمال اسرائيليون في الفندق واحرقوا اطارات في مظاهرة احتجاج وتحدي.

وقالت اسرائيلية «اننا نريد حقوقنا ان الحكومة تستعد لاعادة الارض، ولكنها لا يمكنها التخلي عنا».

وقال احمد المسيري القنصل المصري العام في ايلات ان طريق تحسين وتطبيع العلاقات مع اسرائيل قد فتحت الان، وامل ان يكون ذلك جسرا الى السلام.

يوسي احمير الناطق باسم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قال «اننا لا نحتفل، ان الحزن يستبد بنا لاننا اضطررنا للتخلي عن طابا واعادتها بغض النظر عن السبب، ولكننا قبلنا القرار ونحن ننفذه».

بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قال ان حل النزاع حول طابا سلميا هو انتصار لحكم القانون الدولي ونصوص اتفاقية عام ١٩٧٩. واضاف «ان ذلك يفتح الباب امام افعال مشتركة بين مصر واسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية». مؤكدا انه لا يمكن التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط دون منح الفلسطينيين حق تقرير المصير.

في تل ابيب قال الجيش الاسرائيلي ان فدائيين اجتازا الحدود المصرية وهاجما موقعا اسرائيليا في قطاع غزة المحتل ببنادق هجومية وقنابل يدوية.

واضاف ان الهجوم وقع الساعة الرابعة فجرا وقبل تسليم طابا الى مصر. وقال بيان للجيش ان الفدائيين (١٥ سنة) و(١٧ سنة) هما من مخيم كندا للاجئين الواقع في الجانب المصري من الحدود وقد تم أسرهما.

واضاف ان الفدائيين فتحا نيران اسلحتهما على الموقع الاسرائيلي والقيا عدة قنابل يدوية عليه لكنه لم تقع اصابات بين الجنود الاسرائيليين.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين ارسلا من قبل منظمة الجهاد الاسلامي وباوامر من ياسر عرفات. وقال ان هدفهما كان قتل جنود اسرائيليين واخذ رهائن والعودة بهم الى مصر واشاد قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي اسحق موردخاي بالمصريين الذين قال انهم تصرفوا بسرعة في معرفة الطريق التي سلكها الفدائيان والقيام بحملة تفتيش عن المتعاونين معهما».

## التحقيق انتهى ... وبعض المتهمين يواجهون الاعدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمتهمون في تحقيق الجناية رقم ٨٨/٦٠٩٤ - ٨٨/٧ أمن دولة و٨٨/٩ مباحث أمن دولة هم:

١ - سامي جابر عباس البدري الملقب «ابوالحسن» سن ٤٣ «عراقي» موظف سابق بالمكتبة الطبية بجامعة الكويت - مقيم بايران - هارب.

٢ - عبدالله عيسى احمد فيروز - سن ٣٥ - كويتي، مهندس، مراقب المقاسم الالكترونية والدولية بوزارة المواصلات «محبوس».

٣ - عبدالله ابراهيم عبدالله حسين - الشهير بعبدالله دشتي - ٢٩ سنة - كويتي مقيم بايران «هارب».

٤ - محسن الفقيه - الملقب ابوظاهر - سن ٣٥ - ايراني مقيم بايران - هارب.

٥ - هشام عبدالرزاق عيسى محيسن - الملقب حركيا باسم «محمد علي مهدي - سن ٢٧ سنة - عراقي - مدير بمؤسسة نظافة الكويت «محبوس».

٦ - احمد حسين علي سبتي - سن ٣٦ - كويتي - مدرس اجتماعيات بوزارة التربية بثانوية البراء بن مالك بحولي - محبوس.

٧ - خالد عبدالكريم طه حسين الزيارة - سن ٢٩ - عراقي - مهندس - مقيم بايران «هارب».

٨ - محمد عبدالامير العلي - سن ٣٣ - لبناني - مهندس كمبيوتر بشركة خاصة بالشرق بالكويت «محبوس».

٩ - طارق عبدالجليل محمد - الملقب «ابوزيد» سن ٤٥ - عراقي - كهربائي مقيم بايران «هارب».

١٠ - عبدالزهرة حويل محمودي - سن ٢٦ - ايراني - موظف سابق بشركة خاصة بالكويت - مقيم بايران «هارب».

١١ - محمد حسين نجف محمد اشكناني - سن ٢٨ - كويتي - مهندس بوزارة المواصلات بادارة البريد «محبوس».

١٢ - خالد احمد عبدالمحسن بهبهاني - ٢٧ سنة - كويتي - مدرس لغة عربية بمدرسة زيد بن الحارث الابتدائية «محبوس».

١٣ - خالد عبدالرزاق حسين محمد البلوشي - ٢٧ سنة - كويتي - ميكانيكي طائرات بالخطوط الجوية الكويتية «محبوس».

١٤ - اسماعيل غلوم محمد حسن جمال - ٢٣ سنة - كويتي - مقيم بايران «هارب».

١٥ - يوسف حسين محمد باقر - ٣٥ سنة - كويتي - مشغل مصفاة بميناء الاحمدي بالبترول الوطنية «محبوس».

١٦ - رضا باقر رضا بهبهاني - «٣٧ سنة - كويتي - موظف كمبيوتر ببنك التسليف والادخار «محبوس».

١٧ - فاضل عباس عبدالله محمد جرخي - ٢٨ سنة - كويتي - موظف امن وسلامة بمستشفى مبارك الكبير بوزارة الصحة العامة «محبوس».

١٨ - محمد احمد علي الخضري - ٤٠ سنة - كويتي - موجه بوزارة التربية ادارة القروانية التعليمية «محبوس».

١٩ - خالد جابر نايف عبدالله العتيبي - ٢٠ سنة - كويتي - كاتب بقسم الوارد بالمؤسسة العامة للموانىء سابقا - طالب بمعهد التكنولوجيا حاليا «محبوس».

٢٠ - عباس حسين بن نخي - ٢٩ سنة - كويتي - ضابط شرطة سابق - مقيم بايران «هارب».

٢١ - صالح علي حمزة اسماعيل ابراهيم - ٢٠ سنة - كويتي - طالب بكلية التربية السنة الدراسية الرابعة «محبوس».

٢٢ - سليمان محمد يوسف كرم جرخي - ٢٥ سنة - كويتي - كهربائي بشركة البترول الوطنية «محبوس».

٢٣ - احمد عبدالرضا يوسف بوعباس - ٢٥ سنة كويتي - موظف بالشؤون الاجتماعية التاهيل المهني - ادارة المعوقين «محبوس».

٢٤ - سمير علي عواضة - سن ٢٧ سنة - لبناني مهندس بشركة خاصة بقرطبة - محبوس.

٢٥ - حسام صادق كشوش - سن ٢٧ - عراقي - مهندس بمؤسسة خاصة بالشويخ «محبوس».

٢٦ - سالم حمزة علي صرخوه - سن ٢٥ - كويتي - موظف بوزارة المواصلات ببريد جليب الشيوخ - مخلى سبيله.

٢٧ - سامي حسن حجيج - سن ٤٠ - بريطاني من اصل لبناني - مدرس بكلية العلوم - جامعة الكويت «محبوس».

٢٨ - هشام محمد عبدالامير الهادي - عراقي - طبيب سابق بقسم الاطفال بمستشفى الصباح بالكويت - مقيم بلندن «هارب».

٢٩ - عبداللطيف محمود الخفاجي - عراقي - مدرس سابق بالمدرسة الجعفرية بالكويت مقيم بايران «هارب».

٣٠ - مرتضى حسين فرهود معيبد - سن ١٩ - غير كويتي - طالب بالصف الرابع علمي بثانوية جليب الشيوخ - مخلي سبيله.

٣١ - حسن فالح السهم الناصر - كويتي - «هارب».

٣٢ - سيد عباس راهي - عراقي - محقق سابق بوزارة الداخلية الكويتية «هارب».

٣٣ - غالب حسن علي الشاه بندر - الملقب «ابوعمار» - عراقي - مدرس سابق بالمدرسة الجعفرية بالكويت مقيم بسوريا «هارب».

نفت مجددا قدرتها على انتاج اسلحة كيماوية

# ليبيا تتهم الاعلام الغربي بتشويه تصريحات للقذافي

طهران - الوكالات - نفى السفير الليبي في طهران احمد امبراش ان يكون الزعيم الليبي معمر القذافي قد انتقد ايران واتهم «وسائل اعلام امبريالية» بتشويه ملاحظات للعقيد القذافي.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى السيد امبراش قوله ان «بعض قطاعات وسائل الاعلام الامبريالية تخطط نبث الشكوك والخصومة».

وكان العقيد القذافي قد تساءل في مقابلة تلفزيونية في الثامن من مارس الحالي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية بقوله «كيف يمكن انتقاد الحاكم الذي يحكم باسم الله».

واضاف قوله «هذا تزييف تام ولا يوجد من يتصرف باسم الله».

وقال السفير الليبي للوكالة ان العقيد القذافي كان يلمح بذلك الى «منظمات معينة معلنة وسرية تستخدم الدين لتحقيق اغراض سياسية».

## كلمة السر

**اعـداد: ابراهيم محمد ياسر**

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ك | ل | ق | ب | ح | و | ا | ا | ر | ه | م | ا | ن |
| ٢ | ر | ه | ي | ف | س | ل | ا | ي | ن | ب | ط | ا | غ | ي |
| ٣ | ي | ن | ي | د | س | ف | ا | ه | ة | ق | ا | ل | و | ن |
| ٤ | ص | و | ا | ن | ي | د | ع | ن | ا | ب | ي | ط | ه | ل |
| ٥ | ح | ل | ك | ا | ل | ع | و | د | ا | ا | ب | ي | ج | م |
| ٦ | ز | ا | د | ه | ا | ل | ا | ح | ر | ا | ق | م | ن | ف |
| ٧ | ع | و | ذ | ك | ح | ر | ص | م | ل | ي | ه | ا | ر | ت |
| ٨ | ف | ه | ي | ة | ث | ر | ا | ه | ل | ا | ر | ف | و | ل |
| ٩ | ع | ف | د | ي | و | ح | م | ا | ا | ف | ك | س | م | ي |
| ١٠ | ل | و | ه | و | د | ي | ص | ل | ا | ب | ل | ك | ك | [illegible] |
| ١١ | ط | ا | و | ل | ي | ا | ك | ل | ه | ا | و | ا | ذ | ا |
| ١٢ | ف | ر | ي | س | ت | ه | س | و | ا | م | ا | ت | ت | ك |
| ١٣ | ن | ا | ق | ص | ب | ا | ن | ي | ر | ي | ت | م | ذ | م |
| ١٤ | ا | ل | ش | ه | ا | د | ا | ك | ا | م | ل | ا | ي | ل |

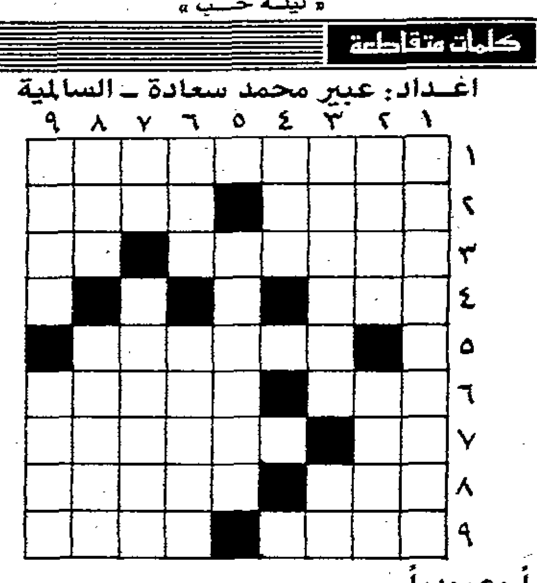
يخاطبني السفيه ـ بكل ـ قبح ـ واكره ـ ان ـ اكون ـ له ـ مجيبا ـ يزيد ـ سفاهة ـ وازيد ـ حلما ـ كعود ـ زاده ـ الاحراق ـ طيبا ـ وذي حرص ـ تراه ـ يلم ـ وفرا ـ لوارثه ـ ويدفع ـ عن ـ حماه ـ ككلب الصيد ـ يمسك ـ وهو ـ طاو ـ فريسته ـ لياكلها ـ سواه ـ واذا ـ اتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ باني ـ كامل ـ لو..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ليلـة حـب »

## كلمات متقاطعة

**اغـداد: عبير محمد سعادة ـ السالمية**



**افقياً وعمودياً :**

١ ـ مخرج سينمائي لبناني، ٢ ـ عطف ـ ممثلة مصرية، ٣ ـ مطربة عالمية ـ حب، ٤ ـ اقتراب، ٥ ـ مدينة ايطالية، ٦ ـ خاصتنا ـ عاصمة اوروبية، ٧ ـ ثلثا مؤل ـ عاصمة عربية، ٨ ـ نوع من الاخشاب ـ يشارك، ٩ ـ قليل الوجود ـ وميض مبعثرة.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ ـ عنتر ـ دماغ، ٢ ـ ناديا لطفي، ٣ ـ تدرب ـ ار، ٤ ـ ريب ـ ال ـ لي، ٥ ـ اب ـ حبا، ٦ ـ دلال ـ شلن، ٧ ـ مطر ـ حلوان، ٨ ـ اف ـ لبنان، ٩ ـ غينيا.

**والقبس ترحب بشبكات القراء**

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): افراح كثيرة تنتظرك هذا الاسبوع وتشعر انك اقوى من المصاعب والمشاكل الصغيرة التي قد تعترضك، غامر فالنجاح نصيبك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفق ما تشتهي، قد تنزعج من بعض الامور لكنك تكتشف انك لا تخشى الامور.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع تشعر ان الحياة اجمل مما تتصور وتبدأ مرحلة سعادة جديدة، انت بحاجة الى صداقة ومودة اكثر من اي وقت آخر.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ما تعتقد انه سوء تفاهم مع شخص قريب منك ليس بالفعل كذلك.. النشاطات التي تقوم بها تتخذ شكلا آخر ولكنها تظل ناجحة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مرحلة هدوء واطمئنان بانتظارك هذا الاسبوع، مفاجآت صغيرة حلوة تتعاقب، الوضع الجديد الذي ستمر فيه يلائمك تماما.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): حين تبدأ بتنفيذ مشروع قديم تشعر انك تملك قدرة غير عادية مفاجآت عاطفية سعيدة في منتصف الاسبوع.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا شيء حاسما يحدث لك هذا الاسبوع غير ان علاقاتك مع شريك حياتك ستكون على افضل ما يرام.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاريع عديدة والعائلة تنتظر نصائحك، عودة الى اصدقاء الطفولة والصبا، وعد يتحقق قريبا باذن الله.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): يجب ان تراجع افكارك في ما يتعلق بشخصك وبالناس اكثر من اي وقت اخر المطلوب عدم التسرع، لا تظن ان الناس لا يريدون لك خيرا.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): مفاجآت مفرحة بدءا من هذا الاسبوع، سفر قصير يبدل الاجواء تشعر احيانا بالضجر وترغب في تبديل امور كثيرة.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): تفكر بمشاريع ممتازة لا تبتعد عن الاحلام فان تحقيقها ممكن، الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وينفتح امامك باب الامل الكبير.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): أهم شيء هو عدم الاستسلام لبعض التوتر، انت متعب بعض الشيء وبحاجة الى النزهات والاجازات القصيرة.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٤٩٢٢٨ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٠٦١ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية العجيل ـ ٢٤٢٤٥٤٩ ـ المباركية ـ شارع فلسطين.
- حولي والنقرة: صيدلية الناصر ـ ٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ بناية العوضي.
- جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ التجاري.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٧١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٤٠٠٠ |

## الهاتف

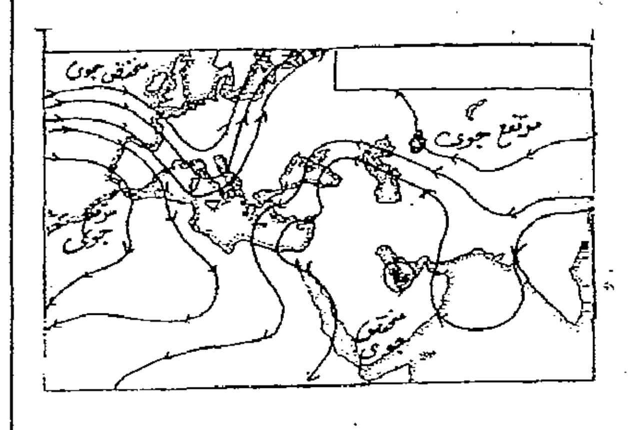
| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

### شكاوى مقسم:

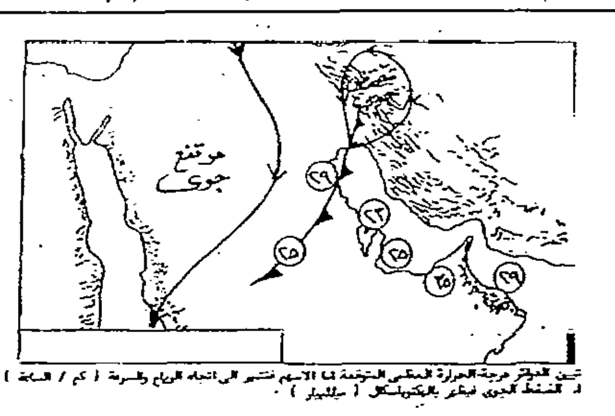
| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون




● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٣/١٥




● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/١٦

- الكويت: تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة واحتمال امطار متفرقة.
- الدوحة: طقس غائم ممطر والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم ممطر والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
- مسقط: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٢٩ | غبار | القاهرة | ٢٠ | غائم |
| المنامة | ٢٣ | غبار | الاسكندرية | ١٧ | غائم |
| الدوحة | ٢٥ | غبار | الخرطوم | ٢٧ | صحو |
| ابوظبي | ٣٥ | غبار | طرابلس الغرب | ١٩ | غائم |
| مسقط | ٢٩ | غبار | تونس | ١٩ | غائم |
| الرياض | ٢٥ | غبار | الجزائر | ١٨ | صحو |
| مكة المكرمة | ٢٨ | غبار | الرباط | ١٩ | ضباب |
| جدة | ٢٦ | غبار | كراتشي | ٢٧ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٢ | غائم | بومبي | | |
| صنعاء | ٢٢ | غائم | نيودلهي | ٢٥ | غائم |
| عدن | ٢٩ | غائم | كولومبو | ٢٩ | غائم |
| صلالة | ٢٨ | صحو | بانكوك | ٣٠ | غائم |
| بغداد | ١٣ | ممطر | مانيلا | ٢٥ | ممطر |
| طهران | | | طوكيو | ١١ | صحو |
| عمان | ٩ | ممطر | انقرة | ١٣ | غائم |
| دمشق | ١٤ | غائم | استانبول | ١٠ | ضباب |
| اثينا | ١٦ | صحو | لارنكا | ١٨ | غائم |
| لندن | ١١ | غائم | باريس | ١٢ | غائم |
| فرانكفورت | ٨ | ممطر | جنيف | ١١ | غائم |
| روما | ١٣ | غائم | فيينا | ١١ | غائم |
| مدريد | ١٦ | غائم | موسكو | ٤ | صحو |
| كوبنهاغن | ٥ | ممطر | اوسلو | ٢ | غائم |
| استكهولم | ٦ | صحو | امستردام | ٧ | غائم |
| براغ | | | بلغراد | ٨ | غائم |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ «مبنى رقم ١»

| الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول | الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ١٠,٣٠ صباحا | الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا |
| اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا | المغربية | الدار البيضاء | ٩,٣٠ صباحا |
| المصرية | الاقصر | ١١,٥٥ صباحا | | | |
| العراقية | بغداد | ١٢,٤٥ ظهرا | التونسية | عمان ـ تونس | ١١,٠٠ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٢,٠٥ ظهرا | المصرية | الاقصر | ١١,٣٠ صباحا |
| | | | اليمنية | صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء | المصرية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الهندية | غوا ـ بومباي | ٩,٠٠ مساء | العراقية | بغداد | ١,٣٥ ظهرا |
| الباكستانية | كراتشي | ٩,٣٥ مساء | التركية | استانبول | ٥,٢٠ مساء |
| البنغلادشية | داكا | ١٠,٣٠ مساء | | | |
| الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء | الهندية | بومباي | ١٠,١٥ مساء |
| | | | الباكستانية | كراتشي | ١٠,٥٥ مساء |
| | | | البنغلادشية | داكا | ١١,٤٥ مساء |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ «مبنى رقم ٢»

| الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول | الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا | التشيكوسلوفاكية | لارنكا ـ براغ | ٢,١٠ صباحا |
| | | | السويسرية | جنيف ـ زيورخ | ٢,٣٠ صباحا |
| اليابانية | طوكيو ـ بانكوك | ٤,٢٥ صباحا | اليابانية | اثينا | ٥,٢٥ صباحا |
| الكويتية | مانيلا ـ بانكوك | ٤,٣٥ صباحا | البريطانية | كراتشي | ٨,١٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٧,١٠ صباحا | اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا |
| البريطانية | دلهي | ٧,٣٥ صباحا | البريطانية | لندن | ٨,٣٥ صباحا |
| الكويتية | بومباي | ٨,٣٠ صباحا | | | |
| الكويتية | دلهي | ٨,٣٥ صباحا | | | |
| الكويتية | ابوظبي ـ الدوحة | ٩,٠٠ صباحا | الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا |
| الكويتية | البحرين | ٩,١٥ صباحا | الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا |
| الكويتية | مسقط ـ دبي | ٩,٢٠ صباحا | الكويتية | طرابلس ـ تونس | ١١,٣٠ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ٣,٢٥ عصرا | الكويتية | روما ـ باريس | ١٢,١٥ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا | الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا |
| الخليج | البحرين | ٤,٢٠ مساء | الكويتية | جنيف ـ فرانكفورت | ١٢,٣٠ ظهرا |
| السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء | الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ٥,٥٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | الرياض | ٦,٤٥ مساء | الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا |
| الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٧,٠٠ مساء | الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٢,١٥ ظهرا |
| الكويتية | جدة | ٧,٣٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٣,٢٠ عصرا |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٨,٠٠ مساء | | | |
| الكويتية | القاهرة | ٨,١٥ مساء | | | |
| الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء | الخليج | البحرين | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | لندن ـ امستردام | ٨,٣٠ مساء | الخليج | البحرين | ٥,٣٠ مساء |
| الالمانية | فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء | السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء |
| السوفيتية | موسكو | ٩,١٠ مساء | الخليج | الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط | ٧,٥٠ مساء |
| اليابانية | اثينا | ٩,٢٥ مساء | | | |
| | | | الكويتية | داكا | ٩,٤٥ مساء |
| | | | الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء |
| | | | السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٥ مساء | الكويتية | دبي ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء |
| | | | اليابانية | بانكوك | ١٠,٢٥ مساء |
| | | | الكويتية | ابوظبي ـ بومباي | ١٠,٣٠ مساء |
| | | | الخليج | البحرين | ١١,٤٥ مساء |

## البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المـد : ٨,٣٠ صباحا

الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا

## العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠

د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤ ـ ٣٩٢٥٥٨٨

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ |
| | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

رفح ـ الشهيد زهير لطفي الهمص، غزة ـ الحاجة عائشة عبداللطيف بكر «أم لطفي»، بيت ساحور ـ جريس الياس ابوالزلف «أبوفرح»، رام الله ـ مخيم الجلزون ـ مصطفى أحمد النادي «أبومحمد»، طولكرم ـ عتيل ـ علي اشتيوي البدوي «ابواشتيوي»، أم الفحم ـ مصمص ـ الحاجة شمسة يوسف محاجنة «أم أحمد» ـ جنين ـ عرابة ـ سنية فريد انيس عبدالهادي .

## الاسعاف

| اسم المركز | المباشر | البدالة |
|---|---|---|
| مركز اسعاف مستشفى الصباح | ٤٨١٠٢٢١ | ٤٨١٢٠٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الجهراء | ٤٥٧٥٤٤٨ | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الفروانية | ٤٨٨٣٠٠٠ | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى العدان | ٣٩٤١٤٥٥ | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى مبارك | ٥٣١١٤٣٧ | ٥٣١٢٧٠٠ |
| مركز اسعاف مستشفى الاميري | ٢٤٢٢٣٦٦ | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| مركز اسعاف مجمع الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ | ٢٥١٥٦٣٣ |
| مركز اسعاف مجمع الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ | ٤٧٧٠٨٩٩ |
| مركز اسعاف مجمع الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ | ٤٧١١٩٨٨ |
| مركز اسعاف مجمع السالمية | ٥٧٣٩٠١١ | ٥٧٢١٩٠٩ |
| مركز اسعاف مجمع فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ | ٢٧٩٠١٦٧ |
| مركز اسعاف مجمع الفيحاء | ٢٥٥٣٧٧٩ | ٢٥٤٥١٨٨ |
| مركز اسعاف مجمع الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ | ٣٩١١٤٤٤ |
| مركز اسعاف صبحان | ٤٧٣١٥١٥ | ٤٧٣٠٨٠٦ |
| مركز اسعاف المدينة الترفيهية | ٤٨٧٦٦٣١ | ٤٨٧٣٦٨٢ |
| مركز اسعاف المطار | ٤٧١٧٤٢٥ | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| مركز اسعاف الشعيبة (داخلي) | ٣٢٦٢٧١٦ | ٣٢٦٠٠١٣ |
| مركز اسعاف طبي الشعيبة (خارجي) | ٣٢٦١٩٥٥ | ٣٢٦٠٠١٣ |
| مركز اسعاف ميناء الشويخ | ٤٨١٣٥٣٥ | ٤٨١١٣٤٤ |
| مركز اسعاف العبدلي | ٢٧٠٠٢٦٢ | ٢٧٠٠٢٦٣ |
| مركز اسعاف أم العيش | ٢٤٦٧٠٩٨ | ٢٤٠٣٢٥٦ |
| مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا) | ٤٥٦٧٠٨٨ | ٤٥٦٧٠٩٩ |
| مركز اسعاف النويصيب | ٣٩٥٠١١٤ | ٣٩٥٠٤٧١ |
| مركز اسعاف محجر السالمي | ٢٤٤٩٤٧٦ | |
| مركز اسعاف العبدلية | ٤٨٩٧٩٣١ | |
| مركز اسعاف القرين | ٣٢٩٧٨٧٨ | |
| نقطة الصليبية | ٤٦٧٦٧٩٦ | ٤٦٧٦٧٩٨ |
| نقطة الصليبيخات | ٤٨٧٠١١٦ | ٤٨٧٥١٩٢ |
| نقطة صباح السالم | ٥٥١٨٢٢٥ | ٥٥١٨٢٢٦ |
| نقطة الرقة | ٣٩٤٥١٢١ | ٣٩٤٥١٢٢ |
| نقطة الصباحية | ٣٦١١١٧٤ | ٣٦١٥٢٨٢ |
| نقطة أم الهيمان | ٣٢٩٢١٠٧ | ٣٢٩٢٧٣٦ |
| نقطة الوفرة | ٣٩٥٢١٤٤ | ٣٦٥٢٢٢١ |
| نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية) | ٣٩٥١٠٠٤ | ٣٩٥١١٢٢ |

## الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى: محارة لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٣ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سيد الحلوين لكارم محمود، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ غزيل فلة لعزيزة جلال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٨ اذان المغرب، ٦,٠١ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,١٤ اذان العشاء فدعاء قم قرآن كريم، ٧,١٩ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ حبيبة عمري لعبدالكريم الكابلي، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ وداعية لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: الآهات ومرت الايام، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ غالي ليوسف دوخي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ خلة والمحلة لصبلاح منصر، ٣,٤٥ حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٢ دعاء، ٤,٣٧ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٤٢ قرأت لك، ٤,٥٣ انت الهدى لسعاد محمد، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

### القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صالح عبدالوهاب عليمي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الصلة بين الاخلاق والواجبات في الاسلام، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمد ابوسنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٦,٤٥ الحديث الديني: الاسلام والاعلام، ٦,٥٤ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث حصاد النور، ٧,٢٨ الطيب من القول. ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | د :س |
|---|---|
| فجر | ٤:٣٧ |
| شروق | ٥:٥٧ |
| ظهر | ١١:٥٨ |
| عصر | ٣:٢٣ |
| مغرب | ٥:٥٨ |
| عشاء | ٧:١٤ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ رسوم متحركة، ٩,٤٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات نصوح، ١٠,٠٥ تم تك والاطفال، ١٠,٢٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ الفيلم الاجنبي: فرصة الحياة، ١٢,١٠ برنامج: في رحاب التربية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٦ منوعات، ٢,٠٠ الرياضة في اسبوع، ٤,١١ المسلسل الكارتوني: الدب والنمر والاخرون، ٤,٣٦ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٧,٢٧ الفروسية، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ البرنامج المنوع: شبكة التلفزيون، ١١,١٢ الفيلم العربي: «حالة تلبس»، بطولة سماح انور، جميل راتب واحمد عبدالعزيز، ١٢,٣٨ اخترنا لكم وردة في: ولو انك يا حبيبي، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ رسوم متحركة، ٤,٢٥ نقل مباراة بكرة اليد بين منتخب الكويت للشباب لكرة اليد ومنتخب قطر للشباب، ٥,٥٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٢٧ حكايات عالمية، ٧,٣٠ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٧ المسلسل البوليسي: الشرطي العجوز، ٩,٣١ البرنامج الاجنبي: صدق او لا تصدق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: مهمة انتحارية، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● جميل راتب

● سماح انور

# العربي يكرم روساء الاتحادات والأندية الرياضية
# الشيخ علي السالم: نجتمع سوياً لزيادة أواصر المحبة

اقام النادي العربي امس الاول بصالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي حفل تعارف على شرف اعضاء مجالس ادارات النادي العربي السابقة حضره الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورؤساء وامناء سر واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية الكويتية.

وفي البداية رحب عريف الحفل مصطفى جمعة مقرر العلاقات العامة بالنادي العربي بالحضور ثم قدم الشيخ علي عبدالله السالم رئيس النادي الذي القى كلمة قال فيها انه لمن دواعي السرور ان نجتمع سويا على ارض هذا الصرح الرياضي الكبير لكي نزيد من اواصر الصداقة والمحبة بيننا راجيا الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة الرياضة والرياضيين في ظل قائدنا وراعي نهضتنا سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية كلمة قال فيها الحمد لله ان نلتقي وهذه الامسية بالنادي العربي بعد ان كادت العواصف ان تهز كيان هذا الصرح الرياضي العظيم الذي كان له الدور الرئيسي في وضع اللبنة الاساسية والعمود الفقري للرياضة الكويتية وما وصلت اليه وحققته من انجازات، وبفضل وزير الاعلام وزير الشؤون بالنيابة الشيخ مبارك جابر الحمد وحكمة مجلس الادارة السابق وروح الجماهير الكويتية عولجت هذه العواصف.

وفي الختام قدم الشيخ علي عبدالله السالم درعا تذكاريا للشيخ فهد الاحمد كما قدم الشيخ فهد الاحمد دروعا تذكارية تحمل شعار النادي العربي للاتحادات والاندية الرياضية ووزارة الشؤون كما تبادل رؤساء النادي السابقون توزيع الدروع التذكارية، ثم توجه الحضور الى حفل العشاء.

● ابو حمزة يقدم درعا تذكاريا لحمد الهرشاني

## نقل مباريات الساحل الى صالة الدعية

كما اشارت «القبس» امس فقد اصدر اتحاد الطائرة قرارا امس ينص على نقل جميع المباريات المقرر اقامتها على صالة نادي الساحل الى صالة ثانوية احمد بشر الرومي «الدعية» وذلك نظرا لاحداث الشغب التي حدثت مؤخرا بصالة نادي الساحل وذلك كما هو معين بالجدول الآتي:

الخميس ٣/١٦ الساحل والعربي ١٩ سنة الساعة الخامسة، السبت ٣/١٨ الساحل والشباب ١٩ سنة ٦٫٣٠، الاحد ٣/١٩ الساحل وكاظمة دوري ممتاز الخامسة، الاثنين ٣/٢٠ الساحل وكاظمة ١٩ سنة السادسة، الاحد ٣/٢٦ الساحل والتضامن دوري ممتاز الخامسة، واخيرا يوم الثلاثاء ٤/٤ الساحل والصليبخات ١٩ سنة الخامسة مساء.

## الغاء نتائج فريق الكرة بنادي خيطان

قرر اتحاد كرة القدم الغاء جميع مباريات فريق نادي خيطان بالقسم الثاني من مسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية وذلك عقب انسحاب الفريق من مباراته امام الشباب ببداية الدور الثاني من البطولة.. مع ابقاء نتائج الفريق بمباريات القسم الاول كما هي.

## تأجيل مباراة السالمية والشباب الى اليوم

نظرا لسوء الاحوال الجوية فقد أجل اتحاد كرة القدم مباراة السالمية والشباب بمسابقة تحت ٢٠ سنة التي كان مقررا اقامتها امس.. حيث أجلت لتقام في الثالثة و٤٥ دقيقة بعد ظهر اليوم على استاد عبدالله الخليفة. ومما يذكر ان السالمية سيتسلم درع البطولة اليوم.

## حفل عشاء علي شرف منتخبي شباب الكويت وقطر باليد

يقيم رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الشيخ فهد الاحمد حفل عشاء على شرف المنتخب الوطني الكويتي للشباب والمنتخب الوطني القطري، لمناسبة اقامة تصفيات غرب آسيا لبطولة العالم السابعة للشباب، وذلك في الثامنة من مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت.

## التربية الاساسية اول دوري كليات التعليم التطبيقي للكرة الطائرة

احتل فريق كلية التربية الاساسية «بنات» المركز الاول في بطولة دوري كليات التعليم التطبيقي للكرة الطائرة التي ينظمها قسم النشاط الرياضي بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على الدراسات التكنولوجية بنتيجة ٢/صفر، وجاء الدراسات التكنولوجية في المركز الثاني، والعلوم الصحية بالمركز الثالث، وسوف توزع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة في حفل يقام لهذا الغرض.

من ناحية اخرى سيشارك منتخب العاب القوى بالهيئة في سباق القدس السادس على كأس ياسر عرفات القائد العام ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي سيقام يوم غد الجمعة باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

## نادي الفتاة يفوز ببطولة الجامعة المفتوحة للسيدات بكرة السلة

فاز نادي الفتاة ببطولة الجامعة الثامنة المفتوحة للهيئات بكرة السلة للسيدات التي اقيمت امس الاول على صالة نادي الكويت الرياضي برعاية الدكتور يوسف المطوع مساعد عميد كلية الاداب للشؤون الادارية، وشارك في البطولة هيئة التعليم التطبيقي والتدريب، نادي يوبيان، المدرسة الانكليزية، نادي الفتاة، مدرسة الحكمة، مدرسة بيان، بالاضافة الى جامعة الكويت.

وقد فاز الفتاة بكأس البطولة بعد تغلبه في النهائية على فريق المدرسة الانكليزية ١٩/١١، واحتل فريق الجامعة المركز الثالث.

وعقب نهاية البطولة قام الدكتور يوسف المطوع بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة.

## زيادة عدد فرق دوري الفنادق لكرة القدم الموسم المقبل

اكد سمير ابراهيم رئيس اللجنة الفنية لدوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم نجاح الهدف من تنظيم تلك المسابقة في توطيد العلاقات الاخوية والتعاون بين المسؤولين والعاملين.

واعلن نخلة جرجس امين سر اللجنة بأن هناك العديد من الشركات التي تقدمت برغبتها في المشاركة بالدوري، وسننظر في هذه الرغبات في الموسم المقبل، وانه في حالة الزيادة المتوقعة سيتم تعديل النظام الحالي للدوري بحيث يتكون من مجموعتين تلعب كل مجموعة دوري من دور واحد فيما بينهما، ويصعد الفريق الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الاربعة.

الاجتماع الرابع والعشرون لفروسية الأحمدي

# طفلة مرشحة للفوز بكأس الشيخ ناصر صباح الأحمد وكأس المرحوم طلال الجري لجياد الدرجة الأولى

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية سباقات الاجتماع الرابع والعشرين للجمعية حيث يتنافس ٢٢ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط خصص فيها الشوط الثالث رئيسيا للجياد المبتدئات على الكاس المقدمة من الشيخ ناصر صباح الاحمد كما خصص الشوط الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم طلال الجري تخليدا لذكراه.

### الاشواط والجياد المشاركة

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر: طفلة لاحمد العتيبي، بسمة لخالد عبداللطيف، املي لعامر فراج، مازن لحمد نهار العتيبي.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠ متر: موصوفة لثابت المهنا، لولوة لراضي العازمي، رد السلام لوليد عبداللطيف، العاصي لاحمد الشمري، دارت الايام لمبارك الهاجري، رغدة لتركي عبدالهادي، الاشقر لماجد الدوسري.
* الشوط الثالث رئيسي للجياد المبتدئات على كاس الشيخ ناصر صباح الناصر: مصباح بدر لحمد العجمي، القاهر لمحمد عيد فلاح، سوالف لفهد العذاب، فزاع لفايز المطيري، بنت الخليج لسيف ذعار، شيبوب لفايز المطيري.
* الشوط الرابع رئيسي لجياد الدرجة الاولى على كاس المرحوم طلال الجري: صائلة لاحمد العتيبي، شلفان لراضي العازمي، مشعل هادي لاحمد العتيبي، عفران لسالم العجمي، الشراح لمبارك هلال.

● الشيخ ناصر صباح الاحمد

## الهند تطلب تنظيم الالعاب الافرواسيوية

يتوقع ان يتم اعتماد طلب اللجنة الاولمبية الهندية لاستضافة دورة الالعاب الافرواسيوية الاولى لعام ١٩٩١، وذلك خلال اجتماع اللجنة الافرو اسيوية العليا للتنسيق المزمع عقده بفندق المريديان صباح الاحد الموافق ١٩ مارس الجاري.

وقد ارسلت الحكومة الهندية بخطابات بتاكيد دعمها لطلب لجنتها الاولمبية وسوف ترسل ممثلين عنها لمراقبة احداث الاجتماع المذكور.

وتأمل اللجنة الاولمبية الهندية بالحصول على مباركة اللجنة الافرواسيوية العليا للتنسيق، لتبني قرار رسمي لاعتماد منح شرف تنظيم هذه الدورة لبلادها.

كما بات من المؤكد ان تطلب الهند زيادة عدد اللعبات المعتمدة في هذه الالعاب لتضم، الهوكي والتنس والمصارعة والسباحة، اضافة الى المقترح الاصلي بلعبات كرة القدم والسلة والقوى والملاكمة.

هذا، وسوف يقوم الشيخ فهد الاحمد بترؤس جلسات العمل بصفته رئيس الدورة الحالية للجنة الافرواسيوية العليا للتنسيق والتي ستفتتح اول تلك الجلسات في تمام الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل.

# اتحاد الشرطة يحرز كأس التفوق العام لبطولته المفتوحة للجودو




● رئيس اتحاد الجودو يسلم احد الفائزين جائزته

فاز فريق اتحاد الشرطة الرياضي بكاس التفوق العام لبطولة الشرطة المفتوحة للجودو والتي نظمها اتحاد الشرطة خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ مارس الجاري بثانوية كعب بن عدي.

واسفرت نتائج نهائيات البطولة كالتالي:

● الوزن المفتوح: الاول صادق سبتي «اتحاد الشرطة»، الثاني محمد بوصخر «الكويت»، ناصر الزيادي «اتحاد الشرطة».

● وزن ٦٥ كغم: الاول محمد حيدر، الثاني علي فيروز، الثالث فوزي الخميس، الثالث مكرر منصور غلوم.

● وزن ٨٦ كغم: الاول يوسف الحماد، الثاني محمد بوصخر، الثالث ناصر الزيادي، الثالث مكرر ايهاب حيدر.

● وزن فوق ٨٦ كغم: الاول صادق سبتي، الثاني ابراهيم ناصر، الثالث حسين القطان، الثالث مكرر طلال محمد.

وفي نهاية البطولة قام الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو والعقيد هزاع الصلال والعقيد عبدالمجيد خريبط والعقيد باقر حسين بتوزيع الجوائز والكؤوس والميداليات على الفائزين.

# اليوم المباراة المصيرية بين شباب الكويت وقطر بتصفيات كأس العالم لكرة اليد

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي تقام في الرابعة والنصف من مساء اليوم بصالة اتحاد كرة اليد بالدعية المباراة المصيرية بين منتخبي شباب الكويت وقطر في تصفيات كأس العالم للشباب.. المباراة الاولى التي اقيمت في قطر الاسبوع الماضي انتهت بالتعادل ١٧/١٧ وفوز الكويت اليوم يؤهله لخوض الدور الثاني من التصفيات واللعب مع كوريا الجنوبية. اما التعادل باكثر من نتيجة المباراة الاولى ١٨/١٨ مثلا فيصعد المنتخب القطري، اما اذا كان التعادل اقل ١٦/١٦ مثلا فيصعد منتخب الكويت.

### استعداد تام للفريقين

الفريقان استعدا تماما لهذه المباراة المهمة ويلعب منتخب الكويت اليوم مكتملا بمشاركة صالح مهنا وعبدالرزاق البلوشي حيث لم يتمكنا من لعب المباراة الاولى بسبب ظروف عملهما، وفنيا كفة منتخب الكويت هي الارجح فهو يضم مجموعة ممتازة من افضل ناشئي الخليج ومعظمهم ممن فازوا بالمركز الثاني ببطولة شباب اسيا التي اقيمت في سوريا وبعضهم ايضا اعضاء بالمنتخب الاول... ابرز عناصر منتخب الكويت بخلاف البلوشي ومهنا، وليد الحجرف، عبدالعزيز عبدالله، نجيب الهرشاني، احمد بشير، صلاح انس، مشعل مناحي، محمد المطيري، ماهر سالم، حميد محمد، سعود المذن، وعلي جاسم.

اما المنتخب القطري فيمثله: نصيب الجاروف، محمد ناجي، مبارك المسيفري، راشد كاهورا، صالح مرزوق، حمد الرميحي، خالد الكواري، راشد المرزوق، مشعل سالم، سعيد سلطان، فيصل جوهر، زيتون تيسير، محمد امان، عقيق سالم، ومحمد الكواري..

الفريق القطري يلعب كرة يد جماعية، اما حارس المرمى الجاروف فهو قديم وشارك ببطولة اسيا عام ١٩٨٣ وافضل لاعبيه كاهورا وزيتون وراشد المرزوق. في المباراة الاولى كان المنتخب القطري متقدما ١٤/١٦ قبل النهاية بخمس دقائق ولكن منتخب الكويت نجح في التعادل ١٦/١٦ بل تقدم ١٦/١٧ قبل النهاية بثوان ومع صافرة النهاية يسجل زيتون هدف التعادل للمنتخب القطري!

يدير المباراة طاقم الحكام البحريني الدولي المكون من مزيد حسن وعلي الصيرفي ويراقبها محمد آبل نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد.

● صالح مهنا

● نجيب الهرشاني

## ختام نشاط مراكز تدريب وزارة التربية في كرة اليد

اختتمت مراكز تدريب وزارة التربية لكرة اليد انشطتها امس الاول بمهرجان ختامي على ملاعب مركز تدريب مدرسة مشعان الخضر وحضره الدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وفهد عبدالرحمن مراقب الادارة وعبدالعزيز الرقم رئيس قسم التدريب وموجهو التدريب وموجهو المناطق التعليمية، وجاء المهرجان شيقا وتخلله لمحات فنية جيدة وتنافس فيه ٢٠٠ طالب مثلوا عشرة مراكز تدريب، وقد فاز مركز ابرق خيطان بالمركز الاول، والثاني مركز عبدالمحسن الخرافي.

وفي الختام قام د. جاسم الجيماز والحضور بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل.

## فريق نادي المعاقين يشارك بماراثون القدس

اعلن النادي الكويتي للمعاقين عن مشاركته بماراثون القدس الذي يقام غدا الجمعة.. حيث اكد النادي حرصه على المشاركة الفعلية في كل المناسبات الوطنية والقومية والعالمية والاستفادة منها لزيادة احتكاك اللاعبين ورفع مستواهم.. ومما يذكر ان فريق المعاقين للماراثون يتدرب على ملاعب جامعة الكويت.

## اول فوز لسان جيرمان بالدوري الفرنسي

باريس - ا ف ب - حقق نادي باريس سان جيرمان فوزه الاول في بطولة فرنسا لكرة القدم خلال ١٩٨٩ عندما تغلب على مونبلييه ٣/٢ مساء الثلاثاء في باريس امام ١٠ الاف متفرج في مباراة متقدمة من الاسبوع الثلاثين وانتزع الصدارة موقتا من مارسيلية.

سجل اهداف سان جيرمان دانيال زوبريب (٢٠ و٦٦) والسنغالي عمر سينيه (٦٣) وسجل هدفي مونبلييه الكاميروني روجيه ميلا (٦١ و ٧٥) علما بان هذا الأخير سيحتفل قريبا بعيد ميلاده السابع والثلاثين.

ورفع سان جيرمان رصيده الى ٥٧ نقطة من ٣٠ مباراة مقابل ٥٦ من ٢٩ لمارسيليه و ٥٣ من ٢٩ لاوسير و ٥٢ من ٢٩ لسوشو و ٤٧ من ٢٩ لموناكو.

## الكرمل يودع الدوري الممتاز في الاردن

عمان - ا ف ب - فاز الجزيرة على الكرمل ٣/صفر يوم الثلاثاء في مستهل مباريات الاسبوع السادس عشر من بطولة الاردن لكرة القدم للدرجة الممتازة فتاكد هبوط الكرمل رسميا الى الدرجة الاولى بعدما وقف رصيده عند ٦ نقاط.

اما الجزيرة فحقق فوزه الاول منذ احد عشر اسبوعا ورفع رصيده الى ١٣ نقطة بفارق نقطتين عن القادسية وسحاب اللذين يتنافسان مع الكرمل على الخروج من شبح الهبوط الى الدرجة الاولى.

سجل اهداف الجزيرة توفيق الصاحب من «ركلة جزاء» وامجد ذيابات وعصام التل في الدقائق ٤٠ و ٥٩ و ٨١.

رسالة القاهرة

# صعود الزمالك والرشيد لقبل نهائي البطولة العربية للسلة
# مدرب الموارده السوداني يؤكد فوز فريقه بلقاء الغد

القاهرة - القبس :-

صعد فريق الزمالك بطل مصر والرشيد العراقي للدور قبل النهائي في البطولة العربية لكرة السلة المقامة حاليا بالقاهرة ويتقابل الفريقان في لقاء حاسم اليوم على صدارة المجموعة الاولى بينما يتقابل الكوكب السوداني وغزة الفلسطيني في لقاء تحصيل حاصل بعد خروجهما من المنافسة على البطولة.

وكان الزمالك قد حقق فوزا ساحقا على الكوكب السوداني ١٠٧/٥٨ في لقاء من جانب واحد رغم البداية القوية لفريق الكوكب والذي احرج نجوم الزمالك لبعض الوقت وتقدم ٢١/٢٠ لكن سرعان ما تملك الزمالك الامور وسيطر على مجريات اللعب وانهى المباراة لصالحه بفارق ٤٩ نقطة.

وفي اللقاء الثاني لم يجد فريق الرشيد العراقي الذي يغيب عنه ثلاثة من نجومه ادنى صعوبة في انهاء المباراة لصالحه بفارق ٥٤ نقطة برغم بعض المقاومة التي ابداها فريق غزة في الشوط الاول الذي انتهى لصالح فريق الرشيد ٤٣/٣٢.

### الزمالك والموارده السوداني جاهزان للقاء الغد

اتم فريقا الزمالك والموارده السوداني استعدادهما للقاء الغد باستاد القاهرة في دور ال ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الدوري.

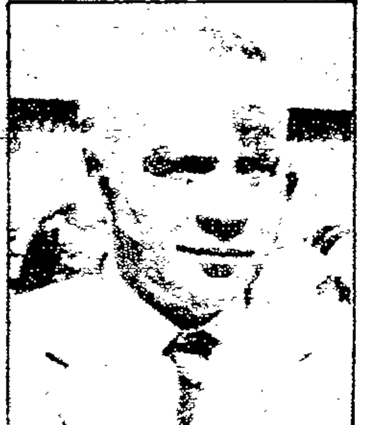
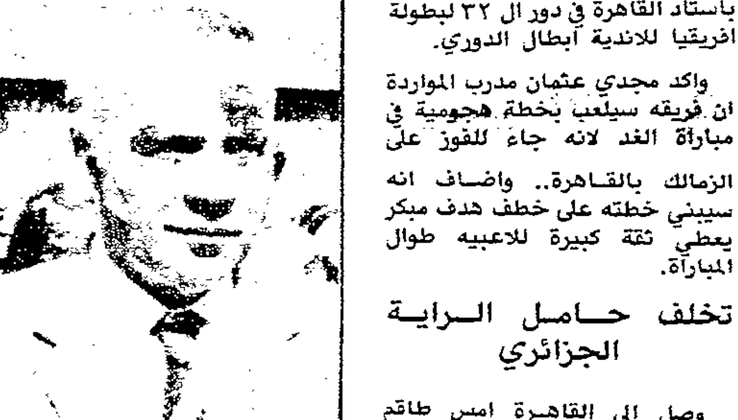
واكد مجدي عثمان مدرب الموارده ان فريقه سيلعب بخطة هجومية في مباراة الغد لانه جاء للفوز على الزمالك بالقاهرة.. واضاف انه سيبني خطته على خطف هدف مبكر يعطي ثقة كبيرة للاعبيه طوال المباراة.

### تخلف حامل الراية الجزائري

وصل الى القاهرة امس طاقم الحكام الجزائري الذي سيدير مباراة الزمالك والموارده غدا بقيادة مسعد كوسا ومعه محمد عثمان وتخلف حامل الراية الثاني برجي عبدالرحمن ومن جهة اخرى يصل كاسا الاثيوبي مراقب المباراة اليوم.

### ٨٠ الف جنيه اعانة للاهلي

وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف ٨٠ الف جنيه اعانة عاجلة للنادي لتغطية تكاليف الاشتراك في بطولة افريقيا لكرة اليد التي تقام بالقاهرة في الفترة من ٢٦ مارس الى ٦ ابريل وكان الوحش رئيس النادي الاهلي وحسن حمدي امين الصندوق بالنادي قد التقيا بالدكتور عبدالاحد صباح امس لهذا الغرض.

● عبدالاحد جمال الدين

# ليفربول يكتسح لوتون بخمسة أهداف نظيفة
# تثبيت موعد مباراة الارسنال وليفربول بالدوري

لندن - ا ف ب - ازداد الضغط على الارسنال متصدر بطولة دوري انكلترا لكرة القدم بعد الفوز الكاسح الذي حققه ليفربول مساء الثلاثاء على حساب ضيفه لوتون تاون ٥/صفر في مباراة مؤجلة.

ورفع ليفربول رصيده في المركز الرابع الى ٤٥ نقطة من ٢٦ مباراة مقابل ٥٥ من ٢٨ للارسنال علما بان الفريق الفائز ينال ثلاث نقاط.

وبرز في المباراة مهاجم جمهورية ايرلندا جون اولدريدج الذي سجل ثلاثة اهداف احدها من ركلة جزاء مقابل هدف واحد لكل من بيتر بيردسلي وستيف ماكماهون. وهي المرة الثانية هذا الموسم التي يسجل فيها اولدريدج ثلاثة اهداف في مباراة واحدة.

على صعيد اخر اكدت لجنة المسابقات في الاتحاد الانكليزي ان مباراة الارسنال وليفربول التي ستقام في ٢٣ نيسان (ابريل) المقبل ستنقل على شاشات التلفزيون مباشرة قبل ثلاثة ايام من لقاء انكلترا والبانيا في تصفيات كاس العالم على ملعب ويمبلي اللندني ولم تستجب بالتالي لطلب مدرب المنتخب بوبي روبسون بتاجيل اللقاء لان كلا من الفريقين يضم عددا من لاعبي منتخبه الاساسيين «جون بارنز وبيتر بيردسلي وديفيد دوكاسل وتوني ادامز».

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: الارسنال ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة، نوريتش ٥٢ من ٢٧ مباراة، ميلوول ٤٦ من ٢٧ مباراة، ليفربول ٤٦ من ٢٦ مباراة، نوتنغهام ٤١ من ٢٥ مباراة.

● جون اولدريدج

● بوبي روبسون

# فوز ريال مدريد بكأس اوروبا لكرة السلة

اثينا - ا ف ب - احرز ريال مدريد الاسباني كاس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس لكرة السلة بعد فوزه على سنايديرو كازرتي الايطالي ١١٧/١١٢ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الثلاثاء في اثينا امام ١٤ الف متفرج.

وانهى ريال مدريد الشوط الاول بالتقدم ٦٠/٥٧ ثم تعادل الفريقان ٩٢/٩٢ في نهاية الشوط الثاني الى ان حسم الفريق الاسباني النتيجة لصلحته في الشوط الاضافي «٥ دقائق».

وسبق لريال مدريد ان انتزع الكاس ذاتها عام ١٩٨٤ اثر فوزه على فريق ايطالي اخر هو سيميونتي ميلانو.

ويعود الفضل الاول في فوز ريال الجديد الى نجم المنتخب اليوغسلافي درازن بتروفيتش «احسن لاعب في اوروبا وفي دورة سيئول الاولمبية» الذي سجل بمفرده ٦٠ نقطة اي اكثر مما سجله زملاؤه الاخرون مجتمعين.

وهكذا فان بتروفيتش اهدى الفريق الاسباني اول لقب في موسمه الاول معه.

اما نجم المباراة الثاني فكان اللاعب كازرتي البرازيلي اوسكار شميت (٤٤ نقطة) الذي توج هدافا لدورة سيئول.

# مارادونا «يجامل» المافيا الايطالية

نابولي (ايطاليا) - أ.ف.ب - حضر نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا خلال عطلة الاسبوع الماضي في مدينة نابولي حفل زفاف احد زعماء المافيا المحليين الذي اراد ان يحقق مفاجأة لمدعويه.

وذكرت الصحف الايطالية ان نحو ٢٠٠ شخص حضروا الحفل الذي اقامه لويغي جيوليانو الذي يعتبر عضوا ناشطا في عصابة متخصصة في المراهنات السرية على مباريات كرة القدم. واضافت ان مارادونا حضر عند الساعة العاشرة مساء في صحبة رئيس احدى جمعيات المشجعين.

وصرح مارادونا الى شبكة تلفزيونية محلية: «انني راشد نفسي وبامكاني الذهاب الى حيث اشاء. لقد لبيت دعوة لمشجعي نادي نابولي ولن اطلب منهم بطاقة زيارة».

ويذكر ان زعيم عائلة جيوليانو اوقف قبل اسبوع واحد بتهمة ارتكابه جريمة قتل عام ١٩٨١.

وسبق لشرطة مدينة نابولي ان وجدت خلال حملة تفتيش قامت بها قبل اشهر عدة صور لمارادونا التقطت له خلال حفل نظمته عائلة جيوليانو وفي صحبته عدد من انصار الفريق المحلي.



● مارادونا

## ميونخ يتخطى هارتس بكأس الاتحاد الاوروبي

ميونخ - المانيا الغربية - ا ف ب - صعد بايرن ميونخ الالماني الغربي الى قبل نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه على هارتس الاسكتلندي ٢/صفر في المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب ميونخ الاولمبي امام ٢٥ الف متفرج في اياب دور الثمانية.

وكان هارتس تقدم بايرن ميونخ ١/صفر في مباراة الاياب فتأهل الثاني بفارق هدف واحد.

وجاء هدفا مباراة الاياب بواسطة مدافعين اثنين. الاول عن طريق كابتن بايرن ميونخ وقلب دفاعه كلاوس اوغنتالر في الدقيقة ١٧ والثاني بواسطة ظهيره الايسر السويدي ايرلاند يونسن بضربة رأس في الدقيقة ٦٨. وعانى الفريق المضيف من غياب صانع العابه الدولي المصاب اولاف تون.

## نتائج مباريات دوري السلة الاميركية

نيويورك - رويتر - اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة التي اقيمت يوم الثلاثاء عن فوز نادي فينكس صنز على اتلانتا هوكس ١١٤/١١٢ وديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ١٢٩/١١٧ ونيويورك نيكربوكرز على سياتل سوبرسونيكس ١١٦/١١٠.

وفاز نادي دنفر ناغتس على شارلوت هورنتس ١٢٥/١٠٢ وبورتلند تريل بليزرز على غولدن ستيت ووريورز ١٣٩/١١٠ وسكرامنتو كنغز على هيوستون روكتس ٩٥/٩٠.

## مباريات اليوم

* كرة قدم، «تحت ١٦ سنة» الساعة الرابعة الشباب والنصر بالشباب، الفحيحيل والقادسية بالفحيحيل، الساحل والتضامن بالساحل، كاظمة واليرموك بكاظمة، السالمية وخيطان بالسالمية، الجهراء والكويت بالجهراء، العربي والصليبخات بالعربية.
* كرة سلة «تحت ١٩ سنة ب»: الساعة الرابعة والنصف الصليبخات والساحل بكيفان يليها الشباب والفحيحيل.
* كرة طائرة «تحت ١٩ سنة»: الساعة الرابعة الجهراء والقادسية بالدعية يليها الساحل والعربي.
* مبارزة: نهائي بطولة الدوري لفرق الناشئين (ابيه).

## فريق مارلبورو يقوم باستعداداته الاخيرة





رالي الكويت الدولي الذي يقام يومي الخميس والجمعة يعتبر من اكبر الاحداث السنوية شهرة واجتذابا للانظار على روزنامة النشاطات المتعلقة برياضة السيارات في الكويت. وفي الراليات الماضية كانت الفرق المحترفة تسيطر دوما على نتائجها النهائية، كونها تتمتع بافضلية السيارات القوية والسريعة بالاضافة الى فرق الصيانة المحترفة التي كانت ترافقها والميزانيات الكبيرة للمصاريف المخصصة لها.

«لكن رأيي هذا العام سيكون مختلفا» هذا ما قاله سائق مارلبورو الكويتي طارق الوزان، الذي اضاف «للمرة الاولى لن يكون بمقدورنا التاكد من ان احد الفرق المحترفة ستفوز بالرالي، لان السائقين المصنفين لدى الاتحاد الدولي سيقودون سيارات المجموعة أ، والتي سيكون بامكان سياراتنا مجاراة قوتها على الاقل».

«في اليوم الاول ستكون المراحل بمثابة اختبار لمهارات المتسابقين وملاحيهم، لذا فانني لا اتوقع ان يكون هناك فارق زمني كبير بين سيارات الطليعة في نهايته، اما في اليوم الثاني فالمراحل سريعة للغاية واعتقد ان سيارتي الاوبل مانتا ستقوم باعطاء تادية مناسبة».

كما ان سائق مارلبورو حريص على عدم الاقلال من تقدير منافسيه فالمتسابقون المحليون الذين لديهم سيارات قوية هم: احمد الظفيري - احمد الهلال - محمد الحسيني - عيد فلاح - واوتمار لانفي. وعلى كل حال فان الوزان ومساعده خالد خليفة ومدير الفريق طوني سميا بالاضافة الى سيارة مارلبورو الاوبل مانتا ٤٠٠ يؤلفون تشكيلة مخيفة وسيثبتون انه من الصعب التغلب عليهم.

يبدأ الرالي في تمام الساعة الواحدة والنصف يوم الخميس من امام نادي اليخوت على شارع الخليج، وينتهي في ذات المكان يوم الجمعة عند الساعة ٥,٥٠ مساء، وسوف يقام فوق طرقات تبلغ مسافتها الاجمالية ٥٨٤٫٨٤ كيلومترا تتضمن ١٧٢٫٥٣ كيلومترا من المراحل الخاصة، ثمانية في اليوم الاول تقام اربع منها في الليل، وتسع اخرى في اليوم الثاني من الرالي.

# العربي يتخطى كاظمة ويقترب من الدرع
## مدرب كاظمة لا يفكر.. وعبدالله منصور سبب الفوز

● كتب - صلاح حيدر :

أصبح العربي قاب قوسين أو أدنى من بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الأولى لكرة القدم بعد أن أطاح بأقرب منافسيه على البطولة بتغلبه على كاظمة بهدف وحيد خطفه فايز الفليج بالدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني اثر لعبة خلفية جميلة (كعب) مررها له عنبر فسددها فايز على يسار خالد الشمري حارس مرمى كاظمة، وذلك في المباراة التي أقيمت بين الفريقين أمس على استاد صباح السالم في بداية الاسبوع التاسع للبطولة والتي ارتفع رصيد العربي عقبها الى ١٦ نقطة تضعه وحيداً وبعيداً عن البقية في القمة بينما ظل كاظمة على رصيده السابق وله ١٠ نقاط ما زال يحتل بها المركز الثاني بانتظار نتائج ما تبقى من مباريات الاسبوع.

● فايز الفليج (صاحب الهدف) يسدد على مرمى كاظمة ومحاولة من الوهيب

### عبدالله منصور مفتاح الفوز للأخضر

لم يقدم العربي أي شيء يذكر بالشوط الاول حيث انكمش وسط الفريق بملعبه وكانت معظم كراته طائشة ان لم تكن كلها مما حد من خطورة المهاجمين الذين افتقروا في البداية الى التجانس فيما بينهم .. الا أن الوضع اختلف تماما في الشوط الثاني حيث أشرك المدرب فرج نفاع بدلا من عبدالله البلوشي مع تقدم فاضل مطر الى خط الوسط لمراقبة يوسف سويد منبع خطورة الفريق الخصم وصانع العابه ليتحول العربي من مدافع الى مهاجم ... فضغط على خصمه وحاصره بوسط ملعبه الا ان خطورته ظلت بعيدة عن المرمى لغياب الالعاب المرسومة والخطط الهجومية المنظمة عن أداء الفريق ... وقد يكون فيرغسون مدرب الفريق أدرك ذلك فزج بعبدالله منصور ليلعب في الجناح الأيسر بدلا من اسماعيل حبيب لتنتظم هجمات الفريق ونجح بفضل تحركات عبدالله الذي يعتبر مفتاح الفوز للاخضر بالوصول الى مرمى الخصم فحقق هدفه الوحيد.

### ... ماذا استفاد كاظمة من دكتوراه غيرد؟!

كنا نتوقع بعد اداء كاظمة في لقائه السابق امام النصر والذي توجه بالفوز ١/٤ أن يكون مدربه الالماني غيرد كارل قد تذكر احدى الخطط الهجومية الفعالة التي من المفترض ان يكون ملما بها لكونه حاصلا على شهادة الدكتوراه في كرة القدم (على حد قولهم) ... الا اننا تأكدنا أمس ان نتيجة مباراة النصر جاءت من اجتهاد اللاعبين ... فلو كانت من فكر المدرب لعرف على الاقل أن الكرات العرضية بحاجة الى رأس حربة يجيد ألعاب الهواء للتغلغل بين الدفاع وارباكه وهو على عكس ما قام به المدرب أمس حيث ركز على الاجنحة وتناسى أن فريقه بدون اللاعب الذي يعرف طريق المرمى ... وكان من الافضل للمدرب لو اشرك نهلان محمد منذ وقت مبكر كما كان على الفريق أن يركز هجومه على الجهة اليمنى للضغط على حميد باشا ظهير العربي الذي لم يكن موفقا امس والاستفادة من أخطائه ... اضافة الى اننا نسأل الدكتور «غيرد كارل» اين طارق نجم الذي سجل هدفين بالمباراة السابقة ... ولماذا لم يلعب؟ أما لاعبو كاظمة فقد غاب عن بالهم أي شيء عن التسديد لكسر متانة دفاع العربي ... لذلك فان هجماتهم كانت بلا «طعم».

● أدار المباراة الحكم الدولي غازي الكندي وساعده كل من عبدالعزيز السلمي وخالد ايل وكان مستوى التحكيم جيدا بالبداية الا ان قرارات الحكم بدأت تأخذ اتجاها عكسيا ... كما عاب الحكم عدم اتاحة الفرصة للمسند «المنفرد» اثر تمريرة من اسماعيل بارون حيث احتسبها الحكم خطا ضد سامي الحشاش لعرقلته بارون اثناء تمرير الكرة ... وقد أنذر الحكم اسماعيل بارون وصالح المسند ويوسف سويد من كاظمة وفاضل مطر واحمد عسكر من العربي.



● حميد باشا ومحمد عبدالرحمن يتصارعان على الكرة

## خطأ تلفزيوني اصاب البدالة بتلبك معوي

اصيبت البدالة طوال يوم أمس «بتلبك معوي» وشكت الخطوط من تساؤلات الجماهير عن موعد اقامة مباراة العربي وكاظمة بدوري كرة القدم فاحترنا واحتار دليلنا مع التلفزيون «الله يسامحه».. فقد اعلن مساء امس الاول انه سينقل المباراة على الهواء في تمام الساعة ٣,٤٥ بينما الموعد الصحيح للمباراة هو السادسة مساء، ولا ندري من اين حصل التلفزيون على هذا الموعد فوضعنا في موقف محرج مع جماهير كرة القدم خاصة وانه (التلفزيون) وزع برامجه على الصحف متضمنة الموعد «الخطأ» للمباراة.. فضاع القراء ما بين الموعد المذكور في صفحات الرياضة وموعد برامج التلفزيون؟!

نرجو توخي الدقة في المواعيد يا تلفزيون رأفة بنا.. وبالبدالة!!

## عضو مجلس ادارة سابق يطالب بالرسوم

عضو مجلس ادارة سابق بناد كبير يطالب مجلس الادارة الحالي وبالحاح شديد باسترداد رسوم انتساب اكثر من الف عضو كان قد سجلهم على ايام المجلس «السابق» ودفع عنهم رسوم التسجيل.

مصدر مسؤول في النادي اياه اكد انه لا يحق لاي عضو استرداد رسوم الانتساب حتى ولو كان قد دفعها شخصيا.

## الشؤون تبطل طلبات انتساب لاحد الاندية

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد سحبت اكثر من الفي طلب انتساب من احد الاندية الرياضية الواقعة في المنطقة الرابعة، وذلك لتدقيقها.

العجب العجاب تبين عند فحص الطلبات خاصة في توقيع اعتماد الطلبات وتواريخها والمعلومات «الغامضة» عن طالبي الانتساب.

وينتظر ان تبطل الوزارة معظم هذه الطلبات.

# أمير البلاد وولي العهد يستقبلان اسرة ألعاب القوى
## الشيخ سعد يشيد بنتائج المنتخب الوطني بطل التعاون

● سمو الامير يتوسط لاعبي ألعاب القوى ابطال التعاون

● وسمو ولي العهد بلقطة تذكارية مع ابطال القوى

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى ولاعبي المنتخب الوطني لالعاب القوى وذلك بمناسبة حصولهم على المركز الاول في بطولة مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى للناشئين والتي اقيمت في سلطنة عمان مؤخرا.

وقد حضر المقابلة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والرئيس الفخري لاتحاد العاب القوى الشيخ فهد الاحمد الجابر.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة الثانية عشرة ظهر امس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى للهواة وفريق المنتخب الوطني لالعاب القوى بمناسبة فوزهم للمرة الثانية على التوالي ببطولة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اقيمت في سلطنة عمان مؤخرا.

وقد هنأهم سموه بحصولهم على تسع عشرة ميدالية مما اهلهم للفوز بالبطولة واشاد بما بذلوه من جهود كبيرة وما تحلوا به من اخلاق رياضية عالية كانت ثمرتها هذا الفوز الذي هو موضع الثناء والتقدير.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة بناء على توجيهات صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله على رعاية الشباب وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتدريبهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتمكينهم من المشاركة والتفوق في المجالات الرياضية وسائر المجالات الاخرى.

وحضر المقابلة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لالعاب القوى للهواة الشيخ فهد الاحمد الجابر ورئيس مجلس ادارة الاتحاد احمد سليمان الرشدان.

# اتحاد الكرة يحدد موعد اعتزال فليطح



● الشيخ احمد النواف

اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه الاخير عدة قرارات اهمها:

* تعيين المدرب سند فرحان الرومي مساعدا لمدرب منتخب الشباب تحت ١٩ سنة، واحمد ابراهيم رحمه مساعدا لمدرب المنتخب الوطني لتحت ١٦ سنة.
* الموافقة على اعتزال اللاعب الدولي حمود فليطح في مباراة طرفها منتخب الكويت الوطني تكريما لما قدمه فليطح للكرة الكويتية على ان تكون مباراة الاعتزال خلال سبتمبر ١٩٨٩.

وتسمية الشيخ احمد نواف الاحمد عضو مجلس الادارة ومدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية رئيسا للجنة اعتزال فليطح.

* قرر اتحاد الكرة منع عبدالحميد الخباز من دخول ملاعب كرة القدم.
* كما اتخذ القرار نفسه بحق عبدالمحسن الطريجي وكذلك عباس محمد ومنعهما منعا باتا من دخول الملاعب.
* ترشيح الحكمين الدوليين احمد فرج وعبدالله غريب لحضور دورة محاضري الحكام التي ستقام في انكلترا بالفترة من ١١ الى ١٨ سبتمبر ١٩٨٩.
* وافق الاتحاد على زيادة اسعار تذاكر دخول المباريات بناء على طلب الاندية وذلك اعتبارا من الموسم المقبل على ان تكون المقصورة دينارين، الدرجة الاولى دينار، الدرجة الثانية نصف دينار.
* الموافقة على المساهمة بتكريم لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم محمد عبدالله.

● حمود فليطح

## يوم رياضي بالكلية العسكرية



● كبار الحضور عند عزف النشيد الوطني

نظم جناح التربية البدنية بالكلية العسكرية يوما رياضيا على ملاعب الكلية شارك به عموم رتب الكلية من ضباط ومعلمين وطلبة ضباط وافراد، واشتمل البرنامج على مسابقات وانشطة فردية وجماعية شملت التدريب الدائري، موانع الخماسي العسكري، الموانع العسكرية، تتابع ٤×١٠٠متر، ٤×٤٠٠ متر، اختراق الضاحية لمسافة ٤كم، شد الحبل، سداسيات كرة القدم، رباعيات الكرة الطائرة، ثلاثيات كرة السلة، كرة طاولة، اسكواش، مسابقة انتقال الطالب.

وفي الختام قام مدير الكلية العسكرية بالوكالة بتقديم الهدايا والجوائز للفائزين.

## السعودية تهزم سوريا ٥/٤ بكأس العالم



● محيسن الجمعان فرحا بعد احرازه الهدف الثاني للسعودية وشكوحي داخل المرمى (صورة خاصة)

في مباراة رائعة، فازت السعودية على سوريا ٥/٤ في اللقاء الذي اقيم مساء امس ضمن مباريات المجموعة الاسيوية الثانية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم. انتهى الشوط الاول من المهرجان بتقدم السعودية بهدفين سجلهما فهد الهريفي ومحيسن الجمعان، مقابل هدف لسوريا سجله محمد جقلان.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان التسجيل في مهرجان للاهداف حيث سجل المنتخب السعودي ثلاثة اهداف بواسطة يوسف الثنيان وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان (من ركلة جزاء) وسجل المنتخب السوري ثلاثة اهداف بواسطة وليد الناصر وعبداللطيف حلو ومحمد جقلان.

وبذلك يحرز المنتخب السعودي على اول نقطتين من اول مباراة له، وسيلعب مباراته الثانية يوم الاثنين المقبل امام منتخب اليمن الشمالي في صنعاء. ويذكر ان رصيد سوريا نقطتان من الفوز على اليمن ١/صفر في صنعاء.

## جهود مكثفة لمنع اسرائيل المشاركة بنشاط الاتحاد الدولي للملاكمة

وصل الى نيروبي امس الاول الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال والوفد المرافق له، وذلك لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمة التي بدأت امس وتستمر حتى يوم ١٩ مارس الجاري، وقد قام الشيخ مبارك جابر العلي فور وصوله في اجراء اتصالاته باعضاء اللجنة التنفيذية من مختلف دول العالم وكثف جهوده للاتصال باكبر عدد منهم وذلك في سبيل تأكيد واعتماد قرارات الاتحاد الدولي للملاكمة التي اتخذت مؤخرا في دورة سيئول الاولمبية واهمها منع اسرائيل من المشاركة في نشاط الاتحاد الدولي للملاكمة لمدة خمس سنوات مقبلة.

## ٢٠٠٠ عداء فلسطيني يشاركون بماراثون القدس

يواصل ٢٠٠٠ عداء فلسطيني الاستعداد للمشاركة في ماراثون القدس الذي ينطلق يوم غد الجمعة في استاد محمد الحمد بنادي القادسية على كأس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبرعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح.

وسيشارك لاعبو الكويت لالعاب القوى كضيوف شرف بالاضافة الى عدد من لاعبي كرة القدم مثل عبدالعزيز العنبري وفيصل الدخيل وحمود فليطح وخالد الشمري، وعدد من الفنانين مثل محمد المنصور وهدى حسين.

## اليوم قرعة بطولة فردي الاندية للناشئين والاشبال في الجودو

تجرى منافسات بطولة فردي الانديــة للناشئين والاشبال بالجودو يوم السبت المقبل على صالة ثانوية يوسف بن عيسى بضاحية عبدالله السالم وذلك في الرابعة بعد الظهر وستختتم البطولة يوم ٢٣ مارس الجاري، وقد تم امس عمل الوزن وستجرى القرعة في السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو.

## التضامن يهزم الصليبخات بهدف لخالد شبيب

تقدم التضامن الى المركز الثاني برصيد ٧ نقاط بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم مشاركا بذلك الساحل واليرموك بعد فوزه امس على الصليبخات بهدف مقابل لا شيء سجله خالد شبيب في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول، فيما يبقى الصليبخات في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط ولا امل له الا البقاء بدوري الدرجة الثانية.

# فوز «شاهين» بكأس اللجنة العليا للهجن

حصل «شاهين» العائد لحسين مانع العجمي على كأس اللجنة العليا لسباق الهجن بالكويت بعد فوزه بجدارة بالشوط الرئيسي الثاني الذي خصص للذلول الجنعان في اجتماع اللجنة الخامس الذي جرى عصر امس بالعرقجية في محافظة الاحمدي المقر الموقت للجنة العليا على الرغم من «العجاج» الغبار الذي هجم على المنطقة بشكل مفاجىء بعد دقائق من بداية الشوط الرئيسي.

وفاز بالشوط الاول المخصص للذلول الثنايا «رماس» لفهد صقر عسيلان.

وفي الختام قام عضو اللجنة العليا لسباقات الهجن بالكويت محمد هادي العتيبي بتسليم الكأس والجوائز للفائزين.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧




الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/ ٤٨٣٤٢١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

# الحابل والنابل والماء العكر

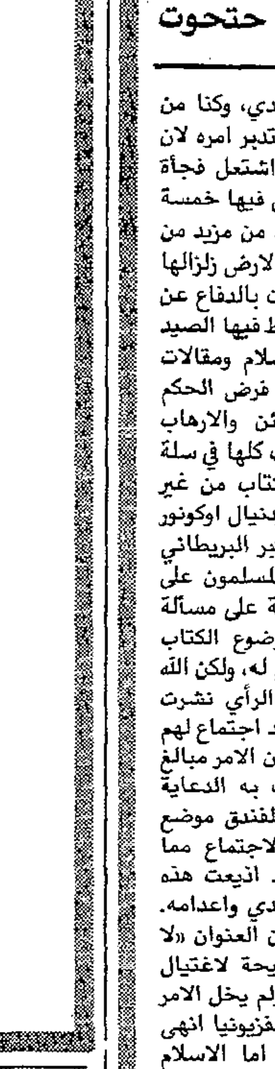
بقلم: الدكتور حسان حتحوت

تلاحقت الاحداث بسرعة حول مسألة كتاب سلمان رشدي، وكنا من اشهر عدة بين من كتبوا للناشر عن الكتاب ونلفت نظره ان يتدبر امره لان الكتاب اهانة لقرابة البليون من المسلمين، ولكن الموضوع اشتعل فجأة وانتقل الى دوره الحاد حين اندلعت مظاهرات في باكستان قتل فيها خمسة من المتظاهرين واعقب ذلك مسألة اهدار دم الكاتب وما تلاه من مزيد من المظاهرات وما اثاره من رد فعل عنيف في الغرب فكأنما زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها على صورة لم يسبق لها مثيل، في حملة بدأت بالدفاع عن حرية التعبير ولكن اختلط فيها الحابل بالنابل بعد قليل ونشط فيها الصيد في الماء العكر، وفي زفة الاقلام نشرت مقالات تهاجم الاسلام ومقالات تهاجم فكرة الدين اصلا ومقالات تهاجم السودان لانه يريد فرض الحكم بالشريعة في جنوبه وكانت فرصة لجمع ايران والرهائن والارهاب والفلسطينيين والانتفاضة والعرب والتأخر والتعصب كلها في سلة واحدة يلقى بها في هذا الطوفان العنيف. وقد استنكر الكتاب من غير المسلمين شخصيات اخرى في بيانات صدرت من البابا والكاردينال اوكونور من نيويورك ومن رئيس اساقفة كنتربري ومن الحاخام الاكبر البريطاني ولكنها تصريحات لم تنل حظها الاعلامي. وبينما اجمع المسلمون على استنكار الكتاب فقد تحفظ عدد كبير من الهيئات الاسلامية على مسألة اعدام الكاتب، وكالمتوقع كادت تشب فتنة ينسى فيها موضوع الكتاب ومستقبل الاسلام وتنحصر المعركة بين مؤيد للاعدام ومعارض له، ولكن الله سلم والحمدلله. ومن الطريف انه في قمة المناداة بحرية الرأي نشرت شاشات التلفزيون ان مجموعة من اساتذة التاريخ ازمعوا عقد اجتماع لهم يبحثون فيه توثيق الهولوكوست اذ توفرت لديهم دلائل على ان الامر مبالغ فيه وان هتلر لم يعدم ستة ملايين من اليهود كما تواترت به الدعاية الاسرائيلية.. ولكن اعضاء رابطة الدفاع اليهودية ذهبوا للفندق موضع الاجتماع ومنعوا الاجتماع بالقوة وهددوهم ان اعادوا الاجتماع مما اضطرهم ان يلجأوا لاحدى الكنائس للاجتماع في البدروم. انيعت هذه الحادثة مرة واحدة ولكنها ضاعت في غمار فتنة سلمان رشدي واعدامه. كذلك نشرت جريدة بعنوان بارز تصريحا لارييل شارون، وكان العنوان «لا سبيل للسلام مادام عرفات يسعى حيا»، وهي دعوة صريحة لاغتيال عرفات ولكنها كذلك تلاشت في ضجة اعدام سلمان رشدي. ولم يخل الامر من اصوات عاقلة في الصحافة والتلفزيون، واذكر ان معلقا تلفزيونيا انهى لقاء قصيرا معي بقوله هو: والظاهر ان الكتاب سيموت اما الاسلام فسيبقى. ومن جهة اخرى فقد نال الكتاب من الدعاية ما لم يكن يحلم به، وتخطفته الايدي وبيعت منه مئات الالوف والمطبعة تلهث طبعة اثر طبعة، وشهدت على التلفاز صاحب مكتبة يقول: ظل الكتاب على الرف خاملا حتى اشتعلت هذه الظروف فاشتعلت معها المبيعات. ولاحظنا من جانبنا اقبالا حادا على شراء المصاحف مع ترجمتها الانجليزية، وفي الوقت الذي اصابنا فيه الاكتئاب اذ ظننا ان طريق الدعوة للاسلام اصبح مسدودا جاءنا في الاسبوع الماضي ستة من الاميركان ليشهروا اسلامهم. ودخلت مسألة اعدام سلمان رشدي حلبة الصراع السياسي الدولي ولا ندري علام تسفر الامور. اما سلمان رشدي نفسه فمنكود الطالع، واغلب ظني انه سيقتل ولكن اغلب ظني ان المسلمين لن يكونوا قاتليه. اكثر من جهة اصبحت صاحبة مصلحة في انهاء حياته. بريطانيا لترتاح من حراسة طائراتها وتهديد مصالحها. اتحاد الكتاب الاميركان يفضله شهيدا لا طريدا. اسرائيل لزيادة التعبئة ضد العرب والمسلمين وبعد ان خبت انباء الانتفاضة لا استبعد ان تقوم اسرائيل بعمل ماحق في فلسطين منتهزة انصراف الانظار الى ساحة اخرى، ومنذ تخاطبت اميركا ومنظمة التحرير توقعت ان تحدث اشياء واشياء، بينما اعلن ان ترحيب اسرائيل بسلمان رشدي هو اعلان لحماية الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان. اما الجماهير المسلمة الغاضبة فقد فقدت حتى الان عشرين قتيلا مسلما برصاص الشرطة المسلمة. واذا كان الغضب قد اوقف سير التاريخ عند كتاب سلمان رشدي وليس هو الاول من نوعه فماذا لو علم المسلمون ان في اميركا رجلا يدعي نبوة الاسلام بعد محمد ﷺ؟ اتذكرون الرجل الذي طلع من سنوات بكتاب الاعجاز العددي للقرآن وعلاقته بالرقم تسعة عشر؟ انه الان يزعم انه رسول الله وبطاقته تذكر اسمه وتحته عبارة رسول الله! وماذا لو علم المسلمون ان مليونين من المسلمين في دولة مسلمة كبرى بشرق اسيا قد تحولوا الى دين اخر؟ وماذا لو علم المسلمون ان شخصية دينية كبرى غير مسلمة قد عاتبت رموزها في اوروبا على انتشار الاسلام هناك. وافكر واداوم التفكر في احوال هذا العالم وظروفه التي ازدادت تشابكا وتلاحما فازداد اقتناعا بان من اوجب واجبات المسلمين وضع استراتيجية شاملة وطويلة النفس لعرض الاسلام على العالم بصورة صادقة ومقنعة وبلغة مفهومة وصافية ولا علينا بعد ذلك ان يسلموا او لا يسلموا.. فهذه مسؤوليتهم اما مسؤوليتنا فحسن العرض وصدق البيان. فلم تكن الدعوة من بدايتها مسئولية النبي محمد ﷺ وحده ولكن حددها الله في خطابه لنبيه ﴿قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني﴾.. فلعلنا جميعا متبعوه ونسأل الله التوفيق.

## من أجل الجمال الانثوي فقط!

ان يتم همس الكلام الرقيق عبر الهاتف فذلك امر جيد. لكنه يكون اكثر رقة ولطافة عبر كشك للهاتف ينعش القلب برائحة العطور الجميلة. والقصة ان منتجا يابانيا للمجملات ودهون العطر هيأ اربعة اكشاك هاتف في حي غينزا التجاري في طوكيو لتطلع منها رائحة جميلة. وهكذا ولمدة تتراوح بين عشرين وثلاثين دقيقة يفوح من هذه الاكشاك عطر خاص ومميز. وتندرج هذه العملية في اطار سلسلة من التجديدات تتضمن زرع الزيزفون وتعليق مصابيح كهربائية في الحي. والهدف الذي يسعى اليه اصحاب الفكرة هو جعل «النساء اكثر جمالا».






# قلم مباشر

## رثاء .. دون رثاء

يحكى ان احد الصحابة قعد عند جثمان ابيه في اعقاب غزوة بدر .. وكان ابوه مشركا .. وكان متألما لموت ابيه، فاقترب النبي ﷺ من الصحابي .. الابن .. ووضع يده على كتفه مواسيا وقال: (لعلنا فجعناك في ابيك؟!).

فانتبه الصحابي وقال: (لا .. لا يا رسول الله، ولكن كان لابي عقل فرجوت ان يهديه للاسلام، فلما هلك دون ذلك .. اسفت عليه). اي .. ان الصحابي انما حزن لانه على يقين ان اباه ـ المشرك ـ في النار .. وكان يأمل ان يهديه عقله للاسلام .. فينجو .. ولم يحدث ذلك .. فهو حزين لا لفقد ابيه .. ولكن لمصيره الموحش.

ان من يفقد عزيزا .. ليألم .. ويعصره الحزن .. وهو امر طبيعي .. ولكن ان يمتد ذلك الى الجزع والهلع .. ونسيان هذه القاعدة التي تجعل مصير الفقيد (المأمول) هو مدار الحزن وشدته.

فقد كان لعمر بن الخطاب اخ يدعى زيد .. رضي الله عنهما جميعا .. وكان زيد قد اسلم قبل عمر .. وكان عظيم القامة شجاعا .. واستشهد قبل عمر .. في اليمامة .. وكان عمر يحبه حبا جما، وعن ذلك كان يقول (سبقني زيد الى الحسنيين .. اسلم قبلي .. واستشهد قبلي).

بل .. لقي عمر يوما الشخص الذي قتل زيدا في اليمامة .. بعد ان اسلم هذا الشخص .. وكان عمر يومئذ خليفة... فسأله عن زيد واين قتله.. ثم قال له (والله لا احبك ابدا).. فقال الرجل (اويمنعني ذلك من حقي شيئا؟!!). فقال عمر (لا).. فقال الرجل.. (اذن.. انما تبكي على الحب النساء!!).

هذه المحبة العظيمة لزيد.. جعلت عمر يطلب من شاعر كان قد فقد اخاه في الجاهلية.. وله في ذلك مراث واشعار.. فقال له عمر (اعد على ما قلت في اخيك علي ـ اي لعلي ـ ارثي زيدا).

فقال الشاعر (يا امير المؤمنين لو مات اخي على ما مات عليه اخوك ما رثيته).. اي ان اخي مات على الشرك فهو في النار.. ولهذا زاد حزني والمي.. بينما مات زيد شهيدا.. فكيف تبكيه؟!

هنا.. قال عمر.. (حسبك.. ما عزاني احد بمثل ما عزيتني به.. والله لارثيت زيدا بعدها).

فلنرج لفقيد .. الجنة والرحمات المباركات.. والله يقول في الحديث القدسي (انا عند ظن عبدي بي).. فمن كانت وفادته على الله موحدا.. فلن يخيب مقامه عند الله.. ان شاءالله.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فيصل الزامل

## القطة الوفية ضحية العائلة

القاهرة ـ واع ـ تمكنت قطة من انقاذ اسرة باكملها من الموت بعد ان فوجئت

بوجود ثعبان ضخم يبلغ طوله اكثر من ٣ امتار في احدى غرف مسكنهم.

فقد لاحظ افراد الاسرة الذين كانوا يتناولون الشاي القطة الاليفة التي تعيش معهم تقوم بحركات غريبة وكأنها تشير لهم بالخروج من الغرفة في اللحظة التي ظهر فيها الثعبان ودخل في صراع مع القطة انتهى بمصرعها. وتمكنت اجهزة قوات الدفاع المدني بعد محاولات مضنية من اخراج الثعبان من الدار وقتله.

## انقاذ فتاة تاهت ثلاثة ايام في البحر

لندن ـ واخ ـ بينما كانت احدى سفن الصيد الفلبينية في عرض البحر فوجىء بحارتها بوجود فتاة شقراء بين الامواج وظنوا للوهلة الاولى انها عروسة البحر ليكتشفوا بعد انتشالها انها فتاة قاست لمدة ثلاثة ايام ضائعة وتائهة وسط العواصف في عرض البحر وهي على متن قارب صغير تحيط به جموع اسماك القرش.

فقد كانت الفتاة واسمها ميشال همتن تقضي اجازة في احدى جزر الفلبين حين خرجت الى عرض البحر ذات يوم في قارب صغير حيث تقاذفتها الامواج بعيدا عن الشاطىء لتقضي ثلاثة ايام بلياليها دون طعام او شراب.

وقد صرحت الفتاة بعد انقاذها انها لم تذق طعما للنوم خلال الايام الثلاثة لان الامواج العاتية كانت تتقاذفها بين حين واخر، وكانت تقذفها خارج المركب لتعود اليه بصعوبة وبعد جهد جهيد.

وقد علقت بعد انقاذها ان الانقاذ كان معجزة لانها حسبت طوال الوقت انها لن تبقى على قيد الحياة اطلاقا.

## سوري يطوف العالم على قدميه من اجل الاطفال

جنيف ـ رويتر ـ استهلك اب سوري ٢٢ حذاء حتى الان ويعتزم استهلاك عشرات الاحذية الاخرى في رحلة حول العالم سيرا على الاقدام للدعوة الى حماية الاطفال من الحروب.

وكان السيد احمد محمد جبيلي وهو من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل قد بدأ رحلته في سبتمبر عام ١٩٨٧ وسار حتى الان ١٣٠٠٠ كيلومتر في ٢٢ دولة اوروبية.

ويعتزم السيد جبيلي وهو اخصائي للعلاج الطبيعي وأب لطفلين السير لمسافة ٧٧٠٠٠ كيلومتر اخرى في ١١٠ دول بهدف لفت انظار حكومات العالم الى ان الاطفال يكونون دائما اول ضحايا الحروب.

وبعد الدول الاوروبية يتوجه السيد جبيلي الى الدول العربية ثم الى الاميركتين فاليابان حيث تنتهي رحلته حول العالم في هيروشيما في السادس من اغسطس عام ١٩٩٣ في الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لاول تفجير لقنبلة ذرية في التاريخ.

# نداء

الى المعنيين في وزارة الاشغال العامة بتنظيم وترتيب طريق الوفرة حتى تصبح امنة لمستخدميها .. فقد اشتكى عدد كبير من ان الاكوام الترابية «اكلت» غالبية الشارع الرئيسي مما يهدد حياة الكثيرين بالخطر.

## طلق سهير رمزي فاعتقلته الشرطة!



القاهرة ـ القبس:

القي القبض على المليونير المصري سيد متولي لتنفيذ احكام بالحبس تصل الى ٥٥ عاما في قضايا تقاضي خلو رجل واصدار شيكات دون رصيد.. وسيد متولي من ابرز مليونيرات مصر وقد تولى رئاسة النادي المصري ببورسعيد كما كانت قصة زواجه من الفنانة سهير رمزي من القصص التي شغلت الرأي العام والوسط الفني والرياضي في مصر وقد طلقها بعد ان تردد انه منحها ثروة طائلة.

## الدوائر التلفزيونية تقلل من السرقة

لندن ـ واخ ـ في مجال التطور التكنولوجي بينت دراسة ميدانية جديدة ان تزويد المحلات التجارية

والمصارف والمباني الكبيرة بدوائر تلفزيونية خاصة لمراقبة المكان قد قلل من جرائم السرقة والدخول غير الشرعي الى الاماكن والابنية.

ففي احد المراكز التجارية في احدى المدن البريطانية والذي زود بدائرة امان تلفزيونية انخفضت جرائم السرقة في المركز بنسبة ٦٠ بالمائة.

ويقول التقرير الذي نشر بهذا الصدد ان العديد من الهيئات المحلية والبلديات كانت تفكر جديا لتركيب دوائر تلفزيونية لحماية المباني الخاصة بها بما فيها المباني السكنية

غير ان التقرير يشير الى احتمال قيام معارضة من قبل سكان المباني لاقامة مثل هذه الدوائر التلفزيونية كونها تشكل اعتداءات على حريتهم الخاصة.


القبس

الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ م

Thursday, 16/3/1989

العدد ٦٠٥١ ـ No. 6051

طبع من عدد اليوم الخميس

١٢١٣٩٩ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.


# الحواس السبع

## شحن .. وشاحنات

يفترض في الاجهزة الحكومية ان تعي .. وتدرك الظواهر الجديدة في نطاق الاختصاص وتواكب التطورات الجارية حولها .. وهذا يمكنها من اكتشاف المشكلات والظواهر المتلاحقة في الوقت المناسب .. ووضع الحلول والتصورات المناسبة لها ان كثيرا من اجهزتنا الرسمية لا تعمل بهذا المنطق .. ولها منطق خاص ... وموحد في كثير من الحالات. فهي تسير خلف الظواهر والمشكلات بمسافة بعيدة .. وخلال هذه المسيرة فانها كثيرا ما تنام ويعلو شخيرها .. او تستريح .. او تراوح مكانها .. لا فرق .. وبذلك تتسع الهوة بين الجهاز وبين واجباته .. واهدافه المباشرة ويصبح كل منهما في واد بعيد عن الاخر فيتخبط .. ويتعطل هذا الجهاز .. وتستعصي اهدافه .. وواجباته على التحقق والتنفيذ ... ويظل الامر كذلك حتى تعلو الاصوات بالشكوى ... او تحدث مشكلة مستعصية ... او (مصيبة) .. او فضيحة .. تلفت الانظار .. وتخطف الافواه والمسامع .. وحينها تصحو .. وتحاول التفكير في امور كانت دائما غائبة عن وعيها وادراكها وهنا تعجز عن وضع الحل المناسب او اتخاذ الموقف المناسب!

ولدينا مثال حي على التفلسف والتنظير السابق .. فهنالك ظاهرة جديدة في الكويت تتمثل في دخول اعداد متزايدة من الكويتيين في مجال النقل البري والشحن واعادة التصدير وذلك من خلال اعداد متزايدة من هؤلاء بدأت .. ومنذ عدة اعوام في شراء الشاحنات .. وقيادتها لنقل البضائع بين دول الخليج شمالا وجنوبا .. ولكن هؤلاء (المغامرين) .. او (الرواد) وجدوا انفسهم في (بيئة غريبة) تستغرب (هجومهم) على هذا المرفق الحيوي في البلاد .. وتحاول مضايقتهم .. واخراجهم من السوق بشتى الوسائل.

ومما يساعد على هذه التصرفات غياب التنظيم واللوائح المنظمة لهذه المهنة .. واحتكارها (بوضع اليد) من قبل فئات معينة من خلال مكاتب الشحن التي تبتز غالبا طالب الخدمة وعارضها وتضع اسعارها السرية بعيدا عن اصحاب الشان المباشرين .. وبدلا من عملها كمكاتب (وساطة) لا تملك ادوات للسيطرة على السوق او التلاعب به .. فانها تمتلك الان كافة الخيوط بيدها ... وتتحكم بالمهنة واطرافها الاساسيين.

ان تنظيم هذه المهنة على اسس واضحة امر في غاية الاهمية .. وذلك عن طريق تحديد اسعار الشحن للطن .. وحسب المسافة او الكيلومترات وبذلك تحل مشكلة اساسية .. حيث يصبح طالب الخدمة .. وعارضها على علم بالتكاليف ..وتتقاضى (مكاتب الوساطة) نسبة ثابتة عن جمعها بين الطرفين السابقين. وهنالك مشكلة اخرى يعاني منها اصحاب الشاحنات الكويتيون ... فعندما يسافرون محملين .. ويعودون بشاحناتهم فارغة من اي حمولة فانه يطلب منهم ترك شاحناتهم في مراكز الحدود لمدة يوم .. وهذا اجراء فارغ كهذه الشاحنات .. فصاحب الشاحنة مواطن يقود سيارة فارغة .. ومسافر منذ ايام .. ويريد الذهاب لاهله وربعه دون عقد .. فلماذا لا تفتش سيارته .. ويترك لمواصلة طريقه؟ ولماذا تعطل الشاحنة الفارغة يوما كاملا؟!

ان عمل المواطنين في مجال الشحن والنقل البري يجب ان يحظى بالدعم والتشجيع لانه مجال حيوي .. وباب من ابواب الرزق الحلال .. وتوجه صحي وصحيح ـ لطرق مجالات جديدة كانت دائما حكرا على غيرهم .. واول خطوات التشجيع والدعم هي ازالة العقبات التي ذكرناها وازالة اثارها العدوانية عن نفسيات اصحاب الشاحنات ـ حتى يصبح هذا الامر حافزا للمزيد من المواطنين لطرق المزيد من مجالات العمل الموقوفة على غيرهم.

ونرجو (شحن) الاجهزة المختصة بهذا الامر بالطاقة اللازمة على ادراك هذه الظاهرة ومواجهة مشكلاتها.

مطلق مساعد العجمي

## ضحية الارهاب!

ايرانتسكو موغيتا (٢٠ عاما) الطالبة الجامعية من اقليم الباسك، ظهرت في مؤتمر صحفي امس بعد ان تعرضت لهجوم قام به رجلان وامرأة امس الاول، حيث قاموا بضربها وحفروا في وجهها كلمة «GAL».

وهذه الكلمة تشير الى مجموعة التحرير المناهضة للارهاب، وهي المنظمة التي ادعت مسؤوليتها عن قتل ٢٣ شخصا من اقليم الباسك ممن يعيشون في فرنسا انتقاما لهجمات قامت بها منظمة «ايتا» الانفصالية من اقليم الباسك. وكانت «موغيتا» قد تعرضت لهجوم في شهر نوفمبر ١٩٨٨، من قبل مجهولين حفروا كلمة «GAL» على يدها. ويشتبه مهاجمو «موغيتا» انها عضو في منظمة «ايتا». (رويتر)

# دريشة القبس

## الايدي الهدامة

شعرت بالسعادة والحزن في آن واحد حين قرأت اعلان احالة ٣٣ شخصا الى المحاكمة بتهمة محاولة تقويض امن الدولة.

السعادة بسبب زوال عقدة الخوف من اعلان مثل هذه القضايا السياسية التي لن يخلو اي مجتمع حديث منها..

فهي تماما مثل الامراض التي تصيب الجسم البشري وبترها هو انجع الاساليب لكي يظل المجتمع قويا متماسكا.

وكان مصدر الحزن والالم هو ان بينهم ١٨ كويتيا من اصل ٣٣ متهما متورطون في بث سمومهم وشهر معاول تقويض امن الدولة والمجتمع .. فاهل الكويت منذ بداية تاسيسها قبل حوالي ٣٠٠ عام لم يألفوا ولن يتقبلوا قيام احد افراد المجتمع بما يمس كيان هذه الارض..

ومع بشاعة تفاوت التهم الموجهة اليهم الا انني ارى في عقد الاتفاق على اغتيال بعض الشخصيات الرسمية والعامة وابنائهم امرا خطيرا جدا وانعدام الروح الكويتية من ضمائر هؤلاء يشكل طعنة عميقة في مفهوم الولاء لحقوق المواطنة لنا جميعا..

بقي ان نوجه التقدير الى رجال الامن الذين يتحركون بكل اقتدار لضرب هذه الافات البشرية التي تريد ان تفتك بهذا المجتمع ونشد على ايديهم بالعرفان.

بوخالد

## الوفيات في الكويت

- فاطمة يوسف الشطي (٨٨ سنة) الشامية ق٨ شارع ٨٢ منزل١ تلفون: ٤٨٣٥٤٥٥.
- خليفة فهد العلي الطبيخ (٦٥ سنة) الروضة ق٣ شارع ٣٦ منزل٩ تلفون: ٢٥٤٠٩٩٦.
- عبدالله عوض بشير (١٠٣ سنوات) ضاحية صباح السالم قطعة ٩ مبنى٤ تلفون: ٥٥١٧٩٢٢.

## معلم يضرب تلميذا حتى الموت

الجزائر ـ ا ف ب ـ ذكرت امس صحيفة «اوريزون» الجزائرية ان تلميذا جزائريا توفي الاحد الماضي بعد ان ضربه استاذه بعنف في سوق اهراس شرق البلاد.

واوضحت الصحيفة ان الاستاذ ناصر حريري (٢١ عاما) دعا اثناء درس في التاريخ التلميذ الضحية رمضان بن علوش (١٣ عاما) الى اللوح للاجابة عن سؤال. وحسب الشهود فان الاستاذ انهال فجأة بالضرب على التلميذ من دون اي مبرر وأوسعه لكمات وركلات. فغاب التلميذ عن وعيه ولم يستعده.

وألقت الشرطة القبض على الاستاذ. اما مسؤولو التعليم في المنطقة الذين لم يقدموا اي تفسير ايضا فذكروا بانه «يمنع بصرامة انزال عقوبات جسدية في المدارس» وان تعليمات بهذا المعنى توجه بانتظام.

لكن الصحيفة اشارت الى ان المعلمين يلجأون دائما الى هذا النوع من الممارسات.

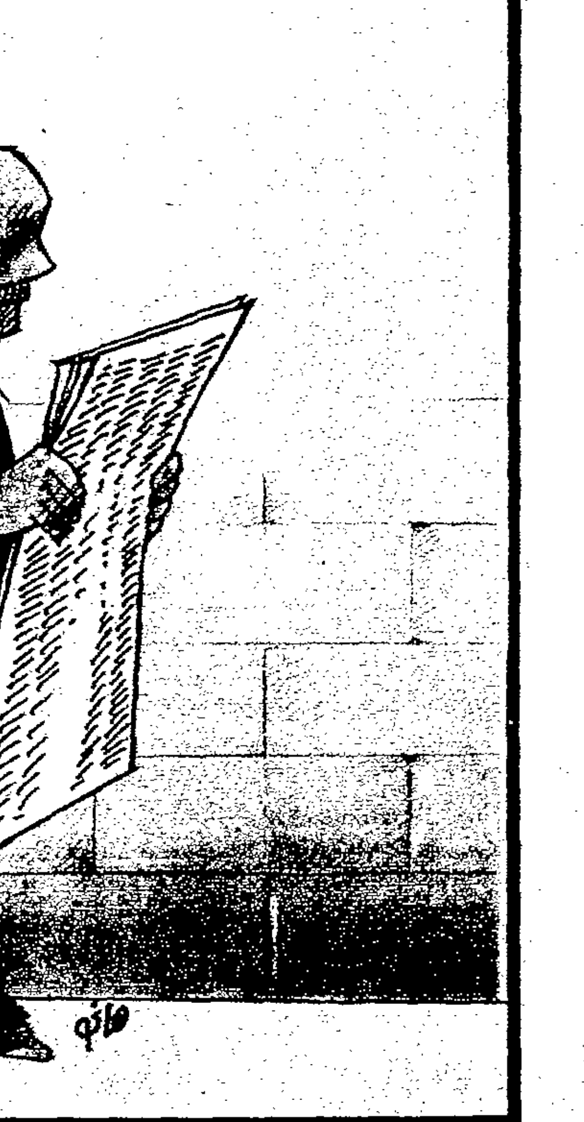
● في لندن، قالت دراسة نشرت امس في لندن ان معلما من اصل ٢٠٠ معلم من معلمي المدارس الثانوية معرض للعنف والضرب من قبل طلاب هذه المدارس.

واشارت الدراسة الى ان العنف ليس هو الامر الوحيد الذي يثير القلق بل ان هناك قضايا اخرى كتعطيل الدروس والتسبب بالازعاج للمعلمين من خلال احداث الفوضى والشغب وعدم الاصغاء بالصورة المطلوبة.

وأوضحت الدراسة ان ٧٪ من المعلمين اما انهم تعرضوا للضرب من قبل طلابهم او تلقوا تهديدات بذلك.

# السوفيت يقتربون من اسرائيل بمقدار ابتعاد الاميركيين عنها

# موسكو تبيع البريسترويكا للعرب




... ويقترح علينا ادوارد شيفاردنادزه ارسال خبراء في البريسترويكا الى عدد من الدول العربية، فالتسعينات سوف تكون بوابة القرن الحادي والعشرين، ومن الافضل، بل من الضروري، الا يدخل العرب الى هذا القرن وهم عراة او محطمون!

وان عليهم ليس فقط احداث تغيير في البنية الدبلوماسية بل وفي مختلف البنى، ولكن مع التركيز دائما على التداخل بين البريسترويكا الفكرية والبريسترويكا الاقتصادية، فالمستقبل لن يكون لامراء الحرب ولا لامراء السياسة، بل انه سيكون لامراء الاقتصاد، ولن يكون هناك مكان للعرب اذا لم يؤمنوا الحد الادنى من الملاءة الاقتصادية.

السوفيت يملكون معلومات دقيقة جدا عن اوضاعنا، بحيث ان وليم كايسي كان يعتقد ان كل شيء في موسكو يعاني من التختر باستثناء «الـ«ك.ج.ب» التي سبقت النظام، ومع ان رجال الاستخبارات السوفيتية كانوا يستخدمون الجاذبية العقائدية للسيطرة على العملاء في كل مكان، فان طريقة عملهم كانت مختلفة كليا عن الطريقة التي كانت معتمدة في اي قطاع اخر. واذا كانت الصواريخ وبفعل الاختلال التكنولوجي قد تضل طريقها الى الولايات المتحدة، فقد كان بامكان رجال الـ«ك.ج.ب» الاقتراب من جدران البنتاغون ودون ان يضلوا طريقهم.

والسوفيت يقولون ان الغرب تلاعب بصورة دراماتيكية بالسياسات العربية على امتداد القرن، وحتى قبل ان تضمحل السلطنة العثمانية، فقد زرع اسرائيل لاستنزاف كل الامكانات العربية التي لو استعملت في برامج تنموية حقيقية لكانت الامبراطورية العربية قامت فعلا.. الذي حصل هو ان تلال الذهب، وبعملية سحرية، كانت تتحول الى تلال من... الحديد.

ولم يكن بامكان العرب ان ياكلوا الحديد!

٦٠ مليار دولار انفق العرب ثمنا للسلاح خلال السنوات العشرين المنقضية، لكنهم لم يتمكنوا من تحرير ولو ٦٠ مترا مربعا، حتى انه في حرب ١٩٧٣، ورغم الانتصارات الفذة التي تحققت في الايام بل في الساعات الاولى، استطاع الاسرائيليون توسيع دائرة الاحتلال الذي ادت اتفاقيات فض الاشتباك الى تقليصه بصورة جزئية، هذا اذا لم نقل بصورة رمزية.

وبين كل الف رجل في المنطقة، هناك سبعون رجلا تحت السلاح، وهو رقم يعني ان ثمة حرب استنزاف لا مرئية تجري داخل دورة الحياة العربية، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه في دولة مثل اليابان لا تتلقن الالة العسكرية اكثر من ٣ في المائة من عدد السكان. وبعبارة اخرى ان الجيوش العربية تاكل... العرب!

هذا ما يقوله السوفيت الان، والخطوة الاولى ليست في حل الجيوش العربية بل في الحد من سيطرة الهاجس العسكري على العقل العربي.

السوفيت يقولون هذا باللهجة العاطفية، ودون ان يتركوا المجال لاصحاب النوايا الخبيثة كي يقولوا ان موسكو تعبت كثيرا من الديون العسكرية العربية، ثم انها تريد احداث ازمة في مصانع السلاح الغربية والتي تكاد تكون العامل الاساسي في الحفاظ على التوازن النسبي في الوضع المالي للغرب.

□■□

وفي واشنطن بالذات قالوا ان مبيعات السلاح الى الدول العربية ضرورية جدا لتغطية جزء من العجز في الموازنة، وبعدما بلغت حرب السلع تلك الحدود المجنونة، اما في باريس فيقال انه لولا الميراج لنصب امير موناكو نفسه ملكا على فرنسا.

كل الامبراطوريات تتحول، في نهاية المطاف، اما الى مقابر جاهزة او الى ملاه ليلية!

وقبل ان نسمع السوفيت، سمعنا ميشال جوبير الذي يعطي الاولوية للزلزال الاقتصادي، ففي العالم الثالث لا فرق بين الدبابة والذبابة، الاولى تاكل المستقبل والثانية تاكل المستقبل، وفي هذه الحال لا بد من وقف التعايش بين الذبابة والدبابة.

وعندما تتعايش الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وهما المختلفان على كل الارض، لماذا لا يتعايش العرب واسرائيل، وهما المختلفان على قطعة من الارض؟... كما لو ان السوفيت نسوا ان قوتهم العسكرية هي التي حالت دون تحطيم بلادهم.

اهم شيء «حققه» شيفاردنادزه في جولته الاخيرة هو انه قال للعرب الذين التقاهم انه ليس صحيحا ان الموقف السوفيتي في الشرق الاوسط اصبح تابعا للموقف الاميركي، فالخلافات لا تزال عميقة بين الجانبين، وان كان واضحا انهما متفقان على احلال الخيارات السياسية محل الخيارات العسكرية، وهذا ما حال فعلا دون نشوب الحرب، ولكن هل ان الاسرائيليين يستجيبون كليا للمواقف الدولية؟

هذا السؤال وجهناه الى سفير دولة اوروبية في بيروت فكان جوابه مثيرا للغاية: «اعتقد ان الاسرائيليين لن يشنوا حربا بالمعنى التقليدي للكلمة لكنهم بحاجة ماسة الى عملية عسكرية ما تؤدي الى خربطة الاوضاع في المنطقة».

اضاف: «ان الاسرائيليين يعرفون جيدا ان عملية عسكرية ضد سوريا لا بد ان تؤدي الى حرب طاحنة قد تستغل من قبل الاميركيين والسوفيت لفرض تسوية في المنطقة قد لا تكون لمصلحة تل ابيب، هذا فضلا عن ان الاضرار الاسرائيلية، وبفعل المواجهة المباشرة، ستكون فادحة للغاية».

وذكر السفير الاوروبي ان الاسرائيليين فكروا في القيام بعملية عسكرية ضد ليبيا، ودون ان يعدموا الحجج اللازمة (وبدءا من مصنع الرابطة) لتغطية هذه العملية، لكنهم لاحظوا ان الصدى سيكون محدودا جدا لكون الاراضي الليبية، والضحايا الليبية، بعيدة جغرافيا، وربما «اعلاميا» عن الساحة المباشرة للصراع.

العراق اذا...

اجل العراق، وعندما اشار الرئيس صدام حسين الى العملية الاسرائيلية المحتملة، فقد كان يستند الى معلومات محددة جدا يؤكدها السفير الاوروبي الذي يقول ايضا ان الاسرائيليين تكلموا كثيرا مع الاميركيين، وبلهجة متوترة، حول التنسيق بين العراق والاردن، وبين العراق ومصر، وبين العراق واليمن الشمالي الذي يمكن ان تستعمل مرتفعاته كمخابيء مثالية لصواريخ ارض - ارض.

الاسرائيليون يشيرون الى كل هذا، وان كانوا يركزون على التعاون العراقي - الاردني في اطار «مجلس التعاون العربي»، وهم يقولون ان قيام تداخل اقتصادي بين البلدين لا يمكن الا ان يؤدي الى قيام تداخل سياسي واخر عسكري، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الفعالية الاستثنائية التي بات يمتلكها الجيش العراقي فان خطرا حقيقيا يهدد اسرائيل. وفي هذه الحال، لا بد من العملية الوقائية التي تتخذ طابعا مدويا للغاية، كما ان من شانها ان تعيق المسيرة الدبلوماسية في المنطقة.

□■□

هذا الاحتمال لا يزال واردا بقوة، ولعله الاحتمال العسكري الوحيد الذي يجول الان في العقل الاسرائيلي، ودون ان يعرف ما اذا كان بامكان الدفع الدولي وقف هذا الاتجاه.

والسوفيت يقولون الان، وبالفم الملآن، ان الخطة الاسرائيلية الراهنة تقضي بتحطيم الثروة العربية باي شكل من الاشكال. وهذا ما يتطلب، بطبيعة الحال، الدخول في مساومات دولية تعرف بالشبكات اليهودية المنتشرة في الغرب تحديدا كيف توظفها في خدمة المصالح الاسرائيلية، ولا ينسى السوفيت القول ان هناك فعاليات في الولايات المتحدة لا تزال تدعم الاتجاهات الاسرائيلية، مع التاكيد هنا على ان شيفاردنادزه ترك ذلك الانطباع الذي لا بد منه، وهو انه لا وجود لاي تواطؤ اميركي - سوفيتي بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط.

الاميركيون هم الذين اشاعوا معلومات كثيرة حول

**بقلم: المراقب العربي**

«التواطؤ»، وكان الهدف واضحا وهو تقويض «ما تبقى» من السمعة السوفيتية، وان كان مؤكدا ان موسكو هي صاحبة النظرية القائلة بفرض الحصار الدبلوماسي على اسرائيل، حتى ان هناك دبلوماسيين سوفيت لا يترددون في القول ان ياسر عرفات، بخطواته الاخيرة التي يراها البعض انها خطوات الى الوراء، انما هي، في الواقع، خطوات باتجاه العمق الاسرائيلي، فكل الحيثيات الاسرائيلية تتهاوى الان، وها ان عرفات يقبل حتى بالالتقاء باسحق شامير.

والاوروبيون يتابعون هذه «المطاردة» بذهول، ثم يقولون ان رئيس منظمة التحرير ليس بحاجة الى استعمال القنابل لاغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية. يكفي ان يظل يطارده هكذا بغصن الزيتون حتى يتساقط الرجل.

والسوفيت يشاركون الفلسطينيين الحصار. وعلى الذين تعاملوا بحساسية كبيرة مع اللقاء الذي حصل في القاهرة بالذات بين شيفاردنادزة وموشيه ارينز، تقول موسكو ان الهدف «التقني» من ذلك اللقاء هو افهام تل ابيب ان اي تعاط سوفيتي معها يتم عبر العرب، وان كان هناك من يرد في الحال، فالقاهرة، وبغض النظر عن «الروح المصرية» مرتبطة بنصوص معينة تحدد علاقاتها مع اسرائيل، حتى ان هناك من يتساءل عما اذا كان ما حصل في القاهرة هو اعتراف سوفيتي علني باتفاقية كمب دايفيد.

ولا يستطيع شيفاردنادزه ان يهتم بهذه التفاصيل، فهو يعرف، واكثر من غيره بكثير، ان الاولوية هي الان للدفع الدبلوماسي، وعلى هذا الاساس فان العرب «ومعهم اصدقاءهم السوفيت» يجب ان يشنوا هجوما دبلوماسيا على اسرائيل، وكان ان السوريين قالوا، وبكل هدوء، ان اي هجوم من هذا القبيل لا بد ان يرتطم بالحائط النووي الاسرائيلي، ولهذا فقد اكد الرئيس حافظ الاسد على ان اي تسوية محتملة يجب ان تاخذ بعين الاعتبار الحقوق العربية التي لم تعد تقتصر على استعادة الارض، فهي تشمل الان المسالة النووية.

والشعار السوري الذي واجه الوزير السوفيتي هو انه لا تسوية في ظل القوة النووية الاسرائيلية...

وتبعا لما تقوله المصادر الدبلوماسية العليمة، فقد اكد شيفاردنادزه ان حكومة بلاده تنظر باهتمام شديد الى المخاوف السورية، لا بل ان هناك خبراء سوفيت يعتقدون ان من مصلحة اسرائيل وقبل ان يكون من مصلحة العرب اعلان الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي.

وحجة هؤلاء الخبراء ان العرب سيتمكنون عاجلا ام اجلا من بناء القنبلة النووية، لا سميا اذا ما قام السلام في المنطقة واندفع العرب في الخط التكنولوجي. وبالطبع لن يكون باستطاعة الاسرائيليين اذ ذاك، وكما يفعلون حاليا، الاغارة على المجمعات النووية العربية، حتى اذا ما امتلك العرب مثل تلك القنبلة فسيكون بامكانهم التفلت من اية نصوص والعودة ثانية الى المجابهة مع اسرائيل، معتمدين في ذلك على «التفوق» الجغرافي والديمغرافي.

وبطبيعة الحال، فان الاسرائيليين يفكرون بطريقة مختلفة تماما، وهم يعتقدون بل ويشترطون الاحتفاظ بالقوة النووية التي لا بد منها لمواجهة الاحتمالات العربية، وبالطبع على ان يحظر على العرب امتلاك مثل تلك القوة بموجب اتفاقية مصحوبة بضمانات دولية حاسمة.

واللافت هنا ان جاد يعقوبي، وهو كبير الادمغة المالية في حزب العمل يعتقد ان اي اتفاق سياسي او عسكري مع الدول العربية يجب ان يتلازم مع اتفاق اقتصادي شامل خوفا من ان يتخلى العرب عن الحرب العسكرية المعلنة ليشنوا الحرب الاقتصادية السرية ضد اسرائيل التي لا بد ان تتضاءل فعاليتها شيئا فشيئا بسبب الاحتقان الاقتصادي.

□■□

شيفاردنادزه قدم اقتراحات محددة، والواقع انه سبقت جولته اتصالات مع الدول العربية المعنية التي اصرت على انعقاد المؤتمر الدولي وعلى ان يكون الاتحاد السوفيتي شريكا فعليا في هذا المؤتمر، فالاميركيون وان بدأوا الحوار مع منظمة التحرير لا يزالون على مسافة بعيدة من الدولة الفلسطينية، فيما لا يستطيع السوفيت ان يبتعدوا المسافة نفسها، وان كانت الظروف تحول بينهم وبين طرح هذه المسالة بصورة مباشرة.

لكن الوزير السوفيتي قال لبعض المسؤولين العرب الذين التقاهم «تحملونا»، فالمرحلة المقبلة قد تستلزم مواقف تكتيكية للتعاطي مع الاسرائيليين من موقع المؤثر لا من موقع المتاثر. فهل المقصود ان يقترب السوفيت من اسرائيل المسافة نفسها التي يبتعد فيها الاميركيون عن اسرائيل، هذا مع التمني بالا نفاجا ذات يوم بان الاميركيين والسوفيت يقتربون معا من اسرائيل...

لن تحصل هذه «المفاجاة» ابدا، وهذا ما يمكن استخلاصه من محادثات شيفاردنادزه ان في دمشق او في عمان او في القاهرة، فالسوفيت سيكونون دوما الى جانب العرب، ولكن مع التاكيد على ان العرب يجب ان يكونوا الى جانب العرب.

ولنستمع الى دبلوماسي اوروبي شرقي يقول لنا ان موسكو تخاف فعلا، وعشية زيارة اسحق شامير الى واشنطن، من اقدام الاميركيين على تفكيك الموقف العربي الذي يبدو متماسكا نسبيا في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية على وجه الخصوص. ولهذا السبب بالذات تم الاتفاق على تعاون عربي - سوفيتي اكثر فعالية في المرحلة المقبلة. وفي هذا الاطار يندرج الاتفاق السوري - السوفيتي القاضي بتشكيل فريق عمل مشترك من وزيري خارجية البلدين مهمته اجراء مشاورات منتظمة.

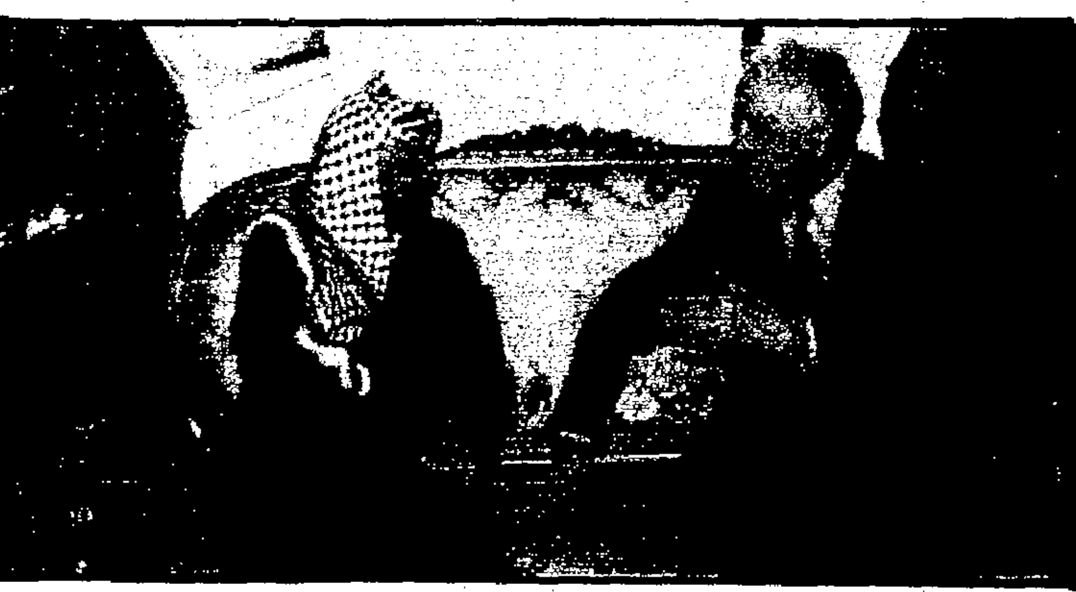
ما حصل يعني، في الحقيقة، تشكيل غرفة عمليات دبلوماسية مشتركة يامل السوريون ان تكون اكثر فعالية من كل مظاهر التنسيق العسكري التي بدت شديدة التقطع، خصوصا في السنتين الاخيرتين. وهنا لا بد من التساؤل: هل ان السوفيت سيساعدون العرب دبلوماسيا في المرحلة المقبلة ام ان السوفيت هم الذين يحتاجون الى مثل هذه المساعدة حتى يكون لهم دور ما في العملية المقبلة.

وقد يكون الجواب الاكثر دقة هو ان السوفيت بحاجة الى العرب، كما ان العرب بحاجة الى السوفيت. ولا ندري الى اي حد نكون واقعيين عندما نقول ان السوفيت قد يكونون بحاجة الى الاسرائيليين ايضا كما ان الاسرائيليين بحاجة الى السوفيت كي يتم ذلك النوع من التوازن الذي يتخوف الكثيرون من ان يؤدي الى شل الماكنة الدبلوماسية بدلا من دفعها الى الامام.

وفي كل الاحوال فان شيفاردنادزه نصح «المتطرفين» بان يكونوا اكثر هدوءا كما نصح «المعتدلين» بان يكونوا اكثر تحفظا، وقد لا تكون هذه الكلمات دقيقة بما فيه الكفاية، لكن الواضح ان السوفيت يريدون من العرب ان يكونوا مع السلام كليا وضد الحرب كليا، ولكن ما هو حال اسرائيل في كل هذا؟

يعترف رجل مثل دايفيد كيمحي بان تل ابيب تحاول الافادة من كل نقاط الضعف، وسواء كانت هذه في واشنطن ام في موسكو ام في اي عاصمة عربية، فهل نفعل نحن الشيء نفسه ام اننا ننتظر ان يستفيد الاميركيون والسوفيت ايضا من نقاط ضعفنا؟

التشاؤم، وان كان واقعيا، ليس هذا وقته الان...



● شيفاردنادزه وعرفات

# سلطة جديدة صاعدة

**بقلم: مطاع صفدي**

يتحسر الغرب على مصير الليبرالية والانفتاح في طهران، كانما كانت السلطة موشكة حقا ان تخلع عنها رموز الماضي كلها، وتلتفت «جهة النور» المتصاعد من عواصم اوروبا، كل ذلك بسبب كتاب رجل أفاق اسمه سلمان رشدي، فقد جاء مناسبة طارئة هكذا من خارج الاحداث الاساسية وتتابعها التاريخي لتطيح بتيار التغيير المنتظر! فالغرب لا يزال يقنع نفسه بامكانية ان يولد التغيير من داخل النظام ذاته. واكثر من ذلك فان هناك من يعزو وقف القتال الى هذا التيار، ورمزه رافسنجاني، كانما كان وقف القتال اختيارا بيد السلطة الايرانية. ولم يات اضطرارا لنتائج خسارة الحرب الفعلية على ارض المعركة، فلولا انهيار الجبهات الايرانية واحدة تلو الاخرى وتفكك الجيش وانسحاباته المذهلة خلال اسابيع بل ايام هل كان رافسنجاني الذي عين هو نفسه، وخلال ظروف الهزيمة بالذات، قائدا عاما، وحاول استعادة الفاو، هل كان سيقبل بوقف القتال لو تحقق له بعض الصمود او التقدم في الجبهة؟

لكن مناخ الهزيمة عادة يفتت دعائم السلطة، ويقدم تعليلات ومبررات لمراكز القوى كيما تغطي صراعها السلطوي بقشور ايديولوجية وتدخل فيما بينها حرب مواقف نقدية متبادلة، يتنصل خلالها المسؤولون من مسؤولياتهم ويلقونها على بعضهم، ثم تاتي حكاية الليبرالية الفجائية لتعزز بين القادة من هو مع التشدد والمحافظة، ومن هو مع التطوير والتغيير. لكن حكاية كتاب رشدي وحدها تعيد السلطة جميعها، وبكافة اطرافها الى موقع المستفيد من الازمة الجديدة للتباري في اتجاه التصعيد، عندئذ يكتشف المحللون المراهنون على التغيير من داخل السلطة ان جميع اركان هذه السلطة تتوافق بل تتسابق على استثمار الازمة الجديدة الهابطة من السماء، من اجل اشعال فصل جديد من الحرب في العالم.

كيف يمكن ان ينتعش النظام الايراني بدون هذه الازمات المصطنعة، ويحلم اصحابه باستعادة بعض بروق الماضي ما قبل الهزيمة العسكرية لتجديد صورة الارهاب الاقليمي والدولي. ذلك ما يتفكر به الان وفي أوج الصخب المتعالي من كل مكان، يتفكر به بعض المراقبين الغربيين، وهم يرون ان استغلال حادثة الكتاب سوف يعيد الاجواء الدولية الى حالة توتر قديمة جديدة، لكنها سوف تتقدم على سابقاتها بكونها متخصصة بالانفعالات الجماهيرية سواء منها تلك التي تعتبر نفسها انها قد جاوزت عقلية ودوافع القرون الوسطى منذ زمان طويل، او تلك التي تفرض على نفسها وعلى التاريخ والعالم ان يعيشا معها عصرا واحدا فقط تجمدت عليه عقارب الساعة.

فالتوتر الحالي، وتصاعد التحدي والتحدي المضاد، يكاد يعطي لسياسة الازمات وجها مختلفا، ينقسم فيه المسرح السياسي الدولي الى فريقين، احدهما يرفع رايات الليبرالية وحقوق الانسان، والاخر يعتصم بقلاع القرون الوسطى.

□■□

وهناك من يرى ان العالم مقبل على نوع اخر من الحروب الايديولوجية، بعد ان انحسرت معارك اليسار واليمين، وتتضاءلت حدة الانقسام والاستقطاب بين الجبارين، فان منطق الصراع سائر نحو اعادة توزيع الاقسام والاستقطاب، ليس بين رأسمالية وشيوعية، غرب وشرق، بل بين مرحلة ما قبل التاريخ والتاريخ، من يقف في معسكر الرجعية الحقيقية في الاعتقاد والفهم والسلوك، ومن هو في طريق الحداثة والتحرر الفكري والاجتماعي الفعليين؟

ان معركة الحداثة تخرج من ما وراء الخطوط السياسية والايديولوجية المعتادة، وتتقدم الان الشعارات كلها التي استنفدت واستهلكت يافطاتها الواحدة بعد الاخرى. وهنا تلعب مخططات تسييس الدين اهم الادوار التي اوكلت وستوكل اكثر الى دول وانظمة وحركات حزبية وجماهيرية من اجل مناهضة الحداثة، وحرق الارض تحت سنابك خيلها قبل ان تنطلق، فلقد سقطت الايديولوجيات في معركة مكافحة الحداثة. ولم يتبق الا استنفار الاصول الاولى لكل الايديولوجيات، الا وهي مصادر الانفعالات الغيبية ذات الطابع الجماهيري الكبير، المتوفرة خاصة لدى الشعوب المتخلفة، فان ما يجري الان، عن سابق تصور وارادة، هو انعاش اصول التخلف من داخل كياناته التاريخية وظروفه العقائدية، وقواعده الجماهيرية، هو تفعيل القوى الهاجعة في صحارى التخلف، وتجنيدها في جيوش جرارة للدفاع عن جذور التخلف، والاغتيال براعم الحداثة.

ومن سوء الحظ بالنسبة للعرب وللمسلمين جميعا ان دينهم الحنيف هو الذي يجري اليوم استغلاله اوسع واخطر استغلال في جعله مطية جاهزة لموجات العنف الظلامي، والزامه زورا وبهتانا بالتغطية على حملات الارهاب الفكري والسياسي والعقائدي، واستثمار جماهيره الهائلة التي تغطي مساحات واسعة من حضارة العالم وجغرافيته، وتجنيدها في سياسة مكافحة الحداثة، وتمكين جذور التخلف من مواقعها في مقاومة رياح التغيير الحقيقية.

والعرب والمسلمون هم اول من يعانون من تحريف الاسلام وتسييسه وتحويله الى مقاومة جماهيرية غبية لحركات التقدم والعقلنة والتحديث، ولقد وصل الامر في هذا المخطط الى درجة تفجير نموذج الحرب الرهيبة التي شنت على العراق والعرب طيلة تسعة اعوام. وما ان انهار مشروع الزحف الظلامي بانهيار الحرب، حتى راح يبحث لذاته عن وسائل جديدة، فجاءت حادثة كتاب ذلك الافاق سلمان رشدي، ليجري استغلالها على اوسع نطاق، وتنسيق فعلها وردود فعلها في مختلف المعسكرات والمجالات، وترجمتها الى لغة ووقائع كل فريق على حدة، بما يناسب معتقداته ومناهج تفكيره، بحيث في النهاية يندفع الجميع شرقا وغربا الى مستنقعات الهيجانات الجماعية، متخلين عن رويتهم ووعيهم لسلطان الغرائز العمياء.

□■□

فالغرب يهيج باسم الدفاع عن حرية الرأي، ويرفع اعلام حقوق الانسان التي يزدهر عصرها ومؤيدوها من جديد، ولكن هيجان الحماس في حد ذاته لا يفرق في طبيعته ان كان تحت هذا الشعار او تحت ما هو ضده، والهيجان في الغرب يجري دائما استغلاله لغير شعاراته الانسانوية المعلنة. فيحود مثلا الاسلام دون تمييز بين جماهيره وقادته ليدخل قفص الاتهام، وتتصاعد مجددا الدعوات العنصرية والاستعلائية الغربية المعروفة، ويجري الخلط بين الجميع، ليؤخذ الكل بجريرة البعض كالعادة.

وما يحدث اليوم هو ان ثمة استغلالا مزدوجا للاسلام سواء عند من يدعي حمايته بذلك الاسلوب الارهابي، او من يهاجمه دون تمييز بين نظام ايراني وبقية الاسلام. اما الهيجان والتهييج لدى الطرفين فهما عينهما، اذ يجري الفصل بين الهيجان الجماهيري ومبرراته، ويتم استغلال الانفعال في حد ذاته لغايات عنصرية في الغرب، واخرى سياسية وارهابية لدى محتكري الصفة الاسلامية من ارباب النظام الايراني. اما الاسلام نفسه فيجد اسمه على كل لسان، اما حقيقته فلا تلمس قلوب مستقلبة ايجابا او سلبا.

- البقية على الصفحة ٣٠ -

# .. واختزل الكمبيوتر الكائن البشري بقطعة خبز

## .. وحملت العجوز النهر وراحت تغسل ظهور المنازل

وعندما طلب من الكمبيوتر ان يختزل الكائن البشري لم يظهر على الشاشة سوى قطعة خبز

وهكذا قرر الشاعر الاميركي كريستيان شور ان يتخلى عن كتابة القصائد بالوسائل التقليدية، فاشترى عقلا الكترونيا، وبدأت برمجة الاحاسيس لتاخذ الحالات الشعرية شكلا لا يمكن تصويره احيانا، فثمة اشياء لا تخطر على البال ابدا تتراءى على الشاشة، اما اللغة فقد لا تكون اكثر من نسيج عنكبوتي محطم.

يا حضرة الكمبيوتر، اننا نشعر هكذا عند الغروب، لاسيما عندما تركض السنوات ولا نستطيع اللحاق بها، ويضغط الكمبيوتر على قلبه، ثم على اصابعه، ونخرج بالابيات التالية:

«تضع الشمس ساقيها الاماميتين
في الماء...
على بطنها وجدت اشارة سريعة:
ممنوع التوقف.
القلب هو الذي ينطفىء في الشمس
يوضع في صندوق القمامة
ثم يتكلم في الهواء...
يصاب الهواء بالملل
لا وقت لديه لانه يريد
ان يعد الطعام لليل
الذي جلس على مقعد خشبي
وراح يغسل انفه
الذي ارتطم فجأة بمصباح كهربائي»

هذه التركيبة المغرقة في الحسية قد تكون اكثر شاعرية بكثير من العديد من القصائد التي نقرأها في هذه الايام والتي لا ندري ما اذا كانت خارجة من القلب أم من اصابع القدمين.

□■□

الكمبيوتر ياخذ وصفنا الميكانيكي لغروب الشمس، نحن الذين نقول انها تلاشت في الماء، او ذابت في ذلك الملح الازرق الكبير، والعقل لا يستطيع الا ان يتصور ان الشمس خلعت جواربها اولا ثم وضعت قدميها في الماء. انه البحر، لكن الشاشة لا تقول ابدا ان الاسماك انقضت على الشمس كما تنقض على اية جثة اخرى، وهذا دليل على ادراك الكمبيوتر لحقيقة الشمس.

وها ان شور يحدث من النافذة، المطر يهطل بغزارة، والكآبة ضرورية في هذا الوقت كاحساس وقائي يحول دون حصول اي انفجار نفسي مروع، لكن الكمبيوتر يفهم الصورة على الشكل التالي:

«حملت المرأة العجوز
النهر على ظهرها
وراحت تغسل ظهور المنازل
كان الدخان الذي يتصاعد
من ثقوب في الظهر
يحاول الممانعة...
فالماء يقطع عليه الطريق،
وهو يريد ان يمضي عاليا
هربا من النار التي تلاحقه
دون هوادة...
لكن المرأة العجوز
كانت تملك يدين قويتين.
جاءت بحبل وربطت
الدخان الى حائط صغير،
وراح الدخان يبكي.
لا احد يسمع، لا احد يلتفت
ان الاوامر التي اعطيت
الى الماء مشددة جدا:
لا تسمحوا لاحد بان
يسيء الى النظافة العامة».

ويا عزيزنا المطر، هل عرفت ماذا ستفعل بك التكنولوجيا، وهي تفعل بنا اكثر مما تفعل بك، ولا يستبعد كريستيان شور ان نتحول تدريجيا الى حيوانات الكترونية، لا بل اننا ستتحول فعلا، فلا شيء يمنع ذلك، واذ ذاك نفتقد اي نكهة جميلة، ونموت، حتى الموت يعبّر عن الموت بصورة تزيدنا موتا:

«المضخة اصيبت بعطل طارىء
الانف توقف عن العمل
لم يعد في الحنجرة اي صوت
يمد القبر يده الحجرية:
لا مجال البتة لاصلاح العطل،
ربما كان ذلك يتطلب نفقات باهظة
الافضل ان يوضع الميت
في غرفة الطعام،
فالديدان ملت الانتظار
وهي تريد ان تتناول طعام العشاء
قبل ان تعود الى الموت مرة اخرى».

لا تنتظروا من الكمبيوتر ان يستخدم الكلمات الاحتفالية في وصف هذه الحالة، فما يحدث ليس اكثر من عطل يتعذر اصلاحه او ان اصلاحه مكلف جدا. والافضل ان يلقى في مخزن الاشياء البالية كما يلقى باطارات الدراجة مثلا. لكن الديدان التي لا تقترب من الاطارات تلتهم ذلك الشيء البشري. ولا بد ان نشكر السيد الكمبيوتر لانه اعطانا امكانية الاحساس بالهول عندما نتصور كيف تاكلنا الديدان في نهاية المطاف، مع اننا نحاول ان ناكل كل شيء، بما فيه انفسنا، قبل ان يحدث العطل وتتوقف انوفنا عن العمل.

□■□

وماذا عن غرفة النوم التي يصفها بودلير بانها حديقة اللذة والتي تكون في احيان كثيرة بمثابة «غرفة عمليات» للشاعر، فلا قصيدة من دون حب، ولا حب من دون امرأة.

الكمبيوتر ابعد ما يكون عن قراءة التاوهات، فتلك استشارات صوتية بدائية ولدت قبل ان تولد اللغة ولا تستحق الدخول في القاموس التكنولوجي، والعلم لا يعترف الا بتعبيرات محددة، وغرفة النوم، في هذه الحال، ليست الفرصة الوردية التي تغطينا بيديها. انها مجرد...

«علبة من القماش
تباع فيها الزجاجات المختلفة
وغالبا ما يظل الحارس ممددا
كي يتمكن من السيطرة
على المرأة...
التي تحاول ان تسرق
الزجاجات الواحدة تلو الاخرى.
ولا مجال للاتصال برجال الشرطة
فيدا الحارس مشغولتان
وجهاز الهاتف لا يستطيع
ان ياخذ المبادرة...
ان تدبيرا واحدا قد اتخذ
لمنع الاخرين من الاقتراب:
الضوء الاحمر...
لا احد يخالف اشارة المرور
والباب يظل مقفلا..
وعندما يفتح يتوقف السرير
يعترف الحارس انه القى القبض
على امرأة لا دخل لها
بمحاولة السرقة...».

كيف وكيف وكيف رصفت هذه الكلمات. ونتصور احيانا اننا امام طفل طلب اليه ان يكتب موضوع انشاء، فاستخدم خياله الصغير وراح يجمع الكلمات المبعثرة، هل حقا ان الكمبيوتر هو مجرد طفل بدائي؟

□■□

هو هكذا في مجال الاحاسيس والتعبير عنها، ويفترض بنا ان نعرف ان كريستيان شور امضى حوالي ثلاث سنوات وهو يقوم ببرمجة القصائد حتى يكون لها شيء من الايقاع وكذلك حتى يكون لها شيء من المعنى. اما عندما بدا، فقد كانت القصيدة الالكترونية فضيحة حقيقية، ومع اعتذارنا من الشاعر الصديق عادل فاخوري الذي يعمل على تسويق مثل هذه القصيدة، كما لو ان الشعر هو عبارة عن صالة لبيع الادوات الكهربائية وليس انفجارا ورديا يحدث في مكان ما بين القلب والاصابع...

تقول احدى «القصائد» الاولى:

«لقد ايقظني لحم الخنزير
الذي في اعماقي..
كانت العربية تتجول وحيدة
في ثياب الطفل
هل نسيت يا زوجتي
ان تاخذي المكنسة
الى زوجة الهواء؟».

لكننا لا نريد ان نتحامل كثيرا على شاعرية الكمبيوتر، فهو يضع الزجاج على شفتي الموناليزا، وحتى لو كان الزجاج شفافا فانه لا يعطي الحقيقة كاملة. وهذا هو المطلوب: الغموض. ويبدو ان العقل الالكتروني بدأ يخرج من طفولته، ولكن يفترض بالشاعر تزويده بالاحاسيس. ويشعر كريستيان شور بالاكتئاب لان الكمبيوتر يقرض احاسيسه تماما كما تقرض الفارة اي شيء خشبي.

ومع ذلك فهو يقول اننا بحاجة ماسة الى تلك الفارة لان احاسيسنا اصبحت فعلا خشبية، ولا بد من ان تتآكل كي نستبدلها بمشاعر اخرى...

وتتمزق المرأة على شاشة الكمبيوتر كما تتمزق اللغة، ولا فرق بين المرأة واللغة عند الشعراء:

«يثبت القلب الى الفستان
بدبابيس صغيرة...
لكن الحذاء العالي
لا يشبه المصعد الكهربائي
فالمرأة تظل في الطبقة
الارضية من... الرجل».

تمزق لغوي، لكن الصورة ليست سيئة تماما، وان بالامكان استخراج شيء ما يشبه الشعر الجميل. ويستدرك الكمبيوتر:

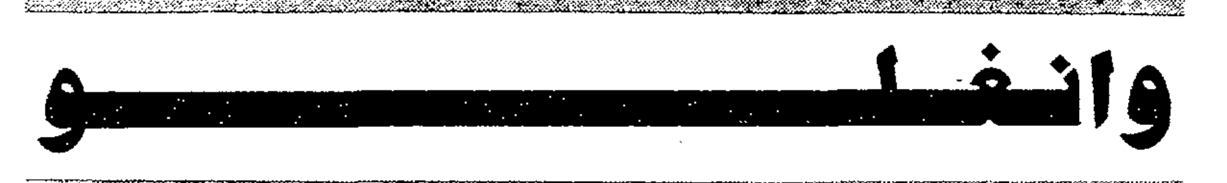
«وامتلات سلة الورد
بلحم الاوز،
بريش الاوز...
انه طبق جاهز للمساء».

ويا لدهائك يا صديقنا الكمبيوتر، الا اذا كان كريستيان شور قد وضع احاسيسه جانبا وطلب من الشاشة ان تقترح عليه عشاء لذيذا، فعند الاميركي تتساوى المرأة و... الاوزة المشوية!

وهل يستطيع الاميركيون ان يقولوا غير هذا؟

ن...

# على قمة جبل.. في قرية منسية



## دافنشي.. وانغلو وذكريات اثينية

ما تصنعه هذه الايدي يمكن ان يكون الان قد عبر حدودا لا يمكن توقعها، ووقعت عليه أعين اناس لا تخطر ببال، فقد يكون الان على صدر صبية في جبال الانديز، او حول ساعد هندية من بومبي، وقد ينتصب بعضه هادئا تحت ضوء الشموع في بيت جبلي في اقصى جبل في الصين.

لقد اشتراه اناس مروا من هنا، من هذه القرية الصغيرة التي نصعد اليها في طرقات جبل اجرد، ثم نطل عليها فجأة في خاصرة الجبل، قرية صغيرة لا يتذكرها احد، تبعد عن «لارنكا» القبرصية بضعة كيلومترات، ولكنك حين تصلها لا تتذكر البحر ابدا.

فما يصلك هو هواء الجبال، وهذا الحشد المتقارب من صخورها التي اصبحت بيوتا.

لكل بيت هنا ان يكون اي شيء ما عدا ان يكون خلية ثقافية تعيش على ذاكرة غريبة، فانت هنا تسمع بطراز فني منسوب الى «ليوناردو دافنشي» واخر منسوب الى «انجلو». ويعبق في الجو مناخ اثيني لا يمكن ان يخطئه الحس. لعل في مثل هذه القرية، وفي احضان مثل هذا الجبل كانت تولد دائما الخطوات الاولى للحضارات القديمة، او لعل الامر على العكس من ذلك، فحين يدب الهرم في الحضارات وتنسحب ظلالها وتتقلص، تبادر الى اللجوء الى اقصى الاطراف وابعد الامكنة، وتتحول الى نمط في حياة اقليات معزولة او اناس تدب خطواتهم في ايقاع واحد وصامت عبر القرون.

«الكسندرا» صانعة الحلي، والمنسوجات، تذكرك باحد تماثيل «الاكروبولس» وبخاصة أولئك الفتيات اللواتي ما زلن واقفات كأعمدة مصابة بتلوث المصانع الحديثة، سود المحاجر وذوائب الشعر وطيات الملابس.. ولعلها لا تتذكر وقفتها تلك، فثمة جدة بعيدة كانت هنالك في يوم ما، تحت شمس اثينا.

والامر بحاجة الى شيء من الخيال، ليصل بين هذه القروية التي لا تغادر قريتها الا لماما، وبين اولئك الهوائيات الصامتات على قمة الاكروبولس، هل انتهت الحضارات الى ما يشبه هذا، الى كون صامت شبيه بالبلاهة، ام ان الامر لا يتعدى ذلك منذ البداية؟! انت بحاجة الى نسيان تيار هادر من الاسماء ـ اسماء الابطال والفلاسفة والقادة والاسماء اللامعة مثل لمعان البرونز والحجر والرخام، لتقتنع ربما بأن هذه القرية الجبلية اكثر رقة ونظافة وتعبيرا من تلك القرى اليونانية القديمة، التي كان ينشأ فيها سادة الفكر ويترعرع بين مزارعها العبيد.

□■□

ان لهذه البيوت المتراصة برسوخ، والتي لا تتسع طرقاتها الا لمرور الناس، اكثر من وظيفة، انها متاجر وبيوت في وقت واحد، فحين تغادر غرفة الضيوف الارضية التي تطل على فناء وحديقة، وتصعد الى الطابق الثاني عبر سلم مكشوف، تصل الى ما يشبه معرضا للتحف وآيات الفن: مشغولات فضية، ونحاسية، ومنسوجات ولوحات.. ويقال لك من هنا يمكن ان تحصل على هذه المصنوعات البيتية التي لا توجد في مكان اخر.

كان «ارنولد هاوزر» قد نسب فن النسيج الى تلك الادوات الريفية البسيطة، وجعل من (بنيلوبي) رمزا لهذا النوع من الفن، وتحدث مطولا عن اولئك القرويات اللواتي امتلكن الفراغ والوقت معا، لتبدأ منهن دورة الفنون: فنون التجريد الزخرفي، ولكن فناني التجريد المعاصرين يتجهون الى التجريد ربما لانهم لا يجدون الوقت الكافي للجلوس وراء المغازل او الانوال، انهم يقطعون رقبة الزمن بضربة واحدة.

اذن في مثل هذا البيت وربما تحت مثل هذه الانامل، وفي جو يحتشد باصوات الاطفال، ومطالب البيت، وطلبات المشترين، كانت تعكف (بنيلوبي) على نولها ونسيجها، محدقة في زرقة الافق احيانا، او صاغية لصوت الامواج في احيان اخرى، ولكن البحر بعيد عن هذا المكان، وان كان يمكن الاحساس به طاغيا في هذه الجزيرة الصغيرة، منتشرا في هوائها، هل يمكن ان تتامل الاتلام التي تراها في الارض الزراعية، ولا تتذكر سنابك خيل الغزاة والفاتحين؟ هل يمكن مشاهدة الجبال ووديانها، بدون ان تتذكر ان المشهد نفسه كان موجودا امام عابرين في القرون الغابرة؟

ربما كان صحيحا ان الصخر اكثر خلودا من الانسان، وكذلك اعماله التي يتركها لتنافس موجودات الطبيعة، وربما كان صحيحا ان منافسة الطبيعة هي المنافسة الاولى التي عرفها الانسان قبل ان يتحول الى همجي من العصر الحديث.

ويفسر احد خبراء علم النفس هذا الارتياح العميق الذي تشيعه في النفس مشاهد الطبيعة الوحشية بتلك العلاقة البدائية التي ربطت الاسلاف بهذه المشاهد، ثم تحولت الى رموز غائرة في العمق. ومعنى ذلك اننا كلما تراجعنا الى الوراء كنا اقرب الى انفسنا، والعكس صحيح.

ان سكان هذه القرية الذين يشبهون خلية ثقافية من عصر غابر ـ متحجرة، يبدون اكثر ثراء ورضا عن النفس من هؤلاء العابرين الذين يمرون بالقرية، ويأخذون ألعابها الى اماكن بعيدة.

□■□

الفنون التطبيقية: اننا نميل بحكم انقطاع العلاقة بيننا وبين هذه الفنون الى نسيانها، ونتعلم انها حرفة او مهنة تذكرنا بالاماكن المضاءة بالشموع، وبالتعب، وبكل ما هو ادنى، ان صناعة العقل، اي الهراء الذي فرض نفسه، ارقى دائما من حركة اليد. هكذا سيكون لفلاسفة البيوت الاقطاعية الجاثمين على طرف المائدة، والذين ينالهم دائما نصيب مما ينال المدعوين من علية القوم، ان يلفوا انفسهم بالعباءات متحدثين باحتقار عن الصناع الذين يغوصون في الطين، والذين يجلل اجسادهم غبار الرخام والصخور المقتلعة بعد جهد، وسيقام تمييز بين الفكر والحس، بين الاعلى والادنى، بين الاثير والتراب.

أهذه هي اذن الارواح الميتة التي ابدعت الفنون التطبيقية؟ انها ارواح كثيفة مظلمة، لانها لم تمتلك لا الوقت ولا الثراء الذي يجعلها قادرة على تبديد ظلمتها، انها حقا ارواح العبيد الذين تحطمت ايديهم، وسيقانهم وانحنت ظهورهم وهم يخلدون حضارة الفراعنة في حجر الديوريت الاسود، او وهم يرفعون تماثيل الاكروبولس لتستقر هناك، وتكون رمزا لروح أمة.

وكم نفكر احيانا ونحن نلتقط حلية من حلي القدماء بذلك الزهو الذي ميز حضارة من الحضارات، بابهاء القصور، او بزحام الحفلات الملكية.. ولكننا ابدا لا نكاد نتذكر تلك العيون والانامل.. تلك الروح الثقيلة التي ولدت على انفسها هذه التحفة. وحين نتخيل مكانا لمثل هذه التحفة لا يمكن ان نتخيلها بين اصابع حفار مشققة، او على صدر قروية تستيقظ مبكرا لتذهب الى الحقول. اننا نحيط أعمال الفن بجو خيالي من صنع افكارنا، ونتتزعه من الناس الذين صنعوه، ونودعه المتاحف في الوقت الراهن، فيبدو مثل قطعة من قصة بلا بداية ولا نهاية.

في هذه القرية الجبلية تكاد تبدأ الحكاية، هكذا لمجرد ان هنالك من يطلب هذه المشغولات سواء كانت من الفضة ام الخشب ام القماش، ولمجرد ان يكتشف اناس هذه القرية مصدر رزقهم فهم بعيدون عن الحقول تقريبا، وقريبون من السماء... ولا اعتقد انهم يتكرون بمصائر ما يصنعون، سواء ذهب لتزيين بيت طيني او بيت حجري، وسواء كان للتسلية، ام اتخذ له مكانا في ركن من اركان روح اخرى.

تستيقظ الكسندرا صباحا، فالوقت هنا مبكر، لان الشمس تصل سريعا، وتدفىء الشمس باحة البيت الداخلية، وتتسلل الاشعة النحيلة الى زوايا الغرفة، تتلمس هنا مقعدا ما زالت عليه قطعة قماش بدأ نسج اغصان خضراء على اطرافها، وتلمس هناك آنية وزجاجة نصف ممتلئة، واكوابا، وعلى الارض تنبسط فوق العاب اطفال ملقاة باهمال، لم يستيقظ احد بعد، فما زال النهار ناعسا.. أهو كذلك حقا؟ سكون يقطعه صياح الديكة.. وصوت ارتطام اقدام بحصى الطريق.. هنالك عابرون في هذا الوقت المبكر يمضون ويدورون، ولكن حواف الجبل حادة، فلن يمضي احد بعيدا. ربما يصعدون الى السماء لفترة قصيرة، والا اين يمكن ان يمضي الانسان في هذه المتاهة الصغيرة من البيوت الحجرية التي تضيء نصفها شمس نهار اخر؟

ان الغرفة العلوية ساكنة وباردة تحلم بزوار غامضين، مثلها مثل الكسندرا التي تتخيل عشرات الوجوه المقبلة، وعشرات اللغات التي ستتردد اصواتها في فضاء هذا البيت. سيكون معهم اطفال.. حسنا.. فهذه العاب تنتشر في الباحة، وستكون معهم نساء.. ورجال.. من يكونون؟! لا يهم من يكون القادم الجديد.. انه يشعر الكسندرا بالثراء.. والرسوخ.. والامان.. ولهذا السبب فلن ترفع عينيها كثيرا عن النسيج الذي تصنعه، ولن تكلف نفسها مشقة سؤال كل زائر غامض عن بلده، ستتولى ذلك جارتها او زوجها. وستستمع هي بصمت في وقت تشعر فيه انها في منتصف دائرة الاهتمام. من هو المنتمي بالنتنتسبة للاخر؟ هذه القروية المنزوية فوق قمة الجبل ام هؤلاء القادمون من اماكن بعيدة لا تستطيع تخيلها؟ انهم يذهبون على اي حال، ويذهب معهم الضجيج الذي اثاروه. وللحظات تتشوق الروح الى الرحيل، الى مرافقة هؤلاء الغرباء الى اماكن اخرى.. عوالم اخرى.. بعيدا عن مناخ البحر، ورائحة الاعشاب الجبلية، والصباحات المتشابهة.. بعيدا عن هذه الحافة. ولكنها لحظات ربما.. وبعدها يستيقظ كل الناس... وكانما استيقظ الكون كله.

□■□

لا يتوقف القدم كما يبدو عن ان يظل قديما، كما ان الروح لا تتوقف عن الاحساس بجذور ما في المكان، تعي ثقلا ما، ربما كان من اثر العصور، وتعي خفة ما، ربما كانت من اثر هذا الهواء الجبلي الذي يجعل الاحلام ممكنة، ولكن اين تجد الاضاءة اللازمة، تلك الدرجة من الضوء او من الحلم التي تكفي لاشعال حدس يجعل الامكنة شفافة.. شفافة حتى اقاصي الشفافية، اعني اقاصي الاحساس بان اناس هذه القرى القديمة ما زالوا يتحركون ويبتدعون، متجاورين سواء كانوا في الماضي ام الحاضر، وسواء كانوا في قرية هندية ام قرية من قرى الفايكنج، ام قرى الجزر الهيلينية، ام قرية من قرى الساحل الفلسطيني؟ وكيف يمكن الحديث عن الناس اذا لم يكونوا احياء الى هذه الدرجة؟ الى درجة ان يثق الانسان للحظة انه قد يلتفت يمينا فيشاهد أسلافه ما زالوا يتدفأون على مدخل الكهف، تضيء جباههم النار ـ الاعجوبة، وتفوح منهم رائحة الجلود والعظام؟

غسان سعيد ـ نيقوسيا



● مدخل الى القرية



● الكسندرا

# سلطة جديدة صاعدة

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٩

ذلك ان الاستغلال واحد، فان بضع مئات من الاسيويين الملتحين الذين يتظاهرون في شوارع هذه العاصمة الغربية ويرفعون شعارات القتل والقتل، وليس شيئا اخر غير القتل، يعتبرهم الاعلام انهم هم الاسلام في كل مكان، وان اشكالهم وشعاراتهم هي اشكال المسلمين ودعواتهم في كل الدنيا، ويغدو الكاتب المذنب اشبه بشهيد، وتغدو قضية طباعة كتابه في لغة هذه الدولة او تلك مشكلة الساعة. ويضطر بعض رجال الحكومة الفرنسية مثلا ان يشرحوا للرأي العام لاول مرة ان المتعصبين المتظاهرين لا يمثلون كل الاسلام.. وبالتالي فان فتوى الخميني لا تلزم جميع الاسلام والمسلمين بها.

لكن المراقب لا يستطيع الا ان يتساءل عن الاسباب الحقيقية التي اشعلت مثل هذه الظاهرة، واعطتها ذلك الحجم والكثافة الاعلامية والحديثة كل يوم. يمكن حتى لرجل الشارع ان يسأل الا تمتلىء المكتبات بالعديد من المؤلفات ابتداء من القرون الوسطى، المدرجة في عداد المساجلات وتبادل انواع النقد من مستوى الشتائم الى شتى الاتهامات ما بين الاديان والمذاهب جميعها؟ فما الذي جعل كتابا روائيا من الدرجة الثالثة لمؤلف شبه مجهول ويطبع في لغة اجنبية، وفي عاصمة غربية، ما الذي يجعله يحم على رؤوس البعض اشبه باكبر كارثة تمنى بها سمعة الاسلام. وهؤلاء الذين يعلنون القتل والقتل كم يخدمون بالمقابل هذه السمعة.. وهيبة الدين وحقيقته؟

وفي الجهة الثانية، فان استنفار الجماهير الغربية كذلك للرد على دعوة القتل قد جاوز حدود المشكلة الاصلية بكثير، فالهائجون من مدافعين ومهاجمين انما ينخرطون جميعا في معسكر واحد، وينصبون في قالب الهيجان الغرائزي، وفي الوقت ذاته تتراجع القضايا المصيرية التي تهم شعوب الشرق والغرب معا في هذه الحقبة الجديدة من تاريخ الوفاق الدولي، التي من المفترض ان تشيع جوا من التفاؤل، وتحسن علاقات المعسكرات القائمة فيما بينها، وترفع السدود والسلبيات من بين حدودها.

□■□

لا شك ان قضايا كثيرة للعرب والمسلمين سوف تتاثر بالجمعيات الدينية والعنصرية ألتي يفيد منها اصحاب العصبيات هنا وهناك فقط، ففي الوقت الذي تتقدم فيه قضايا عربية مهمة الى واجهة الاهتمام الدولي كمفاوضات السلام بين ايران والعراق، وقرب الاعتراف بالاستقلال الفلسطيني الذي يغذيه دم اطفال وشباب الانتفاضة كل يوم، بل كل ساعة ودقيقة، ويشرع في حل جديد واقعي للمعضلة اللبنانية، ويعلن عن تجمعين وحدويين جديدين في طول الوطن العربي وعرضه.. في هذا الوقت بالذات تنفجر حادثة الاستغلال الاكبر لقصة كتاب وكاتب أفاق، واذا بكل المستقبل المتفائل والمختلف الذي تستعد اقطار عربية واسلامية كثيرة للدخول في ميادينه الفسيحة، تلقى عليه فجأة سجف الظلام والظلامية مرة اخرى. ويعاد تصوير الشعوب وقضاياها البريئة بصور البعض الداكنة والعدائية، وتصنف في خانة كل ما هو مضاد للتنوير والحداثة والعدالة.

لقد اعطت الهيجانات المفتعلة لحادثة الكتاب وكاتبه من الاهتمام والاعتبار، سواء منه المحبذ او المعترض، ما يشكل في حد ذاته امتحانا وتدقيقا لما تعنيه منهجية تسييس الدين، وتفاعلات هذه المنهجية التي تخترق الحدود والقوميات والقارات، لتغدو مبعث هيجان دولي عام، مما يفترض عدم اللامبالاة بما يسمى بالرأي العام العالمي، فلقد غدا قوة كبرى لا تخص معسكرا دون آخر، ولا منطقة دون اخرى، وقد دخل منذ سنوات تجارب عديدة وفرض نتائج حاسمة حتى على اضخم القوى الدولية.

واسرائيل التي تحس بمعنى هذه القوة الطاغية للرأي العام الدولي، فانها محتاجة في هذا الوقت بالذات الى ما يرفع عن فضائحها مع الانتفاضة بؤرة التركيز العالمي، ما يجعل صور مخازيها اليوم تتراجع قليلا من شاشات التلفزيون في كل مكان من اميركا واوروبا، ولقد اتى كتاب الافاق رشدي ومشروع قتله ليستنفر شكلا جديدا من سلطة الرأي العام العالمي، فان وجه الاسلام والعرب هما المراد ابرازهما اليوم من شاشات الرؤية الدولية، واعادة طمس معالمهما بالالوان القاتمة او الصارخة، سواء من جهة التعصب والمتعصبين، او جهة العنصريين والاستعلائيين.

انه حقا الاستغلال المزدوج في خديه المتطرفين للدين، ضده او معه، وهذا الاستغلال استطاع ان يكون رأيا عاما عالميا، وان يوزعه بين اقطاب متنافرة، لكن الاهم من الاستغلال نفسه هو الانتباه حقا الى ان قوة جديدة مختلفة تماما تولد على المسرح الدولي، وتسمى قوة الرأي العام الدولي، وهي المرشحة لان يكون لها ادوار رئيسية وحاسمة في توجيه احداث الحاضر والمستقبل.

ولعل العرب والمسلمين يتنبهون لاستراتيجية هذه السلطة الجديدة التي شرعت تمارس حدودها، وتبني شرعيتها، من داخل قضاياهم وعقائدهم بالذات، وبالدرجة الاولى. واخطر ما ينتظرهم هو التحول، جميعا وبدون تمييز، الى هدف سلبي لهذه السلطة، فيصار الى تقديرهم وقياسهم ودمغهم بالمستثنى منهم على انه هو المحور، وبالاقلوي من عديدهم على انه هو الاكثري، وبالطارىء على ماضيهم وحاضرهم، على انه هو الجوهر والاصل.

اصعب اشكال التعامل مع سلطة الرأي العام العالمي هو التورط من جديد في حميات الهيجانات العقائدية، وبالتالي فان عزل هذه الهيجانات وتطويقها في منطقة معزولة هو الذي يصحح بسرعة العلاقة مع هذه السلطة العالمية الجبارة التي بدأت تتحسس قضايا العرب والمسلمين الاساسية، وبالتالي فان استعادتها بكل صفائها وشرعيتها سيؤسس شرعية الحضور العربي في وجهه الانساني عالميا، هذا الحضور الذي دشنته طريقة جديدة في الانتصار والنضال بدأت من صمود البصرة الى انتفاضة نابلس وغزة. ولعلها تتابع طريقها الصاعد نحو الحداثة العربية المقبلة.

# «بستان عائشة» تقنية جديدة.. وحالة اشبه بالنور

# البياتي يلقي القبض على اللحظات المشعة

ابرز ما يميز قصائد عبدالوهاب البياتي الجديدة، كما تتمثل في مجموعته الصادرة قبل ايام عن دار الشروق في القاهرة انها محدودة الابيات، او الكلمات، على الاصح، عدة ابيات او عدة كلمات موزعة على اسطر محدودة ثم تنتهي القصيدة.

وللبياتي بلا شك اسبابه الموجبة فهو يقول «ان الحالة الشعرية اشبه بالنور الذي يتوهج وما على الشاعر الا ان يقبض عليه والا تحوّل الى رماد».

المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي الكبير تحمل اسم (بستان عائشة) وحولها قال الشاعر لـ «القبس»:

قصائد هذا الديوان كتب معظمها في اسبانيا اثناء اقامتي التي ابتدأت في عام ١٩٨٠ وقد حاولت في هذا الديوان ان اتبع اسلوبا جديدا في التعبير اذ انني كنت اكتب القصائد الطويلة احيانا التي تعتمد على المقاطع حيث ان كل مقطع يمكن ان يكون قصيدة مستقلة، ولكن بالرغم من استقلالية المقطع في القصيدة الواحدة فهو جزء من كل، اي من مقاطع متعددة.

تجربتي في هذا الديوان انني حاولت ان ابلور تجربة عميقة طويلة، ليست تجارب آنية ظرفية، بل تجربتي في الحياة في اقل عدد ممكن من الابيات، بقدر الامكان، لانني اهتديت الى ان الشعر يتحول الى ثرثرة والى نظم في القصائد الطويلة لان الحالة الشعرية حالة تعتري الشاعر سريعا، انها اشبه بالنور الذي يتوهج، وهذا النور الذي يتوهج، على الشاعر الا ان يقبض عليه، والا تحول الى رماد، هذه اللحظة، هذا «الفلاش» السريع، او البرق، حاولت ان اقبض عليه باقل عدد ممكن من الكلمات.

هذه القصائد القصيرة ليست مجرد قصائد، بل اكثر من ذلك، اذ ان من يقرأها يرى انها تبدأ في بدايات ثم تنتهي بخلاصة، على طريقة القصص القصيرة، تكون هناك حبكة ثم تكون هناك ذروة القصيدة وهذه الذروة تتمثل في البيت الاخير بحيث اننا لا نستطيع ان نحذف اي كلمة او اي بيت والا تقوّض البناء الفني للقصيدة.

كثير من النقاد عندما يدرسون الشعر يتناولون المضمون الشكل بشكل تقليدي، اي انهم ينظرون الى اشكال الشاعر او الى مضامين شعره، ويقارنون بينها وبين انتاجه الجديد.

كشيء اكيد اكده النقاد انه بالرغم من كثرة الدراسات التي كتبت حول شعري، ولكن لم يكتب احد عن تقنية القصيدة عندي. لقد قال بعض النقاد ان التقنية في قصيدتي، او في شعري، قد تبلغ مستوى التقنية في الشعر الاوروبي نفسه الذي نضج على يد كبار الشعراء. ويعتقد هؤلاء النقاد ان الشعر العربي الحديث ـ معظمه ولا اقول جميعه ـ يفتقر الى التقنية.

التقنية ليست كلها علاقة بالمضمون او بالشكل، بل لها علاقة بجسد القصيدة. كيف يتكوّن جسد القصيدة؟ ما هي الزوايا التي يقتحم الشاعر منها هذه القصيدة او هذه المملكة الصغيرة؟

طبعا بالنسبة لي هذا المران نتج من خلال التجارب والنضج وتنوع تجربتي الشعرية. فمثلا ترى في قصيدة صغيرة جدا «كالوجه»، اقول فيها: «وجهك في المرآة وجهان فلا تكذب فان الله يراك في المرآة» تجد انني باقل عدد ممكن من الكلمات عبّرت عن تجربة مكثفة، ممكن ان يكتب شاعر اخر الف بيت لكي يقول المعنى نفسه.

هذه القصائد اعتقد انها من اصعب الاشكال الشعرية *ليس في الشعر العربي فقط، بل في الشعر العالمي*، لانني لم أر قصائد قصيرة ذات جودة الا في الشعر الياباني.

طبعا ليس هذا الاسلوب الجديد اسلوبا نهائيا، او انني ساتوقف عنده، ففي ديواني المقبل سابحث عن ينابيع جديدة في التعبير.

□■□

● لاحظت كل ذلك عندما قرأت ديوانك الجديد هذا المنحى: القصيدة «الومضة» او «الخطفة»؟

ـ كنت اطمح منذ بداية حياتي الشعرية ان اتوصل الى هذه المقدرة للتعبير عن القصيدة الومضية. انها تحتاج الى تكتيك لا استطيع ان اصيغه في الحقيقة لانني لست ناقدا. ولكن ذلك تم بعد مجاهدة طويلة. انا اشعر الان عندما انظر الى دواويني السابقة، وانظر الى قصائدي الطويلة، انني قد حققت ذلك لان معظم قصائدي السابقة تتكون من مقاطع، ولكن هذه المقاطع بالرغم من انها يمكن ان تقرأ وحدها، الا انها تلعب دورا في النسيج العضوي القصيدة المكتملة. هنا القصيدة عالم متكامل تماما..

عندما اقرأ الان معلقة طرفة بن العبد، انا ارى ان بضعة ابيات هي عظمة المعلقة، والبقية عبارة عن زوائد. ولهذا فانني في ديواني «موت في الحياة» مثلا، لامر فني، عندي قصيدة «قال طرفة بن العبد». اخذت ستة ابيات فقط من معلقة طرفة ووضعتها مضمنة في ديواني لاني اعتقدت ان كل ما يريد طرفة ان يقوله في المعلقة قد قاله في هذه الابيات الستة. وما عدا ذلك فهو عبارة عن حواشي وابيات وهوامش واستطرادات لا معنى لها.

كيف يقطع الشاعر العربي عن الثرثرة ويتخلص من الزوائد؟ هناك قول «لغوته» الشاعر الالماني العظيم يصف فيه الشعر الشرقي بعامة، يقول فيه انه اشبه بعروق الذهب ولكن عروق الذهب هذه ليست وحدها، بل هي ضمن كتلة حجرية كبيرة من الفحم.

غوته عندما قرأ الشعر الشرقي حاول ان يستخلص عروق الذهب هذه ضمن الفحم الحجري الكبير.

انا منذ بداياتي الشعرية، كنت انظر الى كثير من قصائد الشعر العربي العظيمة، فارى ان عظمتها تتوقف على ابيات قليلة فيها، والبقية زوائد.

انا في هذا الديوان لم اتخلص من الابيات الزائدة والحشو ومن الاستطراد، انما حاولت ان استخدم اقل عدد ممكن من الكلمات دون الوقوع في الغموض.

الصعوبة ايضا ليست التكييف والتركيز، بل الا اقع في الغموض المطلق الذي لا اميل بطبعي اليه لان القصيدة تتحول في مثل هذه الحالة الى حروف هيروغليفية او الى رموز لا معنى لكتابتها.



● عبدالوهاب البياتي

□■□

● الاستاذ خليفة التليسي يقول ان القصيدة العربية بدأت ببيت واحد، اذ قصيدة البيت الواحد كانت قصيدة العرب الاولى؟

ـ هذا صحيح، ومن يراجع «مختارات» خليفة التليسي يجد ان الجزء الذي يتضمن القصائد التي قيلت في بيت واحد او بيتين، او ثلاثة او اربعة، من اروع الشعر العربي، ولكن عندما ناخذ المطولات نصاب بالسام حتى امام بعض القصائد التي كتبها شعراؤنا العظام. هناك قصائد قليلة قد تكون مكتملة. اذكر مثلا قصيدة ابي العلاء المعري: «عللاني فان بيض الاماني» بالرغم من انها ليست طويلة ولا قصيرة ولكنها مكتملة، اي ان قوة التصوير موجودة ومتماسكة.

اعود فاقول ان هذه القدرة تحتاج الى مران لا يمكن ان يتوصل اليه الشاعر بين عشية وضحاها، بل هو هذا التعبير او الاسلوب الامثل، اقول لا لان هذه محطة لتجربتي الشعرية لاني لا اريد ان اتوقف من اي نجاح او انجاز احققه، بل لاني اهدف الى تجاوز هذا التحقق الذي يتم في هذا الديوان او ذاك..

● في مجموعتك الجديدة نبرة غضب وتوتر، فإلام تردها؟

ـ لقد لاحظ هذه النبرة الغاضبة المستشرق الاسباني الكبير الاستاذ بدرو مارينيز مونتابث حيث قال في محاضرة نشرت فيما بعد ان شعري لاول مرة يعبر عن الواقع العربي الجديد بعد هزيمة حزيران، وتحولاته.

الشعر الثوري او السياسي الذي يعبّر عن حالة الانسان العربي حتى الان، يمكن بالعقلية نفسها التي كتبت بها في الخمسينات والستينات، ولكن هناك تحولات وانهيارات عميقة، اقتصادية واجتماعية وسياسية حصلت في المجتمع العربي، العلاقات بين قوى الشعب العربي قد تفسخت. الكثير من الشعارات قد تهرأ وسقط. هناك واقع جديد حاولت ان اعبر عنه بطريقة غير مباشرة، عندما تقرأ مثلا قصيدة «نار الشعر» تجدني اعبّر عن هذا الواقع بطريقة غير مباشرة.

هذه القصيدة تقول:

قالت: ستموت غدا مسموما في المنفى
او مذبوحا في سكين صديق او مخبر سلطان
لكني كنت اموت غريقا
في النور القادم، من ابعد نجم، محترقا
في نار الشعر الزرقاء
أشحذ اسلحتي، واداعب في موتي، القيثار
كان يموت ببطء ويناضل ضد الحلم المأجور
كان شهيد النور
كان الوطن العربي القابع تحت الانقاض يشاهدهم
في عيني المأخوذ
يحصون القتلى من خلف مكاتبهم
يرنون
يعيون لصوص الديجور
كان الشعب العربي يشاهد من تحت الانقاض
نهاية عصر شهود الزور
كان شهيد الوطن الصاعد من قاع الابداع غريقا في النور

في هذه القصيدة أصوّر الشعب العربي شعبا لا يمتلك القدرة على التمرد والثورة لان الغاصبين قد سحقوه واستلبوه.. ولكني لا أيأس وعدم يأسي نابع من ضمير الشعب. الشعب وهو تحت الانقاض يراقب شهود الزور.

من هذه الجملة نبدأ بواقع عربي جديد يختلف عن واقع الستينات حيث كانت ارادة التمرد والثورة والتحرر قائمة على قدم وساق. لقد حصلت يومها كارثة وهذه الكارثة لم تكن وليدة الساعة. أوليست ظرفية، بل لان الادوات التي استخدمت في عملية التغيير في المجتمع العربي منذ كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ حتى الان بدت عاجزة وصدئة وغير قادرة على تغيير الواقع العربي نحو الافضل. مثلا نرى ان العالم العربي في الستينات كان يقف مدافعا عن حريته ضد الطغاة والغزاة. ولكننا الان نجد حالة استسلام وصمت واستكانة ولكني اعتقد ان الشعب قد تحمل اكثر من طاقته، وانا عبّرت عن ثورة الانسان العربي وقلت ان العربي لا يمكن ان يستكين او ينحني لانه وهو تحت الانقاض يشاهد شهود الزور، وانا ادنت في هذه القصيدة بعض القوى التي تدعي انها تقوم بعملية التغيير لان هذه القوى لا تمثل الشعب على حقيقته.

**جهاد فاضل**

## ذاكرة للعشق

ـ ١ ـ
حيفا ترقبني
وبيروت..
ترنو باسم الصبا
أكنت معي؟
وسمعت تنهيد الشواطىء
عند انفجار قنبلة؟
ألم [illegible]
لم شهيد
ينبت
في التربة الصماء
سنبلة ؟

□■□

ـ ٢ ـ
كنت طفلتك التي
يعرش فوق هدبها
الوطن..
الحب..
والشجن..
حيث بدأنا الحديث
طفلان يظللهما
الشوك والشجن
نوزع اسماءنا
بين طقس الحرب
والمنفى..
والسماء
تهفو اليّ
حلمـا
تراني..
بين ظل الاعمدة
والفضاء

□■□

ـ ٣ ـ
استيقت اليك
الزمن..
آتيك..
مع الصيف
صوتا عاشقا
ضـوءا
نسغـا
يحمل ملمح الغاب
البعيد..
تستعيرني نارا..
دفء ايامك
والصقيع..
آتيك كموج
تنتظرني
كلغـة..
صمت .. حلم..
تصحو بي
تعلن هبوط
المواسم..
والربيع..

□■□

ـ ٤ ـ
أسكنتني عمرك.. بنفسجة..
طيرا يرف
يبلل بالندى..
قسوة الليل..
وحين تحاصرنا المسافة
ونرتحل.. تهرب
الى الحدائق المحترقة..
وحولي.. تزهر
حولي تتوتر
غصنا ينحني.. رغبة..
يتألق الوطن
تحت نجوم.. فضية
تسقط.. تتورد طفلا..
قصيدة.. لحنا.. واغنية..
تدق اعتـاب
العمر ـ الزمن..
العمر الضائع
بين انسكاب الفجر..
والدروب المنفية..

□■□

ـ ٥ ـ
وارتحـل..
تسرقني الطرقات
تأخذني منك..
الى وطـن..
يحيا.. بالتأمل..
وتحت القلب
تتسع..
انحناءات المسافة..

□■□

هل كنت معي؟!
انا وحدي
قطعت الحد الفاصل..
بين الرفق والصدى..
بين الساحل والمدى..

□■□

ها أنـا
أتلمس ابواب بيروت..
وبيـروت تنأى..
عيني على حيفا..
وحيفا تدخل في المستحيل..
يحاصرها الحنين
تسافر في الريح والليل..
بين قلبي والمحرقة..
بين نبضي والمذبحة
وكنت وحدي
اقطع الحد الفاصل
بين الرفق والصدى
بيروت هنا.. ترقب
اتساع الافق..
وتميل.. تميل..
وحيفا هنا..
تهيىء شراعها وتميل..
حتى امتداد الشواطىء
فبين بيروت وحيفا
ذاكرة للعشق
لانكسار المرايا
وصيدا بينهما محطة..
عبور لقطار المسافة
تمد جسرا احمر.. دماء
وصلة بين الآلهة والمستحيل..

□■□

ـ ٦ ـ
لماذا لا اصحو
على شذاك.. يا كرمل؟!
وحيفا تسكنني
وبيروت نارا
منذورة لأيامي..
وانا.. بين الحنانين نهر..
تألبت عليه
السدود والوعود..

□■□

ـ ٧ ـ
وانت.. قادم لليل الغابات
تحمـل اليّ
عصائر اللوتس
وقصيدة.. رفضت حروف الهجاء..
تحمـل إلي
لغة متوحدة
نيزكا ينمو.. خارج المدارات
تشق صمتي
بآهة السحر...
ارتعش للداخل
لاقتحام المعابد...
يتوتر منذورا
لحرائق تستيقظ،
للبرق الآتي مضيئا..
فاتـح وديان
لم يعرفها الريح النيء..
تنتشر.. قصائد
ينابيع تغني
اناشيد برية..
للصياد الاول
في الفجر البدائي.. المنتظر..
رفيف الامواج
عند اصطفاق الشواطىء..

□■□

ـ ٨ ـ
أنت.. أنا..
للغة طفولة!
لم تعرف اللهجات..
فبعد.. انطفاء الرموز..
نلتقي.. لغة..
تتساقط امامها اللغات..

**ليلى السايح**

# الفن الفرنسي المعاصر في بيروت... كم هي ثرية الكآبة!!

الفرنسيون عرضوا في بيروت الغربية...

اللوحات حضرت ولم يحضر الرسامون الذين يعرفون ان الاولوية للاصابع الوحشية وليس للاصابع الشفافة في هذه المدينة التي كانت تصبح باريس الشرق، فاذا بالامبراطور بوكاسا يضع قدمه على جسدها الجميل: هكذا يؤكل الاطفال...

والرجاء الا تبحثوا عن بوكاسا وراء القضبان في بانغي.. ابحثوا عنه وراء الثياب المخملية في بيروت!

خمسون فنانا فرنسيا يمثلون مختلف التيارات الفنية اظهروا كونية المدينة التي ينتمون اليها، فعندما تصبح للمدينة حدودا يضيع القمر. في باريس تخصص كل المقاعد للقمر...

اللوحات لا تمثل تقاطع الامكنة وحسب، بل انها تمثل تقاطع الازمنة، وتشعر من خلال لوحة «الترافيك» كما لو ان للمأزق الثقافي الذي تعيشه اوروبا ذلك الوجه الخلاق: بابلو بيكاسو يصبح اقل حدة، رينوار يسأل: «هل حقا انكم تتعذبون؟»، فان غوغ بات مقتنعا بان زهرة الخشخاش هي زهرة القرن.

التقنية مرتفعة جدا، والافكار تعكس تلك الازمة، كما لو ان هناك محاولة للاطلالة من ثقب سري في الباب على القرن الحادي والعشرين: «في النهاية لا تتسع اللوحة الا للالام». قال هذا احد الرسامين في باريس فانتقلت العبارة الى بيروت.

الفرنسيون قدموا المساعدات الغذائية والطبية وحتى السياسية. ها انهم الان يقدمون المساعدات السيكولوجية. وقالت الاصابع...

السفير صلاح ستيتيه الشاعر الكبير بالفرنسية، قال ان هذا العرض هو خير برهان على عمق الفن الفرنسي المعاصر وخصوبته وحيويته في كل ابعاد مخيلته المبدعة.

اضاف: نجد هنا مجموعة الاصوات التي تمثل الصمت، الصور المسماة تجريدية، والصور المسماة واقعية، والصور الحالمة بتزاوج الميول (الاهواء)، والارادة لكل من يعتبر ان التاليف هو كل العمل، هو الرضوخ الممتع للذي يعتبر ان الرسم هو اصطياد الحلم من جهة ببعده الرياضي، ومن جهة اخرى بتفتحه الابداعي.

ما هو هذا الفن؟ يجيب السفير ستيتيه: خلافا لاعتقاد البعض ان النقش والرسم والليتوغرافيا انماط قليلة الابداعية، فانا من هؤلاء المؤمنين بانه من خلال القلم والريشة وبالبساطة اللامتناهية، يتوصل الفنان للعطاء من ذاته، وللعطاء ذاته، هو تحديد بطابع فكري للعلاقة بين المنظور وغير المنظور، وموضوع مادة عمله، انه بطريقة ما، يرسم صورة عن فكره ومشاعره.

نحن، اهل الشرق، هواة الزخرفة والخط بالطراوة اللامتناهية، ندرك بالحدس اهمية هذا النمط من التاليف. ولم يخدع بودلير عندما قال ان الفن الشرقي هو من اكثر الفنون سموا.

وقال ستيتيه: فن الرسم الفرنسي، فرنسي الطابع، واحب ان اشير هنا الى ان غالبية الفنانين المشاركين يحملون اسماء اما ايطالية، او اسبانية، او بولونية، او ارمنية، او هولندية، فكورناي، احد اصدقائي، هولندي المولد بالرغم من ظاهر اسمه الفرنسي، وكارزو صديقي ايضا وهو ارمني حلبي الجذور، واسادور الذي افاخر باكتشافي له منذ ربع قرن ارمني من بيروت. انها معجزة الفن الفرنسي، انها ميزة الوجود لفرنسا.

□■□

الانسة جمانة السيد قالت ان هذه التظاهرة الفنية «هزتني في العمق، فهذا يعني ان بيروت لا تزال تحتفظ بتلك الجاذبية السرية رغم انها اصبحت مستودعا للخراب».

عماد سويرة قال لنا: «انا مهتم كثيرا بالثقافة الفرنسية، وامام هذه اللوحات شعرت بان الفنانين الفرنسيين الذين يقفون على مفترق طرق يختزلون تلك الحيرة المعقدة التي تستولي علينا بشكل او باخر... ولم يكن هؤلاء الفنانون اسرى وضع معين، بل ان بامكاني القول انهم اعطوني الشعور بالكونية».

هذا هو رأي رندة الزين التي قالت: «انا ارسم، لا تزال اصابعي خجولة الى حد ما، والحقيقة انني عندما شاهدت هذه اللوحات شعرت كم هي ثرية الكآبة. لكن الكآبة هنا ليست سهلة ولا عابرة، انها اسئلة ومواقف وصيحات كبيرة».

ن....





## أحرف الأمل

لاجل عيون بلادي اسجل كلماتي فرحا نحو الغد.. ولاجل الاجداد والاباء والاطفال انسج من ضوء الفجر املا ينير لنا الدرب نحو القدس.
سانتشل رائحة الموت والجثث واشلاء شعبي من بين الاحرف لتتشرب السطور قوة ارادة اطفال الحجارة..
لا للياس.. ولا للمساومة ولا لكلمات تجعلنا نذرف الدموع ونقبع في الزوايا المعتمة تائهين لا نفعل شيئا.. سنحرر كلماتنا من البرود العفن الذي لا يصنع الغد المشرق ونسعى نحو كلمات لا تنسينا الامنا بل تجعلنا ننهيها ونقضي عليها. ستكون الدافع لنا لنحرر ادمغتنا التي ادمنت الالم وحين لا يكون هناك ادمغة عفنة لن يكون هناك اسلحة عفنة طالما اننا نستخدمها لاسترداد بلادنا. ولاجل اجداد بلادي ساسجل كلماتي فرحا واملا نحو الغد المشرق..

**سناء سعيد صبح**

## أين انت؟!

فارسي.. بحار علمه البحر الرقة والانين والهيجان.. وشمس البعد اضفت عليه سمرة جذابة، كسمرة فرسان الف ليلة وليلة..
فارسي.. فلاح يضرب الارض بفاسه.. ويبني كوخه على قمة الجبل بساعديه القويين، حاضنا الشمس منذ بداية الشروق حتى تغرب مقتولة، تاركة حبات العرق الماسية تتلألأ على جبينه الاسمر.
فارسي، شاعر مسهد، ينظم من آهات البحر قصائد، ويغزل من سواد الليل كلماته.. ويخبيء احلامه بين احضان النجوم الساهرة.
فارسي.. امير على فرس ابيض، جاب البراري والوهاد بحثا عن حبيبته، فنسج من اشعة الشمس تاجا.. وحاك من نجوم الليل ثوب الزفاف..
فارسي.. اين انت؟! ومن تكون؟!

**هدى الشحروري**

## لانك الكويت

احدثك عن التعب الجميل، حين شطرت هذا القلب الى نصفين، واحد لك، واخر لك، لانك انسكبت في قلبي حزمة من ضياء.. لانك الحب والعطاء.. لانك الوفاء والاباء.. لانك الكويت.. الحب كله لك.
هو ذا النور يملأ الضلوع.. هو ذا العبير حينما يضوع.. هو الشوق لك.. لك وحدك يا كويت، هي ذي اصداؤك الحلوة تناديني، فازرعيني على ثغرك الجميل بسمة، وامنحيني شجاعة الموجة وانثريني في ارجائك الحلوة، وخبئيني.
علميني كيف امشي على جر المسافات، وكيف اقصر ابعاد حنيني اليك، وكيف ألملم ذاتي، علميني كيف اكون مترفة في حبك (حتى الاعياء).. علميني كيف اكون غبطة العطاء. وكيف اكتب قصيدة شعر لقلبك الكبير، لتزهو فوق حروفي براعم الكبرياء، علميني كيف اكشف لك صدري دفترا.. وكيف اطوي سنيني لديك (ولا اكبر) عوديني ان اتنفسك برئتي واعصابي، وان احملك في قلبي جواز سفر في ترحالي وغيابي وعديني ان تكوني حلوة هكذا حتى الارهاق، واجعليني انسى لديك مرارة البعد عن الاهل اذا ما الصدر ضاق، وعانقيني، ودثريني وامنحيني بسمة الاشراف، وضمخيني بشذى عطرك واحتويني.
وعديني ان تتذكريني دوما اذا ما دنا وقت الفراق.. وكلما تلامست كف بكف، وكلما طارت دمعتي بين شوق وعناق.. وكلما تسارع نبضي بصدري، وطالما سكنت بين الحشا والاحداق، اذكريني.. وعديني، وضمخيني بشذى عطرك واحتويني.

**سناء الحمصي**

## قيثارة الحزن

في ليلة ظلماء لا ضوء فيها الا نور القمر، ولا صوت يرن في الارجاء الا خرير النهر الجاري، ومن على ربوة خضراء مزدانة بالورود عزفت قيثارة الحزن انغاما ادمعت القلوب...
عزفت لحن الحب الذي ضاع منا فضعنا معه.. الحب الذي كان يجمع شتات الاسرة تحت سقف واحد فتجد الكبير يعطف على الصغير والطفل يوقر ويحترم الكبير والكل يتطلع الى الاب والام في احترام جم ولم لا وهما مصدر الحنان والحب الدافيين اللذين الذين يضمان الجميع تحت مظلتهما الواقية من شرور الحياة.. الحب الذي كان يجمع القلوب سويا في بيت الزوجية الصالح الذي يتاسس على دعائم قوية من الاخلاص والوفاء الدفينين في القلوب.. الحب الذي كان يجمع الاصدقاء فيلمهم تحت جناحه الكبير الذي يتسع للغني والفقير والمتعلم وغير المتعلم كل منهم يصبو الى اخيه لا لشيء الا لانه يحبه من قلبه.. الحب الذي كان يعم الارجاء كلها فيحيلها الى شعلة متوقدة من الجد والعمل والتفاني فلا يقوى عدو على الاقتراب مضمرا الشر ولا يجرؤ صديق على الخيانة فالكل محصن ضد الاوباء والجميع مخلص لاهله وبلده..
وبدأت الشمس بالشروق معلنة ميلاد يوم جديد وانبرت القيثارة هاربة الى ظلمتها واختفى القمر وراء الجبال واقتربت يد المزارع الغليظة تقص من الورود ما شاءت.. ويبقى النهر يجري...

**مدحت قاسم محمد**

## ليكن قلبك مرفأ الراحة

من مادة لغوية واحدة، جاءت كلمتا «صدق» وكلمتا «صادق» وصديق!!
والصداقة التي هي اعلى منح الحياة، تمتزج امتزاجا كاملا بالصدق الذي هو اسمى فضائل الحياة.. ليس عليك لتبلغ هذا، الا ان تبدأ انت، فتكون صديقا.
والصديق «قارة» كبيرة يجد النازلون بها رحبا، وسعة وألوانا شتى من المباهج والفرص الحرة الكريمة. واذا التقيت بالذين ستجمعك بهم صلة الصديق القريب المباشر فضع في عزيمتك ان تكون خير الصديقين ان الصداقة، هي المرفأ الذي تنزل بساحته الآمنة بعد رحلة فيها مشقة وكبد. وهي البهجة التي تزودنا بالقدرة على مغالبة الصعاب.. وهي ضوء الفجر الذي يذكرنا بأن الحياة تجدد نفسها دوما، وتبعث بأنفاسها العاطرة الى الرقود المتعبين.. فيخفقون سراعا ناشطين!!
ان الصديق القويم، هو الجزء الغائب من حياتك فاذا اعثرك الله، فاجعل من تمام شكره ان تحتفظ بهذه النعمة، وترعاها، ولا تدعها تفلت من بين يديك... ولكي تحتفظ بأصدقائك.. اذكر دائما ان الصداقة مشاركة لاتلاش، والتحام لا ذوبان و«خطوط هدنة».. وحدود مشتركة.. وارض جامعة تترعرع فيها علاقات طيبة وتؤتي كل روح هداها...!
والصداقة، كالكائن الحي، تحتاج دوما الى غذاء وري ومشاركة نبيلة وثقة وطيدة...

**وفاء حسين صالح**

## ثورة البركان

بركان في صدري ثائر
لم يهدأ ابدا بركاني
ترتج الارض بما حملت
من زأرة طفل الاوطان
في زحمة ليل مجنون
غلس في كل البلدان
قسما بالقدس وصخرتها
ان نطرد صهيون الجاني
يا طفل الارض لك الارض
وطنا بل حصنا ذا شان
فبعزمك تخلع طاغوتا
عن عرش القدس الربانى
بسديد الرأي لكم بأس
قد قوض حلم العدوان
سيد للدين بثورتكم
قد ثبت عزم الفتيان
والله قضى بالنصر لكم
في قدرة رب ديان
في صدري شوق يجذبني
قد ألهب قلب الولهان
ستعود البسمة يا وطني
في وجه القاصي والداني

**توفيق يوسف**



● بريشة زهير اليحيى ●

## فلسفة العالم.. الفلسفي

من كان بلا عم، فليتخذ له عما
حكيم انبطاحي

نامــوا
فبعد اليوم لا خوف ولا قلق
فاسرائيل «بنت العم» باقية
و(سام) «العم» فوق الرأس..
فوق العرش.. مؤتلق!!!
وهذا الطفل..
هذا الفعل.. هذا العقل..
والاحجار.. والاشجار..
والازهار.. والاطيار..
لا صفو.. ولا غدق
فكل الحقل.. محترق!!
□■□
نامــوا
فبعد اليوم لا صحو ولا رهق
غدا سيكون
مثل اليوم او اكثر
«ويا ليت الشباب يعود»
غدا سيعود
وعكس الكون اذ يكبر
غدا اصغر
وتصبح لحيتي سوداء
وتصبح جبهتي سوداء
وتصبح صورتي سوداء
ولون الشيب آيا كان
لن يظهر
وان يظهر.. فمختلق
وثمة سوف نعترق !!!
□■□
غدا اجثو لاعمامي
فالقى الحب والحلوى
واحترم
ويفقد غيري الحلوى
ويتهم
فمن ياتيه بالحلوى
ومن يصغي لدى الشكوى
ومن يوليه بالنجوى
ومن يحميه في البلوى
ومن يفعل.. ومن يسأل
وليس له هنا «عمو»
□■□
ألست هنا
انا الأجمل
انا الأعقل
وأتهــم؟!!
ليتهموا
فقد اثموا
وما علموا
من الأعقل.. من الاكمل
لنا الحلوى.. لنا السلوى
ولو ذاقوا فنون «العم»..
ما ندموا اذا انضموا
لصحبته.. وخدمته
فكل الناس
هنا خدم!!!

**خليل ابو لوز**

## عيناك شفق ارجواني

دعيني اغوص بأعماق عينيك
في قارب الحب يا ساحرة
اريدك الا تخافي علي
فعندي مجاديفي القادرة
واعشق اهوال بحر الغرام
وتسكرني الموجة الهادرة
سأبحر من مرفأ القلب ليلا
وزادي مشاعري العامرة
واقطف كل نجوم السماء
اقدمها باقة عاطرة
تزين صدرك يا حلوتي
وكل جدائلك الثائرة
سآتيك بالشفق الارجواني
تزهو به الشفة الناظرة
سآتيك بالشوق والحب
بالحب بالسحر من ليلة ماطرة
وأهدي قصائد شعري اليك
فأنت الاديبة والشاعرة
كرهت حياة القيود ولكن
احب قيودك يا آسرة
وارغب ضعفا امامك انت
فأنت الاميرة والآمرة
عظيم ذكاؤك استاذتي
كبير دهاؤك يا ماكرة
ولم أر في دهري جنية
بمثل احاسيسك الوافرة
سنقضي معا سنين السعادة
نسخر من عيشة ساخرة
ونفقد انفسنا بالوصال
الى عالم الموت والاخرة

**عادل محمد سالم العيسى**

## الى صغيرتي

احبك لست ادري
فهذا ليس أمري
وامر الحب اقوى
لانك انت عمري
احبك يا حياتي
بيسري ثم عسري
احبك في صباحي
وفي ظهري وعصري
وفي نومي وصحوي
وفي سهدي وسهري
فعيشي في فؤادي
تحبك فيه يسري
وفي قلبي وروحي
مدى عمري استقري
وكوني مثل ظلي
وفي قربي استمري
وظلي في كياني
وفي خلدي وفكري
فدونك ليس يحلو
لقلبي اي بشر
اذا ما غبت عني
ارى في البعد قهري
وان اقبلت نحوي
ارى في القرب يسري
ارى في مقلتيك
براءة كل غر
وفي عينيك تبدو
طهارة كل صغر
فديتك يا حياتي
ويا عمري بعمري

**سامي مصطفى السعد**

***

## نحن والجرح

خرجنا من خلال الجرح سكينا
واورقنا شرايينا
وسيان:
اكان الدرب وردا تحتنا،
او كان غسلينا
خرجنا من خلال الجرح
نارا تحرق الجرحا
وتزرع ليلنا صبحا
فمرحى يا لهيب الجرح
تصنع فجرنا.. مرحى
خرجنا من خلال الجرح
نشرب ثأر قتلانا
وعاهدنا ضحايانا
يدا بيد
على درب الغد الموعود
نفتح بابه الموصود
بقايا من بقايانا

**يحيى سعيد الناصر**

## كلمات لا تصلح للنشر

عندما يتنفس المرء حروفا.. ياكل كلمات.. يعيش بين الاوراق ويتكيء على الاقلام.. يكتب جرحا.. يرسم للشمس في عينيه بيتا ثم يحاول وضع الجرح على خريطة الزمن.. يحاول زرع البيت في صدر المحسن ويسمع.. وان فلانة.. الكاتبة المشهورة والاديبة الكبيرة لا تعرف سوى قراءة الارقام الثنائية على اوراق النقد.. وسمع ان فلانا.. شوهد بصحبة الكاتبة الكبيرة فلانة وفي اليوم التالي ولد شاعر جديد وبيده ابيات تثبت شاعريته.
يكتمل المنظر.. وترتجف اشمئزازا.. ويستعر غضبه للانطلاق صوب «هناك» والاستقرار في جبيه هذا الـ«هناك».. يندلق حبرا اسود.. يرتفع حتى يكاد يدفن المنظر كله.. وفجاة..
فجاة بريق شمعة قصيدة.. تكاد يفنيها العطاء.. ينحني بجانبها رأس.. اسود الشعر.. لامع الفكرة.. تائه الرؤية.. يمسك قلما.. يحضن ورقة.. يضمها بشدة لصدره تذوب آهاته من قهر الزمان بين اسطر الورقة.. وينتقل نبضه لمساحاتها.. يراها بالحياة.. يطويها.. يدسها في ظرف.. يخط عليه عنوان احدى الصحف.
ينتظر.. ينتظر لحظة الولادة.. ويا لها من بشرى تلك حين ننشر اثباتا على قدرته.. قوته.. موهبته.. و[illegible] .. الصدمة عندما ينشر اسمه في «ردود خاصة» ويقال له ان كلماته لا تصلح للنشر فليست كثيرة هي الصحف التي تزيد نرجو لك محاولة اخرى ناجحة ونرحب بكل المساهمات الجديدة.. يعيش اثر الصدمة اسابيع او اشهرا.. ولا يفتأ يعود له ملك الكتابة.. يجر يده جرا على الاوراق وتأتي المحاولة الجديدة.. سارقة من ضوء الشمعة ومن ضوء عينيه الكثير.. وتعاد الكرة حتى تصل له شهادة النجاح.
وهكذا نرى ان معاناة الكتاب القدامى.. تتكرر بصورة اخرى مع الكتاب الجدد او الذين يودون الانضمام تحت هذا العنوان بدون مساعدة من فلان او فلانة.. الفرق الوحيد بين هؤلاء واولئك هو وجود الصحافة.. ام تسمع الجميع.. تعطي الجميع.. تعاقب المخطيء وتكافيء المجيد.. كم انت جديرة بالعرفان يا صحافة.

**محاسن العيداني**

## جزر السوادي

جزر السوادي مربع الاشواق
ومراتع الاحباب والعشاق
كانت لنا ايام وصل فانقضت
وحديث ود في فؤادي باقي
فعلى الرمال شواهد من خطونا
من وجدنا من حبنا الدفاق
من لوعة الشوق التي لا تنطفي
بوجودنا وبدمعنا المهراق
وعلى الاصيل تألق من بوحنا
المنساب مثل الجدول الرقراق
يضفي على لون المغيب وضاءة
عند اختصار اللون في الافاق!!
كم همت في احضان موجك عاشقا
مابين سطح اليم والاعماق
حيران بين مياهك الزرقا وما
بين العيون الزرق والاحداق!
جزر السوادي ان اعود مناجيا
ذكرى زمان الوصل والاشراق
فلأن في التذكار وصلا ثانيا
يسلو فؤاد المدنف المشتاق
الحب يأتينا بموجب حسنا
وشعورنا وتفاوت الاذواق
والحب معنى سرمدي خالد
والحب اسلوب جميل راق!

**ذياب العامري**

## سلاما.. ايها الحزن

لترنيمة الام في مهد يسكنه الاولياء
للمسة أب حانية
لصفحة نرجس في عشب كتاب
للربيع الرائع سيد الفصول

للقمر المخسوف تاكله الحيتان
لصوت الناي يفتض السكون
مشتبكا بارتجاف الحقول
للاغنام مشدودة بالسوط..

للراعي النحيل
للمواقف فوق التل
ضيّع بعيرا أحمق!

للملائكة.. لخلايا البوح.. لنجمة الغسق
لاصبع المصالحة معقوفا كالمنجل
للنشوة.. للالق

لحورية الليل والبيت المسكون
للاساطير القديمة والامير المخدوع
للصبية العابثين بلعبة ابتكروها
للكلب النافق يستغفله اللصوص

ليوم فيه نُكّس العلم..
للقلم.. للقراءة الخلدونية.. والزورقي الورقي
للتاريخ.. للحضارة
لوطن مسلوب ترجعه الحجارة

لحق ترتج الرؤوس به..
وضوء مكسور تخفته التواءات الدخان
افتح شباكا لا يقفل
واقول.. سلاما
سلاما ايها الحزن الشفيف

**منى سالم الجامع**

## القانون الثالث لنيوتن!

عندما خلق الله تعالى النفس البشرية خلقها عزيزة مكرمة (ولقد كرمنا بني آدم) وجعلها سامية رقيقة تابى المذلة والاهانة وترفض الاستبداد والاستبعاد، والله عز وجل عندما كرم الانسان لم يفرق بين الاسود والابيض في المشاعر والاحاسيس ولم يجعل مشاعر الابيض شفافة ورقيقة ولا تحتمل اي خدش ومشاعر الاسود أقل شفافية ورقة، وعندما يدعو الله عز وجل الى التسامح، تلك الصفة العظيمة والتي نادرا ما يتصف بها انسان في عصرنا هذا فانه تعالى يروض النفس البشرية على اكتساب مبدأ يحميها من الكثير من الاضطرابات والعقد النفسية ويوجهها الى المسار الصحيح في الحياة.
ولا تعتقد عزيزي القاريء ان التسامح من صفات الصالحين والكرام فقط او انه صفة وخلق ليس من الضروري لكل انسان ان يلتزم بها.. لا.. انه علاج سيكلوجي فعال.

ولا بد انك عزيزي القاريء، تعرف من هو نيوتن؟ وما هو قانونه الثالث الذي يقول ان «لكل فعل رد فعل مساو له بالمقدار ومعاكس له في الاتجاه، فهذا القانون الفيزيائي الذي وضعه نيوتن لا يصلح للاغراض العلمية فقط، وانما يصلح، لحل الكثير من المشكلات الصعبة. فهل حاولت عزيزي القاريء ان تحل مشاكلك بواسطة القانون الثالث لنيوتن؟ جرب.. اعتقد ان ذلك افضل لك.. من ان تستشير احدا غالبا ما يكون رأيه غير ناضج..
«لكل فعل رد فعل» انه حقا قانون يستحق الخلود فلا يتخيل احدنا ان يفعل اي شيء دون ان يكون لفعله اثر ونتائج، وسنة الله في الثواب والعقاب ترجمة لفعل الانسان وعندما يدعو الله سبحانه وتعالى الى التسامح والمغفرة والتغاضي عن اخطاء الاخرين سواء كانت كبيرة او صغيرة، فانه عز وعلا لا يراعي كرامة النفس البشرية فقط وانما يحميها من الاضطرابات النفسية الخطيرة فالامراض النفسية في زماننا هذا انتشرت وتطورت واصبح الصغير قبل الكبير يعاني منها وانتشار الامراض النفسية في زماننا ليس كما يعتقد به البعض من انه ضريبة النجاح والراحة والتقدم.. فقد انتشرت هذه الامراض بسبب الحياة المادية التي يعيشها الانسان والتي افقدته انسانيته وجعلت قيمه الرفيعة ومثله العليا من مخلفات الماضي السحيق. ولعل بعضنا قرأ عن سفاح الاطفال الذي اطلق الرصاص على مدرسة للاطفال في احدى الولايات الاميركية وبغض النظر عن الاسباب التي دفعته الى ذلك والتي تعزى غالبا الى «الانتقام من شيء ما» فاني اتساءل: لماذا اتجه برصاصه الى الاطفال بالذات؟ فالسفاح قبل ان يرتكب فعلته فكر «بالطريقة» التي تهيىء له «الانتقام» اي ان له «عقل» يفكر ولكن الاضطرابات النفسية جعلته يحجب اي تفكير ايجابي اخر مثل التغاضي عن ارتكاب تلك الجريمة، سبحان الله لماذا تكون ردود فعل الانسان دائما سلبية تجاه الافعال السلبية؟ لماذا لا يكون العكس؟ لماذا لا تكون ردود فعله ايجابية اتجاه الافعال السلبية؟ وبذلك تكون اكثر انسجاما مع قانون نيوتن.. بل وقانون الحياة.
قطعا، عندما يخطيء احد في حقنا، يجب ان تكون لنا ردة فعل، ولكن تكون اكثر انسجاما مع منطق الحياة ينبغي ان تكون ردة الفعل هذه ايجابية فالقانون الثالث لنيوتن اثبت ان «لكل فعل رد فعل مساو له بالمقدار ومعاكس له في الاتجاه»، و«معاكس له في الاتجاه» شرط اساسي حتى تكون الحركة، او الفعل طبيعيا فلو كان الاتجاه غير معاكس فان الحقل لا يكون طبيعيا واعتقد ان هذا ما يحدث لاي انسان لا يتحلى بخلق التسامح لانه حين لا يتغاضى عن اخطاء غيره فان نفسه تبدأ في التفكير بالانتقام وكيف يرد الصاع صاعين كما يقولون وكيف يضع حدا لاي انسان يخطيء في حقه سواء عن عمد او دون قصد وتبدأ سلسلة من الكلمات والافعال المؤذية وتتحول الكلمات الى لطمات وينتهي الامر بحقد شديد قد يؤدي الى اضطراب نفسي فيشعر بامراض نفسية وعقد تنتهي به الى التعامل مع الحبوب المهدئة والمنومة ثم يتطور الامر الى امور غير متوقعة.
وانا في هذا المثال لا اقصد ان هذا الموقف يؤدي الى كل هذه النتائج وانما اقصد ان المبالغة في وضع حدود سلبية لفعل سلبي يؤدي الى نتائج خطيرة، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما معناه: «ليس الاحسان ان تحسن الى من احسن اليك وانما الاحسان ان تحسن الى من اساء اليك» انه حقا قول رائع لا يتمثل به الا قلة من الناس اصبحت نادرة في هذا الزمان، ولكي يحمي الانسان نفسه من الاضطرابات والعقد النفسية عليه ان يتخلى عن ماديته في التفكير فالانسان لا يستطيع ان يعيش بماديته فقط وليتذكر دائما قانون نيوتن ان «لكل فعل رد فعل» فهذه هي طبيعة الاشياء وطبيعة الاشخاص.

**دلال عبدالله العنزي**

# الخليـــج العربـي بركـــان ســياســي في اواخــــــر الالــف الثــانــي للميـــلاد

الخليج العربي «بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد» كتاب يصدر قريبا للمؤرخ السوفيتي الكسندر ايفانوف غاليتسين.

واذا كان الخليج، بموقعه الاستراتيجي المميز، محور اهتمام العالم منذ القدم، فان اهميته اكتسبت ابعادا جديدة مع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية، بحيث يصح القول مع الجنرال جون هاكيت «ان الخليج هو مفتاح الحرب والسلام في العالم».

والحرب العراقية الايرانية دارت على محورين: الاول من سبتمبر ١٩٨٠ الى ربيع ١٩٨٤ـ وقد اقتصرت المواجهات خلال تلك الفترة على المعارك البرية بين العراق وايران ـ والثاني من ربيع ١٩٨٤ الى حين موافقة ايران رسميا على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ عام ١٩٨٨ ـ وفي هذا المحور سارت النيران فوق الماء في اكثر من اتجاه، فقد تعرضت ما يزيد عن ٥٠٠ سفينة تجارية تنتمي لمختلف دول العالم ـ وترفع مختلف الاعلام الى اعتداءات قتل فيها ما يزيد عن ٣٥٠ شخصا، كما بات اعتراض السفينة التجارية في الخليج، واحتجازها وتفتيشها اجراء روتينيا من جانب ايران.

ومن خلال الحرب العراقية الايرانية حاولت الصين التسلل الى المنطقة فوق عربة صواريخ سيلكوورم، ودفع الاميركيون والاوروبيون والسوفيت بأساطيلهم وطراداتهم وحاملات طائراتهم الى مداخل الخليج ومياهه وبدأت الخطوط الحمراء والساخنة تعمل بين مختلف العواصم المؤثرة في العالم.

البركان السياسي هدأ الان، فقد كان العراق يشفع كل طلقة يطلقها بمبادرة سلام لتحقيق السلام في المنطقة.

القبس تنشر، على حلقات، وجهة نظر سوفيتية تجاه الاوضاع التي شهدتها منطقة الخليج طوال السنوات الثماني الماضية.

# النــار على حـدود المـاء .. عـنـد ملتقى الـنـهـريـن

بقلم: الكساندر ايفانوف ـ غاليستين

النزاع بين ايران والعراق له جذور تاريخية عميقة. ذلك ان الادعاءات الاقليمية التي يتبادلها البلدان كانت قد سجلت منذ ان كان العراق ضمن الامبراطورية العثمانية. اما اولى المحاولات الرامية الى تدقيق الحدود فقد اتخذت في اواسط القرن التاسع عشر. فبالوساطة البريطانية والروسية وقعت الحكومتان التركية والايرانية في عام ١٨٤٧ على معاهدة ارضروم التي نصت على ان يمر خط الحدود العراقية ـ الايرانية على امتداد الشاطىء الايسر لشط العرب. وقد جرى في وقت لاحق تثبيت الوضع المذكور في بروتوكول القسطنطينية في عام ١٩١٣. كما جرى وفقا لاحكام البروتوكول تشكيل لجنة لرسم الحدود العراقية ـ الايرانية البرية. على ان الجانب الايراني تذرع بان بروتوكول القسطنطينية في عام ١٩١٣، وبروتوكولات لجنة رسم الحدود لم يجر اقرارها من قبل مجلس النواب وعمل بدأب واستمرار من اجل الغاء هذه الوثائق والتشكيك في شرعيتها. الا ان تدخل عصبة الامم في اواسط الثلاثينات ادى الى عقد مفاوضات ايرانية ـ عراقية مباشرة انتهت في يوم ٤ يوليو ١٩٣٧ بتوقيع الطرفين على معاهدة الحدود التي ابرماها من ثم في عام ١٩٣٨. وقد اكدت هذه المعاهدة مرور خط الحدود وفقا لبروتوكول القسطنطينية، ما عدا قطاع واحد يبلغ طوله ٧ كيلومترات، يمتد من جزيرة شطيط وحتى مدينة عبادان، حيث يمر خط الحدود على امتداد خط ثالوك اي على امتداد اعمق منطقة في الشط. كما نصت المعاهدة على ان يكون شط العرب مفتوحا لمرور السفن التجارية لكافة البلدان.

بيد ان عقد معاهدة عام ١٩٣٧ لم ينه النزاع الحدودي بين ايران والعراق. اذ راح الايرانيون يقيمون نقاط حدودهم في بعض المناطق داخل الاراضي العراقية وبالاخص في الوية الكوت والعمارة وديالي. وبذلك فقد استمرت حالة التوتر، فقد سعى الايرانيون الى استبدال معاهدة عام ١٩٣٧ باتفاقية تقوم على مبدأ تقسيم شط العرب حسب خط التالوك.

وفي عام ١٩٦٩ اقدمت ايران من جانب واحد على الغاء معاهدة ١٩٣٧. واصبحت النزاعات المسلحة في نهاية الستينات ـ بداية السبعينات ظاهرة متكررة الحدوث على امتداد خط الحدود باكمله. وفي هذه الظروف اتخذ مجلس الامن الدولي في فبراير ١٩٧٤ قرارا بتعيين ممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة وكلفه باجراء تحقيق للاحداث الجارية هناك في غضون ٣ اشهر. وبعد اجراء مفاوضات مكثفة وافق الطرفان على سحب قواتهما والتعجيل في استئناف الاتصالات الثنائية بهدف تسوية المسائل المعلقة كافة. وبمبادرة الرئيس الجزائري جرى في مارس ١٩٧٥، اثناء انعقاد مؤتمر رؤساء الدول الاعضاء لمنظمة اوبك في الجزائر اللقاء بين شاهنشاه ايران والزعيم العراقي صدام حسين توصل الطرفان فيه الى اتفاق حول تسوية النزاعات الحدودية. وقد وافق الطرفان في غضون ذلك، على ان تقوم الحدود البرية استنادا الى بروتوكول القسطنطينية في عام ١٩١٣، وان تمر في منطقة شط العرب على امتداد خط ثالوك. وتعهد الطرفان بفرض رقابة مشددة على حدوديهما بهدف منع التسلل عبرهما. وعلى هذا النحو فقد اقدم العراقيون على تقديم التنازلات في مسالة الحدود في منطقة شط العرب مقابل تعهد ايران بوقف المساعدات المقدمة للاكراد الذين عادوا في ذلك الوقت من جديد الى اعلان النضال المسلح ضد الحكومة العراقية على الرغم من سن قانون الحكم الذاتي في كردستان.

□■□

وفي ١٣ يونيو ١٩٧٥ وقعت ايران والعراق استنادا الى اتفاقيات الجزائر على معاهدة حول الحدود وعلاقات حسن الجوار وقد بلغ امتداد الحدود البرية مسافة ١٢٧٢ كيلومترا والمائية ٨١ كيلومترا. واتفق الطرفان على ان تعتبر بنود المعاهدة من الان فصاعدا اساسا قانونيا لتسوية جميع المشاكل الحدودية التي تنشب بينهما.

وقد جرى لغاية عام ١٩٧٩ الالتزام بكل بنود هذه الاتفاقية. الا ان العلاقات بين البلدين ما لبثت بعد سقوط الشاهنشاه عام ١٩٧٩ ان عادت الى التأزم من جديد. ذلك ان بغداد اعتبرت سياسة تصدير الثورة الاسلامية التي اعلنتها ايران وثبتت في القانون الاساسي للجمهورية، موجهة نحو زعزعة اركان سيادة العراق، بما انها اثارت تظاهرات معادية للحكومة في بعض مناطق البلاد. ولم يكن العراقيون بدورهم يخفون تعاطفهم مع خصوم نظام الخميني في الصراع على السلطة الذي بدأ بعد انتصار الثورة على النظام الشاهنشاهي وعملوا على تاجيج الميول الانفصالية في كردستان الايرانية وخوزستان. ثم ما لبثت بغداد وطهران ان اخذتا تتبادلان الاتهامات في تسعير جو العداء والتدخل في الشؤون الداخلية. وفي يوليو ١٩٨٠ تقدم العراق باقتراح يدعو الى اعادة النظر في اتفاقية تخطيط العدو في منطقة شط العرب والى اعادة جزر ابي موسى والطنب الصغرى والكبرى التي استولت عليها ايران في عام ١٩٧١ من امارة الشارقة عشية اعلان استقلال دولة الامارات العربية الى العرب، ثم تجددت الاصطدامات المسلحة على الحدود الايرانية ـ العراقية وبالدرجة الاولى في محافظة ديالي ومنطقة البصرة. وفي ٧ سبتمبر ١٩٨٠ جرى تسليم القائم بالاعمال الايرانية في بغداد مذكرة يعرض فيها على الجانب الايراني الايفاء بتعهداته النابعة من معاهدة عام ١٩٧٥ واخلاء الاراضي التي تستولي عليها ايران واعادتها الى العراق حسب اتفاقية الجزائر. ولما لم يجب الجانب الايراني على هذه المذكرة اقدم العراقيون، على تحرير منطقتي زين القوس وحوز الميمك من القوات الايرانية. وفي ١٧ سبتمبر ١٩٨٠ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين بعد اتهام ايران بانتهاك تعهداتها، الغاء معاهدة عام ١٩٧٥، ومع ان ابا الحسن بني صدر الرئيس الايراني انذاك اعترف في ١٨ سبتمبر بأن ايران لم تف بعدد من بنود معاهدة عام ١٩٧٥، وحمل النظام الشاهنشاهي مسؤولية ذلك، الا ان وزارة الخارجية الايرانية ادانت اقدام العراق على الغاء معاهدة عام ١٩٧٥ واعلنت طهران بأنها لا تعترف بهذا القرار الذي اتخذه العراق من جانب واحد.

وابتداء من ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ تطورت التحركات الحربية الى حرب واسعة الابعاد بين البلدين. ان الحرب حسب المعطيات العراقية بدأتها ايران بقصفها المخافر الحدودية والمدن العراقية في القطاع الاوسط من الحدود بواسطة المدفعية والطائرات. بينما تنطلق طهران من ان الحرب بدأت يوم ٢٢ سبتمبر عندما عبرت القوات العراقية الحدود واستولت في الايام الاولى على زهاء ٢٥ الف كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية. وقد تمكن العراقيون عن طريق استغلال عامل المباغتة من السيطرة على زمام المبادرة العسكرية ـ الاستراتيجية في الجبهة في غضون عدة اشهر. واحتلوا عمليا مقاطعة خوزستان (عربستان) وهي واحدة من اغنى المقاطعات الايرانية، والحقوا اضرارا بالغة بمدن تبريز وعبادان والاهواز وديزفول وغيرها. بيد ان حسابات العراقيين التي عقدت على نيل تاييد السكان العرب في مقاطعة خوزستان لم تتحقق. وبالتالي فان المبادرة في الجبهة ما لبثت ان تحولت مع بداية عام ١٩٨٢ الى الايرانيين، الذين افلحوا بحلول صيف عام ١٩٨٢ في استعادة زهاء ٨٠ بالمائة من الاراضي التي استولى عليها العراقيون وبلوغ الحدود مع العراق في قطاعات كثيرة. وفي ٢٠ يونيو ١٩٨٢ اعلن صدام حسين عن قرار الجانب العراقي بسحب قواته من الاراضي الايرانية وتقديم مبادرة للسلام، وبالتالي فان خط الجبهة استقر ككل على امتداد الحدود الايرانية ـ العراقية.

□■□

وتحولت المبادرة العسكرية ـ الاستراتيجية من ثم الى الايرانيين، الذين رأوا ان السلام لا يخدم ثورتهم فبدأوا بشن هجمات مكثفة على مختلف قطاعات الجبهة الايرانية ـ العراقية. وقد اسمي التكتيك الذي اعتمده ايرانيون في الاعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥ «بحرب الموجات البشرية»، فقد قام الايرانيون بشكل منتظم، وفي فصل الشتاء اساسا، بتحشدات كبيرة للقوات على امتداد الحدود مع العراق، ثم نظموا العمليات الهجومية التي حملت مختلف الاسماء الرمزية: «والفجر» و«كربلاء» و«خيبر» وغيرها. وكان تعداد القوات النظامية العراقية يبلغ زهاء نصف مليون بينما الايرانية ٣٠٠ الف ـ الا انه شارك في الحرب من الجانب الايراني، مشاركة فعالة زهاء مليون شخص من المتطوعين «الباسيج» اضافة الى ٣٥٠ الفا من حراس الثورة الاسلامية، وذلك لان القيادة الدينية في ايران لم تسمح للجيش خوض العمليات الحربية بحرية خوفا من ان يكسبه ذلك وزنا سياسيا، الامر الذي له اكبر الاثر على ميزان القوى داخل البلد. وقد اثار هذا الامر الاستياء وسط كوادر الجيش النظامي، كما اثارت الاستياء الامتيازات التي تمتع بها حراس الثورة في مجال التموين المادي ـ التقني.

وكان الجيش وحرس الثورة ينفذون العمليات الكبيرة معا. وكان يرسل الى الجبهة شباب لم يتلقوا التدريب اللازم وفي اعمار لا تتجاوز احيانا الثانية عشرة او الرابعة عشرة. وكانت هذه «الموجات البشرية» الايرانية تتحول عادة الى ماساة بالنسبة للمهاجمين. فقد حدثت مثلا في مارس ١٩٨٥ في الاهوار القريبة من مدينة الاهواز، مذبحة حقيقية سقط فيها عشرات الاف الاشخاص. اذن لم يجلب تكتيك «حرب الموجات البشرية» لايران حتى نهاية عام ١٩٨٥ اية نجاحات تذكر. وكان المراقبون العسكرية يشيرون بهذا الصدد الى ان القيادة الايرانية يبدو وكانها درست تكتيك خوض العمليات الحربية بمناهج تعود الى عهد الحرب العالمية الاولى. ومع ان العراق اضطر احيانا الى التنازل عن مساحات صغيرة من اراضيه تصل في العمق الى ٢٠ ميلا، الا انه صد بنجاح ككل جميع حملات العدو الهجومية. وبنجاح صمد دفاعه الممتد عمقا في وجه الهجمات الايرانية الامر الذي مكنه من كسب الوقت لاعداد الهجمات المضادة. وانعكس هنا ايضا تاثير النقص الذي عانته ايران في التموين المادي ـ التقني.

فقد كان تفوق العراق ثلاثة اضعاف في مجال المدفعية الثقيلة والدبابات وخمسة اضعاف في عدد الطائرات، بينما تفوقت ايران بنسبة ثلاثة اضعاف في تعداد القوات. على ان المشكلة التي جابهتها ايران كانت تنحصر، على حد اعتراف قيادتها، في تحويل هذه الحشود الكبيرة من المقاتلين الذين كانوا على الرغم من تحمسهم، سيئي التسليح، الى قوة قادرة على اقتحام الدفاعات العراقية.

ومع ان حرب الاستنزاف اثرت على العراق وانهكته، الا انها لم تكن قادرة على النهوض بدور حاسم. بينما كان التفوق في الجو يتيح للعراقيين فرصة الرد على هجمات ايران البرية والحاق الاضرار الاقتصادية والسياسية بها وتوجيه الضربات الى منشآتها النفطية مقلصا بذلك من حجم ايراداتها من العملة الصعبة.

وعام ١٩٨٥ زخر بمختلف الاحداث التي دفعت بالنزاع الى مرحلة جديدة نوعيا.

ففي يناير ١٩٨٥ قامت القيادة العراقية بتوجيه عدد من الضربات الوقائية الى القوات الايرانية التي كانت تستعد للهجوم في القطاع الجنوبي والاوسط (منطقة قصر شيرين) من الجبهة. وبالنتيجة فلقد افلحت في الاخلال باستقرار دفاع العدو في بعض القطعات وتراجعه بعض الشيء. وتمكنت القيادة العراقية عن طريق توجيه هذه الضربات، اضافة الى نشاط المدفعية الثقيلة والقوة الجوية، من ان تخفض بشكل ملحوظ من القدرة القتالية لكتل العدو الصدامية واضطرته الى تاجيل موعد بدء الهجوم الجديد.

وهكذا فان العملية الهجومية الكبيرة التي استعدت لها القوات الايرانية طوال عام واحد، وحملت الاسم الرمزي «بدر» لم تبدأ في القطاع الجنوبي الا في يوم ١٢ مارس ١٩٨٥، فبعد ان حشدت هناك قوات كبيرة وجهت قيادة القوات الايرانية الضربة من منطقة جزيرة مجنون الواقعة في هور الحويزة على المحورين الغربي والشمال ـ غربي. وتلخص هدف العملية في عبور نهر دجلة وشق القوات العراقية والاستيلاء على مناطق واسعة من العراق.

الا ان القيادة العراقية التي توقعت منذ امد بعيد هذا الهجوم زجت بالاحتياطيات اللازمة وتمكنت بواسطة الهجمات المضادة من الاجنحة من محاصرة قوات العدو المهاجمة ومن ثم سحقها عن طريق استعمال المدفعية والطيران بشكل مكثف. وبذلك اضطرت القيادة الايرانية التي تكبدت خلال الايام ١٢ ـ ١٨ مارس خسائر كبيرة بالارواح تصل الى ٣٠ الف شخص وكميات كبيرة في المعدات العسكرية، الى سحب قواتها التي تضاءلت في المعارك الى مواقعها الاولية.

وهكذا عادت العمليات العسكرية لتتخذ مرة اخرى طابعا موقعيا، وراح الطرفان في غضون ذلك، يواظبان على تبادل الضربات في العمق، فردا على قصف المدفعية الايرانية لمدينة البصرة والمدن العراقية الاخرى القريبة من الجبهة قام الطيران العراقي بسلسلة من الغارات بالصواريخ والقنابل على اهم المراكز السياسية والادارية في ايران. وقد اعطت القيادة الايرانية من جانبها الموافقة على قصف العاصمة العراقية بواسطة الصواريخ التكتيكية الميدانية، وعلى هذا النحو بدأت «حرب المدن» سيئة الصيت.

□■□

غير ان الهزيمة في عملية «بدر» لم تزعزع عزيمة الاوساط الدينية الايرانية الحاكمة على مواصلة القتال «حتى النهاية»، على الرغم من ان القيادة العراقية تقدمت في تلك الفترة اكثر من مرة بمقترحات سلمية دعت فيها الى تسوية سياسية للنزاع الذي طال امده.

على ان القيادة الايرانية قررت بغية تأكيد عزمها والاحتفاظ بزمام المبادرة، الحفاظ على مستوى عال من النشاط الحربي على امتداد كل الجبهة الايرانية ـ العراقية. وبالتالي فقد تمكنت في المناطق الواقعة الى الشمال من راوندوز والى الجنوب من مهران وكذلك على محور الكوت ـ العمارة من تحقيق نجاحات تكتيكية معينة ـ دق اسفنة في دفاعات القوات العراقية تتراوح اعماقها بين ٢ و١٠ كيلومترات.

وفي وقت واحد مع توجيه الضربات المحدودة واصلت القيادة الايرانية الاستعداد لشن هجوم واسع الابعاد في القطاع الجنوبي من الجبهة. وقد جرى التدرب على بعض عناصر الهجوم المقبل اثناء المناورتين المشتركتين للقوات النظامية وحرس الثورة الاسلامية.

□■□

وبدأ عام ١٩٨٦ بالنسبة للعراق بشكل غير موفق. ذلك ان الوحدات الصدامية للقوات الايرانية التي تحشدت، بعد انتهائها في نهاية يناير ١٩٨٦ من الاستعداد الدقيق، على امتداد شط العرب، تحولت في ليلة التاسع من فبراير الى الهجوم في القطاع الجنوبي من الجبهة، وكان قوام هذه القوات يفوق المائة الف شخص. وبدأ الهجوم الذي حمل الاسم الرمزي «والفجر ـ ٨» من منطقة تقع الى الجنوب من مدينة المحمرة. وقد تمكنت الطلائع التي استغلت عامل المباغتة وظلام الليل من عبور شط العرب في عدة اماكن بواسطة وسائل العبور التي اعدت مسبقا واستولت على رؤوس جسور على الشاطىء الغربي واقامت جسورا عائمة.

وقد تمكنت القوات الايرانية من خلال الاستعانة بالجسور التي شيدت، من تحشيد الجزء الاساسي من القوات في رؤوس الجسور التي استولت عليها وراحت تتقدم في اتجاه مدينة الفاو. وفي الليلة التالية ارسلت القيادة الايرانية بحرا تعزيزات للقوات المهاجمة، من ضمنها المدافع والدبابات، وفي صباح يوم ١١ فبراير تمكنت وبالتعاون مع القوات التي انزلت جوا مع طلوع الفجر الى الغرب من مدينة الفاو، من الاستيلاء على المدينة. ومن تم استمر التقدم على المحورين الشمالي (باتجاه البصرة) والغربي (باتجاه ام قصر).

الا ان القيادة العراقية التي دفعت الى هذه المنطقة باحتياطيات اضافية وقامت في غضون الايام ١٢ ـ ١٤ فبراير بعدة هجمات مضادة مباشرة تمكنت من وقف تقدم العدو على مسافة ٨ ـ ١٠ كيلومترات الى شمال وشمال غرب مدينة الفاو. على انها لم تفلح في طرده من كل الاراضي العراقية المحتلة، وقد قامت قوات هذا الطرف وذاك بشن الهجمات المضادة غير مرة، ولكن احدا منهما لم يفلح في تحقيق نجاحات تذكر. وتكبد الطرفان في غضون ذلك خسائر كبيرة، فقد بلغت خسائر ايران زهاء ٢٤ الف شخص منهم ٧ الاف قتيل، اما اجماليا فان خسائر الطرفين خلال عملية «والفجر ـ ٨» وصلت، حسب تقديرات الخبراء الغربيين، الى ٥٠ الف شخص بين قتيل وجريح.

ولم تتح غزارة هطول الامطار والضباب في المنطقة التي دارت فيها المعارك للقيادة العراقية استعمال الطيران بفاعلية كما ان المستنقعات التي تغطي المنطقة استبعدت بالقدر نفسه امكانية استعمال الاسلحة الثقيلة استعمالا مكثفا وبالتالي حرمت الجيش العراقي من مزاياه الاساسية.

وبعد ان قدروا تقديرا عاليا النجاحات التي حققوها في عمليات فبراير الهجومية، اعلن الايرانيون عن عزمهم على حسم الحرب وتحقيق نصر عسكري نهائي على العراق قبل حلول مارس عام ١٩٨٧. وقد اعلن في البلاد عمليا النفير العام، وبدأ الاعداد لهجوم جديد حاسم.

على ان القيادة العراقية صعدت نشاطها العسكري في الجبهة بغية احباط الاستعداد الذي تقوم به ايران للهجوم الكبير الجديد. فقد اعدت في غضون شهر ابريل والنصف الاول من مايو ١٩٨٦ ونفذت عددا من العمليات الهجومية في مختلف قطاعات الجبهة. ونتيجة ذلك افلحت القوات العراقية في خرق دفاع العدو والاستيلاء على بعض المناطق داخل اراضيه واحتلال مدينة مهران.

اما القيادة الايرانية التي لم تذعن لفقدانها زمام المبادرة التكتيكية، فقد قامت في الاول من يوليو ١٩٨٦ بهجوم في منطقة مدينة مهران في القطاع الاوسط من الجبهة وبعد معارك ضارية تمكنت من استعادتها.. وبذلك بات الخطر محدقا بالبصرة ثاني مدينة كبيرة في العراق.

وقد بلغ هذا الزحف الايراني اوجه في هجوم «كربلاء ـ ٥» الذي كان يهدف الى الاستيلاء على جزيرة ام الرصاص ـ القاعدة البحرية العسكرية الرئيسية للعراق في مصب شط العرب. وقد تمكن الايرانيون اثناء الهجوم في ديسمبر ١٩٨٦ من تحقيق نجاحات سريعة استولوا خلالها على عدد من الجزر الرئيسية مقابل مدينة البصرة. هذا وقد لعب دورا كبيرا في عملية «كربلاء ـ ٥» المتطوعون ـ باسج، الذين استولوا مترا اثر متر وموقعا بعد موقع على الاستحكامات الدفاعية التي كان يعتبرها العراق منيعة.. وقد افلح العراقيون في وقف تقدم الايرانيين بعد ذلك.

وفي الشتاء التالي، شتاء عام ١٩٨٧ في يناير ـ فبراير، حاول الايرانيون من جديد تحقيق نجاح في القطاع الجنوبي من الجبهة بشنهم الهجوم على البصرة. ولكن، كما اتضح، كانت البصرة جيدة التحصين بحكم اعتبارها واحدة من اهم الاهداف، فقد تمكن العراق من تكبيد الايرانيين هناك خسائر فادحة ودحرهم عن مشارق المدينة. وكانت نسبة الخسائر ٣ الى ١ لصالح العراق. وكان ذلك اخر هجوم مكثف تمكن من تنظيمه الايرانيون. اما العراقيون فقد افلحوا بعد صد الهجمات على البصرة لا في تعزيز دفاعاتهم فحسب بل واعداد الجيش لمعارك هجومية.

□■□

وجاء عام ١٩٨٧ موفقا بالنسبة للعراق. فقد افلح بفاعلية كبيرة، لاسيما في نهاية العام وبداية عام ١٩٨٨ في تنفيذ غارات جوية على الاهداف الاقتصادية في عمق الاراضي الايرانية. اما الايرانيون فقد اضطروا بجانب مشكلة الدفاع ضد الجو، الى معالجة مسالة مجابهة العراقيين في البحر ايضا، وتجنب الاصطدام باسطول السفن الحربية الاميركية المحتشدة هناك في غضون ذلك.

وعلى ما تشير اليه كل الدلائل انه بحلول عام ١٩٨٨ لم يعد لدى الجيش الايراني او حرس الثورة الاسلامية القوة الكافية لهجوم جديد. وبالنتيجة فقد انتقلت المبادرة الاستراتيجية الى العراقيين الذين افلحوا في ربيع عام ١٩٨٨ من دحر الايرانيين وطردهم من شبه جزيرة الفاو واستعادة جميع الاراضي العراقية التي استولت عليها ايران. وفي صيف عام ١٩٨٨ عبر العراقيون لاول مرة بعد عام ١٩٨٢ الحدود ووجهوا الضربة الى الاراضي الايرانية واحتلوا مساحة من اراضي العدو. ثم انسحب العراقيون بعد ذلك من جديد الى خط الحدود الدولية. وهكذا فان المرحلة العسكرية من النزاع اوشكت على استنفاد نفسها.

واحد الاسباب الاساسية التي ادت الى حدوث تغير في الوضع، هو تدهور الحالة داخل ايران. ذلك ان اقتصاد البلاد سخر عمليا لخدمة الحرب. فحتى المعطيات الرسمية تشير الى ان ثلث الميزانية كانت تنفق على الاغراض العسكرية، كما ان النزاع استغل لسنوات طويلة كواجهة لتمويه الاسباب الحقيقية للركود الاقتصادي، الا ان هذه اللعبة ايضا فقدت مضمونها الان. فقد تعب السكان في ايران من الحرب. ومن المتعذر هنا تحديد عدد الضحايا بدقة لان السلطات سعت الى خفض مستوى المعطيات الحقيقية خوفا من اثارة الفزع ومن تسعير موجة الاستياء المتنامية اصلا. وفي البلد الذي يجري فيه قمع كل مظهر من مظاهر المعارضة باتت تتعالى اصوات تدعو الى وقف الحرب وتظهر شعارات معادية للحرب والحكومة. واخذت اوساط المثقفين والبرجوازية تعبر بمزيد من العلانية عن ميول تدعو الى السلام. وراح المزيد من الايرانيين الذين هم في سن الجندية يهربون الى باكستان وتركيا. الا ان ما اثار قلق النظام بالاخص هي مظاهر الاستياء من جانب الفئات التي تعتبر سنده، اي من جانب سكان المناطق المحيطة بالمركز الديني قم.

كما ان الحرب ساعدت على الاستقطاب الطبقي في المجتمع الايراني. فالشريحة الكبيرة من الناس المرفهين التي جاءت من عهد النظام الشاهنشاهي بل وحتى اولئك الذين اثروا في ظل النظام الاسلامي، لم يخجلوا من ابداء مظاهر ترفهم، واما مشهد رجال الدين الذين يستقلون السيارات الفارهة فقد اصبح ظاهرة عادية.

ومن جهة اخرى فقد استمر باطراد انخفاض مستوى العمال المعيشي. وشملت البطالة ٢٠ بالمائة من سكان البلاد وبلغ مستوى التضخم حسب بعض تقديرات الاقتصاديين الغربيين ٥٠ بالمائة. وتحت حجة ضرورة تجنيد الجهود في النضال ضد «اعداء الدين» اعتبرت السلطات جميع اشكال الاستياء، بما في ذلك الاضراب، امرا «مشينا بالمدافعين عن الاسلام» المحاربين في الجبهة.

وعلى الرغم من ذلك فان العلاقات بين العمال والادارة توترت للغاية في عدد من المعامل. وان الاستياء من مستوى اجور العمل الواطىء اصبح سببا في التسويف والتغيب بل والاضراب احيانا. باختصار فان سياسة التجنيد الشمولي اخذت تتعثر اكثر فاكثر، الامر الذي حمل القيادة الايرانية على اعادة النظر في الكثير من نظرياتها سواء على صعيد السياسة الداخلية او الخارجية، وبالاخص، السير في طريق البحث عن مخرج من الحرب بالوسائل السياسية.

بحر قزوين
ايران
العراق
الخليج العربي
تبريز
اروميه
رشت
اربيل
كركوك
بنجوين
سنندج
طهران
قم
قصر شيرين
سارية بول الذهب
خرمنشاه
بغداد
مهران
ديلوران
الهيلة
كربلاء
ديزفول
اصفهان
شستر
سوسنغرد
حمديه
اهواز
نهر الفرات
القرنة
خرمشهر
عبادان
البصرة
ام قصر
الفاو
شيراز

القوات العراقية
القوات الايرانية
فرقة مدرعة
فرقة ممكننة
فرقة مشاة
لواء محمول جوا
مدى توغل القوات العراقية في ايران في بداية الحرب
المناطق التي تطالب بها العراق بموجب اتفاقية ١٩٧٥

● الوضع العسكري على الحدود العراقية ـ الايرانية في بداية الحرب

● الجيش العراقي في الجبهة

## منصاتها وزعت على الدول الاطلسية

# ميلارس يرث عرش لانس

قررت وزارة الدفاع الاميركية بصفة نهائية اختيار صواريخ قصيرة المدى فاعلة للاحلال محل صواريخ «لانس» التي يستخدمها حلف الناتو حاليا وتحمل رؤوسا نووية تكتيكية.

ورغم وجود استرخاء في العلاقات بين الشرق والغرب يأتي هذا القرار ليزيد من قوة حلف الناتو النووية التكتيكية. وعلى ما يبدو فان الاختيار النهائي استقر بالفعل على صواريخ «ميلارس» «MLRS» ذات الدقة العالية جدا والتي يزيد مداها عن مدى صواريخ «لانس» التي تبلغ ٧٥ ميلا. ويمكن اطلاق صواريخ «لانس» من راجماتها المتنقلة في خلال دقيقة واحدة من تلقي الامر بالاطلاق في حين يستغرق اعداد صواريخ «لانس» ١٥ دقيقة للاطلاق.

وتجدر الاشارة ان اعدادا كبيرة من نظم راجمات «ميلارس» التي تحمل ذخائر تقليدية وزعت على دول الحلف الاوروبية، ورغم القرار الاميركي، الا ان وضع رؤوس نووية على هذه المنظومات يحتاج الى قرار من مجلس الحلف. وسوف يواجه هذا القرار معارضة كبيرة من الرأي العام في المانيا الغربية قد تدفع بالحكومة الالمانية الى رفض ذلك المشروع وتأتي هذه المعارضة من واقع ان تلك الصواريخ قصيرة المدى واستخدامها في اي معركة محتملة يجعل تاثيرها منحصرا داخل اراضي المانيا الشرقية اي على الشعب الالماني نفسه.

● دبابات اميركية من طراز ام - ٦٠ اثناء المناورة الاطلسية التي اطلق عليها اسم «مطرقة التنين» والتي اشتملت على عمليات انزال بحري

يوجد لدى حلف الاطلنطي حاليا ٨٨ قاعدة اطلاق لصواريخ «لانس» مع ٧٠٠ صاروخ وتقضي الخطة باستبدال تلك الصواريخ بحوالي ٧٥٠ راجمة من نوع «ميلارس» تحمل كل منها صاروخين مدى كل منهما ٣٠٠ ميل ويمكن استخدام الراجمة المجنزرة المتحركة الواحدة في اطلاق عدد يصل الى ٦ صواريخ مما يتطلب وجود مخزون من تلك الصواريخ في اوروبا يقدر بعدة الاف.

وفي حالة رفض المانيا الغربية وضع رؤوس نووية على منظومة ميلارس التي سوف تستلمها فان البنتاغون يامل في ان توافق كل من بريطانيا وهولندا وايطاليا وفرنسا على عملية النشر.

ويرى حلف الناتو انه من الناحية النظرية مازال حلف وارسو يتمتع بتفوق عددي في الصواريخ قصيرة المدى حيث يقدر الحلف عدد راجمات الصواريخ قصيرة المدى في اوروبا الشرقية في اكثر من ١٣٠٠ منظومة، رغم ان المنظومات التي يستخدمها حلف وارسو من النوع السوفييتي الذي مضى على انتاجها ما يزيد عن ٢٠ عاما.

وكان الحلف قد قرر منذ ١٨ شهرا استبدال صواريخ «لانس» ولم يكشف النقاب عن نوعية الصواريخ الجديدة سوى في الاسبوع الماضي.

□■□

ومن جهة اخرى اصبح المسؤولون في حلف الناتو على وشك الانتهاء من التفاصيل النهائية لمشروع جديد للحد من الاسلحة التقليدية من المقرر ان يقدم الى دول حلف وارسو خلال الشهر المقبل. ويتلخص المشروع الجديد في خفض متبادل للاسلحة التقليدية بمقدار ٥٪ على ان يتم قبل ذلك الوصول الى اتزان عددي في اعداد الدبابات والمدفعية والقوات لدى الجانبين حيث يصر حلف الناتو على ان هناك تفوقا عدديا كبيرا جدا في تلك النوعيات من قبل حلف وارسو بينما يرى حلف وارسو ان الاتزان يجب ان ياخذ في الاعتبار التفوق النوعي الذي يتمتع به الغرب.

وحتى الان لا يوجد تاكيد من بعض دول الحلف بموافقتها على عمليات الخفض.

ومن جانب اخر فان موسكو تقترح خطة من ثلاث مراحل بخفض الاسلحة التقليدية قدمتها في مباحثات فيينا وتقضي تلك الخطة في مرحلتها الاولى بازالة عدم الاتزان في عدد الاسلحة حيث يدعي السوفيت ان حلف الاطلسي يتفوق على الناتو في الطائرات الهجومية والطائرات العمودية القتالية والاسلحة المضادة للدبابات. اما المرحلة الثانية فيقترح السوفيت خفضا متبادلا مقداره ٢٥٪. اما المرحلة الثالثة والنهائية فان السوفيت يقترحون ان تحتفظ كل دولة في اوروبا باعداد من الاسلحة تكفيها فقط للدفاع عن حدودها ولا توفر لها قدرات هجومية.

وكان حلف الاطلسي قد حدد سابقا الاعداد التي يراها مناسبة للجانبين والتي سوف تبدأ منها عملية التخفيض والتي يرى من خلالها ان العدد الكلي للدبابات في اوروبا يجب ان لايتجاوز ٤٠ الف دبابة توزع اعدادها مناصفة بين حلف الاطلسي وحلف الناتو. ويعني ذلك من الناحية العملية ان حلف وارسو عليه تخفيض ما لديه من اعداد الدبابات بمقدار ٣١,٥٠٠ دبابة مقابل ٢٠٠٠ دبابة فقط لحلف الاطلسي. ويقضي مقترح الناتو ايضا بأن لا تمتلك اية دولة في حلف وارسو عددا اكثر من ١٢ الف دبابة في المنطقة الواقعة بين شواطىء المحيط الاطلسي وجبال الاورال.

□■□

وفي جميع الحالات فان حلف وارسو يطالب من جانبه بأن تدخل اعداد الدبابات الخفيفة ضمن اعداد الدبابة وتمتلك بريطانيا وحدها ٢٧١ دبابة من طراز «سكوربيون» مما يجعل اعداد الدبابات لديها ٢٠٠٠ دبابة.

ان المقترحات الاطلسية سوف تقدم بمؤتمر فيينا الذي سوف يبدأ اعماله لمدة ٣ ايام ابتداء من ٦ مارس المقبل ولا يعتقد اننا سوف نرى في القريب المنظور معاهدة بخفض الاسلحة التقليدية بسبب تباعد مواقف الجانبين.

## القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٢٧

# الحرب خدعة.. والمفاجأة تربك الخصم وتحقق الانتصار

٥ ـ الاقدام على الحروب والمعرفة بالقتال، فقد كان يطلب من المسلم، لكي يقبل في صفوف المقاتلين، ان يكون مقداما، اي شجاعا، واهلا للقتال، وذا معرفة باصوله، اي ان يكون قد اتقن الفروسية والرمي والمناورة، ذلك لانه لم يكن لدى المسلمين، في ذلك الحين، معاهد عسكرية تؤهل المقاتلين، فكان على كل مسلم ان يؤهل نفسه للقتال بوسائله الخاصة، وعلى حسابه الخاص (يقابل ذلك، في ايامنا هذه، خضوع الجندي لفترة تدريب يحكم عليه، بعدها، ان كان قد تلاءم مع الحياة العسكرية وتكيف مع بيئتها، وتعتبر «الملاءمة للحياة العسكرية والتكيف معها» شرطا اساس من شروط بقائه في الخدمة العسكرية، اما التدريب فيجري حاليا، على عاتق الجيوش نفسها).

اما (الباب الخامس) فقد خصه الماوردي للبحث في (الولاية على حروب المصالح) وقد قسم هذه الحروب ثلاثة اقسام:

الاول: قتال اهل الردة، الثاني: قتال اهل البغي، الثالث: قتال المحاربين.

وحدد لقتال كل فئة من هذه الفئات الثلاث، احكاما يجب على المسلمين ان يتقيدوا بها ولا يتعدوها، فهي مستمدة من احكام الشريعة الاسلامية ومستندة اليها.

٨ ـ الطرسوسي (مرضي بن علي بن مرضي) في كتابه (تبصرة ارباب الالباب في كيفية النجاة في الحروب من الاسواء، ونشر اعلام الاعلام في العدد والالات المعينة على لقاء الاعداء) الذي ألفه بناء لطلب القائد المسلم الشهير «صلاح الدين الايوبي»، وقد عني بتحقيقه ونشره المستشرق الفرنسي «كلود كاهين»

يقع هذا البحث في نحو ٢١ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن احد عشر بندا (كل بند منها في فصول) ويتحدث عن مختلف انواع الاسلحة المستعملة في الحروب في ذلك الحين وهي: (١) السيف وانواعه، (٢) والقوس وانواعه، (٣) الرمح وانواعه، (٤) التراس (مفردها ترس) وانواعها، (٥)، والدروع والجواشن وانواعها، (٦) واللت والعمود والدبوس وانواعها، (٧) والمنجنيقات وانواعها (العربي، والفارسي وهو التركي، والرومي وهو الافرنجي)، (٨) والدبابات والابراج والستائر وانواعها، (٩) والمثلثات وانواعها، (١٠) والنفوط (مفردها نفط) وانواعها (ما يرمى منها بالنشاب، وما يرمى منها في قشر البيض، وما يرمى منها بالمنجنيق، وما يمشي منها على الماء ويصلح لحرق المراكب الخ...)، (١١) ويخصص البند الاخير، وهو الحادي عشر، لذكر «ترتيب الجيوش» فيتحدث عن «الاصول كالفروض الواجبة، والفروع كالنوافل غير اللازمة»، اما الاصول، او الفروض فمثل «الخميس له قلب وميمنة وميسرة»، واما الفروع او النوافل، فمثل «الجنحة ـ اي الاجنحة ـ والطائع والكمناء»، ثم يتحدث عن «تبعية المصاقات» وحاجتها الى «تكدس الاجناد كراديسا وترتيب الفرسان علما علما وخميسا خميسا» ثم ينتقل الى فصل، في البند نفسه، هو الفصل الاخير، لم يرد فيه الا عبارة واحدة جاء فيها: «يجب على المقدم ان يبث العيون في عسكر عدوه....».

٩ ـ النويري (شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب) في كتابه (نهاية الارب في فنون الادب)، وقد تضمن السفر السادس من هذا الكتاب بابا خاصا «بقادة الجيوش والجهاد ومكايد الحروب ووصف الوقائع والرباط وما قيل في اوصاف السلاح».

واذا كان النويري قد استند في ابحاثه بهذا الباب على كل من الحليمي في كتابه المسمى «المنهاج»، وعلى الماوردي في كتابه «الاحكام السلطانية» وعلى غيرهما من الرواة والمفكرين والباحثين المسلمين، فان ذلك لا ينقص من قيمة بحثه القيم كمصدر من مصادر الفن العسكري الاسلامي.

بدأ النويري بحثه هذا بذكر «ما قيل في قادة الجيوش وشروطهم واوصافهم ووصاياهم وما يلزمهم»، فذكر عن «الحليمي» ما معناه: «اذا انفذ الامام جيشا او سرية فينبغي ان يؤمر عليهم رجلا صالحا امينا محتسبا، لان القوم اليه ينظرون» ثم اورد ما ذكره «الماوردي» عن الاحكام اللازمة لامير الجيش في قيادته، واورد بعد ذلك بعض وصايا الخلفاء الى قادة الجيوش، وقد رأينا معظمها في ابحاث سابقة. وقد عمد النويري بعد ذلك الى ذكر «ما يقوله قائد الجيش حين يشاهد العدو الى انفصال الحرب والظفر بعدوهم»، موردا، عن «الحليمي» ايضا، آية من آيات القرآن الكريم لكل حالة من حالات القتال او ظرف من ظروفه، كأن يقول المسلمون اذا رماهم العدو «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا» وان يقولوا ان رماهم العدو بالمنجنيق:

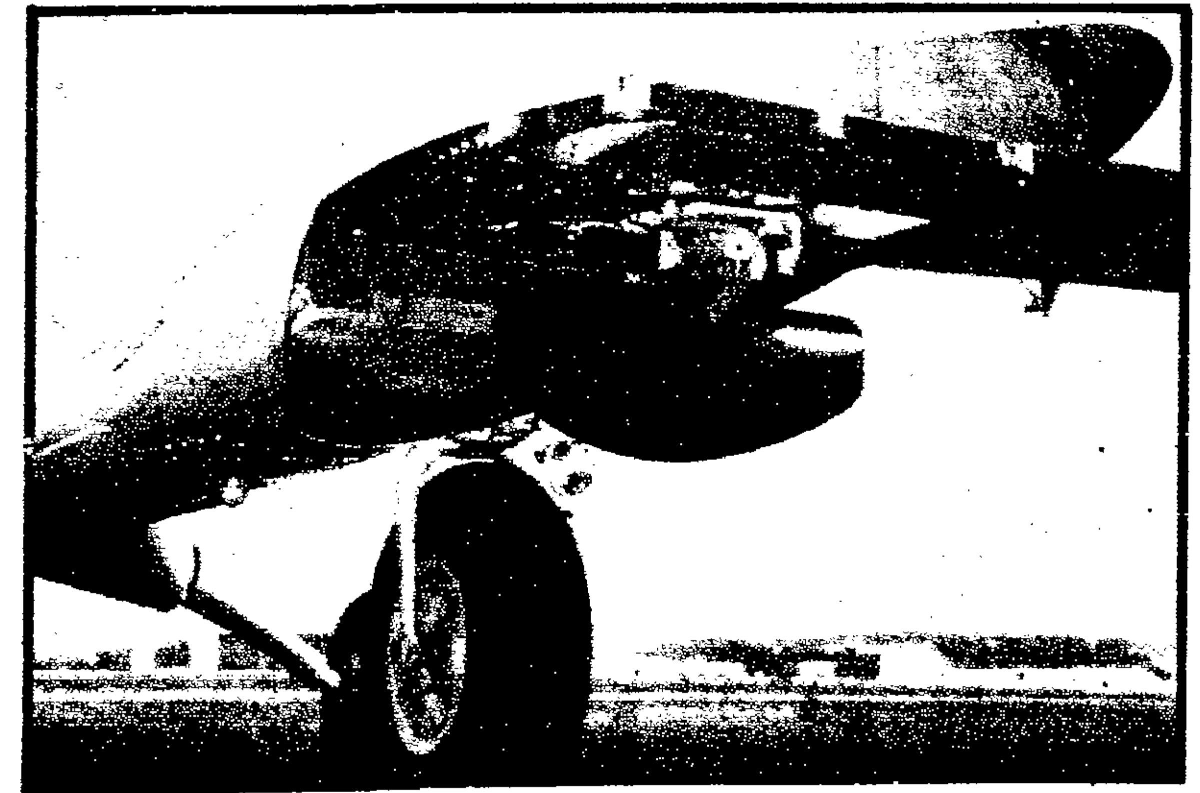
«ان الله يدافع عن الذين آمنوا»، وان حمل العدو عليهم فليقولوا: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة» وغير ذلك من الآيات المناسبة لكل حالة.

وبحث النويري، بعد ذلك، في «ما قيل في المكيدة والخداع في الحروب وغيرها» فاورد احاديث وروايات مختلفة في هذا المجال معظمها مروي عن النبي ﷺ وعن الخلفاء والصحابة التابعين وعن القادة المسلمين. وهي تظهر الى اي مدى كان المسلمون يستخدمون الحيلة والمكيدة في حروبهم عملا بقول رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة».

وتضمن هذا الباب، كذلك، بحثا في «ذكر ما ورد في الجهاد وفضله. وترتيب الجيوش واسمائها في القلة والكثرة، واسماء مواضع القتال، وما قيل في الحروب والوقائع، وما وصفت به» فاورد، في الجهاد وفضله، آيات من القرآن الكريم، واحاديث نبوية شريفة، ثم اورد تعاريف محددة لكل وحدة من الوحدات العسكرية التي كانت معروفة في ذلك العصر وما سبقه، فقال:

«الكتيبة: ما جمع فلم ينتشر.. والحضيرة: العشرة فمن دونهم، والمقنب والمنسر: من الثلاثين الى الاربعين، والهيضلة: جماعة غير كثيرة، والرمازه: التي تموج من نواحيها، والجحفل: الجيش الكثير، والمجر: اكثر ما يكون». ونقل عن الثعالبي في كتابه «فقه اللغة» تحديدات اخرى نقلها هذا الاخير بدوره عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه فقال: «اقل العساكر الجريدة، ثم السرية وهي من الاربعين الى خمسين، ثم الكتيبة وهي من مائة الى الف ثم الجيش وهو من الف الى اربعة الاف، وكذلك الفيلق والجحفل، ثم الخميس وهو من اربعة الاف الى اثني عشر الفا، والعسكر يجمعها».

# طائرات بالريموت كونترول تستكشف.. وتعالج المعلومات



● الرادار الاميركي الصغير الذي يتم حمله على طائرات مسيرة عن بعد U.A.V وهو يستطيع مسح مساحة من الارض يزيد نصف قطرها عن ١٥ كيلومترا

الطائرات المسيرة عن بعد التي تحمل رادارات يمكن ان تضيف بعدا جديدا لقدرات القيادة العسكرية في ميدان القتال، خصوصا في الاحوال الجوية السيئة التي لا يمكن فيها اجراء التصوير الجوي التقليدي ويمكن لهذه الطائرات التمييز بين انواع المركبات كالدبابات وسيارات النقل وحتى الطائرات العمودية.

وفي الظروف الجوية التي يزداد فيها الضباب وترتفع نسبة الرطوبة او يستخدم العدو فيها وسائل تمويه دخانية فان قدرات الاكتشاف الرادارية تظل فاعلة، ولا تتعطل.

ولقد كان التحدي الكبير تقنيا هو كيفية تخفيض وزن الرادارات الجوية التي يبلغ وزنها حوالي ٥٠٠ كيلوغرام بحيث يمكن وضعها في طائرات مسيرة لا تزيد قدرة حملها على ٥٠ كيلوغراما. وقد اجريت في الولايات المتحدة التجربة لاول رادار صغير في عام ١٩٨٧ واذا ما نجح هذا الرادار عند الانتهاء من تطويره فان نسخا ارضية سوف يتم انتاجها ايضا ويشرف على التطوير مختبرات الجيش الاميركي.

□■□

واطلق على النموذج الاول من هذا الرادار «AN/TPS-74» وهو مزود بهوائي تسلكوبي يصل ارتفاعه الى ١٥ مترا ويمكن تثبيته ونقله بواسطة ٣ رجال، ويستطيع هذا الرادار العمل ضمن منظومة مكونة من عدة رادارات.

اما النسخة المحمولة جوا والتي لا يتعدى وزنها ٥٠ كيلوغراما فانها تشتمل ايضا على وسيلة لنقل المعلومات لمحطة ارضية وعلى نظام للتوجيه والملاحة الجوية، الامر الذي يرفع وزنها لحوالي ٦٠ كيلوغراما. وينتمي هذا الرادار الجديد الى فئة الرادارات النبضية الدوبلرية. والتي تتيح بصورة عامة عمليات مسح رادارية عالية الكثافة والدقة ويمكنها التمييز بين الاهداف الثابتة والمتحركة. ويمكن تغيير ترددات الرادار كوسيلة من وسائل الحماية ضد الحرب الالكترونية. كما يحتوي الرادار على وسائل تتيح له التعرف على الاهداف التي تتحرك ببطء او تلك التي لا يمكن مشاهدتها نتيجة وجود التشويش الناشىء عن ارتداد الموجات الرادارية عن سطح الارض، رغم انه تم انتاج ١٠ نسخ من ذلك الرادار الا انها كلها من النموذج الارضي.

لقد تمكنت المختبرات الاميركية القائمة على تطوير هذا الرادار من اضافة قدرة له تمكنه من التمييز بين المركبات ذات العجلات وتلك ذات الجنازير الامر الذي يمكن من التمييز بين الدبابات والسيارات.

يغطي الرادار المحلق جوا الصغير الجديد دائرة قطرها ١٥ كيلومترا اذا ما حلقت الطائرة المسيرة على ارتفاع ٣٠٠٠ متر. الامر الذي يمكن القيادة العسكرية من مسح منطقة تبلغ مساحتها ٧٠٠ كيلومتر مسطح خلال ثلاث ثوان فقط.

وقد استخدمت في الطائرة المسيرة التي تحمل الرادار وسائل تمويه استلثية لجعل تلك المركبة صعبة الاعتراض كما ان المحطات الارضية يمكن ان تتحكم في قوة البث الراداري كوسيلة من وسائل التخفي والتضليل لوسائل الحرب الالكترونية المعادية. كما زودت هذه الطائرات بأجهزة لمعالجة المعلومات تمكنها فقط من ارسال المعلومات عن الاهداف المطلوبة فقط مثل الدبابات او الطائرات العمودية او سيارات النقل دون المعلومات الاخرى. وتشمل تلك المعلومات مواقع الاهداف وسرعتها واتجاه حركتها. اما اجهزة المتابعة الارضية كاملة ويمكن وضعها في سيارة عسكرية صغيرة تقوم بعمليات التوجيه واستقبال المعلومات. تقوم مؤسسة «دريا للابحاث» بتجارب على انتاج نوع جديد من الرادار صغير الحجم له قدرة اكبر على تمييز الاهداف الصغيرة في ميدان المعركة ولكن التجارب على مثل هذا الرادار تم تأجيلها لعدم وجود تمويل كاف في الميزانية الدفاعية الاميركية الجديد، ويوفر مثل هذا الرادار قدرة ماسحة لنصف قطر يبلغ ٣٩ كيلومترا.

قبل أيام من انطلا...
جرى اصلاح الخل...

ديسكفري
أصيب
بحول
تكنولوجي
موقت

غواصة تجريبية لجيل جدي...
من الغواصات السوفييتي...

باكو
آخر
العمالقة

● عملية انطلاق المكوك الفضائي الاميركي «ديسكفري» في رحلته السابقة رم ٢٦ التي وضع خلالها قمرا عسكريا سريا في الفضاء

**اعداد : طاهر عبدالحميد**

تسجيل اهتزازات قوية في محاور ارتكاز المحركات الرئيسية وبتتبع مصدرها وجد انها عائدة لمضخات الوقود اثناء عملية الهبوط. ورغم ان مستوى الاهتزازات كان ضمن الحدود المسموح بها الا انه لم يكن يظن ان سببه هو وجود الصدأ في تلك المضخات. والجدير بالذكر ان الالات الحاسبة القائمة على ضبط المحركات اوقف تشغيلها فورا اذا ما تعدت الاهتزازات مقدارا حرجا معيناً.

ويرى بعض الخبراء ان المكوك الفضائي «ديسكفري» كان سيتعرض لكارثة محتملة اذا لم تتم تغيير تلك المضخات التي كانت ستعرض المحركات الى مستوى اهتزازات يعادل ٦ اضعاف الاهتزازات المسموح بها.

وتمت تجربة تشغيل اشعال تلك المضخات في المصنع قبل ارسالها الى قاعدة كيب كنيدي وقد تمت العملية بنجاح ويتطلب تركيبها داخل المكوك عناية خاصة تضمن عدم تكثف بخار الماء حول المضخات لضمان عدم نشوء صدأ جديد في المستقبل.

واضافة الى مشكلة المضخات فقد اكتشف وجود تسرب في خطوط وقود غاز الايدروجين الخاص بالدفع ورغم سهولة اصلاح هذا الخطأ الا ان تسرب الغاز كان يمكن ايضا ان يؤدي الى عواقب غير محسوبة.

ان اجراءات السلامة التي اتبعتها وكالة الفضاء الاميركية ناسا بعد كارثة مكوك الفضاء تشالينجر هي التي ادت الى اكتشاف تلك الاعطاء في الوقت المناسب.

ويحمل المكوك الفضائي «ديسكفري» في رحلته هذه قمرا خاصا بوكالة الفضاء «ناسا» يعرف باسم «TDRS» وهو مخصص لتتبع ونقل المعلومات اضافة الى شحنات عسكرية اخرى لم يكشف النقاب عنها.



● حاملة الطائرات السوفيتية كييف الاولى في سلسلة القطع البحرية السوفيتية المضادة للغواصات

القريب فانه يتكون من مدفعين من عيار ١٠٠ ملم متعددة الاغراض بدلا من تشكيلة المدافع متعددة العيارات الموجودة في القطاعات الاخرى. ومع ذلك فقد احتفظ اسفل المؤخرة باربعة مدافع من عيار ٣٠٠ ملم من الفئة متعددة الفوهات للتعامل مع صواريخ السطح في مراحلها الاخيرة. كما شوهد لاول مرة صواريخ جديدة مضادة للغواصات من نوع غير معروف للغرب بعد يبلغ عددها ١٠ صواريخ مثبتة على قاعدتين في المقدمة. وقد تم انتزاع انابيب الطوربيد عن هذه الحاملة بصورة كاملة وربما تكون «باكو» اول قطعة بحرية سوفيتية يتم فيها الاستغناء عن تلك الانابيب.

□■□

والهيكل العلوي لـ «باكو» يختلف بصورة رئيسية من ناحية الشكل والتصميم وشكل المعدات الالكترونية المثبتة عليه عن بقية القطع المماثلة. وقد اعطى الشكل الجديد شكل القطع البحرية الغربية الحديثة واهم ما يميز ذلك الجزء هو احتواؤه على لوحات رادارية لرادار من فئة «فيسد اري» وقد ثبتت تلك اللوحات التي تبلغ ابعاد كل منها ٦ × ٧,٥ امتار على الجوانب الاربعة للهيكل العلوي ويطلق في الغرب اسم «سكاي وتش» على هذا النوع من الرادارات السوفيتية الذي يوفر تغطية كاملة للفضاء في جميع الاتجاهات ويتلاشى العيوب من استخدام الرادارات الماسحة الدوارة. وفي اعلى الصاري الرئيسي ثبت هوائي الرادار السوفيتي الجديد «بليت ستير» وهو الاول من نوعه الذي يعطي صورة ثلاثية الابعاد على شاشة الرادار وثبتت اسفل منه اسطوانة كبيرة اطلق عليها في الغرب «سليندر بلانك» ورغم ضخامتها فان وظيفتها الرئيسية غير معروفة حتى الان وان كانت كل التخمينات قد وضعتها في فئة الاجهزة المضادة للحرب الالكترونية. واضافة الى ما سبق فان «باكو» متقلة هي الاخرى كشقيقاتها باجهزة اخرى للحرب الالكترونية والاتصالات عبر الاقمار الصناعية ورادارات منفصلة اخرى لتوجيه السطح والصواريخ المضادة للطائرات وايضا رادارات لتوجيه المقاتلات التي تحملها من طراز «ياك – ٣٦ فروغر – اي» التي يبلغ عددها ١٢ مقاتلة على ظهر الحاملة وهي مقاتلات ذات اقلاع وهبوط عمودي ولا تحمل في مقدمتها اية رادارات.

□■□

ويعتقد بان تلك الحاملة تشكل سطحا تجريبيا لمجموعة من الاسلحة والمعدات الالكترونية والتصاميم التي سوف يتم تبنيها في فئة حاملات الطائرات السوفيتية الجديدة الجاري بناؤها والتي تعتبر الحاملة «تيليسي» اولى فئتها وهي أول حاملة طائرات يجري بناؤها في الاتحاد السوفيتي ومماثلة من ناحية امكانات الاقلاع والهبوط لنوعيات تقليدية من المقاتلات. والمقرر ان تدخل الخدمة في عام ١٩٩٠ لتحمل على ظهرها مقاتلات من فئة «ميغ – ٢٩» أو «سوخوي ٢٧» وفئة الطائرات ذات الاقلاع العمودي الجاري تطويرها لتحل محل المقاتلة «ياك – ٣٦».

وتتحدد المواصفات العامة للحاملة «باكو» التي تعرف في الاتحاد السوفيتي حاملة مضادة للغواصات في الاتي:

- الوزن الاجمالي ٣٧,١٠٠ طن
- الطول الكلي ٢٧٥ مترا
- العرض الاقصى ٤٧,٢ مترا
- الغاطس ٩,٥ امتار
- المحركات الرئيسية ٤ محركات طوربينية تعمل بالبخار بقوة ٢٠٠ الف حصان.
- السرعة القصوى ٣٢ عقدة
- المدى الاقصى ١٣,٥٠٠ ميل
- الطاقم ١٤٠٠ فرد
- الطائرات العمودية ١٨ طائرة من انواع «اي ٢٧» و«كي اي ٢٥».

## على هامش الحرب الاهلية في السلفادور وموزمبيق

# حرب على البيئة

تعتبر موزمبيق والسلفادور مثالا للدول التي عبر المهتمون بالحفاظ على البيئة عن قلقهم حيال ما احدثته الحرب الاهلية في هاتين الدولتين من تاثيرات سلبية اضافة الى الاثار الاخرى. حتى ان بعض تلك الاثار وصل نقطة اللاعودة ولن يعود بالامكان اصلاحها مستقبلا.

وعلى سبيل المثال تضم موزمبيق غابات واسعة تبلغ مساحتها ٦٥,٧٠٠ كيلومتر مربع اي اكبر من المساحة التي تشغلها النمسا وهي تشكل ٨٪ من مساحة موزمبيق. وقد ادت الحرب التي تدور في موزمبيق منذ ١٢ سنة الى تدمير السكك الحديدية والفنادق والطرق والاشجار والجسور في مناطق الغابات والمناطق المحيطة بها.

وادت الحرب الاهلية الى مصرع ٩٨٥٠ فيلا تم اصطيادها من قبل الثوار المناوئين في موبوتو لبيع عاجها الى جنوب افريقيا للحصول على ١٣ مليون دولار تضمن للثوار مواصلة القتال ولم يعد بالامكان بعد عام ١٩٨١ اجراء احصاء عن عدد الفيلة في موزمبيق ولكن يعتقد انها قاربت على الفناء. والامر المؤكد ان الحرب الاهلية قضت نهائيا على حيوان الخرتيت حيث كان عدد تلك الحيوانات عام ١٩٨١ اربعة عشر حيوانا فقط.

□■□

وحاولت بعض المنظمات الدولية الذهاب الى الغابات الموزمبيقية للاطلاع على وضع الحيوانات البرية فيها، ولكن اثنين من اعضاء هذه المنظمات قتلا على يد الثوار فتوقفت المنظمات عن متابعة اعمالها.

□■□

وقام الثوار بردم الترع ونسف الجسور مما ادى الى جفاف مساحات شاسعة جدا من الغابات والاراضي الزراعية، وانتشار المجاعة ليس فقط بين السكان ولكن بين الحيوانات البرية ايضا. ومما زاد الطين بلة ان الجفاف والاعمال العسكرية ادت الى حرائق شاسعة في الغابات الجافة قضت على ما تبقى من النباتات والحيوانات وبعض هذه الحرائق مستمر دون توقف لعدم وجود من يطفئها واصبحت احداها على بعد ٣٠ ميلا من العاصمة. ورغم ان الحكومة بمساعدة المنظمات العالمية، تحاول زراعة مساحات جديدة من الغابات، الا ان هذه العملية تصطدم بالحرب الاهلية من جديد.

وعلى الطرف الاخر من العالم في السلفادور تقضي الحرب الاهلية على البيئة شيئا فشيئا. فقد وصفت الحرب هناك بانها اسوأ كارثة بيئية شهدها نصف الكرة الغربي، فقد ادت الى تغيرات بيئية غير عادية ورغم صغر تلك الدولة فانها تستهلك سنويا ١/٥ انتاج العالم من المبيدات الحشرية السامة، والمبيدات الخاصة بالاعشاب، ويمكن تصور ضخامة تاثير تلك الكمية على البيئة والانسان، اضف الى ذلك ان عمليات حرق الغابات من قبل السكان والثوار ادت الى استهلاك ٦٠٪ من غابات تلك البلاد التي لا تزيد مساحتها عن مساحة ويلز البريطانية واصبحت سهولها وجبالها شبه عارية تماما، الامر الذي جعل ٤/٥ مساحة البلاد تعاني اثار تآكل التربة بالامطار. وقد ادى اختفاء الغابات ايضا الى هجرة او موت اعداد كبيرة من الطيور وفناء عدة انواع منها.

ان الحروب الاهلية حتى وان كانت في دول لا تشغل الا مساحات صغيرة ساهمت بطريقة او بأخرى في ما يحدث الان للبيئة على وجه الارض من اتساع للثقوب في طبقة الاوزون الى تاثيرات البيت الزجاجي التي غيرت من درجة الحرارة على الارض خلال العقد الماضي.

● عرض عسكري للقوات الحكومية الموزمبيقية التي تقاتل القوات المتمردة في الادغال مما ادى الى هلاك البيئة



## التكاليف بلغت ١٦ مليار دولار حتى الان

# حرب النجوم رقم ١

بلغت جملة النفقات على التطوير لبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي منذ عام ١٩٨٥ وحتى الان اكثر من ١٦ مليار دولار اميركي، كما طلب الرئيس ريغن قبل مغادرته البيت الابيض من الكونغرس اعتماد مبلغ ٥,٩ مليارات دولار كميزانية لتلك المبادرة عن عام ١٩٨٩.

واجريت تعديلات رئيسية في برنامج «سادي» تضمنت تقسيمه الى مرحلتين، وبلغت التقديرات الاولية للمرحلة الاولى حوالي ٦٩ مليار دولار، ويرى الكثيرون ان هذه النفقات تبدو متواضعة بالمقارنة بما سوف تحصل عليه الولايات المتحدة نتيجة نشرها طبقات الدفاع المتتالية للدرع الفضائي، خصوصا اذا ما قورنت ببرنامج القاذفة الاميركية الاستراتيجية الخفية «ب – ٢» الذي ستزيد تكاليفه عن ١٣٢ مليار دولار. اضف الى ذلك ان هناك توقعات بان المرحلة الاولى سوف لا تزيد تكلفتها عن ١٥٠ مليار دولار. لا تتضمن المرحلة الاولى نشر اية اسلحة في الفضاء او على الارض تعتمد على اشعة ليزر او على الاشعة الجسيمية، ومجمل الاسلحة سوف تعتمد في الاساس على ما يعرف باسم اسلحة طاقم الحركة وهي اسلحة صغيرة الحجم قليلة التكاليف نسبيا ذات تكنولوجية متاحة بالكامل تقريبا مما يعني امكان انتاجها بتكلفة رخيصة.

والطبقة الدفاعية الاولى من المرحلة الاولى من «سادي» سوف تتعامل مع الصواريخ المعادية في مرحلة الانطلاق الابتدائي بعد مغادرتها قواعدها وقبل انفصال الرؤوس النووية عنها. وسوف تتكون هذه الطبقة من معترضات فضائية تدور في مدار منخفض ويتم توجيهها بواسطة اجهزة ماسحة واجهزة توجيه يطلق عليها «B S T S». وطبقا للمعلومات المتوفرة عن تقنية الصواريخ العابرة للقارات فان تلك الطبقة من دفاعات «سادي» سوف توفر الجزء الاكبر من القيمة الفعلية للدرع الفضائي.

□■□

اما المرحلة الثانية التي تسمى الطبقة الدفاعية في منتصف المسار فتعتمد بصورة رئيسية على التمييز بين الرؤوس الحقيقية والرؤوس الزائفة واستخدام اسلحة طاقة الحركة المثبتة في الفضاء والارض لاعتراض الرؤوس المعادية. وتشكل عملية التمييز تحديا تقنيا يتطلب تكنولوجيات متطورة ما زالت قيد التجارب. اما الطبقة الدفاعية الثالثة والاخيرة فانها تعتمد على مجموعة من المعترضات الارضية للتعامل مع الرؤوس المعادية بعد دخولها الغلاف الجوي للارض. وسوف تضم المرحلة الاولى انشاء مجموعة من الرادارات الارضية تعتمد على موجة اكس. وينتظر ان يكون اولها جاهزا عام ١٩٩١ وهي جزء من نظام المسح والتتبع الارضي الذي يطلق عليه اسم «G B R» لقد اضيفت الى المرحلة الاولى من شبكات الاتصال بين مختلف القواعد الدفاعية الارضية، كما ان الطبقة الاولى من الدرع الفضائي سوف يتم تعزيزها باسلحة اضافية وتقدر كلفة شبكة الاتصالات الجديدة المضافة بحوالي ٣٠٠ مليون دولار وسوف تعتمد على مجموعة من الاقمار الصناعية يبدأ باطلاقها في منتصف عام ١٩٩٠.

واذا ما استمر معدل التقدم الحالي في تطوير المرحلة الاولى على ما هو عليه فان عام ١٩٩٥ سوف يشهد بداية التشغيل الاول لمراحل متقدمة من المرحلة الاولى.



● القمر الصناعي للمسح والتتبع الذي يشكل اهم عناصر المرحلة الاولى للدرع الفضائي الاميركي والمنتظر اطلاقه عام ١٩٩١

# الاستطلاع الجوي

يعتبر الاستطلاع، بجميع صوره، احد العناصر الاساسية للحرب وهو مهم جدا بالنسبة لافرع القوات المسلحة في العالم، وخصوصا القوات السوفيتية التي تعتمد مبدأ التكتيكات الهجومية السريعة، الامر الذي يتحتم معه ان تحصل على معلومات استطلاعية دقيقة وبأسرع صورة ممكنة.

لقد كان السوفيت دائما على استعداد لتسخير مصادر كبيرة ومتنوعة في سبيل الحصول على معلومات عن العدو وانتشار قواته. ويتطلب الامر قبل اي هجوم كبير القيام بطلعات استطلاعية بواسطة مقاتلات «ميغ – ٢٥ دي» و«اتش ٣١» التي تحمل الات تصوير، واجهزة رادار، واجهزة ماسحة تعمل بمبدأ الاشعة تحت الحمراء، وتقوم هذه الطائرات بالقاء نظرة على تحرك القوات، واكتشاف مقرات قيادتها، ومخازن اسلحتها، ومنصات اطلاق اسلحتها النووية، والاهداف الاخرى المهمة. ويمكن لطائرات الاستطلاع هذه الوصول الى اعماق ٥٠٠ كيلومتر خلف خطوط العدو، الامر الذي يعني امكانية وصولها الى ما بعد الحدود الالمانية وحتى فرنسا وبلجيكا انطلاقا من اوروبا الشرقية. اما قاذفات القنابل المخصصة في الاستطلاع فانها تستطيع الوصول الى ابعد من ذلك.

□■□

وجرى تنظيم الجيش السوفيتي بحيث خصصت فصيلة في كل كتيبة تكون مسؤولة عن عمليات الاستطلاع الى مسافة ٦٠٠ كيلومتر خلف خطوط العدو. وتقوم قوات مدربة تدريبا خاصا بهذه العمليات ويعترف الغرب ان هذه القوات هي الافضل في العالم ويطلق عليها اسم سبتسناز «SPETS-NAZ». وعلى مستوى الفرقة فان هذه القوات تستطيع العمل الى عمق ٥٠٠ كيلومتر خلف خطوط العدو ويمكن انزالها في هذه الحالة على هذه المسافة بالطائرات العمودية. وتستطيع هذه القوات ايضا القيام بعمليات تخريب واسعة تشمل وسائل الاتصالات ومراكز التخزين.

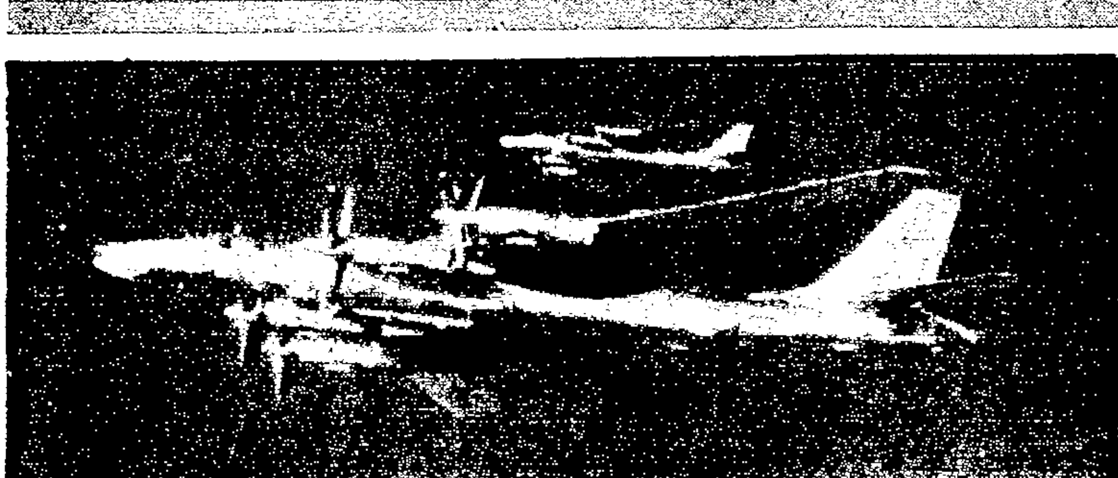
وتشمل اعمال الاستطلاع السوفيتي الاستطلاع الالكتروني ومعلومات الحرب الالكترونية شاملة الرادار، وتتسلح كل كتيبة باجهزة خاصة بتتبع محطات الرادار والراديو المعادية ويمكن لهذه الاجهزة تحديد مراكز البث الالكتروني ومقرات القيادة وتوزيع القوات المعادية. كما يستخدم السوفيت طائرات من طراز «اليوشن ٢٠ كوت اي» لعمليات الاستطلاع الالكتروني الجوي وتحديد مواقع الدفاعات الجوية المعادية حيث تحمل هذه الطائرة ايضا رادارات يمكنها الاستطلاع من جانبيها والى اسفل حيث يمكن تحديد مواقع الاهداف المختلفة من خلالها.

والمشكلة الرئيسية التي ستواجه القوات السوفيتية في اية معركة مقبلة هي عدم وجود الزمن الكافي لعمليات الاستطلاع ونقل المعلومات الى القوات الرئيسية. كما ان الاعداد لعمليات الاستطلاع نفسها يتطلب وقتا ليس قصيرا. ومع ذلك فان للقادة السوفيت في المعركة وسائل اخرى لجمع المعلومات الاستطلاعية من خلال القوات المتقدمة نفسها حيث تستطيع تلك القوات اثناء تقدمها الكشف عن قوة العدو ومواقعه ومصادر امداده ولكن هذا الامر يتطلب وجود اجهزة تحكم في النيران عالية الكفاءة وانواع مختلفة من الذخائر.

□■□

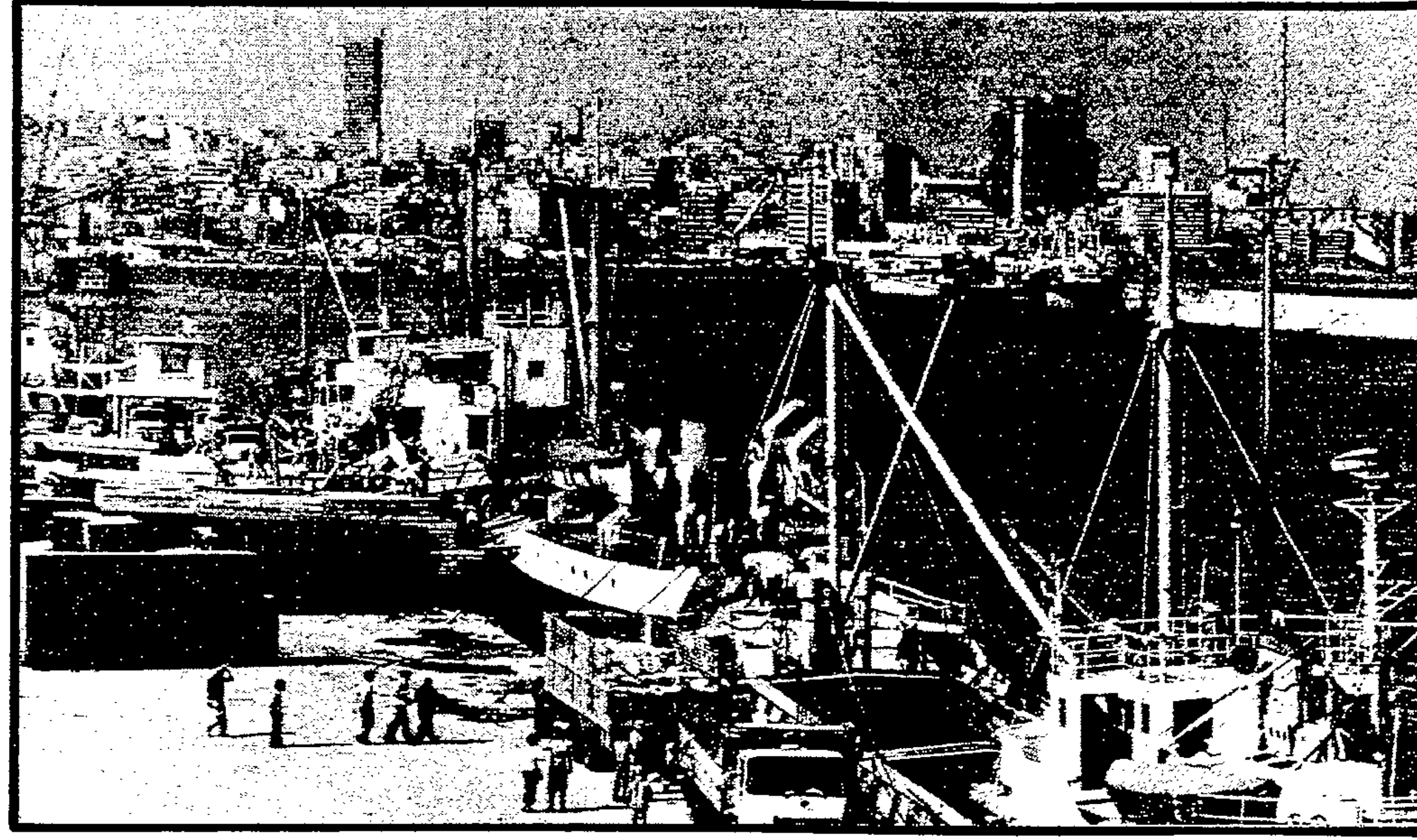
والتقدم السريع والمفترض للقوات السوفيتية سوف يجعل الخط الفاصل بينها وبين القوات المعادية غير موجود من الناحية العملية. وسوف يتيح تداخل القوات عمليات استطلاع واسعة لتلك القوات من الجوانب والخلف. كما ان ضغط القوات يكشف نقاط الضعف في القوات المعادية ويتيح اندفاع القوات السوفيتية على المحاور الاقل دفاعا.

وسوف تواجه القوات السوفيتية مجموعة من المشاكل تعرقل عملياتها المنشودة بالاستطلاع اولها ان عليها ان تواجه اغلب القطاعات المعادية الامر الذي يستهلك الكثير من مصادر قوتها، كما انها قد تواجه حقيقة ان بعض المهمات الاستطلاعية لم تحقق النجاح. اضافة الى احتمال ان تفقد بعض القوات المخصصة لاعمال الاستطلاع. والمشكلة الثانية ان عمليات الخداع التي تصاحب عمليات الاستطلاع قد لا تكون مقنعة للقوات المعادية.



● القاذفة السوفيتية الاستراتيجية «بير – جيه» التي تستخدم للاستطلاع بعيد المدى

# الدجاج الذي يبيض الدموع يبيض الذهب ايضا...



● مرفأ بيروت

● مرفأ صيدا

كيف تكتمل جمهوريات الزواريب من دون ان تكون لها ثغور بحرية تطل عبرها على العالم الخارجي، وهي التي تقتات من اللحم البشري ولحساب.. العالم الخارجي.

«القوات اللبنانية» هي اول من اكتشف، وبالحس الفينيقي اياه، اهمية المرافىء، فتمت لها السيطرة على الحوض الخامس في مرفأ بيروت، فيما تركت الاحواض الاخرى للدولة العلية. ولكن اي تاجر يستطيع ان يقصد الاحواض الاخرى الا اذا كانت البضائع التي يستوردها معفاة من الجمارك..

الحوض الخامس يستقبل البضائع المستوردة برسوم هي ادنى من الرسوم الجمركية. والاهم من هذا كله انه «يحمي» هذه البضائع حتى وصولها الى مستودعات الزبون، لا بل ان «القوات» تحمي الزبون لانه زبونها، فيما الدولة لا تستطيع ان تحمي حتى.. بضاعتها.

واذا اقفلت المعابر او اصبح الانتقال من منطقة الى اخرى محفوفا بالمخاطر، فقد كان لا بد من اختراع «مطار بحري»، وهكذا وضع مرفأ جونيه في خدمة الركاب الذين لا يمكنهم استخدام مرفأ بيروت، وكانت «القوات» تستوفي ضريبة مرتفعة على بدلات النقل من جونيه الى لارنكا، وغرقت الميليشيا في الذهب.

كلهم استفاق فيهم الحس الفينيقي: كيف يترجم الدم الاحمر الى ذهب اصفر!

ولم يكونوا يصدرون، مثل اسلافهم، الارجوان والفخار والابجدية، لا بل ان زهرة الخشخاش اصبحت شعارهم: ايها الغرب الجميل هل تبحث عن الغيبوبة الجميلة؟

ولم يكونوا يستوردون، مثل اسلافهم، الحلي والقرود والفستق، بل ان لعبتهم كانت اكبر بكثير: الصواريخ والاطعمة الفاسدة والنفايات الكيميائية، ولو لم يسرب احدهم خبر هذه النفايات لان الصفقة ذهبت منه، لاصبح لبنان مقبرة للنفايات النووية. اوليس هو اسوأ الان: مقبرة للنفايات العقائدية والاستراتيجية على السواء؟

والمهم هو المال، كل زاروب، عفوا كل جمهورية ترتبط بمورد واحد على الاقل. وتستغرب كيف ان هذه الجمهورية تستطيع ان تقبض من هذه الجهة ومن الجهة النقيض في آن معا. ولماذا الاستغراب؟ أليس من مصلحة كل المولين ان يظل لبنان يتآكل حتى يأكلوه في نهاية المطاف؟

وماذا بقي من لبنان على كل حال؟

العماد ميشال عون قام بـ«الصدمة العسكرية» المعروفة في الجزء الامامي من المناطق الشرقية، اغلق «الحوض الخامس» الذي يقع على تخوم المقر الرئيسي لـ«القوات اللبنانية» وفتح الاحواض الاخرى. انها الدولة، او جزء منها، تشرب حليب السباع، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل انه امر «سلاحه البحري» باعتراض اي سفينة تتجه الى اي مرفأ من المرافىء الاخرى، واعترض الدكتور سليم الحص ليس لانه ضد اعادة ما للدولة للدولة، وانما لان نقل التموينات من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية تعترضه اشكالات كثيرة في الكثير من الاحيان، اي ان الخبز والوقود والادوية تخضع لمزاجية القيمين على السلطة هناك. وينفي رئيس الحكومة العسكرية ذلك، فهو الذي يمسك بالزمام من المرفأ حتى المتحف «فكيف اقبل بان يجوع شعبي»، والمقصود «شعبي الاخر» لان لبنان امتلأ.. بالشعوب الاخرى. وكلنا في لبنان شعوب اخرى...

القصة كلها قصة مرافىء، فأمراء البر اصبحوا امراء البحر ايضا. والعماد عون يعرف انه عندما يمسك بلقمة الخبز يمسك بالمواطن (والمهم ان يمسك بالوطن)،

والدكتور الحص يتخوف، بل انه يخاف من الذين حوله اكثر مما يخاف من الذين يقفون قبالته، وبعد ايام من فتح معبر المرفأ، يقفل المعبر لان الجنرال استخدم «بحريته» ضد السفن الآتية الى مرافىء اخرى، فمن هو الخاسر الحقيقي؟ المواطن الذي لا يجد الخبز ولا البنزين او الوطن...

وكلهم ضد الابواب المفتوحة لانها تقود الى الوطن، وكلهم مع المرافىء المفتوحة لانها تقود الى الذهب، وفي الحروب ـ حروبنا نحن وليست حروب الاخرين ـ الاولوية للذهب على المبدأ، ولو لم نكن هكذا لما كنا طردنا من الاندلس مثل الدجاج الذي يذرف الدموع (لا البيض)، ولما كان شارل مارتل ظل يطاردنا حتى الجاهلية، مع اننا كنا قاب قوسين او ادنى من وضع اوروبا بكاملها في حقيبتنا، واذا تكلم الذهب بطل العجب.

والمرافىء في لبنان هي الدجاج الذي يبيض الذهب (لا الدموع)، وكلنا دجاج في بلد لم يصنع قط للدجاج..

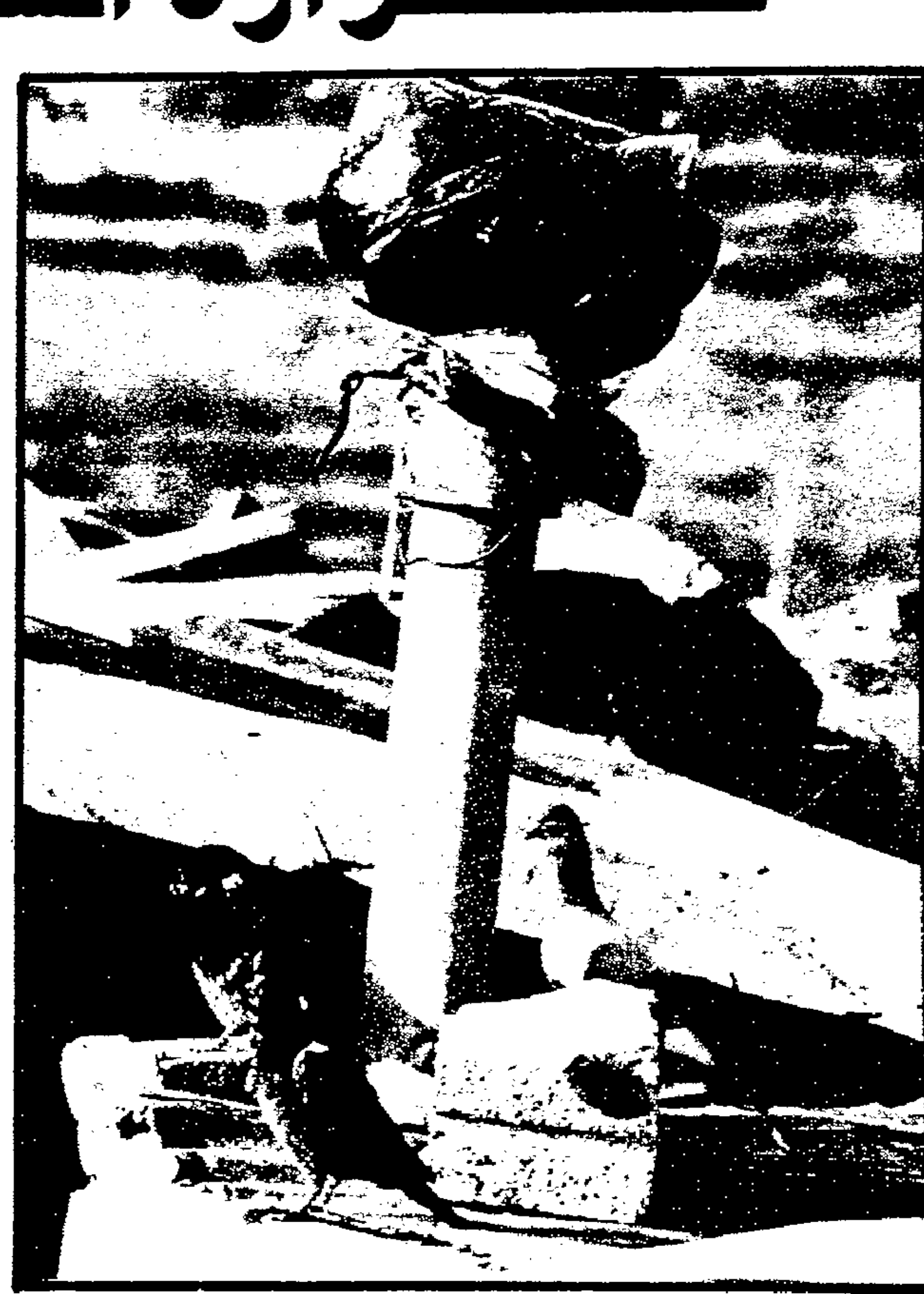
وكنا قد قرأنا لاحد شعراء «اليوم» (ولا نقول.. اليوم الاخر): «وكانت دجاجتي تنقر مؤخرة القمر»!



● مرفأ صور

● مرفأ خلدة

# حـرارة الشتـاء ترفع حـرارة العمـر!



● الحمام أعلن تأجيل الشتاء الى عام آخر

لا شتاء هذا العام في لبنان، والشتاء كان ربيعا...

ومـا فعلته الطبيعـة يتمنى الناس لـو يفعله السياسيون، فالبلاد باتت بحاجة الى الربيع السياسي، ولقد طال الشتاء العسكري وطال!

حمامتان على السطح اعلنتا ان الشتاء هذا العام مؤجل الى عام اخر، الشمس تقول ذلك، ولا يعنيهما ما يقوله العلماء من ان انخفاضا في معدل الاوزون الذي يحيط بالارض قد يكون السبب في اتجاه المناخ نحو الاعتدال، وحتى في القطب المتجمد الشمالي سيكون بالامكان ان نزرع القمح فوق الجليد بدلا من حيوانات الفقمة.

لكن العلماء اياهم يعيدون الدفء هذا الشتاء (وكأن فصول السنة اصبحت ثلاثة فقط) الى الخلل المناخي الذي احدثه تفاعل العناصر الكيميائية وغير الكيميائية التي تضخها المداخن والسيارات والطائرات والسفن والقطارات.

حتى ان دخان السجائر الذي تبثه افواهكم ايها السادة (وايها السيدات) يؤثر في ايقاع الطبيعة. التبغ يخربكم ويخرب الطبيعة...

وما يهم الحمامة هو الشمس، وفي لبنان يقولون ان فبراير هو «قاتل العجائز» ففيه تنخفض درجة الحرارة الى الحد الذي تنخفض فيه حرارة العمر.

وكان ان هذه العجوز قالت لنا ضاحكة «انها خرجت سالمة هذا العام من شتاءين: الشتاء الطبيعي والشتاء الامني الذي كان ضاريا قبل ان يحصل الانفراج والى اشعار اخر.

قطعة صغيرة خضراء زرعتها امام بيتها، ولم تكن تعتقد انها ستقطف جناها، لكن الشتاء كان دافئا وارتفعت حرارة العمر...

والعجوز الاخرى في منطقة قريبة قالت لنا انها اقوى من الشتاء، يبدو ذلك في يديها ووجهها: «انا ابنة الارض». من سبعين عاما «وانا الاحق المطر، والله يساعدنا هذا العام لانها لم تمطر الا قليلا جدا، وقد لا تكون هناك مياه للشرب».

وهي تضحك من شتاء بيروت: «الشتاء الحقيقي عندنا في الجبال حيث لم تكن نستطيع ان نخرج من بيوتنا لمدة شهر كامل احيانا بسبب الثلوج».

ودائما تؤكد انها الاقوى: «الارض اعطتني القوة، وعندما اموت سيدفنونني في هذه الارض».

ومع انها تخاف من قلة المطر، فانها لا تزال متفائلة: «قد يأتينا في وقت متاخر»، تقول ذلك دون ان ترفع وجهها الى السماء، كما لو انها تريد طمأنة الارض.

ويا ايتها الارض اطمئني...



● خرجت سالمة من شتاءين.. الشتاء الامني والشتاء الطبيعي

## النائب اللبناني علي الخليل لـ القبس :

# السداسية تهيىء الاجواء

# و١٩٨٩ هو عام الحل

في الاتصال الاول مع النائب الدكتور علي الخليل قال لنا: تمهلوا قليلا لنرى نتائج اجتماعات الجولة الثانية في تحرك اللجنة العربية. وحين تم ذلك استقبلنا في بيته وفي قناعته بان الحل بات قريبا، اكثر من ذلك فهو يحدد العام ١٩٨٩ بانه عام حل الازمة اللبنانية.

النائب علي الخليل يرى اهمية كبيرة للتزامن بين الانتخابات الرئاسية والاصلاح، والمدخل للحل هو تحقيق المشاركة في الحكم وبحث مسالة صلاحيات رئيس الجمهورية.

الحوار مع النائب علي الخليل جرى على الشكل التالي:

● الحديث يتكاثر عن قرب وضع حل للازمة اللبنانية في ظل اجواء الانفراج الدولية، فهل انت في صف المتحدثين عن اقتراب الحل؟

ـ اعتقد بان هنالك توجها دوليا لحل الازمات الاقليمية، فمنذ الحرب العالمية الثانية، اي منذ نشوء الصراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، لم يشهد العالم مرحلة من الهدوء والتقارب كما هو حاصل اليوم. ويبدو ان هذه المرحلة هي فريدة من نوعها في ما يعود للتلاقي بين الجبارين على حل النزاعات بينهما في مناطق متعددة من العالم.

والقول ان الشرق الاوسط هو من المناطق المهمة التي تنعكس احداثها على العالم اجمع يجر الى القول ان هذه المنطقة باتت مستهدفة بالوفاق الدولي. وعندما نتكلم عن حل ازمة الشرق الاوسط نعني الصراع العربي الاسرائيلي وتلك المشاكل الناجمة عنه. وبرايي فان لبنان في قلب مشكلة الشرق الاوسط، وبالتالي فالمد الوفاقي الدولي سيصل حتما الى لبنان لحل ازمته.

والصراع في لبنان نجم بالاساس عن عنصرين اساسين: الاول هو العدوان الاسرائيلي المتمادي والمستمر على لبنان وهو الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر. وهذا العنصر يؤدي الى الكثير من المشاكل في لبنان، ولذلك لا بد من ازالة العنصر الاسرائيلي من الساحة اللبنانية عبر ازالة الاحتلال وافرازاته.

والعنصر الثاني هو موضوع الاصلاح السياسي وتحديدا مسالة الطائفية السياسية التي يجب كذلك ازالتها، لانها وراء الصراع الطائفي الذي يمتد بعيدا في تاريخ لبنان منذ القائمقاميتين حتى اليوم.

وقد يقال ان الغاء الطائفية السياسية صعب؟ ولكن انا اقول ان هذا الالغاء هو هدف بحد ذاته. وفي اول خطاب لي في المجلس النيابي اكدت على ضرورة الغاء الطائفية السياسية في وقت لم يكن احد يطرح هذه المسالة. واقول ايضا انه ليس بالامكان الغاء الطائفية السياسية بكبسة زر، فيجب برمجة هذا الالغاء، اي القيام بالغاء الطائفية على مراحل. والى ان نتمكن من الوصول الى هذا الهدف، يجب ان نهتم بمسالة المشاركة في السلطة السياسية ونعيد النظر بموضوع الصلاحيات، لانني اعتقد ان مسالتي المشاركة والصلاحيات تسببتا اساسا بالازمة الداخلية، ولتحرير الوطن من الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، ولتحرير المواطن من القوقعة السياسية لا بد ان نعمل على قيام لبنان ـ الوطن ـ والدولة الحديثة.

□■□

● هناك وجهتا نظر الاولى تقول ان لاحل للمشكلة اللبنانية بدون حل مشكلة الشرق الاوسط، والثانية تقول ان حل الازمة اللبنانية هو مدخل لحل ازمة الشرق الاوسط...

ـ المصلحة اللبنانية والمصلحة الفلسطينية والمصلحة العربية، تقتضي الشروع في حل الازمة اللبنانية ومن ثم ازمة الشرق الاوسط.

● لماذا؟

ـ السبب بسيط، فالترابط العضوي بين الازمتين قائم ولا يمكن الفصل فيه. ولكن رأيي ان الانطلاق من حل الازمة اللبنانية يساهم في حل ازمة المنطقة، لان لبنان الموحد والمعافى هو لبنان القادر على حل القضية الفلسطينية نسبة الى ما يتمتع به من رصيد دولي ومن امكانات كبيرة. اما لبنان المقسم والمفتت والمجزأ والضعيف فانه يشكل عبئا على القضية الفلسطينية وعلى العرب، وبالتالي فانه يخلق تعقيدا اضافيا خاصة اذا قامت فيه كيانات طائفية، الامر الذي سيصب في مصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية.

اذن هناك مصلحة عربية في الشروع بحل الازمة اللبنانية، ثم ان الازمة اللبنانية ليست بالتعقيد الذي يتصوره البعض، فالمجال مفتوح، نتيجة الوفاق الدولي والاقليمي المتوفر حاليا، ونتيجة رغبة اللبنانيين بالوصول الى حل، المجال مفتوح للبدء بحل الازمة اللبنانية اولا.

● هل التحرك العربي يصب في هذا الاتجاه؟

ـ الحل الان هو من ضمن الاطار العربي، وهذا الحل هو ايضا نتيجة الاتفاق السوري ـ الاميركي المدعوم من قبل السعودية. والواقع ان اللبنانيين بحاجة لمساعدة الجهات الخارجية الفاعلة والتي يهمها حل ازمتنا، نحن بحاجة للدعم السوري، ونحن بحاجة للدعم الاميركي نسبة للموقع والدور الاميركيين، ولان اميركا هي الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل بالنسبة الى اي حل يتعلق في المنطقة.

اذن نحن بحاجة لاستمرار المفاوضات السورية ـ الاميركية تجاه لبنان. وما يحصل حاليا هو معاودة الاتصال الاميركي ـ السوري في هذا الاتجاه وخاصة بدعم سعودي كما اشرت، وبدعم عربي عُبّر عنه في تحرك الجامعة العربية عبر لجنة المساعي الحميدة.

ومن المهم ان نكون واقعيين في تعاملنا مع هذه التطورات، فاللجنة العربية اجرت جولتين من المحادثات السياسية مع الفرقاء اللبنانيين في اطار مساعيها للتحضير لمشروع حل.. وفي هذا الوقت هناك جهود، على خط اخر، لتنشيط الاتصال السوري الاميركي لاحياء الاتفاقية بين الجانبين مؤخرا، ربما ليس بكل تفاصيلها.

نشاط المساعي العربية مفيد جدا وليس تضييعا للوقت.. ومن هنا انا متفائل بالحل على اساس ان يكون هناك تزامن بين الانتخابات الرئاسية والاصلاحات الدستورية.

● المتتبع لمسار الاحداث يرى انه كلما تقدم الحل انفجر الوضع اللبناني. هل تعتقد ان بؤر التفجير في لبنان ستستمر وهل هي قادرة على وقف تقدم الحل؟

ـ لا شك ان السواد الاعظم يريد الحل، ولكن هناك متضررين من عودة الاستقرار، والمتضرر الاول هو اسرائيل التي لا تخفي استراتيجيتها ابدا. ففي عام ١٩٥٤ اكد بن غوريون في لقائه شارير ان الوسيلة للابقاء على اسرائيل واستمرارها هي بتقسيم المنطقة الى دويلات عنصرية وطائفية على شاكلتها وتكون هي الاقوى بينها، وطبعا في نظر قادة اسرائيل فان الحلقة الاضعف امام هذا الهدف هو لبنان المؤهل لتنفيذ المؤامرة.

اذن اسرائيل هي المستفيدة الاولى من بقاء الوضع على ما هو عليه، ووراء اسرائيل تأتي اطراف اخرى متضررة من الحل، لذلك نحن بحاجة الى الوفاق الاقليمي والدولي للحؤول دون تمكن المتضررين من تنفيذ مخططاتهم.

● ولكن اوراق المتضررين قوية..؟

ـ من الصعب السباحة ضد التيار. هذا التيار الجارف لن يتوقف عند لبنان بالرغم من المصاعب العديدة، والمتضررون عندما يلمسون زخم التيار باتجاه الحل سيغيّرون «بارودتهم» ويتراجعون.

لقد نضج الحل، واعتقد ان المعرقلين لن يتمكنوا من فعل اي شيء. وخلال العام الحالي سنبصر بداية الحل.

● النائب علي الخليل

● والعامل الاسرائيلي الا تخافون من فعله؟

ـ انا شخصيا اشك بقدرة اسرائيل على التدخل ضد الحل بعدوان ما، اي ان اي اجتياح اسرائيلي اصبح امرا غير وارد في لبنان. اولا بسبب المازق الذي يعيشه الجيش الاسرائيلي بعد انسحابه من جزء من الاراضي اللبنانية تحت ضغط المقاومة المسلحة، وثانيا بسبب الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة؛ لقد بات الجيش الاسرائيلي في مازق نفسي كبير نتيجة المهام التي يقوم بها في الارض المحتلة ومواجهته الاطفال والنساء والشيوخ.

● ولكننا شاهدنا دائما ان اسرائيل كانت تخرج من مازقها عبر الحروب؟

ـ صحيح. ولكن هناك المقاومة التي نشات في لبنان ضد اسرائيل وهذا عامل مؤثر جدا، خصوصا وان المقاومة في الجنوب وفي الضفة والقطاع اخذت تخرج من الداخل، وهذا سبّب مشاكل كبيرة لاسرائيل. هذا بالاضافة الى ان الاجواء الاقليمية والدولية الانفراجية تؤثر في موقف اسرائيل من شن الحروب.

● قد تكون الحرب الاسرائيلية ردا على هذا الانفراج الدولي؟

ـ نعم، لكن هل يا ترى لا تحسب اسرائيل حساب العوامل الدولية حين تقدم على الحرب؟ اسرائيل بحاجة الى ضوء اخضر دولي للقيام بالحرب أليس كذلك؟!

● هذا عائد الى سياسة ادارة جورج بوش والتي لم تتكشف بعد..

ـ هذا سؤال يطرح. نحن ننتظر وهم ينتظرون، ولكن أيا كانت نوعية الادارة الاميركية الجديدة فان مسالة اقدام اسرائيل على عمل حربي كبير واحتلال اراض اضافية امر مستبعد.

● دكتور خليل هل تعتقد ان فكرة الحل نضجت عند اللبنانيين؟

ـ نضجت فكرة الحل عند معظم الاطراف اللبنانية وعند حلفاء هذه الاطراف.

● ماذا عن دور مجلس النواب في هذه المرحلة خاصة وان هذا الدور يوصف بالضبابي؟

ـ دور المجلس النيابي ليس ضبابيا، فالمجلس تمكن رغم الصعوبات والمشاكل، من القيام بواجباته على اتم وجه، وهو المؤسسة الوحيدة المؤهلة للعب دور اساسي في حل الازمة اللبنانية. من هنا نقول ان هناك حاجة وطنية ماسة لدعم مجلس النواب القادر على الوصول الى الصيغة الوفاقية على صعيد الاصلاحات الدستورية، على ان يكون المجلس النيابي ممثلا للقوى الفاعلة على الارض.

دور مجلس النواب مهم كثيرا، وقد ضحى اعضاؤه ومستعدون للتضحية اكثر.

● هل ستشملكم الجولة الثالثة من اتصالات اللجنة العربية؟

ـ هذا الموضوع بيد اللجنة العربية، ولكن من الواجب ان تشمل اتصالات اللجنة مجلس النواب، واي حل لا يجوز ان يستبعد مجلس النواب بوصفه مؤسسة شرعية.

● لو دعيت انت الى اجتماعات اللجنة العربية فاي ملف ستحمل؟

ـ لم ادع بعد، واذا دعيت ساتكلم في القناعات التي عبرت عنها في الحديث، وهذا ايضا سيتم بالتنسيق مع زملائي في مجلس النواب ومع القوى السياسية التي اتعاطف معها.

بيروت ـ القبس

## قائد قوات الجبهة الديمقراطية لـ القبس :

# عمليات الجنوب تطبيق لتوجهات

# المجلس الوطني الفلسطيني

العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان او في المنطقة المحاذية للارض الفلسطينية المحتلة بدأت تتصاعد في المرحلة الاخيرة وتطرح نفسها بزخم غير معهود في الساحة الاقليمية كما في الساحة الدولية، ذلك ان من وراء هذه العمليات اطراف فلسطينية منضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية التي تقود الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية بعد سلسلة التطورات السياسية المعروفة منذ المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وصولا الى تصريحات ياسر عرفات في استوكهولم ولندن.

انها عودة للكفاح المسلح انطلاقا من جنوب لبنان، وبها تتغير معطيات التطورات الاخيرة على الصعيد الفلسطيني وتتطرح اسئلة عديدة حول الغايات والاهداف.

«القبس» وانطلاقا من هذا الجديد بدأت مع القيادات الفلسطينية في الساحة اللبنانية حوارا يتناول حيثيات التصعيد المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي، ويطرق اهدافه السياسية والعسكرية.

في بداية هذا الحوار كان لـ«القبس» لقاء مع العقيد خالد عبدالرحيم، القائد العام للقوات المسلحة الثورية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

● يلاحظ تصاعد بالعمليات العسكرية في جنوب لبنان من قبل الجبهة الديمقراطية والفصائل الفلسطينية الاخرى لماذا في هذا الوقت بالذات؟

ـ نحن اذ نؤكد على صحة الملاحظة حول تصاعد العمليات العسكرية في الاونة الاخيرة ضد جيش العدو الصهيوني، واخرها عمليتا القدس الشريف رقم ١ ورقم ٢ على يد مقاتلي الجبهة الديمقراطية، فاننا نضع هذا في سياق تصاعد الانتفاضة وتعرضها لاقسى درجات القمع الدموي، مما فرض على مقاتلي الثورة الفلسطينية مضاعفة جهودهم.

وبهذا يقع عملنا العسكري في امتداد الانتفاضة، مع التاكيد على ان موقع الانتفاضة هو الاساس، ليشكل معها اوسع مواجهة مع جيش الاحتلال. ويلتقي ادراكنا لاهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به مقاتلو الثورة الفلسطينية في دعم الانتفاضة واسنادها، مع نهوض وطني فلسطيني عام خارج الوطن المحتل، كان للانتفاضة الدور الرئيسي في توليده، وينعكس هذا النهوض بالتالي ايضا على مقاتلينا في خلق المحفزات النضالية المضاعفة، ورفع الاستعداد لديهم لتجشم اقصى الصعاب في سبيل انجاز اصعب المهمات القتالية واكثرها خطورة.

وفي ضوء هذا يصبح مفهوما تصاعد العمليات. ونحن على ثقة ان هذه الحالة ليست فقط مرشحة للاستمرار، انما ايضا للتصاعد في الفترة المقبلة.

● هل يمكن القول ان لهذه العمليات هدفا سياسيا فقط؟

ـ طبيعي ان يرمي اي عمل نضالي الى تحقيق او الى الاسهام في تحقيق هدف سياسي ما. وهذا ما ينطبق على هذه العمليات بطبيعة الحال، باعتبارها شكلا كفاحيا موجها ضد العدو، له دوره في تمكين ثورتنا من تحقيق

### وانتظروا تصاعدها في الفترة المقبلة

اهدافها الوطنية كما نصت عليها بشكل خاص الدورة التاسعة عشرة لمجلسنا الوطني الفلسطيني.

● اي دلالة لتوجه المجموعات المقاتلة نحو الارض الفلسطينية المحتلة؟

ـ اي دلالة غير ان وجهة مقاتلنا هي ارض الوطن مهما كانت العوائق التي تعترض طريقهم، فهذا واجبهم، واي دلالة غير التاكيد على حقهم في الانطلاق من الارض المحيطة بفلسطين في سبيل ذلك.

□■□

● الا تعتقدون ان نتائج العمليات هذه توحي بفشلها من الناحية العسكرية؟

ـ الوقائع تثبت عسكريا عكس ذلك، فاذا ما استعدنا الخسائر التي سلم بها عدونا في العمليات التي نفذناها في الاشهر العشرة الماضية يتضح ما يلي:

١ ـ عملية الشهيد القائد ابو جهاد الوزير بتاريخ ٨٨/٤/٢٦، اوقعت ٧ قتلى بينهم ضابطان و١٥ جريحا.

٢ ـ عملية شهداء الانتفاضة بتاريخ ٨٨/١٠/٢٥، اوقعت قتيلين و٣ جرحى.

٣ ـ عملية صقور الدولة المستقلة بتاريخ ٨٨/١١/١٤ اوقعت عددا من القتلى والجرحى، ناقلة جند، سيارة لاند روفر عسكرية.

٤ ـ عملية القدس الشريف (رقم ١) بتاريخ ٨٩/٢/٢٣، اوقعت قتيلين و٥ جرحى في جيش لحد و٣ اصابات وتدمير دبابة للعدو الاسرائيلي.

٥ ـ عملية القدس الشريف (رقم ٢) بتاريخ ٨٩/٣/٢، اوقعت عشرة جرحى وقتلى بينهم النقيب «ايفي» + دبابة ميركافا وملالة.

● هل العمل الفدائي بالشكل الذي يتم عليه خاضع لتوجيه كل فصيل ام ان هناك قرارا فلسطينيا مشتركا؟

ـ هناك قرار فلسطيني مشترك انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة التي اكدت على حق شعبنا في مواصلة المقاومة المسلحة للاحتلال. والى هذه القرارات تستند توجيهات المجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية. وكذلك قرارات القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

● هل هناك تنسيق مع المقاومة الوطنية اللبنانية؟

ـ لقد حققنا حالة ارقى من التنسيق مع المقاومة الوطنية اللبنانية في الجهد المشترك ضد العدو الصهيوني. وبالامكان ان نتحدث بثقة كاملة ان هناك عملا مشتركا، جديا ومثمرا، مع جميع الفصائل المشاركة في اطار المقاومة الوطنية بما في ذلك الاخوة في حركة أمل.

● هل هذا هو الشكل الوحيد للكفاح المسلح، الذي تؤكدون عليه؟

ـ العمليات التي تنطلق من الجنوب نحو الوطن المحتل هي شكل من اشكال الكفاح المسلح. والشكل الاخر هو تلك العمليات التي تنطلق من ارض فلسطين نفسها، والتي لا تقل كما ونوعا وبتفعيلاتها عن الاولى، علما ان الثورة قد قطعت شوطا مهما في بناء هيكلها المعني بالدفاع عن شعبها ونفسها في المناطق المحتلة بما ينسجم والظروف السائدة تحت الاحتلال. وجيش التحرير الشعبي على سبيل المثال اشهر من ان يعرف عليه.

□■□

● ما علاقة تصعيد العمليات العسكرية بالوضع السياسي للمنظمة، وبعد المجلس الوطني والحوار مع الولايات المتحدة؟

ـ المجلس الوطني في دورته الاخيرة كما اسلفت اكد على حق شعبنا في مواصلة المقاومة المسلحة للاحتلال، واحال على الهيئات القيادية المعنية مهمة صياغة التوجهات التفصيلية التي تضمن تطبيق هذا التوجه على قاعدة تحسين الاداء العسكري وتصعيده. وبهذا المعنى فان العمليات التي وقعت بعد انعقاد المجلس انت منسجمة مع توجهاته ومجسدة لهذه التوجهات.

اما فيما يخص الحوار مع اميركا، فبعد التاكيد على ان الانتفاضة كان لها الدور الاول في ارغام اميركا على التسليم بالامر الذي كانت ترفضه بحدة سابقا وهو التفاوض مع المنظمة، وان بقيت اميركا مصرة حتى الان على اعتبار هذا التفاوض حوارا، فاننا نؤكد على ان استمرار النضال الوطني الفلسطيني وتصاعده بكافة اشكاله ومنها العمل المسلح هو الكفيل بان يجعل اميركا تسلم بحقوقنا الوطنية.

من هنا، من الطبيعي ان نؤكد، وفي هذا لا ناتي بجديد اننا من موقعنا في المنظمة نرفض كل ضغوطات واشنطن لوقف الكفاح المسلح تحت شعار وقف العنف، ونعتبر ان استمرار الكفاح المسلح وتصعيده في سياق الانتفاضة وما يولده من تفاعلات، هو امر لا غنى عنه من اجل الوصول الى عقد المؤتمر الدولي الفعال على اساس يضمن لنا انجاز حقوقنا الوطنية كاملة.

● الا تعتقدون ان هذه العمليات قد تؤزم الوضع اللبناني الداخلي، وبالتالي كما يقال جلب اجتياح اسرائيلي جديد؟

ـ الوقائع تشير الى ان جميع القوى والشخصيات الوطنية والاسلامية في لبنان، رحبت وترحب بهذه العمليات، ووقعها الجماهيري في الوسط اللبناني ممتاز.

علينا ان نلاحظ ان العمل الوطني الفلسطيني يعيش منذ فترة في عمر الانتفاضة وهذا ينطبق ايضا على العمل العسكري الفلسطيني انطلاقا من لبنان، الذي باتت تحكم نظرة الجماهير اللبنانية اليه اعتبارات مختلفة عن تلك التي سادت الوضع قبيل اجتياح ١٩٨٢ وهي نظرة تاييد ودعم، واعتبارا من نضال شعب لبنان وتضحياته في سبيل استكمال تحرير الجنوب وتوحيد لبنان، يتعزز بقدر ما يتصاعد العمل الوطني الفلسطيني بما في ذلك الجانب العسكري منه.

على كل هذا ليس تقديرنا، بل ما نسمعه من الجماهير مباشرة ومن جميع القيادات الوطنية والاسلامية في لبنان بدون استثناء، هو الارضية التي نستند اليها، والتي تفصح عن حقيقة الموقف في لبنان.

بيروت : اجرى الحوار
حسن محمد عبدالله

## السفير صلاح ستيتيه لـ القبس :

# شامير يسعى لافراغ الجنوب تمهيدا لاسرائلته

السفير صلاح ستيتيه مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبناني يطل على العمل الدبلوماسي انطلاقا من حكمة مفكر هولندي تقول: لا شرط ان امل لكي اسعى، ولا شرط ان انجح لكي اتابع.

وبناء عليه يتابع السفير ستيتيه نشاطه الدبلوماسي في احدى غرف القصر الحكومي في بيروت الغربية فيستقبل يوميا عددا كبيرا من سفراء الدول الاجنبية لملاحقة قضية المبعدين اللبنانيين من الشريط الحدودي المحتل التي تشغل حيزا من اهتمام حكومة الرئيس سليم الحص.

يسمي العمل الدبلوماسي اللبناني الراهن بانه «دبلوماسية الشكوى» ولكنه يبرر هذا التحول في الدبلوماسية بالواقع الذي يعيشه لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، ويرى ان الدولة يجب ان تسند المقاومة ضد الاحتلال بهذا النوع من النشاط.

الحوار مع السفير صلاح ستيتيه جاء كالتالي:

● الدبلوماسية اللبنانية هي دبلوماسية الشكوى والبكاء، لماذا؟ وهل ستستمر كذلك؟

ـ دبلوماسية الشكوى؟ هذا صحيح ولكنها ليست دبلوماسية البكاء. وهي دبلوماسية الشكوى لان هناك اعتداء دائما من قبل اسرائيل على لبنان، ونحن في حالة شكوى دائمة على اسرائيل، وهي شكوى مبررة ودائمة لان الاعتداء الاسرائيلي مستهتر ودائم اما مباشرة واما عن طريق من يلتزم باسرائيل وخاصة من داخل ما يسمى بالشريط الحدودي، وليس لنا امكانية غير الشكوى على اسرائيل، لاننا دولة ضعيفة تواجه دولة قوية وعنصرية جبارة تسعى منذ انشائها لتفكيك العالم العربي بكامله، وبخاصة لتفكيك لبنان، لان فلسفة لبنان في التعايش الطائفي والفكري والمذهبي، يوم كان التعايش قائما، هو نفي صارخ لفلسفة الكيان الصهيوني الذي يعتمد على الدين الواحد، وعلى هيمنة العنصرية الدينية القائمة على مبدأ سيادة الشعب المختار.

● الدبلوماسية بحاجة الى اسنان، اية اسلحة تتبعون في عملكم الدبلوماسي؟

ـ هناك قول مشهور يقول ان الحرب هي الدبلوماسية بطرق اخرى، والدبلوماسية هي الحرب بطريقة اخرى، ونحن، كما قلت، دولة ضعيفة ومستضعفة، ومن هذا المنطلق تقوم مقاومتنا لاسرائيل على ركيزتين: الاولى ونعتز بها، هي وجه المقاومة على الارض، فالمقاومة يومية ضد اسرائيل لارغامها مع عملائها على الخروج من لبنان.

هذا النضال ياتي في اطار حق الشعب في مقاومة المحتل وقد نصت شرعة حقوق الانسان عليه صراحة.. والمقاومة في لبنان لها وجه نضالي مباشر بالكفاح ووجه اخر يتمثل بالصمود. فالمناضل ليس هو فقط من يحمل السلاح انما كذلك من يبقى متجذرا في ارضه، ونحن نعتبر بان النضال اليومي ضد اسرائيل وصمود المواطنين اللبنانيين في ارضهم يكونان جانحي المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال، فاسرائيل ترغب في افراغ الجنوب من اهاليه. وقد خبرنا في تجربة فلسطين مثل تلك السياسة الاسرائيلية التهجيرية الهادفة الى انشاء دولة الكيان الصهيوني على ارض افرغت من اهلها، ومن هذا المنطلق احيي كل الذين يواصلون صمودهم في ارضهم، وضرب جذوره في قريته وبيته.

● هل تعتقد ان اسرائيل في وارد استعادة سياستها التي طبقت في فلسطين لتنفيذها في جنوب لبنان؟

ـ نعم وخاصة في الشريط الحدودي، فقد رأينا ان اسرائيل ومنذ اشهر بدأت بتنفيذ سياسة جديدة ازاء المناطق المحتلة حيث يوجد عنصر الشباب الذي يرفض التطوع في ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ويرفض الاذعان لما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية. واذا علمنا ان محرك النضال هم الشباب فان اسرائيل وعملاءها كانت ولا تزال تنتقم من الشباب بواسطة الاعتقالات خاصة في معتقل الخيام المشؤوم او في سجون داخل اسرائيل. وهذه السياسة دفعت الى افراغ القرى من عنصر الشباب، وبعد ذلك بدأت اسرائيل بممارسة الانتقام ضد العائلات الجنوبية فتهجرها دون تمييز بين طفل وامرأة وشيخ. وقد اقدمت اسرائيل على ابعاد عشرات العائلات خلال الشهرين الاخيرين وجلهم من النساء والاطفال، ولاحظنا ان الابعاد طال عددا من المدرسين، وذلك لان المدرس هو الموجه والمحرض، فاسرائيل لا تريد فقط تهجير الجسد وضم الارض بل تريد ان تضم وتستعمر الضمير، والمدرس هو رمز الضمير الوطني.

□■□

● هل ما يجري مجرد انتقام ام ان العملية ابعد من ذلك وتستهدف افراغ كامل الشريط الحدودي؟

ـ الهدفان موضوعان على طاولة القيادة الاسرائيلية، فاستمرار وتصاعد عمليات الابعاد سيؤديان الى افراغ المناطق المحتلة من سكانها، وهذا سيتم خطوة خطوة للوصول الى تهجير عدد يكفي لها لتقول ان هذه هي المنطقة فارغة من الاهالي وبالتالي فان وجودها ليس احتلالا، وبالتالي يصبح بمستطاع العدو «أسرلة» الاراضي اللبنانية المحتلة.

لقد فاتحت مبعوثي الامم المتحدة الى لبنان ووضعتهم في صورة ما يجري لاننا نعتقد بان لكل اعتداء اسرائيلي علينا جواب عن طريق الامم المتحدة.

ونحن نسلك هذا الطريق لعدة اسباب: ١ ـ نحن اصحاب حق ويجب ان نذكر دائما بحقنا.

٢ ـ نحن نؤمن بالامم المتحدة ومواثيقها، ونعود اليها دائما لعرض حقوقنا، هذا مع العلم ان اسرائيل هي ابن الامم المتحدة!!

٣ ـ لا يجوز ان يعتدى علينا ونبقى مكتوفي الايدي.

٤ ـ لا شك بانه سيكون هناك حل للشرق الاوسط وتفتح معه السجلات والملفات، ونحن نسجل كل الاعتداءات الاسرائيلية لكي نطالب اسرائيل، في مؤتمر الحل، بتعويضات سياسية ومعنوية ومادية. وقد قامت اسرائيل بهذا العمل بعد الحرب العالمية الثانية تعويضا عما لحق باليهود على يد المانيا.

ان عملنا الدبلوماسي هو امتداد للمقاومة ضد الاحتلال، وهو مقاومة من الصف الثاني.

● سعادة السفير انتم على صعيد الدولة تدعمون المقاومة في خطابكم السياسي وعلى صعيد المواقف والشعارات.. ولكن عمليا لا نرى الدعم الرسمي للمقاومة.. «أليست هذه مفارقة؟

ـ موقف الدولة اللبنانية كان دائما داعما للمقاومة، واريد ان اقول ان المقاومة تنطلق من خلال عقيدة حزبية وشخصية ومن خلال ايمان وطني عام، ولو شاءت الدولة ان تعبر بالسلاح عن رفضها لاي اعتداء واحتلال لقامت بذلك عن طريق الجيش، ولكن دور الجيش حاليا معطل لاسباب معروفة، ولان اسرائيل ترفض وجود الجيش اللبناني وتضعه وراء خط احمر معروف. اذن العمل الطبيعي للدولة في اطار المقاومة هو الدبلوماسية وتعمل على تدعيم موقف وعمل المقاومة في الجنوب، لان كل المسالة تنحصر هناك ولبنان اصبح مختصرا في جنوبه، لان المشكلة ابتدأت في الجنوب وستجد حلا لها في الجنوب من خلال انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب.

● في هذا الاطار، ماذا جنيتم من الامم المتحدة؟

ـ القضية اللبنانية حية في الضمير العالمي. ولبنان حصل من مجلس الامن على قرارات أرسل بموجبها ممثلين للمنظمة الدولية الى الجنوب للمساهمة في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ولكن اسرائيل رفضت تسهيل عمل قوات الطوارىء، وعن طريق وجود الطوارىء يتم تحذير المجتمع الدولي من الدور الاسرائيلي الرافض لقرارات مجلس الامن، وتزوده بالمعلومات عن الارهاب الاسرائيلي وتشهد ضد العدو وتفضحه في عواصم العالم، هذا بالاضافة الى الدور الانساني المساعد للاهالي في الحماية والخدمات.

ومثال على ذلك وصف رئيس الفرقة النرويجية في الجنوب ممارسات الاحتلال بانه كممارسات النازية الهتلرية وقد ادى هذا الى توتر دبلوماسي بين النروج واسرائيل.

□■□

● سعادة السفير هل تتوقع تطورات عسكرية في الجنوب؟

ـ كل شيء ممكن من قبل اسرائيل لانها لن ترى الا مصالحها، وهي تسعى دائما للضغط على لبنان ليس فقط للتدخل في الشؤون الداخلية، وانما للتعبير للرأي العام العالمي عن مواقفها المتصلبة في ما يتعلق بالخيارات المطروحة لحل قضية الشرق الاوسط بكاملها، وبصورة خاصة التحرك العربي والدولي نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

من هذا المنطلق يمكن لاسرائيل ان تقوم بعملية واسعة في جنوب لبنان علما ان الاجواء الانفراجية العالمية من شانها ان تكون رادعا لها للقيام بمثل هذه المغامرة التي لو حصلت لادت الى استياء دولي نحو اسرائيل.



● السفير صلاح ستيتيه

وربما تاخذ اسرائيل في حسابها ان مثل هذه الاشياء ولو انها اجمالا عودتنا على ان تضرب بعرض الحائط كل المواقف والقرارات الدولية التي تتعارض مع سياستها المرتبطة بمصالحها الانية والانانية والتي لا تراعي لا ميثاق الامم المتحدة ولا شرعة حقوق الانسان. وقد وردت لنا اخيرا معلومات من قبل الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب تفيد بان هناك حشدا عسكريا على حدود لبنان ينبىء بعملية قد تقوم بها اسرائيل في فترة ما من الايام او الاسابيع المقبلة.

نأمل ألا يقوم المسؤولون الاسرائيليون بعملية من شانها ان تصعد الاوضاع في الجنوب اكثر مما هي عليه اليوم من تصعيد.

● نريد ان نسألك عن مصير المبادرة العربية بعد اجتماعات تونس؟

ـ اولا السعي العربي مشكور.. والعرب لهم مسؤولية في القضية اللبنانية التي ترتبط بالقضية الفلسطينية بشكل قوي، والمهم ان العرب عادوا الى الاهتمام بلبنان بعد حدوث انفراجات في العلاقات العربية ـ العربية بين المغرب والجزائر وبين المغرب وسوريا وبين سوريا ومصر (في مراحله الاولى). وعليه تبقى القضية اللبنانية ذات الوجه العربي وعلى العرب السعي الى وضع حل للبنان عن طريق تامين انتخاب رئيس للجمهورية مع تحقيق الاصلاحات المنشودة. وقد لاحظنا ان الاشقاء العرب، بعد طول انتظار، وبعد استقالة عربية مؤسفة، عادوا الى معالجة مشكلة شقيقهم الاصغر.

نحن نامل بان يكون هناك تواصل للمبادرة العربية، واعتقد ان وجود نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة العربية يشكل ضمانة لهذا التواصل، وسعادة الوزير دبلوماسي قديم وقدير ومن افضل الدبلوماسيين في العالم العربي، ونامل ان تسرع اللجنة بالوصول لا الى القواسم المشتركة فقط، بل الى توليف هذه القواسم المشتركة وتركيبها، ومثالا على ذلك فالمسالة هي كمسالة ترتيب اولوية وجود الفارس والعربة والحصان، ويجب على اللجنة العربية ان تتحرك قبل ان تعلق العربة في الوحول اللبنانية، والحقيقة ان هذه الوحول كثيرة وقادرة على التعطيل كما حدث مع مبادرات سابقة.

اريد ان اقول ان المشكلة اللبنانية معقدة وصعبة وتشبه السرطان، وهناك من يغذي هذا السرطان في الداخل والخارج، فهل سينجز الاطباء العرب الدواء لهذا المرض.

واذا توقعنا، نتوقع ان المبادرة العربية ستزيل في البداية الصخور، ثم الحجار ثم البحص، لكن لننتبه الى ان حبة رمل واحدة قد تعيق الحل، والسبب هو ان لبنان سريع العطب وفيه مشاكل متعددة محلية وخارجية.

واريد ان انصح بان تستعمل الادوية بحذر ودقة، ومعالجة كل مرض على حدة لتفادي حدوث مضاعفات.

لا اريد ان اتحدث عن التفاؤل والتشاؤم، فالعبارتان لا تدخلان في قاموسي الدبلوماسي. وذات يوم كنت في زيارة وزير كندي وقال لي ان المتشائم يقول ان كل شيء عاطل، والمتفائل يقول ان كل شيء يمكن ان يكون اعطل مما هو عليه.

وفي عملي تقوم مبادىء الى حكمة للمفكر الهولندي ستوتهاوزر ويقول فيها: لا شرط ان امل لكي اسعى، ولا شرط ان انجح لكي اتابع، ونحن حتى الان احياء ويجب ان نعمل انطلاقا من تلك الحكمة لكي ننجح.

واريد ان اقول ان مفتاح حل قضية الشرق الاوسط موجود في الوحول اللبنانية، وطالما ان لا استقرار في لبنان فستبقى قضية الشرق الاوسط عرضة للمضاعفات والاخطار.

بيروت القبس

# بين نجيب الله وصبغة الله.. يقول الافغانيون يا الله

## صفقة سوفيتية ايرانية حول افغانستان

صفقة سوفيتية ـ ايرانية حول افغانستان؟

والذين شاهدوا ادوارد شيفاردنادزه في غرفة آية الله الخميني قالوا ان الوزير السوفيتي كان ملتحيا وقد وضع العمامة على رأسه..

وبين نجيب الله وصبغة الله يقول الافغانيون.. يا الله!

السوفيت قالوا انهم اخطأوا، لكنهم لماذا يريدون ان يخطئوا مرة اخرة، فمن تراه يصدق ان نجيب الله يستطيع ان يصمد حتى ولو قال لنا اعلامي سوفيتي، وفي الكويت بالذات، ان الحرس الرئاسي مدرب تدريبا جيدا وانه يملك اسلحة متطورة، ولكن هل صنع الحرس الرئاسي لحراسة الامة ام لحراسة الرئيس؟ لحراسة الرئيس بطبيعة الحال...

وعندما لا يستطيع الجيش السوفيتي بسمعته الهائلة ان يصمد في وجه «المجاهدين»، كيف يمكن للجيش الافغاني، الضائع نفسيا، على الاقل ان يصمد، لكن نجيب الله قال لصحيفة «الغارديان» ان في امكانه ان يطلب من الاتحاد السوفيتي شن هجمات جوية على الثوار رغم انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وذلك «بموجب اتفاقات ملزمة قانونا للعمل الدفاعي المشترك لصد الاخطار الخارجية».

ولم نكن نعرف ان الانسحاب الذي تحدث عنه ميخائيل غورباتشيف في فلاديفستوك يشمل فقط اولئك الذين يمشون على اقدامهم، اما الذين «يطيرون» واما الذين لهم اجنحة فسيعودون ساعة يشاؤون.

ولا نستطيع ان نتصور ان الزعيم السوفيتي الذي ندد بـ«الخطأ البري» الذي ارتكبه سلفه ليونيد بريجنيف مستعد لارتكاب «الخطأ الجوي» الذي لن يقل حدة في حال من الاحوال. وكان يفترض ان يسحب السوفيت نجيب الله معهم عندما انسحبوا، لكنه يقول انه هو الذي سيسحبهم مرة اخرى الى افغانستان، ولو بالطائرات، فالنصوص هي التي تقول ذلك، كما لو ان غورباتشيف لم يقدم نفسه على انه الرجل المضاد للنصوص.

فهل حقا ما يقال ان ما خسره السوفيت عسكريا في افغانستان يريدون استرداده دبلوماسيا؟

قبلا، قالت موسكو، وعبر قنوات مختلفة، انها احتفظت بنجيب الله في كابول، وذلك للوقوف في وجه «البديل الاصولي» الذي يتربص وراء الاسوار، وبالطبع استخدم هذا الكلام لتسويقه عربيا، ولكن هناك عرب كثيرون ما زالوا يعتقدون انه كان بامكان السوفيت ان يفعلوا شيئا ما من اجل افغانستان، على الاقل لازالة جزء من اثار الخطأ الذي يعترفون علنا بانهم اقترفوه بحق الشعب الافغاني.

وفوق الجثث يمشي الدبلوماسي عادة، والا فلماذا توجه شيفاردنادزه الى طهران وفي هذا الوقت بالذات؟

كان هناك اتفاق بين علي اكبر ولايتي وصاحب زاده في اسلام اباد. لكن الضحكات العالية التي ظهرت في الصور لم تترجم على الارض، فالثوار العاملون عبر الحدود الباكستانية لم يتفقوا مع الثوار العاملين عبر الحدود الايرانية لا على تشكيل مجلس الشورى ولا على تشكيل الحكومة الموقتة، لا بل ان نجيب الله راح يراهن على صدام واسع بين الجانبين (وقد يكون آتيا فعلا) يجر الى المجابهة بين الجيش الباكستاني والجيش الايراني. وقيل في وقت من الاوقات، ان هذا هو المطلوب اميركيا وسوفيتيا على السواء، وذلك في سياق الاتجاه الرامي الى اعادة تشكيل ذلك القوس الاسيوي بالغ الحساسية بالنسبة الى الاستراتيجيات الكبرى.

والحظ غالبا ما يكون مع السوفيت الذين لا يؤمنون بالحظ، فالاتصالات بين طهران والعواصم الغربية المختلفة قطعت شوطا بعيدا حتى قيل ان موسكو كانت تتمنى لو ان هناك رهائن سوفيتية لدى «حزب الله» في بيروت كي تقيم اتصالات «عميقة» مع طهران تؤدي الى عقد صفقات على غرار تلك التي كان مفترضا ان تعقد مع بلدان غربية.

وجاءت «آيات شيطانية» لمصلحة.. الشيطان الاكبر!

الانفجار في العلاقات الايرانية ـ الاوروبية حدث عشية زيارة شيفاردنادزه الى طهران. وهناك، وللمرة الاولى، سمع ذلك الكلام الذي يشيد بالاتحاد السوفيتي، مع ان الالحاد هو «الدين الرسمي» هناك، فيما كان واضحا ان المسؤولين الذين التقاهم ابدوا رغبة واضحة في تطوير العلاقات مع موسكو.

ولم يكن كتاب سلمان رشدي هو السبب، فالايرانيون يريدون ان يكون لهم دور ما في افغانستان، وبالطبع لم يكن بامكان قادة الثوار المرابطين في الاراضي الايرانية ان يقفوا الموقف المعروف من مجلس الشورى ومن الخطوات التقنيذية الاخرى لو لم يكن ذلك يتوافق مع السياسة الايرانية، فهل يمكننا القول ان اتفاقا حصل بين موسكو وطهران حول المستقبل الافغاني؟

طهران بحاجة الى موسكو وموسكو بحاجة الى طهران في الوقت الحاضر، وانها المصلحة المشتركة التي لا بد ان تنعكس نتائجها على العديد من الاوضاع الا اذا حصلت مفاجأة على غرار «المفاجأة الشيطانية» التي طلع بها سلمان رشدي.

ولكن هل حقا ان الغضب الايراني كان بهذه الحدة بسبب ما ورد في الكتاب الذي انقضت بضعة اشهر على صدوره، ام ان السبب هو الصدمة التي احدثها الموقف الاميركي؟

هنا يقول لنا دبلوماسي اوروبي كبير ان الايرانيين كانوا يتابعون عن كثب الخطوات الاميركية الاخيرة الخاصة بتزويد الثوار الذين ينطلقون من الاراضي الباكستانية بكميات كبيرة من الاسلحة، كما لو ان الهدف لم يكن فقط انهاء حكم نجيب الله الذي يزداد تصدعا يوما بعد يوم، وانما احتواء الخطر الذي يمكن ان تحمله الرياح الايرانية، خصوصا وان هناك داخل السلطة في طهران من يعتقد ان للامبراطورية الفارسية ظلالها الكبيرة في افغانستان.

ان احدا لا يعرف ماذا جرى بين شيفاردنادزه والمسؤولين الايرانيين. ولكن كم كان مثيرا ان يخرج شيفاردنازه من طهران ليلعن استعداد بلاده الاضطلاع بدور ايجابي في حل الخلافات التي قامت بين الحكومة الايرانية والحكومة البريطانية حول قضية رشدي؟

السوفيت الذين يعانون الحرج الشديد في كابول بسبب وضع «رفيقهم» نجيب الله هم الذين يعرضون وساطتهم، ولا يتردد الدبلوماسي الاوروبي في القول ان ما يحصل هو «فضيحة سياسية» وبكل معنى الكلمة.

الثوار حول كابول. الثوار يسيطرون على كل الطرقات، لا بل انهم موجودون داخل العاصمة التي تحاول عبثا ان تحافظ على بعض المظاهر الطبيعية، فالانقلاب العسكري ليس مستبعدا، ولكن هناك من ينصح نجيب الله بأن يرحل: «الافضل ان تبقى انت ويبقى الاخرون على قيد الحياة». ولكن هل يمكننا القول ان زيارة شيفاردنادزه الى طهران اعطت نجيب الله فرصة للبقاء مدة اضافية في كابول؟

لا شك ان ما يجري وراء الستار يعطي صورة حقيقية عن هشاشة الوفاق الدولي حيال قضية معقدة مثل القضية الافغانية، فالاميركيون ما برحوا يقدمون السلاح، والسلاح المتطور للثوار، كما لو انهم يريدون اقامة حكومة موالية لهم كليا في افغانستان، أولم يفعل السوفيت الشيء نفسه عندما انسحب الاميركيون من فيتنام.

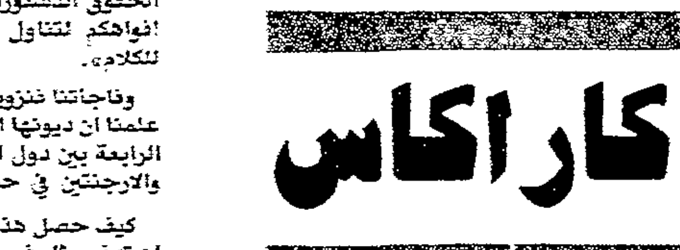
وبالطبع فان موسكو ترفض ان تقوم «حكومة اميركية» على حدودها، وهي التي دفعت جيوشها باتجاه الهضبة الافغانية كي تقلب المنطقة رأسا على عقب.. والصراع يكبر، حينا يمر عبر اسلام اباد وحينا عبر طهران، فهل يؤدي الاحتقان، وقد قارب الذروة الى لقاء اميركي ـ سوفيتي لمواجهة الموقف بتصور مشترك؟

شيء ما يحدث الان وراء الستار، والهضبة الافغانية هي الان حقل المفاجآت الكبير..

ن...

● ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية السوفيتي يقرأ رسالة غورباتشيف الى الخميني

# المطلوب من كل فنزويلي ان يكون... دجاجة

## دقت ساعة الجنرالات في كاراكاس

الرجل هو النفط، والمرأة هي قصب السكر، ثم يحاولون في كاراكاس ان يقلدوا كرنفال الريو: بعضهم يستعير ريش الطيور، والبعض صوف النعاج، وهناك من تخال انهم زرعوا وجوههم بالنعناع او بالشياطين.

يوم من المتعة الخائفة وسط كل الاحتمالات ووسط كل الاخبار، ووسط كل السرقات، وفي بعض الازقة يجب ان تتفقد سروالك بين الحين والاخر، وعليك دائما ان تتفقد جهازك العصبي ليس لان الشيوعيين قد يملأون الشوارع في اية لحظة، وهم منهمكون في العمل في مصافي النفط وفي مناجم النيكل، ولكن لان سنوات الهدوء تخيف عادة اكثر من سنوات الصخب، هنا لا جدران تحمي الهواء وقد يتداعى الهواء في اية لحظة.

مع انهم في كولومبيا يحسدون الناس في فنزويلا: «على الاقل لا تأكل الكلاب عندهم الاطفال». يقولونها بشاعرية فتكاد تعتقد ان الكلاب تأكل القمر ايضا...

كريستوف كولومبس هو الذي اكتشفها في عام ١٤٩٨، وكان يتلمس تلك الجزر للمرة الثالثة، وان وجوههم تشبه الكاكاو حينا وتشبه ثياب الحداد حينا اخر. ولكن كما طرد كولومبس من القارة كلها طرد من فنزويلا، الى ان ظهر اميركو فسبوتشي الذي فتنته البيوت المائية فوق احدى البحيرات، فأطلق عليها اسم «فنزويلا» اي «البندقية الصغيرة». وكان قد تذكر البندقية «فنيز» والزوارق التي تمشي فوق الماء وتجعلك تشعر كما لو انها تمشي فوق القمر. وكم هي حزينة البندقية.. الصغيرة!

يا سيد الفريدو منذ متى تغني على هذه الضفة؟ يقول لك بالاسبانية انه عندما ولد كانت الاغنية موجودة، ثم يستدرك سريعا «لا.. بل انه عندما ولدت الاغنية كنت انا موجودا». والمفروض ان تظل حائرا امام ذلك الخلاسي الذي يشعل غليونه بين الفينة والاخرى كما لو انه يشعل.. القضاء والقدر.

ومن القضاء والقدر يتصاعد دخان ازرق، امرأة زرقاء، وتقول انك شاهدت هذا الوجه يتلوى بين يدي غوغان، ولانه يشعر ان اسئلتك قريبة من قلبه يقول لك انه كان يملك بئرا من النفط لكنه احب شقراء اميركية تعرف اليها في احد الفنادق، احبها لانها مثل بئر النفط لا تنضب.. لكنها نضبت ونضب بئر النفط، وظل وحيدا...

□■□

الثروة القديمة لا تعنيه.. وهم لا يعانون من اي نقص في القلب، لكاننا امام ميغال استورياس يتحدث عن قنبلة البكاء: نوع ما من الغبار البرتقالي يخرج من الافواه التي هي عبارة عن مداخن شخصية، وصاحب الغليون هو عبارة عن مصنع صغير لانتاج الذكريات..

لكننا لا نعرف فنزويلا الا على لائحة الاوبك، لا لائحة اخرى تحتوي اسم هذه الدولة التي تحاول ان تكون اقل بؤسا من دول اميركا اللاتينية الاخرى، وان كانت هي وجاراتها قد عاشت طويلا في ظل العذاب الاسباني الى ان ظهر سيمون بوليفار.

اذا كان جورج واشنطن قد ظهر في اميركا الشمالية وقاد حرب الاستقلال كما انه انشأ الولايات المتحدة، فقد ظهر رجل اخر في اميركا الجنوبية يدعى سيمون بوليفار.

ومع ان هذا الرجل قد ولد في كاراكاس (١٧٨٣) فقد قام بتحرير كل من فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا من الاحتلال الاسباني. والطريف ان عائلته الارستقراطية تتحدر من اصل اسباني، ومع ذلك فقد قرر الابتعاد عن هذه السلالة البلورية ووضع افكاره التي جاءته من حركة التنوير في فرنسا في خدمة المعذبين.

كان يفترض ان يعيش كأي حالة مخملية اخرى في ظلال الاوبرا، او ان يبحث عن النساء المأخوذات بحدائق المرمر، لكنه كان مختلفا، فقد انكب على قراءة الكتب التي تصنع الغضب، وهكذا فقد هزه جان ـ جاك رسو وفولتير ومونتسكيو. والاهم «ان المسيح هو الذي يقودنا».

زار اوروبا وهناك لاحظ ان الناس تعيش في ظروف مختلفة تماما، فكل دولة تتمتع باستقلالها وان كانت الحروب لم تترك سوى اوقات قليلة للهدوء، وفي روما حيث الامثلة الحجرية الساطعة على نهاية الامبراطوريات، وقف بوليفار على تلال افنتينا، وكان في الثانية والعشرين من العمر ليقسم بأن يحرر بلاده من الاحتلال الاجنبي.

بعد خمس سنوات على ذلك القسم، وتحديدا في عام ١٨١٠، اندلعت الثورة في فنزويلا ضد الاسبان، واعلن الاستقلال رسميا في العام التالي فيما كان بوليفار ضابطا في جيش الثورة، لكن الاسبان ما لبثوا ان شنوا حملة في عام ١٨١٢ انتهت بسيطرتها مجددا على فنزويلا، وكان ان قبض على زعيم الثورة فرانشيسكو ميراندا، اما بوليفار فقد تمكن من الفرار.

سبع سنوات من الانتصارات الكبيرة والهزائم الكبيرة الى ان حل عام ١٨١٩ عندما قاد بوليفار جيشه الصغير عبر الانهار والغابات والمستنقعات، فضلا عن الممرات الصخرية الوعرة في جبال الانديز، وكانت مفاجأة كبيرة للاسبان داخل كولومبيا، اذ انه في ٧ اغسطس من ذلك العام حدثت معركة «بايوكا» الشهيرة التي انتهت بانتصار ساحق لبوليفار. وبدأ الاسبان يتقهقرون الى ان تحررت فنزويلا في عام ١٨٢١.

وفي فنزويلا يعرفون كل هذه التفاصيل، ويبدو ان النفط جعلهم اقل التهابا باعتباره يؤمن ظروفا معيشية افضل، مع ان الاميركيين زرعوا اسنانهم هناك، وفي غياب التخطيط كان الخشب يأكل الرخام.

انها العمارات الساحرة في كاراكاس. ولكن عندما تطل من النافذة لا تشاهد ازهار اللؤلؤ بل انك تشاهد الاكواخ، عالما من الاكواخ، وعندما تدخل الى هناك.

زنوج وخلاسيون وبعض البيض، انهم مرهقون جدا، وعليك الا تستغرب اذا قال لك احدهم ان الحكومة عقدت اتفاقا مع الولايات المتحدة من اجل بيع المطر بالقناني. يقول لك هذا كي يحيطك علما بان الماء لا تصل الى هناك، وانهم في الصيف يأخذون بـ«رأي» بلدية المدينة: ان يشربوا الغبار...

□■□

ويتمنى ذلك الخلاسي الغاضب ان يضع قطعة من الثلج فوق الغبار، ولا تدري الحكومة من اين يأتي الناس بتلك العبارات الحادة، ولا شك ان عندهم ادباءهم مثل لوي بريتو ـ غارسيا، وروملو كاليغوس، وخوان ليسكانو، وميكال اوتيرو سيلفا، وارثورو اوسلار بيتري. ولكن لا بد ان تستغرب كيف ان فنزويلا التي انتجت بوليفار لم تنتج اديبا رائعا مثل بابلو نيرودا (شيلي) ولوي خورخي بورخيس (الارجنتيني) وماريو فارغاس للوزا (البيرو)، وميكال استورياس (غواتيمالا)، وكارلوس فوينتس واوكتافيو باث (المكسيك) وغابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا).

لكن خط اللوعة هو نفسه، هناك دائما البيوت الميتة التي ينتهي فيها الناس اما من الملل او من البعوض او من سوء التغذية. وسيلفا يقول لنا ان كل شيء محطم تقريبا «لاننا نطل بالنفط فقط»، اما العائدات فلا يعرف احد الى اين تذهب، وان كانت الحكومات حققت بعض الانجازات فعلا، ولكن ما ان بدأ النفط في التصدع حتى تصدعت فنزويلا.

كان من المفروض عقلنة الاقتصاد منذ ان بدأت ازمة النفط، لكن الفوضى ظلت مستمرة والانفاق يصب في قنوات غير منتجة الى ان دخلت البلاد في الطريق المسدود، وكانت ثورة الحليب، فسعر الحليب المجفف ارتفع من دولار واحد الى اربعة دولارات. واحد رجال المعارضة يقف وسط المتظاهرين ليقول الا علم لديه بأن الحكومة رفعت مستوى المعيشة للابقار فارتفع سعر الحليب، هذا فضلا عن ان العشب لا يزال ينبت في الحقول، وانه الحليب الاسود في فنزويلا.

لكن سعر الخبز ارتفع ايضا بنسبة مائة في المائة، اما الذي لا يريد ان يأكل اللحم فالافضل ان يصطاد القطط في حدائق الاثرياء. وكل شيء يشير الى حصول كارثة اجتماعية حقيقية. وها ان الفنزويليين يقولون بغضب: وداعا ايها النفط. لكن النفط لا يذهب الى الجميع. انه يسلك الطريق التي يسلكها الذهب عادة.

من تلك التلال التي تلف المدينة لم يأت ضوء القمر كما يقولون في اغنيات منتصف الليل، وما اطول منتصف الليل في اميركا اللاتينية، بل انهم فتيان الفوضى هم الذين تدحرجوا من الفقر وراحوا يهاجمون المراكز التجارية ويحطمون السيارات. انه اوكتافيو باث الذي قال ان الحقد يترعرع عادة داخل الخشب، ففي الاكواخ لا مجال لاي بديل اخر، وهؤلاء نزلوا من الاكواخ ونهبوا كل شيء تقريبا، اما رجال الشرطة فيطلقون النار.. فقط.

الافضل ايها السادة ان تطلقوا النار على خبراء صندوق النقد الدولي، فهؤلاء لم يوافقوا على اعطاء الرئيس كارلوس اندريس قرضا بمبلغ ١,٥ مليار دولار الا بعدما اتخذ تدابير «حول فيها كل فنزويلي الى دجاجة». وهذا التعبير نقله مراسل تلفزيوني اميركي عن مواطن «محترم» في كاراكاس، فلا توازن اطلاقا بين الاجور وكلفة المعيشة التي ارتفعت بشكل مثير. والمواطن اياه لا يعترض على اي قرار بتحويله الى دجاجة شرط ان تكون له حوصلة الدجاجة. والحكومة ترد بتعليق العديد من الحقوق الدستورية: «اذا كنتم لا تستطيعون ان تفتحوا افواهكم لتناول الطعام، فلا يجوز لكم ان تفتحوها للكلام».

وفاجأتنا فنزويلا بانها تقترض، وفاجأتنا ايضا عندما علمنا ان ديونها الخارجية تبلغ ٣٣ مليار دولار، اي انها الرابعة بين دول اميركا اللاتينية بعد البرازيل والمكسيك والارجنتين في حجم الديون.

كيف حصل هذا؟ لا احد يعرف، ولكن يفترض بفنزويلا ان تدفع مثل غيرها ثمن المجهول. والنفط هو الذي يقف وراء هذا المجهول.

الخبراء الاقتصاديون يقولون ان قرض صندوق النقد الدولي بالكاد يغطي الفوائد المترتبة والتي تتكدس سنة بعد سنة، ودون ان تكون هناك اية فرصة حقيقية لتعويم الوضع الا اذا ارتفع سعر برميل النفط مرة اخرى الى ثلاثين دولارا، لا بل انه يجب ان يرتفع الى اربعين او خمسين دولارا لتغطية النقص المتراكم.

□■□

وكان بوليفار قد ساعد الدول المجاورة للحصول على الحرية، الان لا يستطيع احد ان يساعد فنزويلا للحصول على الخبز، فالدخل الفردي السنوي في فنزويلا هو ٢٨٨٠ دولارا، اما في بيرو فهو ١٢٦٠ دولارا، وفي كولومبيا ١٣٢٠ دولارا وفي الاكوادور ١١٢٤ دولارا، وحتى اذا تطلعت فنزويلا الى جارتها العظمى البرازيل، فان دخل الفرد السنوي فيها لا يتعدى الـ ١٨٨٠ دولارا، وفي الجارة الصغرى غويانا يبلغ ٣٧٢ دولارا، وهذه المعدلات تراجعت جميعها في العام الماضي. ويبقى على الولايات المتحدة ان تظهر حسن نواياها حيال كاراكاس. ولكن من يتحرك، فهناك في واشنطن من يدعو الى تحطيم النفط، وكان هنري كيسنجر اول من اطلق فكرة تفكيك «اوبك» لاعتقاده ان ذلك يرغم الدول المنتجة على بيع نفطها بالسعر نفسه الذي تباع فيه.. مياه البحر.

القتلى بالمئات.. وخبراء صندوق النقد الدولي باتوا يعرفون عادة بـ«خبراء المقابر» فهم لا يحلون في بلد ما حتى تنفجر الاوضاع فور ان يغادروا، والحقيقة انهم غالبا ما يزرعون الالغام الى جانب الارقام، وفنزويلا، وخلافا لكل الدول الاخرى في اميركا اللاتينية، نسيت العنف، فهي عاشت الديكتاتورية العسكرية طوال نصف قرن، وتحديدا من عام ١٩٠٨ والى عام ١٩٥٨ حين اجريت انتخابات ديمقراطية انتهت بفوز الرئيس رومولد بيلانكور الذي كان قد تسلم مقاليد الرئاسة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٨.

لكن الناطق بلسان الحكومة باستور حيدرا قال: «يجب اخذ الوقت للتفكير والاقتناع بان فنزويلا باتت مختلفة الان، وعلينا ان نكتشف عادات عملية جديدة، فلقد بدأ العنف، والشبان الذين كانوا يتساقطون كانوا يرددون بصوت واحد: «نفضل ان نموت قتلا على ان نموت جوعا».

الرئيس كارلوس اندريس بيريز تسلم منصبه في مطلع العام، وهو يخاف من ان يعود التاريخ الى الوراء اي الى عصر الديكتاتور الرهيب غوميز، لكن الرئيس الديمقراطي يفعل الشيء نفسه تقريبا، فهو يقتل الجوعى ويعلق العديد من المواد الاساسية في الدستور. تنقصه فقط القبعة العسكرية والنظارتان السوداوان، وفي احدى الثكنات يوجد ذلك الجنرال الذي يعد كل شيء بدقة، فهل دقت ساعة الجنرالات في كاراكاس.

الضباط الكبار في الجيش، وكما في اي دولة اميركية لاتينية اخرى، يتمتعون بالامتيازات، مع انه لا ضرورة للجيش على الاطلاق في دولة تقع على حدود البرازيل، والبرازيل تعاني من الفائض الجغرافي، وعلى حدود غويانا التي لا يتعدى سكانها الـ ٨٥٠ الف نسمة.

لكن الجيوش في اميركا اللاتينية لا تبنى من اجل الدفاع عن الوطن، فباستثناء الحرب الشهيرة بين السلفادور وهندوراس بشأن كرة القدم، وان قيل ان السبب الحقيقي لتلك الحرب التي دامت خمسة ايام (يوليو ١٩٦٩) يعود الى قرار حكومة هندوراس بطرد السلفادوريين المقيمين فيها، لا تعرف الحدود بين دول القارة اي توترات عسكرية. ولكن من تراه يستطيع اقناع الجنرالات بالقاء انفسهم؟

فنزويلا... حقل النفط (الثامنة في الانتاج والتاسعة في المخزون) هي ايضا حقل الحديد (العاشرة في الانتاج) والغاز (الحادية عشرة) والذهب والماس، والفاناديوم، والبوكسيت، والمنغنيز والنيكل والنحاس، كما انها حقل الاوز، وقصب السكر، والبن والذرة، والموز والبطاطا وجوز الهند.

كل هذا الانتاج تبتلعه الديون الخارجية التي ازدادت وطأة مع تقهقر اسعار النفط والتي اعلن الرئيس بيريز وقف تسديدها. ولا تستطيع البندقية الصغيرة الا ان تكون حزينة. اما اميركو فسبوتشي فقد صرخ مبتهجا عندما شاهد البيوت المائية فوق بحيرة ماراكايبو التي تبلغ مساحتها ١٤ الف كيلومتر فقط: انها البندقية، انها البندقية...

لكن الزوارق هنا تمشي فوق الدم وتقدم اعتذارنا الى الماء!

نبيه البرجي


● الرئيس كارلوس اندريس

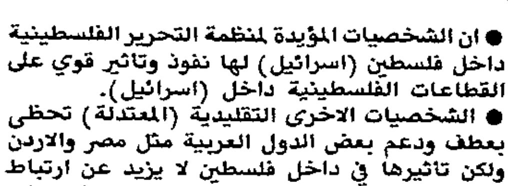
● هنري كيسنجر


● فنزويلا ـ ديونها الخارجية ٣٣ مليار دولار

## سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس (١١)

# عيون اميركا ترصد التحركات الفلسطينية





● هاني الحسن ● الياس فريج ● رشاد الشوا

كان نهاية عام ١٩٨٣ وبداية عام ١٩٨٤، مرحلة فاصلة في المسار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على المستويات التالية:

١ ـ العلاقة الفلسطينية ـ السورية.
٢ ـ العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية.
٣ ـ علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الولايات المتحدة.

□■□

وفي هذا المجال يهمنا الحديث عن العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة التي بدأت تاخذ اتجاها جديدا بعد القنبلة السياسية التي فجرها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجه من طرابلس بشمال لبنان عندما قام بزيارة القاهرة فاتحا بذلك البوابة العربية امام مصر. وقد ذكرنا ان الحكومة المصرية اتفقت مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار القاهرة بعد الخروج من طرابلس مباشرة، على أن تطرق الحكومة المصرية البوابة الاميركية من جديد لدخول منظمة التحرير الفلسطينية على ان تقوم المنظمة في المقابل بفتح البوابة الاردنية للبدء في حوار حول التنسيق الاردني والفلسطيني المشترك. وكان الرأي الفلسطيني ـ المصري المشترك ان الوصول الى صيغة محددة في التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير سيساعد على التاثير في الموقف الاميركي.

وقرر رئيس منظمة التحرير تعيين مستشاره السياسي هاني الحسن ليكون حلقة الوصل لمتابعة الاتصالات الاميركية والاتصالات مع مصر والاردن، بهذا الخصوص، وقد قام هاني في بداية عام ١٩٨٤ بعدة زيارات لكل من مصر والاردن لجس نبض رد الفعل الاميركي على الاتجاه الفلسطيني الجديد بفتح افاق للتعاون مع الاردن للوصول الى صيغة سياسية لدخول المؤتمر الدولي المقترح.

□■□

وفي ظل هذه الاجواء السياسية الفلسطينية، تلقت مصر رسالة من الادارة الاميركية ردا على رسالة الحكومة المصرية التي ارسلت في اعقاب الاجتماع الذي تم بين الرئيس حسني مبارك وياسر عرفات، ملخص الرسالة التي تم تسليمها عن طريق السفارة الاميركية في القاهرة وكان هذا في شهر فبراير عام ١٩٨٤ هو:

ـ ان الادارة الاميركية لا ترى ان الوقت مناسب حاليا لاي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ما لم تقم الاخيرة بالاعتراف الصريح بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢، ٣٣٨، والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، كما ان المرحلة تقتضي ان تكون المشاركة الفلسطينية من خلال الوفد الاردني.

وفي الشهر نفسه وبعد ارسال المذكرة الى القاهرة ارسلت وزارة الخارجية الاميركية برقية عاجلة الى سفاراتها في القاهرة والقدس وعمان وبيروت ودمشق، تنص على ان يقوم المعنيون في هذه السفارات بمتابعة الوضع الفلسطيني في الاتجاهات التالية:

ـ النشاط الفلسطيني السياسي ورصد التصريحات الفلسطينية الصادرة عن المسؤولين الفلسطينيين حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي.
ـ رصد العلاقات الفلسطينية مع كل دولة من الدول التي تسلمت برقيات المتابعة من الخارجية الاميركية.
ـ متابعة النشاط العسكري الفلسطيني في لبنان.
ـ جس نبض القيادات الفلسطينية اما عن طريق مباشر وسري او عن طريق غير مباشر حول قضية السلام في الشرق الاوسط.

وفي هذه الفترة التي استغرقت ستة اشهر من فبراير الى اغسطس عام ١٩٨٤ كانت الاتصالات الاميركية ـ الفلسطينية عبارة عن عملية رصد من قبل السفارات الاميركية في المنطقة، في الوقت نفسه سارت منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاهين:

ـ الاتجاه الاول: خارجي وهو عمل لقاءات واتصالات مع عمان والقاهرة وواشنطن باشكال مباشرة وغير مباشرة.

ـ الاتجاه الثاني: داخلي، حيث بدأت القيادة الفلسطينية في لملمة البيت الفلسطيني بعد المعاناة التي واجهتها الساحة الفلسطينية نتيجة ازمة الانشقاق التي وقعت داخل صفوف حركة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية وبدأت الساحة الفلسطينية تدخل مرحلة ما سمي بالحوار الوطني الفلسطيني والذي رعته كل من الجزائر واليمن الديمقراطي، وكان الهدف من هذه الحوارات هو عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لتقييم المرحلة الماضية من عمر الثورة الفلسطينية وهي الفترة الممتدة من تاريخ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في الجزائر في فبراير ١٩٨٣.

□■□

والسفارة الاميركية في فلسطين المحتلة كانت اكثر السفارات الاميركية في المنطقة نشاطا تنفيذا للتكليف الوارد من وزارة الخارجية الاميركية و خصوصا على مستوى الاتصال مع الشخصيات الفلسطينية، وقد اجرى السفير الاميركي في القدس اكثر من لقاء خاص مع نوعين من الشخصيات الفلسطينية اولهما الشخصيات التقليدية مثل الياس فريج ورشاد الشوا وغيرهما.

وثانيهما الشخصيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل مصطفى النتشه والمرحوم ظافر المصري وغيرهما.

وجرت عدة لقاءات في منازل المسؤولين الفلسطينيين كما جرى لقاء مشترك لجميع الشخصيات الفلسطينية البارزة في مبنى السفارة الاميركية، وكانت كل هذه اللقاءات تجرى بمعرفة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والتقرير النهائي الذي ارسل من السفارة الاميركية لتقييم الاجتماعات بشكل عام تضمن النقاط التالية وقد ارسل في شهر ابريل عام ١٩٨٤ ـ يقول التقرير:

● ان هناك اجماعا داخل المؤسسات الفلسطينية سواء المؤيدة لمنظمة التحرير او المتحفظة على الاتجاهات السياسية للمنظمة، بان المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وان جميع الدول العربية تقر هذا المبدأ حسب قرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤.

● هناك اجماع ان اي شخصيات فلسطينية سواء من داخل الوطن المحتل او من خارجه، ستشارك في اية مفاوضات للسلام في المنطقة، سواء كانت هذه الشخصيات من الاطار الرسمي للمنظمة او من خارج الاطار الرسمي، يجب ان تسمى من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● ترفض الشخصيات الفلسطينية الفصل بين فلسطينيي الداخل، والفلسطينيين في الخارج.

● رفضت الشخصيات الفلسطينية عقد اية مفاوضات تمهيدية مع اية جهة اسرائيلية بشكل منفرد ودون الرجوع الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول التقرير ان هناك تباينا بين الشخصيات الفلسطينية التقليدية (وهي ما تطلق عليها الادارة الاميركية بالشخصيات المعتدلة) وبين الشخصيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية على النحو التالي:

● ان الشخصيات التقليدية (المعتدلة) تقول بامكانية عقد اتحاد كونفدرالي مع الاردن قبل قيام الدولة الفلسطينية، بينما ترى الشخصيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية عدم امكانية تحقيق هذا النوع من العمل السياسي قبل قيام الدولة الفلسطينية على الارض ولو لساعات محدودة حيث يقرر بعدها الشعب الفلسطيني ما يريد.

● تبدي الشخصيات التقليدية (المعتدلة) بعض المرونة في القضايا المعقدة واهم هذه القضايا (قضية القدس) بينما ترى الشخصيات الاخرى المؤيدة للمنظمة ان هذه القضية بالذات (قضية القدس) تشكل نقطة مهمة بالنسبة للفلسطينيين ولا يمكن التنازل عنها تحت اي شكل من الاشكال.

ووضع التقرير المرسل من السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة بعض الملاحظات اوصى الادارة الاميركية للتعامل معها وهي:

● ان على الادارة الاميركية ان تنتبه جيدا الى ان الاجماع في الداخل بأن منظمة التحرير هي التي تمثل جميع الفلسطينيين.

● ان الشخصيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل فلسطين (اسرائيل) لها نفوذ وتاثير قوي على القطاعات الفلسطينية داخل (اسرائيل).

● الشخصيات الاخرى التقليدية (المعتدلة) تحظى بعطف ودعم بعض الدول العربية مثل مصر والاردن ولكن تاثيرها في داخل فلسطين لا يزيد عن ارتباط مصالح بعض الناس مع هذه الشخصيات الفلسطينية.

● ان اي حل سياسي يجب ان تكون فيه نظرة جادة الى هذه الشخصيات الفلسطينية التي تمثل كل المؤسسات الفلسطينية في الداخل والاتجاهات الفلسطينية والعربية في الخارج.

□■□

اما السفارات الاميركية في العواصم الاخرى التي تم تكليفها بمهمات مماثلة حول القضية الفلسطينية فقد ارسلت تقارير عامة عن الاوضاع الفلسطينية لم تكن بالوضوح الوارد من السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة.

فقد ارسلت السفارة الاميركية في بيروت رسالة في شهر ابريل ١٩٨٤ قالت فيها:

ان الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية بلبنان يعيشون مرحلة من القلق حيث تتغير الجهات المعادية لهم بين فترة واخرى ولكنهم في النهاية لا يستطيعون الا الصمود، لعدم وجود المكان البديل. وتوقع تقرير السفارة خروج السلاح الفلسطيني من المخيمات خلال ستة اشهر.

اما في بقية العواصم الاخرى فالمتابعة كانت بشكل اساسي للتحركات السياسية الفلسطينية، سواء على المستوى الداخلي او على مستوى العلاقات الفلسطينية ـ العربية.

# الردع ينسحب من بيروت



● الجيش اللبناني في الجنوب



● مخيم عين الحلوة.. التجمع الفلسطيني الاقوى في لبنان

# فتحت البوابة الفلسطينية فعبر الجيش اللبناني الى الجنوب

هذه المرة، وافق ياسر عرفات على ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب!

وقصة الجيش اللبناني مع المقاومة الفلسطينية طويلة جدا ومريرة جدا، وهي قصتها مع اي جيش عربي اخر. واذا كانت المقاومة قد قمعت بالقوة في بلد ما، وربما وراء القوة في بلد اخر، ففي لبنان كان الامر مختلفا لان الشعب مختلف حول الجيش ولان الجيش مختلف حول الشعب، وكان ان الثورة الفلسطينية استفادت الى ابعد مدى من هذا الاختلاف، فانتهى الجيش اللبناني، بالمعنى المؤسسي للكلمة، وقيل ان الشعب اللبناني انتهى ايضا، ولا دلائل ملموسة تقول خلاف ذلك.

ولم يكن تعايش الثورة والدولة ممكنا، فكان على الدولة ان تتوارى، حتى اذا ما انحسرت الثورة في لبنان، عادت الى الانبعاث ولو عبر مظاهر شكلية الى حد بعيد، فالبعد الفلسطيني في الازمة اللبنانية اصبح محدودا، وان كان لا يزال كامنا بقوة، والازمة التي لم تكن لها اسبابها اللبنانية التفجيرية اصبحت لها اسبابها اللبنانية التي راحت تقتات منها ولا تزال.

وراح الاخرون يقتاتون من الاسباب اللبنانية...

وحساسية عرفات كانت كبيرة جدا حيال الجيش، او حيال اي محاولة لاعادة احياء الجيش، ولكن من يستطيع ان يصدق ان هذا يحصل الان؟

حوالي ٥٠٠ جندي مجهزين بالدبابات ذهبوا من بيروت الى نقاط تكاد تحيط بمخيم عين الحلوة، وهو المجمع الفلسطيني الاقوى في لبنان، كما لو ان مصلحة الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية التقتا الان عند نقطة واحدة هي منع «التسلل الفوضوي» الى الاراضي المحتلة فيما المنظمة تعهدت بوقف اي عمل عسكري عبر الجنوب اللبناني، وذلك للاندفاع بعيدا في الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، وعلى هذا الحوار بالذات يبني السيد ياسر عرفات رهانه الكبير.

والجيش اللبناني اقترب من اقليم التفاح، حيث دارت المعارك الطاحنة بين حركة «امل» و«حزب الله»، وهناك من يؤكد ان جهة عربية طلبت من رئيس منظمة التحرير تسهيل مرور وحدات من الجيش اللبناني الى تخوم تلك المنطقة، وذلك للحؤول دون اي محاولة اخرى تقوم بها الجماعات الاصولية للعبور جنوبا. ولقد اثبت الجيش اللبناني دائما فعاليته العسكرية التي تفوق فعالية اي ميليشيا.

واذا كان وضع ألوية الجيش العاملة في بيروت الغربية وامتداداتها قد اصبح مزريا للغاية، وبكل ما تعنيه الكلمة، فان الترتيبات التي اتخذت بعد تعيين اللواء سامي الخطيب قائدا للجيش بالوكالة، او بالاحرى قائدا لهذه الالوية، ادت الى تحسين الوضع نسبيا على ان تستكمل الخطوات بصورة تدريجية.

البوابة الفلسطينية فتحت امام الجيش فعبر الى الجنوب، وان بشكل محدود، لكن هذا العبور يشكل نواة لعبور اكبر اذا ما سمحت البوابة الاسرائيلية بذلك. غير ان المؤشرات الراهنة تدل على العكس تماما، فالاسرائيليون يقولون وعلى لسان قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد، انهم يريدون توسيع منطقة «الحزام الامني» لتشمل خمس قرى اخرى في منطقة حاصبيا.

ويلاحظ المراقبون ان هذا الكلام الاسرائيلي ياخذ بعدا خطيرا في الوقت الحاضر، فقد سبق لتل ابيب واكدت انها لا تفكر مطلقا في توسيع هذا الحزام، والان وبعد انحسار العمليات ضدها، بما فيها العمليات التي كان يقوم بها الاصوليون، اذا بها تبدي رغبتها في التوسيع، وفي منطقة تطل على البقاع الغربي حيث الطريق الى المواجهة مع السوريين، وهذا ليس بالامر المستبعد، فالاسرائيليون يشعرون بان العملية الدبلوماسية تضغط عليهم بقوة، ولا بد من التفجير للخروج من المازق الراهن.

ويبدو ان حكومة شامير ترغب القيام بتلك الخطوات التي تجعل التوتر امرا حتميا بينها وبين القوات السورية العاملة في لبنان، وقد تستفيد من التصريحات التي ادلى بها مسؤولون اميركيون حول النشاطات العسكرية التي تقوم بها فصائل فلسطينية موالية لدمشق. وهذه الفصائل تنطلق من وادي البقاع، حتى اذا ما اندفع الاسرائيليون نحو هذا الوادي اقفلوا الابواب الرئيسية، والاهم انهم يكونون قد خلقوا ذلك الواقع الجديد الذي يحول دون العربة الدبلوماسية والتقدم.

وهنا تقول لنا مصادر مقربة من دمشق ان المسؤولين السوريين يتلقون بشكل يومي تقريبا معلومات حول الخطط الاسرائيلية الخاصة بتفجير الوضع، ولذلك فهم يعملون على نزع الذرائع من يد اسرائيل، فالسوريون يفكرون في الانسحاب من بيروت، كما انهم قد ينسحبون من «طريق الشام» حتى مدينة زحلة في البقاع.

واذا كانت تلك المصادر تقول ان الهدف هو اتاحة الفرصة امام القيام بخطوات عملية لاعادة الروح الى الدولة اللبنانية واستبعاد الحجج التي تتمسك بها «القوات اللبنانية» والجهات المتعاطفة معها، فان المؤكد ان هناك سببا اخر، وهو تفادي الانتشار قليل الفاعلية على الصعيد العسكري والمتمركز في نقاط استراتيجية بحيث انه اذا وقعت اي مواجهة لن يكون بامكان الطائرات الاسرائيلية شل الفاعلية اللوجستية للجيش السوري من خلال تدمير القوافل العسكرية، وهو ما حصل في عام ١٩٨٢، اذ ان هذه الطائرات اغارت على العديد من القوافل فقتلت الاف الجنود كما دمرت مئات الاليات.

وعندما يقول ياسر عرفات انه يملك معلومات حول اعداد الاسرائيليين لعملية «صغيرة ثم تتوسع تدريجيا» فهو يعني ما يقوله جيدا. ويبدو ان البقاع الغربي هو الهدف في الوقت الحاضر، وعبر حاصبيا بالذات التي ينتهي عندها ذلك الوادي الاستراتيجي والحافل بالتعرجات.

والواقع ان احدا لا ينكر بان عرفات هو الاكثر قدرة على رصد الخطط الاسرائيلية، فمعلوماته كانت تتحقق على الارض في العديد من الحالات، وقبل ان تحدث «عملية سلامة الجليل» في عام ١٩٨٢ تحدث اكثر من مرة عن «عملية الاكورديون»، ولقد اندلعت الحرب فعلا وان تبين ظهور خطأ في المعلومات التقنية وحسب.

والاسرائيليون يبدون الان امام «خطرين»: التراجع العسكري الفلسطيني لمصلحة العملية الدبلوماسية، والتقدم السياسي اللبناني لمصلحة الوفاق الوطني.

ومع ان الحديث عن التسوية هنا وهناك لا يزال مبكرا لان تعقيدات كثيرة لا تزال في الطريق، فان الاسرائيليين يعتقدون ان عليهم الالتفاف المسبق ان حول الضغوط الدولية التي تمارس في صدد حل المشكلة الفلسطينية او حول التحركات العربية التي تجري الان لحل المشكلة اللبنانية. وفي الحالتين لا يملكون سوى الطائرات والدبابات لوضعها على .. طاولة المفاوضات.

والاسرائيليون ما زالوا متفوقين ان في الطائرات او في الدبابات، وان كانت صحيفة «هآرتس» تتساءل عما اذا كانت اسرائيل قد فقدت الفرصة السياسية فعلا، فالاخرون يسبقونها وهم يستخدمون القصف الدبلوماسي بدلا من ان يستخدموا القصف المدفعي، ويبدو حتى الان ان الغلبة ستكون للدبلوماسية لا للمدفعية، وان كانت تل ابيب تعتقد ان ظروف التسوية لا تزال بعيدة، وان الجولة التي قام بها اخيرا ادوارد شيفاردنادزه في بعض عواصم المنطقة جعلت الاميركيين يشعرون بان «الخطر السوفيتي» لا يزال قائما.

وتل ابيب تقول ان الاميركيين ما زالوا يؤكدون لها انهم لن يسمحوا باي دور سوفيتي في التسوية الا في الاطار البروتوكولي البحت، وليس صحيحا ان الاتفاق حول افغانستان لا بد من ان ينسحب على الشرق الاوسط، علما بان ذلك الاتفاق تلاشى في الغبار الافغاني، ولا تزال هناك «فرص كبيرة» لكي ينفجر الخلاف مجددا بين الاميركيين والسوفيت، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الخط البياني الذي اخذته جولة شيفاردنادزه: سوريا، الاردن، القاهرة، بغداد واخيرا طهران.

والاميركيون يؤكدون انهم لن يسمحوا حتى بـ«آثار الاقدام» السوفيتية في المنطقة، مشيرين، بطريقة او باخرى، الى ان شعار ميخائيل غورباتشيف حول «توازن المصالح» قد يصلح في اي مكان اخر باستثناء الشرق الاوسط ولا يتردد هنري كيسنجر الذي ذهب في يناير الماضي الى واشنطن ناقلا افكار جورج بوش في القول: «لن نترك السوفيت يلعبون هناك».

والحقيقة ان اللوبي اليهودي يتحرك الان للتاكيد على الدور الاسرائيلي، حتى اذا ما تبين ان الضغط لن يتوقف، كان الانفجار العسكري...

ولا يزال الجنوب اللبناني في غرفة العناية المكثفة، ويقولون في بيروت «غرفة العناية الفائقة».




ناجي العلي